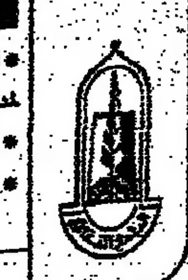


فعاليات مهرجان الطفولة الثامن
ليوم الأربعاء ١٨/١١/١٩٩٨م
* الساعة ٥,٠٠ م: مسرحية «احدب قرية بلور» لمؤسسة المروج العلمية
* الساعة ٦,٠٠ م: مسابقات جماهيرية
* الساعة ٧,٠٠ م: مسرحية «الدب الطماع» لجمعية الشارقة للفنون والمسرح

http://WWW. Cultural. org.ae

الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8551 WEDNESDAY NOVEMBER

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقبال وزير خارجية أوزبكستان. (وام)

خليفة يستقبل وزير خارجية أوزبكستان

المجلس التنفيذي يوافق على إنشاء سوق في مدينة زايد و٩٠ مسكنا في اليحر

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في مكتبه في الديوان ظهر أمس معالي عبد العزيز كاميلوف وزير خارجية جمهورية اوزبكستان الذي يزور البلاد حاليا. ورحب صاحب السمو الشيخ خليفة بالوزير الاوزبكستاني مشيدا بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. وجرى خلال المقابلة بحث سبل التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وأوزبكستان في مختلف المجالات. واشاد الوزير بالنهضة الزراعية والحضارية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال في تصريح لوكالة أنباء الامارات انه وجه الدعوة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لزيارة بلاده. مشيرا الى ان سموه قبل الدعوة على ان يحدد موعدها فيما بعد. واعرب معاليه عن سروره البالغ لزيارة الدولة والالتقاء مع كبار المسؤولين لبحث العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وقدم الشكر والتقدير لدولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا على كرم الضيافة وحسن الاستقبال مؤكدا تطابق وجهات النظر حول مجمل القضايا. حضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من كبار المسؤولين.

من ناحية ثانية ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الاجتماع العادي الذي عقده المجلس التنفيذي في ديوان سموه صباح أمس. ووافق المجلس على مشروع انشاء وانجاز وصيانة ٩٠ مسكنا شعبيا في منطقة اليحر. كما وافق المجلس على انشاء وانجاز سوق حديث لبيع الخضروات واللحوم والأسماك في مدينة زايد بالمنطقة الغربية. وبحث المجلس عددا من القضايا والمقترحات الكفيلة بتحسين وتطوير الخدمات والمرافق في مختلف القطاعات. كما بحث عددا من المشاريع الجاري تنفيذها في العديد من القطاعات اضافة الى الأمور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر المحلية والمؤسسات الحكومية. ونظر المجلس في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

قنبلة نازية في حديقة منزل سفيرنا في لندن

■ لندن - «الاتحاد»:

■ فجرت السلطات البريطانية قنبلة عثر عليها في حديقة منزل سفيرنا في لندن سعادة عيسى صالح القرق يعود تاريخها الى الحرب العالمية الثانية بعدما اخلت السلطات الأمنية المنطقة المحيطة بالمنزل. وكان السفير في منزله حين عثر احد عمال الحدائق على القنبلة. فأبلغ السلطات المختصة التي اعلنت على الفور الاستنفار العام في المنطقة التي تقع وسط لندن.

وذكر مسؤولون أمنيون ان عملية التفجير تمت من دون وقوع اضرار على الاطلاق، وانه لولا اعمال الترميمات لما عثر على هذه القنبلة الخطيرة التي اسقطتها الطائرات الألمانية النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

ومعلوم ان قلب لندن تعرض لآلاف القنابل من الطائرات الألمانية وان بعضها يكتشف بالصدفة بين الحين والآخر.

تشمل مقاتلات وصواريخ ودبابات و«تعيد صياغة ميزان القوى في المنطقة»

صفقة أسلحة روسية لسورية قيمتها أكثر من ملياري دولار

■ كتب المحرر العسكري:

■ علمت «الاتحاد» ان سورية نجحت في ابرام صفقة شراء اسلحة متقدمة من روسيا تتجاوز قيمتها ملياري دولار تتضمن طائرات مقاتلة وأنظمة دفاع جوي ودبابات حديثة.

وكشفت مصادر مطلعة طلبت اخفاء هويتها ان هذه الصفقة التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف إلى دمشق قبل أيام تشمل طائرات طراز «سوخوي - ٢٧» التي تعتبرها مراجع عسكرية دولية متقدمة على طائرات «إف ١٥ إيجل» الاميركية العاملة في اسرائيل، ودبابات حديثة من طراز «ت ٨٠»، وانظمة دفاع جوي صاروخية بعيدة المدى من طراز «اس - ٣٠٠» وهي انظمة مضادة للطائرات والصواريخ الباليستية وتعتبر متفوقة هي الأخرى على نظيرتها الاميركية «باتريوت»، بالاضافة إلى تحديث مقاتلات «ميج - ٢١» و«ميج - ٢٣» و«ميج - ٢٩» ودبابات «ت - ٧٢» العاملة في الجيش السوري والتي سبق شراؤها من الاتحاد السوفييتي السابق.

ووصف خبير عسكري عربي بارز هذه الصفقة بأنها «تحدث تأثيرا استراتيجيا وتعيد صياغة موازين القوى بالمنطقة باعتبارها الصفقة الأهم على صعيد تسليح الجيش السوري منذ عقد كامل من الزمان على الأقل».

وأكد مصدر دبلوماسي غربي ان دوائر الاستخبارات والمعاهد الاستراتيجية الغربية «مهتمة جدا» بمتابعة زيارة وزير الدفاع الروسي التي شملت ايضا القاهرة. ولاحظ المراقبون التكتم الشديد الذي تعاملت به المصادر الرسمية السورية والروسية على حد سواء مع تفاصيل الزيارة التي تضمنت محادثات مطولة بين الجانبين، باستثناء تأكيد دمشق عزمها «تعزيز قدراتها الدفاعية وتطويرها».

(طالع ص ٢١)

رغم عودة المفتشين وانتهاء الأزمة

واشنطن تضاعف تهديداتها للعراق وتعلن خطة طويلة الأمد لاطاحة صدام

■ واشنطن - هدى توفيق: بغداد، موسكو، رويترز، أ.ف.ب، أ.ش.أ:

■ استمرت أمس اجواء انفراج الأزمة العراقية الأخيرة بعودة المفتشين الدوليين وجميع موظفي البرنامج الانساني لاستئناف عملهم بالعراق مما أسفر عن تدفق المواد الغذائية على الحدود العراقية. كما أصدرت الخارجية الروسية بيانا قالت فيه إن «الأزمة خفت حدتها وتم انتهاء الخطر المباشر للضربة العسكرية».

وعلى الرغم من تأكيد العراق مجددا أمس على لسان مندوبه الدائم في الأمم المتحدة نزار حمدون على ايفائه بالتزاماته، وان عودة المفتشين تعني انتهاء الأزمة، حذرت الولايات المتحدة وبريطانيا الرئيس العراقي صدام حسين مجددا من أنهما ستضربان أهدافا عراقية من دون سابق انذار اذا لم يف بتعهداته. وحددت واشنطن معايير لمراقبة الالتزام العراقي وأعلنت على لسان مارتن انديك نائب وزيرة الخارجية «خطوطا حمراء» تتدخل الولايات المتحدة عسكريا إذا تم انتهاكها وهي «ان يستأنف صدام انتاج اسلحة الدمار ويهدد بها جيرانه، وان يحاول التحرك باتجاه الاكراد في الشمال». ورحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعودة المفتشين وقال «ان هذه افضل نتيجة تحققت من هذه الأزمة»، وحذر وزير دفاعه وليم كوهين بأن «صدام حصل على فرصته الأخيرة. والرد المقبل على وقف التعاون من جانب العراق سيكون بالقنابل».

من جهة أخرى، وفيما دانت روسيا التحرك الاميركي باطاحة صدام ووصفته بأنه «خرق للقوانين الدولية» واشادت بغداد بالموقف الفرنسي المماثل لنظيره الروسي، أعلن انديك عن توجه الادارة الاميركية لتسليم المعارضة العراقية في اطار خطة «طويلة الأمد» لاطاحة صدام بالتعاون مع الكونجرس مضيفا ان واشنطن تعمل حاليا على تنظيم المعارضة. وقال «اميركا لا تريد التورط في عملية سابقة لاوانها قد تسفر عن قتل كثيرين من المعارضة اذا لم تكن العملية فاعلة وناجحة». واعترف انديك بفشل عمليات سابقة لاطاحة النظام العراقي وقال يجب التأكد أولاً من أن العملية ستنجح لان واشنطن لا تريد تكرار ما حدث في المحاولات السابقة. واضاف «علينا ان نكون واقعيين».

وعلى الرغم من قول انديك بأن «السياسة الاميركية تجاه العراق مازالت ثابتة وهي رفع العقوبات بمجرد اعلان «يونيسكوم» وفاء بغداد بكل تعهداتها». إلا أنه استطرد قائلا، «ان صدام اذا تمكن من رفع العقوبات سيظل مصدر تهديد لجيرانه والمنطقة وسيسعى إلى اعادة بناء قدراته ليكون تهديدا أقوى في المستقبل ولذا طالما ظل صدام حسين في السلطة سنسعى إلى احتوائه».

على صعيد آخر، ومع عودة المفتشين أمس إلى العراق وتصريح رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر بانهم سيستأنفون عملهم اليوم. عاودت الصحف العراقية هجومها على مفتشي اللجنة ورئيسها واتهمتهم بانهم يعملون على تنفيذ مؤامرة اميركية لاطاحة صدام حسين وخرجت صحيفة «بابل» بعنوان «الكلب المسعور يعلن عودة المفتشين».

وصرح نائب رئيس اللجنة ريتشارد دويلفر ان المفتشين سيقومون باخطار السلطات العراقية مسبقا بأماكن التفتيش قبل يوم من تفتيشها ودعا العراق مجددا لالتزام تعهداته.

جندي عراقي يرافق المفتشين في بغداد بعد عودتهم أمس. (أ.ف.ب)

(طالع ص ٢٣)

نجاة قرنق من محاولة لاغتياله

■ الخرطوم - «الاتحاد»: روما - أ.ش.أ:

■ نجا زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» جون قرنق من محاولة اغتيال وقعت في نيروبي عاصمة كينيا السبت الماضي. وقالت أنباء صحافية في الخرطوم ان منفذي المحاولة هم من الموالين للواء كاربينو كوانين القائد الجنوبي الذي غير تحالفه مرات عدة بين الحكومة والحركة الشعبية، وانشق على حكومة الخرطوم أخيرا بعد توقيعه اتفاق السلام معها في ابريل من العام الماضي.

وأضافت الأنباء ان الموالين لكاربينو هاجموا منزل قرنق في نيروبي إلا انهم فشلوا في تحقيق هدفهم اثر تدخل الشرطة الكينية، بينما لقي اثنان من المهاجمين مصرعهما. وأفادت بأن حكومة الخرطوم طالبت كينيا بتسليم كاربينو.

ومن جانب آخر، بدأت في روما أمس محادثات مباشرة بين الحكومة السودانية وحركة قرنق بهدف تمديد وقف اطلاق النار في المناطق التي تهددها المجاعة في جنوب البلاد.

(تفاصيل ص ٢٣)

نوه بقوة اقتصادنا الوطني

صندوق النقد يدعو الى الخصخصة وفرض الضرائب والرسوم بالدولة

■ واشنطن - منير يونس:

■ اعتبر مدير عمليات الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي، بول شابرييه ان دول الخليج العربية غير مستثناة من «وصفة» الصندوق التقليدية والشهيرة والتي تعتمد أساسا على الخصخصة وفرض رسوم وضرائب وخفض عجز الميزانيات.

وقال في حديث لـ «الاتحاد» ان دولة الامارات تتمتع باقتصاد قوي إلا ان انخفاض اسعار النفط التي توقع عدم ارتفاعها في المدى المنظور، يحتم على الدولة توسيع خطى تنويع مصادر الدخل عبر ولوج باب الخصخصة من الباب الواسع وفرض رسوم وضرائب اضافية على الخدمات العامة وتحديدا الطبية والتعليمية بالاضافة الى فرض ضريبة على المبيعات ولو بنسب منخفضة في بداية الأمر. واشار شابرييه الى ضرورة زيادة الاستثمارات في تنمية الموارد البشرية المواطنة كي يتمكن القطاع الخاص من استيعاب أعداد متزايدة من المواطنين الراغبين غالبا بالعمل في القطاع الحكومي الذي لا يتسع للمزيد.

(طالع الاتحاد الاقتصادي)



اسرائيل تطرح مطالب جديدة مقابل الانسحاب

(طالع ص ٢٥)

... أوجلان وحدد موقعه في روسيا

■ قال مسؤول كردي رفيع لـ «الاتحاد» ان الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) كشفت عن وجود زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبدالله أوجلان في روسيا مما مكن تركيا من تصعيد ضغوطها على موسكو الأمر الذي أدى به الى المغادرة الى ايطاليا.

واوضح ممثل «حزب العمال الكردستاني» في اوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفييتي السابق ماهر ولات ان «موساد» رصد مكالمات اوجلان الهاتفية «قبل وصوله الى روسيا. وتابع مراقبة تحركاته عبر جهاز رصد يعتمد على معرفة ذبذبات الصوت وتحديد موقع وهوية الشخص المتحدث».

وقال ولات ان «دخول اوجلان الاراضي الروسية قرار فرضته الضرورة لان بقاءه في سورية كان يعني توجيه ضربة عسكرية تركية - اسرائيلية للبلد الشقيق».

وكشف ان أوجلان «لجأ شهرا الى روسيا من دون ان تعلم الحكومة الروسية بوجوده» قائلا، «بفضل دعمنا وامكاناتنا هنا ومن دون ان تعلم الحكومة الروسية جاء زعيمنا الى روسيا».

وتابع ولات ان «الضجة التي اثارتها تركيا ورغبتنا في عدم احراج الحكومة الروسية دفعتنا الى التعجيل بخروجه (اوجلان) الى ايطاليا وطلب اللجوء السياسي فيها».

واوضح ان «شخصيات ايطالية وعدت بتوفير الملاذ الآمن لاوجلان» معتبرا ان ايطاليا «خطت في السنوات الاخيرة خطوات باتجاه حل القضية الكردية وبدأت تتعامل بجدية مع حقوقنا المشروعة وتعارض سياسة الابادة الاميركية - التركية - الاسرائيلية ضد الشعب الكردي.

(طالع ص ٢٥)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لدى ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي الذي عقد أمس في ديوان سموه. (وام)

حمدان ومحمد بن راشد يهنئان السلطان قابوس

■ بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده. وأعرب سمو الشيخ حمدان لجلالته عن اصدق التهاني وللشعب العماني الشقيق دوام التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لجلالة السلطان قابوس.

كمابعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة الى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده. و أعرب سمو الشيخ محمد لجلالته عن أصدق التهاني وللشعب العماني الشقيق دوام التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لجلالة السلطان قابوس. (وام)

أمسية شعرية في وزارة الاعلام

■ تنظم الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة اليوم الأربعاء أمسية شعرية يحييها الشاعران الفلسطينيان المتوكل طه رئيس بيت الشعر الفلسطيني وغسان زقطان مستشار بيت الشعر رئيس تحرير مجلة الشعراء التي تصدر في مدينة رام الله، وذلك في الساعة السابعة والنصف في قاعة الأمسيات في المسرح الوطني والدعوة عامة.

محمد بن راشد يشهد الاحتفال بتكريم الفائزين بجائزة راشد

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يشهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء اليوم الاربعاء حفل توزيع جائزة راشد للتفوق العلمي الذى تنظمه ندوة الثقافة والعلوم بدبي وذلك بقاعة راشد بمعسكر الجميرا.

ويتفضل سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع بتكريم نحو ٢١٣ مواطنا ومواطنة من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير و اوائل الجامعات والكليات والمعاهد والثانوية العامة ومدرسة راشد ومدرسة لطيفة. ويشهد الحفل عدد من الشيوخ و الوزراء وأعيان البلاد و كبار الفعاليات الثقافية والتربوية و التعليمية فى الدولة. (وام) (طالع ص٩)

بتوجيهات قرينة رئيس الدولة

برنامج ارشادي لطلاب الثانوية لحمايتهم من السلوكيات الخاطئة

■ جمال أبوطالب:

■ بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بدأت أمس فعاليات البرنامج الارشادي لطلاب المرحلة الثانوية في منطقة أبوظبي التعليمية تحت عنوان «حياتك الغالية بين يديك». ينظم البرنامج قسم التدريب الاجتماعي بمكتب شؤون المواطنات للخدمات الاجتماعية بالاتحاد النسائي وذلك بالقاعة الرياضية بنادي التراث في أبوظبي.

وبدأت الفعاليات بعقد حلقة نقاشية لطلاب ثانوية أبوظبي التجارية للدكتور عبدالمنعم بله بعنوان «جسدي كيف أحافظ عليه». وبدأت الحلقة النقاشية بكلمة من السيد محمد المسكري مساعد مدير ثانوية أبوظبي التجارية قدم خلالها الدكتور عبدالمنعم بله مشيرا الى ان فكرة المشروع قدمت من قبل مكتب الخدمات الاجتماعية بمكتب شؤون المواطنات. وهي مبادرة طيبة مما يدل على حرص المكتب على تقديم ما يفيد المجتمع حيث قامت المسؤولات بالمكتب بالتنسيق مع المحاضرين والمؤسسات ذات الاهتمام المشترك بتنظيم البرنامج الموجه لطلاب المرحلة الثانوية لمدة ثلاثة أيام.

وأشاد الدكتور بله باهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للعلم والمتعلمين ووجه الشكر للقائمين على تنفيذ البرنامج الارشادي لطلاب المرحلة الثانوية. وركز في كلمته على أهمية الحفاظ على صحة الفرد لبناء الجسم بناء سليما يحقق القدرة على استيعاب التحصيل الدراسي بصورة طيبة والتفاعل الطبيعي مع المجتمع بما يحقق تقدمه ورفعته في مختلف المجالات. وتناول الدكتور عبدالمنعم بله في كلمته مخاطر السلوكيات الخاطئة كالتدخين والمخدرات والجنس وكيفية حماية الانسان منها وكيفية الحفاظ على صحة الفرد بصفة عامة بالأنشطة الحيوية المختلفة.

وصرحت السيدة بثينة الشامسي مسؤولة قسم التدريب الاجتماعي بمكتب شؤون المواطنات انه استجابة لتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بتوعية أفراد المجتمع بالمخاطر الصحية والاجتماعية قام قسم التدريب الاجتماعي بمكتب شؤون المواطنات باعداد برنامج يحقق دعم الكيان الأسري وبالتركيز على اهم عناصر هذا الكيان الا وهو عنصر الشباب وذلك من خلال تقديم مهارات وخبرات سلوكية توجه الى هؤلاء الشباب بطريقة مبتكرة غير تقليدية تستند على خصائص التنشئة الجسدية المصاحبة للمرحلة العمرية، التي يمر بها الشباب وذلك باعتباره ركنا أساسيا من أركان الأسرة وذلك بتوجيه الشباب الى احترام الذات وابراز مكانته في المجتمع كعنصر فعال ومؤثر وتوعيته بالابتعاد عن الآفات الصحية والاجتماعية مثل التدخين وعقوق الوالدين والصحبة السيئة، وتفعيل الدور الاجتماعي للمؤسسات الوطنية عن طريق تنفيذ البرامج برعاية هذه المؤسسات.

واختتمت تصريحها بتوجيه الشكر الى جميع المؤسسات المشاركة في فعاليات البرنامج وفي مقدمتها نادي تراث الامارات لرعايته للمشروع وادارة المدرسة الثانوية التجارية لتعاونها وتجاوبها لنجاح المشروع والمساهمة الفعالة لشركة أبوظبي للفنادق ومكتب التثقيف الصحي بوزارة الصحة ومكتبة دار الأمان ومكتب الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية.

وقال السيد محمد المسكري مساعد ثانوية أبوظبي التجارية ان فعاليات البرنامج غدا محاضرة للسيد فؤاد الحمادي الموجه بمنطقة أبوظبي التعليمية على اثر الالتزام الديني والأخلاقي في الشباب ووسائل التحصين من مغريات الشيطان وشهوات الدنيا من خلال الصحبة الصالحة... كما يتحدث السيد عتيق الرميثي وكيل مدرسة الغزالي عن العوامل المؤثرة على الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي. وستجرى مسابقة خاصة ببحث أو مقال أو ملصق حول موضوع المشروع ودعم الفعاليات بمشاركة الاذاعة المدرسية عن طريق مسابقة بين اللجان النشطة في المدرسة لتقديم أفضل اذاعة مدرسية تدعم فعاليات البرنامج ورصد جوائز للأوائل، واعداد خيمة داخل المدرسة تضمن أنشطة وملصقات الطلاب حول أهداف المشروع.

وحضر الحلقة النقاشية أمس ١١٥ طالبا من الصفين الأول والثاني ثانوي بالمدرسة التجارية.



محمد المسكري



د. عبدالمنعم

جانب من الحضور (تصوير: خالد ابراهيم)

سلطان بن خليفة يستقبل وزير الصناعة المغربي

■ استقبل سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه بالديوان ظهر أمس معالي حسن مغاوني وزير الصناعة التقليدية في المملكة المغربية الشقيقة والوفد المرافق لمعاليه الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في افتتاح معرض المنتجات المغربية الثالث «المغرب في ربوع الامارات» الذي افتتح أمس بمركز ابوظبي للمعارض الدولية. وقد قدم معالي الوزير المغربي التهنئة لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان بمناسبة حصول سموه على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية من جامعة لمريك بجمهورية ايرلندا متمنيا لسموه دوام التوفيق والتقدم. ورحب سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان بالوزير المغربي في بلده الثاني دولة الامارات مشيدا بتطور العلاقات الثنائية بين الامارات والمغرب في مختلف المجالات معربا سموه عن أمله في ان يحقق معرض المنتجات المغربية المقام حاليا الاهداف المرجوة.

كما قدم معالي الوزير المغربي الشكر والتقدير لسموه على رعايته للمعرض الذي يهدف الى توثيق علاقات التعاون الاقتصادي بين الامارات والمغرب. حضر المقابلة سعادة عبد الرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة. (وام).

سيف ساعد يستقبل مسؤولاً بالخارجية الفنلندية

■ استقبل سعادة السفير سيف بن سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة يورما يولين مدير عام العلاقات الاقتصادية الخارجية بوزارة الخارجية الفنلندية الذي يزور البلاد حاليا. وتناولت المقابلة بحث القضايا المطروحة على الاجتماع الرابع للجنة المشتركة بين دولة الامارات وفنلندا الذي بدأ اعماله أمس حيث اكد الجانبان ارتياحهما لتطور علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وأهمية اجتماعات اللجنة المشتركة في تطوير وترسيخ هذا التعاون بما فيه المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين. كما تناولت المقابلة مجالات التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي خاصة وان دولة الامارات وفنلندا ستتوليان رئاسة المجموعتين في عام ١٩٩٩ اضافة الى بحث نتائج الاجتماعات الوزارية المشتركة بين الجانبين والتي تهدف الى إقامة منطقة للتجارة الحرة بين مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي. (وام)

بتكلفة ١٠ ملايين درهم

تطوير وتحسين مدينة العاب الهيلي بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار خطة التطوير الشاملة التي تنفذها دائرة بلدية العين وتخطيط المدن بالمدينة واستكمالا للخدمات المتطورة التي تسعى دائرة البلدية لتوفيرها لابناء مدينة العين وزوارها ودعم الجانب السياحي للمدينة يقوم قسم الهندسة بدائرة البلدية باجراء تحسينات وتطوير شامل في مدينة العاب الهيلي بتكلفة حوالي عشرة ملايين درهم صرح بذلك المهندس عبدالله بن نصيب النعيمي رئيس قسم الهندسة ببلدية العين.

وأضاف بأنه بناء على تعليمات سعادة وكيل الدائرة يجرى قسم الهندسة بالبلدية أعمالا تشمل الصيانة العامة وتنفيذ مظلات واعمال انارة واعمال باسكو في عدد من الممرات والساحات والارصفة الداخلية كما تشمل عملية التطوير المدخل الرئيسي لمدينة الالعاب وصيانة البحيرة الصناعية والالعاب المائية اضافة الى اجراء الصيانة اللازمة للمرافق العامة ودورات المياه واضاف رئيس قسم الهندسة بأن الدائرة شرعت في توريد وتركيب عدد من الالعاب المتطورة منها لعبة كبيرة تعد من الالعاب المثيرة تقوم بتوريدها شركة أمريكية تسمى لعبة «العجلة الحلزونية».

وأشار المهندس عبدالله الى أن الدائرة تسعى لأن تكون حديقة ألعاب الهيلي رافدا سياحيا مهما لمدينة العين مؤكدا على اهتمام الدائرة بتوفير سبل الأمن والسلامة في جميع الالعاب المستخدمة من قبل الزوار وأوضح المهندس عبدالله بأن الأعمال ستنتهي قبل بداية مهرجان العين الذي تحتفل به مدينة الخضرة والجمال سنويا.

منطقة أم القيوين تستعد للمرحلة الثانية من التطعيم

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ أكملت منطقة أم القيوين الطبية استعدادها لبدء المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال والحصبة. وقامت ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية في أم القيوين بتوفير الطعوم وكروت التحصين اللازمة وتوزيعها على مراكز التحصين بمركز رعاية الأمومة والطفولة بمدينة أم القيوين، ومركز صحي فلج المعلا ومركز صحي الراعفة ومركز التحصين بمدرسة السلمة للبنات. كما تم تحديد فرق التحصين المتحركة التي ستقوم بتحصين الأطفال بالمناطق النائية ورياض الأطفال في اطار المرحلة الثانية من الحملة التي تبدأ في الثاني والعشرين وتستمر حتى السادس والعشرين من نوفمبر الحالي.

دولة الرعاية في الامارات

الحسن: مجتمع الرفاه مرحلة انتقالية للتنمية المستدامة

■ توقع مسؤول ديبلوماسي في وزارة الخارجية ان تتراجع دولة الامارات مستقبلا عن العديد من اوجه الرعاية التى تقوم بها فى مجالات التعليم والصحة والاسكان والمعونات الاجتماعية مشيرا الى انه لايمكن معرفة نسبة التراجع حاليا.

وقال الدكتور يوسف الحسن المستشار بوزارة الخارجية خلال امسية نظمها المجمع الثقافى يوم الاحد الماضي لمناقشة كتابه «دولة الرعاية فى الامارات» ان النفط واستمرار التوتر فى الخليج والتركيبة السكانية للامارات تشكل تحديات رئيسية لمجتمع الرفاه الى جانب البطالة التى بدأت تلوح اضافة الى دخول المرأة سوق العمل باعداد كبيرة.

واكد امام جمهور من المهتمين وبعض اعضاء السلك الديبلوماسى أن مجتمع الرفاه هو مرحلة انتقالية الى مجتمع جديد يعتمد على التنمية المستدامة عبر توسيع مشاركة المواطنين ذكورا واناثا فى مختلف مجالات الحياة خصوصا فى السياسة والاقتصاد والانتاج. واضاف انه لابد من ان يسهم القطاع الخاص فى تحمل اعباء الدولة مستقبلا وان يتم الاستثمار فى الثقافة والبحوث بهدف تطوير المجتمع مشيرا الى صواب الاقتراح الداعى الى فرض ضريبة عشرة فى المئة على قطاع الاعمال لتوفير حوالى «٦٠٠» مليون درهم سنويا لتدريب المواطنين الراغبين فى العمل فى القطاع الخاص. وقدم المحاضر عددا من الخيارات «الحلول» لتكوين رأس المال البشرى التقنى للمواطن ولتطوير الانظمة التشريعية والقانونية والتعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية بهدف ازالة الفروقات وتحقيق التوازن داخل المجتمع وتحويل افراده من حاصلين على «صدقات» الى متحملين لمسؤوليات المواطنة.

وكان الدكتور الحسن الف كتابه الذى فاز بجائزة سلطان العويس للرد على سؤال عما اذا كان هناك فقر فى الامارات رغم كونها احدى عشر دول تتمتع باعلى الدخول فى العالم مؤكدا ان هدفه هو تقديم فهم افضل لتجربة الامارات من خلال عرض ايجابيات وسلبيات هذه التجربة التى اعتمدت على الوفرة النفطية وعلى توفر الارادة والعزيمة فى بناء المجتمع. (وام)

غارقة في مياه الخليج منذ ٣٧ عاما!

٤٠ غواصا ينظفون السفينة «دارا»

■ دبي - مسعد النجار:

■ غادرت السفينة «كيفان» التابعة لجمعية الامارات للغوص دبي فجر الجمعة الماضي وذلك لتنظيف حطام الباخرة الغارقة «دارا» وقد استغرقت المسافة ساعتين للوصول الى موضع الحطام والذي يرقد في قاع الخليج على بعد عدة كيلومترات من دبي. وقد اشترك في عملية التنظيف ٤٠ غواصا بقيادة السيد فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة الجمعية واعضاء مجلس الادارة ومشاركين من عدد من اندية ومراكز الغوص بالامارات حيث بدأ الغواصون في عملية التنظيف والتي نتج عنها استخراج كميات كبيرة جدا من شباك الصيد والقراقير والتي كانت عالقة بحطام الباخرة وتسببت في هلاك كمية لا يستهان بها من الاسماك والاحياء البحرية الاخرى.

صرح بذلك السيد مجدي رفاعي المسؤول الاعلامي بجمعية الامارات للغوص وقال بأنه نظرا لضخامة الباخرة «دارا» ولسوء الاحوال البحرية داخل البحر فان عملية التنظيف لم تكتمل وتحتاج الى عدة رحلات اخرى لتنظيفها.

وقد عادت السفينة كيفان الى دبي مساء نفس اليوم الجمعة لسوء حالة الطقس وارتفاع الامواج مما ادى الى صعوبة في عملية التنظيف وتسبب ضعف الرؤية تحت الماء لاجهاد الغواصين الذين سيواصلون جهودهم للحفاظ على البيئة البحرية بالدولة.

و«دارا» باخرة ذات محرك واحد زنة ٥٠٣٠ طنا وتم بناؤها في جلاسجو بالمملكة المتحدة عام ١٩٤٨ وكانت تبحر من بومباي بالهند الى البصرة بالعراق وبالعكس وتسمح لمعظم الركاب بالسفر على سطح السفينة. وطاقمها يتكون من ١٩ ملاحا و١١٣ بحارا وفي يوم الكارثة ٨ ابريل ١٩٦١ كانت تقل ٨١٩ راكبا بما فيهم طاقمها وقد انفجرت قنبلة في الباخرة وادى الانفجار الى حريق هائل سبب ذعرا شديدا للركاب حيث توفي منهم ٢٣٨ شخصا وكانت هذه الكارثة من اسوأ الكوارث البحرية على الاطلاق بعد كارثة غرق الباخرة (تايتانك) علم ١٩١٢.

اختتام برنامج تدريبي

■ اختتمت اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني بحكومة الشارقة برنامجا تدريبيا فى مجال اللغة الانجليزية استمر لمدة ٤٥ يوما. شارك فيه ٤٢ متدربا ومتدربة من العاملين فى مطار الشارقة الدولي وشرطة الشارقة ومنطقة الشارقة الطبية ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية ودائرة الشؤون الادارية والمالية ودائرة الخدمات الاجتماعية ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وغيرها.

وقال السيد محمود سيد أحمد خبير التنظيم والادارة أن اللجنة تهدف من هذا البرنامج الى تسهيل معاملات غير الناطقين باللغة العربية والتيسير على المراجعين لانجاز مهامهم فى أسرع وقت ممكن.

واكد ان هذا البرنامج تنفذه اللجنة عدة مرات ضمن خطتها السنوية ويتضمن مجموعة من الدروس النظرية والتطبيقية لتسهيل عملية التخاطب للعاملين فى مجالات الطيران والصحة والسياحة والفنادق والشؤون المالية وأعمال المصارف والخدمات العامة وغيرها. (وام)





سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال وزير خارجية اوزبكستان



..وسموه خلال تبادل اتفاقية انشاء الخطوط الجوية بين البلدين (وام)

دعوتان لزايد ومكتوم لزيارة طشقند

حمدان بن زايد ووزير خارجية أوزبكستان يوقعان اتفاقية إنشاء خطوط جوية بين البلدين

■ وقع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي عبدالعزيز كامليوف وزير خارجية جمهورية أوزبكستان امس على اتفاقية بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية اوزبكستان بغرض انشاء خطوط جوية بين البلدين . وتنص الاتفاقية على فتح الخطوط والاجواء بين البلدين ومعاملة الناقلات الوطنية معاملة متكافئة واحدة بحيث يكون طيران الامارات وطيران الخليج هما الناقل الوطني لدولة الامارات كما تغطي الاتفاقية مختلف خدمات النقل للركاب والبضائع والشحن والاتفاقية ممتدة المدة وسيبدأ تنفيذها بعد انتهاء الاجراءات الدستورية للتصديق عليها من البلدين. وقد بحث سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان مع معالي عبدالعزيز كامليوف القضايا الاقليمية والدولية الراهنة اضافة الى سبل تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. ويذكر ان دولة الامارات وجمهورية اوزبكستان ترتبطان بعلاقات دبلوماسية منذ ٢٥ اكتوبر ١٩٩٢ كما توجد لاوزبكستان قنصلية عامة في دبي منذ ديسمبر ١٩٩٦.

وكان معالي عبدالعزيز كامليوف وزير خارجية جمهورية أوزبكستان قد وصل الى البلاد أمس في أول زيارة رسمية لدولة الامارات تهدف الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية كافة. ويضم الوفد المرافق لمعاليه السيد اصقلروف محمود النائب الاول لوزير العلاقات الاقتصادية الخارجية وبالواتوف أيجار بيرجان النائب الاول لمدير عام شركة طيران أوزبكستان وعددا من المسؤولين بوزارة الخارجية.

وأعرب معالي وزير خارجية أوزبكستان في تصريح «لوكالة أنباء الامارات» لدى وصوله الى مطار الشارقة الدولي عن أمله في أن يتمخض عن هذه الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية بين دولة الامارات وجمهورية أوزبكستان في المجالات الاستثمارية التجارية والصناعية والزراعية وفي مجال الطيران واتفاقية خاصة بضمان الاستثمار في البلدين وأخرى تهدف الى قيام علاقات ثنائية واسعة بين البلدين في مختلف المجالات . وأشار وزير خارجية أوزبكستان الى وجود علاقات واسعة وجيدة بين دولة الامارات وأوزبكستان وقال انه يحمل دعوة من رئيس أوزبكستان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لزيارة طشقند ودعوة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لزيارة بلاده اضافة الى دعوات أخرى لجميع المسؤولين في شتى القطاعات وذلك لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

وذكر أنه سيتم خلال المحادثات مع المسؤولين في الدولة تبادل الاراء حول الوضع في آسيا المركزية « اسيا الوسطى والأمن والاستقرار في المنطقة بما في ذلك تطورات الوضع في أفغانستان ». وأكد رغبة بلاده في تطوير علاقاتها من خلال فتح سفارة أو قسم قنصلي او تمثيلية تجارية لدولة الامارات في أوزبكستان موضحا أن بلاده توفر فرصا استثمارية كبيرة وبمزايا فريدة للمستثمرين في دولة الامارات وفي مختلف المجالات الصناعية والتجارية والزراعية .

وحول الوضع في الشرق الاوسط وعدم التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وموقف أوزبكستان قال وزير الخارجية الاوزبكي أن بلاده تؤيد المفاوضات وتعتبر السلام الدائم والاستقرار في الشرق الاوسط ذا أهمية كبيرة لآسيا المركزية مؤكدا رغبة بلاده في تطوير العلاقات مع كل الاطراف .

وعن علاقات جمهورية أوزبكستان واسرائيل وامكانية الموازنة فيما بينها وبين الدول العربية قال معاليه أن علاقة بلاده مع اسرائيل كما هي بالنسبة لمصر مشيرا الى أن لدى أوزبكستان علاقات ممتازة مع جميع الدول العربية والسلطة الفلسطينية خصوصا .

وحول موقف أوزبكستان من الوضع في أفغانستان قال معاليه أن بلاده تعتبر الامر في أفغانستان موضوع «داخلي» يعني الشعب الافغاني فقط كما أن موقف أوزبكستان من أفغانستان يقوم على الدعوة لوقف التدخل الخارجي في الشؤون الافغانية وضرورة بدء مفاوضات بين الاطراف للوصول الى حل سلمي تشترك فيه جميع الفصائل الافغانية والمناطق بما فيها حركة طالبان. وأشار الى مبادرة جمهورية أوزبكستان الداعية الى انشاء مجموعة (٦٢) والتي تضم جيران أفغانستان بما فيها أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وايران وباكستان والصين واثنتان من الدول الكبرى هما الولايات المتحدة وروسيا لوضع حل للمشكلة الافغانية تحت رعاية الامم المتحدة التي يجب أن تلعب الدور الكبير في القضية الافغانية من خلال ممثلها الاخضر الابراهيمي . (وام)

جمعية الحقوقيين ترفع مذكرة للمجلس الوطني بشأن قانون المعاشات

■ الشارقة - «الاتحاد»: رفعت جمعية الحقوقيين بالدولة مذكرة الى المجلس الوطني الاتحادي حول ملاحظاتها ومقترحاتها على مشروع القانون الاتحادي الخاص بالمعاشات والتأمينات الاجتماعية.

وقال الدكتور محمد عبدالله رئيس الجمعية ان رفع هذه المذكرة يأتي في اطار التعاون القائم بين الجمعية والمؤسسات التشريعية بالدولة بما يسهم في خدمة المجتمع وتحقيق اهداف الجمعية ويخدم التشريعات الوطنية. واوضح ان المذكرة تضمنت تعديلات ومقترحات لتعديل ١٩ مادة من مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية. اضافة لاقتراح باضافة مادتين جديدتين للمشروع الاصلي وذلك لسد ثغرات في القانون الحالي.

في محاضرة بالمجمع الثقافي

السويدي : التربية الديكتاتورية تعطل الابداع

■ شهيرة أحمد

■ تتواصل فعاليات مهرجان الطفولة الثامن في المجمع الثقافي في أبوظبي حيث نظمت أمس الأول محاضرة بعنوان «الطفل والابداع» ألقاها سعادة خليفة السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والقيمت المسابقات والعروض الجماهيرية، وألعاب الأكروبات وغيرها. وقسم المحاضر محاضرته إلى محاور ستة هي: ما هو التفكير ولماذا نهتم به ماذا نعني بالابداع وما نتائج الاهتمام به، دور الأم في التربية، عقبات أمام الابداع، من مؤشرات القدرات العقلية المبدعة وأخيرا نحو جيل مبدع. وفي بداية محاضرته عرف السويدي التفكير وربطه بالذكاء الذي رأي انه يوجد لدى كل الناس ولكن بنسب متفاوتة في طرائق استخدامه، ودلل على ذلك بالآيات القرآنية التي تعالج هذا الأمر. ثم انتقل إلى الأسباب التي تدعو إلى التفكير وذكر منها السبب الديني حيث أننا مأمورون بالتفكير شرعا، والرغبة في حل مشكلات الواقع وتجاوز عقباته، والنجاح في المستقبل، ولأن العلم أثبت أن مهارات التفكير متعلمة ويمكن تطويرها وزيادتها.

ما هو الابداع ؟

أما الابداع فقد تطرق السويدي لتعريفه لغة واصطلاحاً وقال: «ان الابداع عملية ذهنية تعتمد على القدرات العقلية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وسمات الشخصية، كما تعتمد على بيئة داعمة ومشجعة لهذا النوع من التفكير، لنحصد في النهاية محصلة ابتكارية أو الانتاج الابتكاري الذي يتميز بالأصالة والفائدة والقبول الاجتماعي وفي الوقت نفسه يثير الدهشة لدى الآخرين. واستعرض السويدي تعريفات بعض علماء التربية والباحثين التربويين الذين اشترطوا أن يكون المنتج جديدا وأصيلاً لكي يكون ابداعا. فمن دون الاصالة والحداثة لا يوجد ابداع، والاصالة تعني انتاج الافكار القديمة في ارتباطات جديدة.

اختلافات الباحثين

وأرجع السويدي لاختلافات الباحثين في تعريف الابداع وفقا لـ «وستلاند» إلى «محاولة الباحثين صياغة تعريفاتهم الخاصة التي تؤكد وجهات نظرهم المختلفة في هذه العملية». وبالرغم من ذلك - يقول السويدي، يمكن تصنيف تعريفات الابداع إلى عناوين رئيسية حسب هدفها: تعريفات تركز على ما ينتجه المبدعون (الانتاج الابداعي). وتعريفات تركز على الكيفية التي يبدع من خلالها المبدعون (العملية الابداعية) وتعريفات تركز على سمات الشخصية الابداعية.

نتائج الاهتمام بالابداع

وفي حديثه عن نتائج الاهتمام بالابداع قال: إن هناك نتائج كثيرة لتجليات هذا الاهتمام منها: فهم القوة المتجددة للمجتمعات، الحفاظ على العقول المبدعة، وتوفير حياة نفسية صحية تتيح للمبدع ممارسة نشاطه الابداعي دونما وجل. وركز المحاضر على دور الأم في التربية، فهي النواة الأولى للاستعدادات الموروثة، وهي صاحبة العلاقة الأولى خلال فترة الحمل، وهي الحاضنة خلال سنوات الرضاعة وهي مدرسة قبل الدخول إلى المدرسة وعليها يقع العبء الأكبر في تنمية ملكات الطفل الابداعية. وعدد المحاضر جملة عقبات تقف امام الابداع منها ما يتعلق بالعوامل الشخصية كعدم الثقة بالنفس، المحاكاة والتقليد، الاندفاع نحو النتيجة وبسرعة ومهارات التفكير التقليدية. ومنها ما يتعلق بالعقبات المجتمعية مثل: الأسلوب الديكتاتوري في ادارة الأسرة والمجتمع، قلة الامكانات المتاحة، النمط التقليدي في التربية والتعليم، واهمال الأسرة لدورها التربوي.

مكاتب جديدة لوزارة التخطيط ولجنة التراث برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: انتقلت ادارة مكتب وزارة التخطيط وادارة لجنة التراث والتاريخ برأس الخيمة الى عمارة حكومة رأس الخيمة الجديدة بالمنطقة التجارية بالقرب من مركز رأس الخيمة للمعارض وطالبت الادارتان الجمهور بالمراجعة اعتبارا من اليوم بالمواقع الجديدة مع استمرار أرقام الهواتف كما هي، وسبق ان انتقلت لهذه العمارة مكاتب وزارة الاقتصاد والتجارة والدائرة الاقتصادية لحكومة رأس الخيمة والمركز العربي للدراسات الاستراتيجية وشركة جرافات رأس الخيمة.

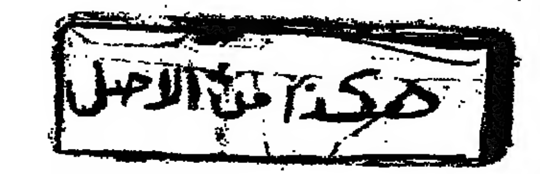
قرار لتنظيم العمل بمحطة واسط

■ الشارقة - «الاتحاد»: اصدر علي عبدالله النومان مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة قرارا اداريا بشأن تنظيم العمل بادارة توليد الكهرباء والمياه بمنطقة واسط يقضي القرار بان يتولى المهندس جمال شاهين وظيفة نائب مدير محطة واسط الجديدة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه، وان يتولى المهندس علي عبدالرحيم عوض الله وظيفة مراقب الصيانة والمشاريع بالمحطة، وان يتولى المهندس حسن الهاجري وظيفة مراقب الصيانة الكهربائية وصيانة الالات بمحطة اللية، والمهندس احمد العيسوي وظيفة مهندس مدني بادارة التوليد. ويباشر المهندسون مسؤولياتهم الجديدة تحت اشراف مدير محطة اللية.

راشد بن حميد النعيمي يتفقد فعاليات مهرجان عجمان

■ عجمان - «الاتحاد»: يدخل مهرجان عجمان الأول اليوم الأربعاء يومه الرابع وسط حضور جماهيري واسع وتنوع في الانشطة والفعاليات وأقبال على الشراء وسط معقولية في أسعار السلع والخدمات المختلفة التي يقدمها المهرجان. وتفقد فعاليات المهرجان مساء أمس الأول الشيخ راشد بن حميد النعيمي يرافقه محمد سعيد الهلي مدير عام المهرجان، وغالب غانم المدير التنفيذي للمهرجان، وأبدى سموه سعادته بالمشاركة الجماهيرية الواسعة والمستوى الرفيع للتنظيم والعرض، واجتمع بمنظمي المهرجان مشيدا بالجهد المبذول وتوقع أن يشهد المهرجان في دورته الثانية العام المقبل المزيد من التنوع والتعدد وآفاقا أرحب للتوسع بحيث يمتد الى مناطق أخرى من مدينة عجمان.

وقال الشيخ راشد أن نجاح المهرجان دليل على النهضة الشاملة التي تشهدها امارة عجمان برعاية الوالد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وقال: «ان النهضة التي تشهدها عجمان خصوصا في قطاعي الصناعة والتعليم العالي جعلت منها قبلة للطلاب والدارسين ورجال الأعمال والمستثمرين، وحضر الشيخ راشد جانبا من الاحتفال الشعبي الذي أقامته جمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان بمسرح المركز الدولي للمعارض والذي تخللته مشاهد درامية ومسابقات، وأعلن الاستاذ غالب جابر المدير التنفيذي للمهرجان ان عدد العارضين في السوق التجاري ارتفع الى ٢١٥ عارضا يمثلون شركات ومؤسسات وبيوتا تجارية مختلفة وأبدى العارضون ارتياحهم للاقبال الكبير وأشادوا بمنظمي المهرجان وبما وجدوه من تعاون. ويشهد مسرح المركز مساء غد الخميس حفلا غنائيا عراقيا يحيه الفنانان صلاح عبدالغفور وفرح وهاب، فيما يشهد المسرح مساء اليوم الأربعاء محاضرة تحت عنوان (المرأة في الشعر الاماراتي) يقدمها حسين القباحي ويدير الندوة نبيل قصاب باشي.





سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي خلال توقيع العقد

الحبتور يوقع عقد نظام المؤتمرات المتكامل بالمجلس الوطني

عرض حي لوقائع الجلسات وبث مباشر يشمل ٢٥ نقطة

■ وقع سعادة محمد خليفة بن حبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي صباح أمس في مبنى الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي في أبوظبي عقد توريد وتركيب وتجهيز وتشغيل مجموعة أنظمة المؤتمرات المتكاملة المزمع تركيبها في قاعة جلسات المجلس الوطني الاتحادي بحضور سعادة عوض محمد العتيبة والسيد عبيد حميد المزروعي أصحاب شركة الخليج للالكترونيات (الشركة المنفذة) وسليم أبوحمرا مدير عام الشركة. وقال سعادة محمد سالم المزروعي الأمين العام للمجلس الوطني الاتحادي ، ان النظام يضم مجموعة من الأنظمة المتعددة أهمها نظام عرض حي لوقائع الجلسات العامة على شاشتين عملاقتين بمقاس (٤) أمتار × (٣) أمتار ويتم بث مباشر لتلك الوقائع الى ٢٥ نقطة مختلفة في مباني المجلس الوطني الاتحادي أهمها قاعة الاستراحة لصاحب السمو رئيس الدولة واستراحة أصحاب المعالي الوزراء واستراحة أصحاب السعادة أعضاء المجلس الوطني الاتحادي بالاضافة الى مكتب سعادة رئيس المجلس ومكتب نائب رئيس المجلس ومكاتب كبار موظفي الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي. اضافة الى توصيل نظام البث المباشر على شبكة الحاسب الآلي التي تعمل لدى الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي حيث سيكون بالامكان متابعة وقائع الجلسات من خلال أجهزة الحاسب الآلي الشخصية في مكاتب موظفي الأمانة العامة، ويمكن تأهيل هذه الميزة لاحقا لبث وقائع جلسات المجلس الوطني الاتحادي مباشرة عبر شبكة الانترنت العالمية. وأوضح سعادة الأمين العام للمجلس الوطني الاتحادي أن العقد يتضمن تغيير نظام الميكروفونات في قاعة الجلسات الى نظام مؤتمرات رقمية حديث متكامل مع نظام العرض الحي بحيث تتحرك الكاميرا مباشرة نحو العضو الذي يبدأ بالكلام، كذلك يتكامل النظام الجديد مع نظام التصويت الالكتروني باللغتين العربية والانجليزية ونظام الترجمة الفورية للغة المتكلم بها أساسا ولغتين مترجمتين، وأضاف سعادة الأمين العام للمجلس الوطني الاتحادي أن العقد يتضمن سائر أعمال التسجيلات الصوتية والمرئية لوقائع الجلسات بالاضافة الى امكانية التوصيل لعربات النقل الخارجي لمحطات التلفزيون العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة.

- وأكد سعادة الأمين العام أنه أخذ في الاعتبار التوسعات المستقبلية في نظام الميكروفونات وكذلك سائر الأنظمة بالاضافة الى عمليات التحديث المستمرة لبرامج الأنظمة المتضمنة بالعقد المشار اليه حيث روعي متطلبات عام ٢٠٠٠م في جميع البرامج التشغيلية العاملة على تلك الأنظمة. وتبلغ قيمة العقد مليونا و٦٤٥ ألف درهم ومدة التنفيذ ثلاثة أشهر من تاريخ توقيع العقد.

محاضرة عن الجودة بطبية دبي

■ دبي - «الاتحاد» تنظم اليوم دائرة الصحة والخدمات الطبية محاضرة بعنوان خماسية الجودة في الخدمات الصحية. ويشارك في المحاضرة سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام الدائرة ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وتتعرض المحاضرة لموضوعات مثل تقييم الخدمة والتدريب والقيم والتمكين والتخطيط الاستراتيجي ويقدم هذه الموضوعات الدكتور احمد بوزير من جامعة الكويت وتقام بقاعة المحاضرات بالدائرة.

جهاز لترميم قرنية العين بالليزر

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت احدى المستشفيات الخاصة بدبي استخدام جهاز يعمل بالليزر لترميم قرنية العين حراريا لعلاج (الاستجماتيزم).

واشارت احصائية صغيرة عن المستشفى الى ان ٥٠٪ من الذين يعانون من مشاكل بصرية مصابون بمرض مد البصر ويستخدم الجهاز لتغيير تحدب القرنية وبالتالي تحسين حدة النظر.

تأجيل عمومية صندوق التكافل للجالية المصرية

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن صندوق التكافل الاجتماعي لابناء الجالية المصرية بالدولة تأجيل انعقاد الجمعية العمومية للصندوق الى يوم الجمعة الموافق ٢٧ نوفمبر الجاري.

ويعقد الاجتماع في صالة صلاح الدين الرياضية المجاورة لمبنى جمعية دبي للفنون الشعبية ومدرسة ثانوية دبي بمنطقة المزر ويحضر اجتماع الجمعية سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة وممثل عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

صحة المرأة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تقيم اندية الفتيات في الشارقة مساء اليوم برنامجا تثقيفيا متكاملا حول المسائل المتعلقة بصحة المرأة المسلمة بهدف نشر الوعي العلمي بسرطان الثدي. يقترن هذا البرنامج بعرض لاحدث مجموعة لازياء اروشي وتشكيلة جديدة من الملابس الكتانية الفرنسية، وذلك بقاعة المحاضرات بالمقر الرئيسي.

الأزمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا في محاضرة بمركز الامارات للدراسات

ألقيت بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مساء أمس محاضرة بعنوان «الأزمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا... أسبابها ونتائجها» للبروفيسور ريتشارد روبسون استاذ مادة السياسة الاسيوية والدولية ومدير مركز ابحاث آسيا في جامعة مردوخ في استراليا الذي يزور الامارات حاليا لمدة يومين.

وقد ناقش الدكتور روبسون خلال المحاضرة اسباب ونتائج الأزمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا عارضا لوجهات النظر المختلفة حول هذه الازمة مشيرا الى ان الحل يكمن في فهم اسباب الأزمة ونتائجها بصورة افضل في سياق تأثير التغيرات الهيكلية في التناقض القائم بين تحالفات السلطة والمصالح لتحديد القوانين التي تحكم النشاط الاقتصادي وتوجهه.

وقال ان الانهيار الاقتصادي والمالي المثير في القارة الاسيوية يؤكد الفكرة القائلة باننا نشهد نهاية «الرأسمالية الآسيوية» ونتنقل الى عهد الاسواق الحرة على النطاق العالمي. وربط المحاضر بين التحرير الاقتصادي والمالي وظهور الحكومات في جنوب شرق آسيا وفيما تزامن التحرير الاقتصادي والمالي ورفع القيود السريع وغير المنضبط في كل من تايلاند وماليزيا واندونيسيا وخاصة في القطاع المالي مع ظهور حكومات اقلية سياسية وتجارية قوية في اوائل الثمانينيات كما ساعد هذا التحرير على ظهور هذه الحكومات.

جانب من الحضور (تصوير: صفية ابراهيم)

خلال الندوة

شكر لحمدان بن راشد

معرض وندوات الام يختتم أعماله ويوصي بدعم الرعاية الصحية الأولية

■ دبي - خيرية ربيع:

■ اختتمت امس فعاليات معرض وندوات الام والطفل التي عقدت تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ نوفمبر الجاري باصدار توصيات تدعم الرعاية الصحية بالدولة وقدمت في اليوم الختامي سبع ورقات عمل تناولت عددا من القضايا الطبية التي تعنى بصحة الام والطفل خاصة في مجتمع دولة الامارات. حيث تناولت الورقة الاولى التي قدمتها سحر بشير اخصائية الصحة العامة ورئيسة قسم الوبائيات وتقصي الامراض المعدية بادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية اهمية معرفة وبائيات الامراض المعدية . تلتها ورقة حول اهمية معرفة المشاكل التي تصيب الاطراف السفلى والمؤثرة على نمو الاطفال قدمها الدكتور اي. في دنداواتي استشاري جراحة العظام في مستشفى ويليكير بدبي .

وحول اهمية معرفة النمو والتطور عند الاطفال جاءت ورقة الدكتورة شيرشت سي. رامش والتي اوردت خلالها ان التطور والنمو السليم يدل على مستقبل صحي سليم للطفل. وتشمل عملية التطور والنمو العديد من المكونات وان معرفة هذه المكونات يعتمد بالمقام الاول على الطبيعة البيولوجية للطفل وعلى البيئة الجسدية والاجتماعية.

وتناولت مريم حسن موزي منسقة التعليم المستمر للتمريض ومسؤولة التمريض في ادارة الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية في ورقتها اهمية معرفة هشاشة العظام حيث اشارت الى نتائج الابحاث التي تبين ان الكسور الناتجة عن هشاشة العظام تؤدي الى انحدار غير مستعاد في اداء مهام الحياة. وتعتبر هشاشة العظام من الامراض الاكثر شيوعا بين النساء عنه بين الرجال. وبحسب التقديرات هناك امرأة واحدة من كل اثنين ورجل واحد من كل خمسة رجال فوق عمر ٦٥ سنة يصابون بكسور ناتجة عن هشاشة العظام. كما ان هناك اكثر من ٢٥ مليون شخص في امريكا مصابين بهشاشة العظام، وعلى مستوى العالم هناك ٢٥٪ من النساء مصابات بهذا المرض. وقد شاركت في تناول موضوع اهمية معرفة هشاشة العظام امينة هاشم رئيسة قسم التثقيف الصحي بمنطقة الشارقة الطبية.

اعقب ذلك طرح ورقة حول اهمية الوقاية من سرطان الثدي للدكتورة فاطمة محمود عطية البيومي جاء فيها ان هناك بعض الحقائق المهمة عن سرطان الثدي تشير الى اهمية الالتزام ببرنامج الكشف المبكر لسرطان الثدي الذي بدأته وزارة الصحة في العيادات التابعة للرعاية الصحية الأولية .

وتحدث صلاح فاخوري مساعد مدير الرعاية الصحية الاولية للتخطيط والتطوير بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي عن اهمية معرفة دور مجموعات الدعم في المجتمع حيث قال انه مع تطور الخدمات الصحية في الدولة ومع التوصل الى تحقيق الهدف السامي الذي رسمته الدول تحت راية منظمة الصحة العالمية الا وهو تحقيق شعار الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ برزت الى الصدارة مرحلة تحفيز المجتمع في المساهمة والمشاركة في تقديم وتعزيز الخدمات الصحية والطبية وبالتالي برزت اهمية دور مجموعات الدعم في المجتمع. ومن هنا بدأ العمل على انشاء مجموعات الدعم في دبي بشكل خاص وفي دولة الامارات العربية المتحدة بشكل عام، فمن مجموعة الدعم التشجيع على الرضاعة الطبيعية وعلى وجود مستشفيات صديقة الاطفال والتوعية بالتحصينات، ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومجموعة مرضى السرطان، ومجموعة مكافحة التدخين، ومجموعة مكافحة المخدرات، ومجموعة مكافحة الكحول، بالاضافة الى دعم مجموعة مرضى الثلاسيميا، ومجموعة مرضى السكري ومجالات اخرى صحية واجتماعية تطالها ادوار مجموعات الدعم.

وتوجه صلاح فاخوري بالنداء الى كافة افراد المجتمع والى الهيئات الرسمية وغير الرسمية حاثا اياهم المساهمة بالانخراط في مجموعات الدعم في المجتمع وذلك من اجل تعزيز الوضع الصحي في الدولة وايجاد جيل جديد واع صحيا.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» اوضح صلاح فاخوري ان فعاليات هذا الحدث استطاعت ان تغطي كل ما هو مطروق بالحديث والحوار الحالم لدى اهل الاختصاص من اطباء وغيرهم من العاملين في الهيئات الطبية وقد حضر هذا الحدث ٢٠٠ طبيب وممرضة ومسؤول صحي كما تم تنظيم ندوات لاهل الاختصاص شارك بها ٢٥ محاضرا من انجلترا والبحرين ومصر وتركيا وايران بالاضافة الى دولة الامارات. والايجابي الجديد في هذا الحدث اننا استطعنا اشراك مستشفيات القطاع الخاص لتفعيل دورها في عملية المشاركة في التوعية الصحية في المجتمع، اما بالنسبة للمعرض فقد حقق نجاحا وحضورا متميزا على المستوى التثقيفي والتوعوي والتربوي.

وقد خرج معرض وندوات الام والطفل بعدد من التوصيات وهي: تسجيل شكر خاص لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي على تخصيص جائزة حمدان بن راشد للعلوم الطبية التي ستعمل على تسهيل انجاز الدراسات والابحاث الطبية للحد من الامراض ومنع تكاثرها في مجتمع دولة الامارات وانجاز ابحاث ودراسات للتمكن من معرفة مشكلة الربو عند الاطفال في الدولة كونها مشكلة موجودة ولكن غير ملحوظة، وتقوية البرامج التي توجه لمرضى السكري والازمة والتغذية السليمة لضمان حمل سليم لدى الامهات، وتقوية الرابطة بين الام والطفل بواسطة اللمس، ومنع التدخين بصورة عامة على مستوى الدولة نظرا لما يسببه ذلك من اضرار على الانسان والبيئة. ودعم برنامج بحث واكتشاف السلوكيات الخاطئة في اكتشافات الاعاقات للتمكين من التدخل المبكر، ومحاولة منع انيميا نقص الحديد عند النساء. والتوعية باهمية اجراء فحص سرطان الثدي وسرطان الرحم لدى النساء والتركيز على اهمية الوعي بمفهوم سن اليأس عند النساء وكيفية التعامل معه وارجاع وتقوية الثقة مرة اخرى بالرضاعة الطبيعية وتدعيم المستشفيات صديقة الطفل والتركيز على ايجاد برامج توعوية وتثقيفية ضد التدخين والمخدرات ومنع الحوادث والتثقيف الصحي، والتأكيد على ضرورة فحص ما قبل الزواج للمرأة والرجل للجينات والامراض الوراثية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

أسرة هيئة الإذاعة والتلفزيون

المغفور لها بإذن الله

والدة

الأخ الأستاذ/ **عبدالوهاب الرضوان**

مدير الإذاعة

التي انتقلت إلى جوار ربها مساء أمس الأول

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

هكذا من الاصل

مؤتمر الطب النفسي يواصل اعماله في العين

استعراض أوراق عمل حول الاضطرابات العصبية والهرمونية

■ العين - أحمد الخشن:

■ واصل مؤتمر الامارات العالمي الثالث للطب النفسي الذي ينظمه قسم الطب النفسي بكلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الامارات في فندق انتركونتيننتال العين أعماله لليوم الثاني على التوالي امس. واشارت د. رفيعة غباش مساعدة عميد كلية الطب لشؤون الطالبات ورئيسة المؤتمر الى ان المشاركين تابعوا جلسات عملهم، وكان من بين الابحاث التي قدمت دراسة للدكتور أحمد عكاشة استاذ الطب النفسي في مصر بالمشاركة مع نخبة من الباحثين تناول فيها نسبة الانتشار والبيانات النفسية السكانية حول اضطرابات الطعام لدى عينة من المراهقات في مصر.

وأكد الباحث ان فقدان الشهية العصبي والنهم العصبي المنتشر عند النساء في المجتمعات الغربية الصناعية يشير الى ضرورة مناقشة اضطرابات الطعام وتلازم ذلك وارتباطه بالثقافة الغربية. وتناولت الدراسة عينة من الطالبات المراهقات في مدينة نصر في القاهرة.

وقدم البروفيسور بول بيتتغتون من قسم الطب النفسي بجامعة لندن دراسة حول مدى انتشار الاضطرابات الطبية لدى مجتمعات محددة، وكيف يمكن معرفة نسبة انتشار هذه الاضطرابات بواسطة الطب النفسي.

وقدم كل من د. رفعت محفوظ، ود. صفية التهامي ود. وجيه عبدالناصر، وحامد غراب من مصر دراسة حول المرحلة التنذيرية للاضطرابات الوجدانية ومرض الفصام، وشملت الدراسة ٢٠٠ مريض ممن يعانون من اضطرابات وجدانية.

وقدم كل من د. محمد طموح أبوصالح، ود. رفيعة غباش ومجموعة من كلية الطب بجامعة الامارات دراسة حول الاضطرابات الهرمونية المصاحبة للاكتئاب النفسي بعد الولادة، وتناولت هذه الدراسة عينة من ١٠٠ امرأة بعد الولادة بمستشفيات دبي والعين.

ورصدت هذه الدراسات عدداً من أسباب هذه الاضطرابات التي تعود لعوامل اجتماعية كسوء العلاقة بين الزوجين والضغوط النفسية التي تعاني منها المرأة المتزوجة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الاضطرابات الهرمونية خصوصاً هرمون بورالكتين، وعملية الرضاعة الطبيعية من الأم إلى الطفل فالمرأة المرضعة أقل عرضة للاكتئاب النفسي من غيرها، وهذا ما يؤثر على عملية النمو الجسدي والعقلي للطفل.

وقدم د. عمر الرفاعي استاذ الطب النفسي في كلية الطب بجامعة الامارات دراسة حول العجز الجنسي بين المصابين بمرض السكري رصد فيها ارتفاع معدلات الاصابة بهذا العارض بين هؤلاء المرضى لأسباب قد تكون عضوية أو نفسية، أو ظرفية مؤقتة.

المفتش جون خلال عرض ورقته



جانب من الحضور (تصوير - خالد ابراهيم)

حلقة الجريمة المنظمة تختتم أعمالها اليوم

تأكيد أهمية التعاون الدولي واصدار تشريعات استثنائية لمواجهة الظاهرة

■ تغطية - جمال ابوطالب:

■ يشهد سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط صباح اليوم الاربعاء حفل اختتام فعاليات الحلقة العلمية حول الجريمة المنظمة واساليب مكافحتها... ويحضر الاحتفال سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة والدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط والدكتور جمعان رشيد أبا الرقوش نائب رئيس اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية في الرياض وعدد من كبار الضباط بوزارة الداخلية وكلية الشرطة.

وقد واصلت الحلقة العلمية حول الجريمة المنظمة واساليب مكافحتها امس جلستها لليوم الرابع على التوالي... حيث بدأت الجلسة صباح امس في قاعة الاتحاد بكلية الشرطة بكلمة من اللواء الدكتور محمد الامين البشرى عميد مركز الدراسات والبحوث والاستاذ في معهد الدراسات العليا بأكاديمية نايف للعلوم الامنية قدم فيها مستر جون فرانكس المحقق بالشرطة البريطانية مشيدا بخبراته العلمية والامنية. وبدأ بعد ذلك مستر جون فرانكس كلمته التي قدم خلالها ورقة علمية حول انماط الجريمة المنظمة في بريطانيا ودول اوروبا الغربية موضحا انتشار هذه الظاهرة في بريطانيا في الاونة الاخيرة خاصة وسط البريطانيين بعد ان كانت قاصرة على الكولومبيين والآسيويين والمهاجرين من شرق اوروبا.

وركز الباحث في ورقته على تعريف الجريمة المنظمة في القوانين الاوروبية وتحديد انماطها واساليب ارتكابها كما اوضح مضاعفات خطورة الظاهرة في ظل المتغيرات التي حدثت في اوروبا خصوصا بعد تفكك دول اوروبا الشرقية حيث اصبحت عصابات المافيا الروسية وعصابات من دول البلقان تغزو بريطانيا ودول اوروبا الغربية. وقدم الباحث شرحا لعدد من نماذج الجريمة المنظمة موضحا اساليبها الاجرامية والاجراءات التي اتخذت لاكتشافها بالتعاون مع الدول المجاورة ثم قدم الباحث شرحا آخر لانواع عصابات الجريمة المنظمة المهاجرة الى بريطانيا ودول اوروبا الغربية من تركيا وغرب أفريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا وما تجلبه تلك العصابات المنظمة من انماط مستحدثة واساليب احتيالية بالغة الخطورة ينهب ضحيتها عدد من الاثرياء والسياح ورجال الاعمال في بريطانيا واوروبا. وانتهى الباحث الى ضرورة دعم التعاون الأمني العربي والاوروبي والبريطاني على وجه الخصوص لوجود علاقات اقتصادية كبيرة ومتنامية بين هذه الاطراف خصوصا في ضوء التطور التقني.

التحقيق

وقد عرض اللواء الدكتور محمد الامين البشرى امس الاول الاثنين ورقة عمل بعنوان التحقيق في قضايا الجريمة المنظمة قدم فيها شرحا مفصلا لمفهوم الجريمة المنظمة. وقال: ان تعبير الجريمة المنظمة سينصرف الى نوع واحد من الاجرام الذي يرتكز على الصفة المؤسسية والتي من لوازمها الاستمرارية واوضح ان اساس الجريمة المنظمة انها تقوم على تنظيم مؤسسي ثابت وهذا التنظيم له بناء هرمي ومستويات للقيادة وقاعدة للتنفيذ وادوار ومهام ثابتة وفرص للترقي في اطار التنظيم. ثم قدم الباحث عددا من التعريفات التي تداولت مفهوم الجريمة المنظمة واهدافها في جمع المال وتحقيق نتائج اقتصادية تتسم بالعنف واستخدام القوة عند اللزوم. واضاف اللواء الدكتور محمد الامين البشرى ان عمليات التحقيق في قضايا الجريمة المنظمة تقابلها صعوبات بالغة تختلف عن تلك التي تقابل السلطات عند البحث والتحري والتحقيق في الجرائم العادية نظرا للتعقيدات التي تتسم بها الجريمة المنظمة من حيث الخطط والامكانيات المالية والفنية وفرص اختراق الاجهزة الأمنية حيث لاتنتهي الجريمة المنظمة بضبط الجناة كما هو الحال في الجرائم العادية بل يظل الخطر قائما بعد اكتشاف الجريمة والقبض على الجناة لوجود عناصرها الحقيقية خارج الدولة التي ارتكبت فيها الجريمة المنظمة.

التقنيات الحديثة تعقد المواجهة وتزيل الحدود

واشار الباحث في دراسته الى استراتيجية التحقيق على اساس ثلاث مراحل، الاولى ما قبل وقوع الجريمة المنظمة والثانية اثناء وقوع الجريمة والثالثة ما بعد وقوع الجريمة المنظمة. وتناول الباحث التعاون الدولي في التحقيق في قضايا هذه الجرائم. مشيرا الى ان الانظمة والقوانين الراهنة التي تحمي حقوق الافراد وحرياتهم لاتسمح باطلاق ايدي الاجهزة الأمنية في مجال الرصد والمتابعة وتوفير المعلومات السرية الأمر الذي يقتضي تشريعات استثنائية لمواجهة هذه الظاهرة التي تجاوزت مخاطرها كل الحدود... كما قدم الدكتور ذياب موسى البداينة رئيس قسم العلوم الاجتماعية والاستاذ بمعهد الدراسات العليا بالاكاديمية ورقة العمل الثانية تحت عنوان المنظور الاقتصادي والتقني والجريمة المنظمة. اشار فيها الى ان الجرائم المنظمة ليست مقتصرة على دولة ما وانما سيكون العالم كله مسرحا لها حيث يمكن للفرد ان يرتكب جريمة في اي مكان بالعالم حيث لا وجود للحدود الجغرافية في الجرائم الالكترونية مع وجود الانترنت وشبكات الاتصال العالمية. وان الجرائم تزداد خطورتها عندما يقوم قادتها بتوظيف طاقات ابداعية في هذه المجالات وتحت نشاطات مقبولة اجتماعيا ولكن بقصد استثمار توظيف اموال الجريمة عامة وتطوير قدرات الجريمة التقنية.

وذكر الباحث انه نظرا لتوفر التقنيات الحديثة مثل الهاتف النقال والانترنت والحاسبات المتطورة فان التحكم في ادارة العملية الاجرامية والارهابية يمكن ان يكون في مكان ما بعيدا عن هدف الجريمة.

وقال الباحث ان ظهور الانترنت وسرعة انتشاره ادى الى ظهور انماط جديدة ومعقدة من الجريمة المنظمة حيث اظهرت دراسة للامم المتحدة ان ما بين ٢٤ الى ٤٢٪ من المنظمات في القطاع الحكومي والخاص كانت ضحية لجرائم كانت مرتبطة بالتقنيات الحديثة لذا فانه يمكن النظر للانترنت كوسيلة حديثة لتهديد الأمن الاجتماعي خصوصا في المجتمعات المغلقة والشرقية. كما ان الاستخدام غير الاخلاقي واللاقانوني للشبكة قد يصل الى الشباب المراهقين مما يؤثر سلبا على نمو شخصياتهم النمو السليم، ويوقعهم في ازمات وتسبب لهم عقدا نفسية وقيما لا تتماشى مع النظام الاجتماعي السائد.

وذكر الباحث ان جرائم الحاسب الآلي تعد من اكثر الجرائم جاذبية للجريمة المنظمة خصوصا في السرقات المالية وتحويل العملات الى حسابات في اماكن آمنة وغسل الاموال عن طرق غير مشروعة. وخلص الباحث الى ان مخاطر الجريمة تتركز في ثلاثة ابعاد هي: «البعد الاجتماعي من آثار سلبية لاستخدام المخدرات ونمو العنف واستخدام السلاح والخوف من الجريمة. والبعد السياسي في التأثير على الاحزاب وكبار المسؤولين مما يؤدي الى فقدان الثقة والبعد الاقتصادي في الخسارة الاقتصادية وتهديد الاقتصاد الوطني.

اختتام برنامج الحاسوب الآلي بكلية الشرطة

■ دبي - «الاتحاد»: شهد المقدم خليفة المنصوري نائب مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد امس حفل توزيع الشهادات على مرشحي الدفعة السادسة والذين انهوا دورة الحاسوب الآلي والتي عقدت في الكلية واستمرت ستة اسابيع شملت التعريف بالحاسوب الآلي واهميته وطرق استخدامه ولغاته الالكترونية المختلفة بالاضافة الى الانترنت. وترمي هذه الدورة الى زيادة المعرفة الالكترونية عند هؤلاء المرشحين والذين سيلتحقون قريبا بادارات ومراكز الشرطة المختلفة بعد تخرجهم يوم الاربعاء ٢٥ نوفمبر الجاري.

حضر حفل توزيع الشهادات كل من الرائد محمد الاسد مدير ادارة الكلية والرائد عبدالرحمن بن حافظ مدير ادارة التدريب والرائد محمد عبدالله العلي مدير ادارة التعليم والاستاذ علي غنيم مدير مركز الحاسوب بدبي.

خلال توزيع الشهادات على مرشحي الدفعة السادسة

بدء فعاليات يوم الاخصائية الاجتماعية في مدارس رياض الاطفال في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية بدأت صباح امس فعاليات يوم الاخصائية الاجتماعية في مدارس رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية وذلك تحت شعار «اخصائيتي سر سعادتي» واشتملت الفعاليات على عدد من المشاريع الهادفة والحلقات النقاشية ومعارض الرسوم الابداعية. واشارت موجهات الخدمة الاجتماعية بالمنطقة الى ان يوم الاخصائية الاجتماعية يركز على ابراز دور الاخصائية الاجتماعية بمدارس رياض الاطفال علاوة على توضيح البرامج والمشاريع التربوية التي تقوم بها الخدمة الاجتماعية بالرياض الى جانب عمل برنامج تربوي متكامل للزيارات الميدانية بين الاخصائيات الاجتماعيات في مدارس الرياض بالمنطقة لتبادل الخبرات والمهارات في مجال العمل التربوي وذلك من خلال عرض عدد من المشاريع التربوية التي تساهم في غرس القيم السلوكية الحميدة في نفوس اطفال الروضة لتشكيل الشخصيات المتكاملة للاطفال في المستقبل.

واشادت الموجهات بالدعم الكبير الذي توليه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية للخدمة الاجتماعية بمدارس الدولة.

ومن جانبها اكدت آمنة حسن مديرة روضة اطفال العين على اهمية دور الاخصائيات الاجتماعيات في مرحلة الروضة مشيرة الى ان فعاليات الاسبوع التربوي ستتضمن عددا من البرامج التي تسهم في تعزيز القيم الحميدة في نفوس الصغار بطرق تربوية مبسطة.

كما اكدت سلمى خميس الظاهري ومنى النعيمي الاخصائيتان الاجتماعيتان، على ان برنامج الامس اشتمل على عمل مشاريع هادفة عن كيفية حماية البيئة المحلية ومحاضرات عن الطرق السليمة لحماية البيئة. اضافة الى قيام اطفال من روضة المويجعي بغرس عدد من الشتلات الزراعية في الروضة كما قام عدد من الاطفال بروضة العين بعمل عدد من المشاريع المبسطة التي تحث الابناء على طاعة الوالدين والمحافظة على النظافة علاوة على قيام اطفال من روضة الهيلي بتقديم عروض مسرحية.

وتستمر فعاليات يوم الاخصائية الاجتماعية طوال هذا الاسبوع وذلك بتقديم عدد من البرامج والمشاريع التربوية من جانب جميع مدارس رياض الاطفال بالمنطقة والتي تركز على التنشئة الاجتماعية لدى طفل الروضة، اضافة الى مشاريع العمل الوطني.

معرض لفنان سويسري في الجامعة

■ العين - «الاتحاد»: افتتح د. رامي الدباسطي عميد كلية الهندسة بجامعة الامارات مساء أمس الأول معرض اعمال الفنان السويسري «ماريو بوتا» والذي نظمه قسم الهندسة المعمارية في كلية الهندسة بالجامعة بالتعاون مع عمادة المكتبات في صالة مكتبة زايد المركزية في السليمي. حضر حفل الافتتاح كل من سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة، والسيد كلود غانتر الملحق الثقافي بالسفارة السويسرية والدكتور حسام الدين العلماء عميد المكتبات الجامعية. والسيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية بالجامعة وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتضمن المعرض صورا لتصاميم ٣٣ مشروعا من المشاريع التي صممها الفنان العالمي «ماريو بوتا» في مختلف انحاء العالم خلال الأعوام من ١٩٨٠ الى ١٩٩٥. التقط فيها ٤ صور لكل تصميم من تصاميمه ومنها صور لتصميمه المتميز لمتحف الفن الحديث في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الاميركية. واشار د. ياسر الششتاوي عضو هيئة التدريس في قسم الهندسة المعمارية والمنظم لهذا المعرض أن معرض الفنان ماريو بوتا يستمر حتى ٢٤ نوفمبر الجاري.

حبات اليسر

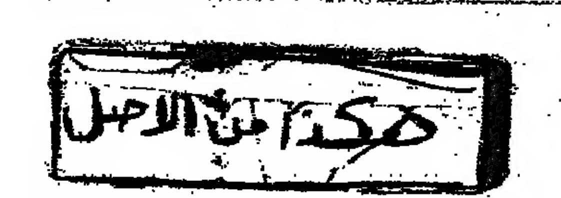
عروض أزياء جامعية

أحد الاخوة القراء بعث برسالة يناشدنا فيها ان تتحرك اقلامنا لوقف عروض الازياء اليومية التي يقوم بها بعض طالبات الجامعة لا لشيء إلا للفت الانظار. وكسر خاطر غير المقتدرات كما يقول. ويستطرد في رسالته ان شريحة واسعة من الطالبات يبدو ان انتقالهن الى مرحلة الدراسة الجامعية يعني بالنسبة لهن التحرر من الزي النظامي الموحد المفروض على طالبات الثانوية، فأخذن يتبارين في استعراض الملابس وفقا لأحدث الموضات وكذلك الأحذية، والبعض منهن «العهدة على الراوي» يغيرن الوان هو اتفهن النقالة لتتماشى مع لون زيهن في ذلك اليوم، اما عن العطور فحدث ولا حرج ذلك ما يذكره صاحبنا، ولا ادري كيف نقل هذه التفاصيل التي لم يشاهدها؟.

كنت قد تابعت مثل هذه الشكوى من قبل، وبالطبع لا أحد يستطيع ان يدعو لفرض زي موحد على مرحلة يفترض ان طلابها وطالباتها قد وصلوا من النضج ما يدعوهم الى التركيز في الجد والاجتهاد في الغرف من حقول العلم وينابيع المعرفة، لتخصيص جل الوقت لمتابعة أحدث خطوط الموضة وتسريحات الشعر وأنواع العطور الجديدة التي طرحت في الاسواق.

كما ان تلك المبالغة التي ذهب اليها الأخ القارئ وهو يصف تصرفات تلك الشريحة من الطالبات ان صحت تكشف إلى حد بعيد ذلك المفهوم الخاطئ لدى البعض حول الاناقة والمظهر الحسن. فلم تكن هذه الاناقة فقط بارتداء الباهظ من الملابس أو الاكسسوارات ونثر العطور وروائحها لعدة امتار.

الاناقة ذوق يعكس شخصية الانسان مهما كانت مكانته وتعبر في الوقت ذاته عن درجة نضجه واعتداده بنفسه. ونحن معه بأن الجامعة دار للعلم وليست للاستعراض الكرنفالي للأزياء.. ولكن لا نملك إلا الدعاء للمشاركات فيه بزينة العقول.



دورة تدريبية لمعلمات التربية الرياضية ودرس توضيحي لمعلمات التربية الاسرية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قررت تعليمية الشارقة امس عقد دورة تدريبية لمعلمات المرحلة التأسيسية بنين وبنات في مدارس ام سلمة والاسراء والناصرية والأرقم والفلاح وبدر ودسمان وواسط ومريم والخان وميسلون، وذلك يومي الخميس والسبت الموافقين ١٩ و٢١ نوفمبر الجاري بالصالة الرياضية لمدرسة المنار الابتدائية. صرح بذلك سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وقال: تأتي هذه الدورة في اطار الجهود الرامية لتحقيق النمو المهني وتطوير الكفايات والخبرات في التدريب والتحكيم لرياضة الجمباز ولتوحيد المفاهيم المرتبطة بالمهارات المقررة وكيفية تطبيق وتقييم التمرينات الارضية سواء الاجبارية او الاختيارية. وسيقوم بتحكيم هذه الدورة كل من المعلمات: سمر عبدالمنعم ومنال البرديني وسمر ناصر، ومي سليم وعزه فريد ونهير محمد عوض وغادة قنديل.

ومن جهة اخرى فقد قررت تعليمية الشارقة امس عمل درس توضيحي لمعلمات التربية الأسرية في مجال الملابس والنسيج للمرحلة الاعدادية باشراف كل من الاستاذة وسام حسني كامل والاستاذة سير السيد من توجيه التربية الاسرية بالمنطقة، وذلك يوم الثلاثاء القادم الموافق ٢٤ نوفمبر الجاري بمدرسة الشيماء الاعدادية.

يأتي تنفيذ الدرس انطلاقا من توجهات وزارة التربية والتعليم والشباب نحو التطوير المستمر للعمل التربوي وفي نطاق حرص المنطقة التعليمية على رفع الكفاية العلمية والقدرات المهنية للمعلمات.

هذا وتقوم الاستاذة مريم عبدالعزيز معلمة التربية الاسرية بمدرسة الشيماء الاعدادية بتنفيذ الدرس التوضيحي.



اللجنة الدائمة للثقافة العربية

استعراض جدوى إنشاء فضائية ثقافية واستغلال الإنترنت

■ واصل أعضاء اللجنة الدائمة للثقافة العربية اجتماعاتهم الليلة قبل الماضية بفندق هوليدي ان كونتيننتال في الشارقة حيث تم الاستماع الى ملخصات الابحاث والموضوعات التي قدمتها مجموعة من المفكرين العرب والمدرجة على جدول أعمالها.

وتحدث في الجلسة المسائية الاستاذ حماد سمور عن مستقبل الثقافة العربية وضرورة الوعي بخطورة التحديات التي تتعرض لها الثقافة العربية وقدرة الثقافة على الفعل في محيطها العربي والعالمي.

وطالب سمور بضرورة التعامل في هذا المجال بكثير من الجد والوعي واعطاء الثقافة العربية الادوات التي تستطيع من خلالها الحفاظ على هويتها وخاصة أن الثقافة قادرة على توفير الحاجات وامتلاك أدوات التوازن في عالم المتغيرات.

ومن جهته قدم الدكتور صدقي حطاب ورشة أولية عن المؤسسات الخاصة في عمليات التنمية الثقافية وعرض الدور الذي يمكن أن يساهم به القطاع الخاص من خلال القيام بمشروعات ثقافية تنموية مشيراً الى أن هذه المؤسسات تكمل دور الحكومات وتساهم في الارتقاء بالمستوى الثقافي والتربوي والابداعي.

كما تحدث في الجلسة السيد فاروق أبو زيد عن جدوى انشاء قناة فضائية ثقافية عربية تحظى بالدعم والتأييد من الجامعة العربية ووزراء الثقافة العرب. وقال أن الهدف من هذه القناة هو تحقيق الانتشار الجغرافي للثقافة العربية في عالم الثورة الثقافية والعمل على الانتاج الفكري والدراسي وتغطية الانشطة الثقافية المتنوعة التي تقام في شتى أرجاء الوطن العربي. كما تهدف الى تلبية الاحتياجات الثقافية للجمهور العربي وتحقيق التوازن بين المحلي والقومي والعالمي والتواجد العربي الثقافي في العالم واقترح ان تكون البداية لهذه القناة ما بين ساعتين الى ست ساعات يوميا.

وقد اشاد أعضاء اللجنة الدائمة للثقافة العربية خلال مناقشاتهم لهذه القضية بالدور الثقافي التي تقوم به قناة الشارقة الفضائية باعتبارها ثقافة عربية تسهم بشكل كبير بالفعل الثقافي العربي حيث كان هناك اقتراح الا ننتظر سنوات طويلة حتى تنجز القناة الفضائية العربية المقترحة بل ان تقوم الدول العربية بالمساهمة بهذه القناة (الشارقة) ورفدها بالبرامج الثقافية الجديدة المعبرة عن اصالة امتنا العربية وعراقتها التاريخية والثقافية.

وعن صورة الثقافة العربية عبر الانترنت اشار الدكتور نبيل علي الى الدور الذي تقوم به الثقافة في قلب عملية البناء الحضاري وبان صناعة الثقافة اصبحت أهم الصناعات في الوقت الراهن والامن الثقافي وهي من اهم الامور حاليا. وقدم صورة عن واقع الثقافة العربية من خلال الانترنت وضرورة الارتقاء بها لتعكس مدى اوضاعنا وضرورة الارتقاء بها حتى تعيد ماضي امتنا وحتى لا تفوتنا هذه الفرصة كما فاتتنا فرصة التكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر.

وطالب بوضع توصيات تسهم بمعالجة الواقع وخطة عربية في هذا المجال تشتمل على مراحل الاعداد والبناء والتطور.

و بدأت امس في فندق انتركونتننتال الشارقة اجتماعات اللجان الخمس الفنية التي تم تشكيلها من قبل اللجنة الدائمة للثقافة العربية التي تتواصل على مدى ثلاثة ايام. وناقشت اللجان الفنية عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها وأهمها موضوع مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادي والعشرين وكيفية وضع المداولات والنتائج كأساس لاعمال وتوجهات مؤتمر الوزراء العرب في رسم استراتيجية النهوض بأوضاع الثقافة العربية ومواجهة التحديات التي يفرضها المستوى الراهن من تطور وسائل الاتصال والثورة المعلوماتية وضرورة بلورة الشخصية العربية بأفقها الاسلامي والانساني القادرة على التفاعل الخلاق مع العصر. كما ناقشت اللجان الفنية كذلك كيفية تنفيذ قرارات الدورة السابقة، وكذلك التشريعات الثقافية القومية، وانشاء صندوق عربي للتنمية الثقافية العربية ومشروع العواصم الثقافية العربية.



خلال الاجتماع

اجتماع لجان معادلة الشهادات

بحث انشاء مركز خليجي للمعادلة

■ دبي - منى بوسمرة:

■ عقد رؤساء لجان معادلة شهادات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج صباح امس اجتماعهم الثالث بدبي لمناقشة عدد من الموضوعات والمقترحات تشمل انشاء مركز خليجي لمعادلة الشهادات الجامعية.

وقد رحب الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات رئيس اللجنة التنفيذية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي برؤساء اللجان ونقل لهم تحيات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

واشار الى اهمية هذا الاجتماع وحرص وزراء التعليم العالي بدول مجلس التعاون، على أن يتلقى ابناء وبنات دول الخليج تعليما جيدا يرقى بهم الى مصاف الدول المتقدمة وليسهم في التنمية الشاملة لدول الخليج، واضاف ان النشأة الحديثة والنمو السريع في مؤسسات التعليم العام والتعليم العالي تفرض على القائمين والمشرفين على هذه المؤسسات ان يولوا اهتماما كبيرا بجودة التعلم ومخرجاته.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن الامانة العامة للمجلس بالاضافة الى وفد من دولة الامارات يضم الدكتور سيف راشد السويدي وكيل الوزارة المساعد لشؤون البحث العلمي، والدكتور عبدالله الركن وكيل الحقوق بجامعة الامارات عضو اللجنة التنفيذية، وراشد الزروعي رئيس قسم ومقرر لجنة معادلة الشهادات بالوزارة.

وقد استعرض المجتمعون قرار الاجتماع الثالث للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي بشأن معادلة الشهادات وخطة عمل اللجنة بالاضافة الى مقترح دولة البحرين الذي احيل للامانة العامة من مكتب التربية العربي لدول الخليج بشأن انشاء مركز خليجي لمعادلة الشهادات الجامعية، والاقتراحات الواردة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدولة الامارات العربية المتحدة ووزارة التعليم العالي بسلطنة عمان ووزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.

وتشمل مقترحات وزارة التعليم العالي بدولة الامارات التعرف على التجارب والقدرات الخاصة بمعادلة الشهادات بأقطار المجلس وتعميمها بين الاعضاء، ودراسة الانظمة والاجراءات المعمول بها عربيا وعالميا في مجال معادلة الشهادات وتعميمها بين الاعضاء، وتبادل المعلومات المتعلقة بمؤسسات التعليم العالي داخل اقطار المجلس وخارجه دوريا، ودراسة المشكلات الخاصة بمعادلة الشهادات في اقطار المجلس، واقتراح الحلول المشتركة المناسبة لها، بالاضافة الى وضع نظام عام مشترك لمعادلة الشهادات في اقطار مجلس التعاون تحقيقا لاهداف المجلس، الى جانب مقترح بشأن اعداد دليل شامل بمؤسسات التعليم العالي المعتمدة داخل اقطار المجلس وخارجه، كذلك التوصية بتكليف جهات فنية باجراء الدراسات او البحوث او ابداء الرأي ازاء القضايا المشتركة المتعلقة بمعادلة الشهادات في اقطار المجلس.

واقترحت وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان، مناقشة الوسائل الحديثة للتعليم كالتعليم عن بعد بواسطة تقنية المعلومات «الانترنت»، واستخدام وسائل الاتصالات الحديثة عبر شبكة الاقمار الصناعية والدراسة بالمراسلة، الى جانب تقييم الخبرات المهنية اسوة بالجامعات العالمية المعترف بها والتي تسمح لاصحاب الخبرة المؤهلة بمواصلة الدراسات العليا في شتى التخصصات، بالاضافة الى اقامة حلقات عمل مشتركة بين الدول الاعضاء للعاملين في مجال معادلة المؤهلات الدراسية تحت اشراف الامانة العامة، ومناقشة كل المستجدات المتعلقة بالاعتراف ومعادلة الشهادات، وتبادل المعلومات والمطبوعات والادلة الخاصة بمعادلة الشهادات الدراسية، بالاضافة الى حصر للمؤسسات التعليمية غير المعترف بها.

واقترحت وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية توفير آلية عمل لانشاء قاعدة معلومات باستخدام الحاسب الآلي في المجلس وذلك لسرعة تبادل المعلومات بين اللجان والادارات المختصة بالمعادلات، بالاضافة الى توحيد قوائم الجامعات الاجنبية في قائمة واحدة هي «قائمة مجلس التعاون للجامعات الاجنبية»، بحيث تكون شاملة للجامعات غير العربية وسرعة تبادل المعلومات والآراء فيما يستجد من انظمة التعليم او المؤسسات التعليمية الاجنبية، وتوحيد المعايير والأسس التي تركز عليها عملية تقييم الدرجات العلمية والمؤسسات التعليمية.

وتم استعراض اقتراح دولة البحرين حول انشاء مركز خليجي لمعادلة الشهادات الجامعية وذلك نتيجة الافتقار الى جهاز تقويم مركزي خليجي يعتمد معايير علمية موحدة ثابتة ويمتلك قاعدة معلومات واسعة تمكن من تقويم الشهادات على نحو علمي وموضوعي وعادل. وسوف يختتم اجتماع اللجنة اليوم.

تنظمها رابطة المؤسسات العربية في المغرب

ندوة حول معايير الترخيص والتقييم لمؤسسات التعليم العالي الخاص في الوطن العربي

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة، وبإشراف وزارة التعليم العالي، وتكوين الأطر والبحث العلمي المغربية، تنظم رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي، والتي تمثلها جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، ومركز التكنوسفير للتميز في دبي ندوة حول «معايير الترخيص، وأسس التقييم لمؤسسات التعليم العالي الخاص في البلدان العربية» وذلك خلال يومي ٢٣ - ٢٤ نوفمبر الجاري بفندق هيلتون الرباط.

وصرح د. أحمد عنكيط نائب رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا للعلاقات الخارجية، والشؤون الثقافية أن هذه الندوة تهدف إلى بلورة معايير علمية سليمة لتقييم مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي وهي تعتبر متابعة لتوصيات ندوة القاهرة، والتي أقيمت في ديسمبر ١٩٩٧ تحت عنوان مفهوم الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي من أجل الارتقاء بنوعية التعليم»، ولمتابعة ندوة «نوعية التعليم العالي بين الفكر والتطبيق» والتي عقدت في ديسمبر ٩٧ في العاصمة الأردنية عمان.

كما تهدف الندوة إلى ايجاد قنوات تواصل بين مؤسسات التعليم العالي العربية لمعالجة القضايا المشتركة. وأضاف د. عنكيط إن فكرة تنظيم هذه الندوة في المملكة المغربية موطن الثقافة والحضارة بدأت خلال ندوة الجامعات الخاصة والتي عقدت في مدينة الرباط العام ١٩٩٥ والتي نظمها منتدى الفكر العربي بالتعاون مع جامعة الأخوين المغربية، حيث تبلورت فكرة انشاء منظمة تعنى بالتعليم العالي الخاص في الوطن العربي، وتجسدت هذه الفكرة في المؤتمر الذي أقيم تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات في أبوظبي في مايو ١٩٩٦ تحت عنوان «ماذا يريد رجال الأعمال وأهل الفعاليات من التربويين» حيث وقعت سبع عشرة جامعة عربية خاصة على مذكرة إنشاء رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي.

ولم تقتصر العضوية في الرابطة على الجامعات فقط بل شملت جميع مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي ورجال الأعمال وأهل الفعاليات. هذا واتخذت الرابطة من العاصمة الأردنية عمان مقرا لها.

وأكد د. عنكيط إن هذه الندوة في غاية الأهمية لأن التعليم الخاص يعتبر وافداً جديداً يهدف إلى توفير القوى البشرية المؤهلة التي يحتاجها سوق العمل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويجب أن يخضع لسيادة الدولة تحت معايير تضعها الوزارات المختصة، كما يجب توعية كل قطاعات المجتمع بأهمية التعليم العالي الخاص لما له من دور هام في المجتمعات الحديثة وإن ندوة المغرب ستعمل على دعوة مؤسسات التعليم العالي الخاص المغربية للانضمام للرابطة مع فتح فرع للرابطة في المغرب، يشهر خلال الندوة، ويوقع عليه من قبل من يرغب من المشاركين، وعقد اتفاقيات تعاون بين المؤسسات المشاركة. وتبدأ فعاليات الندوة يوم الاثنين ٢٣ نوفمبر الجاري.

وتتضمن الندوة عدد من الكلمات وتتابع جلسات المؤتمر والتي يشارك فيها نخبة متميزة من المسؤولين، والوزراء، ومدراء الجامعات ورؤساء الروابط، والأكاديميات ومدراء المعاهد وعمداء الكليات، ورجال الصحافة والفكر والباحثين من مختلف بلدان العالم العربي، لاثراء جميع المواضيع المطروحة في الندوة، والتي تختتم بجلسة برئاسة معالي د. امين محمود أمين عام رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي بعدها يتلى البيان الختامي للندوة، والتوصيات.

دورة في البحث لطالبات نادي الابداع

■ العين - «الاتحاد»: نظم نادي الإبداع في كليات الطالبات بجامعة الامارات دورة في العرض الفعال للبحث، حاضر فيها الدكتور عماد الحفار من كلية العلوم الزراعية.

وحضر الدورة د. خليفة السويدي وكيل كلية التربية والطالبة فاطمة اليماني نائبة رئيس النادي والطالبة منال عبدالله من اللجنة المنظمة، وحشد كبير من عضوات النادي.

واستعرض المحاضر أفضل الوسائل لتحقيق عرض فعال لتقديم شيء ما بأسلوب يساعد على ايصال الفكرة للمشاهد وبشكل يحقق التفاعل المنشود من خلال الالمام بكل معطيات الموضوع من مناسبة وبيئة، وطبيعة الحضور، والمادة ليتمكن المحاضر من عرض فكرته بأسلوب سهل بسيط، ومشوق، وفعال.

ثانوية الوحيدة بدبي تواصل اسبوع العمل الاجتماعي

■ دبي - «الاتحاد»: واصلت مدرسة الوحيدة الثانوية في دبي امس اسبوع العمل الاجتماعي الذي بدأ يوم السبت الماضي بعد ان توقف يوم امس الأول لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

وقد تناولت جماعات الانشطة التي تمارس نشاطها العلم خلال هذا الاسبوع تحت شعار «التربية السلوكية بالمجتمع المدرسي» موضوعا خاصا ليوم امس تحت عنوان «التطوع والمبادرة لعمل الخير». وتنوعت انشطة يوم امس بين تنظيم محاضرة للطلاب وتوجيه الاذاعة المدرسية للطلاب لأهمية العمل التطوعي.

.. وروضة المنهل بدبي تواصل اسبوع الخدمة الاجتماعية

■ دبي - «الاتحاد»: واصلت روضة المنهل بدبي امس فعاليات نشاطها في اسبوع الخدمة الاجتماعية الذي بدأ تحت شعار «اخصائيتي سر سعادتي». وتركز نشاط يوم امس على التثقيف المروري الى جانب الموضوعات الاخرى، وقد شارك في عمليات الارشاد والتوجيه معلمات الروضة الى جانب المسؤولين في قسم التثقيف المروري.

ترشيح كوادر مواطنة للعمل في اخراج الكتب المدرسية

■ الشارقة - «الاتحاد»: حددت تعليمية الشارقة يوم غد الخميس موعدا اخيرا لاستلام قسم التخطيط والتقويم بالمنطقة استمارات الترشيح من قبل للمواطنين والمواطنات الراغبين في العمل في مجال اخراج الكتب المدرسية. واكد الدكتور حميد الزري مدير تعليمية الشارقة ان المتقدمين للعمل في هذا المجال يجب ان يكونوا من الكوادر المواطنة التي تتمتع بحس فني والعاملة في احد مجالات السكرتارية او معلمي ومعلمات التربية الفنية او معلمي ومعلمات الحاسوب على ان يعززوا ذلك بما لديهم من خبرات سابقة او دورات تدريبية او مؤهلات مساعدة.

خلال افتتاح المعرض (تصوير: ربحي سعد)

افتتاح معرض الكتاب الأول في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ افتتح سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وولي العهد في العين بحضور سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين أمس معرض الكتاب الأول والذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان في قاعة المعارض بمبنى غرفة وتجارة وصناعة أبوظبي فرع العين ويستمر لمدة عشرة أيام. حضر حفل الافتتاح على سالم النيادي مدير مركز أبوظبي للمعارض فرع العين وعبدالله الدرمكي مدير العلاقات العامة ببلدية العين وخليفة حارب مدير مكتب وكيل دائرة البلدية وعدد من المسئولين بالدوائر المحلية وجمع من أبناء مدينة العين وبعد قص الشريط التقليدي قام سعادتهما بجولة تفقدية شملت اجنحة المعرض والتي اشتملت على العديد من العناوين في المجالات العلمية والأدبية المختلفة وكتب الأطفال وأجهزة وبرامج الكمبيوتر والتي تضمنت مواضيع متعددة شاركت فيها دور نشر من سورية والاردن والسعودية وعدد من دور النشر المحلية والمكتبات واستمع سعادتهما والحضور الى شرح حول المعروضات وأعربا عن اعجابهما بما شاهدا من كتب وبرامج كمبيوتر ودعوا الى المزيد من الفعاليات الثقافية لتوعية الاجيال في عصر سيطرت فيه القنوات الفضائية على معظم أوقات الشباب مشيرين الى أهمية الكتاب.

دراسة تربوية: النموذج الاسلامي افضل السبل لعلاج الانحراف

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اكدت دراسة تربوية اجراها مختار معوض عبدالمجيد من منطقة رأس الخيمة التعليمية ان النموذج الاسلامي لمعالجة الانحراف هو افضل السبل التربوية على الاطلاق وذلك لانه وضع امام المربين اسلوبا متدرجا للعقاب يبدأ بالتوجيه ثم الملاحظة، ثم الاشارة، ثم التوجيه، واخيرا الضرب.

وقد بدأت الدراسة التي نشرتها صحيفة التربية حول «الثواب والعقاب كاسلوب تربوي وممارسة عملية» بشرح لمفاهيم الثواب والعقاب والجانب التشريعي في هذا الموضوع. وحول الثواب قالت: يوجد نوعان: الثواب المادي والذي يتمثل في الجوائز المادية، والتوجيه المعنوي ويتمثل في الثناء والاطراء والتصنيف بوضع علامات مميزة وعبارات تقدير على صفحات الكتب والدفاتر. وعن العقاب اكدت على ضرورة عقاب الطالب المهمل، ولابد ان تكون العقوبة مناسبة مع الجريمة حتى ترضي الشعور العام بالعدالة. اما عن الجانب الاجتماعي فأكد الباحث على ضرورة تفهم الظروف التي تؤدي بالطالب الى ارتكاب سلوك معين يخالف القواعد التي يحددها المجتمع فالطالب قد يضطر الى عمل ما لظروف نفسية او اجتماعية او اقتصادية وعلى المسؤولين عن الطالب مراعاة تلك الظروف والحكم عليه من خلال هذه الظروف وعلى المدرسة ان تتيح للطالب الظروف المناسبة لهواياته وقواه العقلية واستعداده الطبيعي، ويجب كذلك دراسة ظروفه الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لمعالجتها. وعلى المدرسة كذلك عمل نشاطات مختلفة كي ينفس الطالب عن نفسه، وعند اللجوء الى عقاب الطالب علينا ان نراعي الجانب الأسري الذي تتبعه الاسرة في عقاب ابنها، ويجب علينا استبعاد العقاب البدني الا عند الضرورة القصوى، او عند خروج المعلم لظروف ما عن هدوئه العصبي او العاطفي، وهنا يجب ان نأخذ بظروف المعلم. كما اخذنا بظروف الطالب. واننا يشاركنا الكثيرين من التربويين. نرى استبعاد العقاب البدني في المدارس، ليس بالايمان بعدم جدواه في التربية او لعدم شرعيته، انما نستبعده للاعتبارات التالية:

ان الفرصة متاحة داخل المدرسة لممارسة عقوبات تربوية غير بدنية مؤثرة ومؤكدة النتائج في تعديل السلوك وتحسين مستويات التحصيل الدراسي.

ان الخطأ في مجال العقاب بصورة خاصة يدوم تأثيره ربما الى آخر العمر.

وقد قمت بطرح السؤال التالي على عدد من الزملاء والمسؤولين في الميدان التربوي واخيرا كان للطلاب رأي، وفي النهاية رأي لبعض اولياء الامور.

وحول العقاب البدني قال الدكتور هشام عمر عبدالعزيز موجه المرحلة: الثواب اجدى من العقاب ويلجأ المعلمون لاستخدام الثواب والعقاب لاغراض شتى في صفوفهم ويلجأ المعلم للثواب لاثارة المنافسة بين التلاميذ وتشجيع سلوك معين كالامانة والصدق والنظافة وتعزيز تعلم التلاميذ وحثهم على القيام بالواجبات التعليمية. ومن اهم صنوف الثواب مدح التلميذ وتشجيعه وتوزيع جوائز مالية وتكريم التلميذ امام زملائه وشكر والديه، وتحميله جزءا من المسؤولية في غرفة الصف. واضاف الباحث: اما العقاب فيلجأ اليه المعلم في نهاية المطاف حيث انه رادع للاخرين، ويعمل على تصحيح سلوك بعض التلاميذ ومن انواعه: تأنيب التلميذ وشكواه الى والديه، ونقده ومواجهته على انفراد واقناعه للاعتذار عما ارتكب من خطأ، وهناك بعض انواع العقاب غير المحببة كطرد التلميذ من غرفة الصف او عزله او توقيفه في ركن من اركان حجرة الصف.

ومن انواع العقاب الايجابي تجاهل السلوك غير المستحب وتعزيز السلوك المستحب. واضاف الباحث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد وضع امام المربين طرقا واضحة المعالم لمعالجة انحراف الولد منها:

الارشاد الى الخطأ بالتوجيه، وبالملاحظة، وبالاشارة، وبالتوبيخ، وبالضرب.

فاذا عرف المربي ان الارشاد الى الخطأ بواحدة من هذه الاساليب لا تجدي في اصلاح الولد فعندئذ يتدرج معه الى الاشد.

واكد الباحث انه من هذا المنطلق انني اميل الى الرأي وهو انه يجب التدرج في العقوبة الى ان نصل في النهاية الى العقاب البدني، وهذا العقاب لا يكون اطلاقا في الصف الاول الابتدائي ولا الصف الثاني وربما يبدأ في الصف الثالث فما فوق.

العيد الوطني السابع والعشرون

بقيادة وحكمة رئيس الدولة

السياسة الخارجية للامارات نهج ثابت لدعم قضايا الحق والعدل



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

■ عبدالفتاح إبراهيم - (وام)

حظيت السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة بفضل القيادة الحكيمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باحترام وتقدير العالم اجمع وذلك لاعتمادها اسلوب الحوار والتفاهم بين الاشقاء والاصدقاء واحترام المواثيق والقوانين الدولية والالتزام بميثاق الامم المتحدة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام قواعد حسن الجوار وسيادة الدول ووحدة اراضيها وحل النزاعات بالطرق السلمية . ويجسد سموه ايمانه بنهج الحوار والتفاهم حين يقول بحكمته المشهود له بها خلال حديثه لعدد من السفراء الجدد المعينين لدى الدولة يوم ٢٩ مارس الماضي « انه يجب علينا كحكام مسؤولين عن الشعوب ان نتعامل مع بعضنا بعضا على اساس من التسامح والرحمة والحوار وليس بالمواجهة والحروب والدمار وعلى الدول الصغيرة مسؤولية برغم صغر حجمها على الخريطة ان تقوم بما تستطيع لاسماع صوت الحق والعدالة لابعد مدى حتى لو اختلفت في ذلك مع القوى الكبرى ».

وهكذا لم يتوقف صاحب السمو رئيس الدولة يوما عن ترديد كلمة الحق عالية مدوية على اسماع القوى العظمى حتى تراعي العدالة وترفع الظلم اينما كان سواء عن كاهل الشعب الفلسطيني أو المعاناة عن الشعب العراقي أو ما تتعرض له شعوب العالم من القهر والظلم في البوسنة والهرسك أو كوسوفو أو غيرها من مختلف بقاع العالم .

ويؤكد صاحب السمو رئيس الدولة الذي سخر الثروة لصالح الشعب « ان الثروة والقوة يمكن ان تكون نعمة أو نقمة اذا لم تسخر لمصلحة الشعوب ورفاهيتهم واستقرارهم ». وبذلك اصبحت دولة الامارات اقتداء بهذا النهج الحكيم في التسامح والحوار ونبذ الحروب والدمار تحتل مكانة مرموقة في المجتمع الدولي وتلعب دورا بارزا في تحقيق الامن والاستقرار بمنطقة الخليج المهمة للعالم أجمع . وارسى دستور دولة الامارات العربية المتحدة المبادئ والمرتكزات التي تستند اليها السياسة الخارجية للدولة حيث نص على ان اتحاد دولة الامارات هو جزء من الوطن العربي الكبير تربطه به روابط الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك . كما اوضح الدستور ان احد اهم اهداف الاتحاد هو « انشاء روابط اوثق بين دولة الامارات العربية المتحدة في صورة دولة مستقلة ذات سيادة قادرة على الحفاظ على كيانها وكيان اعضائها متعاونة مع الدول العربية ومع كافة الدول الاخرى الصديقة الاعضاء في منظمة الامم المتحدة وفي الاسرة الدولية على اساس الاحترام المتبادل وتبادل المصالح والمنافع ».

وظلت دولة الامارات منذ قيام الاتحاد في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ وفية لمرتكزات سياستها الخارجية وتجسد ذلك في مواقفها النابعة اساسا من انتمائها العربي وعلاقاتها المتميزة بالدول الاسلامية ودول العالم الثالث ورغبتها في التعاون مع جميع الدول المحبة للعدل والسلام .

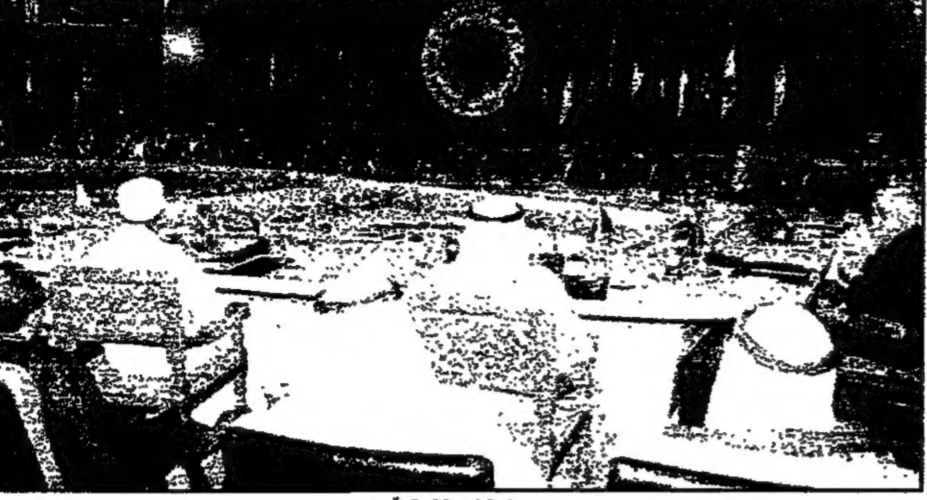
وعبر النهج الحكيم لصاحب السمو رئيس الدولة تجاه مختلف القضايا العربية والاسلامية والدولية عن اصالة المبادئ التي اعتمدها سموه لتقييم تطورات السياسة الدولية حيث برهنت تلك المواقف على فهم وادراك عميقين لاهمية الربط بين تدعيم الكيان الاتحادي لدولة الامارات وبين ضمان امن واستقرار منطقة الخليج والعالم العربي.

وكانت دولة الامارات على موعد مع القدر في السادس من اغسطس العام ١٩٦٦ حين تولى صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي حيث سعى سموه بايمان عميق وارادة لا تلين على مدى خمس سنوات الى قيام كيان اتحادي على هذه البقعة الاستراتيجية من العالم حتى اعلن عن قيام اتحاد الامارات في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ وقد اكد سموه ان بناء الدولة العصرية القوية لم يكن امرا هينا ولكنه تطلب الصبر والجهد والعزم والتصميم .



لقاءات قادة مجلس التعاون الخليجي تدعيم للقوة العربية





نهج وجدوى

ويعبر سموه عن ايمانه الراسخ بالوحدة باعتبارها مصدر القوة بقوله « نؤمن بالوحدة وطنيا وخليجيا وعربيا واسلاميا وايماني لا يتزعزع ولا يتطرق اليه الشك وذلك بما نملك من عناصر الوحدة والقوة المتمثلة في وحدة المصير ووحدة الهدف ووحدة اللغة والتراث المشترك والدين ».

والتهمة التي لا ينفيها صاحب السمو رئيس الدولة هي انه وحدوي ويقول سموه عن ذلك « يتهمني الناس بانني وحدوي وهذه تهمة لا انفيها طبعا انا وحدوي ولكنني لا افرض هذه الوحدة على احد قط ».

وانطلاقا من هذا الايمان المطلق بالوحدة فقد عمل صاحب السمو رئيس الدولة بتفان واخلاص مع اخوانه قادة دول الخليج العربية حتى اعلن في ٢٥ مايو ١٩٨١ ومن مدينة ابوظبي عاصمة دولة الاتحاد عن قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وعن اهداف المجلس يقول سموه « ان مجلس التعاون خطوة مهمة لدعم التآزر والتعاون المشترك بين دول الخليج من اجل تحقيق طموحات شعبها التي يرتبط بالصلة الواحدة والهدف المشترك الواحد وان تعاون دول الخليج هو دعم للامة العربية باسرها وللجامعة العربية بشكل خاص ».

وتواصل دولة الامارات حاليا استعداداتها لاستضافة القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون التي ستعقد في ابوظبي من السابع الى التاسع من ديسمبر المقبل وهي القمة الرابعة التي ستستضيفها ابوظبي منذ انشاء المجلس .

وبحكمته المعهودة ورؤيته الثاقبة يحدد صاحب السمو رئيس الدولة معالم السياسة الخارجية لدولة الامارات بقوله « نحن في الخليج نسير سياستنا الخارجية في اتجاهين متوازيين فنحن في علاقاتنا مع الدول العربية والاسلامية نعتبرها علاقة الاخوة في الاسلام التي فرضها علينا ديننا الحنيف ونحن نتعامل مع هذه الدول غير الاسلامية معاملة انسانية بحتة فعلى اعتبار اننا جزء من هذا العالم الكبير فعلينا واجب ونتعامل معها كبشر نحترمهم كبشر ويحترموننا كبشر ونكن لهم بقدر ما يكنون لنا من صداقة وود ».

ويعكس صاحب السمو رئيس الدولة ايمانه المطلق بمبادئ حسن الجوار والتفاهم مع الجيران وحل النزاعات بالطرق السلمية بقوله « الحقيقة اننا نسعى دائما ان تكون علاقاتنا مع جيراننا قائمة على اساس من التفاهم التام والروابط الاخوية القومية المتينة ولا يمكن ان نسعى في يوم من الايام الى ما يسيء الى اصدقائنا أو جيراننا واذا كان هناك اي نزاع أو سوء تفاهم بيننا وبين جار لنا أو صديق أو شقيق فاننا نتجه الى الله ونطلب منه ان يلهمنا الصبر والقدرة على ان نصل مع الصديق أو الشقيق والجار الى تفاهم يفيد الطرفين دون اللجوء الى ما يضر بمصالح البلدين أو يقودهما الى النزاع المسلح ».

وانطلاقا من هذا الايمان العميق بلغة التفاهم والحوار تعاملت دولة الامارات بحكمة في معالجة قضية استمرار الاحتلال الايراني لجزرها الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى حيث تدعو مرارا في مختلف المحافل الاقليمية والدولية الى انهاء هذا الاحتلال بالطرق السلمية سواء من خلال المفاوضات المباشرة أو الاحالة الى محكمة العدل الدولية . وفي حديثه لصحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية في شهر مايو الماضي اكد صاحب السمو رئيس الدولة استعداد دولة الامارات لمواصلة المفاوضات حول قضية الجزر الثلاث « بشرط ان يكون لها وقت محدد واذا لم نصل الى نتيجة نلجأ الى التحكيم الدولي لان الحكم يعرف صاحب الحق في ضوء ما يقدمه من براهين ومن هو على صواب ومن هو على خطأ وهذا هو الطريق للوصول الى حل ».

واكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لصحيفة الشرق الاوسط ان دولة الامارات تقبل مسبقا بنتيجة المحكمة سواء كان لصالح ايران أو لصالح الامارات . ودعا معالي راشد عبدالله وزير الخارجية في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٣ سبتمبر الماضي « حكومة ايران الصديقة لابداء الارادة السياسية الجادة وقبول مبادرتنا السلمية الصادقة والتي لاقت تأييد كافة الدول الشقيقة والصديقة والقاضية بالتحول في حوار ومفاوضات ثنائية تتناول المعطيات القانونية والتاريخية الاساسية لهذه القضية وليست شكلياتها فحسب أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية ».

الشعب العراقي

وفي الوقت الذي تؤكد فيه دولة الامارات ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالغزو العراقي للكويت فان صاحب السمو رئيس الدولة كان اول من بادر ودعا الى ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي . وقد تابعت دولة الامارات بقلق بالغ تطورات الازمة التي نشبت بين العراق والامم المتحدة بسبب عمليات التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية . وحين حشدت الولايات المتحدة قواتها وهددت بضرب العراق دعا صاحب السمو رئيس الدولة الولايات المتحدة « الى تجنب اللجوء الى منطق القوة صونا للعراق وحماية شعبه وضرورة رفع المعاناة والآلام عنه والتبصر في العواقب التي قد تترتب على التعقيد في الموقف لان الضربة لن تجدي والحرب ليس فيها خير بل دمار وخراب ولا تضع نهاية للمشاكل ويجب على اميركا كدولة كبرى ان تتسم مواقفها بالعدل ».

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة في تصريح لدى مغادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية البلاد يوم ٢٢ فبراير الماضي « ان الضربة العسكرية ضد العراق أمر مرفوض وسيئ وكريه ومن شأنها ان تتسبب في مشاكل لا نهاية لها وتضر بعلاقات الصداقة والتعاون بين الغرب من جهة والعرب والمسلمين من جهة اخرى ».

وناشد صاحب السمو رئيس الدولة المجتمع الدولي وكل الخيرين في العالم بذل كل المساعي الصادقة لتجنب المواجهة العسكرية في الازمة العراقية والا تتعجل الولايات المتحدة العمل العسكري لان البشرية تتوخى منها كدولة كبرى عليها مسؤوليات تجاه العالم الوقوف الى جانب الحق والعدل واستنفاد كل السبل الدبلوماسية من اجل حل الازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة مؤكدا سموه انه يجب على العراق ان يستجيب لقرارات الامم المتحدة خصوصا بعد عمليات التفتيش التي دامت سبع سنوات مشيرا سموه الى انه لا يوجد اي تهديد من جانب العراق لجيرانه . وبشجاعته وصراحته المعهودتين قال صاحب السمو رئيس الدولة في حديثه الى صحيفة « نيويورك تايمز » في ٣١ مايو الماضي « انه يجب على اميركا اذا كان هناك امر يخص دولة عربية معينة الا تتصرف وحدها وتطال بنهاية هذه الدولة دون مشاورة الدول العربية - يجب على اميركا ومجلس الامن الدولي الرجوع الى العرب ومشاورتهم في امر شقيقهم -- هل هو على حق أم على باطل هل هو ظالم أم مظلوم والعرب لا يساعدون اخاهم ابدا وهو ظالم ولا يتركون اخاهم وهو مظلوم ».

وخلال لقائه مع وفد مغربي قال صاحب السمو رئيس الدولة « ان دولة الامارات العربية المتحدة دعت الولايات المتحدة الاميركية الى ضبط النفس وعدم اللجوء الى العمل العسكري وقلنا لهم لسنا معكم ابدا في ضرب العراق لان هذا الامر مستحيل وغير مقبول ولن نسمح باستخدام اراضينا لضرب بلد عربي شقيق ليس في مواجهة مع اميركا لان الوضع مختلف عن العام ١٩٩١ خلال حرب الخليج ولكن اذا قررت اميركا استخدام القوة وضربت الشعب العراقي الضعيف الذي حل به الخراب والدمار بسبب الحصار -- فلا حول ولا قوة الا بالله ». وكان مجلس الوزراء قد اكد في بيان اصدره عقب اجتماعه الاسبوعي الذي عقده يوم ١٦ فبراير برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رفضه استخدام القوة ضد العراق وطالب بحل الازمة بالطرق السلمية . كما تابع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية تطورات الموقف واطلع على الجهود التي بذلتها روسيا وفرنسا من خلال ايفاد مبعوثين الى بغداد ورحب سموه بالمساعي الدولية الرامية الى حل النزاع بالطرق السلمية .

وفور التوصل الى الاتفاق بين كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة والمسؤولين العراقيين يوم ٢٣ فبراير الماضي اعرب صاحب السمو رئيس الدولة في اليوم نفسه عن ترحيب دولة الامارات بهذا الاتفاق وقال سموه: « اننا دعونا لهذا الاتفاق واكدنا حرصنا على الوصول اليه انطلاقا من رفضنا للعمل العسكري لما يسببه من دمار وخراب كما دعونا لاتاحة الفرصة كاملة امام العمل الدبلوماسي وذلك بدافع حرصنا على العراق وتجنيب شعبه مزيدا من المعاناة والمآسي وصيانة العدالة وارساء المبادئ الانسانية لما فيه خير البشرية ».

وفي كلمته امام الجمعية العامة في سبتمبر الماضي قال معالي راشد عبدالله وزير الخارجية « ان دولة الامارات العربية المتحدة اذ تجدد تأييدها لكافة المساعي والجهود السلمية التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة في سبيل استئناف انشطة اللجنة الخاصة في العراق لتفادي نشوء اي تصعيد أو توتر جديدين بالمنطقة آخذين بالاعتبار اهمية المحافظة على سيادة العراق وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية فانها تدعو الى ضرورة الاستمرار في تحسين وتطوير عمل برنامج الامم المتحدة للغذاء لتحقيق المتطلبات والاحتياجات الانسانية للشعب العراقي الشقيق وتخفيف معاناته المتواصلة ».

وحث معاليه في الوقت نفسه الحكومة العراقية على استكمال تنفيذها الكامل قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ولاسيما المتصلة بالافراج عن الاسرى المحتجزين من مواطني دولة الكويت الشقيقة والدول الاخرى واعادة الممتلكات الكويتية لضمان رفع تدابير العقوبات المفروضة على العراق واستعادة دوره الطبيعي على المستويين الاقليمي والعالمي.

وسخر صاحب السمو رئيس الدولة كل امكانات دولة الامارات لصالح قضايا الامة العربية والاسلامية وكرس جهوده لتحقيق تآزرها وتوحيد صفوفها - ولايمانه الراسخ بالوحدة فان الخلافات العربية تؤرق صاحب القلب الوحدوي الكبير الذي يعد رائدا في الدعوة الى التسامح والمصالحة العربية وطي صفحة الماضي وتناسي ما حدث نتيجة الغزو العراقي للكويت وعن ذلك يقول سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية « ان المبادرات القومية الرائدة التي قدمتها دولة الامارات طوال العقدين الماضيين لبناء موقف عربي موحد وللملمة التشتت هي ترجمة لسياسة الاعتماد على الذات العربية وبلورة كافة قرارات جامعة الدول العربية الى واقع ملموس ».

واوضح سموه « ان دولة الامارات اعتمدت مبادئ متزنة ومتوازنة ذات مصداقية تشارك في الحركة العربية لكنها تظل خارج الصراعات لتساهم في تطويقها وحلها ومن هنا كانت مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله تجاه قضايا واشكاليات الوطن العربي في لبنان وفي المغرب العربي وفي منطقة الخليج وغيرها ».

زايد: الامة العربية قوية وقادرة على استعادة حقوقها بالتكاتف والتآزر

«عقد القمة أمر ضروري لصيانة مصالح الامة وتصحيح الاخطاء

القمة العربية

وقد تابع صاحب السمو رئيس الدولة باهتمام بالغ الاتصالات والمشاورات المكثفة التي جرت بين العواصم العربية من أجل عقد قمة عربية والتي بدأت في نوفمبر العام ١٩٩٧ واستمرت حتى شهر يونيو الماضي بعد ان وصلت عملية السلام الى طريق مسدود بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية واصرارها على اقامة المستوطنات في القدس المحتلة .

ففي اتصال تليفوني بين صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك جرى في السادس من ابريل الماضي اكد صاحب السمو رئيس الدولة على اهمية انعقاد قمة عربية موسعة لمواجهة التحديات حتى تتمكن الامة العربية من مواجهة الوضع المأساوي الذي تمر به . وبعد ان تعثرت جهود عقد القمة دعا صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله وفدا عمانيا في ١٥ ابريل الماضي القادة العرب الى « التعجيل بعقد القمة وليس التشكيك في جدواها بسبب أو لآخر من بعض الاطراف العربية ».

واكد سموه ان الامة العربية قوية بتآزرها ومكانتها وانها قادرة بهذا التآزر والتكاتف ان ترد حقوقها .

وخلال استقباله الشيخ احمد ياسين زعيم ومؤسس حركة حماس الاسلامية في الخامس من مايو الماضي اكد صاحب السمو رئيس الدولة أهمية انعقاد القمة العربية لمعالجة الاخطاء والنواقص التي تعتري العمل العربي المشترك والعلاقات العربية العربية وقال سموه « يجب ان نجتمع حتى نصحح اخطاءنا وخططنا واتجاهاتنا ونعزز صفوفنا ». ودعا سموه الى ضرورة عقد القمة سنويا لصيانة العمل العربي مشيرا الى ان كل شيء يمتلكه الانسان سواء اكان مسكنا أو سيارة أم سفينة يتعرض للتلف اذا لم تتوفر له الصيانة والرعاية وقال: « ونحن عالم عربي من اثنتين وعشرين دولة نحتاج الى صيانة سنوية ويجب الا تقتصر اجتماعاتنا على الحاجة أو الظروف الطارئة ». وانتقد صاحب السمو رئيس الدولة ما يتردد بين الحين والآخر عن قمة عربية مصغرة وتساءل عن جدوى اجتماع مصغر لقادة ثلاث دول يجلسون ويخططون نيابة عن ٢٢ دولة ولماذا لا يجتمع القادة العرب جميعا ويتحدثون ويتناقشون فيما بينهم واذا كان بينهم من يسير على نهج خاطئ فان اخوانه الآخرين سيرشدونه الى طريق الصواب ببراهينهم ونصائحهم .

وبمرارة يعرب صاحب القلب الوحدوي الكبير عن ألمه لعدم نجاح جهود عقد القمة بقوله : « نرجو من الله العزيز الذي خلق الانسان في احسن تقويم واكرمه ان يرزقنا من اخواننا الدعم واللجوء الى الرحمة والتآزر وهذا ما نبتغيه واذا حصل فاهلا وسهلا وحيا وكرامة وهذا شيء مطمئن واذا لم يحدث فلا حول ولا قوة الا بالله ».

واكد سموه خلال استقباله وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون يوم ٢٧ اكتوبر الماضي « ان عدم تجاوب بعض القادة العرب لدعوات عقد القمة العربية هو خسارة على مستقبل الامة العربية ».

مسيرة السلام

وتشعر دولة الامارات التي رحبت بمسيرة السلام منذ انطلاقتها في مدريد العام ١٩٩١ بالقلق لتعثر هذه المسيرة نتيجة تراجع حكومة بنيامين نتانياهو عن تعهداتها والتزاماتها واستمرارها في الممارسات القمعية والتعسفية ضد الشعب الفلسطيني وفي بناء المستوطنات ومواصلة عمليات تهويد القدس الشريف . وخلال لقائه مع الوفد المغربي في ١٩ مارس الماضي تساءل صاحب السمو رئيس الدولة: « اين هي العدالة والديموقراطية وحقوق الانسان التي يدعيها الغرب هل تحترم في ارض فلسطين حاليا اسرائيل التي اغتصبت الارض تدعي انها صاحبة الحق تسعى لحرمانهم من حقهم هل هذا عدل ».

وحين سئل سموه خلال حديثه لصحيفة نيويورك تايمز عن جهود الوساطة الاميركية في القضية الفلسطينية وهل يعتقد انها عادلة مع الفلسطينيين اجاب صاحب السمو رئيس الدولة بقوله : « ليست عادلة لان رأي الفلسطينيين غير مسموع ولا يؤخذ اما كلمة اسرائيل فهي المعتمدة والمسموعة ».

واشار معالي راشد عبدالله وزير الخارجية في كلمته امام الجمعية العامة في سبتمبر الماضي الى ان عملية السلام في الشرق الاوسط تمر بازمة جمود خطيرة في مساراتها المختلفة نتيجة لسياسة التراجع التدريجي التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية لكامل التزاماتها وتعهداتها التي ابرمتها في اطار هذه العملية ويتجسد اخطره في مضيها قدما نحو تنفيذ مخططاتها الرامية الى بناء المزيد من المستعمرات الاستيطانية اليهودية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وخصوصا في مدينة القدس الشريف والجولان السوري وارتكابها يوميا لافظع الجرائم اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني والعربي وهو ما يشكل انتهاكا صارخا للمبادئ الاساسية التي قامت عليها هذه المسيرة واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

وأكد معالي وزير الخارجية ان هذه الانتهاكات الاسرائيلية الخطيرة تستدعي من المجتمع الدولي وخصوصا راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي ممارسة ضغوط اضافية على اسرائيل لحملها على الامتثال لالتزاماتها الشرعية ومطالبتها بالاستئناف غير المشروط للمفاوضات في مساراتها المختلفة استنادا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام .

كما أكد معاليه دعم وتأييد دولة الامارات المتواصل للشعب الفلسطيني في سعيه لتقرير المصير وتحقيق تطلعاته المشروعة باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وكذلك موقف حكومة لبنان الذي يطالب اسرائيل بضرورة التنفيذ الكامل للقرار ٤٢٥ القاضي بانهاء احتلالها العسكري لجنوب لبنان وبقاعه الغربي دون قيد أو شرط .

وتدعو دولة الامارات في مختلف المناسبات وفي كل المحافل الدولية الى ضرورة نزع اسلحة الدمار الشامل ووقف سباق التسلح من اجل ضمان امن واستقرار البشرية .

نزع السلاح

وقد أكد معالي راشد عبدالله في كلمته في الامم المتحدة ان اقامة منطقة خالية من جميع اشكال اسلحة الدمار الشامل في منطقتي الشرق الاوسط والخليج العربي يمثل مطلبا مكملا لعملية السلام وعنصرا اساسيا للامن والاستقرار في المنطقة وعليه لابد من المجتمع الدولي ان يطالب الحكومة الاسرائيلية بالانضمام الى معاهدة عدم الانتشار النووي واخضاع منشآتها العسكرية لنظام الرقابة والضمانات الدولية التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية .

واشار معالي وزير الخارجية الى ان الخطوات الدولية التي تحققت حتى الآن في مجالات نزع السلاح العالمي لم تكن شاملة في عالميتها وخاصة وان العالم لا يزال يشهد سباقا للتسلح وتجارب نووية وغيرها من الاسلحة المحظورة التي لن تؤدي الى حل الخلافات القائمة بين الدول وانما الى الاخلال بالتوازن الامني الاقليمي .

وضرب معاليه مثلا « بالحالة بين الهند وباكستان » بعد اجرائهما تجارب نووية اخيرا وقال: « اننا نحث البلدين الصديقين الى التحلي بسياسة ضبط النفس والابتعاد عن استخدام القوة واستئناف الحوار والمفاوضات لتخفيف حدة التوتر وحل الخلافات القائمة بينهما سلميا وبما يخدم الامن والاستقرار في تلك المنطقة ».

كما دعا معاليه الدول النووية وغيرها الحائزة هذه الانواع من الاسلحة الخطيرة الى ضرورة اعادة النظر في سياستها والامتناع عن اتباع اسلوب ازدواجية المعايير فضلا عن تعزيز تدابير متساوية لبناء الثقة بين الدول .

واكد معاليه في هذا الصدد على ضرورة ان تقوم الامم المتحدة باتخاذ خطوات جادة لمعالجة هذا القصور وبما يساهم في خلق عالم امن ومستقر بعيدا عن مظاهر التوتر والتهديد باستعمال هذه الاسلحة المحظورة والمدمرة للبشرية . وتشعر دولة الامارات بالقلق نتيجة عدم نجاح المجتمع الدولي في احتواء بعض النزاعات الاقليمية . وعبر معالي راشد عبدالله عن هذا القلق بقوله امام الامم المتحدة: « اننا واذ نقدر الجهود التي تقوم بها قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بالتعاون مع المنظمات الاقليمية في سبيل معالجة واحتواء بعض النزاعات والحروب الاهلية والاقليمية في بعض المناطق الا انه ما زال يساورنا القلق لاستمرار الفشل في ضوء عدد من الازمات الناشبة في بعض المناطق العالمية المتفرقة كافغانستان والصومال ومنطقة البحيرات الكبرى وانجولا وغيرها من مظاهر التوتر كالتي نشبت اخيرا بين اثيوبيا واريتريا والحالة ما بين ايران وافغانستان ».

كما اشار معالي راشد عبدالله الى انتهاكات حقوق الانسان الجسيمة التي تمارسها القوات اليوغسلافية الصربية ضد مسلمي كوسوفو حيث ادان بشدة هذه الانتهاكات لتعارضها مع الشرعية الدولية ومبادئها . ودعا معاليه الامم المتحدة وخصوصا مجلس الامن الى الاضطلاع بمسؤولياته في الحد من استمرار النزاعات والانتهاكات وتعزيز مشاركة المنظمات الاقليمية لايجاد الحلول السلمية المناسبة لهذه المشاكل .

كما طالب الاطراف المعنية بالتعاون مع هذه التوجهات والمساعي المبذولة من خلال ابداء الارادة السياسية اللازمة لتسوية خلافاتهم بالطرق والوسائل السلمية . وقد تابعت دولة الامارات باهتمام وقلق تطورات الموقف المتدهور بين سوريا وتركيا وتصاعد الخلاف بينهما منذ اواخر سبتمبر الماضي نتيجة تهديد تركيا بشن حرب ضد سوريا واتهامها بدعم حزب العمال الكردي واصدر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها في اكتوبر الماضي برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بيانا ناشد فيه الدولتين حل خلافاتهما بالطرق الدبلوماسية والتجاوب مع الجهود المبذولة والهادفة الى احتواء الازمة .

وانطلاقا من سعيها الدائم مع مختلف الدول المحبة للسلام من اجل النزاعات الاقليمية فقد طالبت دولة الامارات المجتمع الدولي ببذل المزيد من الجهود الدولية والاقليمية الفاعلة لايجاد الحلول السلمية والموضوعية للخلافات والنزاعات التي تعصف باجزاء عدة من الكرة الارضية .

واكد معالي راشد عبدالله في كلمة القاها يوم ١٧ يونيو الماضي امام مؤتمر الامم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني بانشاء المحكمة الجنائية الدولية الذي عقد في روما ان من اهم هذه الجهود الدولية ارساء دعائم المحكمة الجنائية الدولية معربا عن امله في ان تكون النواة لتعزيز الاستقرار والحفاظ على الامن وتحقيق العدالة والمساواة وفقا لمبادئ العدل والقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .

محكمة العدل الدولية

وفي كلمته امام الامم المتحدة دعا معالي وزير الخارجية الى تفعيل دور محكمة العدل الدولية باعتبارها الاداة القانونية الاساسية في مجال تسوية المنازعات بين الدول .

واشار معاليه « الى ان العالم شهد تطورات ايجابية في المجال القضائي الدولي تجسدت ابرزها في ابرام عدد من الصكوك والاتفاقيات القانونية والتي كان اخرها ما يتصل بانشاء محكمة جنائية دولية في روما وهو ما تعتبره خطوة مهمة تساهم في تدعيم اسس ومتطلبات حقوق الانسان العالمي ».

وانسجاما مع نهجها السياسي الحكيم والمتعقل المؤيد لحل النزاعات بين الدول بالطرق السلمية فقد رحبت دولة الامارات بقرار هيئة التحكيم الدولية في اكتوبر الماضي الذي قضى باحقية الجمهورية اليمنية في السيادة على جزر حنيش التي كانت اريتريا قد احتلتها بالقوة المسلحة قبل ثلاث سنوات .

وجاء هذا الترحيب في بيان اصدره مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها يوم ١٢ اكتوبر الماضي برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حيث اشاد المجلس بالارادة السياسية الصادقة التي تقبلت بها دولة اريتريا نتائج التحكيم الدولي مؤكدا على ان الاسلوب العقلاني الذي اتبعه البلدان بقبولهما منطق التحكيم الدولي قد ارسى نموذجا يحتذى في تسوية المنازعات والخلافات بين الدول وفق معايير القانون الدولي في الاحترام المتبادل والحرص على علاقات الاخوة وحسن الجوار .

ادانة الارهاب

وتؤمن دولة الامارات بحق الشعوب الثابت في مقاومة الاحتلال والعدوان وتدين في الوقت نفسه كافة اشكال الارهاب . وقال معالي راشد عبدالله امام الامم المتحدة « ان دولة الامارات العربية المتحدة تدين بشدة العمليات الارهابية التي حدثت مؤخرا في بعض الدول الافريقية وما سببته من خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات .

وطالب معاليه المجتمع الدولي من منطلق المسؤولية الاخلاقية والانسانية بالعمل على بذل جهود مضاعفة لحماية المدنيين وحقوقهم والتصدي لظاهرة الارهاب مهما كانت مصادرها واشكالها مؤكدا « ان مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة لا ينبغي ان تتم بشكل فردي وبواسطة الانتقام العسكري العشوائي المدمر للارواح والممتلكات وانما من خلال توجه دولي مشترك في اطار الامم المتحدة ليكفل القضاء على جذوره ومسبباته وابعاده ويحقق امن واستقرار المجتمعات وصون السيادات الاقليمية للدول » وتشعر دولة الامارات بالقلق نتيجة اتساع الفجوة الاقتصادية والاجتماعية بين دول العالم وخاصة في الدول النامية .

وترى دولة الامارات ان النتائج الاولية الايجابية التي حققتها خطوات العولمة والتنمية وحركة نمو التجارة العالمية لم تلب التوقعات المرجوة التي تطلعت اليها الدول في مجال تعزيز السياسات الانمائية والبيئية والاجتماعية وخصوصا في المناطق النامية والاقل نموا والتي ما زالت تعاني بشكل واضح من تنامي الفقر والبطالة والامية واعباء الديون الخارجية بالاضافة الى تقلب اسعار العملات وغيرها من المشاكل المختلفة .

واشار معالي راشد عبدالله في كلمته امام الامم المتحدة الى ان المجتمع الدولي يشهد ونحن على اعتاب الالفية الجديدة تغيرات جذرية في العلاقات الدولية انعكست بمعطياتها على حياة الشعوب وان مظاهر الانفتاح والعولمة التي اكتنفتها بعض هذه المتغيرات لم تكن شاملة بابعادها الايجابية بل افرزت تفاوتا واضحا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول وعززت من ظهور انماط جديدة من المشاكل الامر الذي يتطلب ايجاد حلول دولية جذرية مشتركة لاحتوائها ومعالجتها .

واشار معاليه الى ان الازمات الاقتصادية والمالية التي تشهدها مناطق دول جنوب اسيا وغيرها مؤخرا لا تمثل تحديات للتنمية المستديمة فحسب وانما اختلالات واضحة في النظم الاقتصادية والتجارية العالمية .

ودعا معاليه في هذا الصدد الى وضع استراتيجيات اقتصادية ومالية عالمية لمعالجة الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة وذلك من اجل استقرار النظام المالي والاقتصادي والتجاري العالمي كما طالب باصلاح المؤسسات الانمائية والمالية الدولية لتتكيف مع الاوضاع الاقتصادية العالمية وتساهم بصورة فاعلة في معالجة العديد من هذه المشاكل القائمة مما يستدعي البدء في حوار شامل وموضوعي بين دول الشمال والجنوب يحقق المصالح والاهداف المشتركة للدول النامية والمتقدمة على حد سواء .

الامم المتحدة

وتأتي دولة الامارات في مقدمة الدول التي تحرص على تعزيز دور الامم المتحدة في حفظ الامن والسلم الدوليين وتوفير الدعم السياسي والمالي والمعنوي لها حتى تتمكن من الاستجابة الملائمة والمبكرة للمقتضيات العالمية الناشئة .

واكد معالي راشد عبدالله ان دولة الامارات تؤيد مواقف دول حركة عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ المتعلقة بحتمية اعادة تجديد وتطوير الامم المتحدة باعتبارها الاداة الدولية الاساسية في مواجهة المشاكل العالمية الراهنة وتحقيق التوازن والشفافية والعدالة في العلاقات الدولية وخاصة ما يتصل بالجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واصلاح مجلس الامن وتوسيع عضويته . كما دعا معاليه الى تعزيز اواصر التنسيق والتعاون والحوار بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية لتعبئة واستكمال الجهود الدولية المشتركة ازاء العديد من القضايا .

وتؤيد دولة الامارات التوجهات الدولية الرامية الى توسيع وهيكلة مجلس الامن وتحسين اجراءات وقواعد عمله بحيث يضمن التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الدول ويحقق الشفافية والموضوعية في مسألة اتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها والحيلولة دون ممارسة اساليب ازدواجية المعايير التي اثبتت خطورتها على العديد من قضايا الامن والسلم في العالم .

وطالبت دولة الامارات باسم المجموعة العربية في السادس من ديسمبر الماضي بضرورة الاخذ في الاعتبار التمثيل العربي في اي اصلاح أو توسيع العضوية بمجلس الامن وذلك باعتبار ان الدول العربية تمثل ١٢ في المئة من مجموعة الدول الاعضاء في الامم المتحدة وذلك تجسيدا لدورها المتعاظم في الشؤون السياسية والدولية ومساهماتها في تسوية النزاعات المطروحة على جدول اعمال المجلس .

وانطلاقا من السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة التي ترمي الى مد جسور الصداقة والتعاون مع مختلف دول العالم اقامت دولة الامارات منذ ديسمبر الماضي علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء مع كل من انجولا اعتبارا من ١١ ديسمبر الماضي وارمينيا اعتبارا من ٢٥ يونيو الماضي وبذلك اصبحت دولة الامارات ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع ١٤٥ دولة من دول العالم التي يبلغ عددها ١٨٥ دولة . وقد بلغ عدد السفارات المقيمة لدى الدولة ٦١ سفارة مقابل ثلاث سفارات العام ١٩٧١ هي سفارة بريطانيا وباكستان والولايات المتحدة الاميركية .

كما بلغ عدد السفارات غير المقيمة لدى الدولة ٣٤ سفارة وعدد القنصليات العامة في دبي ٢٨ قنصلية عامة اضافة الى عشر قنصليات ووكالة قنصلية عامة . ولدولة الامارات ٤١ سفارة في الخارج وست قنصليات عامة وبعثتان دائمتان في كل من نيويورك وجنيف .



محمد بن صقر يستقبل مجلس أمناء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أشاد الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس ديوان ولي العهد برأس الخيمة، بالجهود التي يقوم بها مجلس أمناء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه من أجل ربط الجيل الناشئ بالقرآن الكريم والتعاليم الاسلامية الشرعية وتأهيلهم في المستقبل ليكونوا لبنات واعدة لخير هذه الأمة.

وكان سموه قد استقبل الأسبوع الماضي في مكتبه بالديوان الاميري رئيس واعضاء مجلس الأمناء بمؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه برئاسة الشيخ الدكتور سلطان بن كايد القاسمي. واشاد سموه بالرعاية الكبيرة التي يقدمها مؤسس هذه المؤسسة وصاحب فكرة انشائها صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة حفظه الله ودعمه المتواصل لها. كما أهاب سموه بضرورة وضع برنامج خاص لاستيعاب المسلمين اللاجئين لتعلم القرآن الكريم ودراسة تعاليم الشريعة الاسلامية. جاء ذلك خلال استقبال سموه في مكتبه بالديوان الاميري مجلس امناء المؤسسة برئاسة الشيخ الدكتور سلطان بن كايد القاسمي.

التحذير من ارتياد المناطق الخطرة

العويد وأبوليلة يعزيان أسرة الفتيات الغريقات

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ قدم العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة خالص عزائه ومواساته لأسرة الفتيات الثلاث اللاتي لقين حتفهن غرقا يوم أمس الأول على شاطئ منطقة الزاحمي في الجزيرة الحمراء. ونقشد المواطنين والمقيمين أخذ الحيطة والحذر خلال ارتياد الشواطئ للسباحة خلال الاجازات.

وأشار العويد الى ان المنطقة التي غرقت فيها الفتيات من أخطر المناطق وممنوع فيها الصيد والسباحة وتوجد لافتات توضح ذلك تم وضعها من قبل بلدية رأس الخيمة وادارة حرس الحدود والسواحل وذلك بسبب وجود حفر عميقة في المنطقة. وقال ان هناك مناطق مخصصة للتنزه والسباحة مثل الشاطئ خلف المعهد الديني والمعيريض وخور المطاف وهذه المناطق تخضع لمتابعة يومية من قبل دوريات البحث والانقاذ. من جهة أخرى قام مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس يرافقه وفد من المنطقة بزيارة أسرة الفقيدات الثلاث وقدم أبوليلة صادق تعازيه ومواساته في فقيدات منطقة رأس الخيمة التعليمية.

معسكران للنشاط الطلابي في أم القيوين

■ أم القيوين - «الاتحاد»: اعتمد السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية برنامج فعاليات مشروع معسكري النشاط على مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس المنطقة للعام الدراسي الحالي ٩٨/ ١٩٩٩ واللذين يتم تنفيذهما كل على حدة تحت شعار (التربية قيم وسلوك).

وذكر مدير منطقة أم القيوين ان المعسكرين يهدفان الى تجسيد شعار الأنشطة وتقديم برامج الرائية للطلاب المشاركين المتميزين في مجال الأنشطة المختلفة بالاضافة الى توفير الرعاية والصقل لطلبة وطالبات المرحلة الابتدائية والعمل على تنمية القدرات والمهارات من برامج مستخدمة تتسم بالتشويق.

في ورشة عمل لدول التعاون بالكويت

هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية تبتكر اسلوباً متكاملاً لتقييم اضرار التسرب النفطي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس ادارة هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها وبمتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية نائب رئيس مجلس الادارة. قدمت الهيئة ورقة بحثية حول دراسة للوصول إلى أسلوب علمي وعملي ميسور التطبيق لتقييم الخسائر التي تنتج عن التلوث وخاصة في حالات التسرب النفطي في منطقة الخليج التي تقع بين الجزيرة العربية وايران والتي تعرف بالمنطقة البحرية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية (المنطقة البحرية لروبمي). وستساعد هذه الطريقة على ايجاد رادع للممارسات التي ينتج عنها التلوث والتسرب النفطي وتساعد في حماية الموارد الطبيعية للبيئة البحرية. وفي ضوء ذلك بدأت اتصالات لبحث التعاون في هذا المجال بين الهيئة وكل من المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية (روبمي) ومقرها في البحرين ومعهد الكويت للأبحاث العلمية (كسر) خلال ورشة العمل المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية والتي عقدت في مدينة الكويت خلال الفترة من ٢ - ٤ نوفمبر الجاري وكانت مخصصة للتلوث النفطي في البيئة البحرية وحضرها ما يزيد على خمسين مشاركا من المجموعتين. وشاركت الهيئة بورقة عمل في الورشة قدمها كل من الدكتور سيف محمد الغيص الأمين العام والمتخصص في مجال الأحياء البحرية والاستاذ الدكتور ولتر بيرسون مدير مركز البيئة البحرية والذي يتمتع بخبرة واسعة في مجال تقييم أضرار التسرب النفطي والخطط الطارئة لمعالجة تأثيره على البيئة البحرية وعمل مديرا فنيا لدراسة واسعة متعددة المجالات لتقييم الضرر الذي لحق بموارد اسماك الرنجة نتيجة التسرب النفطي لناقلة اكسون فالديز في الاسكا. كما قاد فريق الخبراء لتقييم الاضرار التي لحقت بالموارد السمكية من جراء حادثة التسرب النفطي في منطقة الفجيرة في العام ١٩٩٤م. وقد قدم د. الغيص ود. بيرسون ورقة مشتركة في الورشة بعنوان (جدول التعويضات) وتنظر «روبمي» حاليا في تبني هذا الجدول. وفي تعليقه على ذلك قال الدكتور الغيص اننا نتطلع للعمل مع روبمي وكسر لاتباع اسلوب يجعلنا متأكدين من ان حوادث التسرب النفطي قد تم التعامل معها بصورة منظمة وفق تخطيط مسبق وبادارة حكيمة وذلك انطلاقا من حقيقة هامة هي أن نصف الناقلات النفطية التي تجوب بحار العالم تدخل منطقة الخليج. كما ان هناك العديد من حوادث التسرب



د. سيف الغيص

النفطي التي وقعت في مياه دولة الامارات بالفعل. وقد تبلورت هذه الفكرة من عملنا المشترك في حادثة (سكي وبينونة) في الساحل الشرقي وتحدث الدكتور بيرسون عن الحجج التي تسند الجدول المقترح للتعويضات، قائلاً: «تكمن المشكلة في أن الاضرار الناتجة عن التسرب النفطي لا يتم تقييمها بالصورة الصحيحة بسبب الوقت والتكلفة العاليين اللذين تتطلبهما الدراسة البحثية اللازمة لذلك».

(وجدول التعويضات) عبارة عن قاعدة لترجمة التلوث بالنفط وتعرض الموارد له والاضرار الناتجة عنه إلى خسائر اقتصادية. ولهذه القاعدة فائدة رئيسية هي أن الجدول يوفر القاعدة التي تطمئن إليها جميع الاطراف المعنية وهي الجهة المتسببة في الحادثة (الشركة المالكة للسفينة) والجهة المتصدية لها (السلطة التنفيذية المعنية) والجهة التي تتولى حماية الموارد البحرية (مركز وهيئات حماية البيئة) والجهة المتضررة من جراء الحادثة (الصيادون مثلاً). ثم أن هذه الطريقة تستند إلى الأسس والمعارف العلمية حتى في حالة عدم توفر البيانات أو عدم استكمالها أو عدم التأكد منها. مؤكدا الحاجة إلى تقييم خسائر التسرب النفطي والتخطيط لمواجهة الحوادث الطارئة.

وقال الدكتور الغيص: «من الضروري الاتفاق على اسلوب موحد يستخدم بصورة متكررة وعلى نطاق واسع لتحديد الخسائر بالسرعة اللازمة دون هدر للوقت في دراسات مطولة. وسيزيد ذلك من فعاليته كرادع للذين يغفلون عن اتخاذ احتياطات السلامة رغبة في الكسب السريع. ونقترح أن ينفذ مثل هذا المشروع في كامل المنطقة البحرية لروبمي وذلك حماية للبيئة البحرية الخليجية والقطاعات الاقتصادية التي تعتمد على مواردها المختلفة».

حوادث وقضايا

القبض على عصابة جديدة تدعي مضاعفة الأموال

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية بدبي من القبض على شخصين من الجنسية الكاميرونية احتالا على أحد الاشخاص من الجنسية الآسيوية بادعاء مضاعفة الأموال واستوليا منه على مبلغ ٢٣٠ الف دولار امريكي. وكانت احدى دوريات المباحث الجنائية بمنطقة العسيج قد اشتبهت في شخصين كانا يقفان بالقرب من احدى السيارات. وباتجاه الدورية نحوهما تمكن احدهما من الفرار بينما تم استيقاف الشخص الثاني والذي تبين انه يدعى «م. ش» - آسيوي الجنسية - ومطلوب القبض عليه بأمر محكمة دبي. وعند جلبه مع السيارة الى ادارة التحريات تم العثور بداخل السيارة على زجاجة بها محلول بني اللون وبداخلها ثلاث اوراق نقدية من فئة المائة دولار امريكي. وبسؤال صاحب السيارة عن سر الأوراق المالية التي بداخل الزجاجة افاد بان الشخص الذي تمكن من الهروب ويدعى «جوزف» - كاميروني الجنسية - والذي تعرف عليه بواسطة شخص كاميروني يدعى «ويلسون دانيل» وآخر يدعى «ايكيني» وقد اوهمود بقدراتهم على مضاعفة الاموال. وقبل حوالي شهر تقريبا اتفق مع المدعو ايكيني على استئجار غرفة بأحد الفنادق وهناك قام بتسليمه مبلغ ٢٠٠ الف دولار امريكي ليقوم بمضاعفته الى ٦٠٠ الف دولار. وأثناء جلوسه معه اوهمه بانه سيضع مادة كيميائية على مبلغ المائتي الف دولار بالاضافة الى اوراق بيضاء كان قد احضرها معه. حيث قام بلف الاوراق في رزمتين بواسطة شريط لاصق باعتبار ان كل رزمة تحتوي على مبلغ مائة الف دولار ولم يكمل العملية وقتها مدعيا بان هناك شخصا آخر هو الذي سيقوم بعملية التطهير وبعدها اختفى المدعو ايكيني، وبعد فترة تلقى اتصالا منه ووجهه لمقابلة المدعو ويلسون دانيل لاكمال عملية المضاعفة. وقد استطاع ويلسون ان يخدعه واستلم منه مبلغ ثلاثين الف دولار بعد ان سلمه شيكا بنفس المبلغ يسترد بعد اكتمال العملية بحجة شراء الادوية اللازمة لعملية المضاعفة. واخذ بعد ذلك في مماطلته. وفي اليوم السابق للقبض عليه اتصل به وحوله للمدعو لويس اندرك الذي هرب ساعة القبض عليه بعد ان اجرى له عملية تجربة غسيل للدولارات المراد مضاعفتها والتي عثر عليها داخل الزجاجة، واستلم منه شيكا مقابل شيك الضمان والبالغ قيمته ثلاثين الف دولار بعد ان طالبه باسترداده. ولم يكن وقتها بحوزته فاضطر لتحريره مقابل شيك الضمان. وبالتوصل الى هذه المعلومات تم تكليف احدى فرق البحث الجنائي بسرعة القبض على المتهمين، وفي مساء نفس اليوم تم القبض على المدعو ويلسون دانيل والمدعو رابلين تخومي تشوزو بمقر سكنهما باحدى الشقق المفروشة بمنطقة بر دبي، وبتفتيش مقر سكنهما تم ضبط مائة وتسعين الفا وخمسمائة درهم ومبلغ اربعة آلاف وخمسمائة واحد عشر دولارا امريكيا. كما تم ضبط الادوات التي تستخدم في ممارسة الدجل والشعوذة وايهام الضحايا بمضاعفة الاموال، كما عثر ايضا على جواز سفر الشخص الهارب والمدعو لويس اندرك، واوقف المتهمان على ذمة القضية ولا زال البحث جاريا عن شريكيهما الهاربين.

المقبوض عليهما من افراد العصابة

اصدار للمبادىء القانونية لتمييز دبي من عشر سنوات

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر المكتب الفني بمحكمة التمييز بدبي العدد الاول من «المبادىء القانونية الهامة» التي اصدرتها محكمة التمييز في عشر سنوات منذ انشائها في عام ٨٨ وحتى سنة ٩٧، بهدف تسهيل حصول واطلاع المشتغلين بالقانون على المبادىء القانونية الاساسية التي ارستها المحكمة، كما سيصدر المكتب عددا آخر يحوي المبادىء القانونية التي اصدرتها المحكمة خلال العشر سنوات الماضية في مجالات المعاملات المدنية والتجارية والعمالية وكذلك خلاصة المبادىء القانونية في قضايا الاحوال الشخصية.

السجن ٧ سنوات والابعاد لمتهم بالسرقة بالاكراه

■ دبي - «الاتحاد»: اصدرت محكمة الجنايات امس حكما بالسجن لمدة سبع سنوات والابعاد عن البلاد للمتهم (ح. م) ٥٣ سنة باكستاني عن تهمة السرقة بالاكراه، وكان المتهم مع اثنين من مواطنيه قد قاموا بسرقة ٦٣ الف روبية باكستانية من شركة للصرافة بعد ان هددوا موظفيها بالاسلحة وفروا هاربين ثم قاموا بعد ذلك بالاحتيال على مكتب لتأجير السيارات للحصول على سيارة بموجب عقد مزور. وكانت الشرطة قد القت القبض على اثنين منهم وقدمتهم للعدالة وتم القبض على المتهم الاخير ليلقى جزاءه العادل.

وفاة شقيقين في حادث تصادم

■ لقي شقيقان حتفهما أمس الأول في حادث تصادم بين سيارة والدهما مع سيارة أخرى. وكان الشقيقان محمد وحمد بركيان مع والدهما عندما اصطدمت سيارتهم مع سيارة أخرى على طريق الشاحنات وتم نقل الجثتين الى مستشفى العين الحكومي.

كما أصيب محمد هادي شديد ١٧ سنة سعودي الجنسية وطالب في مدرسة البحر الاعدادية بالعين في حادث دهس من قبل سيارة غير معروفة، وتم نقله بواسطة الدفاع المدني الى مستشفى توام للعلاج. وأصيب سالم محمد المعمري عماني الجنسية في حادث تصادم شاحنتين على طريق السلع، وتم نقله بواسطة اسعاف الدفاع المدني الى المستشفى للعلاج. كما أصيب دونيك بول بالامامي هندي الجنسية في حادث الحريق الذي شب في مقدمة سيارة تريلا كان يقودها نتيجة اصطدامها بسيارة أخرى على طريق أبوظبي دبي والسيارة التريلا نقل عام السعودية تابعة لشركة راشد عبدالرحمن الراشد سعودي الجنسية وقامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى المفرق للعلاج.

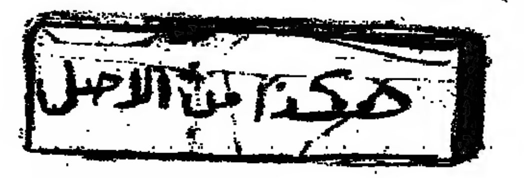
من جهة أخرى وقعت تسع حوادث حريق أسفرت عن خسائر مادية قدرت حوالي ٥٨ ألف درهم.

القبض على ١٥ متسللا

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تمكن رجال حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة من احباط محاولة تسلل تضم ١٥ شخصا من الجنسيتين الأفغانية والباكستانية بالتعاون مع طيران الشرطة وشرطة رأس الخيمة وذلك خلال محاولتهم الدخول عبر المسالك الجبلية الحدودية المحيطة بالامارة.







الامارات تحتفل اليوم بتكريم الفائزين بجائزة راشد للتفوق

المكرمون: الجائزة تعادل الشهادات العلمية التي حصلنا عليها

■ دبي - ابراهيم الدسوقي
تصوير: عماد حمزة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تقيم ندوة الثقافة والعلوم مساء اليوم حفلها السنوي لتكريم ٢١١ من أبناء الدولة الذين حصلوا على جائزة راشد للتفوق العلمي في دورتها الحادية عشرة من الحاصلين على درجة الدكتوراة والماجستير وأوائل الكليات وكليتي شرطة دبي وأبوظبي والتقنية بالاضافة الى أوائل الثانوية بقسميها العلمي والأدبي والثانوية الزراعية والصناعية والتجارية.

وسيتم في الحفل تكريم ١٩ من الشباب الحاصلين على درجة الدكتوراه و٩ من الحاصلات على الدرجة العلمية نفسها و٨٥ من الشباب الحاصلين على درجة الماجستير و٣٤ من الاناث الحاصلات على الماجستير و٧ من الحاصلين على الماجستير في العلوم العسكرية.

كما سيتم تكريم ٩ خريجات من جامعة الامارات منهن اثنتان حصلتا على معدل واحد وتكريم ٨ خريجين من الشباب، بالاضافة الى أول الدفعة في كلية شرطة دبي وكلية شرطة أبوظبي و٤ خريجين من جامعة عجمان، والأول من كلية الدراسات العربية والاسلامية والأول من كلية دبي الطبية والثلاثة عشر الأوائل في الثانوية العامة القسم العلمي والعشرة الأوائل في القسم الأدبي، والأول في الثانوية الصناعية والتجارية والزراعية والأول في مدرسة راشد للبنين والأول في مدرسة لطيفة، وسيقام الاحتفال بقاعة راشد في معسكر جميرا (المنطقة العسكرية الوسطى) سابقا.

«الاتحاد» التقت مجموعة من الذين سيتم تكريمهم حيث أجمعوا على أن هذا التكريم بالنسبة لهم يساوي الحصول على الدرجة العلمية للمرة الثانية لأنه تكريم لهم بين أهلهم وفي بلدهم وما أعظم أن يكرم المرء بين أهله.

وقال الرائد الدكتور السلال سعيد جمعة الهويدي مدير مركز شرطة الرفاعة والحاصل على الدكتوراه من جامعة طنطا بجمهورية مصر العربية حول اسلوب المناقصة في ابرام العقود الادارية أن هذه الجائزة ترمز بالنسبة لنا تحمل في طياتها معاني جميلة لنا وخاصة ونحن نكرم في دولتنا ويكفينا أن هذه الجائزة منقوش عليها صورة واسم المغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

وقال السيد حمدان بن الشيخ مجرن الحاصل على الماجستير في ادارة الأعمال من جامعة جراند كانيون بأمريكا ان الجائزة في حد ذاتها تكريم، وأعظم تكريم للمرء أن يكون من أهله وبين أهله. فالشكر كل الشكر لراعي هذه الجائزة التي تحمل اسم المغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

وقال السيد عبدالله أحمد آل صالح ماجستير العلاقات الدولية تخصص حول الصراع والسلم من الجامعة الاميركية بواشنطن، أن الجائزة لفتة كريمة من الدولة فإن يكرم المتفوقون وأن يكرم صاحب الطموح العلمي، هذا بحد ذاته تكريم لأن اسم صاحب الجائزة والحفاوة التي يحظى بها المتخرج فخر للانسان.

وقال الرائد عادل خميس بشرطة الشارقة والحاصل على الماجستير في القانون الجنائي من جامعة القاهرة حول التفتيش كاجراء من اجراءات التحقيق الابتدائي في القانون المصري والاماراتي ان الجائزة تحمل قيمة النظرة الى العلم ونحن نكرم دولة العلم فإنها ببساطة دولة تحترم الانسان وتقدره وليس هذا بجديد على دولة الامارات التي أحرزت في سنوات صغيرة من عمر الزمن قفزات واسعة وانجازات عديدة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وقال العقيد خالد شريف رئيس قسم رقابة الأغذية ببلدية دبي ان الماجستير كان في ادارة المخاطر البيئية تخصص صحة أغذية من جامعة ويلز وان الجائزة بالنسبة لي تحمل مفهوما واحدا وهو أن الدولة كرمتني وهذا في حد ذاته يكفيني، لقد تناولت في الدراسة نظام تقييم المخاطر في المؤسسات الغذائية باستخدام النقاط الحرجة وهو نظام حديث يطبق في أمريكا وتم تطبيقه في وكالة الفضاء الاميركية (الناسا) واستخدم من قبل رجال الفضاء لتنقية غذائهم بشكل جيد ونجحت الفكرة وطبقت في المصانع، وقد طبقت هذا النظام بعد حصولي على الماجستير على جميع فنادق الدرجة الأولى بالامارة لأنه نظام يوفر الوقت والجهد والتكاليف ويمكننا من تحديد المخاطر ووضع أسس العلاج والرقابة.

وقال النقيب جاسم خليل الحاصل على الماجستير في علوم الشرطة من أكاديمية الشرطة بجمهورية مصر العربية في البداية لابد أن نتوجه بالشكر الجزيل الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام على رعايتهما الكريمة للعلم والمتفوقين من أبناء الدولة وان حصول المرء على جائزة تحمل اسم صاحب النهضة الشاملة في دبي المغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم لهو أعظم تكريم لأنه يذكرنا دائما بهذا الرجل العظيم الذي أعطى لأبنائه شعبه كل جهده حتى غدت دبي مدينة من أعظم المدن وساهم بشكل كبير في نهضة الامارات وتقدمها، ومن هنا فإن تكريم المرء بجائزة تحمل اسم المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في نظري هو بحد ذاته شهادة تساوي ما يحصل عليه المرء من شهادات علمية.

وقال الدكتور صالح محمد صالح بن شيخان والحاصل على الدكتوراة في الأمراض الجلدية أن التكريم لأبناء الدولة بجائزة المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم هو في حد ذاته تكريم للعلم وتأكيد على دور العلم في نهضة وتقدم الدولة فشكرا لمن فكر في هذه الجائزة وشكرا لراعي الاحتفال.

وقال الدكتور ناصر راشد شطاف الحاصل على الدكتوراة من جامعة شيفلد البريطانية في تطوير خرسانة معمرة لمناخ الخليج العربي ان الجائزة تشجيع وتكريم للشباب لاكمال دراستهم العليا، وهذا ليس جديدا على دبي لأنها سباقة في هذا المجال وهناك ٧ جوائز سنوية في دبي لمجالات عديدة فشكرا للقائمين على ذلك لتشجيع المواطنين والمواطنات على الابتكار والتطوير.

وأشار الى ان السبب الرئيسي لاختيار موضوع الرسالة ان الخرسانة عمرها الافتراضي من ١٥ الى ٢٠ سنة وهذا يعتبر عمرا قصيرا جدا بالمقارنة مع الدول الأخرى، وعرضت الموضوع على معالي ركاض بن ركاض العامري وزير الأشغال العامة والاسكان فرحب بالفكرة وشجعني على الاقدام في البحث وتم وضع خطة بهدف ايجاد خرسانة أفضل من الخرسانة الموجودة وبعد أبحاث ٣ سنوات توصلنا الى نتائج ممتازة في هذا المجال وهي احدى الخلطات وعمرها الافتراضي طويل.

وقال المقدم ركن طيار محمد عبدالله السويدي الحاصل على الماجستير في العلوم العسكرية ان الجائزة دافع على اصرار تكملة المشوار العلمي لنيل درجة الدكتوراة والبحث العلمي سواء كان في العلوم العسكرية أو المدنية ان اعظم مردود للانسان أن يجد من يعرف قيمته العلمية ويقدره فما بالنا والتكريم يأتي من أصحاب السمو الشيوخ ويرعى الاحتفال رجل عظيم مثل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحمل الجائزة اسم المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

وقال المقدم ركن طيار أحمد محمد الخطيب والحاصل على الماجستير في العلوم العسكرية من جمهورية مصر العربية ان الحديث عن هذه الجائزة يقودنا الى الحديث عن مآثر المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم رحمه الله والتي أعطى الكثير والكثير حتى غدت دبي معلما من معالم التقدم في العالم وكذلك أياديه البيضاء رحمه الله في تكوين دولة الامارات العربية المتحدة هو وأخوه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

.. وأن تصبح هناك جائزة للتفوق العلمي تحمل اسم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم فهذا يعد فخرا لجميع أبناء الدولة لأنه رحمه الله كان راعيا للعلم والعلماء والتشجيع للنهضة التعليمية التي حدثت في عهده رحمه الله يجدها شاهدة وخير دليل على حبه وتكريمه للعلم والمتفوقين.

ان الواجب هو الشكر لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على رعايته الكريمة للجائزة وكذلك الشكر للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع جزاهما الله خير الجزاء.

وقال السيد سيف علي راشد الجابري والحاصل على الماجستير في التفسير وعلوم القرآن من جامعة أم درمان الاسلامية في السودان بداية لابد أن ننسب الفضل لأهله والذين كانت لهم الأيادي البيضاء في نهضة الامارات العربية المتحدة وتقدمها وازدهارها، الشكر كل الشكر الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

ما أعظم أن يكرم المرء بين أهله واخوانه وبجائزة تحمل اسم رجل عظيم رحل عنا بجسده ولكن مبادئه العظيمة لازالت تتردد بين أبناء الامارات تمثل لهم نبراسا ومصباحا مضيئا الى درب العلم والتقدم. شيء رائع ان يحصل المرء منا على جائزة تحمل اسم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم ولكن اذا كانت الجائزة منقوشا عليها صورته الا انها بالفعل منقوشة في قلوبنا بالحب والمحبة وتذكرنا دائما بفضل هذا الرجل الذي أعطى محبة وحرصا على تقدم الامارات فأعطته الامارات عامة وأبناء دبي بشكل خاص حبا في القلوب واخلاصا لمبادئه العظيمة وتفانيا في حب الوطن، إنني من قلبي أهنئ كل الاخوة المكرمين وأنا منهم على هذا التقدير العظيم من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم حفظه الله وأخيه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على رعايتهما للعلم والعلماء من أبناء الدولة.

وقال الدكتور قيس محمد راشد التميمي والحاصل على الدكتوراه في الاتصال الجماهيري من جامعة اوهايو بمدينة أثنز ان جائزة راشد هي دافع وحافز للشباب في نيل أعلى الدرجات العلمية وبالتالي المساهمة في عجلة التقدم والبناء في كافة المجالات سواء كانت المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

نحن نلاحظ ان هناك علاقة طردية بين التحصيل العلمي والنهضة الشاملة.

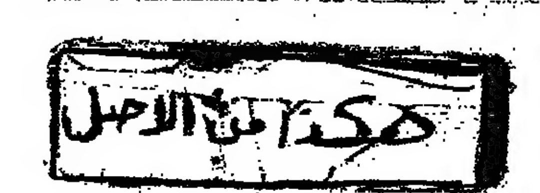
الجائزة تشير الى اهتمام قادة المجتمع بالشباب ودفعهم للتحصيل العلمي للحصول على المعرفة والتقدم.

وأشار الى ان الرسالة كانت عن العوامل الديموغرافية المؤثرة في عملية انتشار واقتناء جمهور التلفزيون لخدمات الأقمار الصناعية في الامارات.

وقد حصلت على عدة نتائج من بينها أن هناك انتشارا كبيرا لخدمات الأقمار الصناعية الا ان الاقتناء لازال في بدايته لعدة ظروف منها العامل الديني حيث ان عددا كبيرا من القنوات الفضائية تبث برامج لا تتفق مع العادات والتقاليد لذا يعزف الكثير من الأسر عن مشاهدة العديد من البرامج.

حمدان بن الشيخ مجرن — د. قيس التميمي — النقيب جاسم خليل — سيف الجابري — د. ناصر راشد — صالح محمد صالح — المقدم محمد عبد الله السويدي — المقدم أحمد محمد الخطيب

الرائد عادل خميس — الرائد السلال جمعة — عبد الله أحمد آل صالح — خالد شريف





إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

احــذر عــدوّك لا تخلّيــه وياك ... ولا تفضي له خفـايا مسـاويك
ينقلك عند اللي يهذرك ويشناك ... بين الملا يصبح يبيعك ويشريك
واياك لا تحمل على كل من جاك ... جاب العذر لك يعتذر مخطي فيك
خل السموحة بين الأجواد منواك ... اسمح ولا تكثر عليهم دعاويك

سعيد البديد



الشاعر كمبيوتر

لم نعرف بعد تفاصيل الاختراع الفذ لأحد الشعراء في الكويت الخاص بإنتاج برنامج كمبيوتر شعري يقوم بتصحيح القصائد النبطية أو الفصيحة، وما اذا كان هذا البرنامج دخل حيز الاستفادة الفعلية أم هو مجرد محاولة لم تتضح عمليا بعد.

لكن يبقى الخبر طريفا ويستحوذ على اهتمام الساحة الشعرية خاصة بالنسبة للشعراء المبتدئين الذين يشكل الوزن حجر عثرة أمام نشر قصائدهم كما كان يشكل من قبل أمام اكتمال قصائدهم!

الأمر الذي يسهل مهام الشعراء الذين يجدون في ضبط الوزن معضلة كبيرة فما على الشاعر منهم الا أن يعرض قصيدته على الكمبيوتر فينبهه «الشاعر كمبيوتر» الى مكامن المطبات التي تكتنف طرق أبياته أو تسدها!

كما سيدرأ البرنامج مشكلة الخجل التي تواجه المبتدىء حين يضطر لعرض قصائده على أحد ما ويخشى الاجابة بعدم الاستحسان والرضا.. كما يجعل البرنامج صديقا لكل مبتدىء يخلو اليه ويعرض عليه نتاجه دونما خجل وسيكفيه معاناة الاحباط والانتكاسة التي يشعر بها حين يواجه بملاحظات حول أي اختلالات تعتور قصيدته.

كما أعتقد أن البرنامج سيزيد من مبيعات أجهزة الكمبيوتر وسينشرها في كل منزل خاصة اذا علمنا أن لدينا آلاف الشعراء ما شاء الله فيكون بذلك فالا حسنا على أصحاب شركات الكمبيوتر وبما ان ساحتنا الخليجية تزخر بالشعراء وعشاق الشعر خصوصا من يتطلعون ليصبحوا شعراء مرموقين يوزعون قصائدهم على كل صحيفة أو مجلة شعرية في منطقة الخليج الأمر الذي يفسر انتشار مثل هذه المجلات لما لها من قراء ومتابعين فسيؤدي انتاج البرنامج الى ازدياد مبيعات أجهزة الكمبيوتر ذلك لأن هواة الشعر سيحرصون على توفر هذا البرنامج لديهم ولما كان لابد من جهاز يعمل عليه البرنامج فبالتالي سيضطرون لشراء الأجهزة لعرض قصائدهم عليه لتظهر منقحة سليمة خالية من العيوب.

لكن الخبر لم يوضح ان كان البرنامج مقتصرا على معالجة مشكلة الوزن فقط أم انه يستطيع معالجة ضعف فنيات اللغة الشعرية نفسها من حيث التراكيب اللغوية أو الجماليات المتعلقة بالصورة والأخيلة والرمز.

فان اقتصر على مشكلة الوزن فقط دون اكتراث بجماليات القصيدة وفنونها فانه سيقدم لنا نظما خاليا من الاحساس وسيزيد الساحة الشعرية منظومات تعج بها الساحة على اتساعها...!

أما اذا تمكن من التمعن فيما هو أبعد من ذلك واستطاع أن يكون ناقدا أيضا فانه قد ينافس مشرفي الصفحات الشعرية في عملهم وربما يلغيهم يوما ما وبالتالي فما على مسؤولي الجريدة إلا شراء البرنامج وادخال كل القصائد الواردة الى الصفحة الشعرية فيقوم الشاعر كمبيوتر باجازتها أو رفضها أو ضبطها ويصححها ثم نشرها اذا استحسنها واعجب بها.

ولا ندري ان كان الكمبيوتر الشاعر سيحل مشكلة النشر أيضا والتي يعاني منها الشعراء ويتهمون فيها مشرفي الصفحات بالتفضيل والمجاملة فيكون الشاعر الكمبيوتر بذلك عادلا لا يظلم أحدا أم انه سيدخل ذاتيته في الاعجاب ببعض الشعراء فيطرب بكلمات بعضهم ويستلطفها فيكرر المشكلة!

تلك مجرد تداعيات خيالية أثارها ذلك الطرح الجديد مع ترحيبنا به وفي انتظار ما سيتحفنا به في مستقبل الأيام.

ابراهيم النعيمي

مُجفّي

أكبر أنا منك ترى لا تصدق الأعمار
أكبر وأنا عندي شواهد توقف بصفّي
أكبر ولو حتى بحرّة وقفة الإيثار
وساعة عفويه عنّك ولمسة جدي وظرفي
تراني وش كثر أصفح وغلطاتك علي كبار
تجرّحني بعثراتك وأنا لك يا لغلا أعفي
أسامح ما أعرف أحمل تباعيد ولا استنكار
طبيعة قلبي الطيب تخليني رضا أصفي
إنك على قاسي كثيره عندك الأعذار
تواعدني بطيب روح وتم ترجع عذر تنفي
وأنا عندك تراني صيف لطيف بالسي مرار
فلا تستثقل بجودي ولا تبقي عجب تخفي
وبكرة عنك مغادر وتارك لك أمل تذكار
تعيش انته علي نادم وتضرب كف بكفّي
أنا رايح ديار العز وخلك من يعادي تغار
ومثل ما كنت [illegible] اليوم أنا مجفي

[illegible] سلطان آل علي

ساري

مع الليل والقمر ساري.. والهواء نسناس
يراودني من الماضي ذكر مداعبة ناسي
في هيما.. وظلام الليل خيم.. والدجى عسعاس
على روس النقا نمشي.. تهيل أقدامنا طعاسي
في جو طبيعي.. لا روما ولا تكساس!
على ضوء النجوم الساطعة بجو رومانسي
قضينا وقتنا والليل ساري والحسود أنعاس
سكرنا بخندريس الحب كناسات بعد كاسي
ومالت عندنا الأغصان تشوى بعودها المياس
وغنت عندنا الورقا تجر الحانها أجناسي
يا حظي من طبيعتها تجانس جوهر الألماس
وانعم من حرير القز الرقيق الناعم اللامس

شعر: جمعة راشد مفتاح الساعدي

بلابل شوق

أقلّ بجيّتك ليل عقد ضيّه عطش وأزهار
وأطيّر هالعبير اللّي تخامر عنبر وسكّر
اسمّيك الصباح.. اللّي ضوى بي أوّل المشوار
صدوق في عهودك لو زماني عنيّ اتنكّر
تفوح بغطرك النرجس تمايل لك نخيل الدّار
أقارب منسمع أطيافك ألاقي الطّيف يتشكّر
تزغرد لك بلابل شوق في صدري ترفّ أطيار
على باب طرقته للغلا ما ودّي يتسكّر
تكلّم... سمّع ضلوعي نغم صوتك ودقّ الطّار
تكلّم.. تنسّني همّي وجنو منّه اتعكّر
تملّيني تعاويذ العشق والشوق والنوّار
وأنا أشرب نبع ترتيلك عروقي صبحها بكّر
اذا شمس العصر غابت وورثت جمرة الخطّار
علامة ود بقّيها.. يجوز ف يوم تتذكّر

شعر: فاضل محمد الوسواس

مجد غلبنا

إذا [illegible]
[illegible] أدنا
ياكم [illegible]
لكن [illegible] حربنا
[illegible] لسعو [illegible] نابيد
وهو في [illegible] يوم ما قد طربنا
واللّي [illegible] معنى [illegible] الأجاويد
لو [illegible] تراجع وحب [illegible]
حنا عرب دايم نحب [illegible]
وغير النافق قط مجد غلبنا
تهوى الغريب برد الملح ترديد
ولا هنا وش قال من هو قربنا
أفكارنا صارت شتات مشاريد
تقرى كتبهم قط قرينا كتبنا
علنا العقارب والأفاعي تحديد
يوم حنا بليل مظلم حطبنا
ما في قبال النذل يا غير تكيد
الله يبعد عنه دايم دربنا
يبغي يغالطنا ومن دون توكيد
من الحقد عنده نحاس ذهبنا
من كان حب وحرباته التقاليد
لو صاح يا الشيبان قالوا نسبنا
من يحيي أحزاب قديات وبعيد
هذاك مقصوده يفرق شعبنا
ان ما تكاتفنا وسفنها المقاريد
ان كان كل بالسهولة نهبنا
حسادنا ما تنحصي دوم وتزيد
يوم الله يحكم زايد وهبنا
الأمن نعمة وللقصيدة مقاصيد
وغير الحلال الحمد له ما شربنا
من دافع الغيره بدعت المناشيد
يا الله عسى للخير دايم تعبنا

شعر: حماد الخاطري

طالت الأيام

يا جميل الحسن والطرف الحور ... ما خلق مثلك على شط الفرات
ولا خلق مثلك على النيل ومصر ... وصفك النادر ترى في الغانيات
لو بغيت أوصفك حار بي الفكر ... حار فكري في وصوف وافيات
كل حور البر وأطراف البحر ... ماخذات من سماتك لهن سمات
يا قمر يا شمس يا صحرا وبر ... يا جبال راسيات نايفات
يا بحر بأغلى الجواهر مشتهر ... والعذارى الحور فيه معطرات
يا نبع صافي عطاه الله قدر ... ميّزة ربه بكل الميزات
يا نسيم الليل يا نور الفجر ... يا حييات أنورت عقب الممات
نورتنا طلعتك مثل البدر ... ونورت ادیار كانت مظلمات
تسري الظلمات في نور القمر ... عقب ما كانت علينا معتمات
وانفرج هم التعاسة والكدر ... وارقدت عين سهيرة ماتبات
نفرح بذكراك لي جانا خبر ... ونفرح بطرياك بين القادمات
ونفرح بوصلك مثل وصل المطر ... لي غدت صحراء القيافي ممحلات
يا عنود الصيد يا ريم القفر ... يا دوا كل الجروح الدامسيات
انقذي حال تهاوى في خطر ... من هموماً خافيات مزمنات
في خفايا الروح صار لها مقر ... ولا حداً يقدر يعرف الخافيات
طالت الأيام وتوانى العمر ... والندامة في الليالي الماضيات
مرت الأيام في حكم القدر ... والصبر مني تعدا المقفيات
لو شكيت الحال لجموع البشر ... ما حداً غيرك يحل الكايدات
كم صبرت وكم عانيت القهر ... وكم حكمت النفس تمشي بالثبات
لكن القلب المحطم ما صبر ... والصبر عقب المذلة معجزات

شعر: محمد بن حمد المزروعي

منحلة الشباب

لي حبيب في ضلوعي موطنه
مستحيل أنساه وأنسى عشرته
إقترقنا والسنه تطوي السنة
والشباب إيروح إلا ضحكته
بسمته مثل الورود القاتنه
والقصايد بالليالي غنته
يا رماح في فؤادي ما كنه
من عيون حربها لي شنته
جنته بزهور جوري إمحصنه
والبلابل غردت في جنته
غالي وأغلا الجواهر معدنه
والجواهر أصلها من دمعته
الخيال اللّي بقلبي مسكنه
عن عيوني الليالي خفته
ما صفالي غير دنيا داكنه
من حبيب فرحتي من فرحته
وكل شي مات لازم ندفنه
وأنا قلبي ميت في عشقته

شعر: فريد محمد الحسن

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

11 الاتحاد AL ITTIHAD
الاربعاء ٢٩ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٨م

صورة وصورة

بنت الحيا تشكل على وجنته ورد ... تفهجه شذاه أحلى من آلاف لورود
هذا الذي لجله تغرد ونشد ... ونختار له من جيون الدر لعقود
حمد بن خليفة ابو شهاب

بيت العز

ما كتبت الشعر وأبغيه هدف
ولا شكيت من الألم بأقصى الضمير
ولا فوادي في محبتكم تلف
ولا عيوني شاهدت شيئا مثير
كل تبضي في حشاية به خلف
ما كتبت الشعر إلا للعشير
لكن الطامع ولو دمعه ذرف
ما يصيد الحر عن الناظر حذير
والمعادن من ذهب ما هي خزف
دايما تلقاه من وصفه خطير
بس رقيق الحس محد به عرف
انت شعري والمشاعر والنظير
وأنت لك لفواد دايم في شغف
يا عسى الأيام بالفرحة تسير
ويبقى بيت العز للعزة شرف
والليالي لي بها ورد وعبير

شعر: شمس الغروب

حافظ عليه...!

روحي وروحك مستقله
لا تحسب الطبان نسيان
لك في حشايا لفوادقله
مستيله من دون بنيان
اسكن وقدرك في محله
يابو صبا مالي وفتان
شل الحمايل نحتفله
ماتتركه وتقول ما كان
ندرا اللوازم والمثله
انقابله الاحسان بحسان
شرع الهوا ندرس محله
يوم الحمايم يرن الحان
نرقب مراقب مستقله
حين الخلي نومه بالعيان
شعاع برق وسط حله
مزز الهوا والكوس دنان
شفت اليدايل مستهله
لاتن على المتون بنيان
كالظبي [illegible]
[illegible]

شعر: [illegible]

العوي ما يستوي سيده

ما يبا هاتف وجوالي ... لي مراده من هوى سيده
يوصله والخبل طوالي ... لو بعيد الدار ما يكيده
ولي قلبه م الوزا خالي ... الزقر يا خوك ما يفيده
ما يهمه قول عذالي ... ولا يفكر في حساسيده
لو عطاك الوعد ما يبالي ... ما يثبت في مواعيده
وان رمس ما يعطي البالي ... وان تبسم هوب تأكيده
لو تشوفه طيب الحالي ... لا يغرك في تميده
لو بذلت الحال والمالي ... العوي ما يستوي سيده
صعب وعلاجه م المحالي ... لا تعالج فيه وتزيده
يالخوي يا طيب الفالي ... خل دارك عنهم بعيده
لا دمي ما يورد اللالي ... يوم مفتاح النهرفيده

شعر: علي بن رحمة

أخذ وعطا

خلها نصيحة يا فتون ... هذي الحياة أخذ وعطا
لو خنتها لازم تخون ... ولازم تبادلك العطا
خل الأمل نور العيون ... وأبكي اذا جرحك سطا
لا لا تعذبك الظنون ... حتى ولو قرحك بطا
عيش العمر قلب حنون ... لا لا تعيشه مرمطا
لا بد في يوم يكون ... للغيمة السودا هطا

شعر: غالية

لو كانت معاي

جتني تقول الله معاك... أرجوك يكفيني جروح ... سافر وسمعني خطاك.. لا جيت يا خلي بتروح
حايلتها تمشي معاي.. وعيت تخاف الدرب يطول ... وأعطيتها كل الأمان.. وتقول ليه انته لحوح
أرضيتها بكل الحلول... بس إنها تتبع خطاي ... عيت وقالت وش يفيد.. والدرب يا خلي سفوح
ورحت أنا أمشي الطريق... اللي بداياته عذاب ... ولا جيت أهونها وتهون.. أتذكر أيام المزوح
وأقول لو كانت معاي... ما كانت الرحلة بتطول ... أمشي وتسبقني الخطى.. رجلي وأنا أسمعها تنوح
وتقول لو طال الطريق.. أكيد آخره الوصال ... بس إنت خلك مستريح.. يكفيك ما تقدر تبوح
أحلام تاخذني البعيد.. حتى وصلت آخر مداي ... واحترت كيف أمشي الطريق.. اللي بداياته جروح
ما به طريق إلا مشيت.. أتعبتها كل الدروب ... سافرت لهناك وهناك.. وما زال في عندي طموح
أمشي وليل بلا نجوم.. وقمرا يغاليها الكسوف ... وما بين بعين النهار.. وما عاد لي قلب تصوح
ما غير أمني خطوتي.. وتقول لا تكذب عليّ ... هاذي بداية غربتي.. ما هو كذا الدرب السموح
يكفيك من هم الطريق.. اللي بداياته شقى ... تمشي ومع الخطوة يضيق.. وما يفضحه غير الوضوح
وإن طالت الرحلة معاك.. كل يدور له رفيق ... وضلتك دروب الهلاك.. وما عاد لي غير النزوح

شعر: رايد العمري - الرياض

يا فتنتي

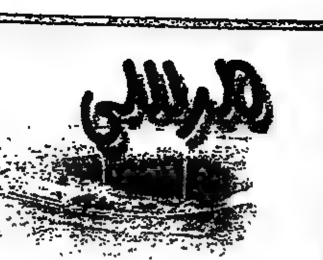
لغيت معنى الحب في ساعة ادراك
واشغلت نفسي بين لاصحاب عقبك
أصبح مع هذا وامسي مع ذاك
أغيّر الجاده ولا اجيه دربك
ونقلب الذكري ولا اعيد طرواك
ولا أقول القلب في يوم حبّك
حتى تأكد للوري موت ذكراك
عندي وهانت ضيقة اهوال خطبك
وفي زحمة والناس في ضجّة ارباك
قلبي على غفلة تناسيه حس بك
قابلتني وتلعثمت نفس مضناك
والروح ذابت شوق في أحضان قلبك
أدمعت عين كذّبت حلم روياك
وأخجلت قلب خاف بالأمس قربك
ما كنت أظن اليوم بتعود لقياك
وأنا الذي ودّعت شرقك وغربك
اعجاب يا خلّي من احوال دنياك
يا فتنتي في الناس.. ثرني أحبك!!

شعر: عبدالله العويس

يفدونك

أذهلتني نظرة اعيونك
وأرتعش منها الجسم كلّه
لرتبش عقلي من فتونك
ولا رأت عيني حسن مثله
في حلاتك في بهالونك
نافس الألماس في شكله
هو ذهب ويشع ف وجونك
هي جواهر لولو كاسله
منتثر شعرك على متونك
كالحرير والنسمة اتفلّه
وان حكيتي قال يا عونك
القمر ونجوم يضون له
تعجزي الغواص من دونك
لي نوى المحار بيشلّه
يرتجع للسيب يشكونك
النواخذ والبحر وأهله
كم وصف قولي يرجونك
هي قلامي كم توصف له
حار ربك ع البشر عونك
لا تخلي قلبي امولّه
يا مهاة الذيد يفدونك
حاسد وعذال بالجمله
أرحمي أسير مجنونك
الدمع م العين قد هلّه

شعر: حمد بن عبيد الشامسي



شطر المشاعر

ثمة مفاهيم خاطئة -انطلقت من رؤوس خاوية والتقطتها حناجر ببغائية أخذت تروج لها دون وعي- ترمي الى تكريس معنى الازدواجية الابداعية، بمعنى آخر تهدف الى شطر المشاعر وتقسيمها على نحو ذكوري وأنوثي، وشعر نسائي وشعر رجالي، هذه المحاولات قبل أن تجتاح ساحة الشعر اجتاحت ساحة الأدب في القصة والرواية والخاطرة وحتى المقال، لكن تلك المحاولات لم تنجح في تقسيم الابداع رغم الرواج الكبير الذي لاقته ولا زالت والآن جاء من يحمل لنا هذه المقولة وتلك المفاهيم محاولا تطبيقها على الشعر كابداع، والحقيقة ان الابداع الأدبي لا يمكن تقسيمه وتجزئته على نحو ذكوري وآخر أنثوي، فالابداع الأدبي بعمومه يتخطى حاجز الجنس والنوع في تساميه الروحي والوجداني والفكري، ولا يمكن تقسيم الأحاسيس والمشاعر التي تسكب على الورق حسب الجنس أو اللون أو حتى اللغة. رغم اختلاف كل هذه الاصناف الا ان النتاج يبقى نتاجا انسانيا، وصدر عن تجربة أو فكرة انسانية. هذا الموضوع يأخذنا الى موضوع آخر لا يقل أهمية عنه وهو تقمص الكاتب أوالشاعر دور المرأة والعكس، الحقيقة أن تقمص الأدوار ليس كما يبدو لنا في ظاهر الرواية المتعددة الشخوص حيث يظن القارئ بأن الكاتب تقمص دور المرأةوالطفل والأب والمصلح والمجرم الخ.. وان الشاعر حين عبر في قصيدته عن شؤون خاصة عن المرأة كتلك التي أوردها الكثير من المجددين من الشعراء وعلى رأسهم نزار قباني، فحين قال:

يسمعني حين يراقصني ..كلمات ليست كالكلمات

يأخذني من تحت ذراعي.. يزرعني في احدى الغيمات

أو تلك التي يقول فيها صراحة.. لا تمتقع.. هي كلمة عجلى

اني لأشعر أنني حبلى!.. الخ

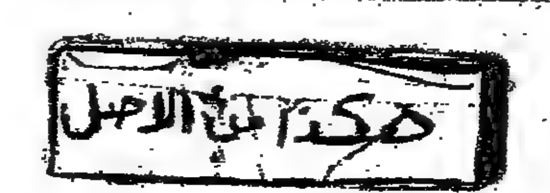
في الحقيقة يبدو ظاهر النص أنه نوع من التقمص لدور المرأة في القصيدتين لكنه ليس تقمصا بقدرما هو تسام ونوع من الارتقاء، حتى الكاتب الروائي في نظري لا يتقمص دور الطفل والأم والمجرم والضحية بقدر ما هو فهم لحالة الشخصية وشعورها في كل موقف قد يصل الى حد التقمص لكنه ليس بتقمص، التقمص الحقيقي هو تمثيل الدور ليس على الورق انما على الواقع فالممثل حين يقوم بدور ما يجب أن يعيش الدور ويتقمص الشخصية بشكل تام.

الفنان الذي يؤدي كلمات غنائية حتى يستطيع ايصال الاحساس الى الآخر وحتى نصدقه كمتلقين يجب أن يعيش ويتفاعل مع جو الكلمات فاذا كانت القصيدة موضوعها الفراق واللوعة والألم وهو يأتي بحركات راقصة طربة لن نصدقه ولن تصل كلماته بالتالي.. لأن الجو النفسي مهم جدا.

أعلم أننا بعدنا قليلا عن الموضوع لكن أيضا لابد لنا من ايضاح بعض النقاط التي يفسرها البعض بشكل مغاير لما هي عليه في الحقيقة، نستطيع أن نقول في النهاية أن الشاعر لا يتقمص الدور بقدر ما يتسامى بأفكاره وأحاسيسه. وما يميز شاعرا عن آخر هو درجة الاحساس وكيفية التعبير عنه وحتى أعبر عن مشكلة عامة يجب أن يكون لي فيها قلب ويجب أن أشعر بها وأتفاعل معها حتى أعبر عن قضية فلسطين أو مأساة الشعب العراقي أو نكبة السودان. ليس ضروريا أن أكون فلسطينيا أو عراقيا أو سودانيا أو حتى عربيا، المهم أن أشعر بالمأساة أن يكون لي في كل هذا قلب يتلظى بذلك واحساس بالآخر، وهنا لا يكون للجنس واللون أو حتى اللغة مكان انما هو احساس وتسام بالمشاعر حتى يكون تعبيري صادقا.

لذلك لا يمكن تشطير المشاعر وتقسيمها حسب الجنس. كما لا يمكن تصنيف «العاطفة» كمعنى للمؤنث لمجرد تعلق تاء التأنيث بنهايتها.. فالاحاسيس والعواطف والوجدان لغة عالمية وشعور إنساني لا يخضع للجغرافيا والمقتضيات التاريخية.

خالد العيسى





أنساق

■ كنا في جلسة مع بعض الصحافيين الخليجيين والعرب في الكويت فقال أحد الصحافيين العرب إننا نعيش في عصر المصالح والشاطر هو الذي يستطيع أن يحقق هدفه ومصلحته من كل شخص يقابله ولو اضطر لذلك بأن يضحي ببعض مبادئه!!

لقد كان رأي هذا الزميل صارخاً وغير مقبول لأغلب الزملاء الذين اتفقوا أن من أهم مقومات عملنا كصحافيين أن نتمسك بمبادئنا التي تقوي مواقفنا مع أي مسؤول.. وقد طال النقاش وتشعب واستشهد ذلك الزميل بآراء بعض كبار المسؤولين الذين يدعوا يقتنعون بتلك المبادئ..

ولا أعرف لماذا ذكرني كلام زميلي الصحافي بكازينو الواحة في فلسطين.. وإذا عرفنا أن الإسرائيليين مقامرون بطبعهم وأضفنا إلى ذلك أن القمار ممنوع في إسرائيل وإن نوادي القمار في تركيا قد أغلقت بابها. سنعرف أن هناك مئات الإسرائيليين يصطفون كل ليلة على باب الكازينو حتى يأتيهم الدور للدخول، وذلك للازدحام الذي يشهده الكازينو.. وبالطبع إن وجود هذا الكازينو في أريحا ليس أمراً طبيعياً فما هي المبررات التي تسوقها السلطة الفلسطينية لإقامة هذا المشروع...؟؟؟

المبررات اقتصادية بحتة وهي في الحقيقة تستند إلى المصالح وتهمل القيم والمبادئ فهذا المشروع دخله في الليلة الواحدة لا يقل عن نصف مليون دولار - وهذا الدخل من المتوقع أن يزيد - كما أن المشروع يوفر أكثر من ١٠٠٠ فرصة عمل وبرواتب مجزية.. كما أن السلطة تفرض ضرائب على مستخدمي الكازينو والضرائب التي تجنيها من الأرباح تتراوح بين ٢٥ - ٣٠٪ فإذا كان الإسرائيليون وحدهم يقامرون بما يزيد عن ٤٠٠ مليون دولار في السنة فلاعتقد أننا ندرك مبرر تغليب المصالح على المبادئ، في موضوع الكازينو.. وفلسفة ومبرر إنشاء هذا الكازينو في أريحا يتفقان كثيراً مع مبرر زميلنا الصحافي، فلا شك أن هذا المشروع مربح جداً ولكنه في الوقت نفسه بعيد جداً عن المبادئ والقيم والمثل التي يجب أن نتمسك بها..

الحقيقة أن المبادئ أصبحت شيئاً نادراً في هذا العصر بل أصبح البعض يراها وكأنها عيب يجب أن يتخلى عنها صاحبها لأنها على حد تعبيرهم: «لا توكل عيش»!! وهذا فهم خاطئ للحياة، فصحيح أن المادة مهمة ولكنها ليست كل شيء في الحياة وهي ليست أهم من أن يعيش الإنسان بمبادئ وأخلاق رفيعة تجعله يحقق كل ما يريده ويداه نظيفتان وقلبه صادق وعقله صاف.

محمد الحمادي

قناة واحدة

■ أعلن أخيراً عن إنشاء قناة رياضية فضائية بدبي وكما تعلمون فإن هناك في أبوظبي قناة رياضية أخرى وأن الدولة توجد بها أربع محطات تلفزيونية وكل محطة بها أكثر من برنامج، وهذه المحطات تكلف مبالغ كبيرة ولذي اقتراح.

لماذا لا يكون عندنا محطة تلفزيونية فضائية واحدة باسم تلفزيون الإمارات تبث برامج ذات جودة وقيمة، وكذلك بالنسبة للقناتين الرياضيتين أبوظبي ودبي اقترح دمجهما في قناة واحدة فضائية رياضية باسم «قناة الإمارات الرياضية» وذلك توفيراً للجهد والوقت والمال وتجسيداً لروح الاتحاد والوحدة بين أبناء الوطن.

أحمد عبدول - الساحل الشرقي

قبل المطر

■ بما أن فصل الشتاء على الأبواب وموسم الأمطار، فإنني أتقدم باقتراح للاستفادة من هذه المياه بدلاً من أن تهدر سدى، وذلك بعمل خزانات لتخزين ماء المطر، وكذلك قيام الشاحنات الخاصة بجمع مياه الأمطار من الشوارع بعد كل سقوط وتفريغها في خزانات خاصة والاستفادة من هذه المياه في المزارع والحدائق أو تحليتها والاستفادة منها في أمور أخرى.

بنت زايد - العين

شاحنات منافسة

■ نرفع موضوعنا التالي الى المسؤولين في ادارة المرور والترخيص بالعين، فنحن مجموعة من المواطنين أصحاب شاحنات النقل، قد تعرضنا في الفترة الأخيرة الى منافسة من جانب بعض أصحاب شاحنات النقل التي تحمل أرقاماً من خارج الدولة (خليجية) نتيجة قيام بعض شركات النقليات بالعين باستئجار هذه الشاحنات وهي غير مرخص لها بممارسة النشاط داخل الدولة، مما أدى الى تعرضنا الى منافسة شديدة وبالتالي خسارتنا.

نرجو من ادارة المرور والترخيص بالعين تطبيق القرارات السابقة التي تمنع شركات النقليات من استئجار هذه الشاحنات.

مجموعة من أصحاب الشاحنات
عنهم
خليفة محمد

تصريح خروج

■ بعض الجهات تحكم قبضتها على موظفيها، خاصة خلال فترة الدوام الرسمي بحيث لا تسمح لأي موظف بمغادرة مكان العمل ما لم يحصل على تصريح خروج يحدد فيه ساعة الذهاب والإياب والجهة المقصودة، وهناك جهات تمنع الاتصال الهاتفي على موظفيها سواء كان ذلك الاتصال لمصلحة العمل أو لغيره، وعلى الموظف إذا أراد الاتصال بأي جهة أن يقوم بإعطاء رقم الهاتف واسم المكان للمسؤول المباشر الذي حددته تلك الجهة لأخذ الإذن المسبق منه بذلك، وإذا كان لهذا النظام مردوده الإيجابي في نظر تلك الجهات من حيث تجنيد الوقت واحترامه، فأعتقد أن له مردوده السلبي من حيث انجاز المعاملات خاصة في حال تطبيقه على الجميع، لأن هناك تفاوتاً بين الموظفين، فمنهم الموظف المنضبط المتقيد بالأوامر والتعليمات والحريص على انجاز المعاملات في حينها ومنهم الموظف المتقاعس الكسول الذي لا هم له سوى الخروج الدائم وترك مقر عمله بصفة شبه دائمة أو مستمرة دون مراعاة أو خجل، وشتان ما بين الاثنين.

ولكي لا يفهمني قصيرو النظر بالتدخل في الشؤون الخاصة لتلك الجهات، فإنني لست ضد فكرة تصاريح الخروج ولا أطالب بإلغائها، لأن لكل جهة عمل قرارها الخاص، لكن الذي وددت قوله هو أن يحظى الموظف المجتهد بتقدير تلك الجهات نظراً لإخلاصه وتفانيه في العمل وأن يحاسب كل مقصر في مجال عمله لتعم بعد ذلك الفائدة على الجميع.

أبو علي

حديث الكاميرا

قلعة الحيل

■ تحتضن جبال الساحل الشرقي من الدولة (قلعة الحيل) التي تقف شاهداً على نضال أهل هذا الوطن ضد الغزاة، فلنحافظ على هذا المعلم الشامخ الذي رسم لنا تاريخ الأجداد.

سعيد عبدالله غانم الزعابي
خور كلباء

عليّ وعلى أعدائي

■ كتب عدد من القراء الأعزاء عن موضوع «المرأة المطلقة» وكان ممن أتذكرهم الأخ محمد صالح بداه الذي دافع عنها بإخلاص وأبرز أن المجتمع عندنا يقسو كثيراً عليها بل ويعاقبها على أمر ربما لم يكن لها فيه أي ذنب من قريب أو بعيد بل كانت ضحية عدم التروي والتسرع والشعور بالتسلط من جانب الرجل لأنه يملك هذا الحق.

وأنا أقول بأنه ليس من السهل إلقاء التهمة على الرجل فقط، بل لربما ساهمت المرأة بسوء تصرفها والإصرار على موقفها أو مطالبها من دون صبر ولا مراعاة لحقوق الرجل وظروفه.

هل من المعقول أن يعمل الرجل على هدم البيت ومن فيه ويصرخ هادماً المعبد مثل قول شمشون الشهير «عليّ وعلى أعدائي يارب» لأن الذين في البيت هم فلذة كبده، ولا يمكن أن يفكر في إلحاق أي أذى بهم، لا يحدث الطلاق إلا لسوء تصرف الطرفين وتسرعهما وعدم اللجوء الى الصبر والتروي.

وكان آخر من دافع عن المرأة وأبرز أنواع الاضطهاد الذي تتعرض له بصورة واضحة ومؤثرة، هو الأخ علي مبارك في مقاله «لا خوف منها» وعلي معروف بقلمه الهادئ المتزن الذي افتقدناه منذ فترة.

الذي يكتشفه الفرد منا أن الطلاق لم يكن نهاية العالم كما يقولون، بل ربما كان فتحاً جديداً لحياة مفعمة بالحب والهناء في تجربة ثانية في مجتمعات عديدة منها مجتمعنا، ومعرفتي الشخصية بعدد من الحالات وجدت أصدقاء في سعادة وطمأنينة يحسدهم عليها الآخرون، ولما سألت قيل لي أن هذا الزواج الثاني لهذا الرجل وكذلك في حالات أخرى الزواج الثاني لتلك المرأة.

وقرأنا ونقرأ بين فترة وأخرى أخباراً عن شخصيات معروفة على نطاق عالمي، اما في عالم السياسة أو المال أو الرسم أو النحت وأذكر أن بيكاسو ظل يخلد زوجته الأولى في رسوماته ولم تخرج من قلبه وفكره وريشته.

ولا تحضرني الذاكرة حصر عدد تلك الشخصيات لأن بعضها عاش مع امرأته لثلاثة عقود، وبعد ذلك وجد السعادة في حضن أخرى. من هؤلاء حتى شخصيات ملكية من المعاصرين، أو ممن زخر بهم التاريخ. هل مثل هذه الشخصيات تنقصها الحكمة وحسن التصرف؟ أبداً، بل ان التفاهم والانسجام وتلاقي روحين في عالم العاطفة شيء لا يكون للناس فيه حول ولا قوة.

أما ما تتعرض له المطلقة من نظرة قاسية من المجتمع فهي عادة ليس لها أسباب وجيهة، ودليل ذلك ان كثيراً من المطلقين والمطلقات يعيشون عيشة سعيدة هنيئة في زواجهم الثاني، واقتناع الشخص منا بأن هذا المطلق أو هذه المطلقة لا غبار على شخصه، ومن الظلم معاقبته على ظروف خارجة عن ارادته أو ارادتها. هو المهم.

منصف - أبوظبي

بعيداً عن المكاتب

■ خلال تصفحي لمجلتي المفضلة (اقتصاد أبوظبي) العدد ٣١٧ لشهر أكتوبر ١٩٩٨، لفت انتباهي حديث هو في الحقيقة أكثر من ممتاز لرجل الأعمال المعروف محمد عبدالجليل الفهيم كبير العائلة، وكحديث بسيط ومفيد عن رجل الأعمال، أحببت أن اطلع القراء على جزء منه، وخاصة انه يتضمن تجارب وخبرة واسعة لهذا الرجل منذ الخمسينات حتى الآن ونقول:

والتجارة ليست جلسة وراء المكاتب فحسب، بل هي عمل دائب وعلاقات مع الآخرين، تقوم على العلاقات والتواصل مع الناس، والتعامل مع كل من هذا يجب أن يكون على نفس المستوى، وكل شخص له الاحترام ومكانته وحقوقه كاملة ومن فلسفة التجارة بأن تكون على عدة مقامات:

المقام الأول: هم الشركاء والمساهمون، والمقام الثاني: الموظفون كامتداد للعائلة والعملاء.

والتجارة يجب أن يكون لها نوعيتها والتخصيص، لعدم التعرض للتقلبات والمخاطر نتيجة تعدد وتنوع الأنشطة، ويجب أن تكون الاستمرارية في السوق والبحث عن آلية تحقق ذلك، ووضع النظام للتوجيه بالسوق نفسه مع شق طريق العمل، معتمدين على الرغبة في العمل.

وتحدث عن طريقة النجاح وخطوات العمل بها والاعتماد الأول على المال الخاص لامكانية الاستمرار في المشروعات من أجل اكتساب الخبرة، واقناع البنوك في حالة طلب تمويل اذا لزم الأمر.

ونصيحة رجل الأعمال للشخص والمستثمر هي ان العمل الحر يختلف عن أي عمل آخر لأنه يعتمد على الثقة والعمل المتواصل الدؤوب وحسن السلوك والسمعة واحترام الكلمة، واذا وعد أوفى وعليه ان لا يلتزم بأشياء تفوق طاقته وقدرته لمجرد التباهي والدخول في متاهات ومشاكل هو في غنى عنها والمشورة عند أصحاب الخبرة.

ولا أنهي حديثي عن هذه الشخصية سوى أن يعرف الكل قدرة مجلة اقتصاد أبوظبي وأن حب الاطلاع عليها شيء مثمر.

أبو محمد - أبوظبي

متسولون في كل مكان

■ نعيش في بلد لا ينقصه أي شيء، ولكن ما أود الحديث عنه هو ما يتعرض له أبناء هذه الدولة من احراجات من جانب المتسولين، واليكم بعض المواقف التي لن أنساها أبداً.

لقد رزقنا الله بطفلة، وعادة ما تقوم النساء بزيارات الى الام للاطمئنان على صحتها، وذات يوم قرع الباب الخارجي فذهب أحد أصحاب البيت لفتح الباب فوجد امرأة تلبس عباءة ومتغشية بالأسود، فقال لها ادخلي تفضلي -وما صدقت ودخلت- وسلمت على النساء الموجودات هناك واحضروا لها القهوة وبعض الفواكه على الصينية، وعندما أكلت وشربت القهوة قالت: «والله انا مسكينة جاية على باب الله أطلب منكم مساعدة لوجه الله» استغربت الحريم من كلامها وكل واحدة تطالع الثانية «أثاريها شحاتة» وهن يحسبن أنها ضيفة من جماعتهن، وكان الله في العون.

في يوم ذهبت الى أحد المستشفيات في أبوظبي ولم أجد موقفاً لسيارتي لأن الزيارات كثيرة بعد العصر، فوجدت موقفاً بعيداً ونزلت عائلتي وبقيت أنا أغلق السيارة فاذا بوافد عربي ينادي علي لو سمحت.. لو سمحت. فنظرت اليه مستغرباً، وحسبت أنه واحد من التحريات يريد أن يقول لي أن وقوف سيارتي في ذلك المكان خطأ أو مخالف، ولكنه قال لي أعطني خمسة دراهم قلت في نفسي، أكيد أن هذا الموقف بفلوس، وجيت أعطيه، فنادت على المدام: قل له «حق ايش» فقال بكل وقاحة: أريد أن أشتري سيجارة وباردا، فضحكت من قلبي، وقلت كان الله في العون.

وموقف آخر حدث لاحدى الأسر بالدولة كان افرادها عائدين من السوق، عندما وجدوا امرأة تركل باب منزل الاسرة برجلها وتضرب الجرس بكل ما أوتيت من قوة، فاستغربوا من تصرفاتها، واقتربوا منها ظناً منهم أنها واحدة من أقاربهم، ولكن لم يتعرف عليها أحد، فقالت «أنا مسكينة طالبة الرزق» قالوا: «كسرت بابنا يا بنت الحلال».

أرجو وضع مراقبة عامة من جانب الشرطة على هؤلاء المتسولين والمشعوذين قبل أن تنتشر هذه العادة السيئة في الدولة.

جاسم المزروعي - بني ياس

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

في منتصف الليل

■ عندما تصبح الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، يسيطر التوتر والقلق النفسي على الشخص المسكين الذي يفكر كثيراً ماذا ستكون النتيجة غداً عندما ينزل من سيارة فحص السواقة، هل ستكتب النتيجة على ظهر الورقة أم على وجهها، فاذا كانت على ظهرها (وهذا التوقع الأغلب) يعود مسلسل القلق في ليلة معينة، بعد شهرين أو ثلاثة شهور، أما اذا كتبت النتيجة على وجه الورقة فوداعاً للمرور.

ولكن السؤال المهم هنا، كيف يكون الفحص؟ وبمعنى أصح ماذا يجري في داخل سيارة الفحص؟ طبعاً في البداية لا تزيد مدة الفحص على دقيقة أو دقيقتين، فهي مدة غير كافية من وجهة نظري لتقييم مقدرة هذا الشخص على القيادة الصحيحة، أو دعونا نقول ٨٠٪ من القيادة الصحيحة، لأنه لا يوجد أي شخص سائق سواء يحمل رخصة القيادة أو لا يحملها يستطيع تفادي كل الأخطاء، بحيث تكون سواقته ١٠٠٪، وبالعودة الى سؤالنا... ماذا يحدث داخل سيارة الفحص؟

الواقع أن هنالك كثيراً من لجان الفحص تقوم بأشياء تؤثر على الشخص عند التركيز والسيطرة، حيث يقوم الضابط المخول بالفحص بالضغط على الفرامل أثناء قيادة المتحن الى جانب امساك عجلة القيادة أو الكلام في موضوع معين مع الشرطي الذي يقيم نظرات المتحن للمرايا الجانبية والأمامية، مما يؤدي به الى فقدان التركيز والأمل في الحصول على رخصة السواقة، وبصراحة عندما احصل على هذه الرخصة سأفرح بها أكثر من فرحتي عند حصولي على الشهادة الجامعية، وأخيراً، ليس عندنا أي شك في تقدير لجان الفحص الكريمة.

الرحال - أبوظبي

أسر بعد الاسراء

■ صادف يوم الاثنين الماضي ٢٧ رجب ١٤١٩ هجرية ذكرى مجيدة وجليلة حركت في النفس المؤمنة كوامنها، ذكرى رحلتي الاسراء والمعراج، اسراء بالجسد والروح، اسراء الحبيب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه من مكة الطاهرة الى الارض المباركة التي بارك الله فيها وحولها في ليلة السابع والعشرين من رجب، وقبل الهجرة بعامين وفي السنة الحادية عشرة من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم.

لقد كان الحدث تفريجاً لهم رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وتخفيفاً لأحزانه بعدما تكالبت عليه الهموم والأحداث، فقد قاطعت قريش رسول الله وأصحابه، وضيقوا عليه حياته وحياتهم، فجف الزرع والضرع، وشد المسلمون على البطون، وتوفي عمه أبو طالب المدافع عنه وعن دينه، وماتت زوجه خديجة الوفية التقية التي وقفت وراءه تشد أزره، وتدفعه للجهاد في سبيل الله، فتحمل صلوات الله وسلامه عليه تبعات الدعوة راضياً بقضاء الله وقدره، وكان عام الحزن لكن الله أراد أن يثبت قلب رسوله وأن يعينه على هذه المحن وغيرها، فكان الاسراء ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى، وكان الامتحان لقياس عمق الايمان القلبي الذي لا تعرف السلبية الى فؤاده سبيلاً.

حينئذ صدرت الأوامر الالهية الى سيدنا جبريل عليه السلام في ليلة غراء فذهب الملك الأمين ويصحبته اثنان من الملائكة البررة فشق جبريل صدره الشريف بعدما احتملوه واتوا به الحجر بالمسجد الحرام، وأتى بطست من ذهب مملوء بماء زمزم فغسل به قلبه الشريف، ثم أفرغ ينابيع الايمان، والحكمة فيه تأهيلاً لما سيشاهده في هذه الليلة المباركة من الآيات الكبرى واللقاء العظيم ثم جيء للحبيب المصطفى بالبراق فركبه متجهاً الى المسجد الأقصى، وهناك صلى بالأنبياء ركعتين اماماً تكريماً له في الأرض، ولما قضيت الصلاة، وقد بلغ العطش من النبي أشده جاءه جبريل بإناء من لبن وآخر من خمر، فاختار الرسول اللبن، فقال جبريل الملك الأمين، لقد اخترت الفطرة ولو اخترت الخمر لغوت أمتك، وما كان هذا الا ليريهم رب العزة مكانة الحبيب محمد صلوات الله وسلامه عليه.

ومن المسجد الأقصى في فلسطين عرج برسولنا الى السموات العلا، وقد رأى من آيات ربه ما رأى الا ان جبريل عليه السلام ترك رسول الله في احدى السموات قائلاً له: تقدم يا حبيب الله فتقدم نبي الله حتى بلغ سدرة المنتهى وعندها جنة المأوى، وفي هذا المقام الرفيع تجلى فضل الله المنعم بعطايا شرحت صدره وأعلت قدره، وزاده الله تكريماً وتعظيماً حيث منحه هدية الاسراء والمعراج (الصلاة) وحسبنا أن الصلاة هدية معراج المؤمن من السماء الى الارض وانتهت الرحلة بكمال التكريم فقد رأى الحبيب ربه جل وعلا.

حقاً ان حادثة الاسراء والمعراج تفرض على المسلم ان ينأى عن اهواء الدنيا وشهواتها وينود عن حياض المسلمين، فهل تمر الذكرى ومسرى الحبيب محمد يئن تحت وطأة الطغاة؟ ان المسجد الأقصى ينادي لنا الأقصى قبلة المسلمين الأولى فهل من مغيث؟ الأمر يتطلب اعتصاماً بحبل الله والبذل والعطاء بلا تردد ولا تخاذل حتى نحرر الأقصى من أعداء الدين والوطن.

السيد محمد بكري - خورفكان

طموحات خليجية

■ في الأيام القليلة القادمة تحتضن أبوظبي عاصمة الامارات اجتماع القمة التاسع عشر لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويتطلع أبناء دول المجلس الى ان تحقق لهم القمة المزيد من الآمال والطموحات والانجازات المشتركة التي من شأنها زيادة التواصل والتلاحم والتفاعل والتقارب فيما بينهم في جميع المجالات.

ان كل فرد خليجي يتمنى من كل قلبه أن تصبح دولنا مترابطة ومتلاحمة بما يعزز من قوتها ويشد من تآزرها ويعمق من وحدتها حتى تكون كتلة واحدة، يصعب على أي جهة التفريق فيما بينها، وسداً منيعاً في وجه كل طامع أو متربص، ولتحقيق هذا الهدف الذي هو مطلب وأمنية كل مواطن مخلص يعيش على تراب خليجنا المعطاء فليس أمام حكوماتنا الا العمل على تأكيد وترسيخ مفهوم التقارب والتلاحم في نفوس أبناء دول المجلس من خلال زيادة الاندماج فيما بينهم في مختلف المجالات حتى يشعر الجميع فعلاً بأنه ليست هناك تفرقة تذكر في المعاملة بين جميع مواطني دول المجلس متساويين تماماً في الحقوق والواجبات، وهذا ليس ببعيد ان شاء الله تعالى، والدليل هو ما نلمسه من صدق النوايا وجدية العمل على تحقيق هذا الهدف من جانب قادتنا جميعاً حفظهم الله وسدد على طريق الخير خطاهم.

مطر سعيد عبدالله البلوشي

من الواقع

غاب العقل والقلب

«الصيدة» مصطلح يعرفه أصحابه، وحقيقة هنا لا أتكلم عن صيد البر أو البحر ولا حتى الجو، أتكلم عن صيد من نوع آخر، انه الصيد الناعم، الذي اصبح من أكثر أنواع الصيد توفرا، تجده في الأسواق، في الحدائق والمتنزهات، وأخيرا وصل الى الانترنت.

أما أدواته فهي عبارة عن كلمة، أو نظرة، أو رقم هاتف في ورقة قذرة، ولا يحتاج الى مهارة أو شطارة لأن «الصيدة» نفسها تطارد الصياد في هذا الأيام.

أتكلم عن علاقات آثمة تتم باسم الحب، وهذا المصطلح شائع لدى معظم الشباب الضالعين في هذه المهزلة، ودائما ما يحدثون بعضهم للبعض عن مغامراتهم ومواصفات هذه الصيدة، وما تم في اللقاء الأخير، لتبدو هذه الحبيبة الموهومة علكة تلوكها الألسن، والعوبة يتندر بها الحبيب غير الوفي طبعا.

نظرة فابتسامة، فسلام، فكلام، فموعد، فلقاء، وبعد اللقاء تتبلور شخصية هذه الحبيبة في عين الحبيب كفتاة ساقطة، باعت نفسها بكلمة، لذلك تجد معظم الشباب عندما يحين موعد السؤال المهم فيما اذا كان سيتقدم لخطبة هذه الفتاة أم لا يرد بابتسامة شامتة ليقول، كيف ارتبط بفتاة كانت تسير مع شخص غريب لا يمت لها بصلة ما عدا أنه حبيب، ثم من يضمن لي انها لم تفعل ذلك مع شخص آخر، وكيف لي أن أعيش معها مطمئنا على بيتي وعرضي؟

الحب الذي أصبح وهما وتحول من علاقة سامية وربط محبة تحتاجها نحن معشر البشر الى علاقة آثمة، ومبرر توهم به النفوس المريضة والضعيفة لتبرير ارتكاب الخطايا، فباسم الحب تنتهك الأعراض وتخرب البيوت، باسم الحب يسقط الشرف وتسقط الكرامة كالمنديل القذر، باسم الحب تخون المرأة ويخون الرجل، وهذه الأيام تسمع وتقرأ عن جرائم تتم باسم الحب، امرأة تستعين بقتلة للتخلص من زوجها، وكذلك حالات الانتحار، كل هذه الجرائم يرتكبها أصحابها في لحظة يغيب فيها العقل والقلب معا.

احدى هؤلاء من لا عقل لهن بعثت برسالة الى احدى المطبوعات المختصة بمشاكل القراء وردودها، قالت في رسالتها انها أحبت شخصا ووعدها بالزواج ولكنه سافر وانقطعت اخباره، ولم يتصل بها لمدة طويلة تصل الى سنوات، فجاءها النصيب وتزوجت من شخص آخر تقول عنه انه مكتمل وانه رجل بكل ما تعني الكلمة، وقد رزقهم الله بطفلة تبلغ من العمر سنتين.

وتقول، فجأة ظهر الحبيب الغائب، وطلب منها أن تطلب الطلاق من زوجها ليتزوجها هو، هكذا وبكل بساطة، وبدلا من أن تصده وتحترم الرجل الذي أمنها على عرضه فتحت معه حوار الذكريات ليبثها لواعج الشوق وهو الذي لم يفكر حتى بالاتصال بها هاتفيا ولو لمرة واحدة، هذه السيدة لم تكتف بالكلام معه من وراء زوجها بل بدأت تفكر فعليا في طلب الطلاق متناسية طفلتها وحالة الضياع التي ستعيشها.

اذا كان أجمل الأيام يوم لم نره بعد، فاننا نعيش بعض أسوأ الأيام، أصبحنا نرى هؤلاء العشاق يمارسون أقبح الأفعال وأرذلها على قارعة الطريق من دون أدنى احترام أو مراعاة للآداب العامة، واذا كنت مشغوفا بدراسة القانون، فما عليك الا ان تصحيهم من غفوتهم، لتستمع الى بعض بنود ما يسمونه قانون سكسونيا الذي يقول، لا اننا لا نزعج أحدا، فليس من حق أي كان أن يتدخل، ويقول أيضا انه اذا لم تستغث البنت تحديدا فليس من حق أحد أن يتدخل حتى لو بكلمة خافوا الله.

من أين لهم هذه الجرأة الوقحة؟ ومن أين أتوا بهذا القانون؟ وهل صحيح أن هذا القانون يحميهم وهم لا يحترمون الآداب العامة في الطرق وأمام أعين الناس؟

■ قطرة

كم من فتاة طال بها أمد انتظار النصيب نتيجة سوداوية السمعة التي لم تحافظ عليها من البداية، ولم تصن نفسها، فكان الغرق لأن الرهان كان على جواد خاسر.

حارب النيادي - العين

شكرا يا الأبيض

أعجبني النجاح الذي حققته البحرين في افتتاح خليجي ١٤.
أعجبتني مساندة جماهير الأبيض لمنتخبه في جميع مبارياته.
لم تعجبني أعذار كيروش الكثيرة بعد كل أداء سيء لمنتخبنا.
أعجبني الأداء القوي الذي دخل به منتخب عمان الدورة.
أعجبني اللعب النظيف الذي تمسك به منتخبنا طوال الدورة.
أعجبني البرنامج الرياضي «سلام ملون» وتحية لطاقم التقديم.
لم تعجبني الأخطاء الكبيرة التي وقع فيها الحكام الأجانب طوال الدورة.
لم يعجبني منظر الكابتن «محسن مصبح» وحيدا على منصة التتويج للمركز الثالث.
أعجبتني نصائح الكابتن «عدنان الطلياني» والتي كانت ملاذا للاعبين والجماهير.

شكرا منتخبنا.. شكرا فرسان الأبيض، صحيح أن أسوأ ما في الدورات الخليجية والمحافل الكروية أن لاعبينا يخسرون وهم في قمة النصر، فعندما نلعب للفوز ينقلب الحظ ضدنا، ففي دورة الصداقة والتي أقيمت أخيرا في الامارات لم ندخلها للفوز بقدر الاهتمام باكتساب الخبرة ولكننا حملنا الكأس وبحق فقد تذوقنا طعم النصر أخيرا، وأقولها أن الأيام أمام منتخبنا الوطني ليثبت للكل بأنه عندما يريد فانه يفعل المستحيل للوصول الى ما يصبو اليه، ويكفي منتخبنا فخرا بأن لاعبينا الجدد استطاعوا التمازج مع لاعبينا ذوي الخبرة، وتشكيل فريق قوي نفخر به «وامض يا أبيضنا وقلوبنا معك».

عائشة العلوي - الوثبة

محمد المسعود

أنا لازم تحصلي فضيحة أنفضح فيها
أنت ماتدري إن الفضايح صارت
موضة هالأيام.

بريشة محمد المسعود

أصدقاء الريشة

تعلمت الدرس

■ النقد متى يكون بناء ومتى يكون جارحا؟ معضلة معقدة لم استطع الوصول الى حلها، والمشكلة ان القلة القليلة من يرضى بأن ينقدوهم وهم أناس مميزون وأنا أحدهم بصراحة.

الناقد والمنقود ان صح تعبيري نادرا ما يكونان متفهمين، فليس من السهل أن نكون موضوعيين، فالتحيز للذات أمر موجود لدى الأغلبية. ولكي أكون ناقدة ايجابية وأن يكون نقدي بناء لابد أن أكون أولا متفهمة لشعور الآخرين، حيادية وألا أتحيز لطرف على حساب الآخر، وأهم شيء أن أكون قاصدا التطوير في نقدي لا أن أحبط من أنقده، واعتقد أن هذا الأمر نادر، سواء على المستوى العادي أو على المستوى التخصصي لدى بعض النقاد الفنيين، وفي رأيي الخاص النقد البناء موجود ولكن حب النقد وتقبله لدينا هو الأمر غير الموجود.

حين أنقد أمرا أراه عاديا واستنكر رفض الآخرين لنقدي، ولكن حين ينقدني أحد اعتبره اظهارا لنقص في أو احباطا لي، خصوصا لو كان النقد بأسلوب تصيد الأخطاء الذي حدث معي مرة، فرغم أنني تعلمت منه درسا جيدا الا انه ما زال مؤثرا بي واعتبره انهزاما أو خسرانا في معركة.

عموما النقد مسألة صعبة ورائعة أحب أن انغمس بها، وأرجو أن أكون ناقدة بناءة وليس ناقدة هدامة، فماذا أفعل ان كان نقد الأشياء في دمي.

ضبابة سعيد الرميثي - العين

نلوذ بالصمت!

■ ليس مستغربا أن تستمر أميركا في سياستها الكيل بمكيالين بين العرب والكيان الصهيوني، ولكن ان يستمر العرب بالعلم والصمت ازاءها فهذا ما لا يطاق.

لقد تناست الأمم المتحدة بل بالأحرى أميركا التي تهيمن على المنظمة الدولية، مشاكل العالم وتجاوزات اسرائيل لكل المواثيق والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة ولم تجد أمامها سوى العراق لتطبيق عقوبات وأحقاد العالم كله وعلى شعبه العربي الشقيق، أما آن للعرب أن يفيقوا.

أن ما يجري للعراق ليس لاذلاله فحسب، بل هو استخفاف بمشاعر العرب كافة ودروس وعبر، لأن من يظن نفسه اليوم سالما فغدا لن يكون الا نادما، وها هو نتانياهو عندما سئل عن رأيه بالتهديدات بضرب العراق، وأثار ذلك على اسرائيل فقال «اننا نعلم كيف نحمي مواطنينا وشعبنا والدفاع عنه بالشكل المناسب».. هذا هو رد اسرائيل وهي الدولة النووية الوحيدة في المنطقة والتي تحتل أراضي عربية ولا تنفذ قرارات الأمم المتحدة. ونحن العرب أشقاء العراق وجيرانه مغضوب علينا سابقا ولاحقا ونلوذ بالصمت فالى متى؟

وائل تيسير النداف - أبوظبي

نبض الناس

تنطلق صحيفتنا العزيزة «الاتحاد» دائما في مواكبة الانجازات ومتابعة النشاطات في اصدارات يومية ملبية طموحات التصدي الشامل لمناقشة كافة القضايا، حتى أصبحت كوكبا عاشرا من كواكب المجموعة الشمسية في سماء الانسانية لخدمة العلم والبشرية.

فأنت نبع لا ينضب لواحات وارفة الظلال تنطلق في عالم الثقافة ومضامير الاعلام ومناحي المعرفة.

وأنت حصن دافىء يضم قلوبا نابضة بالأمل ذاخرة بالعمل - مزدانة بالعلاقات الاجتماعية والانسانية التي تفتح نوافذها الثاقبة لتتواصل في شتى المناحي والمجالات.

صاحبة الجلالة

لقد تجاوزت المدى البعيد وتألقت في الأفق الجديد، حيث تلألأت واحاتك على الدرب، قضايا ودراسات، عربي وعالمي، محليات، ثقافة وفكر، ألوان، حديث الجمعة، رأي الناس.. الخ من الواحات والدراسات التي تتألق وتبدع، فتؤتي وتثمر، انها بحق «آراء للناس على منبر الاعلام».

اننا من خلال واحتنا الفيحاء «رأي الناس» التي هي أحد شعاعات أنوارك المبهرة وتقافتك الوافرة في سماء الاعلام في عالمنا العربي بل والعالم أجمع. اذ لابد من التقدير والعرفان والشكر والامتنان لكل العاملين من صحفايين ومحررين وفنيين ومصورين واداريين. فأنتم مجموعة متكاملة في عمل منتج وبناء.

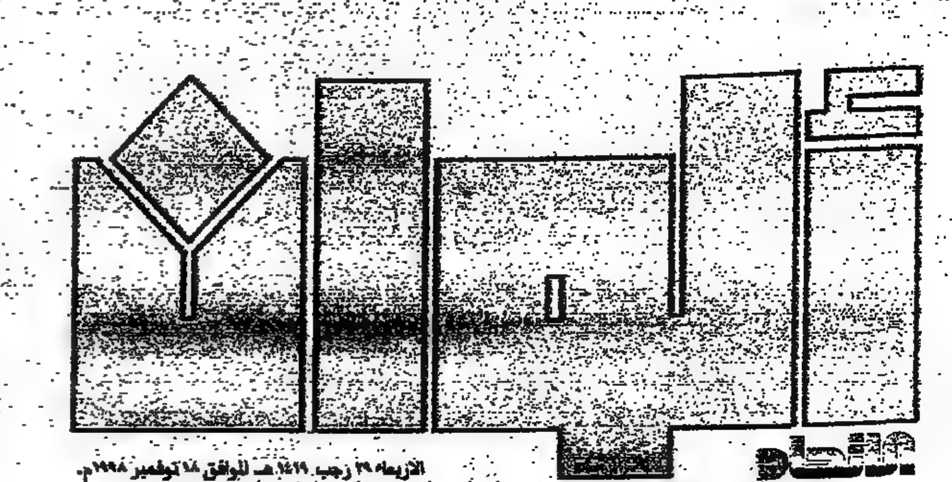
فالى الامام يا نبع الأمل، ويا عين التاريخ، فأنت كلمة حرة تنطلق من ضوء كشاف على الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وآمل منك أن تنظري بعين الرعاية ونور العناية لواحتك «رأي الناس» التي هي نبض الناس في عالم الناس حتى تحصل على مساحات أكبر وتواصل أعظم.

خاطرة لغوية: (عن فن التصحيف)

تعني كلمة «صحف» في لغتنا العربية قراءة كلمة بزيادة نقطة أو نقصانها أو استبدال حروفها أو تغيير موضع الكلمة، ومن الذين أجادوا فن التصحيف الشاعر اليازجي الذي قال:

حلموا فما ساءت لهم شيم
سمحوا فما شحت لهم منن
سلموا فما زلت لهم قدم
رشدوا فلا ضلت لهم سنن

علي عبدالسلام قدر - العين



ديانا حداد ومحمد عبده يتصدران بورصة الأغنيات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ عادت ديانا حداد وللمرة الثالثة خلال شهرين لتتصدر مبيعات أسواق الكاسيت في البلدان العربية بألبومها «يا عيال» بينما تراجعت ملحمة الرومي الى المركز الثاني بألبوم «احبك» واحتل المطرب هاني شاكر المركز الثالث بـ «الحلم الجميل» ولورا خليل اللبنانية في المركز الرابع بألبوم «عنترا» وجاء عمرو دياب في المركز الخامس بألبوم «عودوني» وفضل شاكر في المركز السادس بألبوم «والله زمان» ونوال الزغبي في المركز السابع بألبوم «ما تندم عليك» وحلت المغربية سميرة سعيد في المركز الثامن بألبوم «عليل» وعاصي الحلاني في المركز التاسع بألبوم «لحلو العيون» واحتل المركز العاشر والأخير للمطرب وائل جسار بألبوم «امرؤا الحبايب».

وعلى المستوى الخليجي عاد الفنان محمد عبده ليحتل المركز الاول بألبوم «مساء الخير» بينما حافظت احلام على المركز الثاني بألبوم «طبيعي» والسعودي راشد الماجد في المركز الثالث بألبوم «تضحك الدنيا» وجاء المطرب الاماراتي المعروف عبدالله بالخير في المركز الرابع بألبومه الجديد «عتقني» والمطربة الكويتية مرام في المركز الخامس بألبوم «صداقة» والمطرب الاماراتي الجديد سعيد السالم في المركز السادس في ألبومه الاول «هدي اعصابك» واحتل الفنان الشهير ابوبكر سالم المركز السابع في ألبوم «بالكشوف» وتراجع المطرب الاماراتي عبدالمنعم العامري ولاول مرة الى المركز الثامن بألبوم «العامري ٩٨» والمطرب الكويتي نبيل شعيل في المركز التاسع بألبوم «شعيل ٩٨» وايضا تراجع المطرب الاماراتي علي بن محمد وللمرة الاولى الى المركز العاشر والاخير بألبوم «يا صاحبي».

ديانا حداد

محمد عبده

سلوى زيدان وجائزة الشباب من لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:



■ حازت الفنانة التشكيلية اللبنانية سلوى زيدان الجائزة الاولى لمعرض الفنانين التشكيليين الشباب في لبنان والذي شارك فيه ٤٩ فنانا وفنانة من جيل الشباب تحت اسم «جيل ٩٨» في طرابلس شمال لبنان في قلعة السباع. وتحضر زيدان حاليا لمعرض فردي للمرة الثانية في سويسرا في مايو ١٩٩٩.

عشاقه في القاهرة أسسوا جمعية باسمه

صباح فخري: قدمت كل الأشكال الغنائية العربية ولاأنسى أساتذتي الكبار

لديّ صلات مودة في الامارات وأحيي حفلات في أبوظبي ودبي قريباً

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ ظل المطرب العربي السوري صباح فخري طوال مسيرته الفنية حاملا لواء إحياء التراث العربي الأصيل في الموسيقى، ولايزال أحد أفضل وأقوى الأصوات العربية، وغنى الدور والموشح والموال فضلا عن القصائد الصعبة لكبار الشعراء العرب القدامى منهم والمعاصرين، ومنح القصائد خلودها بصوته القوي الأصيل.

ولهذا كان حضوره لمهرجان الموسيقى العربية في دار الأوبرا بالقاهرة حدثا مهما طوال سنوات انعقاد المهرجان السبع. وكانت الحفلات التي شدا فيها فخري كاملة العدد، سواء التي أقيمت على المسرح الكبير بدار الأوبرا أو مسرح الجمهورية أو قاعة المؤتمرات بالإسكندرية.

وأعلن فخري لـ «الاتحاد» أنه حريص على المشاركة في مهرجان القاهرة للموسيقى العربية، لأنه يشرف أي مطرب عربي أن يمثل بلده فيه، فضلا عما يتيحه المهرجان من فرصة للتفاعل بين الفنانين العرب، والتعرف على التراث الموسيقي لكل دولة، وأيضا المساهمة في تشجيع الأغنية والطرب الأصيل.

وسألته عن معلميه وهل يتذكرهم قال: بالطبع لايمكنني نسيانهم وهم اصحاب الفضل الأول علي، ومن اساتذتي، الشيخ علي الدرويش، والشيخ عمر البطش، ومجدي العقيلي، ونديم وابراهيم الدرويش، ومحمد رجب، وعزيز غنام.

وعن أشهر أعماله الفنية قال المطرب الكبير، قدمت كل الاشكال الغنائية، وخصوصا القصائد العربية، وغنيت للشعراء القدامى مثل أبي الطيب المتنبي، وأبي فراس الحمداني، وابن الفارض، والرواسي، وابن زيدون، وابن زهر الاندلسي، وغنيت للشعراء المعاصرين مثل فؤاد اليازجي، وانطوان شعراوي، والدكتور عبدالعزيز محيي الدين الخوجة، وعبدالباسط الصوفي، وعبدالرحيم محمود، وفيض الله الغادري، والدكتور صابر فلحوط.

وصدرت لي خمس اسطوانات كبيرة، وحوالي ٢٠ شريط كاسيت، بالاضافة الى عدد كبير من الاسطوانات والشرائط المطبوعة في شكل غير قانوني، وللتليفزيون قدمت مسلسل «الوادي الكبير» مع المطربة الجزائرية وردة، ومسلسل «نغم الأمس»، حيث سجلت ما يقرب من ١٦٠ لحنا بين أغنية، وقصيدة ودور، وموشح، وموال.

طيران

وبمجرد انتهاء فعاليات مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية السابع بالقاهرة يتوجه مطرب سورية الكبير الى دولة الامارات العربية المتحدة لإحياء حفلات عدة في أبوظبي ودبي.

وعن ذلك قال: أحرص كل الحرص، كعادتي كل عام، على زيارة دولة الامارات والغناء في أكثر من إمارة. تربطني صلات مودة وحب وجماهيرية وشهرة، لاتقل عما أشعر به وأنا في سورية أو مصر، أو أي قطر عربي شقيق فأنا كفنان عربي، أشعر بأن كل دولة عربية هي وطني، وأحمد الله، تم تكريمي في معظم الدول التي زرتها.

وعن نشاطه في الفترة المقبلة قال فخري: بإذن الله بعد انتهاء زيارتي للامارات أطير الى لبنان لتنفيذ عقد بإحياء ٤ حفلات في بيروت خلال شهر رمضان المبارك. ومن بيروت، أسافر الى المملكة العربية السعودية لأداء العمرة، وعلى فكرة، أقوم بتأدية العمرة كل عام، وأكرمني الله بالحج أكثر من مرة.

الدور النقابي

وعن آخر أخبار نقابة الفنانين في سورية والتي يرأسها أشار الى ان النقابة تضم الآن «١٥٠٠» عضو من مختلف فروع الفن، تمثيل وغناء وإخراج وسيناريو وديكور ومونتاج الخ. وتعمل الآن بالقانون رقم ١٢ الذي حل مكان المرسوم ١٦٢ والقانون الجديد يشمل أهدافا وخدمات عديدة أهمها الارتقاء بالفن ومواكبة الفنون العالمية، ورعاية الأعضاء صحيا واجتماعيا. وامتد نشاط النقابة الى النقابات العربية المماثلة، عبر بروتوكولات للمعاملة بالمثل والعمل على التعاون، واللقاءات المستمرة لمصلحة الفن العربي. ويصدر قريبا بإذن الله قانون حماية حقوق المؤلفين والملحنين التابعة لجمعية «سلسم» بفرنسا والتي أتمتع بعضويتها.

وفخري هو المطرب العربي المعاصر الوحيد الذي اقيمت له جمعية باسمه في مصر هي جمعية «محبي صباح فخري» أو جمعية «للفن الأصيل»، وهي مشهرة تحت رقم ١٣١٩ بمحافظة الجيزة، وانشئت العام ١٩٩٧. ويقول أمين صادق رئيس الجمعية، أن صباح فخري استحق هذا التكريم لأنه حافظ على التراث العربي، والمصري، ونبش في الخزانة التراثية.. ليخرج اثمن ما فيها ويقدمه للجماهير. وكان علينا أن نشكره، وكانت الجمعية باسمه. وتضم صفوة الكتاب والنقاد ورجال الصحافة والفن. منهم محمود عوض، ومحمد صالح وعبدالوهاب مطاوع، وهبة عنايت، وحسين فهمي، وأحمد زكي، ويسرا والهام شاهين، وسعد أردش، وأركان فؤاد، وإيهاب توفيق، ونادية لطفي، وحمدي قنديل، وسلمية صادق، وآخرون. وتهدف لتأصيل الوعي الجماهيري بالفنان في أوساط النخبة والعامة على السواء.

وأضاف صادق: إننا في الجمعية ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين، قررنا في اطار نشاط العلم العالي أن تسجل للأصالة والتاريخ، أجمل وأخلد ١٠٠ أغنية عربية من العام ١٩٠٠ وحتى الآن، من خلال استفتاء جماهيري عربي شامل، يستقرىء ذوق الجمهور، عبر مئة عام من الغناء الجميل والأصيل. ويشمل الاستفتاء كل القوالب الغنائية المعروفة، من أغان عاطفية ودينية ووطنية وموشحات وأدوار وطقاطيق. وسيجري الاستفتاء من المحيط الى الخليج، وتشترك فيه معاهد وهيئات فنية متخصصة، وأساتذة ونقاد من كل الدول العربية، وقد شرعت الجمعية في اجراء الاستفتاء الشامل والمحدد له ٦ أشهر تحت اشراف مجموعة من الأساتذة المتخصصين، لتقدم نتيجة الاستفتاء نخبة من أكثر الأغاني العربية خلودا وأصالة، وسيتم وضع كتاب أكاديمي تحليلي عن الأغاني المنتقاة، وصور للفنانين المشاركين فيها، مشفوعة بتحليل علمي لألحانها وكلماتها وأسباب بقائها، كذلك ستجمع الأغاني المختارة كلها في أشرطة كاسيت، حتى تبقى وتحفظ للأجيال القادمة.

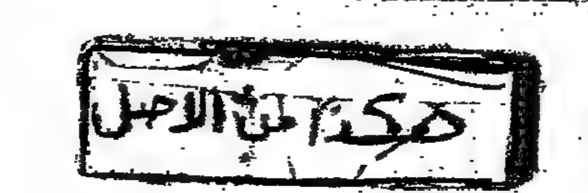
أما عن آخر روائعه والتي شدا بها - لأول مرة - صباح فخري في مهرجان الموسيقى العربية السابع بمصر، والتي تنفرد «الاتحاد» بنشرها وتدور عن الوحدة، بعنوان «مصر وسورية»، وهي من تأليف الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة وتلحين عدنان أبو الشامات. وتقول كلماتها:

من «فلسطيون» تحية وسلام
يا مصر أنت الحب والإلهام
العبقرية في ثراك. تفتحت
درر الكنوز، الحرف والأرقام
والشام اختك بالجمال تفردت
قمم الجمال، الحزم والاقدام
مصر الهوى والحب، وحد، بيننا
لك في القلوب منازل ومقام
رفعت اليك الشام راية وحدة
مابدلت من سحرها الأعوام
لفتة توحدنا ... ودين خالد
وعروبة تزهو بها الأيام
اسمعت بلبردى الى النيل الذي
في سلامة تتكلم الأهرام
إن مسكم جرح فأنتم مثلنا
في الجرح تقسم بيننا الآلام
أو هاجكم فرح دمشق كلها
فرح تغني مثلكم والشام
شعبان في سفر الحياة كلاهما
وهما على صدر الزمان وسلام



فخري قطع تورتة تكريمه في الحفل الذي أقامه أعضاء الجمعية التي تحمل اسمه

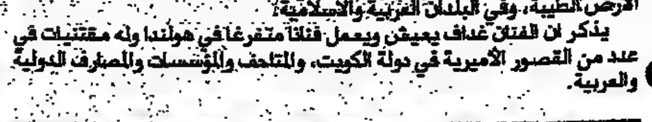
صباح فخري يؤدي احدى اغنياته في دار الأوبرا المصرية



ينظمه «المجمع الثقافي» في العيد الوطني

معرض لأشعار رئيس الدولة باللون والكلمة

■ شهيرة أحمد:



■ «القادم من التاريخ» عنوان المعرض التشكيلي التي ينظمه «المجمع الثقافي» في أبوظبي ضمن احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين للفنان التشكيلي اليمني علي غداف الذي يحول قصائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لوحات فنية زاخرة بالرموز التراثية التي تحملها القصائد.

يستوحي الفنان في لوحاته التعبيرية وعبر الخطوط والألوان تلك المعاني الانسانية في حياة صاحب السمو رئيس الدولة وانجازاته وبينها بلورها الدنيا التي تعبر عنها كلمات قصيدته «دنيا ما حلا وطرها» التي تتعدد فيها مشاهد الحياة الضاجة والنابضة بالحيوية.

ويهدف الفنان في أعماله هذه إلى تقديم الكلمة واللوحة في مزاوجة بصرية فنية تقرأ من الاجيال الحالية والمقبلة.

يضم المعرض ٢٥ لوحة جدارية تعيد الى الاذهان ايام المعلقات في الشعر العربي، وتلخص معاني الحياة والعمران والبناء التي حققتها طموحات سموه على هذه الأرض الطيبة، وفي البلدان العربية والاسلامية.

يذكر ان الفنان غداف يعيش ويعمل فنانا متفرغا في هولندا وله مقتنيات في عدد من القصور الأميرية في دولة الكويت، والمتاحف والمؤسسات والمصارف الدولية والعربية.



رموز القصيدة.. رموز اللوحة



بورتريه شعري لوني لصاحب السمو رئيس الدولة



قصيدة «شطن بي الغزلاني» في تصوير لوني

منصور المنصوري: محمد بن راشد مهد الطريق أمام الشعراء الشبان

■ دبي - مسعد النجار:

■ ظاهرة تهافت نجوم الغناء مطربين ومطربات في الوطن العربي على الكلمة الشعرية في الامارات أو كلمات الأغاني تتصاعد باستمرار، وساهمت في شكل مباشر في انتشار الغناء الخليجي وعرف الجمهور وحفظ وردد الكثير من هذه الأغنيات لاصالة نصري ولطفي بوشناق وكاظم الساهر وعبدالمجيد عبدالله وغيرهم الكثير. وهذا البعد الفني في الأغنية كفيل بتفعيل باقي العناصر لاحداث نهضة وتطور ونمو في الأغنية المحلية الاماراتية.

في لقاء مع الشاعر الغنائي منصور المنصوري سألناه عن أهم أغانيه فقال: غنى من كلماتي المطربون ميحد حمد وأحلام وريم الحمودي وخالد محمد وعادل خميس والمطربة المغربية نجلاء وقام بوضع الالحان والموسيقى للكثير من هذه الأغنيات الملحنون أنور عبدالله من الكويت وخالد ناصر من الامارات ولدي اغنيات وطنية أعتز بها كثيرا هي فعاليات مهرجان دبي للتسوق وفي العيد الوطني وأغنية وطنية لسلطنة عمان.

■ وهل تكتب الشعر الشعبي والنبطي ليغنى أم تتركه لمصير مجهول؟

- طبعا في البداية كنت أكتب الشعر من دون أن أعلم ان ذلك سيصبح أغنية، أكتب الشعر وأحتفظ به، ولكنني نظرا لعلاقاتي مع شعراء الأغنية كالأخ والصديق الشاعر علي الخوار والذي له فضل في اكتشافي كشاعر غنائي قام بتقديمي للفنانين المطربين والمطربات، وعبر مشاركاتي في الامسيات والندوات والمهرجانات الشعرية دخلت هذا العالم الغنائي الجميل وأصبحت أكتب بحسب الطلب، فلكل مطرب أو مطربة لونه الخاص وفكرة تناسبه وهكذا، وبعد المناقشة والاقتناع اتفق أي فكرة.

■ وهل هناك فرق في كتابة الشعر الشعبي الغنائي وكتابة الشعر الفصيح؟

- أعتقد أنه لاتوجد أي فوارق لأن شعر الأغنية لابد ان يكتب بالوزن والقافية وان تكون التفعيلة أساسية ويختلف كل مقطع عن الآخر أحيانا، لكنه موزون ومقفى والأغنية التي ليس فيها اوزان تكون غير ايقاعية وغير ناجحة وصعبة التناول حتى من الجمهور.



منصور المنصوري

■ يمتلئا تقصر رغبة الكثير من المطربين والمطربات في الوطن العربي الغناء بالكلمة او الشعر الاماراتي؟

- لفت الطريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد الانتباه بأشعاره الغنائية الراقية لكل نجوم الغناء فأصبحوا جميعا يرغبون في الغناء بأشعارنا في الامارات. لقد فتح المجال أمامنا نحن الشعراء الشباب، وبالفعل نجحنا في ذلك، ولاعجب. فنحن في هذه المنطقة معروفون بالشعر آباؤنا وأجدادنا وحكامنا شعراء، فاذا لم تجد أي شخص عندنا شاعرا فهو متذوق للشعر.

■ ولماذا نجحت اغنيتا «رهيب» و «طيب القلب» في رأيك؟

- طبعا الشاعر الاماراتي سالم سيف الخالدي من الشعراء المتطورين والمجددين، لأنه اذا نظرت للبشر عموما تجدهم جميعا يسيرون للامام ولايوجد شخص واحد يسير للخلف، والتطور سمة العصر. لقد اتسمت هاتان الأغنيتان بقوة الاحساس والتصوير الدقيق والسلاسة ولهذا انتشرتا في العالم العربي بقوة.

■ أخيرا هل هناك أصوات مميزة تطمح ان تغني لك ومن تحب من المطربين والمطربات؟

- بالطبع الأسماء الكبيرة والخارجية وأعني المطربين العرب المعروفين والمشهورين من غير الامارات يعطون الأغنية قوة انتشار وشهرة في باقي البلاد العربية، وهذا يطمح اليه أي شاعر أغنية، لكننا في الامارات الآن حيث بدأت الاغنية تنمو وتنتشر ولدينا الأصوات القادرة على الوصول خليجيا وعربيا وهذا شيء نعتز به كثيرا. أما ما أحب الاستماع اليه كثيرا فهما المطربان الكبيران محمد عبده وطلال مداح.

ندوة

مناقشة كتاب «دولة الرعاية في الامارات» في المجمع الثقافي

من مجتمع الرفاه الى مجتمع المشاركة

■ برهان شاوي:

■ نظم «المجمع الثقافي» في أبوظبي ندوة ثقافية لمناقشة كتاب الدكتور يوسف الحسن، المستشار في وزارة الخارجية، المعنون «دولة الرعاية في الامارات»، والذي حاز جائزة سلطان العويس كأفضل بحث متميز عن دولة الامارات العربية المتحدة.

قدم الندوة الدكتور وليد عكو، وحضرها سعادة خلفان مصبح، مدير مؤسسة الثقافة والفنون وعدد من السفراء ورجال الفكر وبعض المهتمات بشؤون الفكر.

قدم د. يوسف الحسن عرضاً وافياً لأهم مفاصل الكتاب، متوقفاً عند جانب منه هو دولة الرفاه، باعتبارها نموذجاً في علاقة الدولة بالمواطن، من ناحية رعايته، وتنميته ورفاهه. وازدهر هذا النموذج في كثير من المجتمعات الانسانية المعاصرة، رغم الاتفاق على اقترانه بالديموقراطيات الغربية، والتي تبنتها في وقت مبكر من القرن العشرين، مثل السويد والنرويج ونيوزيلاندا، مركزة على تحقيق الاستقرار الداخلي، وزيادة تكافؤ الفرص، وضمان التماسك الاجتماعي، ورفع المستوى المعيشي للسكان.

وكما أوضح الحسن أن تجارب دولة الرفاه أثارت الكثير من المناقشات في شتى أنحاء العالم، ونالها من التأييد بقدر ما نالها من المعارضة والنقد، واعتبرها البعض انها نموذج ذو نجاح محدود، وطالب آخرون بتطويرها وتجديدها. ثم توقف عند هذا المفهوم على المستوى الخليجي، ورأي المتخصصين العرب وتحديداً الخليجيين فيه، مؤكداً ان التطورات والمتغيرات التي تحدث في البيئة الدولية، تترك آثارها وأصداءها الواسعة في المجتمعات العالمية، ومنها مجتمعات الخليج والجزيرة العربية. وهكذا، يصبح من الطبيعي التساؤل عن مستقبل دولة الرفاه في دول الخليج والجزيرة العربية عموماً، وفي دولة الامارات خصوصاً، ولعل أول التساؤلات يتمحور حول معرفة الموقف عند تراجع عائدات النفط، وخصوصاً ان سياسات الرفاه وبرامجها اعتمدت في شكل أساسي على تدفق عائدات النفط. ومن بينها أيضاً تساؤلات عن كيفية استمرار هذا النموذج، وكيفية تجديده؟ وما هي التحديات والفرص المتاحة أمام شعب وحكومة الامارات في المستقبل؟ وهل هناك امكانات لتوليد دخول خارج قطاع النفط الناضب، ولبناء اقتصاد مستدام، وتأمين قاعدة صلبة للتأهيل والتدريب، واحداث اصلاحات هيكلية في النظم الادارية والتعليمية وسوق العمل، وفي قيم العمل والمشاركة والانتاج والأداء... الخ؟ وتساؤلات أخرى كثيرة.

ثم توقف عند «تحديات دولة الرفاه في الامارات» باعتبار ان هناك عوامل تؤثر في مستقبلها، من حيث ان خدمات الدولة ارتبطت، الى حد بعيد، بالمداخيل النفطية التي نتجت اثر طفرة أسعار النفط، فأمنت للدولة القدرة على تنفيذ شبكة الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والمعيشية الواسعة النطاق. وبالتالي فإن أي انحسار في حصة دول (أوبك) من سوق النفط العالمية، أو أي تدهور في أسعار النفط، سيؤثر في قدرة دولة الرفاه.

كذلك، عدم استقرار الوضع الأمني في المنطقة، واستمرار التوتر في الخليج اضطر دول المنطقة الى تحويل جزء غير يسير من عائداتها النفطية وغير النفطية من مجال الخدمات الاجتماعية، على مجال الأمن والدفاع.

الى جانب تزايد عدد السكان، بنسبة عالية، مما يشكل عاملاً مؤثراً في مستقبل الخدمات والرعاية، مما دفع بعض المسؤولين الى طرح فكرة ايجاد سقف سكاني للدولة لا تتجاوزه في أي شكل. من حيث ان النمط الراهن من التزايد السكاني غير الطبيعي القائم على الاستيراد لليد العاملة من الدول الآسيوية، جدير بأن يسهم في الحد من قدرة الدولة على ادامة نظام الرعاية الاجتماعية، كما ان ارتفاع عدد السكان في الامارات يتطلب استثمارات جديدة في التعليم والصحة وأنظمة الماء والكهرباء والخدمات الحكومية الأخرى، وهذا يعني ان اعداداً جديدة ستدخل سوق العمل، مما يتطلب استثمارات جديدة في التأهيل والتدريب، اضافة الى أخطار جديدة من تزايد عدد كبار السن من السكان في المستقبل، ومن خلق حاجات جديدة لكثير من المواطنين، مما يعني تنامي الطلب على الخدمات الحكومية بأشكالها المختلفة. الى جانب عامل آخر هو ضعف دور القطاع الخاص وخصوصاً طبقة التجار، في عملية التراكم الخدماتي للمجتمع خلال عصر النفط وحتى الآن. اضافة الى بعض مظاهر الاسراف غير المبرر في استخدام الخدمات الاجتماعية، فضلاً عن انتشار بعض القيم السلبية التي غذتها بعض سياسات الرفاه، كقيم الاستهلاك، والكسب السريع، والاتكالية، وضعف الانتاجية... الخ. فكيف اذاً تواجه دولة الرفاه هذه التحديات؟

توقف د. يوسف الحسن عند هذه الأسئلة داعياً الى تطوير مفهوم دولة الرفاه في منطقة الخليج، فكراً وبنية وآليات، متوجهاً الى مفهوم مجتمع المشاركة، مشاركاً بذلك بعض المتخصصين في هذا الشأن، الذين تتمحور أفكارهم حول توسيع مشاركة المواطنين، ذكوراً وإناثاً، في صناعة القرارات، وتعميق حس الانتماء المجتمعي، ومشاركة الجماعات الأهلية في تحمل مسؤوليات طوعية متزايدة، وتوسيع مشاركة المواطنين في القرارات الاقتصادية، كتحويل بعض المتلقين للخدمات الاجتماعية حملة أسهم في مؤسسات اقتصادية وانتاجية حكومية، اضافة الى توجه واضح نحو الخصخصة، وتوسيع القاعدة الانتاجية للقطاع الخاص، الى جانب سن تشريعات ضرائبية تساعد في توليد الدخل خارج قطاع النفط، منوهاً بأن الوظيفة الاجتماعية للضرائب هي تنمية روح المسؤولية، وتولد الرغبة في المشاركة بالقرارات، وتشكل وسيلة ضرورية من وسائل تحويل المواطنين اللامباليين مواطنين مشاركين مستخلصاً من كل طرح بهذا الصدد... بأن التصحيح الاقتصادي والتحول الاجتماعي، والانتقال الى مجتمع المشاركة، أمر لا يمكن تفاديه، وليس من الحكمة الاستمرار بتأجيله. الا انه ينبغي التنبه الى انه ليس عملية انقلابية أو قرارات فجائية، وانما يستلزم التدرج والتخطيط المسبق وتحقيق مستلزمات النجاح، وتهيئة أسبابه، سواء على مستوى توسيع قاعدة الملكية في الاقتصاد، أو على مستوى رفع كفاءة القطاعات الدينامية والحيوية، أو في اطار دعم وتشجيع المواطنين على دخول مجالات العمل المنتج، وتأهيلهم لهذه المهمات.

بعدها دار حوار تناول بعض ما جاء في التقديم الموجز للكتاب والذي قدمه الحسن، فأجاب عن بعض الأسئلة، التي كان قدم اجابته عليها في الكتاب لكنه ولضيق الوقت لم يتوسع فيها في موجزه. وفي الختام قدم د. فلاح حنظل تقويماً لجهد د. الحسن ولأهمية الكتاب في استشرافه للمستقبل على هذه الأرض الطيبة.

د. يوسف الحسن ومقدمه د. وليد عكو (تصوير شوكت علي)

شعر

مرايا الياسمين

ريا شعبان*

هي الليلةُ الألفُ...
إني قرعتُ... قرعتُ
الى أن جرحتُ يدي بزجاج
الحكايا
سأقرأ وجهي على الياسمين
على زهرةٍ من مرايا...
فيا زهرة الكبرياء الجميل
ويا دفء كلّ الزوايا
إليك اعتذاري
إني تأخرتُ هذا الصباح
وكلّ خيول الدقائق تنهبُ وجه
الرياح
وليس لديّ من الوقت
حتى أمشطَ رأسي أماميك
حتى أغسلَ كحل جفوني
حتى أرشَّ عطورَ جنوني
إني مضيتُ مضيتُ سريعاً...
فإنْ شئت صلّي لأجل الحدائق
كي لا تلملمَ أجمل خيباتنا من
ثراها
وإنْ شئت صلّي لأجل الحرائق
كي لا يحولّنا الجليد لظاها...
وإنْ شئت صلّي لأجل المرايا
فلا تتلونْ إنْ فقأتْ عينها
الحادثاتُ
وإنْ أوجعتها الشظايا
غريبان نحن...
وأنت المرايا النظيفة
يا نجمة الياسمين

وأنت أميرة هذا السقوط
الجميل
على عتبات الحدائق
أنت الحقائق...
إني تأخرتُ هذا الصباح
وكلُّ القوافل تمضي الى الجُرْد
يسرقها البردُ
يغسلها الانطفاء من الإثم
والإثمُ أنت بأجمل أثوابه
يا ملاكَ الخطايا...
فألفُ اعذريني
لا أستطيع المكوث طويلاً
سيمضي الجميع الى الوقت
إنْ كان ثمة وقت
لأعلنَ أني برئتُ من الإثم
إثمِ التخفي
بأضلاع جسمك
زهراً... جريناً... بريناً
وإثمِ التكسر فيك
ر
و
ي
د
أ
وإثمِ اقتراف الحكايا

* شاعرة سورية
مقيمة في الامارات

أمسيات الخريف الثانية للموسيقى العربية الأندلسية في دمشق

الطرب الغرناطي يعكس حنيناً للماضي الأصيل

■ دمشق - مازن عيسى:

■ برعاية وزيرة الثقافة السورية والسفارة الاسبانية ومفوضية الاتحاد الاوروبي ومعهد ثربانتس والوكالة الاسبانية للتعاون الدولي والمعهد العالي للموسيقى في دمشق بالتعاون مع المعهد العالي للموسيقى في حلب قدمت الجمعية الموصلية للطرب الغرناطي أمسية موسيقية في قاعة العرش في حلب وأمسية ثانية في خان باشا بدمشق القديمة ضمن فعاليات أمسيات الخريف الثانية للموسيقى العربية الأندلسية. قدمت فرقة «إدوارد باتيانو» للموسيقى القديمة «أسبانيا» والمؤلفة من العربي سرغيني وثير كلوانو ولويس بلغانو وادواردو بانيانو أمسية أخرى، إضافة لمحاضرة لسهيل ملاذي وبلير للتلاح في صالة معهد ثربانتس في دمشق.

شهدت هذه الأمسيات إقبالاً جماهيرياً لافتاً عكس حنيناً للماضي والتراث واللحن العربي الأصيل، وخصوصاً في يوم حفلة الطرب الغرناطي التي ألقى فيها السفير الاسباني كلمة رحب فيها بالجمهور وشكر حضورهم وحضور السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي والهيئات القنصلية في سورية وتمنى للجميع أمضية وقت ممتع بسماع ما ستقدمه فرقة الطرب الغرناطي. هذا اللون الموسيقي الذي يعتبر من أبرز ما خلفته الحضارة العربية الاسلامية في الأندلس، فهو يجمع بين روعة اللحن وجودة المعاني الأدبية، والذي ينبع من البيئة الأندلسية بكل معطياتها الطبيعية والاجتماعية والثقافية والدينية والفنية. فبعدما فقد المسلمون الأندلس، وخرجوا من ديارهم تفرقوا في أقطار شمال افريقية حاملين معهم زاداً ثرياً لا ينضب بنوباته الموسيقية وبالتالي كانت المقاطع الموسيقية التي قدمتها تلك الفرقة تحمل إرواء للمتعطشين للموسيقى العربية في غرناطة.

ويطلق مصطلح النوبة على مجموعة من المقاطع المتناسقة المنتمية لطبع واحد، كان يتناوب المنشدون في أدائها طوال أربع وعشرين ساعة من اليوم، لكل ساعة منها نوبة معينة ومن خصائص النوبة التدرج في الايقاع اذ تتجه مقاطعها من الثقيل الى الخفيف فالأخف كما أن كل نوبة تصدر بموسيقى صامتة تسمى التوشية. وتتخلل كل نوبة مجموعة من المقاطع الموسيقية «الكرسي» للفصل بين الأجزاء الغنائية والايقاعية. ويدخل ضمن أجزاء النوبة الاستخبار «مواويل» وهو مقطع غنائي من دون ايقاع، يصاحبه عزف منفرد، من الآلات المستعملة حالياً في الطرب الغرناطي العود، الكمان، الرباب، الدربكة، والطار، القيثارة، الموندولين والناي.

تأسست الجمعية الموصلية للطرب الغرناطي في العام ١٩٨٥ على يد مجموعة من الشبان المتعطشين للتراث الأصيل والغيورين على ثقافة وأمجاد الأجداد ومقوماتهم الحضارية والفنية

II CONCIERTOS DE OTOÑO DE MÚSICA ARABIGOANDALUZA

أمسيات الخريف الثانية للموسيقى العربية الأندلسية

ملصق «أمسيات الخريف»

وتمثل هذه المجموعة الجمعية في مختلف المناسبات والتظاهرات الوطنية والدولية. وتهدف المجموعة الى نشر التراث الفني للطرب الغرناطي الأصيل بين الشباب والبحث في ميدان الطرب الغرناطي والرفع من المستوى الفكري والأدبي والفني لرواد الجمعية. ومثلت هذه الجمعية المغرب في حفلات أقيمت في أثينا وهولندا ومن هذه الأمسيات الموسيقية الغنائية نورد المقطوعات الآتية.

«قد بشرت بقدومكم ريح الصبا
أهلاً بكم يا زائرين ومرحبا
استنشقت أرواحنا أرج اللقاء
يا حبذا قرب الزيارة والقربا»

ومن مقطع نوبة زيدان،
«تحيا بكم كل أرض تنزلون بها
كأنكم في بقاع الأرض أمطار
وتشتهي العين منكم منظراً حسناً
كأنكم في عيون الناس أقمار»

ومن مقطع عنوانه مخلص،
«أما تتقي الله يا معذب قلبي
لا تزدني على نحولي نحولا
ما عمل أحد كما عملت بجهلي
كنت حراً أمسيت عبداً ذليل
يا وقوفي على الديار وأتلدي
يا أهل ودي لقد جفتني الخليلة
يا دليل الطير كن لي دليلا
يا مقبل العثار كن لي مقبلا
لو علمت البكا يرد الحبايب
لبكيت حتى صار جسمي نحيلا»

ومن مقطع عنوانه انقلاب سيكة يبين التدرج في الايقاع ورقة المعاني،

«ولنا الذي بي سكن صميم فؤادي
وهجرني واحترم عني رقادي
والثريا ترتجي طلعة فؤادي
ترتجي من غير سية واجب علي
صاحبي وعزيز علي بحسنة يتيه علي
قلت له يا غاية أمري واعتقادي
لا تؤاخذني بفعلي آه يا مرادي»

الجدير بالذكر أن هذه الفرقة تزور سورية للمرة الأولى علماً انها شاركت سابقاً في مهرجان جرش، بالاضافة الى حفلات كثيرة في الجزائر.

حوار

المخرج المسرحي الفلسطيني سامح حجازي:

نعيش احباطات الناس... ونسعى الى كسر «التابو»

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ يقف المخرج الفلسطيني سامح حجازي، كواحد من المخرجين الفلسطينيين الواعدين، فهو يسعى مع غيره من الفنانين الى تأسيس مسرح فلسطيني حقيقي، قادر على التفاعل مع الحياة الفلسطينية، والتعبير عن هموم ومشاكل المواطن الفلسطيني، وترجمة أحلامه وتطلعاته الى فرجة مسرحية، تحرض بقدر ما تمتع، تكشف بقدر ما تتعمق في مفردات الواقع الفلسطيني الراهن بكل تداخلاته وتشابكاته.

درس حجازي المسرح في ايطاليا، وتتلمذ على يد هانز ميلر، حين عمل معه مساعد مخرج لمسرحيات عدة، وأخرج أيضاً مسرحيات في ايطاليا، وبعدها انتقل الى فلسطين، ليتفاعل بفنه مع أبناء الوطن.

«الاتحاد» التقت سامح حجازي بعد تقديمه مسرحية «شيء يزهق» لبريخت.

وهنا نص الحوار:

● ما الذي جذبك الى نص بريخت «حوار المنفيين»؟

- كانت مسرحية «حوار المنفيين» التي كتبها برتولد بريخت العام ١٩٤١، أقرب الى تداعيات فكرية وشخصية لبريخت، اكثر منها عملاً مسرحياً، ناقش فيها أحواله وهواجس نفسه عبر شخصيتين، وتطرق الى الكثير من الموضوعات السياسية والاجتماعية في هذه الفترة. وشخصياً، عندما اطلعت على النص، وجدت فيه الكثير من الأمور التي تربطنا بهذه الحوارات التي كتبها، إذ نشأ بريخت في طبقة بورجوازية، لكنه سرعان ما تبنى الفكر الماركسي التقدمي في شبابه، وثار ضد النازية وهرب من المانيا، وخلال تلك الفترة كتب هذه المسرحية، التي أقام فيها حواراً بين شخصيتين، احداهما تمثل المرحلة البورجوازية التي عاشها، والأخرى تتبنى الفكر التقدمي الذي يعتنقه.

وصدرت المسرحية في كتاب بعد وفاة بريخت.. إذ كان من الصعب أن يصدر في حياته.

وعندما تناولنا كتاب بريخت، وجدنا الكثير من التشابه بين المانيا العام ١٩٤١ وفلسطين ١٩٩٨ على المستوى الاجتماعي والسياسي، لانه تحدث كثيراً عن قضية جواز السفر، التي كانت تبدو كأنها أهم مشاكل عصره، وخصوصاً انه بعد سقوط النازية رفض الالمان الغربيون دخوله المانيا، لذا رحل الى المانيا الديموقراطية التي منحته الجنسية. وناقش أوضاع المثقفين في عصره. وهي كلها قضايا لها تماس بواقعنا الراهن في فلسطين. فنحن نعيش مرحلة حرجة، لاننا نضطر الى ان تحمل جوازات سفر ليس مكتوباً عليها دولة فلسطين، ونظام التعليم، ورثناه مهلهلاً شبه تالف، وكذلك العلاقات الاجتماعية. أضف الى ذلك مفهوم فكرة الديموقراطية وواقع الحال في فلسطين. وكلها موضوعات وجدناها عند بريخت، وقمنا باسقاطات محلية وعربية على النص، الذي أعددناه دراميا. لاننا وجدنا أن هناك الكثير من الأمور لا تهم المواطن الفلسطيني العادي

صعوبة الصوغ.

● كيف تمكنت من تحويل النص النظري الذي كتبه بريخت للقراءة فقط لعرض مسرحي حي؟

- قبل اعداد النص للعرض، وجدنا أمامنا نصاً نظرياً، كتبه بريخت بالاساس للقراءة، ولم يقصد كتابته للعرض المسرحي، فكنا نجلس جميعاً من أجل الاعداد للعمل وواجهتنا في البداية مشكلة جفاف النص. واستطعنا التغلب على ذلك عبر ورشة مسرحية قمنا خلالها باعادة صوغ الجمل والحوارات بطريقة مفهومة. واستطعنا خلق مستويين من الحوار، أحدهما الحوار المنطوق، والآخر غير المنطوق، الذي يعتمد على لغة التعبير الجسدي الذي يجسده ثلاثة ممثلين في الخلفية.

وكانت هناك مناقشات، بوجود مصمم الديكور والسينوغرافي وفريق العمل، عن الديكور المناسب والمكان الذي يجب أن يلتقي فيه الشخصان، وتدور فيه الأحداث. وهل من المنطقي ان يكون هذا في مقهى شرقي او محطة ترام، أو أي مكان آخر... وأين يمكن أن يلتقي شخصان فلسطينيان أو عربيان. وهنا دور الديكور، والتصرف فيه مهم، فكانت المستطيلات الثلاثة التي ربطناها بقضية النفق الذي أقامه الاسرائيليون أسفل المسجد الأقصى. أو الحواجز المنتشرة بكثرة في فلسطين. وربطناها أيضاً في أحيان أخرى بإطار شخصي، كما حاولنا تجسيد فكرة الديموقراطية وكيف أن لها متطلبات كثيرة. قد توقعك عند تطبيقها تحت سطوة قوة أكبر منك، وتختلف معاييرها من شعب لآخر، ومن دولة الى أخرى.

وفي الموسيقى حاولنا استخدام موسيقى ذات ايقاع واحد، يستمر بالوتيرة نفسها الايقاع الزمني نفسه داخل الممثلين. كما كان التجريب على مستوى محاولة التدخل في اعادة صوغ الوجود ونقل العالم المعاصر الحالي الى العالم الآخر.. فعادة ما تكون أحلامنا أبيض وأسود.. ولكن طبيعة الواقع قد تعكس ألواناً أخرى.

الواقع الآن

● وماذا عن واقع المسرح الفلسطيني راهناً؟

- المؤسف أنه لا توجد بنية تحتية متماسكة للمسرح في فلسطين، وانما هناك محاولات من مؤسسات خاصة للاضطلاع بالجهد الاكبر. ومنها مؤسسة «عشتار» المسرحية، التي ننتمي اليها، والتي بدأت العام ١٩٩١، وأصبحت تمتلك قاعة للعرض المسرحي بعد سبع سنوات. ولكنها لا تستطيع أن تتحمل العروض الكبيرة. وحالياً تجاهد وزارة الثقافة الفلسطينية لإنشاء قاعات صالحة للعرض المسرحي.

هذا عن البنية التحتية فيما يخص المنشآت المسرحية. أما على مستوى الابداع، فبدأ المسرح الفلسطيني قوياً على مستوى الابداع القصصي والشعري في السبعينات. ولم تقم الاعمال المسرحية بواسطة مثقفين، وانما على عاتق سياسيين مهتمين بفن المسرح. وفي الثمانينات تشكلت فرق مسرحية عديدة. من بينها فرقة الحكواتي التي لم تقدم الشكل السياسي الواضح في أعمالها. وفي تجاربنا كمسرحيين فلسطينيين حاولنا الانفتاح على كل التجارب العالمية والاستفادة مما وصل اليه المسرح في العالم. ونحاول حالياً التغلب على مشكلة ندرة النصوص المسرحية الفلسطينية التي نعانيها بشدة، وكذلك مشكلة غياب التنظير والنقد المسرحي الذي يتناول العروض المسرحية ويقدمها بطريقة علمية.

وفي أي حال فإن المسرح الفلسطيني يعيش في احباطات الناس وهمومهم اليومية. ويحاول ان يجسد هموم الناس على الخشبة ولا استطيع لذلك، القول ان المسرح في فلسطين مسرح تحريض او انه مسرح بحث عن الذات والهوية، ولكن العرض المسرحي هو الذي يحدد ذلك، لأن لكل تجربة مسرحية خصوصيتها وهويتها المستقلة.

● ما الذي تسعى اليه في اعمالك؟

- اسعى دائماً الى اختراق «التابو» بأشكاله الثلاثة... وان كان ما يغلب على أعمالي «تابو» السياسة.

● هل تعتقد ان السياسة حجمت قدراتك الابداعية ام زادتها نضجاً وحرية؟

- البعض ممن يعملون في السياسة ويمارسون الفن، يتحول الفن لديهم مجرد وسيط. لكنني اصر على ان اكون فناناً، بدليل العديد من العروض التي قدمتها سواء في فلسطين او في مصر او في الخارج مثل مسرحية «الشهداء يعودون» عن قصة للكاتب الجزائري الطاهر وطار، و قدمتها في مهرجان المسرح التجريبي في مصر قبل عامين، وحصلت على الجائزة التقديرية كأفضل عمل عربي، وهذا ما يجعلني احاول دائماً وأتمرد كثيراً، وأجرب في خلق الفنان الحر بداخلي.

التجريب والعالمية

● وكيف تجرب في اعمالك؟

- التجريب عندي يعتمد على نقل النص المكتوب، الى حوارية الجسد وتعبيره، فمثلاً استطيع ان اعبر عنه بالكلمة، اعبر عنه بالجسد، وبالعكس، لذا فالقاعدة الاساسية التي اتعامل معها هي تطوير اللغة المنطوقة الى لغة مشهدية.

● تتلمذت على يد المخرج الالماني الكبير هانز ميلر، والمسرحية التي قدمتها في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي عن نص لبريخت. فأين انت من المسرح العربي؟

- احلم بتقديم عرض له بصماته المميزة، سواء على المستوى العربي او الدولي، وفي رأيي انه لا يمكننا ان نصل الى العالمية، الا اذا تعمقنا في خصوصيتنا العربية.. وليس معنى هذا انني إذ اقدم عرضاً من نص لبريخت اكون متناسياً لهموم وطني وحلمي في تحقيق هوية عربية.

سامح حجازي: بنية تحتية للمسرح الفلسطيني

شهادات

شهادة ابداعية للقاص سعيد الكفراوي في ملتقى اردني:

أحاول التعرف على الخيال القروي المصري

■ عمان - احمد المصلح:

■ استضافت دارة الفنون التابعة لمؤسسة «شومان» القاص المصري سعيد الكفراوي، في بداية موسمها الثقافي الجديد المكرس للقصة ونقدها، بعدما كان الموسم الماضي مخصصاً للرواية. قرأ الاديب الكفراوي في بداية اللقاء الذي حضره حشد كبير من الادباء والمثقفين، قصة عنوانها «شرف الدم» عكست حنينه الى عالم القرية، عبر رحلة بحث البطل عن أبيه، والأب هنا هو معادل موضوعي للهوية.

وعن تبريره لرحلة البحث عن الذات، قال في شهادته، أحاول التعرف على تلك المنطقة الغامضة من الخيال القروي المصري بكل تجلياته في الحكي والمأثور، وارث الطفولة الفادح القديم، واقامة علاقة فنية مع أهل الهامش من ناس القرى وأساطيرهم وحكاياتهم، واحساسهم حيال الزمن، ومعرفتهم بأنماط السلوك والدوافع ونظرتهم الى قهر السادة لهم عبر آلاف السنين، وكذلك التعرف على معنى ذلك الزمن الدائري الذي لا ينتهي منذ الميلاد وحتى الموت.

- اما عن تردد اسم عبدالمولى بكثرة في قصصه فيقول: «الطفولة بالنسبة الي هي تلك الارث الفادح الذي احمله على ظهري وكأنه الحزن، واكثر من نصف ما كتبته من قصص هو عن هذا الطفل الذي يسعى على الورق، والذي اسمه عبدالمولى، حتى وجدت نفسي آخر الامر اكتب عن وعي الطفل القديم مستعيناً بالخيال والعودة الى الذاكرة عبر التأمل والحلم ولحظات الصمت.

وعن كثرة الطقوس في قصصه يقول: «كنت صغيراً استمع الى كلام شيوخ الطرق الذين يوصفون بأهل الله، وكنت اشاهد حلقاتهم المشبعة بحكايات الف ليلة وليلة والزير سالم وعنترة وحكايات الشطار وكرامات الأولياء، ولهذا شدتني تلك الحالات بالمقدار نفسه التي شدتني فيه طقوس الختان والبكاء على الراحلين، وزيارة أضرحة الأولياء، الى درجة ان وعيي الراهن لم يستطع مغادرة هذه الطقوس.

ويروي الكفراوي واحدة من هذه الطقوس عن



سعيد الكفراوي

علاقة جدته بالحيوان فيقول:

كانت علاقة جدتي بالحيوان عصية على الفهم، وكانت تربطها به الاشارات والرموز، واللغة الخفية بينهما مثل السحر، وكانت بهيمة من بهائم الدار لا تحلب اللبن الا على يديها. وصغيراً كنت اكمن بالقرب من باب الحظيرة واراها لائذة تحت بطن الحيوان تطلق التعاويذ وتقرأ آيات من الذكر الحكيم وتطبطب على كفل البهيم وسرعان ما تدر البهيمة اللبن.

سافرت جدتي ليلتين فامتنعت البهيمة عن الحليب واجتمعت القرية لها في محاولة لحلب البهيمة، لكنها امتنعت وخافوا أن يضربها اللبن المحبوس بالموت، واستعد الجزار بسكينه جالساً على العتبة، فيما تدور الجاموسة في الحظيرة مثل حجر الطاحون.

منتصف الليلة الثالثة حضرت جدتي، وعند باب الحظيرة صاحت، ما لها البهيمة؟ وعلى صوتها انهمر اللبن من ثدي الحيوان، من دون ان تمد يدها الى الثدي، انهمر اللبن على صدى الصوت الاليف.

تنشغل الكتابة لدي بتلك المسلحة الجليلة، الشاسعة من لحظة انطلاق صوت الجدة حتى انهمار اللبن من ثدي الحيوان، انها كما اعتقد مسلحة مشمولة بالسحر.

ويقول الكفراوي، فكيف تستطيع وانت كاتب قليل الحيلة، وقليل الادراك، وموهبتك على قدرك ان تدرك هذا السحر؟ سر الصوت وسر «اللبن»؟ كيف تمتلك كلية القدرة على الامساك فنياً بما يمتلىء قلبك شجاعة ويضيء ضميرك بمطلق اليقين وتتهيأ لكتابة مثل هذه اللحظة؟

وعن دور اللغة في قصصه يقول الكفراوي، لا يمكن فيما اكتبه ان استبدل الواقع باللغة، ولا يمكنني ان آتي بما هناك الى هنا، ولغتي هي كوني الخلاص، وتحمل خوفي الانساني وتحتشد بالشعر والاساطير.. وفيها لغة اضافية تحمل حكمة من اكتب عنهم ونظرتهم للحياة، وانا مقيم في لغتي، لا اغادرها ابداً فلغتي هي كوني الخاص تحمل خوفي الانساني.

اما عن دور المكان فيقول: دعوني اؤكد لكم ان كل الاماكن التي كتبتها في القصص تستمد وجودها من اماكن شبيهة لها في الواقع حتى المكان في الحلم يمتلك شبهاً بالمكان في المسجد القديم وبئر الماء وظل التوتة وضريح الولي، والمقبرة مأوى الطيبين والسكك التي تفضي للاحتمالات وتنفتح على المتاحة وصالات التحف في الزارات الشعرية والازقة المسدودة على سرها المطلق والاشياء المتاهية في الصغر التي لا تغادر الذاكرة، كل هذه الاماكن تفتح فصل الكتابة، وتصرخ في وجهي: ما الذي فعلته بي عندما كتبتني؟

فالمكان له موقع في الروح، والمكان عندي ذاكرة ضد النسيان وتحيل العامل الجوهري في الاداء القصصي.

وانهى الكفراوي حديثه: الكتابة بعد انقضاء كل هذا العمر هي دفع للموت وانتظار قلق لمن يدق باب البيت الذي خلفه ينبض العالم والضوء هو ما اسعى اليه في ذلك العالم الواسع العميق في داخلنا مثل البحر ليكشف ولو على بصيص فيه احلام هؤلاء البشر الذين انتمي اليهم والذين علموني يوماً كيف اقص عليكم القصص.

صندوق الأخبار

«آفاق عربية»: العرب والتقانة

■ بغداد - «الاتحاد»:

تحت عنوان «العرب والتقانة» صدر عدد مزدوج من مجلة آفاق عربية، وفيه ملف عن «التجربة المعمارية في العراق» ومقالات عن «عراقية العود وأسراره» لرزاق ابراهيم، و «زرياب الطائر الغرد» لمجدي شمس الدين، و «شاهد عيان يروي سيرة المتنبي» لمحسن غياض، اضافة الى ملف قصير عن المسرحي يوسف العاني ودراسة عن السياب، وشهادة للايطالي انطونيسو تابوتشي ونصين عن ميلان كونديرا.

١٥ مليون درهم لدعم الثقافة المغربية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ خصصت وزارة الثقافة المغربية ١٥ مليون درهم مغربي للنهوض بالقضاء الثقافي في مراكش العاصمة. تسعة منها ستذهب لتحف الفنون الاسلامية بقصر البديع وترميم أسوار المدينة. وخمسة لاحداث عدد من دور الثقافة وترميم وتجهيز سقايتي المواسين وباب دكالة. ومليون للمساهمة في تنظيم المهرجان الوطني الثالث لمسرح العرائس والملتقى الدولي الاحترافي الموجه للطفل.

«الطليعة الأدبية» تعاود الصدور

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تعود مجلة «الطليعة الأدبية» العراقية التي تأسست في منتصف السبعينات لتعنى بأدب الشباب التي توقفت بسبب الحصار، الى الصدور مجدداً وسيترأس تحريرها محمد راضي جعفر رئيس تحرير مجلة «المورد».

كتاب «سبزاباد»: بريطانيا والخليج

■ المنامة - ق. ن. أ: صدر حديثاً في المنامة كتاب للمؤلفة البحرينية مي محمد الخليفة عنوانه «سبزاباد» وتعني هذه الكلمة «البقعة الخضراء» وهي تسمية فارسية اطلقها المقيم البريطاني فيلكس جونز على دار المقيمة البريطانية في بوشهر ومن تلك الدار كانت تدار أحداث الخليج بساحليه الفارسي والعربي.

ويتحدث الكتاب عن قصة السيطرة البريطانية على الخليج العربي، ويبدأ بالحديث عن تأسيس شركة الهند الشرقية البريطانية منذ العام ١٦١٥.



الاربعاء ٢٩ رجب ١٤١٩ هـ . الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٨ م

سلطنة عمان تحتفل بيوم النهضة العمانية

قابوس يقود شعبه الى عالم عصري بعد رحلة ٢٨ عاماً

العُمانيون يقطفون ثمار النهضة ويؤكدون مواصلة الطريق تحت ظل القيادة

■ رسالة مسقط - حمود الطوقي:

■ تحتفل سلطنة عمان اليوم الاربعاء بذكرى العيد الوطني والذي يوافق الثامن عشر من شهر نوفمبر من كل عام وسوف تقام بهذه المناسبة احتفالات جماهيرية في مختلف مناطق سلطنة عمان، حيث ستقام احتفالات بمناسبة عام القطاع الخاص تحت رعاية جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. ويلقي جلالة السلطان قابوس اثناء الاحتفال كلمة جماهيرية يتناول فيها الانجازات التي تحققت في ارض الواقع والطموحات والسياسة الخارجية لسلطنة عمان والقضايا الراهنة في الساحة الدولية.

لقد شهدت السلطنة على مدى ثمانية وعشرين عاماً المنصرمة نهضة كبيرة في مختلف مجالات الحياة نقلتها من عصر الى عصر وحققت مكتسبات كبيرة للمواطن العماني، كما عززت مكانة السلطنة خليجيا وعربيا ودوليا.

و«الاتحاد» اذ تستعرض ملامح التجربة العمانية وانجازاتها في هذا التقرير تؤكد في الوقت ذاته العلاقات الاخوية الحميمة التي تربط بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وتلك العلاقات والوشائج التي تربط شعبي البلدين الشقيقين عبر مراحل التاريخ المختلفة.

والاحتفال بسلطنة عمان الشقيقة اليوم (الاربعاء) بذكرى النهضة العمانية، ومنذ اليوم الاول للعهد الحديث لعمان حدد جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الاهداف الاستراتيجية لمسيرة الخير وبناء المستقبل ووضع أسس دولة عصرية ترتكز على التقاليد العمانية الاصيلة وتستمد من التراث ما يدعم ويحافظ على الهوية الوطنية للانسان العماني وتعيد للوطن مكانته ودوره الحضاري المرموق في هذه المنطقة الحيوية من العالم، وقد حدد القاعدة الاساسية للعمل والبناء الوطني بأنها ترتكز على التعاون العميق والشامل بين الحكومة والشعب والمشاركة في جميع الخطط في مختلف مراحل التنمية ومتطلبات الواقع في كل مرحلة.

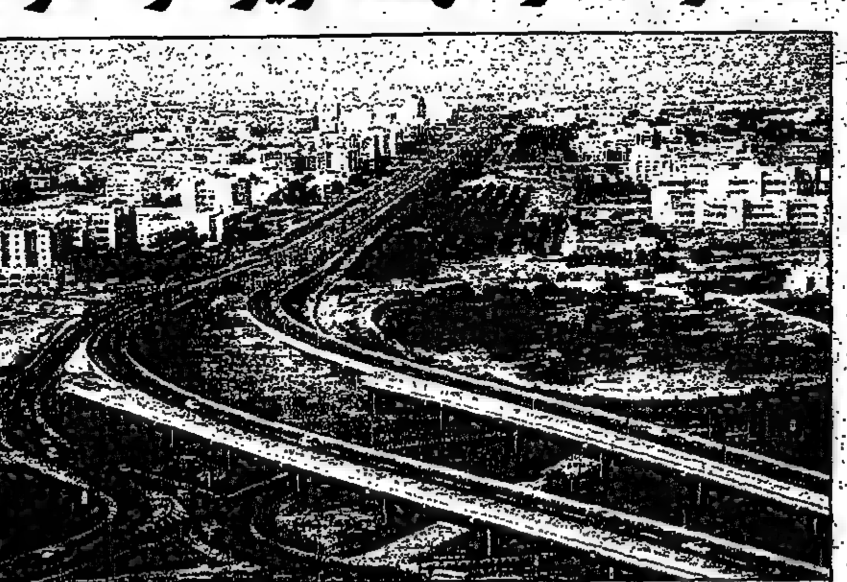
ان مسيرة ثمانية وعشرين عاماً من الزمن غيرت وجه التاريخ في سلطنة عمان واستطاع السلطان قابوس خلال المسيرة مواجهة التحديات لوضع السلطنة في مكانها اللائق بها وتحقيق التنمية الشاملة والمتكافئة بما يضمن حياة مستقرة للمواطن في الحاضر والمستقبل، والمسيرة لم تكن سهلة بل كانت شاقة وطويلة ومليئة بالصعاب والمتاعب فالنهوض بدولة وشعب واللحاق بركب الحضارة والتقدم ليس أمراً سهلاً.

خلال السنوات الثماني والعشرين الماضية كان السلطان قابوس ومعه الشعب العماني الذي التف حول قيادته الرشيدة في سباق مع الزمن للانتصار على الفقر والتخلف والمرض واللحاق بركب الحضارة والتقدم وانتصرت عمان بقيادتها الحكيمة وشعبها الوفي وكسبت السباق وهي اليوم تتبوأ مكانة مرموقة على صعيد اشقائها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى الصعيد العربي والدولي وتلعب دوراً مؤثراً على الساحة الدولية أكسبها سمعة طيبة ومكانة مشرفة. ومنذ توليه مقاليد الحكم أرسى جلالة السلطان قابوس بن سعيد اسسا راسخة لمسيرة البناء والتنمية في عمان ابرزها التواصل والترابط الحميم بين القيادة والشعب وحدد مراحل التنمية الشاملة والنهضة والاهداف المنشودة في كل مرحلة.

وعلى هذه القاعدة المتينة نمت وتطورت مختلف قطاعات السلطنة التنموية والاقتصادية والسياسية وتم تشييد صرح دولة عصرية استكملت بنيتها الاساسية.

السياسة الخارجية

قامت السياسة الخارجية في سلطنة عمان على اسس ومبادئ ثابتة رسمها قائد النهضة العمانية السلطان قابوس بن سعيد وارتكزت على التعايش السلمي بين جميع الشعوب وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والاحترام المتبادل لحقوق السيادة الوطنية.



بنية أساسية متكاملة

وقد اتسمت هذه السياسة بالاستمرارية والثبات والقدرة على التعامل المرن الواضح مع مختلف التطورات وذلك على الرغم مما مرت به منطقة الخليج والمنطقة العربية خلال السنوات الاخيرة من تحديات.

ومن منطلق قول السلطان قابوس بن سعيد «ان السلام مذهب آمنا به ومطلب نسعى اليه دون تفريط او افراط» انطلقت الدبلوماسية العمانية متحررة من العقد والمواقف المسبقة، مسلحة برؤيتها وقناعتها ورغبتها في بناء وتحقيق السلام والامن والرخاء لها ولمن حولها، مكرسة كل جهد لاحتلال المكانة اللائقة بين الامم، وقد ارتكزت السياسة الخارجية العمانية على عدة مرتكزات منها خصوصية الموقع الذي يجعل من السلطنة بوابة الخليج العربي لكونها تطل على مضيق هرمز الذي يكتسب اهميته الاستراتيجية من كونه ممرا لناقلات النفط الى مختلف دول العالم.. والتجارب التاريخية التي مرت بها في الماضي البعيد والقريب وحفاظها على هويتها العربية والاسلامية وعلى الامن والسلم الاقليمي والدولي... والواقعية في فهم التطورات والاحداث والعلاقات الدولية.

وهناك مبادئ رئيسية تدور من خلالها سياسة السلطنة الخارجية اهمها انتهاج سياسة حسن الجوار وعدم الانحياز واحترام القوانين والاعراف الدولية ودعم التعاون بين الدول الخليجية والعربية والاسلامية والوقوف الى جانب القضايا الدولية العادلة واقامة علاقات ودية مع مختلف دول العالم.

وتأكيداً لاستمرارية هذه السياسة وتعزيزاً لها، جاء النظام الاساسي للدولة مؤكداً على هذه الاسس والمبادئ.

وقد حظيت سياسة عمان الخارجية دائماً بالتقدير والاحترام على كل المستويات وكان لعمان من خلالها دور فعال ومساهمة بارزة في معالجة الكثير من القضايا على الصعيد الاقليمي والعربي عبر مواقف واضحة وصريحة تمتعت دوماً بالمصداقية، وكانت نتيجة لهذا التقدير الذي حظيت به السلطنة ان اختيرت لعضوية مجلس الامن الدولي خلال الفترة من ١/١/١٩٩٤م حتى ٣١/١٢/١٩٩٥م، وترأست المجلس مرتين في يوليو ٩٤ ونوفمبر ٩٥، كما اختيرت هي وماليزيا كنائبين للرئيس عن المجموعة الاسيوية في اللجنة التحضيرية للاحتفال بالذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة التي اقيمت في اكتوبر ١٩٩٥م.

وفي الوقت الذي استطاع فيه جلالة السلطان المعظم ان يشيد دولة عصرية تستند على مجتمع عماني قوي مترابط يقوم على (التعاون والتضامن والتساند والتعاضد والتفاهم والتلاحم والحب والاخاء) وهو انجاز تاريخي لقيادة فذة، فان جلالته - حفظه الله - اكد دوماً على ان بناء التنمية الوطنية لا يمكن ان يتحقق ويزدهر الا في ظل مناخ يرتكز على الشعور العميق بالامن والسلام.

وفي اطار رؤية متكاملة تضع في اعتبارها احتياجات الحاضر ومتطلبات المستقبل والخبرة التاريخية للسلطنة خاصة في عصور نشاطها احتل الايمان والعمل من اجل تحقيق السلام مساحة واسعة واولوية كبرى سواء عبر (تدعيم اواصر الصداقة في كافة دول العالم دون تمييز والسعي الى اقامة علاقات معها مبنية على اساس الاحترام المتبادل ضمن نطاق ميثاق الامم المتحدة التي يهمنا ان تساهم في تدعيم السلام وتحقيق العدل والرخاء لشعوب العالم اجمع او من خلال مذهب السلام الذي اخذت به السلطنة حيث اكد جلالته حفظه الله ان السلام مذهب آمنا به ومطلب نسعى اليه دون تفريط او افراط.

وعبر هذه الرؤية تجاوزت سلطنة عمان عزلتها التي كانت عليها حتى العام ١٩٧٠ ومدت يد الصداقة الى مختلف الدول التي تبادلها نفس المواقف سواء أكانت دولا شقيقة او لم صديقة كما انضمت الى مختلف الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية واخذت تلعب دورا متناميا ونشطاً من اجل تحقيق ودعم السلام على المستويين الاقليمي والدولي وقد ساعدها في ذلك ما حققته سياستها من فاعلية وما تمتعت به من مصداقية في مختلف المراحل وتحت كل الظروف وما حققته القيادة الرشيدة من علاقات وصلات وثيقة مع العديد من القيادات على امتداد العالم مما اسهم في دعم الدور العماني العامل من اجل السلام والامن والاستقرار في المنطقة ومن حولها.

ومما له دلالة ان الباب الثاني من (النظام الاساسي للدولة) الذي يتضمن المبادئ الموجهة لسياسة الدولة قد نص في الفقرة الثانية من المادة العاشرة منه التي تتضمن المبادئ السياسية على ان توثيق عرى التعاون وتأكيد اواصر الصداقة مع جميع الدول والشعوب على اساس من الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ومراعاة المواثيق والمعاهدات الدولية والاقليمية وقواعد القانون الدولي المعترف بها بصورة عامة وبما يؤدي الى اشاعة السلام والامن بين الدول والشعوب.

وفي هذا الاطار قدمت السلطنة بفضل توجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم نموذجا حضاريا يحتذى في مجال تسوية مشكلات الحدود والتوصل الى اتفاقيات دولية مع مختلف جيران السلطنة على اساس مبدأ (لا ضرر ولا ضرار) وبما يجعل من الحدود المشتركة جسور تواصل ونقاط عبور للمصالح المتبادلة بين الشعب العماني والشعوب الشقيقة والصديقة ومن المؤكد ان ذلك يشكل ركيزة اساسية لدعم السلام والاستقرار في المنطقة ويقدم نموذجاً عملياً لامكان تجاوز مثل هذه المشكلات الشائكة عندما تتوفر الارادة السياسية اللازمة لذلك.



مسقط ... مدينة عصرية

لقد شهدت السنوات الثمان والعشرون الماضية العديد من المواقف العملية التي عكست حرص حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم على العمل من اجل تحقيق السلام في المنطقة ومن حولها وعدم ادخار اي جهد في هذا المجال.

وبالنسبة لمنطقة الخليج مثل الدور الذي قام به حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم عنصر استقرار اساسيا حيث ساهم هذا الدور بشكل فعال في احتواء النزاعات التي جرت او تجري في المنطقة وحال دون تفاقمها وذلك من خلال التحرك السياسي النشط للتقريب بين وجهات النظر بين الفرقاء او من خلال تأمين قناة اتصال بين الاطراف المتنازعة والعمل كذلك على حل خلافات محددة استنادا الى ما تتمتع به من ثقة وتقدير مختلف الاطراف.

وفي الوقت الذي اكدت فيه السلطنة على ان امن منطقة الخليج يعتمد بالاساس على الدول المطلة عليه ووضعت تصوراتها لتحقيق ذلك امام قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فان حرص السلطنة على الابقاء على خطوط الاتصال مفتوحة سواء مع ايران خلال الحرب العراقية - الايرانية او مع العراق خلال وبعد الغزو العراقي للكويت سمح في كثير من الاحيان بالقيام بجهود ايجابية لاحتواء خلافات او نزاعات كان يمكن لها ان تتفاقم.

وخلال حرب الناقلات في اواخر الثمانينات لعبت السلطنة دورا حيويا في احتواء الصدام الذي وقع بين البحريتين الايرانية والأميركية وذلك حرصا منها على تحقيق السلام والاستقرار في الخليج.

وعلى مستوى مجلس التعاون لدول الخليج العربية فان الاسهام العماني في دعم مسيرة المجلس وتوسيع نطاق التعاون بين الدول الاعضاء هو اسهام بالغ الاهمية على مختلف المستويات سواء أكان ذلك على مستوى دول المجلس أم على المستوى الثنائي، وقد اشار حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم الى انه من الواضح ان الاستقرار في هذا الجزء الحيوي من العالم واستمرار الامن والطمأنينة في مجتمعاته رهن بمدى قدرة دوله على عدم استفزاز المجتمع الدولي بأية طريقة سواء بتهديد المصالح او بالتدخل في شؤون الآخرين. ومهما كانت المبررات لذلك يكون واجب الجميع الالتزام بمبادئ التعايش السلمي بين الدول واحترام قواعد القانون الدولي المنظمة للحقوق والواجبات على اساس من الرغبة الصادقة في تجنيب المنطقة عوامل عدم الاستقرار وتمكينها من مواصلة النمو والازدهار.

وعلى المستوى العربي فانه في الوقت الذي استطاعت فيه السلطنة عبر علاقاتها الوثيقة مع مختلف الدول العربية القيام بجهود نشطة لتحقيق التقارب والتضامن العربي من خلال بذل كل جهودها في هذا المجال فان مسقط كانت في كثير من الاوقات مدينة للقاءات العربية والمدنية التي يلتقي عليها الاطراف العربية المتباعدة خاصة وان السلطنة بتوجيهات من جلالة السلطان المفدى لم تأخذ بسياسة المقاطعة مع الاشقاء فقد ظلت ابوابها مفتوحة دوما امام الاشقاء تحت كل الظروف تعبيرا عن بعد نظر عميق اثبتت الاحداث والتطورات دوما صحته ومصداقيته.

وفي هذا الاطار ايدت السلطنة عملية السلام في الشرق الاوسط منذ قام الرئيس السادات بالتوقيع على اتفاقية سلام بين مصر واسرائيل وفي حين رفضت السلطنة مقاطعة مصر في العام ١٩٧٩ فان جلالة السلطان قابوس المعظم هو الزعيم العربي الذي قاد جهود المصالحة العربية وعودة مصر الى ساحتها بحكم مكانتها المتأصلة في العالم العربي كما ساهمت السياسة العمانية بايجابية في دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط التي انطلقت من مدريد في العام ١٩٩١.

وقد اكد جلالة السلطان المعظم ان العملية السلمية هي في حد ذاتها عمل تاريخي وهدف نبيل لا يمكن ان ينحرف عن مساره نتيجة تغيير في السياسات المرحلية لاطراف النزاع انها مسيرة متصلة ولن تتوقف بإذن الله حتى يتحقق السلام.

كما اكد جلالته، حفظه الله، ان عمان لن تتردد في القيام بأي خطوة تساعد الشعب الفلسطيني على السير في طريق السلام التي اختطها لنفسه وانه يجب تشجيع الفلسطينيين والوقوف معهم للوصول الى الحل النهائي كذلك يجب تشجيع الاسرائيليين على الاستمرار في خيار السلام وفي هذا الاطار ايدت السلطنة اتفاقيات وخطوات السلام التي تم التوصل اليها بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وبين الاردن واسرائيل وغيرها من الجهود والتحركات الايجابية الاخرى ايمانا منها باهمية السلام وضرورة تحقيقه على مختلف المسارات.

وفي حين جاءت دعوة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القيادة العراقية الى مواصلة التعاون مع الامم المتحدة لتخفيف حدة التوتر في المنطقة والتعجيل برفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق التي طال امدها لعبت السلطنة دورا مؤثرا بالنسبة لاعداد وبلورة قرار مجلس الامن (النفط مقابل الغذاء والدواء) خلال عضويتها لمجلس الامن الدولي فان حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم قد اسهم بجهوده الخيرة في اقناع الاطراف الدولية المعنية - بما يتمتع به من تقدير رفيع المستوى - بان يتم مضاعفة حجم العائدات العراقية من ملياري دولار الى اربعة مليارات دولار في اطار قرار النفط مقابل الغذاء والدواء من اجل تخفيف معاناة الشعب العراقي الشقيق.



جلالة السلطان قابوس بن سعيد

وتجسيداً للثوابت الحقيقية التي تلتزم بها السلطنة في اطار الشرعية الدولية كان لجلالة السلطان المعظم دور بارز وفعال في جهود استعادة الشرعية في دولة الكويت الشقيقة وانهاء الاحتلال العراقي لها سواء عبر التحركات الدبلوماسية التي اعقبت الغزو العراقي للكويت وتأكيد السلطنة ضرورة انسحاب القوات العراقية او من خلال مساهمة قوات السلطان المسلحة في عمليات تحرير الكويت.

وفي اطار النظرة الاستراتيجية للاقتصاد العماني ومرتكزاته الاساسية وتجاوبا مع التطورات العلمية التي تؤكد اهمية المجموعات الاقتصادية الكبيرة اسهمت السلطنة بدور فعال من اجل انشاء التجمع الاقتصادي للدول المطلة على المحيط الهندي حيث تشغل منصب نائب الرئيس وقد اوضح حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم رؤية السلطنة لهذا التجمع بقوله ان المحيط الهندي كان دائما البوابة الرئيسية للعمانيين الذين انطلقوا من خلالها الى البلدان التي تقع على شواطئه ثم الى ما وراءها من آفاق رحبة شاسعة.

والى جانب الدور العماني النشط على مختلف المستويات الاقليمية اولى صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم اهتماما عميقا ومبكرا بالامم المتحدة باعتبارها المنظمة الدولية الام التي تسعى الى تحقيق السلام والامن الدوليين وبالعمل كذلك من خلال منظماتها المتخصصة العديدة وخلال عضوية السلطنة لمجلس الامن الدولي العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ ورئاستها للمجلس مرتين خلال هذه الفترة بذلت كل جهودها من اجل خدمة السلام والامن الدوليين وخلال احتفالات الامم المتحدة بمرور ٥٠ عاما على انشائها لم يكن مصادفة ان يتم اختيار السلطنة نائبا لرئيس اللجنة التحضيرية للاحتفال بهذه المناسبة وهو ما يعبر عن التقدير الدولي للدور النشط للسلطنة في دعم الامم المتحدة ومن المعروف ان هناك قاعة باسم السلطنة في مقر الامانة للامم المتحدة اهدتها السلطنة للمنظمة الدولية.

وقد أكد جلالة السلطان المعظم في خطابه بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر المجيد في ١٨ نوفمبر ١٩٨٤ ان ما تشعر به السلطنة من التزام ومسؤولية حيال محيطها الاقليمي والدولي وذلك بقولة: اننا اذ ننعم في بلادنا بالسلام والاستقرار والتقدم والازدهار الذي من الله به علينا فان ذلك لا ينسينا ما يعانيه الآخرون في العديد من ارجاء المعمورة من آلام ومتاعب خطيرة ناجمة عما يشهده هذا العالم من توتر وصراع وعدم استقرار وانه ليحز في نفوسنا ان يكون هذا حال البشرية في عصر التقدم العلمي والتقني... وانطلاقاً من حرصنا الدائم على استتباب الامن والسلام فاننا نناشد ونحث القادة والمسؤولين في بلدان العالم كافة ولا سيما في الدول العظمى على العمل باخلاص وجدية لتخفيف التوتر الدولي والاسراع الى حل المشاكل التي تعاني منها البشرية في مختلف ربوع العالم حتى يتجنب المجتمع الدولي ويلات الحروب والدمار ويسود التعايش السلمي.

اليمن

بداية العام القادم:

تنفيذ مشروعي مياه العبر ومياه الصدارة في حضرموت

■ المكلا - «الاتحاد»:

■ استطاعت الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف تنفيذ العديد من مشاريع الكهرباء والمياه في مختلف مناطق محافظة حضرموت منها ١٩ مشروع مياه ومشروعان للكهرباء.

ويقول المدير العام للهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف بحضرموت المهندس محمد علي الابيض ان ابرز المشاريع التي تم تنفيذها بمديرية الشحر وتمثل ذلك في حفر بئرين وتركيب مضختين بقيمة ٢٠ مليونا و٢٩٠ الف ريال واستكمال المرحلة الثانية لمشروع وادي عمد الموحد والمتمثل في حفر بئرين وتركيب مضختين ايضا بتكلفة ٢٩ مليونا و٧٤٦ الف ريال وحفر وبناء خزانين وتركيب مضخة لمشروع مياه قصيعة بالشحر بكلفة بلغت نحو ١٢ مليونا و٣٦٦ الف ريال وكذا حفر بئر وخزان وتركيب مضخة لمشروع مياه اسفل رخية في مديرية القطن بمبلغ ٢٢,٤ مليون ريال وانجاز مشروع قاع آل عوض في ريدة الجوهيين بمديرية الشحر بتكلفة بلغت ١٩,٤٥ مليون ريال. وقد بلغ اجمالي تكلفة هذه المشاريع التي تم تنفيذها خلال النصف الاول من العام الحالي ٩٨ نحو ٨٢ مليونا و٥٦٤ الف ريال.

وفيما يتعلق بمشاريع الكهرباء يقول مدير عام الهيئة انه تم انجاز مشروعين للكهرباء هما مشروع حقب «وادي عرف» بكلفة بلغت ٧ ملايين ريال ومشروع كهرباء قاع آل عوض في نميل بن يمين بتكلفة حوالي ١٠ ملايين ريال وهو جاهز للافتتاح كما تم اعداد عدد كبير من المناطق في مديريات دوعن، الشحر، حجر، القطن، سيئون بحوالي ١٧ مولدا كهربائيا بكلفة اجمالية بلغت ١٥,٦٥ مليون ريال.

ويشير الى ان لدى الهيئة خططا طموحة وخاصة في مجال مشروعات المياه وقد تم رفع مقترح في شهر يوليو الماضي يتضمن خطة العام ٩٩ بمبلغ تقديري نحو ١,٣ مليار ريال وبالنسبة للكهرباء بنحو ٧٥٠ الف ريال كما تم رفع كشوفات بالمشاريع قيد التنفيذ والتي تبلغ تكلفتها ٦٨٠ مليون ريال بالنسبة للمياه اضافة الى المشاريع التي يتم تنفيذها وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية وتبلغ تكلفتها اكثر من ٣٣٢ مليون ريال وهناك ٣ مشاريع للكهرباء قيد التنفيذ واجمالي تكلفة هذه المشاريع ١٢ مليونا و٢٦٠ الف ريال.

بالاضافة الى المولدات التي سيتم صرفها لبعض المناطق خلال هذا العام.

ويقول ان هناك مشاريع تخطط الهيئة لتنفيذها وهي مشروع مياه العبر بكلفة ٣٠٠ مليون ريال ومشروع مياه الصدارة واستكمال مشروع الريدة الشمالية التي تبلغ كلفته نحو مليار ريال وتموله الحكومة اليابانية. وقد استكملت الدراسات النهائية لهذين المشروعين وسيبدأ العمل فيهما بداية العام القادم.

بمشيئة الله تعالى وفق البروتوكول الموقع بين اليمن والحكومة اليابانية.

ويضيف، وفي حالة انجاز هذين المشروعين سيكونان من اكبر المشاريع الخاصة بالمناطق الريفية في محافظة حضرموت.

آبار ارتوازية لتوفير مياه الشرب لأرياف محافظة حضرموت

■ المكلا - سبأ: تم خلال العام الماضي حفر ١٢ بئرا ارتوازية.. فيما يجري العمل حاليا في حفر ١٥ بئرا اخرى في عدد من مناطق أرياف محافظة حضرموت بكلفة اجمالية تبلغ (١٦٥) مليون ريال.

ذكر ذلك المهندس محمد علي الأبيض المدير العام لفرع الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف بالمحافظة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ).

وأشار الى انه قد جرى خلال الفترة الماضية شراء وتوريد ١٩ مضخة غاطسة بكلفة ستين مليون ريال و(٩٩٦) الف ريال الى جانب بناء عشرة خزانات أرضية لحفظ مياه الشرب في عدد من المناطق الريفية بالمحافظة بكلفة (٥٧) مليونا ونصف المليون ريال ومد عدد من أنابيب مياه الشرب لثلاثة مشاريع بقيمة خمسة وثلاثين مليون ريال.

منوها في ختام تصريحه الى ان الكلفة الاجمالية للمشاريع التي ينفذها فرع الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف بمحافظة حضرموت في مجال توفير المياه النقية لسكان مناطق الأرياف والبالغ عددها (٦٥) مشروعا تصل الى أكثر من (٣٤١) مليون ريال الى جانب توزيع حوالي أربعين مولدا كهربائيا بقدرات مختلفة لاكثر من ثلاثين منطقة ريفية في مديريات الشحر وحجر ودوعن وثمود والعبر.

توصيات مهمة في ندوة الديون المتعثرة

■ صنعاء - سبأ: اختتمت امس الاول بصنعاء ندوة الديون المتعثرة في المصارف اليمنية والتي نظمها معهد الدراسات المصرفية خلال الفترة من ١٤ وحتى الـ١٦ من نوفمبر الجاري بمشاركة ٣٢ جهة تمثل البنوك والمؤسسات المصرفية والمالية والاقتصادية والقانونية العامة والخاصة. وخرجت الندوة بعد نقاشات مستفيضة بعدد من التوصيات الهادفة الى المساعدة في تقييم الحلول والمعالجات لمشكلة الديون المتعثرة وبما يكفل تفعيل وتعزيز دور الجهاز المصرفي في عملية التنمية. واوصت الندوة بضرورة ايجاد آلية تساعد على الحد من تضارب القوانين وايجاد حالة من التوافق بين القوانين المختلفة التي تتعلق بعمل البنوك وتطوير القوانين المتعلقة بالنظام المالي والمصرفي. وطالبت التوصيات بضرورة قيام البنك المركزي اليمني باجراء دراسة ميدانية وواقعية لتحديد حجم الديون المتعثرة ووضع مؤشرات لمعالجتها او تنظيم لقاء بين البنوك المقرضة والمدينين لبحث معالجة الديون المتعثرة في المصارف اليمنية.

كما دعت الى ضرورة تفعيل دور البنك المركزي في الرقابة على اعمال البنوك والزام البنوك بتقديم قوائم اشعار باسماء المدينين وديونهم المتعثرة ومرتكبي المخالفات المصرفية وتعميمها على جميع البنوك بغرض اتخاذ موقف موحد تجاههم. كما طالبت الندوة ايضا باعادة النظر في الفترة التي يجب فيها ان تبدأ البنوك بتصنيف الديون والاستفادة من تجارب الدول الأخرى بهذا الشأن وضرورة قيام البنوك والمصارف والفروع التابعة لها بادراج شرط التحكيم في جميع العقود والاتفاقات والمستندات وغيرها من الوثائق البنكية وكذا تفعيل دور جمعية البنوك والغرف التجارية لما من شأنه تحسين خدمات البنوك والمنشآت المالية مثل شركات التأمين وصناديق الادخار وشركات الاستثمار بالاضافة الى تقوية وتحديث الادارة المصرفية وتأهيل الكادر فيها واتباع مبادئ سليمة للاقراض والالتزام بالعمل بالسياسات الائتمانية وتفعيلها مع وضع استراتيجية واضحة المعالم للبنوك فيما يتعلق بالتسهيلات الائتمانية بحيث تنسجم مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة.

بدء دورة خاصة بالنظام المالي والمحاسبي الحكومي

■ عدن - سبأ: بدأت امس الاول بالمعهد الوطني للعلوم الادارية بمحافظة عدن فعاليات الدورة الخاصة بالنظام المالي والمحاسبي الحكومي التي ينظمها مكتب وزارة المالية بالمحافظة خلال الفترة من الـ١٥ من هذا الشهر وحتى الـ ٢٥من الشهر القادم وتهدف الدورة التي يشارك فيها ٦٠ من الكوادر المالية والمحاسبية الى تزويدهم بالمعارف الخاصة بالنظام المالي والمحاسبي ومعرفة دورته المستندية من اجل تطوير العمل المالي والاداري وفقا لبرنامج الاصلاح وتوصيات المؤتمر الوطني الاول للاصلاح الاداري. وستركز الدورة على مناقشة عدد من القضايا ابرزها القانون المالي ولوائحه وقانون المناقصات ولوائحه التنفيذية واعداد الحسابات الشهرية والفصلية والختامية.

وفي حفل افتتاح الدورة القى طه احمد غانم محافظ محافظة عدن كلمة اشار فيها الى ان تنظيم هذه الدورة يأتي تزامنا مع التوجهات الحكومية الجادة والخاصة بتنفيذ برنامج الاصلاح.. داعيا الى اهمية تنظيم العمل المالي والمحاسبي لما من شأنه تصحيح الاوضاع المالية والادارية.

تنفيذ ٤ سدود جديدة في صعدة

:: صنعاء - «الاتحاد»:

■ تجري الاستعدادات في محافظة صعدة لتنفيذ ٤ سدود جديدة في مديريتي مجز وسحار تقدر سعتها التخزينية بنحو مليونين و٩٠٤ آلاف متر مكعب وتصل تكلفتها الاجمالية الى نحو ٥١٠ ملايين و٩٣٧ ألف ريال. وقال المهندس نبيل معجم القائم بأعمال رئيس الهيئة العامة للتنمية وتطوير المناطق الشمالية ان الحواجز الاربعة التي سيتم البدء في تنفيذها خلال الفترة القليلة القادمة هي من ٨ حواجز اعتمدتها وزارة الزراعة لتغذية المياه الجوفية في محافظة صعدة. وأشار الى انه تم استكمال مختلف الدراسات اللازمة لاقامة هذه الحواجز. وذكر ان الهيئة تقوم حاليا بتنفيذ ١١ مشروعا لمياه الشرب في مديريات منبه وكتاف ومجز وشداء الحشوة ورازح بتكلفة تقدر بنحو ٣٦٥ مليون ريال الى جانب ١٤٧ مليون ريال مخصصات الحواجز الجاري تنفيذها بتمويل من صندوق التشجيع الزراعي. واوضح انه خلال الفترة الماضية تمكنت الهيئة من انجاز عدد كبير من المشاريع الزراعية والريفية في محافظة صعدة منها المجمع الزراعي ومزرعتا المقاش والغمير وشبكة الري لمزرعة المقاش الى جانب ٨ مراكز ارشادية في مديريات سحار ومنبه وقطابر وغيرها و١٤ مشروع مياه للشرب في مديريات الظاهر ورازح وسحار وشداء وكتاف وقطابر.

عقد الاجتماع التأسيسي لجمعية مودية الخيرية

■ ابين - سبأ: عقد اخيرا الاجتماع التأسيسي لجمعية مودية الخيرية بمحافظة ابين بحضور جمال الجعلي مندوب مكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية بالمحافظة. حيث جرى في الاجتماع مناقشة النظام الاساسي واقراره. كما تم انتخاب هيئة ادارية مكونة من سبعة اعضاء برئاسة ناصر علي منصور وانتخاب لجنة للرقابة والتفتيش من خمسة اعضاء برئاسة عبدالله عبدالرحمن.



العراق

توريد المكننه الزراعية من سورية

* بغداد - «الاتحاد»:

■ بحث العراق وسورية سبل تعزيز التعاون الزراعي والتجاري بين البلدين وبما يخدم المصالح المشتركة. وافادت معلومات من وزارة الزراعة انه تم الاتفاق بين العراق وسورية على تعزيز التعاون الزراعي بين البلدين والسعي لتوريد المكننه الزراعية السورية الى العراق.

انجاز مشاريع صحية في بابل

* بغداد - «الاتحاد»:

■ تم انجاز عدد من الاعمال والمشاريع الخدمية والصحية في محافظة بابل واقضيتها ونواحيها بهدف توسيع حجم الخدمات المختلفة للمواطنين من ابناء المحافظة وشملت هذه الاعمال تطوير مستشفى مرجان التخصصي في الامراض الصدرية والباطنية، وانجاز المرحلة الاولى من اعمار مستشفى المحاويل وانتاج عيادة طبية شعبية في ناحية صدام وثلاث عيادات لتنظيم الاسرة تتوزع في مركز الحلة وقضاء المسيب والهاشمية وانجاز مركز تنظيم الجهاز العظمي ورده للانعاش في المركز في مستشفى الحلة الجراحي.

عملية جراحية نادرة لصبي عراقي

* بغداد - «الاتحاد»:

■ اسهمت مبادرة انسانية طيبة بانقاذ حياة صبي يبلغ الثالثة عشرة من عمره كان قد تعرض لحادثة دهس ادت الى كسر الحوض وتلف الاحليل في عنق المثانة. فقد تمكن الدكتور ممدوح محمد قريطم - عميد كلية طب جامعة بيروت/المصري الجنسية من اجراء هذه العملية النادرة بمشاركة فريق طبي عراقي في بغداد. واستمرت سبع ساعات متواصلة، تكللت بالنجاح التام واستقرار الوضع الصحي للصبي هادر عبدالعزيز بعد معاناة طويلة استمرت عاما ونصف العام. وقد ابدى د. قريطم اعجابه بصمود الشعب العراقي طيلة السنوات الطويلة الماضية. واعلن عن استعداده لاجراء مثل هذه العمليات مساهمة منه في تخفيف آلام المرضى.

مخيم عربي في بغداد

■ بغداد - «الاتحاد»: تنظم جمعية الهلال الاحمر العراقي المخيم العربي الثاني مطلع العام المقبل تحت شعار «في بغداد دار السلام الحصار يتآكل يوما بعد يوم». ويهدف المخيم الى تدعيم اواصر السلم والتضامن والتسامح وتطوير العمل للمتطوعين، ودعم علاقات الاخوة والصداقة ورفع مستوى التفاهم بين الشباب العربي والتعرف على تجارب المتطوعين في هذا المجال.. ويشمل نشاطات اجتماعية ورياضية وزيارات اثارية ودينية.

اجتهادات

■ تكشف نشرة أخبار الكتاب (عدد نوفمبر ١٩٩٨) التي يصدرها اتحاد الكتاب، عما يمكن تسميته بمأساة هزلية سوداء في ساحتنا الثقافية الراهنة. حيث يبدو من الوقائع التي تسجلها النشرة ان هنك خطة مدبرة لتجفيف الموارد المالية للاتحاد، والوصول به الى حالة الاختناق التي تعجزه عن القيام بدوره النقابي، والمهني لجماعة الكتاب في مصر، من ناحية، ودوره الثقافي من ناحية أخرى.

المأساة هنا ان بعض اجهزة الدولة والمجتمع مثل هيئة الاذاعة والتليفزيون ومؤسسات ودور النشر الحكومية والخاصة، ضالعة عن عمد في تنفيذ هذه الخطة، ونقول عن عمد لأنها جميعا تتجاهل نصوصا صريحة في القانون، وتصادر الحقوق المشروعة للاتحاد التي تتحدد بنسبة ٢٪ من كل مؤلف ينشر او يذاع بأي وسيلة من كتاب او برنامج اذاعي أو مسلسل تليفزيوني الخ... وكذلك نسبة ٥٪ من الثمن المحدد على غلاف كتب التراث والانتاج الفكري التي سقط عنها حق المؤلف.

هذه ليست بدعة أو منة من أحد، وانما حق معترف به عالميا. وتمويل ذاتي من جهد الكتاب والمبدعين، لبيتهم وحصنهم النقابي الذي يؤمن لهم حرية الرأي والابداع. ويدافع عن حقوقهم المادية والمعنوية، ويحتضن البراعم الواعدة الجديدة، وتوفير مظلة الحماية لمن يمرض أو يتقاعد عن العمل بعد مشوار عطائه.

يثير الانتباه فيما نشرته أخبار الكتاب من معلومات وآراء، أن الاتحاد يواجه بحالة عقاب جماعي. لماذا؟ ومن الذي يملك سلطة هذا العقاب؟ وعلى أي أسس فكرية أو سياسية أو قانونية يجري هذا العقاب؟ وهل في مصلحة مصر، دولة ومجتمعا، وفي مصلحة الفكر والابداع في أي بلد حتى ولو كان «نيام نيام» أن يحاصر ويكبل بالقيود، كيانا له وزنه الاجتماعي والثقافي، مثل اتحاد الكتاب.

يستنتج المرء كما هو منشور ان العقاب يعود الى أن انتخابات الجمعية العمومية الأخيرة للاتحاد، افرزت أعضاء جددا لمجلس الإدارة. أفهم - وهذا طبيعي - أن تثور خلافات حول الاتجاهات الفكرية والمدارس الابداعية وحتى المواقف السياسية لهؤلاء الاعضاء الجدد، لكن هؤلاء الاعضاء جاءوا من خلال انتخابات حرة من القاعدة دون ضغط او اكراه من احد، والف باء الديموقراطية تلزم الجميع، داخل الاتحاد وخارجه احترام لإرادة القاعدة ولايمنع هذا الاحترام، الاختلاف في الرأي مع مجلس الادارة في هذا الموقف أو تلك الرؤية أو الرأي.

أقول هذا لأن ملحق النشرة يشير صراحة الى دور ما للزميل الاستاذ ثروت اباظة رئيس الاتحاد السابق، الذي اتخذ موقفا سلبيا من الاتحاد، نتيجة صعود مجموعة من الوجوه الجديدة الى مجلس الادارة، وللزميل ثروت الحق في أن يتخذ الموقف الذي يشاؤه وفقا لقناعاته، لكن الاتحاد في النهاية ملك لمصر ولجماعة الكتاب وليس لأحد بعينه.

الغريب هنا ان الجهات الحكومية ودور النشر المعنية، ترجمت الموقف السلبي للزميل ثروت في حملة شرسة لعقاب الاتحاد، هذه بكل المعايير جريمة ليس من كرامة أو أخلاقيات أحد، في هذا البلد، أن يشترك في اقترافها أو يسهم في استمرارها.

لطفي الخولي

عن «الأهرام» المصرية

مصر

٦٠٥ رحلات طيران لنقل ١٥٠ ألف معتمر

■ ستنظم مصر للطيران ٦٠٥ رحلات طيران لنقل حوالي ١٥٠ ألف معتمر خلال شهري شعبان ورمضان. ويسافر اليوم الى جدة حسين حسني رئيس القطاع التجاري وخالد ابوالسعود مدير عام المحطات للحصول على موافقة السلطات السعودية على استقبال هذه الرحلات وتنظيم وصول وسفر الاعداد الكبيرة من المعتمرين هذا العام. تقرر تطبيق نفس قواعد العام الماضي للقضاء على ظاهرة التكدس في مطار جدة وعدم حدوث اي مشاكل بين المعتمرين والسلطات حيث لم يسمح لأي راكب بدخول مطار جدة في العودة الا بعد التأكد من حلول موعد طائرته المسجل مع تذكرة السفر. كما تقرر فتح صالة الحج لاستقبال الرحلات الاضافية ابتداء من أول شعبان لتخفيف الضغط على الصالة الشمالية وينتظر ان تصل عدد الرحلات ما بين ٢٠ و٢٥ رحلة طيران يوميا بين القاهرة وجدة في ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ رمضان.

٧٠٠ طالب وخريج بجامعات الصعيد يزورون القاهرة

■ بدأت أمس رحلات طلاب وخريجي جامعات جنوب الوادي لزيارة القاهرة الكبرى ومدينة ٦ اكتوبر. تنظم الرحلات الادارة المركزية للبرامج القومية بجهاز الشباب وتستمر حتى ١٨ فبراير المقبل.

صرحت بذلك فايدة الجارحي، المديرة العامة للادارة وقالت، ان الرحلات تهدف الى تعريف شباب الصعيد، بمعالم وآثار القاهرة والجيزة ومصانع مدينة ٦ اكتوبر وزيارة المدينة كاحدى المدن العمرانية الصناعية الجديدة. ويشارك فيها ٧٠٠ طالب وطالبة ومدة كل رحلة اسبوع وتتكون الرحلات من ٧ أفواج.

القنوات التعليمية في ١١,٥٠٠ مدرسة

■ أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه سيتم خلال السنوات الثلاث القادمة تزويد جميع المدارس بأجهزة استقبال بث القنوات التعليمية تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك بتوفير هذه الخدمة المتميزة لكل أبناء مصر بالمجان وبلا أعباء داخل هذه المدارس. وقال انه سيتم خلال فترة قصيرة من العام الدراسي الحالي استكمال تزويد ١١ ألفا و٥٠٠ مدرسة بأجهزة الاستقبال. وأشار الى ان عدد هذه المدارس سيرتفع الى ١٧ ألفا في المرحلة الثانية خلال العام الدراسي المقبل.

وانتقد الدكتور بهاء الدين ما يروجه البعض من ان هيبة المعلم لن تعود الى الفصل الا بعودة الضرب ودرجات أعمال السنة. وقال، ان هيبة المعلم تتحقق بسلوكه وكفاءته العلمية وشخصيته وقدوته للأبناء وليس بالعصا والشومة او بدرجات يفرضها البعض ظلما. وقال، ان الامتحانات الشهرية تعقد بصفة مستمرة لتقويم التلاميذ وإخطار أولياء الأمور بالنتائج أولا بأول. وقال، ان الوزارة تولي التربية الدينية كل الرعاية وقد تم تطوير مناهجها بمعرفة علماء الأزهر للتركيز على المعاملات والاخلاق بجانب الشعائر والعبادات، وتمت زيادة حصص تدريسها وطالب بدور أكبر للاسرة في هذا المجال.

وأضاف الدكتور بهاء الدين، ان التبرع مشروع ١٠٠٪ في المدارس الحكومية طالما انه اختياري بعيدا عن أي اجبار، مشيرا الى الحرص على شعور وكرامة غير القادرين.





عن: «الأخبار» المصرية

مرفت تلاوي: الرعاية الاجتماعية حق وليست منحة

■ صرحت مرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان الدولة والوزارة وضعتا في أولويات خطتهما الرعاية الاجتماعية للمواطنين باعتبارها حقا وليست منحة أو هبة تقدم لهم، وأن الوزارة وجهت لهم برامج ومشروعات خاصة لاعادة تأهيلهم وزيادة اندماجهم في المجتمع ليصبحوا من الفئات المشاركة في تنميته.

جاء هذا خلال افتتاح الوزيرة امس الأول المعرض السنوي لجمعية النور والأمل نيابة عن السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية. وقالت ان الوزارة أنشأت ١١٢ مركزا للتأهيل الاجتماعي المنتشرة في انحاء الجمهورية لتوفر الأجهزة التعويضية والتدريب والتأهيل و٢٤ مركزا للتأهيل توفر الاقامة والعلاج الطبيعي و١٤ مصنعا للاجهزة التعويضية تقدم للمعاقين بالمجان أو بأسعار رمزية و٥ مصانع لتشغيل المعاقين في ظروف آمنة و٥١ مركزا للعلاج الطبيعي و٢٧ حضانة للأطفال المعاقين بجانب ٢٧ مؤسسة للتثقيف الفكري لرعاية المتخلفين عقليا. ضم المعرض منتجات فتيات الجمعية من القش والسجاد والتريكو كما ضم منتجات مشغل العضوات بجانب منتجات سيدات السفارات الاجنبية التي تشتهر بها بلادهم. ويوجه دخل المعرض لصالح فتيات جمعية النور والأمل.

تطعيم اجباري للحصبة والنكاف

■ تقرر اعتبارا من أول يناير المقبل تطعيم الأطفال اجباريا عند بلوغهم سن ١٨ شهرا ضد ٣ أمراض معا في جرعة واحدة.

صرح بذلك الدكتور السعيد عون وكيل وزارة الصحة للشؤون الوقائية. وقال ان الأمراض الثلاثة هي الحصبة والحصبة الالمانية والنكاف.

السودان

القطاع الخاص ينتظر تحديد احتياط الذهب

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أهم مدخل لتشجيع القطاع الخاص للدخول في مجال الاستثمار في تعدين الذهب هو تحديد الاحتياط الجيولوجي من هذا المعدن. أوضح ذلك معتصم عوض بخيت مهندس استخلاص الذهب بشركة أرياب السودانية الفرنسية وأضاف انه يوجد حاليا أكثر من مئة موقع معروف لانتاج الذهب بمنطقة البحر الأحمر وتحتاج الى تحديد حجم الاحتياط بها وهي مسؤولية الجهات الرسمية لتوفير الاحتياجات المالية للقيام بهذا العمل.

واستعرض المهندس معتصم بخيت موقف الانتاج بمنجم أرياب وقال انه بدأ في أواخر العام ١٩٩١م بطن واحد وتدرج الى انتاج طنين ووصل الى أربعة أطنان ونصف في العام الماضي وفي النصف الأول من هذا العام تم انتاج (٢,٩٠٠) كيلوجراما ويتوقع ان يصل الانتاج الى خمسة أطنان بنهاية العام.

وأعلن عن استمرار المسوحات في المنطقة حيث تم اكتشاف العديد من ا المواقع الجديدة حول المنطقة التي يجري فيها الآن.

وقال المهندس بخيت انه وبعد انتهاء الذهب يمكن ان يتواصل العمل في المعادن الاخرى التي تحتاج الى كميات كبيرة من الماء وقد تكون هذه هي المشكلة الأساسية في هذا الصدد.

جمارك السيارات

■ تايوتا هايلوكس ٩٨ كابينة، واحدة - بنزين (٢٦) مليون جنيه. كابينة واحدة جازولين (٢٩) مليون جنيه. دبل كابينة بنزين (٣٣) مليون جنيه. دبل كابينة جازولين (٣٧) مليون جنيه. كانتر (دفار) موديل ٩٨ (١٧) مليون جنيه. كريسيدا موديل ٩٦ (٤١) مليون جنيه. كوستر حافلة (١٢) مليون جنيه.

تلفونات للمغتربين

- الامين العام لجهاز المغتربين ٤٢٨٤١٣ هاتف. ٤٢٨٤١٤ فاكس.
- نائب الأمين العام هاتف ٤٢٨٤١٥.
- ادارة العلاقات الخارجية وشؤون الجاليات ٤٢٨٤١٨ هاتف. ٤٢٨٤١٧ فاكس.
- مدير جوازات المغتربين ٤٢٨٢٣١.
- مدير ضرائب المغتربين ٤٢٨٢٣٢.



عن: «الشارع السياسي» السودانية

السواقة باهمال

■ ليت سلطات شرطة المرور نظمت حملات من نوع آخر خلال الحملات التي اعتدنا عليها في مراجعة رخص القيادة وترخيص العربات هذه الحملات التي أعنيها هي رقابة أولئك الذين يقودون العربات باهمال ودون مراعاة لقواعد المرور واحترام الشارع.

فقد شاهدت بعض السائقين يقودون عرباتهم بسرعة جنونية لاتتناسب اطلاقا مع الازدحام الشديد في الطرق واكتظاظ المواطنين المارين من كل الاعمار في ساحات ضيقة ذلك لأن أغلبية الطرق الرئيسية بها تمر واحد عدا شوارع معينة من نهرين او اتجاهين رغم كثافة العربات فيها.

ان ازدحام المارة وضيق الشوارع وعدم دراية الاغلبية بالوعي المروري اضافة الى الاطفال وكبار السن والعجزة الذين يعبرون الشوارع لكل تلك الاسباب لابد ان يعي كل سائق ذلك ويكون حريصا جدا في تعامله مع المارة وتصدر ادارة المرور توجيهات صارمة تحدد فيها السرعة في الشوارع وتراقب الالتزام بها.

لقد شهدت احد السائقين في الشارع الرئيسي شرق مدينة المهندسين يقود سيارته بسرعة جنونية غير مبال بما سيحدث لا قدر الله اذا حدث عطل طارئ أو صادف مرور الاطفال في تلك اللحظة الجنونية.

ان حملات شرطة المرور للقبض على الاطفال الذين يقودون سيارات ذويهم بدون رخص فالسواقة مسؤولية كبيرة لأن التعامل مع الطريق يتطلب ان يكون سائق السيارة على درجة عالية من الوعي المروري والمسؤولية ذلك لانه يتعامل مع أرواح وممتلكات المواطنين.

أرجو ان يجد ندائي هذا استجابة من ادارة شرطة المرور والله ولي التوفيق..

عبدالرحمن حسن عبدالحفيظ

عن «الشارع السياسي» السودانية

مدن ... وأرياف



■ بورتسودان، قرر مجلس ولاية البحر الأحمر التشريعي رفض زيادة تعريفة الكهرباء الجديدة التي أقرها مجلس حكومة الولاية وكان قرار حكومة البحر الاحمر يقضي بزيادة سعر فتر الكهرباء الى مئتي جنيه. ودعا المجلس الى إيقاف قرار الزيادة حتى يكتمل بحث الأمر من كافة جوانبه بين الحكومة والمجلس التشريعي بما يخدم المواطنين.

■ جبل الأولياء، شهد محافظ محافظة جبل الأولياء عبد الله سليمان الاحتفالات التي نظمتها محلية الأزهري - بمناسبة بدء الخطوة الأولى في سير العمل بشارع الأسفلت الذي يربط بين شارع مدني نهاية جامعة افريقيا العالمية ومدينة الأزهري والانقاذ مارا بمدينة المسكرات ثم السلمة والكبابيش وعد حسين.

■ محافظة الدامر، قال محافظ محافظة الدامر عثمان البشير ان الموقف الصحي بالمحافظة يحتاج الى مزيد من الدعم والمتابعة وأشار الى أنهم بصدد إعادة تخطيط القرى المتأثرة في مواقع بعيدة عن مجرى النهر مما يتطلب مجهودات خاصة لتوفير الخدمات الرئيسية من مياه وتعليم وصحة وقال ان التخطيط الجديد يستوعب ثلاثة أشهر من الآن. وأشار من جهة أخرى الى ان الدمار الذي لحق ببنيات الري والزراعة وتلفيات الترع والمنظمات والوابورات والطلمبات ستؤدي الى خروج بعض المشروعات الزراعية من الموسم الشتوي.

■ الولاية الشمالية، استأنفت اللجنة العليا لايواء المتضررين من جراء السيول والفيضانات بالولاية الشمالية طوافها بمحافظات الولاية لاجراء الدراسات اللازمة لإيواء المتضررين وتحديد المناطق البديلة للسكن وكانت اللجنة قد زارت محافظة وادي حلفا وتم تحديد امتداد جديد للمحال التجارية والمواقع السكنية الجديدة لثلاثة أحياء ومواقع أخرى للمؤسسات التجارية بمدينة وادي حلفاكما تم تحديد منطقة سكنية بالضفة الغربية لمحلية البركة لإيواء جزيرتي «موقة ونلرنارتي» وسيتم استيعاب مواطني جزيرة أرتمى في امتداد الخطة الأسكانية السابقة بالضفة الغربية لمحلية البركة.

■ الحواتة، بدأت بالقضارف عمليات مكافحة الطيور «الزرزور» بالطائرات وبدأت في الوقت ذاته مكافحة الدودة الاميركية بواسطة فرق المكافحة الأرضية وذلك بمنطقتي الحواتة وسمسم بولاية القضارف. أعلن ذلك وزير الزراعة الولائي في تقرير أمام مجلس حكومة الولاية مشيرا الى عدم تأثر الانتاج من هذه الآفات وأشار التقرير الى نتائج المسح الميداني الذي قامت به الوزارة لحصر المساحات الزراعية والتي بلغت (٣,٥) مليون فدان. مساحة القطن منها (٢,٦٥٠) فدان والقوار (٤٤٦٠) فدانا وزهرة الشمس (٦,٣٥٠) فدان والدخن ٢٩ ألف فدان والسمسم (٧٠٠) ألف والذرة ٤ ملايين و٥٠٠ فدان.

■ ولاية جونقلي، حددت حكومة ولاية جونقلي مساحات زراعية تقدر بعشرة آلاف فدان في مناطق محمد الجك في شرق منكال وملوط والرنك كمرحلة أولى لقربها من المناطق الأمنية وسهولة الاتصالات المباشرة معها وتم توفير المدخلات الزراعية لها، وأمكن الحصول على عشرة تراكتورات زراعية من شركة جبال النوبة للأقطان والبنك الزراعي وبدعم من الصندوق القومي للولايات فضلا عن توفير التقاوي والبذور من شركة وارابة الزراعية. وعلى صعيد آخر قامت الولاية بزراعة محاصيل بقولية حول المدن لتوفير المتطلبات اليومية للمواطنين ونسبة لغزارة الأمطار هذا العام فان أغلب السكان انخرطوا في الزراعة بالاضافة الى حرفة الرعي حيث تقدر المساحات المزروعة تقليديا بحوالي مئة ألف فدان وقد أعدت حكومة الولاية دراسة لانشاء سبعة مخازن استراتيجية بالولاية لتخزين الغلال.

■ بحر الغزال، أشار عثمان فرتاك وزير الشؤون الاجتماعية بغرب بحر الغزال الى دور المرأة بالمنطقة في تطوير وترقية الأعمال اليدوية والحرفية والخياطة اضافة الى دورها في استقبال وتقديم العون للعائدين والنازحين بمشاركة المنظمات الطوعية بالولاية وأوضح من جهة اخرى اهتمام وزارته بالأيتام موضحا انه تم استيعاب (٥٨) من الأيتام وتوفير السكن والتغذية اللازمة لهم اضافة الى الاشراف العلم والتعليم وقال ان منظمة قرى الأيتام تبنت تأسيس قرية للأطفال.

■ غرب كردفان، مع زعماء قبيلتي البرقو والسلامات بحث محافظ محافظة السلام بولاية غرب كردفان محمد صالح ترتيبات عقد مؤتمر صلح بين القبيلتين بمدينة بابنوسة بمساعدة اللجنة الخاصة بتسيير المؤتمر. وذكرت مصادر الولاية أن المؤتمر المرتقب سيبحث أوراق عمل عن الأمن الشامل بالولاية ووضع قانون ثابت لحل المشاكل القبلية وتطبيع العلاقات بن القبيلتين اضافة الى تفعيل دور الادارة الأهلية بالمحافظة ومن المقرر ان يشارك في مؤتمر الصلح بمدينة بابنوسة وفد من الحكومة الاتحادية وقيادات الأجهزة الأمنية.

■ مدينة رفاعة، أقامت مدينة رفاعة معرض زهور الخريف السنوي الذي تشرف عليه جمعية فلاحة البساتين برفاعة وقال رئيس الجمعية كمال عبدالله ان المعرض هذا العام احتوى على كافة الانتاج البستاني والعروض البنائية والموالح والفاكهة واحتياجات الحدائق البستانية وشارك فيه الأفراد والمؤسسات والهيئات والشركات وأشار الى حاجة الجمعية للامكانات والمال لمواصلة جهدها كما شكر أسرة المركز الثقافي الفرنسي برفاعة الذي استضاف المعرض.

■ مدني، يعاني قسم أبحاث الغابات بهيئة البحوث الزراعية بمدينة ود مدني بالجزيرة من نقص حاد في الكوادر البحثية خاصة في جانب مكافحة الأمراض والحشرات. وأوضح كمال حمد مدير قسم أبحاث الغابات ان البرامج البحثية الخاصة بالغابات النيلية قد تلفت تماما هذا الموسم جراء الأمطار والسيول بغابات الدمازين وسنجة كما ان ٥٠٪ من البرامج البحثية بغابات السوكي والحاج عبد الله قد تلفت أيضا الأمر الذي يؤدي الى عدم تنفيذ هذه التجارب على مستوى الغابات القومية وتأخيرها للموسم القادم.

■ كسلا، أجاز مجلس اساتذة جامعة كسلا النتيجة النهائية لطلاب المستوى السادس بكلية الطب الى جانب اعتماد نتيجة عشرة من الطلاب بالمستوى الخاص بكلية التربية في مختلف التخصصات وقد تم اعتماد نتيجة (٤١) طالبا وطالبة من المستوى السادس بكلية الطب كمتخرجين في السلك الطبي الى جانب تطبيق حالات الاعادة واجازة نتيجة الملاحق والبدائل لطلاب المستوى الأول دفعة ٩٦/٩٧ والمنقولين للمستوى الثاني.

تونس

افتتاح المؤتمر العربي للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية

■ تونس - «الاتحاد»:

■ أشرف المنجي صفرة كاتب الدولة المكلف بالبحث العلمي والتكنولوجيا على افتتاح المؤتمر العربي الرابع للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية الذي تنظمه الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية. ويشارك في هذا المؤتمر اكثر من ٢٥٠ باحثا عربيا مختصا الى جانب عدد من الخبراء الدوليين ويعرض المؤتمر آخر ما وصلت اليه العلوم النووية والاشعاعية في الوطن العربي والعالم بهدف تعزيز تبادل الخبرة بين المختصين وتحديد الخطط المستقبلية. ويتضمن جدول أعمال المؤتمر عددا من المداخلات حول تطبيقات النظائر والمفاعلات النووية ودورة الوقود النووي والعلوم النووية والاشعاعية.

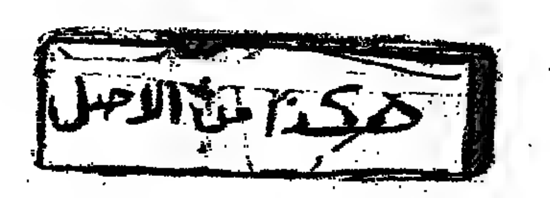
مراكز عمومية للانترنيت

■ تونس - «الاتحاد»، افتتحت وزارة المواصلات مؤخرا ١١ مركزا عموميا للانترنيت بـ ١٠ ولايات وتتمثل مراكز الانترنيت في مكتبة معلوماتية تضم عدة أجهزة كمبيوتر مرتبطة بشبكة الانترنيت. تتيح الفرصة للمهتمين لتنمية معارفهم والاطلاع على مختلف المعارف التي تتيحها الشبكة. ومن المعلوم أن الرئيس التونسي أمر بربط الجامعات والمدارس - الابتدائية والاعدادية والثانوية - بشبكة الانترنيت وبعث ١٠٠ فضاء لتمكين الجمهور من مواكبة التطور التكنولوجي الحديث والاستفادة منه.

اتفاق تعاون بين سيدات أعمال تونس ومصر

■ تونس - «الاتحاد»، تم مؤخرا وعلى هامش المعرض الوطني للنساء صاحبات الأعمال التوقيع على «بروتوكول» تعاون بين كل من الغرفة الوطنية للنساء وصاحبات الأعمال وجمعية سيدات أعمال مصر بين الغرفة الوطنية وجمعية سيدات الأعمال المبتكلة.

وتهدف الاتفاقيات الى العمل على تطوير التبادل التجاري والخبرات والمعلومات بين تونس ومصر ولبنان وتنظيم التظاهرات الاقتصادية النسائية في هذه البلدان وتقديم المساعدات لنساء الأعمال العربيات.





ذعر العام الفين

■ لايبدو ان الاردن الرسمي والشعبي مهتما على الوجه المطلوب بالكارثة التي ستحل به في العام الفين. ولايبدو ان احدا يمكن ان يتخيل حدود هذه الكارثة اذا لم تحل مشكلة الكمبيوتر بهذا الخصوص.

خبراء الكمبيوتر يقولون انه في ٢٠٠٠/١/١ ستتعطل جميع اجهزة الكمبيوتر ان لم تتم برمجتها بحيث يتحول مكان (السنة) الى اربع خانات بدلا من خانتين ويقولون ان الاجهزة التي تتعامل مع مسألة التاريخ او الزمن لن تعمل... ابتداء من الساعة الرقمية الى انظمة توزيع الكهرباء والمياه والبنوك وشركات التأمين والمطارات والشركات التجارية ولن تكون هناك فواتير أو شيكات ولن يستطيع أحد ان يسحب فلسا واحدا من حسابه البنكي...

حسب ماهو متوافر من معلومات، فالمشكلة في الاردن مازالت على حالها، ولم يتم حلها، وهي تحتاج الى مايقارب ٧٠ الى ٨٠ مليون دينار والاسوأ هنا ان الحل يجب ان يكون جماعيا بمعنى انه لو حلت المشكلة في جميع الاماكن وبقي مكان واحد لم يحل المشكلة فسيعطل هذا بقية الاعمال.

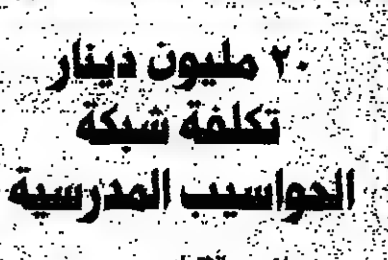
يقال ان ٦٠٠ بنك اميركي تستعد لاغلاق ابوابها بسبب هذه المشكلة ويقال ان كثيرا من الناس في الولايات المتحدة بدأوا بتخزين الطعام والمؤونة بسبب الكارثة المتوقع حلولها بعد بداية العام خاصة وان حل المشكلة هناك يحتاج الى الف مليار دولار (١ تريليون) في حين ان حل المشكلة في العالم كله بحاجة الى ٣ آلاف مليار (٣ تريليونات) ويتوقع الكثيرون ان تسود العالم فترة كساد من عامين الى ثلاثة أعوام وربما خمسة بسبب هذه المشكلة وهم يستذكرون في هذا شبح الكساد الذي ساد الاقتصاد العالمي ما بين عامي ٢٩ - ١٩٣٢.

في العالم كله الآن (حتى العام الفين) طلب محموم على خبراء الكمبيوتر واميركا وحدها تعاني من نقص في هذا القطاع يصل الى ٣٠٠ ألف خبير وقد فتحت السلطات ابواب الهجرة لهؤلاء وقد اجرى احد خبراء الكمبيوتر في الأردن تجربة في هذا المجال حيث طلب عملا بوساطة شبكة الانترنت فجاءه ٢٣٠٠ عرض من مؤسسات وشركات تطلب توظيفه.

الكارثة قادمة لا محالة وعلى الذين يهتمون بمستقبل البلد ان يقرعوا جرس الانذار.

حلمي الأسمر

«الدستور» الأردنية



الاردن

٢٠ مليون دينار تكلفة شبكة الحواسيب المدرسية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قدرت وزارة التربية والتعليم كلفة شبكة الحواسيب المدرسية وخدمات الانترنت التي شرعت بتنفيذها بحوالي عشرين مليون دينار.

وقال امين عام التربية والتعليم الدكتور عزت جرادات ان الوزارة جاهزة لاحداث نقلة نوعية في مجال عملها بوضع البرامج الخاصة بتدريب المعلمين والاداريين على استخدام التقنيات الحديثة بانشاء مركز تكنولوجي رئيسي ومراكز فرعية في المحافظات.

واضاف انه سيتم العمل على تطوير التقويم المدرسي من خلال التوسع في تدريب المعلمين على الاختبارات التشخيصية ووضع اطار متقن لقياس مهارات التعليم في الصفوف التسعة الاولى، واغناء مصادر التعليم بدعم المكتبات المدرسية والتوسع في البرامج التقنية وان المرحلة الاخيرة من عملية التطور التربوي بداية القرن ستركز على القضايا المتعلقة بنوعية التعليم استنادا الى الادوات والاساليب والامكانات غير التقليدية.

١,١ مليون سائح زاروا الاردن خلال العام الحالي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ افادت نشرة دورية صادرة عن وزارة السياحة ان ١,١ مليون سائح قدموا للاردن خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي بزيادة ١٢,٦٥ بالمئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقدرت الدخل المتأتي من قطاع السياحة للمدة ذاتها بحوالي ٤٦١ مليون دينار بزيادة ٩,٠ بالمئة عن العام الماضي، فيما قدرت الانفاق السياحي للاردنيين للخارج بـ ٢٤٥ مليون دينار وبزيادة ٢,١٤ بالمئة.

واوضحت النشرة ان مجمل الدخل السياحي للعام الماضي بلغ ٥٤٨,٨٦ بلغت نسبة مساهمته للناتج المحلي الاجمالي ١١ بالمئة، لكن مصادر الوزارة تتوقع ان يصل الدخل مع نهاية العام الحالي الى ٨٠٠ مليون دينار اعتمادا لمؤشرات حجوزات الفنادق ومكاتب السياحة.

وتقول الوزارة ان الازمة التي نشبت بين العراق والولايات المتحدة والتي امتدت على فترات اثرت على قطاع السياحة الاردني، والغيت او اجلت بعض الحجوزات للفنادق.

إصابة ١٤ معتمرا سوريا في انزلاق حافلة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اصيب ١٤ مواطنا سوريا بجروح بسيطة اثر انزلاق حافلة كانت تقلهم عبر الاراضي الاردنية لاداء مناسك العمرة.

وقالت مصادر الدفاع المدني ان الحافلة انزلقت عن خط سيرها جراء الامطار الغزيرة التي هطلت على منطقة اليادودة (خمسين كيلو مترا جنوب العاصمة)، لم يتمكن معها السائق من السيطرة مما ادى لارتطامها واصابة ركابها.

وافادت مصادر المستشفيات ان حالة المصابين جيدة.

انجاز متميز لفريق طبي اردني - الماني في جراحة القلب

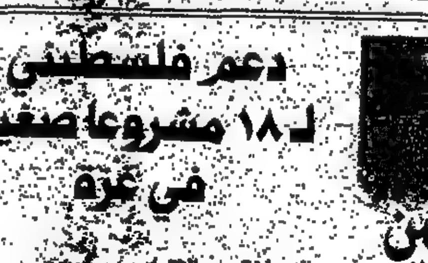
■ عمان - «الاتحاد»:

■ قاد فريق طبي اردني الماني في مركز الخدمات الطبية الملكية انجازا طبيا جديدا في مجال جراحة القلب يعد الاول في منطقة الشرق الاوسط باجراء عملية تروية عضلة القلب باستخدام الليزر بدون جراحة.

وقال اللواء [illegible] يوسف القسوس مدير المركز ان خمس عمليات ناجحة جرت لثلاث سيدات ورجلين بتكوين شرايين قلبية دقيقة جديدة بتثقيب القلب باطلاق اشعة الليزر [illegible] لعمل ٣٠ ثقبا بقطر ١ ملم وعمق ٥ ملم.

وتجرى العملية [illegible] الاشخاص يعانون من انسداد شرايين القلب خاصة الدقيقة وامراض [illegible] متكررة (معاندة) اضافة للمصابين بانسداد الشرايين (الكلية).





فلسطين

دعم فلسطيني لـ ١٨ مشروعا صغيرا في غزة

■ غزة - «الاتحاد» [illegible]:

■ قال المنسق الاقليمي للمركز الفلسطيني لتطوير المشاريع الصغيرة يحيى ادريس ان ٧٦ مشروعا في المحافظات الفلسطينية تلقت دعما منها ١٨ مشروعا في غزة.

واشار الى ان الاتفاقية الاولى مع الاتحاد الاوروبي سمحت بتقديم العون الى ٢٣ مشروعا، فيما ابرم اتفاق مع الحكومة السويسرية بقيمة مليون دولار لدعم الاتحادات والمؤسسات الثقافية والاجتماعية في مدينة القدس، فيما [illegible] المشاريع الممولة من الامير الوليد بن طلال في تمويل ٢٨ مشروعا بقيمة مليون دولار.

وعن طبيعة المشروعات التي يمولها المركز اوضح [illegible] في مختلف المشاريع المجتمعية التنموية ذات التأثير على الحقوق الاجتماعية [illegible] والسياسية والاقتصادية، وخاصة الاطفال والشباب والمرأة في فلسطين.

اضافة الى المشاريع الصغيرة في مجال الديموقراطية [illegible] ودعم المنظمات غير الحكومية وتقدر موازنة المركز السنوية بحوالي [illegible] الف دولار، تساهم بحوالي ٢٥ بالمئة من تكاليف المشاريع.

نظام التأمين الصحي يشمل جميع موظفي وزارة الصحة

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ قرر وزير الصحة الدكتور رياض الزعنون شمول جميع [illegible] الوزارة من الفئتين الثانية والثالثة بنظام التأمين الصحي ابتداء من الشهر [illegible].

القرار جاء استجابة لاضرابات واحتجاجات بالتضامن [illegible] العمل نفذها العاملون في المؤسسات والمستشفيات التابعة للقطاع الخاص [illegible] لقانون الخدمة المدنية.

ودعا الزعنون جميع العاملين والاطباء والممرضين والاداريين [illegible] لمزاولة عملهم وقال ان الفئتين الرابعة والخامسة منهم ستستفيدان من النظام الجديد منذ منتصف الشهر الحالي.

لبنان

تسديد ديون الإدارات العامة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ توصلت اللجنة المكلفة دراسة الديون المترتبة على الادارات العامة في لبنان الى مقترحات لحل مشكلة الديون المترتبة للمستشفيات وتتضمن اعداد مشروع قانون بفتح اعتمادات لتغطية هذه الديون، وجدولة دفع هذه الديون وفقا لما يقرره مجلس الوزراء على ان يلحظ جزء منها في مشروع موازنة العام ١٩٩٩، والطلب الى الادارات العامة انجاز الفواتير الموجودة لديها لجهة تدقيقها وصرفها وفقا للأصول من اصل الاعتمادات الموجودة في موازناتها.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا بحثت فيه في مشكلة الديون المترتبة على الدولة للمستشفيات.

وسيتم رفع المقررات التي توصلت لها الى وزير الصحة العامة سليمان فرنجية ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وتبلغ الديون نحو ٢٩٢ مليار ليرة ومترتبة عن الاعوام ٩٦و٩٧و٩٨، وقد اعلن ممثل وزارة المال في اللجنة ورئيس مصلحة الموازنة في الوزارة الياس شربل ان الوزارة شددت على ضرورة ضبط النفقات ومراقبتها بشكل مستمر وعدم تجاوزها مستقبلا ضمن حدود الاعتمادات الملحوظة من الموازنة السنوية وتاليا عدم ترتيب اي ديون جديدة ولفت الى ان نقابة المستشفيات اكدت تجاوبها مع توجه وزارة المال.

شهيب أعلن انجاز «الاستراتيجية البيئية»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أعلن وزير البيئة اكرم شهيب انجاز مشروع «الاستراتيجية البيئية» واحالته على مجلس الوزراء، آملا وضعه على جدول الاعمال لاقراره.

واعلن عن انتهاء فريق عمله من وضع استراتيجية بيئية بعد عامين من العمل المتواصل، لافتا الى انها تتضمن سياسة بيئية شاملة تهدف الى الحد من التدهور البيئي، واصلاح المواقع المتضررة، وتنظيم عمل المقالع والكسارات وفق الشروط البيئية وتلازم التنمية والبيئة.

واعتبر ان الادارة البيئية تقوم على مبدأ الحفاظ على التنوع البيولوجي وتفادي تدهور الموارد الطبيعية ودراسة الخطط التي تقدمها الجمعيات الرسمية والاهلية ومكافحة التلوث من مصادره عملا بمبدأ «الملوث يدفع».

لقاء بيئي في كلية الصحة: لبنان يحتاج الى ٣٠ مليون شجرة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ في لقاء عقد في مبنى كلية الصحة العامة، تناولت جماعة النشاطات اللامنهجية في قسم الاشراف الصحي الاجتماعي في الكلية قضية التشجير واهميته في خطوة اولى تليها حملة تشجير داخل حرم الكلية.

حضر مدير الكلية الدكتور عدنان الحصري، ورئيسة قسم الاشراف الصحي الاجتماعي الدكتورة هدى سليم بالاضافة الى اساتذة وطلاب.

واعتبر المهندس الزراعي عدنان ملكي من جمعية «الخط الاخضر» في محاضرة القاها بعنوان «نحو استراتيجية لتشجير الاراضي اللبنانية»، ان زحف الاسمنت العشوائي يؤدي الى خسارة مساحات شاسعة من الأراضي الحرجية الخصبة وغياب اي تخطيط للمحافظة على الثروة المائية يتسبب في تدهور سريع للاراضي كذلك يؤدي غياب ضوابط تحمي الغابات الباقية من الحرائق والرعي والقطع الى نقص في المساحات الخضراء.

واشار الى ان لبنان يحتاج الى تحريج ١٣ في المئة من مساحته اي حوالي ١٣٠٠ كيلومتر مربع، وتحتاج هذه المساحة الى ما لا يقل عن ٣٠ مليون شجرة، اما مساحة الاراضي الجانبية القابلة للتحريج فتقدر بحوالي ٤٠ في المئة.

واكد ان مسؤولية اعادة التوازن البيئي تقع على عاتق الجميع افرادا ومؤسسات.

كذلك تحدث عن البرنامج السنوي لمشروع الحدائق المدرسية والمراحل التي يمر بها البرنامج والنتائج المتوقعة معددا الارشادات المطلوبة لتنظيم حملات التشجير.

ثم ناقش والحضور فوائد الاشجار وكيفية محاربة التصحر.

بعد ختم التحقيق في قضية فاطمة لا مصالحة ولا إسقاط للحق الشخصي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اختتم قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر ملف قضية تعذيب الطفلة فاطمة مخيبر الجاسم (١٠ سنين) حيث استمع للمرة الاخيرة الى المتهمين في القضية حنان يحيى وزوجها مروان حمد وبحضور محاميتي الدفاع والادعاء وأحال ملف القضية على النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو ولابداء المطالعة في الاساس على ان يعاد اليه لاصدار قراره الظني.

محامية الادعاء غادة صلوي أشارت الى ورود معلومات اضافية تحوي أدلة حول قيام المتهمين بالجرم تم استنتاجها من الاقوال التي أدلت بها الطفلة امام قاضية التحقيق في بيروت جويس ثابت فيما أشارت محامية الادعاء الاخرى سليمة ريفي الى ان التحقيق يفرض عدم اعلان التفصيلات. وقالت ان المتهمين مدانان في التحقيق.

ونفت المحامية ريفي ان تكون هناك مفاوضات صلح مع والد الطفلة معتبرة انه ينتظر حكم القضاء لان الاصابع السبع التي خسرتها ابنته لا يعوضها المال وليست هناك اي نية لاسقاط الحق الشخصي او اجراء مصالحة.



عن «البعث» السورية

سورية

قرار قضائي جديد حول القرارات الخاضعة للتبليغ

■ طلب حسين حسون وزير العدل من رؤساء المحاكم والدواوين في بلاغ أصدره أمس اعمال النص الخاص في تبليغ القرارات والاحكام الخاضعة للتبليغ بما فيها قرارات اخلاء السبيل وفق المادة السابعة من قانون ادارة قضايا الدولة التي افردت حكما خاصا في تبليغ قضايا الدولة عندما تكون ممثلة لأحد الاطراف في القرار أو الدعوى موضوع التبليغ.

وأكد بلاغ ان قرارات اخلاء السبيل التي تتضمن قرارا بغرفة المذاكرة يكتفي لابلاغه ابلاغ مضمونه لا صورة عنه لانه لايكون مدونا في سجل القرارات كقرار مستقل وان مضمونه من الاخلاء مقابل كفالة محددة مشار اليها في المذكرة وتحوي جميع متضمنات القرار اللازمة وان ترك الموقوف حين استجوابه أو توقيفه يشكل قرارا يتوجب ابلاغه للجهات المعنية.

واشار البلاغ الى انه ليس لمحامي الدولة او العاملين فيها ممن أوجب المشرع التبليغ اليهم الامتناع عن هذا التبليغ وعلى المحضر الرسمي في حال الامتناع عن التبليغ أن يدون ذلك أصولا ويعيد المذكرة بالشرح اللازم المثبت لهذا الامتناع.

تحسن ملموس بحركة النقل الجوي

■ بلغ اجمالي عدد الطائرات الهابطة والمغادرة - كما بينها التقرير الاحصائي لحركة النقل الجوي في المطارات العربية السورية خلال شهر آب ١٩٩٨، وبالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، بلغ نحو ٢٦٦٥ طائرة يقابلها ٢٧٥٩ طائرة خلال آب ١٩٩٧.

وبلغ اجمالي عدد الركاب القادمين والمغادرين عدا المارين ٢٢١٢٨٨ راكبا ما يقابله ٢٢٢٢٧٨ راكبا خلال العام الماضي، القادمون منهم ٩٥٢١٥، راكبا، والمغادرون ١٢٦٠٧٣ راكبا، والمارون ترانزيت بلغوا ٦٥١٥ راكبا.

كما بلغت اجمالي اوزان الشحن الجوي في المطارات السورية ٢٢١٨ طنا يقابلها ٢٧٧١ طنا العام الماضي، وبلغ وزن الشحن الصادر ١٢٢٢ طنا والوارد ٩٩٦ طنا.

أما حركة البريد الجوي في المطارات السورية، فقاربت ٢٣ طنا، يقابلها ٢٤ طنا العام الماضي، وبلغ وزن البريد الصادر (٢) طن والوارد ٢١ طنا.

ووصلت عدد الطائرات المارة فوق أجواء القطر ٥١٩٦ طائرة يقابله ٤٩٩٦ طائرة خلال الفترة ذاتها من العام ٩٧.

وسجل التقرير الاحصائي اعلى حركة يومية للطائرات يوم الاثنين السابع عشر من آب الماضي حيث بلغت الحركة ٨٥ طائرة، وأعلى حركة يومية للركاب في الخامس من الشهر ذاته بلغت ٧١١٤ راكبا.

١٥٤ حادثة انفجار اسطوانات غاز خلال العام الماضي

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ ذكرت احصائية رسمية نشرت في دمشق ان حوادث انفجار اسطوانات الغاز بلغت خلال العام الماضي ١٩٩٧ (١٥٤) حادثة شملت جميع المحافظات السورية منها (١٠٨) حوادث لاسباب تعود الى الاهمال او عدم الوعي بالتعامل مع الاسطوانة و (٤٦) حادثة لاسباب خلل في الاسطوانة نفسها او الى اسطوانات قديمة.

المهندس رأفت الكردي مدير عام الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية (سادكوب) تحدث عن ذلك وقال، ان الشركة تقوم بسحب الاسطوانات القديمة بالتدريج من خلال برنامج فني وضع لهذه الغاية. وقد سحبت حتى الآن تسعة أنواع من الاسطوانات غير الصالحة للاستخدام مشيرا الى ان عددا من انواع اسطوانات الغاز دخلت الى البلاد بشكل غير شرعي.

وحول ضمان امان استخدام اسطوانات الغاز أوضح المهندس الكردي ان الشركة وضعت تصميم وحدات جديدة متعاقد عليها أو هي قيد التعاقد مجهزة بسدادات اغلاق بلاستيكية باستخدام الهواء الساخن... وتحاول الشركة ايضا ان تتعاقد على سدادات بلاستيكية ملائمة.

وقال مدير عام الشركة ان تركيب هذه السدادات قد لا يمنع الغش لان من يمتهن هذه المهنة لم يعدم الوسيلة للتحايل على الوضع الجديد لهذه الاسطوانات... لكن السدادات قد تحسن من وسائل الأمان وتمنع تسرب الغاز.

أضواء

اقتصاد بلا معلومات!!

■ لعل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، هي من أهم الجهات التي تحتاج الى التعامل مع المعلوماتية والاستفادة من امكاناتها وتسخيرها لخدمة الاقتصاد الوطني لاسيما في مجال الاستيراد والتصدير واعداد البحوث والدراسات اذ الاقتصاد بلا معلومات!!

ان مايصدر عن وزارة الاقتصاد من قرارات تسمح أو تمنع باستيراد او تصدير كميات كبيرة من السلع والمواد الغذائية وغير الغذائية سواء كانت أولية أو نصف مصنعة أو مصنعة هو بحد ذاته مبرر كاف ووافٍ لان تتعامل هذه الوزارة مع المعلوماتية وتقنياتها المتطورة!!

وكما نعرف فان لا أحد من المتخصصين قادر على الاحاطة بهذا الكم الكبير من القرارات والتعليمات التي تصدر تباعا، وهو اذا نجح بتجميعها بمصنفات فهو أمر غير كاف، اذ ان هذه القرارات غالبا ماتتضمن أرقاما وتواريخ قوانين أو قرارات او بنودا جمركية لايمكن معرفة تفاصيلها دون العودة الى اصولها!!

كما ان الوزارة كثيراً ماتصدر قرارات تلغي قرارات اخرى ثم تعيد العمل بما ألغته والامثلة كثيرة. وهذا يزيد من التعقيدات، ويجعل الاقتصادي الى جانب المصدر والمستورد يدخل في متاهة لايعرف كيف يخرج منها الا من خلال احد الضالعين بهذه الامور من الوزارة نفسها وهم قلة جدا!!

صحيح أن وزارة الاقتصاد تقوم بين الحين والآخر بتجميع بعض ماأصدره خلال فترة زمنية محددة، وقد تفعل ذلك غرف التجارة والصناعة سواء في كراسات او في دورياتها الاعلامية، الا ان كل ذلك لايفي بالغرض رغم الجهد المبذول في هذا المجال!!

وصحيح ان هناك من يرى ان تعد وزارة الاقتصاد جدولا بالمواد الممنوع استيرادها فقط باعتبار ان المسموح اصبح اكبر بكثير من الممنوع. الا ان ذلك غير كاف ايضا لأن حتى المواد المسموح باستيرادها او تصديرها مقترنة بشروط وقيود يجب العودة اليها دائما كي لايتعرض المعني بالأمر الى اشكالات تبدأ ولايعرف متى تنتهي!!

والمشكلة كما نرى قائمة ولاحول لها الا بالمعلوماتية وتقنياتها المتطورة وذلك من خلال قيام وزارة الاقتصاد بانشاء أو اعداد برنامج يتضمن ماتصدره من قرارات وتعاميم وشرح واف لكل فقرة من هذه القرارات والجهات المسؤولة عن متابعتها وتنفيذها وكيف وذلك بايراد النصوص والمرجعيات والشروط!!

علي عبود

عن «البعث» السورية

البقاء لله

عبد الغني الاسطواني - دمشق، أحمد خلف الحاج علي - درعا، نظيرة نايف نحلة - دمشق، فاطمة محمد عمران - صافيتا، وضحة علي عباس سعيد - القرداحة، أكرم أيوبي - دمشق، خيرية حمد العبود - دير الزور، مسرة الحمزاوي - دمشق، أحمد رفعت الطرشان - دمشق.

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ **زايد بن سلطان آل نهيان**

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ **خليفة بن زايد آل نهيان**

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة حصول سمو الشيخ الدكتور

سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان

عضو المجلس التنفيذي - رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي

على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية

من جامعة لمريك بجمهورية إيرلندا

متمنين لسموه دوام التوفيق والتقدم لما فيه خدمة وطننا المعطاء في ظل قيادتنا الرشيدة

عبد الجليل عبد الله حسين خوري

وإخوانه

---

mtu
FRIEDRICHSHAFEN

UD

المسعود
AL MASAOOD

UD NISSAN DIESEL



تحت رعاية
سعادة الشيخ
حمد بن طحنون بن محمد آل نهيان

رئيس مجلس ادارة

المؤسسة العامة للصناعة

تم بمشيئة الله

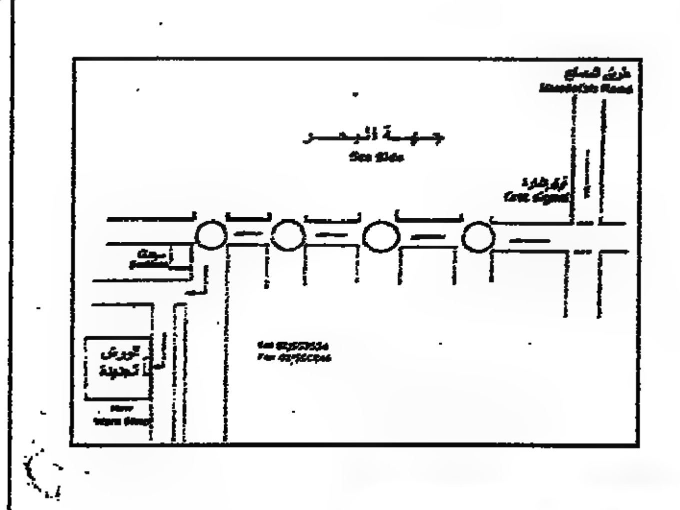
افتتاح

أحدث وأضخم مجمع للصيانة والتدريب وقطع الغيار لقسم الشاحنات والمعدات الثقيلة ومحركات الديزل أم - تي - يو

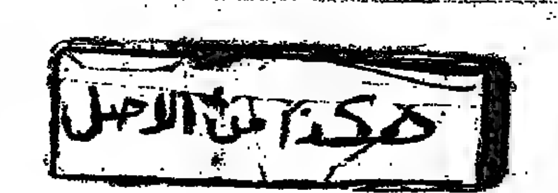
بمجموعة شركات المسعود

بمناسبة الافتتاح **خصم خاص قدره ٣٠٪**

على قطع الغيار والصيانة وذلك اعتباراً من اليوم وحتى نهاية شهر نوفمبر ١٩٩٨



أبوظبي - المصفح هاتف / ٥٥٣٥٥٤ فاكس / ٥٥٥٨٤٦





عرفات لدى استقباله الرئيس الالماني هيرتزوج أمس. (رويترز)

واشنطن تدعو إلى التوقف عن التهديدات

عرفات يخفف من حدة تصريحاته ويؤكد تمسكه بالمفاوضات والطرق السلمية

■ واشنطن، أريحا - أ.ف.ب، ق.ن.أ: دعت الولايات المتحدة الاميركية الاسرائيليين والفلسطينيين إلى التوقف عن التهديدات وتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» من دون شروط، وأدلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتصريحات تهدف إلى انهاء أزمة اثارتها اسرائيل بسبب تصريح أدلى به أمس الأول ولوح فيه بالعودة إلى «الكفاح المسلح». ووصفت اسرائيل تصريحات عرفات الجديدة بأنها «مطمئنة» لكن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي قال ذلك واصل تهديداته بوقف تنفيذ الاتفاق.

ففي واشنطن دعت الولايات المتحدة طرفي عملية السلام في الشرق الأوسط الى التوقف عن اصدار بيانات تنطوي على تهديدات يمكن ان تقوض الاتفاق المؤقت حول الارض مقابل السلام الذي تم التوصل اليه في الشهر الماضي. وتشمل الدعوة الاميركية حكومة اسرائيل لقرارها وقف انسحاب مقرر من الضفة الغربية، كما تشمل تصريحات للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اشار فيها الى امكانية استئناف الانتفاضة ضد اسرائيل.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الاميركية الليلة قبل الماضية ان واشنطن تتوقع ان ينفذ بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التزاماتهما بمقتضى اتفاق «واي بلانتيشن» بما فيها اعادة انتشار القوات الاسرائيلية وعدم التصريحات الملتهبة المتبادلة بين الجانبين.

واضاف قائلاً: «فيما يتعلق بتصريح رئيس الوزراء نتانياهو بأن انسحاب القوات الاسرائيلية لن يبدأ حتى يسحب عرفات علانية تصريحاته.. دعوني اقول انه تم توقيع مذكرة «واي» دون شروط ونتوقع ان ينفذ الجانبان الاتفاق كما وقعاه».

وانتقد روبين تصريحات أريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي التي دعا فيها المستوطنين الى السيطرة على كل التلال في الضفة الغربية، وقال ان مثل تلك البيانات تقوض الامل والثقة الضروريين لعملية السلام، وان هناك فرقا بين التصريحات وبين الافعال التي وردت في اتفاق «واي بلانتيشن» الذي وقعه عرفات ونتانياهو في البيت الابيض يوم ٢٣ اكتوبر الماضي. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستبحث هذه الاستفزازات مع الجانبين مباشرة.

وكان عرفات اجتمع امس الاول لمدة ساعتين مع المبعوث الاميركي دنيس روس في اريحا، وامتنع الطرفان عن الادلاء بتصريحات، إلا ان وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث قال لوكالة «فرانس برس» ان «المحادثات كانت مثمرة وتناولت صعوبات تطبيق الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الموقع في واي بلانتيشن في ٢٣ اكتوبر الماضي».

واضاف شعث ان «روس اعرب عن قلق الولايات المتحدة من تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون الذي دعا المستوطنين اليهود الى توسيع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال عرفات في تصريح أمس ان السلطة الفلسطينية تريد حل أي خلاف حول الوضع النهائي «بطريقة سلمية وعبر المفاوضات» مؤكدا ان «السلام خيار استراتيجي» للفلسطينيين.

وجاءت تصريحات عرفات خلال مؤتمر صحافي عقده بعد لقائه مع الرئيس الالماني رومان هرتزوج في مدينة اريحا بالضفة الغربية.

وقال عرفات «أؤكد امامكم حرصنا الأكيد على السلام في الشرق الأوسط وعلى الاتفاقات التي وقعناها مع اسرائيل، وأؤكد ان السلام خيار استراتيجي بالنسبة لنا».

واضاف «أؤكد ايضا اننا نريد حل اي خلاف حول الوضع النهائي بالطرق السلمية وعبر المفاوضات وليس عبر اي طريق آخر.. وسنستمر في التعاون لمواجهة أي عنف أو قوة».

وتأتي تصريحات عرفات هذه للتخفيف من التوتر مع اسرائيل بعد خطابه في مدينة رام الله يوم الاحد الذي قال فيه ان بنادق الفلسطينيين جاهزة وانهم سيشرعونها ضد كل من يحاول منعهم من الصلاة في القدس الشريف.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد هدد يوم الاثنين بأن حكومته ستوقف تنفيذ اتفاق «واي ريفر» اذا لم يتراجع عرفات عن اقواله. وعبر هرتزوج عن رضاه لتأكيد عرفات «حل النزاعات بالحوار وليس بالسلاح خلافا لما قرأناه في الصحف وسمعناه في الآونة الاخيرة».

وفي رد على سؤال حول تهديدات نتانياهو الاخيرة قال عرفات «الشيء الأهم هو تنفيذ ما تم التوقيع عليه في البيت الأبيض بشكل أمين ودقيق، نحن من جانبنا نؤكد التزامنا بذلك وننتظر تنفيذ الوعود من الطرف الآخر».

وحول ما اذا كانت المانيا ستعترف بالدولة الفلسطينية في حال قام الفلسطينيون بإعلانها في شهر مايو المقبل قال هرتزوج «لم نبحث في اجتماعنا هذه المسألة ونحن كما يقول مثل الماني لا نتحدث عن البيض قبل ان تبيضه الدجاجة»، مضيفا ان «اتفاق واي ريفر يؤكد على ان الجانبين لن يقوما بأي اجراءات احادية الجانب».

ووصف عرفات اجتماعه مع هرتزوج بانه «مهم وايجابي، حيث وجدنا التزاما المانيا كاملا بدفع عملية السلام وحمايتها».

وعبر عرفات عن شكره «للمساعدات التي تقدمها المانيا للشعب الفلسطيني والتي تقدر بـ ٢٨٪ من مجمل المساعدات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي».

بشرط تقديم تنازلات متبادلة

أنديك: كلينتون وعد بالمشاركة شخصياً في جهود السلام بين اسرائيل وسورية

■ واشنطن - أ.ش.أ: وعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الرئيس السوري حافظ الاسد بانه سيتدخل شخصيا للعمل على تحقيق تسوية سلمية بين سورية واسرائيل اذا كان الطرفان مستعدين للسلام.

واكد مسؤول في البيت الابيض تحدث الى «وكالة انباء الشرق الاوسط» أن الرئيس كلينتون نقل الى الرئيس الاسد مؤخرا رغبته في ان يتم تنشيط العمل على مسار المفاوضات السورية الاسرائيلية في اقرب وقت ممكن.

وقالت مصادر اميركية ان هذه الرسالة تم نقلها في الاغلب في ثنايا اتصالات بين واشنطن ودمشق واانقرة اثناء الازمة السورية التركية الشهر الماضي.

ولكن مسؤول البيت الابيض رفض نفي او تأكيد مثل هذا الامر واكتفى بالقول ان كلينتون يأمل ان يتم احراز تحرك على المسار السوري الاسرائيلي مع تنفيذ اتفاقية واي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك ردا على سؤال لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في واشنطن ان الرئيس كلينتون اعرب عن استعداده لان يشارك بنفسه في جهود السلام بين اسرائيل وسورية بشرط ان يكون الطرفان جادين وراغبين في تقديم التنازلات التي ستؤدي للتوصل الى اتفاق. وكانت المحادثات قد توقفت عقب وصول ائتلاف يقوده حزب الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو الى السلطة في إسرائيل منتصف العام ١٩٩٦ حيث رفضت هذه الحكومة الجديدة استئناف المفاوضات مع سورية من حيث توقفت مع حكومة «حزب العمل» السابقة عليها واصرت على ان تبدأ من نقطة الصفر ونفت ان دمشق حصلت على تعهد شفوي بالانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وكان انديك قد صرح قبل بداية اجتماعات «واي بلانتيشن» التي اثمرت مذكرة لاعادة تنشيط تنفيذ اتفاقيات اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين الشهر الماضي بان التوصل الى اتفاق على هذا المسار سيفتح الباب امام رحلة يقوم بها الى دمشق في اطار مساعي احياء عملية السلام على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل.

ولكن الرحلة تأجلت اكثر من مرة ويبدو في ضوء مافكرته مصادر اميركية ان المصاعب التي تواجه تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» وتداعيات المواجهة مع العراق ستؤجل الرحلة مرة اخرى.

واقر انديك بهذه المصاعب قائلا: يتعين في المرحلة الحالية ان ندع الاشياء تستقر قليلا وهناك توتر كبير حاليا في اسرائيل وعلى الجانب الفلسطيني فيما يتعلق بالتنفيذ واعتقد ان كل جانب يتفهم انه يتعين ان تكون هناك فترة قصيرة يستعد فيها الجانبان للتنفيذ والتعامل مع المعارضة السياسية وعندها امل اننا سنكون في موقف يسمح لنا بالتحرك على المسارات الاخرى ايضا».

وردا على سؤال لوكالة انباء الشرق الاوسط قال انديك، ان واشنطن تعلم انه ستكون هناك مطبات في طريق تنفيذ مذكرة «واي» ولكن الثقة بين الطرفين ستنمو مع التنفيذ.

واضاف، انه في عملية السلام في الشرق الاوسط لايمكن للمرء ان يتوقع ان يحل التناغم محل العداوة في ليلة واحدة. وندعو الطرفين للتركيز على التنفيذ.

تأجيل اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» انه تقرر تأجيل اجتماعات الدورة المقبلة للجنة المصرية الاردنية المشتركة والتي كان مقررا عقدها غدا «الخميس» برئاسة رئيس الوزراء في كلا البلدين.

وذكرت مصادر مطلعة انه تم الاتفاق على موعد جديد لعقد الاجتماع خلال النصف الاول من شهر ديسمبر القادم، وأرجعت المصادر سبب التأجيل لبعض الارتباطات الخاصة بكلا الجانبين.

وتبدأ غداً «الخميس» في الكويت الاجتماعات التحضيرية للدورة الاولى للجنة المصرية الكويتية المشتركة، والتي تعقد يومي الاحد والاثنين القادمين برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية المصري والشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

صبيح لـ «الاتحاد»: شارون يدفع بالمنطقة الى العنف والتطرف

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أدان مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير محمد صبيح تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون التي طالب فيها بالسماح للمستوطنين الاسرائيليين ببناء مزيد من المستوطنات على الارض الفلسطينية.

وقال صبيح لـ «الاتحاد» ان هذه اللغة ليست غريبة على شارون صاحب السجل المعروف في اغتصاب الاراضي والحقوق العربية، والذي يواصل مع شريكه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو تخريب عملية السلام بعدما ذهبا الى «واي بلانتيشن» مضطرين. وأكد ان تصريحات شارون لن تسفر الا عن مزيد من العنف والتطرف والفوضى خاصة وان المستوطنين اليهود مدججون بالسلاح ولا يتورعون عن القتل. واشار الى تجاهل رئيس الوزراء الاسرائيلي لاتفاق «واي بلانتيشن» واصراره على المماطلة في تنفيذه رغم التزام السلطة الفلسطينية بتنفيذ ماتم الاتفاق عليه.

واعتبر صبيح الولايات المتحدة مسؤولة بشكل مباشر عن عدم احترام الاتفاق الذي تم برعايتها ووفق مبادرة منها، وفوق أراضيها. وأعرب عن اعتقاده بأن استمرار صمت الولايات المتحدة الاميركية عن التجاوزات الاسرائيلية سيرسخ لدى الشارع العربي قناعة انها تكيل بمكيالين، وبينما اعلنت حالة التأهب بين قواتها لضرب العراق فانها تكتفي بالتصريحات الدبلوماسية لحض اسرائيل على تنفيذ الاتفاق. وحذر صبيح من ان استمرار الاسلوب الاسرائيلي سيدفع بالمنطقة الى العنف والتطرف وضياع كل فرص السلام.

زيارة سيرجييف الى دمشق أعادت إحياء «العهد الذهبي»

صفقة تسليح روسية ضخمة إلى سورية لتحديث وتطوير قدراتها العسكرية

■ كتب - المحرر العسكري:

■ ربما لم تحظ الزيارة الرسمية التي قام بها الى دمشق قبل أيام وزير الدفاع الروسي الجنرال ايجور سيرجييف بما تستحقه من اهتمام سياسي واعلامي، نظرا لانشغال المنطقة والعالم في هذا الوقت بتطورات الأزمة العراقية المتلاحقة. لكن هذه الزيارة والنتائج التي أسفرت عنها المحادثات قد تثبت بسرعة أنها كانت على الأرجح واحدة من أكثر المناسبات أهمية على صعيد علاقات البلدين. كما انها مرشحة لأن تصبح نقطة تحول أساسية في مسيرة التعاون التي كادت تتوقف بينهما خلال السنوات الماضية التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفييتي وقيام دولة روسيا الاتحادية على أنقاضه. وتتفق المصادر الدفاعية والدبلوماسية المعنية بشؤون الشرق الأوسط على وصف نتائج زيارة وزير الدفاع الروسي الى العاصمة السورية بأنها كانت «ناجحة الى أبعد الحدود». وتقول هذه المصادر ان الزيارة، والمحادثات التي تخللتها، ستكون ذات انعكاسات ونتائج عسكرية واستراتيجية بالغة الأهمية، بعد أن أسفرت عن اتفاق مهم بين الجانبين على استئناف التعاون الدفاعي على نطاق واسع، وذلك للمرة الأولى منذ مطلع التسعينات».

وكان الجنرال سيرجييف وصل الى دمشق الاسبوع الماضي على رأس وفد عسكري روسي رفيع المستوى لوحظ أنه ضم مسؤولين كبارا من جميع فروع القوات المسلحة، بما في ذلك القوات البرية والبحرية والجوية وقيادة الدفاع الجوي. وقد أجرى الوزير والوفد المرافق محادثات مطولة على أعلى المستويات مع المسؤولين السوريين، تضمنت اجتماعا مع الرئيس حافظ الأسد، ولقاءات عدة مع كل من وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس ورئيس الأركان العماد علي أصلان وقادة الأسلحة والقطاعات.

وعلى الرغم من التكتم الشديد الذي تحرص المصادر الرسمية السورية والروسية على حد سواء عادة على إحاطة شؤونهما العسكرية والتسليحية به، فإن اللافت بصورة خاصة هذه المرة كان عدم تردد هذه المصادر، والجانب السوري تحديدا، في التحدث علانية عن «أهمية علاقات التعاون التي تربط البلدين» من جهة، وعن «عزم دمشق وتصميمها على تعزيز قدراتها الدفاعية وتطويرها» من جهة ثانية، بينما أشار الجانب الروسي من جهته الى «استعداد موسكو ورغبتها في تحديث القوات المسلحة السورية». وفي الواقع، فإن هذه التصريحات الرسمية لم تكن أكثر من «مؤشرات دالة»، على تعبير مصادر متخصصة في قضايا الدفاع والأمن في الشرق الأوسط، على حقيقة ماتم التوصل اليه في هذه الزيارة المهمة.

فالمعروف ان الغالبية العظمى من أسلحة القوات السورية ومعداتها هي من أصل سوفييتي. وقد حصلت دمشق عليها منذ فترة بعيدة حين كانت علاقات التعاون العسكري والاستراتيجي بينها وبين موسكو في أوجها أيام الاتحاد السوفييتي السابق.

ويحتاج الكثير من هذه الترسانة العسكرية السورية، السوفييتية الأصل، الى تحديث وتطوير. كما ان دمشق تبدي منذ فترة غير قصيرة اهتماما كبيرا في الحصول على أسلحة ومعدات روسية جديدة لإحلالها مكان بعض ما تقادم عهده من الأسلحة العاملة في صفوف قواتها حاليا. ولتعزيز قدرات هذه القوات وتطويرها بشكل عام.

وقد توصل البلدان قبل مايزيد عن العام الى تفاهم مبدئي على صفقة رئيسية تحصل سورية بموجبها على أنواع عدة من الأنظمة القتالية الجديدة في موسكو، الى جانب قيام هذه الأخيرة بادخال تحديثات وتحسينات متنوعة على طرازات من الأسلحة التي لاتزال تعمل في صفوف القوات السورية. لكن ذلك التفاهم لم يتحول الى اتفاق فعلي بسبب اعتبارات عدة كان أبرزها عدم توصل الجانبين الى تسوية تحسم الخلاف القائم بينهما منذ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق حول قضية سداد الديون العسكرية المترتبة على دمشق لمصلحة موسكو من جراء شحنات الأسلحة السوفييتية الضخمة التي تم توريدها الى سورية خلال السبعينات والثمانينات. والتي تقدر قيمتها الاجمالية بحوالي ١٢ مليار دولار. ونتيجة لذلك، اقتصرت مبيعات الأسلحة الروسية الى سورية خلال السنوات الماضية على صفقات صغيرة تتعلق بحاجات ملحة للقوات السورية على صعيد قطع الغيار والذخائر وخدمات الاصلاح والصيانة اللازمة للإبقاء على أسلحتها ومعداتها قيد التشغيل الفعلي، ولم تشذ عن هذه القاعدة إلا صفقة تعاقد عليها البلدان في وقت سابق من هذا العام، وقدرت قيمتها بحوالي ٢٠٠ مليون دولار. تضمنت تزويد الجيش السوري بصواريخ روسية حديثة مضادة للدروع من طراز «كورنيت».

لكن الصفقة السورية - الروسية التي يجري الحديث عنها حاليا تختلف عن ذلك بصورة كمية ونوعية. إذ تفيد المعلومات المتوافرة عنها ان قيمتها المقدرة تصل الى ما يزيد على مليارى دولار، وربما بلغت ٣ مليارات دولار، وانها تشتمل على تزويد القوات السورية بمعدات رئيسية متقدمة تتضمن طائرات مقاتلة متطورة من طراز «سوخوي - ٢٧» التي تعتبرها المراجع الدفاعية الغربية متفوقة على مقاتلات «ف - ١٥ إيجل» الأميركية العاملة في اسرائيل، ودبابات حديثة من طراز «ت - ٨٠» وأنظمة دفاع جوي صاروخية استراتيجية بعيدة المدى من طراز «س - ٣٠٠» (سام - ١٠)، وهي أنظمة مضادة للطائرات وللصواريخ البالستية وتعتبر متفوقة بدورها على نظيرتها الأميركية «باتريوت». وبالاضافة الى ذلك سيتولى الجانب الروسي عملية تحديث وتحسين عدد من أنواع الأسلحة السورية العاملة حاليا، وخاصة مقاتلات «ميج - ٢١» و «مكيج - ٢٣» و «ميج - ٢٩» و دبابات «ت - ٧٢».

ويبدو أن الأمر الذي ساهم في تسهيل عملية التعاقد على هذه الصفقة، التي ستكون في حال ثبوت صحة المعلومات المتعلقة بأخبار إبرامها الأضخم والأكثر أهمية من نوعها بين البلدين منذ أكثر من عقد كامل من الزمن، كان توصل الجانبين الى تسوية في شأن موضوع الديون القديمة بعد أن أفادت مصادر غربية في هذا المجال ان سورية قدمت لروسيا ضمانات تتعلق بإعادة جدولة هذه الديون وتسديدها تباعا على أقساط بعيدة الأجل بفائدة مخفضة. كما ان تدهور الأوضاع الاقتصادية الروسية ومشارفة صناعتها العسكرية على الانهيار لابد وأن يكون ساهم بدوره في اقناع موسكو بضرورة العمل على كسب ما أمكن من عقود وصفقات جديدة تكفل إدامة تشغيل هذه الصناعات، حتى ولو كان ذلك على حساب مستحقات قديمة سيكون من المشكوك فيه على أي حال أن روسيا سوف تتمكن من تحصيلها في نهاية المطاف.

أما بالنسبة الى الجانب السوري فإن أهمية هذه الصفقة تكمن في حقيقة أنها ستشكل مدخلا الى عملية تحديث وتطوير شاملة لقدرات قواتها المسلحة في وقت تعتبر فيه حاجة هذه القوات الى عملية كهذه ماسة جدا. وبالاضافة الى ذلك فإن مجرد استئناف علاقات التعاون الدفاعي مع روسيا، في هذه المرحلة بالذات وفي الظروف الراهنة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، يعني من منظور دمشق العودة الى الارتباط بتحالف عسكري واستراتيجي مع دولة كبرى ربما لم تعد بالحجم أو التأثير الذي كانت عليه أيام الاتحاد السوفييتي، لكنها تظل مع ذلك تشكل ثقلا استراتيجيا وسياسيا لايستهان به، الأمر الذي قد يسهم بدوره في تصحيح ولو جزء من الخلل الفادح الذي يميز موازين القوى الاقليمية في المنطقة حاليا. ويضع هذه الموازين في اطار أكثر تعادلا خلال المرحلة المقبلة.

الرئيس الالماني يؤكد دعم بلاده لاسرائيل

■ القدس المحتلة - اف ب: اكد الرئيس الالماني رومان هرتزوج امس في ختام زيارة لاسرائيل استمرت يومين، دعم بلاده للدولة العبرية التي دعاها الى المضي قدما في عملية السلام.

واعتبر هرتزوج بعد تناوله وجبة الفطور مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان السلام في الشرق الاوسط يصب في مصلحة المانيا واوروبا.

وقال في مؤتمر صحافي «اريد اولا ان انقل رسالة وهي انه يمكن لاسرائيل ان تعتمد باستمرار على دعم المانيا».

واضاف «اريد ايضا ان اشدد على ان السلام في الشرق الاوسط ليس ضروريا فقط لاسباب انسانية وعاطفة ولكن لانه يصب ايضا في مصلحتنا. فنحن جيران».

وكان الرئيس الالماني الذي قام بزيارة الى اسرائيل ذات طابع خاص، التقى امس الاثنين الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان وزار جامعة بئر السبع حيث تلقى شهادة دكتوراه فخرية. وفي القدس وضع اكليلا من الزهور على ضريح رئيس الوزراء اسحق رابين الذي اغتيل على يد متطرف يهودي، كما زار النصب التذكاري لما يسمى محرقة اليهود».

وبعد ذلك توجه هرتزوج الى اراضي السلطة الفلسطينية حيث اجرى محادثات مع الرئيس ياسر عرفات ثم توجه الى الاردن في ختام جولته بالمنطقة.

السجن ٥ سنوات لالمانية ساهمت في عملية لـ «الجبهة الشعبية»

■ بون - اسكندر الديك:

■ بعد ٢١ عاماً من اختطاف طائرة لوفتهانزا الالمانية «لاندسهوت» على يد نشطاء فلسطينيين تابعين «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» حكمت محكمة في فرانكفورت على الالمانية مونيكا هاس بالسجن لمدة خمس سنوات. وجدت المحكمة ان هاس المناصرة السابقة لمنظمة «ألوية الجيش الاحمر» الالمانية المحظورة نقلت السلاح الذي استخدم في الخطف الى جزيرة مايوركا الاسبانية وسلمته الى المجموعة المنفذة على الرغم من ان المتهمة أصرت على نكران ذلك حتى اللحظة الأخيرة.

وبما أن هاس قضت بالفعل مدة طويلة من الحكم الصادر في السجن الاحترازي قررت المحكمة اعتبار الفترة الباقية قيد التجربة ووقف التنفيذ. ولكن هاس التي بامكانها التحرك بحرية الآن قالت انها كانت تتوقع صدور مثل هذا الحكم، إلا أنها ستعمل على الطعن به أمام محكمة عليا لأن الحكم الصادر لايستند الى أية أدلة حسية ويعتمد على افادة أدلى بها الفلسطيني سعيد علي سليم المعتقل في لبنان أعترف فيها بالتعرف على صورة هاس ومشاركته لها في نقل السلاح من الجزائر الى مايوركا.

![حول العالم]

حول العالم

طلقة اثارت الذعر

■ القاهرة - أ.ش.أ: اصيب ركاب طائرة قادمة من باريس مساء امس الاول بالذعر اثر سماعهم صوت طلقة خلال فحص حقائبهم في احدى صالات مطار القاهرة.

وقام مفتش الجمارك بفحص الحقيبة التي انبعث منها صوت الطلقة وتم فتحها بمعرفة الراكب وهو مصري يحمل الجنسية الفرنسية حيث تم العثور فيها على مسدسين للصوت اعترف الراكب بحيازتهما. وحرر رجال الامن في المطار محضرا بالواقعة وتم التحفظ على المسدسين فيما سمح للراكب بالدخول.

منازلة

■ موسكو - رويترز: طلب احد ناشطي حقوق الانسان مبارزة نائب روسي على ان يختار السلاح والمكان والزمان بسبب تصريحاته التي اثارت جدلا سياسيا في روسيا بزعم انها معادية للسامية.

وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء ان فاسيلي جوريلتشيف مؤسس جماعة ثروات روسيا الفكرية ومقرها سان بطرسبرج طلب منازلة النائب الشيوعي البرت ماكاشوف لانه يهاجم الاقليات القومية في روسيا.

فرار

■ جاكرتا - د.ب.أ: فر ٤٠ سجينا من احد السجون الاندونيسية في ثانية اكبر عملية هروب تحدث في جزيرة سومطرة خلال اسبوع واحد. وقالت وكالة «انتارا» الوطنية ان السجناء تغلبوا على حراسهم الاربعة يوم الاحد الماضي بينما كانوا يتوجهون الى قداس في الكنيسة داخل السجن في ميدان عاصمة سومطرة الشمالية.

تحايل أوروبي

■ لندن - أ.ش.أ: كشف تقرير اوروبي جديد حول الاحتيال في الاتحاد الاوروبي النقاب عن ان حوالي خمسة مليارات دولار قد انفقت بطريق الخطأ او بددت او سرقت نتيجة لسوء المراقبة المالية.

وانتقد تقرير اصدره مفتش حسابات المفوضية الاوروبية الدول الاعضاء لسماحها بدفع مبالغ اكثر من اللازم الى المزارعين ومخصصات دعم مفرطة دفعت الى المناطق الفقيرة في الاتحاد الاوروبي.

واشار «راديو لندن» امس الى ان التقرير ألمح الى بعض المخالفات حيث تم دفع منح لصيادي الاسماك عن زوارق كانت قد غرقت... ومخصصات لمزارعي اشجار الزيتون ومشاريع زراعية وهمية لا وجود لها في الواقع... بالاضافة الى دفع مبلغ اربعمائة مليون دولار بهدف تنظيف محطات الطاقة النووية في اوروبا الشرقية دون ظهور اي جدوى لذلك.

تصادم مفجع

■ مدريد - رويترز: قالت محطة اذاعة حكومية اسبانية ان ثمانية اشخاص منهم سبعة اطفال قتلوا في تصادم حافلة في وقت مبكر من صباح امس في منطقة استورياس الشمالية. واصيب ١٥ شخصا بجروح خطيرة في الحادث.

واضافت الاذاعة ان الحادث وقع عندما اصطدمت حافلة مدرسية تقل ٤٢ تلميذا بشاحنة بالقرب من بلدة بولنا. وكان سائق الشاحنة من بين القتلى.







وضعت معايير لمراقبة الالتزام العراقي

واشنطن: الرد على المواجهة المقبلة سيكون بالقنابل

■ واشنطن - رويترز، أ.ف.ب: أكدت الولايات المتحدة ان الرئيس العراقي حصل على «آخر فرصة» وانها ستتابع عن قرب التزام بغداد بالتزاماتها ووضعت معايير لمراقبة هذه الالتزامات وانها لن تمنح الدبلوماسية فرصة اذا عادت بغداد الى ايقاف التعاون مع فرق التفتيش الدولية.

ووجه وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين تحذيرا شديد اللهجة الى الحكومة العراقية اذا حدثت ازمة اخرى بينها وبين لجنة التفتيش الدولية. وقال «ان الرد على المواجهة التالية سيكون بالقنابل لا بالتحذيرات الدبلوماسية». وحذر من «ان القنابل ستنهمر على العراق من دون سابق انذار اذا عرقل عمل المفتشين مرة اخرى».

واعتبر الوزير الاميركي ان ما سماه بالدبلوماسية المدعومة بالتهديد باستخدام القوة العسكرية هي التي (ارغمت) العراق على السماح لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة باستئناف عملهم.

ورأى كوهين في تصريحات اذاعها راديو صوت أميركا صباح امس ان المفتشين هم السبيل الوحيد للتأكد من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. واضاف ان ما حدث بالنسبة للازمة الاخيرة كان «آخر فرصة بالنسبة للرئيس العراقي». وقال «لقد منح كل فرصة ممكنة للامتثال التام وانه الآن قطع على حكومته تعهدا من خلال طارق عزيز بالامتثال الكامل وسنرى ان كانت افعاله ستطابق اقواله».

وفي غضون ذلك أوقف المسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ارسال تعزيزات جديدة من القوات الاميركية الى منطقة الخليج. وقال الراديو ان المسؤولين الاميركيين يبحثون الآن متى واين ستتم اعادة بعض القوات الموجودة بالمنطقة الى الولايات المتحدة.

وفي بيان القاه في البيت الابيض الليلة الماضية قال الرئيس بيل كلينتون ان العالم كله يراقب صدام حسين ليضمن انه سيحافظ على وعوده. وقال «ان قواتنا لاتزال جاهزة اذا لم يفعل ذلك». وابدى كلينتون ارتياحه لعودة المفتشين الدوليين الى العراق. وقال «انه الحل الافضل، شرط ان يستطيعوا العمل بدون عوائق وان تتعاون السلطات العراقية معهم بشكل تام».

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك في لقاء مع الصحافيين الاجانب ليلة أمس الأول ان المراقبين سيعودون لاستئناف عملهم وسوف تراقب الولايات المتحدة العراق عن كثب لضمان أن بغداد ستفي بتعهداتها. وقال ان الولايات المتحدة وضعت معايير لمراقبة هذا الالتزام وهي:

- ان يسمح العراق للمفتشين بدخول اي موقع مراقبة في أي مكان في أي وقت كيفما شاؤوا بما يتماشى مع مذكرة التفاهم الموقعة مع كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ومع قرارات الامم المتحدة.
- أن يسلم العراق كل الوثائق الى (يونيسكوم) وضرب مثلا بوثائق متعلقة بانتاج غاز في أكس للاعصاب وتلك المتعلقة بالخلاف بين كمية الاسلحة الكيماوية التي ادعى العراق أنه استعملها في حربه مع ايران وتلك التي استعملها بالفعل.
- الا يتدخل العراق في استقلال أو عمل و مهنية اللجنة الخاصة وان يتوقف عن توجيه الانتقادات الشخصية للمفتشين.
- أن يقوم العراق بحل كل القضايا المعلقة مع يونيسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ورغم أن الولايات المتحدة لم تمنح العراق مهلة نهائية للعمل الا ان انديك قال ان الولايات المتحدة سيمكنها بسرعة اختبار مدى التزام صدام حسين بتعهداته وستظل متيقظين ومتأهبين للعمل لو اقتضت الضرورة (وحذر من أن المواجهة المقبلة مع العراق لن تترك وقتا طويلا للدبلوماسية) فالعالم كله مل الاعيب وخداع صدام حسين.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستبقي قواتها في المنطقة لمعاقبة العراق فور اي تراجع عن التزاماته بالتعاون مع مفتشي الاسلحة.

واضاف لوكهارت «اننا على اهبة الاستعداد للعمل اذا ظهر اي دليل على ان العراق لن يحترم التعهدات غير المشروطة التي قطعها على نفسه في مطلع الاسبوع. سيسمح لنا اعادة نشر القوات بالعمل بسرعة وحسم».

ومضى يقول ان خيار الرئيس العراقي الوحيد هو الاذعان الكامل «فلم يعد هناك حل وسط بالنسبة لصدام حسين». وقال لوكهارت ان الولايات المتحدة ستقرر بناء على توصيات اللجنة الخاصة برئاسة ريتشارد بتلر مدى اذعان العراق قبل اتخاذ اي خطوات اخرى.

واضاف «سننتظر من اللجنة الخاصة والاشخاص الموجودين هناك امدادنا بتقرير حول ما اذا كان (العراق) ملتزما بتعهداته. ولن يكون هناك اي اساس للعمل دون التحدث الى السيد بتلر».

واكد مجددا على ان الولايات المتحدة تعتقد ان لديها بالفعل التفويض الدولي الذي تحتاجه للعمل.

وقال مستشار الامن القومي ساندي بيرجر «الالتزام هنا ليس على اللجنة الخاصة للامم المتحدة بالعثور على الاسلحة المخبأة. وانما الالتزام على صدام حسين بان يفعل كل ما في وسعه لتفسير كل التناقضات بين ما نعتقد انه كان لديه قبل حرب الخليج وما لم يعلن عن مصيره».

ورفض بيرجر الذي كان يتحدث في برنامج تلفزيوني ان يكشف عن البرنامج الزمني للحكومة الاميركية لاذعان العراق قائلا انه سيتضح قريبا ما اذا كان صدام يحترم التعاون أم لا. وأضاف قوله «اذا كان هناك عدم اذعان بطريقة خطيرة فان الرئيس اوضح بجلاء اننا مستعدون للتحرك. نحن مستعدون للتحرك سريعا».


كلينتون خلال القائه كلمته مساء امس الاول عن العراق. (أ.ف.ب)

احد الجنود الاميركيين يعطي اشارة الانطلاق لاحدى الطائرات على الحاملة انتربرايز. (أ.ف.ب)

خالد جمال عبدالناصر يزور بغداد

■ بغداد - اف ب: اعلنت وكالة الانباء العراقية امس ان خالد عبد الناصر نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر يقوم حاليا بزيارة الى العراق للتضامن مع شعبه.

وقالت الوكالة ان خالد عبد الناصر اجتمع امس الى وزير الصحة العراقي أوميد مدحت صالح واستعرض معه الواقع الصحي في العراق والآثار الناجمة عن الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات.

ولم تشر الوكالة الى تاريخ وصول خالد عبد الناصر الى بغداد لكنها نقلت عنه تأكيده ان زيارته جاءت «للتعبير عن تضامنه مع الشعب العراقي».

ونقلت الوكالة عن عبد الناصر قوله «ان التهديدات الاميركية الموجهة للعراق الشقيق هي تعبير عن الغطرسة الاميركية وتهدف الى فرض الهيمنة والوصاية على مقدرات الامة العربية» مؤكدا «ان الشعب المصري يرفض هذا النهج الاميركي المعادي للامة العربية». واكد خالد عبد الناصر، حسب الوكالة، ان «الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات هو حصار ظالم يهدف الى ابادة الشعب العراقي لانه شعب حر رفض الاستسلام ويصر على مقاومة الهيمنة الاميركية».

اسرائيل تغلق مراكز توزيع اقنعة الغاز تدريجيا

■ تل ابيب - اف ب: اعلن الجيش الاسرائيلي ان السلطات توقفت امس عن توزيع اقنعة الغاز للسكان اثر انتهاء الازمة، بين الولايات المتحدة والعراق. واضاف المصدر ان مراكز التوزيع التي بلغ مجموعها ٦٥ عبر انحاء البلاد في آخر الاسبوع الماضي، ستقفل تدريجيا الى ان تصبح ٣٠ مركزا قبل نهاية هذا الاسبوع. واضافة الى ذلك، لم تعد هذه المراكز تعمل الا خلال النهار وليس على مدار الساعة كما في السابق.

وتقوم اسرائيل بتوزيع اقنعة الغاز للسكان كل مرة تحدث فيها مواجهة بين بغداد وواشنطن تحسبا لهجوم عراقي بالاسلحة الكيميائية. لكن هذه المرة، لم يلاحظ اي حركة ذعر بين الاسرائيليين وكان الاقبال على مراكز التوزيع ضئيلا خلافا لما كان يحدث في الازمات السابقة مع العراق.

الاتحاد الاوروبي ينتظر أفعالا عراقية ملموسة

■ فيينا - اف ب: اعلن وزير الخارجية النمساوي وولفغانغ شوسل ان الاتحاد الاوروبي ينتظر من العراق «افعالا ملموسة» تؤكد احترامه قرارات مجلس الامن الدولي.

وجاء في بيان اصدرته امس الاول رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها النمسا ان شوسل طلب من بغداد «ان تتعاون على الفور ومن دون قيود وشروط» مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع السلاح (يونسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال شوسل ان الامم المتحدة «اعربت عن استعدادها» للنظر في نظام العقوبات المفروض على العراق شرط ان توفر «بغداد تعاونا بلا قيود». وكان شوسل دعا باسم الاتحاد الاوروبي بغداد في القاهرة الى التعاون «التام وبلا شروط مع الامم المتحدة».

ايكيوس يطالب بمواصلة الضغط على العراق

■ ستانفورد - رويترز: قال الرئيس السابق للجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس ان عرض العراق الاخير بالتعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للمنظمة الدولية يجب ان يؤخذ بحيطة. وطالب الولايات المتحدة بمواصلة الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين. وقال ايكيوس الذي رأس لجنة الامم المتحدة الخاصة في الفترة ما بين العام ١٩٩١ والعام ١٩٩٧ «يجب ان يكون المرء محتاطا، الحيطة من الحكمة.. لنا تاريخ مع صدام حسين ووعود سابقة... حنث بها سريعا بشكل سافر». وقال ايكيوس انه «مقتنع تماما ان الرئيس العراقي سيحاول تعطيل عملية التفتيش من جديد فور تلاشي التهديدات العسكرية الاميركية».

مفتشو الاسلحة لدى وصولهم الى مطار الحبانية بالعراق أمس. (أ ف ب)

العراق يتعهد «الوفاء بالتزاماته»

مفتشو «يونيسكوم» عادوا إلى بغداد ويستأنفون عملهم اليوم

■ بغداد - أ ف ب، رويترز: عاد الى العراق أمس مفتشو اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لنزع أسلحة العراق (يونيسكوم)، الذين كانوا قد سحبوا من بغداد الاسبوع الماضي، على متن طائرة تابعة للأمم المتحدة من طراز سي - ١٣٠. وقال مدير مركز بغداد للمراقبة والتحقق بالوكالة الفنلندي ياكو يليتالو لدى وصوله الى مطار الحبانية على بعد ٧٠ كيلومترا غرب بغداد «لقد عدنا ونحن مستعدون لاستئناف العمل بمجرد أن نتلقى أمرا بذلك».

وصرح رئيس اللجنة ريتشارد بتلر ان المفتشين سيستأنفون عملهم اليوم (الاربعاء) وطلب من بغداد أن تسمح لجميع المفتشين الدوليين بالوصول بكل حرية الى جميع المواقع. مشيرا الى أنها «الفرصة الاخيرة» للعراق لتجنب ضربات عسكرية.

كما اكتملت أمس عودة جميع موظفي البرنامج الانساني للأمم المتحدة وأعلن مصدر في المنظمة الدولية ان تدفق المواد الغذائية الى العراق استؤنف بعد عودة مراقبي شركة لويدز الى مراكزهم على الحدود لمراقبة الواردات الغذائية».

وأكد نائب رئيس لجنة التفتيش شارلز دولفر على ضرورة تعاون العراق مشيراً الى أن «يونيسكوم ستخطر السلطات العراقية بأماكن التفتيش مسبقا».

وقال دولفر في تصريحات ادلى بها لشبكة «سي ان ان» أن لجنة يونيسكوم انجزت اهدافا هامة خلال فترة عملها بالعراق.. مشيرا الى أن مهمة فرق التفتيش تنحصر داخل حدود العراق وعندما تعجز عن الحصول على المعلومات اللازمة تلجأ الى الحصول عليها من مصادر اخرى غير السلطات العراقية. واضاف دولفر قائلا ان المفتشين ملتزمون بتقديم المعلومات الى الامم المتحدة.. مشيرا الى ان العراق يثير من وقت لآخر العراقيل أمام عمل اللجنة الدولية الخاصة وهو ليس في صالح العراق.

واشار دولفر ان «المفتشين يقومون بتحديد الاماكن التي ينوون تفتيشها والاشخاص الذين يريدون اللقاء معهم قبل يوم من القيام بمهامهم» مؤكدا ان عمل المفتشين يقتصر على فحص المعدات والمستندات والوثائق وبعد ذلك يتم كتابة تقرير بشأنها وارساله الى نيويورك لتلقي التوجيهات من الامم المتحدة.

وذكرت شبكة «سي ان ان» ان الخطوة المقبلة بعد عودة المفتشين هي رفع تقرير الى مجلس الأمن بشأن استئناف عملها في العراق. وأشارت الشبكة الى انه في حال ما اذا كان التقرير ايجابيا فان مجلس الامن سوف يقيم موقف العراق من مسألة التعاون مع لجان التفتيش الدولية، في الوقت الذي تامل فيه بغداد أن يؤدي ذلك الى سرعة رفع العقوبات الدولية المفروضه عليه منذ حوالى ثماني سنوات.

ومن ناحية أخرى أعلن مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة نزار حمدون ان بلاده عازمة على التعاون مع فرق التفتيش والوفاء بالتزاماتها.. الا أن العراق يامل ايضا في وفاء الجانب الآخر بالتزاماته.

ومن بين أول الوثائق التي ينتظر ان يطلب من بغداد تسليمها لمفتشي الاسلحة وثيقة تحدد كمية القذائف القادرة على حمل عناصر كيماوية او بيولوجية التي استهلكها العراق في الحرب بينه وبين ايران بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وهذه الوثيقة محل جدل وشد منذ يوليو بين العراق واللجنة الخاصة للامم المتحدة المعنية بازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق. وقد تساعد هذه الوثيقة في تحديد كمية الاسلحة الكيماوية والبيولوجية التي قد تكون مازالت بحوزة العراق.

وقال بيتر بيرلي مندوب الولايات المتحدة ورئيس مجلس الامن في دورته الحالية للصحفيين يوم الاثنين «يتعين تسليم تلك الوثيقة». وفي حديث الى شبكة التلفزيون الاسترالية «تشانل ناين» قال بتلر «اعتقد ان العالم اجمع يعلم انها الفرصة الاخيرة، فالناس تعبوا من هذه المناورات مع العراق» واضاف «اطلب من الله ان يسمع العراقيون» هذه الرسالة موضحا انه لا يمكن ان يتوقع كيف ستتطور الامور. وأعرب بتلر عن امله في ان يستأنف العراقيون «تعاونهم مع يونسكوم باسرع وقت وعلى اكمل وجه اذ ان هناك شيئا واحدا اكيدا وهو انها الفرصة الاخيرة على الارجح. فهناك قوة ضخمة كانت على استعداد في نهاية الاسبوع لاجبار العراق على احترام قرارات الامم المتحدة المتعلقة بازالة اسلحته». واكد بتلر انه لن يتوجه الى بغداد في الوقت الحاضر ولكنه سيوجه رسالة الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ليطلب منه بعض الوثائق والمعلومات.

واخيرا رفض بتلر طلب العراق تغييره على راس اللجنة الدولية الخاصة وقال «لا آخذ ذلك على محمل الجد، انها محض دعاية لتحويل الانظار وهو تكتيك قديم جدا».

وقد وصل أعضاء اللجنة الخاصة العائدون والبالغ عددهم ٨٦ شخصا من البحرين التي تستخدمها اللجنة الخاصة قاعدة خلفية لعملياتها في العراق بعدما غادروا بغداد الأربعاء الماضي تحسباً من ضربة عسكرية كانت الولايات المتحدة تهدد بتوجيهها الى العراق بعد تعليقه التعاون مع مفتشي نزع الأسلحة. وسيشكل استئناف عمليات التفتيش اختبارا لتعهد بغداد بالتعاون مع المفتشين من دون شروط.

واشنطن تسعى لتنظيم المعارضة العراقية ولندن تدرس تقديم مساعدات مالية

■ واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول اميركي امس الاول ان الولايات المتحدة تريد في المقام الاول مساعدة المعارضة العراقية على تنظيم صفوفها وترغب في تجنب القيام بأي «عملية سابقة لاوانها» قد تدفع بالرئيس العراقي صدام حسين الى «شن حملات قمع وحشية». وقال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط للصحافيين «لا نريد المضي في عملية سابقة لاوانها قد تكون نتيجتها مقتل كثير من الاشخاص ولا تكون فعالة. لقد اختبرنا ذلك في الماضي. ولا نريد ان نكرره».

وكان انديك يلمح الى المساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة عبر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.اي.اي) الى حركات كردية معارضة في شمال العراق سحقها صدام حسين في ١٩٩٦.

واضاف ان تسليح المعارضة العراقية يندرج في اطار «جهود بعيدة المدى» مشيرا الى ان الولايات المتحدة لا تريد ان تحرض العراقيين على «الانتفاضة» بسبب «وحشية آلة القمع» المتوافرة لدى صدام حسين.

وتعتزم الولايات المتحدة في المقام الاول مساعدة المعارضة العراقية على تنظيم صفوفها وعلى اسماع صوتها بشكل افضل «للرأي العام العالمي» وملاحقة صدام حسين باعتباره «مجرم حرب».

وفي لندن، قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني مساء امس الاول ان دعم لندن للمعارضة العراقية الذي قال توني بلير انه «يدرسه» قد يتخذ شكل مساعدة مالية لوسائل اعلام المعارضة.

واوضح المتحدث ان مساعدة مالية يمكن ان تقدم الى محطات اذاعة ووسائل اعلام اخرى. واضاف «هناك مجموعات تعبر عن آرائها عبر وسائل اعلام في داخل العراق وخارجه من غير ان تخضع لمراقبة الحكومة وتحتاج الى وسائل». واكد «اننا نناقش حاليا تشجيع اذاعات المعارضة».

وتتكون المعارضة العراقية التي يريد الرئيس الاميركي بيل كلينتون تشجيعها على الاطاحة بالنظام القائم في بغداد من مجموعات غير متجانسة لا تشكل بديلا يعتد به للرئيس صدام حسين.

وتعتمد معظم مجموعات المعارضة هذه كليا على مساعدة الولايات المتحدة ويقتصر دورها على تشكيل ورقة ضغط لواشنطن مع عجزها عن القيام بتحركات في العراق.

وقد اعرب الرئيس الاميركي صراحة الاحد الماضي عن امله في تغيير النظام القائم في بغداد مشيرا الى عزمه على زيادة المساعدة الاميركية للمعارضة العراقية.

الا ان الجنرال انطوني زيني القائد العام للقيادة المركزية الاميركية التي تتبعها القوات الاميركية في الخليج ابدى مؤخرا تحفظات قوية على اي محاولة للاطاحة بصدام حسين موضحا انه لا توجد «معارضة موثوقة» تمثل الشعب العراقي في مجمله.

بلير خلال حديثه للبرلمان البريطاني مساء امس الاول. (أ.ف.ب)

الامم المتحدة تتوقع اقرار برنامج النفط مقابل الغذاء في موعده

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول رفيع في الامم المتحدة امس انه يتوقع الموافقة على المرحلة الجديدة من برنامج النفط مقابل الغذاء رغم الازمة العراقية الاخيرة.

وقال بنون سيفان المدير التنفيذي للبرنامج في الامم المتحدة في مؤتمر ينظمه معهد الشرق الاوسط «سيتم بالتأكيد... استئناف البرنامج». واضاف انه لم تتضح بعد تفاصيل بنود المرحلة الجديدة التي تستغرق ستة اشهر مثل كمية النفط المسموح للعراق بتصديرها والسلع التي يمكن له شراؤها. وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة انه لم يتضح ايضا ما يريده العراق في المرحلة الجديدة وهي الخامسة منذ بدء تطبيق البرنامج.

وسبق للعراق في المراحل السابقة أن أوقف تصدير النفط في حالات اختلافه مع عناصر في الخطط التي وضعها سيفان وادارته.

وتتيح المرحلة الحالية من البرنامج التي تنتهي في ٢٥ نوفمبر للعراق تصدير ما قيمته ٥,٢٥٦ مليار دولار من النفط الخام. ولكن نظرا لتدمير جزء كبير من البنية الاساسية لصناعة النفط العراقية وضعف اسعار البترول لم تتمكن بغداد من تصدير ما قيمته ٣,٢ مليار دولار من المسموح به. وانتقد سيفان مجلس الامن لانه خصص ٣٠٠ مليون دولار فقط من عوائد البرنامج لاجراء اصلاحات في منشآت النفط العراقية وقال ان هذا المبلغ «غير كاف». واضاف «لا يمكن القول انه تم تعزيز البرنامج ما لم يحصل العراق على الادوات اللازمة لزيادة انتاجه النفطي وصادراته النفطية».

وانتقد سيفان ايضا بطء المجلس في اقرار عقود شراء قطع الغيار للمنشآت النفطية قائلا ان المجلس اقر حتى الان عقودا قيمتها ١٠٦ مليون دولار فقط». وقال «هذا أمر مؤسف للغاية. ويجب فعل كل ما من شأنه زيادة انتاج النفط (العراقي)». وقال سيفان ايضا «انه ينبغي تحسين مستويات الامان للعمال العراقيين في قطاع النفط والا لن يتسنى تصدير كل الكمية المسموح للعراق بتصديرها».

على الصعيد نفسه، يظهر تقرير اسبوعي للامم المتحدة عن برنامج «النفط مقابل الغذاء» انه يجب على العراق ان يكثف صادراته النفطية اذا كان يريد الوفاء بالتزاماته التعاقدية بحلول ٢٥ من نوفمبر.

وقال التقرير انه للوفاء بالتزاماته يتعين على العراق ان يصدر في المتوسط ١,٨ مليون برميل يوميا في الاثنى عشر يوما الباقية من البرنامج.

وتنقضي في ٢٥ من نوفمبر المرحلة الحالية من برنامج بيع النفط والتي تستمر ستة اشهر. ولم توضح بغداد هل ستسمح بتدفق صادرات النفط حينما تنتهي مرحلة الستة اشهر الحالية. وقال مسؤولون للامم المتحدة امس الاول «انه قد يكون هناك انقطاع في تصدير النفط عدة اسابيع لكن من المتوقع ان يستمر برنامج بيع النفط».

عنان ينفي تجاهله احتجاجات أميركية على رسالته للعراق

■ الامم المتحدة - رويترز: نفت الامم المتحدة امس تقريرا قال ان الامين العام كوفي عنان تجاهل احتجاجات الولايات المتحدة حينما ناشد يوم الجمعة الماضي الرئيس العراقي صدام حسين الرجوع عن قراره حظر التعاون مع مفتشي الاسلحة.

وقال المتحدث باسم عنان في بيان «اني ارفض رفضا قاطعا هذا القول مثلما سيفعل الذين هم على دراية بمناقشات مجلس الامن في هذا الموضوع». ونفى المتحدث تقريرا في مجلة تايم قال انه «... مساء يوم الجمعة وبتشجيع من نداءات وجهها دبلوماسيون عراقيون وروس تجاهل عنان احتجاجات خاصة من واشنطن ووجه نداء بصفته الشخصية الى صدام».

ونقلت تايم عن مسؤول اميركي لم تذكر اسمه قوله ان عنان «تصرف من تلقاء نفسه تماما... ونحن عارضنا بشدة الرسالة». وقال المتحدث باسم الامم المتحدة انه حينما قابل عنان اعضاء مجلس الامن يوم الجمعة «نوقشت فكرة ارسال رسالة وما قد تحتويه». واضاف المتحدث قوله «وبعد مناقشات مطولة قال الامين العام انه سيرسل بصفته الشخصية مثل هذه الرسالة. ولم يكن هناك اعتراض». وقال المتحدث ان الرسالة نقلت نص نداء علني وجهه عنان للعراق حينما كان في مراكش بالمغرب قبل ذلك ببضعة ايام واقره كل اعضاء المجلس.

واضاف المتحدث قوله «لم تكن هناك احتجاجات خاصة من الولايات المتحدة على الامين العام كما تزعم التايم. ولم يكن الامين العام يرد على الدبلوماسيين العراقيين والروس كما قالوا». وقال ان عنان «كان يحاول تسهيل عمل المجلس مستخدما العبارات التي وافقوا عليها جميعا من قبل متابعة للسعي الى الحل الدبلوماسي الذي اعلن الجميع انهم يفضلونه».


نساء اردنيات يحملن صورا تمثل معاناة الاطفال العراقيين خلال المظاهرة امس. (رويترز)

تظاهرات في الاردن تأييداً للعراق

■ عمان - رويترز: تظاهرت جماعات معارضة واخرى نسائية اردنية امام السفارة العراقية في عمان امس تأييدا للعراقيين الذين يعانون من العقوبات الدولية المفروضة على بلادهم. وسلمت ممثلات لرابطة للمرأة رسالة تأييد للسفارة بينما تفحصهن حشد صغير تحت اعين رجال الشرطة.

وقال سالم النحاس الامين العام لحزب الشعب الديموقراطي ان غرض المظاهرة رمزي وهو ابلاغ الشعب العراقي عبر السفارة العراقية في بغداد دعمنا الكامل لموقفهم واظهار ان الشعوب العربية تقف معهم.

وبدا ان عدد رجال الشرطة بالزي الرسمي او المدني يفوق عدد النشطين في المظاهرة التي ضمت بضع عشرات من الناس لم يرددوا شعارات او يرفعوا لافتات.

وقال النحاس ان هذه مرحلة جديدة لان العراق اعطى مجلس الامن «كل ما اراد». ودعا الى ضرورة النظر الان في رفع العقوبات التي فرضت على العراق عقب غزوه الكويت العام ١٩٩٠.

«كلينتون وصدام كالقط والفأر»

رجل الشارع العربي يشعر بالارتياح تجاه انتهاء الازمة بين العراق وأميركا

■ دبي - رويترز: حين يسترجع رجل الشارع العادي في الشرق الاوسط احداث نهاية الاسبوع التي أوشك العراق أن يواجه خلالها هجوما أميركيا مدمرا تمتزج لديه مشاعر الارتياح بالاسف.

وكانت علامات الارتياح لتراجع الرئيس العراقي صدام حسين عن موقفه ملحوظة كما وضح من مقالات اكثر من صحيفة بالعالم العربي.

وتعلق البعض بفكرة الوحدة العربية التي ابداها عدد من الزعماء العرب مع احتدام ازمة ازداد فيها خطر قصف العراق عن اي وقت مضى طيلة ثماني سنوات من لعبة القط والفأر بين واشنطن وبغداد.

وقال فايز مقداد (٤٢ عاما) وهو سائق سيارة أجرة فلسطيني في غزة «صدام وكلينتون كالقط والفأر... كلاهما غير جاد. لا يدرك أحد كيف بدأت هذه الازمة وكيف انتهت. ويبدو الامر وكأن المسألة مختلقة بأكملها». وقال يعقوب طحان وهو سائق سيارة أجرة ايضا بالعاصمة الاردنية عمان «نحن متعبون من التي يكرهه السلام - مشاعري كانت مع العراق لانه (صدام) عربي بصرف النظر عن افعاله».

وقال رجل اعمال سعودي في الرياض «القصة القديمة تعيد نفسها.. صدام تراجع مرة أخرى». وتابع «انهم يختبرونه الآن - على الامم المتحدة أن تمارس ضغوطا أكبر على صدام كي يلتزم بكل القرارات». واضاف «ما يفعلنا بحق هو الشعب العراقي - نشعر بالاسف لما يعانيه».

وقال المفتش المصري حسام صقر «انها لعبة بين العراق والولايات المتحدة - انهما الوحيدان المستفيدان من اثارة هذا الامر كل بضعة أشهر - يبعدان الموقف حتى شفا الحرب ثم يستسلم العراق».

ومضى يقول «الولايات المتحدة ترسل جيوشها وتتقاضى أموالا مقابل هذا - وصدام مستفيد بالطبع هو الآخر لكني لا أعرف كيف - الشعب هو الضحية الوحيدة».

وقال الحاج عباس أبو حلمي (٦٠ عاما) وهو فلسطيني من غزة «سعدت جدا لانتهاء الازمة - كنا نحن الفلسطينيين سنصبح الضحية كالمعتاد... لو اتهد العرب لما تجرأ أحد على تهديدهم». وفي الكويت التي احتلها العراق سيعمة أشهر الى ان أخرجته القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة العام ١٩٩١ أبدى كثيرون احباطا لتمكن صدام من الافلات مرة أخرى.

وقال أحد السكان «هذا يضر بالتجارة والاعمال - كل بضعة أشهر تثور أزمة - وفي كل مرة تسود مشاعر الارتياب بين الناس ويبدأون في التفكير في مشاريعهم في البلاد يتجدد الخوف من صدام ويتوقفون ليروا ما سيحدث في الشهور القادمة... ولا شيء يحدث».

وقال مرتضى وهو محاسب بالبحرين «أشعر بالاحباط - كنت أطمع في تحرك يبعد صدام حسين». أما الموظف الاردني عبد العزيز فقال «أجمل شيء هو أن اميركا رأت أن هناك عربيا يقف في وجهها... حتى ولو تراجع - خرج العراق من الازمة بكرامته... لم يركع».

وقال وحيد عبد المجيد رئيس تحرير التقرير الاستراتيجي العربي في مصر وخبير الشؤون العربية ان تجنب الضربات العسكرية كان الخطوة الملائمة في الوقت الحالي لكنه تنبأ هو الآخر بأزمات مقبلة. واضاف «الضربة العسكرية كانت ستضر بالشعب العراقي وليس بالسبب الاصلي للازمة... وهو النظام العراقي». وتابع انه حتى لو رفعت العقوبات وأعلن مفتشو الاسلحة الدوليون اتمام مهمتهم «فان مثل هذا النظام سيجد سبيلا بعد قليل لبناء أنواع مختلفة من الاسلحة». وأضاف «المشكلة في بغداد وليست في أي مكان آخر».



المتظاهرون يرفعون اللافتات المؤيدة لصدام ولرفع الحظر ويحرقون دمية لكلينتون (أ ف ب)

مظاهرة في الهند تطالب برفع الحظر عن العراق

■ نيودلهي - ق ن ا: نظمت امس مجموعة من الناشطين في جبهة المسلمين في الهند مظاهرة امام مبنى البرلمان طالبوا فيها برفع الحظر المفروض على العراق. وذكرت وكالة انباء (يونايتد نيوز) ان المتظاهرين قاموا بحرق دمية للرئيس الاميركي بيل كلينتون ونددوا بالتهديد الاميركي بتوجيه ضربات عسكرية الى العراق. وأشار المتظاهرون الى عدم وجود مبررات للأمم المتحدة للاستمرار في فرض العقوبات الاقتصادية على العراق لالتزامه بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي.

كما قام المتظاهرون بتسليم مذكرة الى السفارة الاميركية بنيودلهي اشاروا فيها الى ان العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات ادت لقتل الآلاف من الاطفال نتيجة لفقدانهم للدواء والرعاية الطبية.

نجاة قرنق من محاولة اغتيال والخرطوم تطالب كينيا بتسليم كاربينو

■ الخرطوم - «الاتحاد»:
■ نيروبي - أ.ش.أ:

■ كشف مصدر موثوق به في الحركة الشعبية لتحرير السودان النقاب عن أن زعيم الحركة الدكتور جون قرنق نجا من محاولة اغتيال عندما تعرض منزله في نيروبي لهجوم نفذه أنصار الميجور جنرال كاربينو كوانين بول.

وأكد المصدر أن قرنق وأفراد أسرته لم يصابوا بأذى بينما قتل أحد المهاجمين واعتقل اثنان من زملائه ولاذ الباقون بالفرار.

وأشار المصدر لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في نيروبي امس أن ١١ مسلحا هاجموا منزل قرنق في نيروبي الا أن قوة الشرطة الكينية المكلفة بحراسة المنزل بالتعاون مع حرسه الخاص تمكنت من احباط الهجوم.

وتوقع المصدر الموثوق به في الحركة الشعبية لتحرير السودان أن تؤدي محاولة اغتيال قرنق «الى دخول الصراع السياسي بين الاجنحة المختلفة في صفوف المتمردين الجنوبيين مرحلة جديدة حيث أن الاغتيالات السياسية أسلوب غير معروف خاصة على أراضي دول أجنبية».

وقال: «ان هذه أول مرة تقع فيها محاولة اغتيال حقيقية ضد قرنق رغم ترديد من شائعات سابقة عن محاولات لاغتياله وتردد أنه قتل بالفعل في احداها».

وأشار الى أن «الحادث سيجعل من الصعب على كاربينو العودة مرة أخرى الى صفوف الحركة الشعبية وربما يكون الخيار الوحيد أمامه هو العودة الى الخرطوم والانضمام الى صفوف الحكومة من جديد».

وكان كاربينو الذي أسس الحركة الشعبية العام ١٩٨٣ قد غير تحالفاته أكثر من مرة ووقع على اتفاق سلام بين مجموعة من الفصائل الجنوبية والحكومة ولكنه نقض الاتفاق وعاد الى صفوف الحركة في شهر يناير الماضي.

وقد اتهم منذ عدة أيام الحركة الشعبية بالتحرش به وتفتيش منزله وسرقة سيارته ومنعه من السفر الى منطقة بحر الغزال للالتحاق بقواته هناك ولكن الحركة نفت ذلك.

وكشفت صحيفة «ديلي نيشن» الكينية امس النقاب عن أن محاولة اغتيال قرنق وقعت ليلة السبت الماضي وأنه كان موجودا في المنزل عندما وقع الهجوم.

وأشارت الى أن معركة وقعت بين المهاجمين والحراس قتل خلالها أحد حراس قرنق ولكن مصادر الحركة أكدت لوكالة انباء الشرق الاوسط أن القتيل من أنصار كاربينو.

وذكرت الصحيفة أن المعركة استمرت نصف ساعة أصيب خلالها عدد من الاشخاص من الجانبين قبل أن تصل تعزيزات من الشرطة الكينية لوقف المعارك.

واشارت الى أن الميجور جنرال كاربينو ونائبه الدكتور أمون وانتوك واثنين من انصاره لجأوا الى سفارة زامبيا في نيروبي عقب الحادث.

الا أن السفير الزامبي والشرطة الكينية نجحا في اقناعهم بمغادرة مبنى السفارة ونقلت عن مصدر شارك في المفاوضات أن كاربينو طلب نقله هو وزوجته الثلاث وأطفاله الى مطار جومو كينياتا الدولي والسماح له بالسفر الى دولة أكثر أمنا الا أن طلبه رفض وتم اقناعه بالبقاء في منزله.

وقد ألقى البوليس الكيني القبض على عدد من الاشخاص من الجانبين، ولم يصدر بعد اي تعليق رسمي حول الحادث من اية جهة كينية.

ومن المعروف أن المكاتب الادارية والاعلامية للحركة الشعبية موجودة في نيروبي كما تعد كينيا قاعدة رئيسية لمنظمات الاغاثة العالمية التي تقدم مساعدات انسانية الى سكان جنوب السودان ومن بينها منظمة شريان الحياة للاغاثة في السودان واستضافت كينيا في السنوات الاخيرة جولات عدة من محادثات السلام بين الحكومة والمتمردين وأوت عددا كبيرا من اللاجئين السودانيين.

ومن جهة أخرى قال امين دائرة الجنوب بالمؤتمر الوطني السوداني اوغستينو اريمو «أن المؤتمر طالب السلطات الكينية بتسليم كاربينو للخرطوم وقال ان جهودا تبذل في هذا الصدد تقودها سفارة السودان بنيروبي وشخصيات قومية لم يسمها. واتهم قرنق بأنه يريد القضاء على كاربينو».

كما قال اريمو «ان كاربينو امضى في نيروبي قرابة الشهرين وان قواته تعرضت لأستقطاب حاد من قبل قوات قرنق بهدف تجريد كاربينو منها ومن وضعه العسكري والسياسي». واضاف «انه لا يستبعد من قرنق ان يصفي كاربينو في اي لحظة لاعتقاده بأنه اضر بسمعة الحركة كثيرا». وكشف اوغستينو اريمو عن «معلومات تفيد بأن كاربينو وصل الى مقر السفارة السودانية بنيروبي وطلب مفاوضة الحكومة رسميا والسماح له بالعودة للسودان»، واشار الى ان الاتصالات بكاربينو مازالت جارية وفقا لطلبه الشخصي وقال: «ان حكومة السودان هدفها الأول والاخير هو جمع الصف وتوحيد كلمة ابناء السودان».



عراقي يقرأ صحيفة «الاتحاد» العراقية التي هاجمت باتلر. (أ ف ب)

شريط الأخبار

■ عمان - كونا: ألقت الشرطة الاسرائيلية القبض على ١٣ تاجر مخدرات اسرائيليا من مدينة نتانيا بعد رصد تحركاتهم خلال الاسابيع الاخيرة من خلال مخبر سري زرع بينهم.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس أن الشرطة ضبطت بحوزة هؤلاء التجار انواعا مختلفة من المخدرات الخطرة اضافة الى عيارات «اوزان» وكمية من النقود، واضافت ان أكثر من ١٢٠ شرطيا من وحدة مكافحة الاجرام شاركوا في هذه الحملة.

■ روما - أ.ش.أ: ذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية امس انه رغم ان الحكومة الايطالية شددت من اجراءات المراقبة على حدودها مع فرنسا للحد من تدفق مئات المهاجرين غير الشرعيين اليها املا في الحصول على اقامة قانونية... فإنها لم تقف دون ظهور سوق موازية لبيع عقود العمل المزورة الى جانب قيام شبكات تهريب المهاجرين غير الشرعيين باعادة تنظيم صفوفها.

■ سريناجار (الهند) - رويترز: ذكرت الشرطة الهندية امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ٣٥ عندما فجر متشددون مجهولون قنبلة يدوية في ولاية كشمير المضطربة. وقال مسؤولو من الشرطة «لرويترز»: «اصيب ٣٨ شخصا عندما ألقى متشددون قنبلة يدوية على قرية دورو امس الاول. توفي اثنان من المصابين على الفور وتوفي الثالث في المستشفى متأثرا بجروحه».

■ برازافيل - أ.ش.أ: احتل المتمردون في جمهورية الكونجو الديموقراطية مدينة موبا الواقعة على بحيرة تنجانيقا في جنوب شرقي البلاد. وذكر «راديو لندن» امس نقلا عن ارثر انجوما احد قادة المتمردين ان قواتهم احتلت المدينة يوم الاحد الماضي بعد اشتباكات مع قوات الحكومة استمرت يوما واحدا.

محادثات مباشرة في روما بين الخرطوم والحركة الشعبية

■ روما - أ.ش.أ: بدأت امس في روما مباحثات بين مسؤولين في الحكومة السودانية و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» بهدف تمديد وقف اطلاق النار في المناطق التي تهددها المجاعة.

وذكر راديو لندن امس أن المباحثات المباشرة بين الجانبين التي تأتي كخطوة نادرة تستهدف بحث السبل لتحسين توصيل المعونات الانسانية للسكان الذين هم في أمس الحاجة الى المواد الغذائية.

واضاف الراديو أن الجهود الانسانية لمساعدة السودانيين في الجنوب والتي تبذلها الامم المتحدة مستمرة منذ عشر سنوات وتكلفت مليارات الدولارات مشيرا الى ان الخطة الانسانية الحالية التي تقوم بها الامم المتحدة ووكالات الاغاثة الانسانية تتكلف مليوني دولار يوميا.

وقال الراديو «أن الخطة الحالية لانقاذ المواطنين من الموت جوعا أتت ثمارها وخاصة في منطقة بحر الغزال أكثر المناطق تضررا من خطر المجاعة وهو الامر الذي كان يصعب تصديقه منذ عدة أشهر على ضوء النقص الحاد في الحبوب والمواد الغذائية».

الى ذلك تشارك مصر لأول مرة في اجتماع لجنة السودان المنبثقة عن منتدى شركاء «الايجاد» المقرر عقده في روما يومي الخميس والجمعة المقبلين بوفد يرأسه السفير فؤاد يوسف مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون السودان.

وقال يوسف ان هذه الاجتماعات ستناقش تطورات المسألة السودانية بحضور وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان ورئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق أو ممثل عنه والبحث في توفير المناخ الملائم لوصول المعونات الانسانية الى المتضررين في جنوب السودان وتثبيت وقف اطلاق النار بين القوات الحكومية وقوات قرنق وتهيئة الظروف امام حل سلمي للازمة السودانية.

وتشارك مصر ايضا وفي نفس التوقيت والمكان في اجتماع لجنة الصومال المنبثقة عن منتدى شركاء «الايجاد» لبحث تطورات الوضع في الصومال وسبل توفير الدعم للشعب الصومالي وادارة بنادر مقديشيو الجديدة التي يرأسها حسين عيديد وعلي مهدي محمد.

بغداد تطالب بمعاقبة باتلر

الصحف العراقية تتهم المفتشين الدوليين بتنفيذ «مؤامرة أميركية لاطاحة صدام»

■ بغداد - أ ف ب: طالب مسؤول عراقي أمس بمعاقبة رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة (يونسكوم) ريتشارد باتلر بسبب تجاوزه صلاحياته.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية العراقية عن اكرم الوتري المستشار القانوني لوزير الخارجية قوله «ان تصرف رئيس اللجنة الخاصة يعتبر تجاوزا لصلاحياته».

واضاف الوتري «ان الولاية بسحب المفتشين واعادتهم كان يجب أن تعود الى مجلس الامن وليس الى ريتشارد باتلر». واوضح ان باتلر «اكتفى بطلب الولايات المتحدة الاميركية سحب المفتشين وهي جهة غير مختصة بينما يقتضي الحصول على موافقة من الجهة المرجعية وهي مجلس الامن». واكد الوتري انه «يقتضي معاقبته (باتلر) على هذا التصرف الخارج عن صلاحياته».

على الصعيد نفسه اتهمت صحيفة «بابل» العراقية امس «يونسكوم» بالتجسس وبتنفيذ مؤامرة اميركية على العراق في الوقت الذي بدأ فيه مفتشو هذه اللجنة بالعودة الى بغداد.

ونددت «بابل» والتي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي بالدعوة التي اطلقها الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الأحد الماضي الى تغيير النظام في العراق واكدت أن مفتشي يونسكوم هم اداة في هذه الاستراتيجية الاميركية.

وقالت بابل «لقد اعترف النظام الاميركي بأن خططه التآمرية على العراق بدأت منذ اغسطس ١٩٩٠ بفرض العقوبات الظالمة على العراق وضمت صفحات أخرى تداخلت مع صفحة العقوبات في حرب ١٩٩١ وتشكيل اللجنة الخاصة».

واضافت الصحيفة ان واشنطن كلفت اللجنة الخاصة بأدوارها القذرة في اطالة امد العقوبات وفي تدمير قدرات العراق العسكرية والصناعية والتجسس على مصالح العراق الحيوية». وفي احد اخبارها هاجمت بابل رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر قائلة «الكلب المسعور ريتشارد باتلر يعلن عودة المفتشين اليوم».

ونددت بابل ايضا بالدعم الذي تقدمه الادارة الاميركية «بالمال والسلاح والاعلام» للمعارضين العراقيين الذين وصفتهم الصحيفة بأنهم من «المرتزقة واللصوص والمجرمين الارهابيين».

من جهتها قالت صحيفة «القادسية» ان التهديدات الاميركية لضرب العراق «ليس لها صلة حقيقية البتة بما يسمونه نزع السلاح بل ان الهدف الحقيقي هو ما اعلنه (الرئيس الاميركي بيل) كلينتون عن استمرار التآمر على العراق».

واعتبرت الصحيفة ان تصريحات كلينتون عن ضرورة تغيير النظام في العراق هي «انتهاك سافر لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي والاعراف الدولية».

ووصفت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية اللجنة الخاصة بأنها «اداة سيئة الصيت» للولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة «في كل مرة تفتعل فيها الولايات المتحدة أزمة مع العراق باستخدام اداتها سيئة الصيت اللجنة الخاصة تخرج من الازمة مندحرة ذليلة خاسئة بينما يخرج العراق منها معزز الجانب مهابا مرفوع الراس».

واعتبرت الاتحاد انه في هذه المرة «كان العراق هو المنتصر وكانت اميركا بكل جبروتها هي المندحرة» لانها «لا تؤمن الا بالقوة الغاشمة».

أما صحيفة «العراق» فقالت ان رسالة العراق الى الامين العام للامم المتحدة «احبطت الشر الاميركي وكشفت للعالم حجم المؤامرة التي ارادوا بها تدمير العراق والحاق الاذى والضرر بشعبه».

أنباء عن رفع الحظر على سفر المعارضين

السودان: الجيش استرد موقعين على حدود اريتريا

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن والي ولاية البحر الأحمر السودانية أبو علي مجذوب ان القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي تمكنتا من استرداد موقعين مهمين بالجبهة الشرقية على الحدود الاريترية، وتزامن ذلك مع احتفالات تقام حاليا بمدينة كسلا لمناسبة العيد التاسع لقوات الدفاع الشعبي، وترددت أنباء عن ان قرارا قد اتخذ برفع الحظر المفروض على سفر بعض المعارضين في الداخل نهائيا ولم يستثن من القرار أي من الرموز الحزبية المعارضة. إلا أن قياديا في حزب الأمة المحظور وجه انتقادات واسعة لسياسات الانقاذ ووصف ماهو متاح من حريات بأنه ايهام لأهل السودان والعالم الخارجي.

وصرح مجذوب بأن القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي قد تمكنتا من استرداد مدينتي أترية وعقيداي اللتين تقعان جنوب مدينة طوكر، وذلك بعد معارك ضارية مساء أمس الأول، ولم يذكر الوالي معلومات اضافية عن خسائر الجانبين كما لم يذكر الجهة التي تحتل هاتين المدينتين واكتفى بتسميتها بالقوات المعتدية.

وفي مدينة كسلا حاضرة ولاية كسلا تحتفل الحكومة السودانية بالعيد التاسع لانشاء قوات الدفاع الشعبي بحضور الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الذي شهد صباح أمس العرض العسكري المقام بهذه المناسبة. وتخريج خمسة آلاف مجاهد في صفوف الدفاع الشعبي وافتتاح العديد من المنشآت.

من جهة أخرى قال تقرير اخباري، انه إنفاذا لسياسة الانفراج الكامل فقد أصدرت الحكومة السودانية قرارا برفع القيد على سفر المعارضين في الداخل. وانه لم يتبق من قائمة المحظورين من السفر سوى المطلوبين للعدالة وأصحاب السوابق الجنائية.

وتوقع التقرير أن يصدر البشير في مطلع يناير القادم ضمن احتفالات السودان بأعياد الاستقلال. قرارا بإطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين تمهيداً لدخول البلاد مرحلة التوالي السياسي وظهور التنظيمات المنافسة للمؤتمر الوطني.

من جانبه تعهد حريكة عز الدين حميدة أحد رجالات الادارة الأهلية بمدينة لقاوة بجبال النوبة الغربية. والقيادي في حزب الأمة ومحافظ الخرطوم بحري حاليا. تعهد بقيادة حملة عسكرية ضد قوات الحركة الشعبية بقيادة جون قرنق، في مناطق التماس.

وقال في تصريحات صحافية تعليقا على دعوة أطلقتها المعارضة الشمالية للتوسط بين قبائل التماس العربية الأصول وحركة التمرد التي نهبت العام الماضي قطعانا من الماشية وقتلت عددا من أفراد هذه القبائل، وذلك بتعويض الضحايا ودفع الديات واسترداد الماشية التي نهبها قرنق، بأنها دعوة ساذجة، وأضاف ان القبائل في مناطق التماس هي السند الحقيقي للانقاذ (الحكومة الحالية) وان التوجه الاسلامي لا نكوص عنه.

مجلس الوزراء اللبناني يعقد جلسة وداعية للهراوي غداً

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ يعقد مجلس الوزراء اللبناني غداً الخميس جلسة وداعية برئاسة الرئيس الياس الهراوي الذي تماثل للشفاء من وعكة صحية أوجبت دخوله الى المستشفى حيث اخضع لعمليتي تمييل وبالون في احد شرايين القلب الرئيسية.

وذكرت مصادر وزارية أمس ان جلسة مجلس الوزراء الختامية في عهد الرئيس الهراوي، ستقر كل المشاريع العالقة، وقد تعطي اساتذة التعليم الثانوي المضربين عن التدريس بعض حقوقهم في مشروع قانون يرسل الى المجلس النيابي بصفة المعجل المكرر لدرسه واقراره. مقابل تعليق الأساتذة للاضراب، وهو المخرج الوحيد للازمة اذ ان اكثر من نصف مليون طالب محرومون من التعليم.

وأوضحت المصادر ان الرئيس الهراوي قد يحضر الاحتفال بمناسبة عيد الاستقلال يوم ٢٢ نوفمبر الحالي بعدما تماثل للشفاء تماما. وكان الهراوي قد لفت الى ان القرار النهائي بالمشاركة في عيد الاستقلال يعود الى برنامج الأطباء والوقت الذي يمكن ان يشارك فيه.

ومن المقرر ان تتم عملية التسلم والتسليم بين الرئيس الهراوي والرئيس المنتخب العماد اميل لحود بعد ظهر يوم الثلاثاء في ٢٤ نوفمبر الحالي، بعد ان يقسم الرئيس لحود اليمين الدستورية امام جلسة عامة للمجلس النيابي تعقد قبل ظهر اليوم نفسه.

الموت يغيب جورج سعادة

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ غيب الموت أمس رئيس حزب «الكتائب» اللبناني الدكتور جورج سعادة عن ٦٨ عاماً، بعد صراع مرير مع المرض استمر سنوات عدة.

وفتح موت سعادة الصراع على مصراعيه على زعامة حزب «الكتائب»، حيث التنافس على أشده بين عدة تيارات، أبرزها جناح الرئيس السابق أمين الجميل الذي يرى ان له الحق في إرث والده مؤسس الحزب الشيخ بيار الجميل.

ووفق النظام الداخلي للحزب تولى نائب الرئيس منير الحاج رئاسة الحزب حتى انتخاب خلف للرئيس الراحل، وترأس اجتماعا طارئاً للمكتب المركزي والسياسي للحزب فور اعلان وفاة سعادة، خصص لوضع اجراءات مراسيم الدفن في بلدة شبطين بقضاء البترون (شمال) يوم غد الخميس.

ويذكر ان سعادة شارك في اجتماعات مجلس النواب التي انعقدت العام ١٩٨٩ في مدينة الطائف (السعودية) لاقرار وثيقة الوفاق الوطني التي وضعت حدا للحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وقد صدر اخيراً لسعادة كتاب بعنوان «قصتي مع الطائف» قام ابنه بتسليم نسخ عنه الى كبار المسؤولين اللبنانيين والى الرئيس السوري حافظ الأسد وولي العهد السعودي الأمير عبدالله.

وكان بيار الجميل قد أسس حزب الكتائب العام ١٩٣٦، في ظل الانتداب الفرنسي، وكان الحزب عبارة عن فريق كرة قدم، ثم تحول الى قوة سياسية، وشغل حيزاً مهماً من الحياة السياسية اللبنانية، إذ تولى رئيسه مناصب مهمة في الدولة وتقلب في عدد من الوزارات، ومنها وزارة التربية العام ١٩٤٥.



● سعادة في صورة أرشيفية.

قدمت قائمة مفصلة بالأسلحة التي تم تدميرها

أميركا تطعن في رواية العراق بشأن مخزوناته الكيماوية والبيولوجية

■ واشنطن - رويترز: انتقدت الولايات المتحدة رواية العراق بشأن مخزوناته من مواد صنع الاسلحة البيولوجية والكيماوية قائلة ان هناك تناقضات كبيرة قد تكون دليلا على اطنان من الاسلحة الفتاكة التي لم يتضح مصيرها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن في بيان صحافي امس «هناك تناقض كبير بين كمية المواد التي تم الحصول عليها لصنع اسلحة بيولوجية وكمية العناصر التي انتجت ويمكن ان تكون قد انتجت».

وقال روبن انه من بين نحو ٦٨ الف رطل (٣١ الف كيلوجرام) من مواد صنع الاسلحة البيولوجية التي استوردها العراق فان بغداد لم تفسر بشكل كاف اين ذهب نحو ٨٠٠٠ رطل (٣٥٠٠ كيلوجرام) ووصف هذا بأنه «كمية هائلة».

وقال روبن «رواية العراق عن كمية العناصر التي انتجها وعدد عمليات الانتاج الفاشلة معيبة جدا ولا يمكن القبول بها على اساس هذا الكشف الكامل للمعلومات التي ادلى به العراق».

وفي مجال الاسلحة الكيماوية اعلن العراق عن صنع ٨٨٠٠ رطل (اربعة اطنان) من غاز الاعصاب في اكس و٢٢٠ الف رطل (١٠٠ طن) الى ٣٣٠ الف رطل (١٥٠ طنا) من غازات اعصاب مثل السارين و١٫١ مليون رطل (٥٠٠ طن) الى ١٫٣٢ مليون رطل (٦٠٠ طن) من غاز الخردل.

واستدرك روبن بقوله انه حكما بالمعلومات المقدمة من مفتشي الامم المتحدة للاسلحة فان العراق ربما انتج كمية اضافية قدرها ١٫٣٢ مليون رطل (٦٠٠ طن) من هذه العناصر موزعة بالتساوي بين الفئات الثلاث. وقال روبن «بعبارة اخرى فانه توجد اختلافات كبيرة بين ما يقولون انه لديهم وما يدعونا للاعتقاد بانه لديهم».

واتى روبن بقائمة مفصلة للاسلحة العراقية التي دمرت بالفعل تحت اشراف الامم المتحدة ومنها:

- ٤٨ صاروخا جاهزا للتشغيل.
- ١٤ من الرؤوس الحربية لصواريخ تقليدية.
- ست قاذفات متحركة جاهزة للتشغيل.
- ٢٨ منصة اطلاق ثابتة جاهزة للتشغيل.
- ٣٢ منصة اطلاق ثابتة.
- ٣٠ من الرؤوس الحربية الكيماوية لصواريخ.
- معدات ومواد معاونة اخرى للصواريخ ومجموعة متنوعة من مكونات سلاح عملاق مجمعة وغير مجمعة.
- ٣٨٥٣٧ قذيفة ذخيرة كيماوية محشوة وفارغة.
- ٦٩٠ طنا متريا من عناصر الاسلحة الكيماوية.
- اكثر من ٣٠٠٠ طن متري من الكيماويات الوسيطة.
- ٤٢٦ قطعة من معدات انتاج الاسلحة الكيماوية.
- ٩١ قطعة من الادوات المتصلة بالتحليل.
- مصنع الحكم لانتاج الاسلحة البيولوجية كله ومجموعة متنوعة من المعدات والمواد.

وقال روبن «من يقول ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة لم تفعل شيئا فعليه ان يلقي نظرة جادة ومتأنية على الضرر الذي كان يمكن ان يحدث من تلك المواد».

واشنطن ولندن أخطأتا بعدم التلميح لرفع العقوبات

محللون يتوقعون أزمات جديدة بين العراق والامم المتحدة

■ لندن - اف ب: يرى المحللون في لندن ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يتردد في القيام مجددا بعرقلة عمل مفتشي الامم المتحدة المكلفين ازالة اسلحته مع تفادي اي مواجهة مباشرة في الوقت نفسه. واوضح هؤلاء ان الرئيس العراقي سيحاول، عندما تخفض الترسانة العسكرية الاميركية المنتشرة في الخليج، استغلال الانقسامات داخل المجتمع الدولي وخصوصا في مجلس الامن الدولي على غرار ما فعل خلال الازمات السابقة.

وقال جوناثون ايال من «رويال يونايتد سرفيسز اينستيتيوت» ان «بغداد ستحاول سبر عمق الانقسامات القائمة بين فرنسا وروسيا والصين من جهة وبين بريطانيا والولايات المتحدة من جهة اخرى». واضاف ان بغداد «ستسمح للمفتشين بالعودة ثم ستبدأ بخلق مشاكل بعد شهرين، عندما يتم تخفيف مستوى تأهب القوات» في المنطقة. ولفت ايال الى ان كلفة الانتشار العسكري الاميركي في المنطقة المقدرة بحوالي ١٫٤ مليار دولار بالنسبة للازمة الاخيرة، باهظة الى درجة لا يمكن معها ان يستمر على المدى الطويل. ورأى ان تنفيذ التهديدات الاميركية والبريطانية بتوجيه ضربات فورية الى العراق في حال قطع مجددا تعاونه مع الامم المتحدة سيكون صعبا بعد تخفيف الاجراءات العسكرية المرجح. واضاف «ومن دون وجود مسلتي (عسكري) مبالغ التنفيذ وقتا».

الى ذلك اعتبر اندرو راثميل من المركز الدولي للابحاث الامنية ان صدام حسين سيعمل ما بوسعه لعرقلة ازالة ترسانته الجرثومية والكيميائية. وقال في هذا الصدد «لن يتعاون (الرئيس العراقي) بالشكل الكامل. ما من شك في ذلك. فهو وضع آلية حقيقية الغاية منها خداع يونسكوم». واضاف «عندما ترحل جميع الطائرات والقوات سيكون لديه هامش اكبر للمناورة وسنعود الى وضع مماثل للوضع الذي ساد في اغسطس الماضي» (قبل ان تقرر بغداد وقف تعاونها). ورأى ان الفصل الاخير من اختبار القوة بين بغداد والمجتمع الدولي - الذي نجا خلاله العراق في اللحظة الاخيرة من ضربات جوية اميركية- قد حض صدام حسين على توخي الحذر و«سيكون اكثر حذقا في مواجهته مع يونسكوم» على حد قوله. واستطرد، من جهته، الكولونيل تيرنس تايلور من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بقوله انه بدلا من عرقلة عمل المفتشين الدوليين تماما فان «المحاولات الاحتيالية الرامية الى خداعهم ستستأنف». واضاف «ان المفتشين سيتمكنون ربما من الوصول الى مواقع كانت محظورة عليهم سابقا لكنهم سيدركون ان الامور التي يبحثون عنها قد نقلت الى مكان آخر».

ورأى بول بيفر من مجلة جينز المتخصصة من ناحيته ان بريطانيا والولايات المتحدة ارتكبتا خطأ برفضهما التلميح الى اي رفع للعقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وقال ان «احدى المشكلات تكمن في ان العراقيين لا يرون اي بصيص نور في آخر النفق. لكن اذا لم تبق الاسرة الدولية الضغط على صدام حسين فان الرئيس العراقي على يفتح هذا الباب امام عمليات تفتيش مهمة».

نتانياهو كرر شروطه للانسحاب

إسرائيل تحقق بملابسات مقتل ثلاثة من جنودها في لبنان

■ القدس المحتلة - أ ف ب:

■ بدأت لجنة تحقيق عسكرية اسرائيلية أمس التحقيق مع ضباط وعناصر موقع مركبا في عمق الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان حول ملابسات العملية النوعية التي نفذتها مجموعة من المقاومة الاسلامية أمس الأول واستهدفت دورية راجلة اسرائيلية قتل ثلاثة من أفرادها جميعهم برتبة رقيب، وأصيب أربعة آخرون. وأمام ضخامة هذه العملية النوعية وكي يحدث الوقع في اسرائيل أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو انه يريد سحب قواته من لبنان، لكنه كرر مطالبه بتأمين المستوطنات.

وذكرت مصادر أمنية في مرجعيون ان لجنة التحقيق تخضع أفراد الموقع وأهالي المنطقة للتحقيق لاسيما أهالي بلدة مركبا منهم، وتردد أن هناك اعتقالات جرت لعدد من المواطنين على ذمة التحقيق، حيث تفقد كبار ضباط العدو موقع العملية.

وأوضحت المصادر ان حلة إربك وذعر تسيطر على جنود الاحتلال في كامل المناطق المحتلة، وقد غابت الدوريات الراجلة والمؤللة كليا عن الطرقات أمس خوفا من العبوات الناسفة، وأدخلت تعزيزات اضافية الى معظم المواقع في القطاعات الثلاثة المحتلة. وأعلنت رئاسة أركان الجيش الاسرائيلي أمس انها شكلت لجنة تحقيق رسمية وكلفت اللجنة التي يترأسها جنرال بتحديد الظروف التي تمكن فيها مقاتلو «حزب الله» من الاقتراب حتى مسافة ثلاثين مترا من موقع اسرائيلي وزرع عبوة ناسفة قوية فيه من دون كشفهم.





● اسرائيليون يشيعون أحد العسكريين القتلى (رويترز)

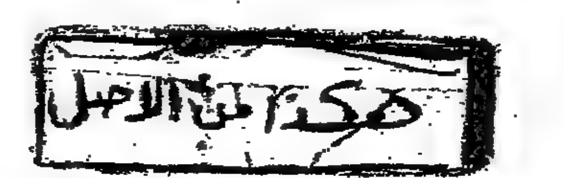
ويقع هذا المركز الاسرائيلي على بعد ٣٠٠ متر من الحدود الاسرائيلية مع منطقة «الحزام الأمني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقد [illegible] أيضا في الهجوم نفسه [illegible] اسرائيليين آخرين. وبعد الهجوم [illegible] الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مجددا انه [illegible] من لبنان. وقال «اننا ملتزمون على هذا [illegible] من لبنان، لكن يجب أن تكون [illegible] ضمان أمن منطقتنا الشمالية». وألح رئيس الأركان الجنرال شاؤول موفاز عقب اجتماع للجنة الأمن والخارجية في الكنيست الى امكانية تحقيق انسحاب جزئي من الجنوب اللبناني المحتل وقال «إذا طلب من الجيش تقليص انتشاره فسوف يقوم بذلك وفقا للاعتبارات الأمنية».

وقال الشيخ نبيل قاووق مسؤول منطق الجنوب في «حزب الله» ان العملية تؤكد من جديد ان المقاومة الاسلامية تملك امكانية أن تضرب العدو حيث تشاء وحيث يحتسب أو لا يحتسب. وتؤشر الى إفلاس سياسة التحصينات التي يتبعها بالمنطقة المحتلة.

الى ذلك التأمت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» أمس في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة وعلى جدول أعمالها شكويان واحدة لبنانية على خلفية قصف اسرائيل لبلدة عربصاليم مما أدى الى اصابة مدني بشظايا صاروخ موجه. والثانية اسرائيلية تزعم فيها قوات الاحتلال بأن المقاومة اللبنانية قصفت مناطق اسرائيلية من داخل أماكن مأهولة بالسكان في جنوب لبنان وأقرت اللجنة في ختام اجتماعها بوجود خرق للتفاهم.

في غضون ذلك جرت أمس عملية تسلم وتسليم بين أفراد من الوحدة الهندية وآخرين من الوحدة النرويجية في موقع رأس الصليب التابع لقوات الطوارئ الدولية في منطقة كفر شوبا في جنوب لبنان بحضور قائد القوات الدولية في لبنان.

على صعيد آخر، أعلن الأسرى اللبنانيون المحررون أمس انهم سيلجأون الى خطوات تصعيدية في حال عدم حصولهم على حقوقهم وأهمها بدل الإعاقة.



الهند تنتقد الولايات المتحدة عشية «الحوار الاستراتيجي» في روما

■ نيودلهي - أ ش أ: اعرب مسؤولون في وزارة الخارجية الهندية امس عن دهشتهم ازاء سلسلة الاجراءات المضادة للمصالح الهندية التى اتخذتها الولايات المتحدة مؤخرا فى توقيت يثير التساؤلات حيث من المقرر عقد جولة جديدة من الحوار الاستراتيجى بروما غدا (الخميس) بين جوانت سينج المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الهندى وستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الاميركية وهو الحوار الذى بدأ فى أعقاب التفجيرات النووية الهندية الاخيرة بهدف تحسين مناخ العلاقات بين نيودلهي وواشنطن ومنع الانتشار النووى.

وأوضحت الصحيفة أنه من بين هذه الاجراءات الاميركية التى تراها نيودلهى مضادة لمصالحها وضع ٤٠ شركة هندية كبرى و٢٠٠ فرع لها فى قائمة (محظور على الشركات الاميركية التعامل معها) والسماح لباكستان بالاقتراض من المؤسسات المالية الدولية مثل صندوق النقد الدولى فى الوقت الذى تضع قيودا على القروض الهندية المماثلة بالاضافة الى دعوة رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف لواشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس كلينتون بينما لم تقدم الادارة الاميركية دعوة مماثلة لرئيس الوزراء الهندى أتال بيهارى فاجبايي.

وذكرت تقارير صحافية في نيودلهي امس ان التعاون العسكري بين الهند وروسيا سيلقى دفعة قوية بعد توقيع اتفاقية جديدة مدتها عشر سنوات تبدأ من العام ٢٠٠١ حيث سيتضاعف حجم هذا التعاون.

وكان حجم التعاون بين الجانبين قد وصل الى ٧ مليارات دولار في اطار الاتفاقية الحالية التي ينتهي مفعولها العام ٢٠٠٠ وسيصل الى ١٥ مليار دولار في الاتفاقية الجديدة التي سيوقعها الرئيس الروسي بوريس يلتسين اثناء زيارته للهند في السادس من ديسمبر القادم.

زغرب طالبت الاتحاد الأوروبي بالتدخل خلاف بين البوسنة وكرواتيا بسبب اتفاق العلاقات الخاصة

■ سراييفو - كونا: نشب توتر سياسي بين البوسنة وكرواتيا بسبب تأجيل الحكومة الفيدرالية البوسنية توقيع اتفاق علاقات خاصة كان يفترض ان يبرم الليلة قبل الماضية بين البلدين المجاورين في العاصمة الكرواتية.

وهاجم وزير خارجية كرواتيا ماتي جرانيتش في مؤتمر صحافي عقده في عاصمة بلاده زغرب الليلة قبل الماضية السلطات البوسنية بسبب «عدولها» عن توقيع الاتفاق في آخر لحظة لاسباب عزاها الى خلافات حول بعض نصوص الاتفاق الذي اتفق على صياغته في وقت سابق خبراء من البلدين.

وطالب جرانيتش بعثة الاتحاد الاوروبي للبوسنة والهرسك التي توسطت لتطبيع العلاقات البوسنية الكرواتية وتنظيم تلك العلاقات ضمن اتفاقيات محددة بالضغط على رئيس الفيدرالية البوسنية ايوب جانيتش الذي اتهمه جرانيتش بانه وافق على نص الاتفاق في البداية لكنه عاد وتراجع عنه.

من جهته قال جانيتش في تصريح للتلفزيون البوسني ان هناك بعض النصوص في الاتفاق «تتعارض مع سيادة واستقلال الدولة البوسنية وتضعها في حالة غير متكافئة مع كرواتيا». واعتبر جانيتش ان مصطلح «العلاقات الخاصة» وحق كرواتيا في تمويل قوات مسلحة لكروات البوسنة وتنظيم احزاب ومنظمات سياسية لكروات البوسنة الواردة في نص الاتفاق تعتبر امورا غير مقبولة للبوسنيين ولاسيما المسلمين الحريصين على السيادة البوسنية التامة.

وطالب بتعديل بعض نصوص الاتفاق لكي يلائم «مصلحة البلاد وظروفها»، لكنه ذكر ان البرلمان الفيدرالي سيجتمع اليوم لبحث هذا الاتفاق واتخاذ القرار الحاسم بشأنه.

من جهته اعرب نائب رئيس المفوضية الاوروبية للبوسنة والهرسك جاك كلاين عن أسفه للخلافات الجديدة بين الكروات والبوسنيين لكنه طالب بالاسراع في ابرام الاتفاق لانه يصب في مصلحة البلدين والاستقرار في المنطقة.

لكن كلاين، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي في زغرب امس الاول، انحى باللائمة على الجانب البوسني لان «ملاحظاته على بعض نصوص الاتفاق جاءت متأخرة»، وطالب بالاسراع في مراجعة الاتفاق واقراره ليرى النور بسرعة.

وقال ان «الاتفاق يتضمن الى جانب امور اخرى تنظيم حركة النقل البري والبحري وخصوصا فتح ميناء بلوشا الكرواتي للملاحة البوسنية مقابل فتح طرق المواصلات البوسنية امام كرواتيا».



● الرئيس الفليبيني خلال لقائه زوجة انور ابراهيم في كوالالمبور. (رويترز)

قضية أنور ابراهيم خيمت على المؤتمر

قمة «ابيك»: جور يشعل أزمة بمساندته «الاصلاح» في ماليزيا

■ كوالالمبور - أ.ف.ب، أ.ش.أ.

■ بدأت قمة الدول الاعضاء في «المنتدى الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادي (ايبك)» أعمالها امس في العاصمة الماليزية كوالالمبور على خلفية ازمة دبلوماسية حادة تسببت فيها تصريحات لنائب الرئيس الأميركي آل جور انتقد فيها الاوضاع السياسية في آسيا.

وساهمت تصريحات جور في زيادة السخونة السياسية للاجتماع بالاضافة الى الخلاف بين دول المنتدى الـ ٢١ على قضية النائب السابق لرئيس وزراء ماليزيا انور ابراهيم المعتقل حاليا بتهم فساد سياسي وأخلاقي، فيما تعبر حكومات دول أعضاء في المنتدى عن تعاطفها مع موقفه.

وانتقد جور ضمنا رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد وامتدح الشعب الماليزي «الشجاع» المطالب «بالاصلاح» وهو الشعار ذاته الذي يرفعه انور ابراهيم وانصاره. واعتبر وصف الشعب بالشجاعة اشارة الى دعم اميركي واضح لحركة التظاهرات والاضرابات المطالبة باطلاق ابراهيم. ومنح البيت الابيض تصريحات جور مزيدا من الثقل حين اعلن ان الرئيس بيل كلينتون كان سيقول الرأي نفسه اذا حضر قمة «ابيك» التي اضطر لالغاء مشاركته فيها لمتابعة الأزمة مع العراق. وردت كوالالمبور بحدة على تصريحات جور التي وصفها وزير خارجية ماليزيا عبدالله احمد بدوي بأنها استفزازية، محملا واشنطن مسؤولية حدوث اي اضطرابات لاحقة.

وقال عبدالله في بيان اصدره «ماليزيا ترى تحريض الحكومة الاميركية لعناصر بعينها داخل البلاد على العصيان واللجوء الى وسائل غير ديموقراطية للاطاحة بحكومة منتخبة انتخابا دستوريا امرا بغيضا».

وامتد الاستياء من تصريحات نائب الرئيس الاميركي الى غير دولة من دول المنتدى، اذ قال رئيس وزراء استراليا جون هاوارد «كل مجتمع مختلف عن الآخر وقد لا تتحقق النتائج المرجوة من خلال الغطرسة الدائمة على الامم الاخرى».

واعتبرت رئيسة وزراء نيوزيلندا جين شيبلي ان «دبلوماسية الطنطنة يمكن ان توتر على المؤتمر (...) ايبك منتدى اقتصادي نسعى فيه للتعاون، ومن الواضح ان هناك قضايا ثنائية ملحة تريد دول طرحها هنا في ماليزيا لكن هذا لا يجب ان يكون على حساب ايبك».

وانضم اليها رئيس وزراء سنغافورة جوه تشوك تونج الذي قال «لا يجب ان تقطع السياسة الطريق على ايبك».

لكن جور تمسك بتصريحاته قائلا انه فخور برسالة الديموقراطية التي حملها الى منتدى التعاون معتبرا ان الديموقراطية هي اساس اي اصلاح اقتصادي في آسيا. وأكد خلال اجتماع مع رئيس وزراء روسيا يفجيني بريماكوف «دخول القرن الحادي والعشرين باقتصاد قوي يحتاج الى الديموقراطية وهذه هي رسالة اميركا». ومن ناحية اخرى اجتمع الرئيس الفليبيني جوزيف استرادا مع زوجة نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم متجاهلا رغبة الحكومة الماليزية في عدم فتح هذا الملف ابان المؤتمر.

وأكد مسؤول فليبيني ان استرادا استقبل عزيزة اسماعيل زوجة انور وابنتها الكبرى نور العزة وأحد محامي ابراهيم بفندق في وسط كوالالمبور بعيدا عن وسائل الاعلام.

وكان استرادا اثار في وقت سابق غضب المسؤولين الماليزيين بقوله انه قلق من ان حقوق الانسان «لصديقه المخلص» انور ابراهيم ربما تكون قد انتهكت وانه قد يعيد النظر بشأن حضور قمة ابيك. وشارك الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي في اعمال القمة رغم الاضطرابات الواسعة في بلاده، وافادت مصادر مطلعة في جاكرتا ان حبيبي مستعد للعودة فورا الى العاصمة الاندونيسية في حال تجدد تظاهرات المعارضة المطالبة بتنحيه عن الحكم.

ومن المقرر ان يعقد الرئيس الاندونيسي لقاءات منفردة مع كل من الرئيس الصيني جيانغ زيمين ونائب الرئيس الاميركي آل جور ورئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي ورئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد ورئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد.

بريماكوف شرح لجور في ماليزيا خطته الاقتصادية لانقاذ روسيا

■ كوالالمبور - رويترز: عرض يفجيني بريماكوف رئيس وزراء روسيا على آل جور نائب الرئيس الاميركي خطته لانقاذ روسيا من الازمة الاقتصادية بأمل ضمان مساندة الولايات المتحدة لحصول بلاده على القروض الدولية التى تحتاج اليها بشدة.

وقال بريماكوف عقب اجتماعه مع آل جور امس على هامش مؤتمر منتدى التعاون الاقتصادى لدول اسيا والمحيط الهادى فى كوالالمبور ان آل جو ابدى تفهمه للتدابير التى اتخذتها الحكومة الروسية باعتبارها منطقية وواقعية.

كما أعرب مسؤولون روس عن تفاؤلهم بقدرة روسيا على ضمان الحصول على الشريحة التالية من قرض كبير متفق عليه مع صندوق النقد الدولى تأجلت بسبب شكوك حول خطط الحكومة الروسية لعلاج الازمة.

وقال بريماكوف لصحافيين بعد ٩٠ دقيقة من المحادثات «شرحت سياستنا الاقتصادية وقلت انها معقولة وواقعية حقا واتفق معي آل جور فى ذلك».

ولم يفصح بريماكوف عن تفاصيل خطته الاقتصادية التى تشدد سيطرة الدولة على الاقتصاد وتتراجع عن الاصلاحات الليبرالية للحكومة السابقة التى أقيلت بعد تفاقم الازمة فى أغسطس. ولم يعلق مسؤولون أميركيون على تصريحات بريماكوف. غير ان مسؤولين كبارا ذكروا فى الاسابيع الاخيرة ان السياسة الروسية الجديدة تبعد كثيرا عن اصلاحات السوق وقد تسبب تضخما.

وتأمل روسيا فى ان تفوز بمساعدة واشنطن لضمان حصولها على ٤٫٣ مليار دولار قيمة الشريحة التالية من القروض التى اتفقت عليها مع صندوق النقد الدولى ودائنين آخرين فى يوليو.

«سي آي ايه» تحذر من تزايد خطر الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ضد أميركا

■ ستانفورد (كاليفورنيا) - رويترز: قال مسؤول رفيع في وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي - آي - ايه) ان الولايات المتحدة تواجه خطرا متناميا من الاسلحة البيولوجية والكيماوية. وقال جون جانون رئيس المجلس القومي للمخابرات ان تلك الاسلحة يمكن ان تستخدم في هجوم على أي مكان في الولايات المتحدة.

وصرح بأن الولايات المتحدة غير مستعدة استعدادا كافيا للأسف لمواجهة تلك الاسلحة التي تشكل أخطر التحديات خلال العقود القادمة.

وقال جانون في كلمته امام مؤتمر اكاديمي في جامعة ستانفورد عن خطر الاسلحة البيولوجية والكيماوية في شتى انحاء العالم «اليوم ندرك ان الاسلحة البيولوجية والكيماوية ليست مثار قلق في أوقات الحرب فقط لكنها تمثل خطرا واضحا وقائما علينا في الداخل والخارج».

واضاف: «مكانة أميركا وتسليط الاضواء عليها كقوة عالمية يجعلنا مستهدفين». واستطرد قائلا ان هذا الخطر يمتد «نعم الى ديارنا».

وحضر جانون نيابة عن جورج تينيت رئيس المخابرات المركزية الاميركية الذي اضطر الى الغاء مشاركته في مؤتمر ستانفورد بسبب الازمة بين العراق ومفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة. ولم يخف جانون قلق واشنطن من الفرص المتاحة امام اقتناء اسلحة كيماوية وبيولوجية بأسعار رخيصة. واستطرد قائلا: «ساحة المعركة في المستقبل قد تكون الشارع الاميركي».

وقال جانون انه على الرغم من المعاهدات الدولية التي استهدفت الحد من انتشار الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وحظرها في نهاية المطاف الا ان تلك الاسلحة آخذة في الانتشار في شتى انحاء العالم.

وصرح «ان اكثر من ١٢ دولة من بينها ليبيا وسوريا والعراق والسودان وايران وكوريا الشمالية اما تملك بالفعل تلك الاسلحة او تسعى لامتلاكها».

طوكيو تؤكد زيارة كلينتون غداً

■ طوكيو - أ ش أ: أعلنت مصادر يابانية رسمية امس أن القمة بين رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي والرئيس الاميركي بيل كلينتون من المرجح أن تعقد بعد غد الجمعة بدلا من غد الخميس.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن المصادر قولها ان كلينتون سوف يغادر واشنطن اليوم الاربعاء الى اليابان في بدء جولة آسيوية مختصرة حيث يصل الى طوكيو غدا الخميس بعد الظهر ويلتقي بالامبراطور اكيهيتو في وقت لاحق من نفس اليوم... ويحضر كلينتون في قاعة مدينة طوكيو اجتماعا بدعوة من (اذاعة طوكيو) يرد فيه على اسئلة المشاركين في الاجتماع ويذاع على الهواء مباشرة عبر «الانترنت».

وأضافت الوكالة انه من المتوقع أن يغادر كلينتون طوكيو مساء الجمعة حيث يصل الى سول في وقت لاحق من نفس اليوم... ويجتمع مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج يوم السبت القادم كما كان مقررا.

وقالت الوكالة اليابانية انه من المقرر ايضا أن يغادر الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيول يوم الاثنين القادم ويتوقف في مدينة (جوام) قبل عودته الى الولايات المتحدة.

لقاء شيراك ورئيس نيكاراجوا ارنولدو اليمان وهيلاري كلينتون في مطار ماناجوا. (رويترز)

هيلاري كلينتون تعلن عن مساعدة اميركية للدول المتضررة من «ميتش»

شيراك اختتم جولته في أميركا الوسطى بالدعوة الى عقد مؤتمر لاعادة الاعمار

■ ماناجوا، سان سلفادور - أ.ف.ب: واصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك جولته في اميركا الوسطى حيث انتقل من نيكاراجوا الى السلفادور، فيما تعهدت الولايات المتحدة بتقديم مساعدات قيمتها ٢٥٠ مليون دولار للدول التي ضربها الاعصار «ميتش»، كما اعرب المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو عن تأييده الغاء ٨٠ بالمئة من الديون المترتبة على كل من نيكاراجوا وهندوراس.

وقال كامديسو لدى وصوله الى ماناجوا امس الاول في زيارة تستغرق يومين «في ما يتعلق بهندوراس ونيكاراجوا وما يتعلق بي، فانني اؤيد تبني «خطة ليون» لالغاء ٨٠ بالمئة من الديون».

وقد اعلن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك الاميركي للتنمية امس الاول عن «الاتفاق على اجراء تقويم واسع مع سلطات هندوراس ونيكاراجوا لوضع ديونهما الخارجية وشروط تخفيفها».

فخلال القمة العالمية الاخيرة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية التي عقد الاسبوع الماضي في ليون (شمال وسط فرنسا) طلب الامين العام للمؤتمر روبنز ريسيبرو من الدول الدائنة تخفيف ديون دول اميركا الوسطى التي اجتاحها الاعصار «ميتش».

وقال ريسيبرو ان «الاولوية هي ممارسة ضغوط على الدول الدائنة لحملها على تخفيف عبء الديون الخارجية عن كاهل هذه الدول الفقيرة في اطار اعلان رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان» عن خطة من اربع نقاط لمساعدة الدول المتضررة من الاعصار «ميتش».

وكانت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اعلنت عن مساعدات قيمتها ٢٥٠ مليون دولار خلال زيارتها هندوراس المحطة الاولى ضمن جولة تقوم بها في دول اميركا الوسطى والبحر الكاريبي. وقد توجهت هيلاري الى نيكاراجوا في وقت لاحق. كما واصل الرئيس الفرنسي جولته وقام امس بزيارة الى السلفادور استمرت ساعتين عبر خلالها عن تضامن بلاده مع هذا البلد، متمنيا عقد مؤتمر قريب حول اعادة اعمار اميركا الوسطى.

وقد استقبل شيراك الرئيس السلفادوري ارماندو كالديرون وعقدا اجتماعا في المطار.

وشكلت السلفادور المحطة الاخيرة من جولة شيراك الخاطفة التي شملت هندوراس ونيكاراجوا حيث عقد قبل مغادرته لقاء مع هيلاري كلينتون في مطار العاصمة.

وفي هذا الصدد قال شيراك في سان سلفادور انه «سجل بسرور» لدى هيلاري التي التقاها محاطة بمعاوني الرئيس بيل كلينتون في ماناجوا موقفا مؤيدا لفكرة عقد مؤتمر دولي لاعادة الاعمار في اميركا الوسطى. واضاف «آمل ان تتحقق هذه المبادرة قبل نهاية هذا العام او في النصف الاول من يناير» المقبل.

واكد شيراك ايضا ان فرنسا ستبذل جهدها من اجل انتهاج سياسة «تسمح بالتوصل الى اقامة منطقة للتبادل الحر خلال وقت معقول».

وفي حين اعرب كالديرون عن أمله في تكثيف العلاقات التجارية مع فرنسا، اكد شيراك من جهته ان رجال الاعمال الفرنسيين يولون «اهتماما كبيرا بأميركا الوسطى ورئيس أرباب العمل الفرنسيين، ارنست انطوان سيير، مستعد لارسال بعثة جديدة من الصناعيين خصوصا الى السلفادور لتطوير الاستثمارات».

وعبر كالديرون كذلك عن امتنانه لشيراك لقرار فرنسا الغاء ديون السلفادور كمساعدة للتنمية ووصف زيارته بـ «التاريخية».

وغادر شيراك سان سلفادور مساء امس متوجها الى ميامي في الولايات المتحدة في طريق عودته الى باريس.

وفي هانوي، اعلنت مصادر رسمية عن مصرع ١٣ شخصا بسبب الفيضانات التي تغمر وسط البلاد. واضافت المصادر ان هذه الفيضانات خلفت اضرارا قيمتها حوالي ٢٫٤ مليون دولار بعدما الحقت المياه اضرارا بمئات المنازل والاراضي الزراعية.

الهدوء مستمر في جاكرتا

المعارضة الاندونيسية تتهم حبيبي بمواصلة سياسة «القبضة الحديدية»

■ جاكرتا - رويترز: اتهم أمين رئيس الزعيم الاندونيسي الاسلامي المعارض الرئيس يوسف حبيبي بانه يواصل سياسة «القبضة الحديدية» لسلفه الرئيس سوهارتو.

وطالب رئيس ايضا بتحديد اقامة سوهارتو ومحاكمته للجرائم التى ارتكبها خلال فترة حكمه لاندونيسيا التى استمرت ٣٢ عاما.

وصرح رئيس بان حكم حبيبى لا يختلف كثيرا عن حكم سوهارتو الذى تنحى فى مايو فى اعقاب اضطرابات قتل خلالها ١٢٠٠ شخص وسط ازمة اقتصادية طاحنة.

وقال رئيس امام حشد من انصاره فى مدينة بندر لامبونج فى سومطرة، «من الواضح ان حكومة حبيبى بدأت تقلد نمط القبضة الحديدية لسوهارتو».

وساد الهدوء جاكرتا امس بعد اسبوع من الاضطرابات الدموية التى سقط خلالها ١٤ قتيلا. وانتشر عدد من الجنود والعربات المدرعة فى الاماكن الهامة من المدينة.

وحذر صندوق النقد الدولى من ان وقوع مزيد من الاضطرابات الدامية يهز ثقة المجتمع الدولى فى اندونيسيا.

وسافر حبيبى فى ساعة مبكرة من صباح امس فى اول رحلة خارجية يقوم بها منذ توليه السلطة فى مايو لحضور قمة منتدى التعاون الاقتصادى لدول اسيا والمحيط الهادى (ابيك) المنعقدة فى دولة ماليزيا المجاورة.

وعلى غير العادة رافق الرئيس الاندونيسى فى رحلته الى ماليزيا الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة الذى طلب محتجون باقالته بسبب مقتل عدد من الطلبة خلال اشتباكات مع قوات الجيش.

واصدرت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الكورية الجنوبية امس توجيهاً يحث المواطنين الكوريين على الامتناع عن السفر الى اندونيسيا نظرا للاوضاع المستتبة هناك حاليا. وذكرت وكالة انباء «يونهاب» ان الوزارة اصدرت تعليماتها الى السفارة الكورية الجنوبية في اندونيسيا كي تنصح المقيمين الكوريين بالبقاء بعيدا عن الشوارع قدر الامكان.



جنود اندونيسيون يأخذون قسطاً من الراحة بين أكياس المسكرية وسط جاكرتا. (رويترز)



يلتسين يستضيف شرودر على غداء في الكرملين. (رويترز)

بعد لقاء في الكرملين

يلتسين وشرودر يتفقان على مواصلة نهج التقارب

■ موسكو - ايتار تاس: قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين في اعقاب لقائه امس المستشار الالماني جيرهارد شرودر ان العلاقات بين روسيا والمانيا «ستبقى كما كانت في السنوات الاخيرة». واضاف «لقد اجرينا لقاء مقتضبا ومحدوداً على انفراد وكان يخص مسائل محدودة فعلا». وتابع يقول «الأهم هو اننا قلنا ان العلاقات بين المانيا وروسيا كانت ولاتزال كعهدنا بها في السنوات الأخيرة».

واكد شرودر من جهة «ان نهج التقارب في العلاقات الروسية - الالمانية سيستمر». حسب ما اعلن رئيس مجلس الدوما (البرلمان) الروسي جينادي سيليزنوف للصحافيين في اعقاب لقائه مع المستشار الألماني.

كما أعلن نائب رئيس الديوان الرئاسي في الكرملين سيرجي بريخودكو تعليقا على لقاء يلتسين وشرودر «ان الزعيمين وجدا من المفيد مواصلة المشاورات على نطاق واسع بمشاركة وزراء البلدين الاساسيين في ما يتعلق بكافة قضايا التعاون». وقد جرت مثل هذه المباحثات في بون في يونيو الماضي، على ان تستكمل في موسكو في موعد يتم الاتفاق عليه لاحقا. واضاف بريخودكو ان يلتسين اطلع شرودر خلال اللقاء على الجهود التي بذلتها الحكومة الروسية من اجل استقرار الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلاد.

والتقى شرودر، الذي يزور موسكو لأول مرة منذ فوزه على هيلموت كول في انتخابات سبتمبر الماضي، على مائدة الافطار بوزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف الذي عاد خصيصا من زيارة لآسيا. وكان المستشار الالماني اجتمع مع رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف امس الأول والتقى بزعماء اقليميين ومعارضين في حفل استقبال.

وتقول مصادر المانية ان شرودر عازم على مساعدة روسيا في الخروج من أزمتها المالية ولكنه يرى لبون دورا كمدافع عن روسيا في المحافل الغربية.

من جهة ثانية ادرجت هيئة مجلس الدوما على جدول اعمال جلستها اليوم مسألة مسودة قرار للمجلس يطالب الكرملين بتقرير طبي عن الحالة الصحية ليلتسين.

إطلاق نار في مطار نيقوسيا

■ نيقوسيا - أ ف ب: ذكرت الشرطة القبرصية التركية ان تبادلا لاطلاق النار وقع فجر امس بين قوات الامن ومسلح أو عدة مسلحين مجهولين في مطار ارتشان القبرصي التركي الذي يبعد حوالي عشرة كيلومترات عن الخط الاخضر في نيقوسيا. وفهم من المعلومات الصادرة عن الشرطة أن شخصا او عدة اشخاص قاموا بقطع الاسلاك الشائكة التي تؤدي الى احد مدرجات المطار واطلقوا ثلاثة عيارات نارية في اتجاه الشرطة التي ردت على الفور.

وفاة الزعيم السياسي لـ «الخمير الحمر»

■ طوكيو - أ ف ب: أعلن امس عن وفاة الزعيم السياسي «للخمير الحمر» كيو سامفان في الادغال عند الحدود بين كمبوديا وتايلاند. واوضحت وكالة الانباء اليابانية ان الزعيم الحربي «للخمير الحمر» تاموك، هو الذي اعلن وفاة كيو سامفان في مدينة اراتيابراتيت التايلاندية الحدودية، الاسبوع الماضي. ولم يكن بوسع السلطات الكمبودية او التايلاندية تأكيد هذا النبأ.

ليبيد يقطع زيارته لبون بسبب تطورات اقتصادية بروسيا

■ بون - اسكندر الديك:

■ قطع الجنرال الروسي السابق ومحافظ مقاطعة كراسنويارسك السيبيرية الكسندر ليبيد زيارته التي بدأها الى بون امس فجأة وعاد بسرعة الى روسيا دون ان يجتمع مع اي مسؤول الماني كما كان مقررا وخاصة مع وزير الخارجية يوشكا فيشر. ومعروف ان ليبيد هو احد اهم المرشحين لخلافة الرئيس الروسي بوريس يلتسين. واعلن ليبيد في لقاء عقده صباح امس مع عدد من الصحافيين ان قطعه للزيارة وعودته السريعة الى موسكو سببهما «حدوث تطورات خاصة نشأت عن مجرى المحادثات حول تجميد الديون المترتبة على روسيا». واضاف ان هذا الامر «يفرض عليه ان يكون موجودا في موسكو للدفاع عن مصالح منطقته» وذكرت الهيئة الالمانية للسياسة الخارجية التي دعت ليبيد الى زيارة المانيا ان سبب قطع ليبيد لزيارته هو «الازمة المالية» التي تعانيها كراسنويارسك، وقال متحدث عنها ان ليبيد «غادر بون جوا بسرعة البرق». وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية أن الوزارة علمت بصورة غير مباشرة بقطع ليبيد زيارته لبون حيث كان من المقرر ان يستقبله فيشر مساء امس. وكان الجنرال الروسي السابق يريد عقد لقاء صحافي موسع مع وسائل الاعلام ليتحدث فيه عن موضوع «ازمة المناطق في روسيا» كما كان مقررا له الاجتماع بقطاب رجال الاعمال الالمان في فرانكفورت وبسياسيين مسؤولين في الحزب الاشتراكي الديموقراطي.

فاهم القاسمي ووزير التجارة الفنلندي يبحثان دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح امس بديوان الوزارة في ابوظبي معالي اولي نوريك وزير الشؤون الاوروبية وزير التجارة الخارجية الفنلندي وعدد من أعضاء الوفد المرافق لمعاليه. وحضر المقابلة سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالانابة وسعادة ماتي يوهانس بولينين سفير فنلندا لدى الدولة وسعادة الدكتور محمد عميرة الخبير الاقتصادي بالوزارة. وعقب المقابلة قال معالي نوريك انه تباحث مع معالي الشيخ فاهم القاسمي عددا من المواضيع التجارية ذات الاهتمام المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجية ودول الاتحاد الاوروبي من ناحية وبين بلادة ودولة الامارات العربية المتحدة من ناحية اخرى اضافة الى بحث سبل دعم وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري اضافة الى تبادل وجهات النظر في ازالة اية عقبات تعترض دفع مسيرة التعاون الاقتصادي والتجاري وخصوصا فيما يتعلق بالاجراءات الجمركية وتسهيل عمليات الشحن والتخليص وامكانية تطوير استثمار الصناعات الفنلندية في المنطقة. وقال معاليه ان دول الاتحاد الاوروبي من ناحية وبلادة من ناحية اخرى مهتمة في دعم علاقاتهم الثنائية في جميع المجالات وليس السياسية وحدها مضيفا انه تناقش مع معالي الشيخ فاهم ايضا سبل دعم وتنمية التجارة الحرة بين دول الاتحاد الاوروبي ودول مجلس التعاون الخليجية وذلك تدعيما للمصالح المتبادلة التي تهم دول الاتحاد الاوروبي ودول المجلس في المنطقة. (وام)

بحثا تطورات أسعار النفط
الناصري يستقبل السفير الجزائري

■ استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه ظهر امس سعادة أحمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث تطورات الوضع في أسواق النفط العالمية وعلاقات التعاون بين دولة الامارات والجزائر في مختلف مجالات صناعة النفط والغاز.

يذكر أن دولة الامارات والجزائر عضوان في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك). وستعقد (أوبك) اجتماعها العادي نصف السنوي في ٢٥ من الشهر الجاري في فيينا لبحث الاجراءات التي يتعين اتخاذها لتحقيق الاستقرار ودعم أسعار النفط الخام في أسواق النفط العالمية. وكانت (أوبك) قد اتخذت في يونيو الماضي قرارا بتخفيض انتاجها بمقدار ٢,٦ مليون برميل يوميا. وتدرس منظمة أوبك في اجتماعها القادم امكانية تمديد العمل بالاتفاق المذكور حتى نهاية ١٩٩٩ أو اجراء تخفيض اضافي في انتاج الدول الاعضاء لدعم أسعار النفط. (وام)

تكثيف الجهود لزيادة الحركة السياحية للدولة
حمدان بن مبارك يلتقي وزير السياحة المصري

■ لندن - خالد البدري:

■ أشاد معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان بالعلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك والتي تشهد تطورا متناميا في شتى المجالات.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه أمس بمعالي الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري على هامش معرض السفر العالمي في لندن... وتبادل معاليه مع الوزير المصري مختلف الوسائل التي تطبقها دائرة الطيران المدني بشأن زيادة حركة السياحة الى دولة الامارات، وطرح خطة جديدة لتسيير رحلة الى شرم الشيخ خلال شهر مارس المقبل لزيادة التعاون السياحي بين البلدين.

والتقى معاليه الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب الفجيرة للسياحة المشارك في المعرض، وتبادلا الرأي حول جهود دولة الامارات في تنمية السياحة.

كما التقى معاليه سعادة خالد بن سليم رئيس دائرة السياحة بدبي وتم خلال اللقاء استعراض الجهود التي تمت بشأن زيادة الحركة السياحية الى الدولة والخطط التي تم اعدادها من قبل الدائرة بهذا الصدد.



طه ياسين رمضان خلال زيارته لجناح الامارات في معرض بغداد.

نجاح كبير لمعرض الامارات في بغداد
التجار العراقيون يسعون لافتتاح مكاتب بدبي

■ دبي - وام: حققت مشاركة الامارات في معرض بغداد الدولي الذي أقيمت فعالياته في مطلع شهر نوفمبر الجاري نتائجها المرجوة منه خاصة بالنسبة للشركات المشاركة فيه التي تتنافس على السوق العراقية باعتبارها سوقا واعدة تسعى العديد من الدول الخليجية والعربية والعالمية للحصول على وجود فيها.

أكدت ذلك كل من غرفة تجارة وصناعة دبي وسلطة موانيء دبي وهما الجهتان الراعيتان للمشاركة الاماراتية. وقد فازت شركة أبوظبي للزيوت ومن خلال مشاركتها في المعرض بعقد لحساب وزارة التجارة العراقية يتم بموجبه تصدير خمسة آلاف طن من الزيوت لتلبية احتياجات استهلاكية محلية في حين يتطلع ممثلو شركات الامارات الاخرى المشاركة للفوز بعقود حكومية عراقية أخرى في مجال المواد الغذائية والادوية. كما حصل جناح دولة الامارات العربية المتحدة المشارك في معرض بغداد الدولي والذي يضم ممثلين لشركات مواد غذائية وقطع غيار السيارات والاثاث ومواد استهلاكية ومواد البناء والزراعة والادوية والالكترونيات على الميدالية الذهبية فوق العادة في ختام فعاليات المعرض حيث قام وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي بتوزيع الجوائز والميداليات على الاجنحة المتميزة.

وحاز جناح الامارات كذلك على اشادة وتقدير اللجنة التي قامت بتقييم أعمال المعرض وذلك للتنظيم الدقيق والمتميز والديكورات الخاصة بالجناح وأسلوب العرض ونوعية المعروضات والترويج الذي حظي به الجناح.

وكان عزت ابراهيم نائب رئيس الجمهورية العراقية قد التقى بدوره بالدكتور خالد الصويلي رئيس الشركة المنظمة لجناح الامارات في المعرض كما زاره وزيرا الصناعة والزراعة العراقيان ووزير التجارة العراقي الذي أعرب عن اهتمامه بالمعروضات المتميزة في الجناح حيث طلب من العارضين تسجيل أسمائهم لاعتمادهم في المناقصات والعروض التجارية في العراق.

وقد أكد سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة في جبل علي مدير عام موانيء دبي رئيس وفد دولة الامارات المشارك في المعرض أن المشاركة الاماراتية في معرض بغداد الدولي تأتي دفعا قويا ومشجعا لعلاقات التعاون بين بلدينا الشقيقين والاحتفال كذلك بوصول أول باخرة ركاب اماراتية «جبل علي ١» من ميناء جبل علي الى ميناء أم القصر العراقي اضافة الى أن العراق يعد سوقا استهلاكية كبيرة وهذا ما شجع صناعاتنا المحلية أن تبحث عن دور لها في تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

وأوضح بن سليم أن التعاون بين دولة الامارات والعراق قائم ولكنه تعزز هذا العام حيث تم التنسيق بين الجانبين في مجالات خدمات الموانيء والمنطقة الحرة التي يزمع العراق اقامتها كما يوجد تنسيق حول تأشيرات السفر بين البلدين ودائرة الهجرة والجوازات في الامارات حيث تم التوصل الى منح تسهيلات كثيرة في هذا الجانب. وأشار بن سليم الى انه تم البحث مع وزراء التجارة والمالية والنفط والنقل في العراق في اطار التعاون معهم حيث تم تحقيق اهداف تجارية كبيرة تخدم البلدين مشيرا الى ان جناح دولة الامارات في معرض بغداد الدولي وبشهادة الوزراء العراقيين أنفسهم قد حقق نجاحا كبيرا يشهد عليه الاقبال الجماهيري وحجم التعاقدات التي تحققت. كما يدعونا هذا النجاح الى تكراره من خلال العزم على اقامة معرض اماراتي تجاري مخصص للبيع المباشر في العام القادم وذلك في العاصمة العراقية بغداد وبرعاية من قبل سلطة موانيء دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي حيث يستمر المعرض لمدة أسبوع كامل.

مناورة كبرى لـ «درع الجزيرة» في حفر الباطن العام ٢٠٠٠

■ الرياض - أ ش أ: قال مسؤول عسكري خليجي ان قوات «درع الجزيرة» ستجري مناورة كبرى بالذخيرة الحية بمنطقة حفر الباطن السعودية العام ٢٠٠٠ كان اقرها وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم الاسبوع الماضي بالعاصمة السعودية الرياض. وقال الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشئون العسكرية اللواء فالح الشطي في تصريح لصحيفة (عكاظ) نشرته امس ان القمة الخليجية القادمة في السابع من ديسمبر القادم بدولة الامارات العربية المتحدة ستصادق على مشروع المناورة التي تشارك فيها افرع القوات المسلحة للدول الخليجية الست.

وأضاف الشطي ان المناورة ستكون مشتركة بين القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي بهدف توحيد مفاهيم القتال وقدرة قائد كل قوة على قيادة قوته المسؤول عنها ومجابهة اية تهديدات خارجية. وأوضح ان ثلث قوة «درع الجزيرة» متواجد حاليا في حفر الباطن بينما سيلحق بها الثلثان الآخران من دول المجلس تمهيدا للمشاركة في المناورة... موضحا ان قوة «درع الجزيرة» هي نموذج مصغر لجيوش دول المجلس تقاتل كلها تحت راية الدولة التي وقع عليها الاعتداء.



السعدون يتحدث خلال جلسة مجلس الأمة أمس (أ ف ب)

صباح الأحمد يطلب الاذن بالكلام (أ ف ب)

مجلس الأمة الكويتي استكمل مناقشاته للخطاب الأميري
السعدون: لن نكف عن إثارة قضية الناقلات حتى وإن (...)!

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ هدد رئيس مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) أحمد السعدون خلال جلسة ساخنة أمس بمواصلة مساءلاته حول قضية الناقلات ولو أدى ذلك الى (...) من دون أن يكمل، لكنه بدا واضحا انه يقصد حل مجلس الأمة.

وكانت سخونة الجلسة انعكست منذ بدايتها عندما صوت النواب ضد طلب حكومي باحالة كل ما قيل حول صفقة المدفع الأميركي الى لجنة حماية الأموال العامة في المجلس ليبقى الطلب الحكومي معلقا حتى جلسة أخرى.

وبعد أن دعا السعدون لايجاد مفهوم للتعاون بين السلطتين، رفض دعوة الحكومة للسماح لها بالسحب من الاحتياطي وحث على محاربة الفساد، وأشار لقضية الناقلات المرفوعة في لندن «حيث تصدر أحكام ضد سراق المال العام وفي الكويت يقولون لنا ان القضية أمام القضاء فلا تتدخلوا فيها».

وذكر بأن الدكتور عبدالمحسن المدعج عندما كان وزيرا للنفط رفض رد مبلغ ٦٠ مليون دينار من المتهمين لاغلاق ملف القضية. وأشار السعدون الى المتهم في القضية، وهو وزير النفط السابق، بأن اسمه ورد في أحكام صدرت في لندن، خالصا الى القول انه سيواصل مساعيه لتحريك هذه القضية «واعادة الحق الى نصابه ولو أدى ذلك الى - ...».

وعن المدفع الأميركي قال «نعلم ان هناك فواتير سياسية ولكن هل نحن بحاجة لهذا المدفع». وأكد انه سيتابع الموضوع «وعما إذا كان هناك عملاء أو سماسرة؟». وقال «يجب أن نمنع تحول الكويت إلى عزبة يمتلكها خمسة أشخاص» (...).

ومن جانبه تحدث رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد فرحب بالقبول العراقي بعودة المفتشين دون قيد أو شرط. وقال «أرجو أن لايتراجع العراق مرة أخرى حتى لايضطر المجتمع الدولي الى اتخاذ قرارات». وأثنى الشيخ صباح على القرار القطري بوضع دستور دائم. متمنيا ان يكون ذلك لمصلحة الشعب القطري الشقيق. وتحدث عن ان الحكومة «تريد التعاون فعلا ولا تراوغ». واعترف «بوجود أخطاء». وأعلن كذلك عن ان لدى الحكومة «الجرأة لايقاف صفقة المدفع» لكنه طلب «الاستماع الى الحقيقة أولا وذلك عبر الضباط المعنيين باختيار المدفع وتشغيله على سواه». وخلال حديثه نوه السعدون بالخطوة الديموقراطية القطرية. وقال ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة يستحق أن يسجل اسمه بأحرف من نور على مر التاريخ في هذه المنطقة.

تأكيداً لما نشرته «الاتحاد»
إجماع خليجي على التجديد للحجيلان

■ الرياض - أ ش أ: أكدت مصادر خليجية وجود اجماع بين الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي على التجديد للمرة الثانيه للشيخ جميل الحجيلان الامين العام الحالي للمجلس لفترة ثانية تقديرا للجهود التي بذلها خلال الفترة الأولى. وكانت «الاتحاد» نشرت الخبر في عددها الصادر الأحد الماضي.

وقالت المصادر في تصريحات لصحيفة «الشرق الاوسط» امس أن التجديد للحجيلان سيطرح خلال القمة القادمة للمجلس في السابع من ديسمبر القادم بدولة الامارات العربية المتحدة.

ونفت المصادر الخليجية وجود اية ترشيحات أخرى لمنصب الامين العام للمجلس. والشيخ جميل الحجيلان من مواليد عام ١٩٢٦ وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة في مايو ١٩٥٠ وعمل دبلوماسيا بوزارة الخارجية السعودية ومديرا عاما للاذاعة والصحافة والنشر في وزارة الاعلام السعودية.

أدنى سعر لنفط برنت منذ عشر سنوات

■ لندن - رويترز: انخفض سعر برميل نفط برنت الى مادون ١٢ دولاراً أمس في لندن، وهو أدنى مستوى له منذ أكتوبر ١٩٨٨.

وعند العاشرة بتوقيت جرينتش (الثانية بتوقيت الامارات) سجل سعر برميل برنت تسليم يناير ١١,٧٨ دولارا في مقابل ١١,٧٧ دولاراً عند الافتتاح.

من ناحية أخرى تراجع معدل سعر نفط سلة «أوبك» أمس الى ١٠,٧٦ دولارات للبرميل الواحد مقابل ١١,٣٧ دولاراً يوم الجمعة الماضي. وجاء في تقرير نشرته وكالة انباء الأوبك ان أسعار النفط تراجعت في أسواق نيويورك ولندن إثر تراجع التوتر في الأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة.

«الاشتراكي» اليمني يبحث تغيير اسمه

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكمل الحزب «الاشتراكي» اليمني استعداداته لعقد مؤتمره العام الرابع في ٢٨ نوفمبر الجاري بصنعاء بحضور نحو ألف من قياداته من المحافظات المختلفة.

وتترقب الأوساط السياسية في اليمن باهتمام بالغ هذا المؤتمر كونه الأول من نوعه منذ انجاز الوحدة اليمنية وما تلاها من حرب دامية انتهت بخروج الحزب من دائرة الحكم إلى صفوف المعارضة.

وقالت مصادر قريبة من «الاشتراكي» لـ «الاتحاد» أن أهمية المؤتمر تنبع ايضاً من انها ستتضمن مراجعة شاملة لوثائق الحزب وبرنامجه السياسي وخطه الفكري وهي مراجعة قد تصل إلى درجة تغيير اسم الحزب ذاته. ويتوقع ان يحضر المؤتمر ممثلون عن أحزاب اليسار العربية والعالمية.

القذافي: الانتماء العربي يضر ولا ينفع

■ أعتبر الزعيم الليبي معمر القذافي ان الانتماء السياسي للأمة العربية «ليس له اي فائدة لليبيا بل يضر بها جداً» مؤكدا ان قراره بالتوجه الى افريقيا كبديل عن العالم العربي نهائي لأنه «محصلة تجربة تاريخية طويلة مريرة». وتساءل القذافي الذي كان يتحدث مساء امس في قناة الجزيرة «شجرة في افريقيا لماذا يذهب ثمرها وظلها الى آسيا مثلا انه مجرد اتجاه عاطفي يصطدم بالواقع؟».

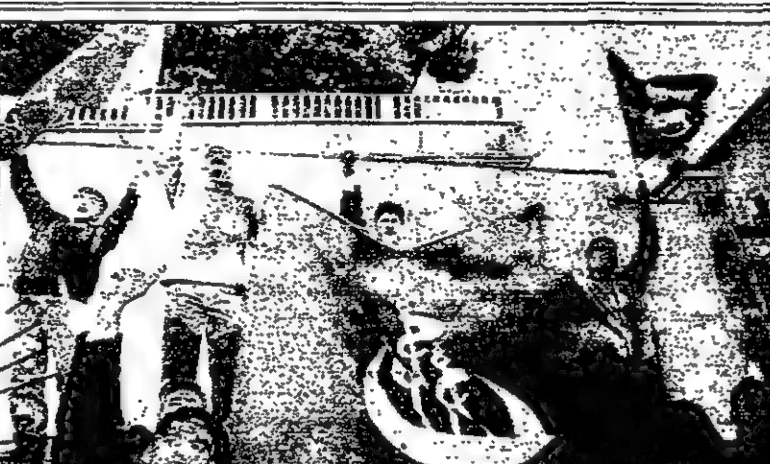
نواز شريف يشيد بالنظام القضائي لـ «طالبان»

■ اسلام أباد - أ.ش.أ: أعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف انه يرغب في اقامة نظام قضائي في باكستان مماثل للنظام القضائي الذي اقامته حركة «طالبان» الأفغانية، وذلك من أجل القضاء على الجريمة وتأكيد سرعة العدالة.

وقال شريف في كلمة نشرت امس في اسلام اباد ان الجريمة في المناطق التي تسيطر عليها حركة «طالبان» الافغانية شبه معدومة، مشيرا الى انه سمع بأنه يمكن للانسان ان يقود سيارة محملة بالذهب في منتصف الليل في هذه المناطق دون اي خوف.

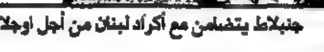
تجدر الاشارة الى ان نواز شريف يسعى لتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان من خلال التعديل الخامس عشر الخاص بجعل القرآن والسنة هما القانون الاول في البلاد. وقد نجح في تمرير هذا التشريع بالفعل في المجلس الأعلى للبرلمان غير انه يحتاج الى اصوات مجلس الشيوخ (المجلس الأدنى) لجعل هذا التشريع قانونا.

وتعارض احزاب المعارضة الباكستانية التي تسيطر على اكثر من نصف مقاعد مجلس الشيوخ تنفيذ هذا التعديل لانه ينطوي ايضا على منح نواز شريف سلطات أكبر واقوى.





من تظاهرات الأكراد في اسطنبول. (أ.ف.ب)



جنبلاط يتضامن مع أكراد لبنان من أجل اوجلان. (أ.ف.ب)

كردية تنفذ هجوماً انتحارياً في تركيا وآخران يحرقان نفسيهما في موسكو
اتساع نطاق الاحتجاجات المؤيدة لأوجلان حول العالم

■ روما، موسكو - أ.ف.ب، رويترز: اتسع امس نطاق الاحتجاجات التي ينظمها الاكراد في مناطق متفرقة من العالم، للمطالبة بعدم تسليم عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني التركي (المحظور) المعتقل في ايطاليا حاليا الى تركيا. وقال نحو اربعة آلاف كردي تجمعوا في روما من مختلف أنحاء اوروبا انهم ينظمون «احتجاجا حتى الموت» حتى يتم منح اوجلان اللجوء السياسي في ايطاليا.

وفي تركيا ذكر مصدر رسمي في ديار بكر (جنوب شرق) ان ناشطة مفترضة في حزب العمال نفذت امس هجوما انتحاريا ادى لمقتلها واوقع اربعة جرحى في حكاري. واضاف ان المرأة التي تقارب الثلاثين من العمر فجرت بنفسها عبوة ناسفة امام مركز الدرك في يوكسيكوفا قرب الحدود مع ايران. وقتلت المرأة على الفور في حين اصيب مدنيان وعسكريان بجروح. وهذا اول اعتداء من نوعه منذ الاعلان عن توقيف زعيم الحزب عبدالله اوجلان في روما الخميس الماضي.

وكان قد جرى تعزيز الاجراءات الامنية في المدن التركية الكبرى وخصوصا عبر انتشار قوات كبيرة من الشرطة في اسطنبول وانقرة تحسبا لوقوع هجمات لحزب العمال الكردستاني بعد توقيف اوجلان. وزيدت ايضا الحراسات على مقر البعثات الدبيلوماسية الايطالية.

كما وقعت امس مواجهات بين قوميين اتراك ومناصري حزب العمال الذين كانوا يتظاهرون في اسطنبول لدعم اوجلان.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة تدخلت واعتقلت مناصري حزب العمال الكردستاني لانقاذهم. واضافت الوكالة ان عددا من المتظاهرين لجأ الى كنيسة «سانت انطوان» لكن عندما حاولت القوات الامنية اجلاءهم في باصات هاجم عدد من المحتشدين الغاضبين السيارات وحاولوا اخراج مناصري حزب العمال الكردستاني منها.

كما حاول ثلاثة أكراد معتقلين في تركيا احراق أنفسهم داخل السجن للفت الانتباه الى قضية اوجلان. بينما بدأ اكثر من ٦٠٠ معتقل آخرين اضرابا عن الطعام في سجون غرب تركيا.

وفي نيقوسيا، واصل عشرات الاكراد ولليوم الرابع على التوالي اضرابا عن الطعام وسط نيقوسيا، مؤكدين انهم لن ينهوا الاضراب الا بعد حصول اوجلان على اللجوء.

وفي روسيا غمر كرديان نفسيهما بالبنزين واضرما النار في جسديهما في وسط موسكو في وقت مبكر من صباح امس احتجاجا على اسلوب معاملة اوجلان.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الرجلين نشرا لافتة ثم اشعلا النار في نفسيهما امام مجلس النواب الروسي (الدوما) واطفأت الشرطة النيران على الفور ونقلت الرجلين الى المستشفى مصابين بحروق شديدة.

وافاد بيان ارسل الى «رويترز» بالفاكس من جماعة تدعى لجنة كردستان ان الرجلين - وعرفتهما الجماعة باسمي جهاد وتايخان - تركا خطابا يفيد ان عملهما يأتي احتجاجا على الاتفاق ضد اوجلان بين «اميركا واسرائيل وتركيا».

وفي لبنان بدأ انصار حزب العمال الكردستاني امس تنظيم حركة احتجاج شعبية سلمية مؤيدة لأوجلان الذي تضامن معه الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وطالب بعدم تسليمه الى تركيا.

وذكرت مصادر كردية في لبنان ان التحرك بدأ على شكل اعتصامات في اماكن التجمعات الشعبية الكردية في لبنان بهدف دعم مطالب الحزب من السلطات الايطالية منح اوجلان حق اللجوء السياسي وعدم تسليمه الى السلطات التركية.

واكدت المصادر على الطبيعة السلمية للتحرك الكردي في لبنان وان هذا التحرك مرتبط بالموقف الذي سيصدر عن السلطات الايطالية... فاذا منح اوجلان حق اللجوء السياسي يكون الموضوع منتهيا واذا لم يتم ذلك فان حركة الاحتجاج السلمي ستتسع وتأخذ اشكالا اخرى وربما تم التعبير عنها بتنظيم مسيرات.

في تصعيد للأزمة بين روما وأنقرة
ايطاليا تحذر تركيا من «أسلوب التهديد» وتتجه لمنح اللجوء السياسي لاوجلان

■ روما - أ.ش.أ، أ.ف.ب: في تصاعد كبير للتوتر بين تركيا وايطاليا بشأن قضية تسليم عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل في روما حاليا، حذر رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما انقرة من اسلوب التهديد تجاه بلاده. وقال داليما امس «ان ايطاليا دولة ديموقراطية تحترم دستورها ولا تقبل اي تهديد أو ضغوط أو شروط حول قراراتها الداخلية». كما وصف الموقف بأنه «في غاية الحساسية ويحتاج لهدوء وبحث قبل اعلان القرار». واستبعد داليما مجددا تسليم أوجلان الى تركيا بسبب تطبيقها عقوبة الاعدام. وفي تلميح بمنح اوجلان اللجوء السياسي في ايطاليا قال رئيس الوزراء الايطالي امام البرلمان امس «تصريحات اوجلان التي نبذ فيها الارهاب تعتبر واقعا سياسيا جديدا». بينما تقدم اوجلان بالفعل بطلب للسلطات الايطالية للحصول على اللجوء السياسي يتضمن تأكيد سعيه الى وقف «الكفاح المسلح ضد تركيا». وأكد أوجلان في طلبه «ان وقت الكفاح السياسي قد حان للتوصل لاتفاق سلام مع انقرة، بما يحقق الحكم الذاتي للاكراد». ومن جانبه، أكد وزير العدل الايطالي اوليفيرو ديليبرتو ان خبراء القانون الايطالي افتوا بعدم وجود موانع قانونية لمنح اوجلان اللجوء. قائلا: ان قرار منحه الايطالي يؤيد هذه الخطوة الديموقراطية الانسانية». ودعم من احتمالات حصول اوجلان على اللجوء في ايطاليا، اعتراض الرئيس التركي سليمان ديميريل امس على اتجاه حكومة بلاده لالغاء عقوبة الاعدام لتسهيل تسليم اوجلان اليها. وقال ديميريل الذي بدأ زيارة للنمسا امس «الرأي العام التركي لا يؤيد الغاء عقوبة الاعدام». واضاف «سيكون لأوجلان الحق في محاكمة نزيهة في حال وافقت ايطاليا على تسليمه». وجددت تركيا امس من خلال وزير دفاعها عصمت سزجين الذي يزور روما حاليا، مطالبة ايطاليا باخراج أوجلان من أراضيها «مثلما فعلت روسيا». من جانبها، ساهمت اليونان في تعقيد عملية تسليم اوجلان لتركيا، وقالت ان القضية لا تعتبر مشكلة ايطالية - تركية، وانما يجب ان تبحث على المستوى الاوروبي. وقال وزير الشؤون الاوروبية اليوناني جورج بابانتريو ان اوروبا «يجب ألا تترك ايطاليا تواجه وحدها عواقب هذه المشكلة». الى ذلك اعتبرت الخارجية الاميركية ان اوجلان يجب ان يسلم الى تركيا. لكنها تركت لايطاليا وتركيا والمانيا أمر ايجاد «ترتيب في هذا الصدد». بينما أكدت المانيا وبلجيكا انهما لا تريدان استقبال أوجلان كبديل لتسليمه لتركيا. ومن جانب آخر، قالت صحف ايطالية ومصادر كردية في روما ان حزب أوجلان رتب بعناية لوصوله الى ايطاليا بحصوله على دعم نواب يساريين وجهوا له رسالة دعوه فيها للقدوم الى ايطاليا.

رغم تراجع عرفات عن التلويح بالبنادق
اسرائيل تطرح مطالب جديدة مقابل الانسحاب

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز: طالبت اسرائيل السلطة الفلسطينية باصدار قرار يمنع التحريض على العنف وتوقيف المتهمين بارتكاب اعتداءات على الاسرائيليين. وجاءت هذه المطالب الجديدة بعد تراجع الرئيس الفلسطيني أمس عن تصريح ادلى به الأحد الماضي لوح فيه باحتمال العودة إلى الكفاح المسلح لاقامة الدولة الفلسطينية وتلويحه باستخدام البنادق.

وأعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن ارتياحه لتراجع عرفات.

وقال عرفات في تصريحات، قال مسؤولون اسرائيليون انها جاءت بالتنسيق مع اسرائيل وأدلى بها أمام الرئيس الالماني رومان هرتزوج «أؤكد أمامكم حرصنا الاكيد على السلام في الشرق الأوسط، وعلى الاتفاقات التي وقعناها مع اسرائيل. وأؤكد ان السلام خيار استراتيجي بالنسبة لنا نريد حل اي خلاف حول الوضع النهائي بالطرق السلمية وعبر المفاوضات وليس عبر أي طريق آخر، وسنستمر في التعاون لمواجهة أي عنف أو قوة».

وقال نتانياهو في جلسة مفتوحة عقدها الكنيست «اعتبر تصريحات عرفات بأنها ايجابية» لكن ديفيد بار إيلان المتحدث باسم نتانياهو قال رغم ان رئيس الوزراء يعتبر ان عرفات تراجع فعليا عما كان أدلى به الأحد عندما دعا الفلسطينيين الى تشريع بنادقهم «لكن ذلك لا يعني أننا تراجعنا عن تعليق الانسحاب» الذي نص عليه اتفاق «واي بلانتيشن».

وقال إيلان ان الحكومة ستجتمع اليوم لتقرر ما إذا كان الفلسطينيون قد «نبوا حقا» جميع الالتزامات التي كان يفترض أن ينبوها في الاسبوعين الأولين لتنفيذ الاتفاق. بينما عبر عرفات في تصريحه أمس عن أمله في ان يتم تنفيذ المرحلة الأولى من الانسحاب «يومي الخميس والجمعة» القادمين وفق ما اتفق عليه مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون خلال اجتماعهم مع روس يوم الاثنين. واشار بار إيلان بصورة خاصة، الى «المرسوم الذي يجب على السلطة اقراره بمنع التحريض على العنف ضد اسرائيل، والمشروع الذي يفترض ان تضعه لجمع الاسلحة غير المرخص بها في الضفة الغربية، اضافة الى توقيف الفلسطينيين المتهمين بارتكاب اعتداءات على الاسرائيليين».

أكد أن لا تأثير أميركياً عليها
موسى: علاقات القاهرة وطهران تسير بخطى ثابتة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان العلاقات المصرية الايرانية تسير بخطى ثابتة وان التنسيق مستمر بين قيادتي البلدين مشيرا في هذا الصدد الى الاتصالات المصرية الايرانية خلال الأزمة السورية التركية وترحيب القاهرة بالوساطة الايرانية لانهاء التوتر ونزع فتيل الأزمة. واستعرض موسى خلال لقائه أمس وفدا صحافيا ايرانيا يزور القاهرة حاليا. العلاقات المصرية الايرانية في ضوء اللقاءات التي جرت خلال الفترة الماضية بين المسؤولين المصريين والايرانيين والتي كان اخرها لقاؤه الرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير خارجيته كمال خرازي على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الاخيرة في طهران. وقال ان العلاقات الثنائية بين البلدين شهدت تطورا ملموسا منذ العام ١٩٩٣ اثناء لقائه وزير خارجية ايران السابق علي أكبر ولايتي على هامش مؤتمر عدم الانحياز في جاكرتا واتفاقهما على ضرورة تحسين العلاقات بين البلدين. وأضاف انه في أعقاب ذلك برز تيار في داخل ايران رفض حدوث تقارب بين البلدين «ولكننا نعمل حاليا على أن تسير العلاقات بخطى ثابتة». وتطرق الوفد الايراني الى تأثير العلاقات المصرية الاميركية على العلاقات الثنائية بين مصر وايران. حيث ابدى وزير الخارجية المصري استغرابه من تلك المقولة قائلا: «إن ايران دولة كبيرة لها دورها في المنطقة وعندما نلتقي المسؤولين الايرانيين لا ننظر وراءنا في الموقف الاميركي لمثل هذه اللقاءات».

أخيراً... الاميركيون سمعوا صوت مونيكا

■ واشنطن - أ.ف.ب: استمع الاميركيون للمرة الأولى امس لصوت المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي بعدما نشرت اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب تسجيلات محادثاتها الهاتفية مع صديقتها ليندا تريب.

وكان صوت مونيكا العنصر الوحيد المفقود لدى الاميركيين الذين يعرفون مضمون هذه المحادثات من خلال التقرير الذي نشرته اللجنة القضائية الشهر الماضي. وتروي لوينسكي في هذه التسجيلات لليندا تريب احباطها وتصميمها على الكذب امام القضاء حول علاقتها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون. ولكن نشر هذه التسجيلات لن يكون له بالتأكيد اي تأثير على موقف الاميركيين الذين يريد ٦٦٪ منهم عدم الدخول في اجراءات اقالة الرئيس كلينتون حسب استطلاع جديد للرأي اجرته صحيفة «يو اس اي توداي» وشبكة «سي ان ان».

اثيوبيا تتهم اريتريا بقصف اهداف مدنية على الحدود

■ اديس ابابا - رويترز: عاد المبعوث الاميركي انطوني ليك الى واشنطن بعد أخذت مهمة وساطة بين اثيوبيا واريتريا وسط تقارير عن تجدد القتال بين الجانبين.

واتهمت اثيوبيا اريتريا بقصف اهداف مدنية في منطقة بادمي الحدودية المتنازع عليها امس.

وقالت سلومي تاديسي المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية «لرويترز» «ان القصف الاريتري بدأ في وقت مبكر صباح الاثنين وحتى امس، انه يأتي متسقاً مع سياستها التي تستهدف المدنيين». واضافت ان اثيوبيا لم ترد على القصف الذي لم توضح ان كان أسفر عن سقوط ضحايا.

وقال مسؤول لدى السفارة الاميركية في اديس ابابا «لرويترز» انه من المتوقع ان يعود ليك المستشار السابق للأمن القومي الاميركي الى المنطقة في وقت لاحق، للقيام بجولة مكوكية ثالثة بين البلدين.

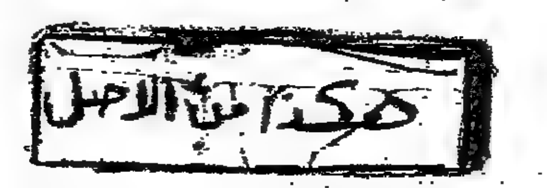
اختتام تدريب عسكري مصري - أميركي مشترك

■ القاهرة - أ.ش.أ: اختتمت امس فعاليات التدريب المشترك المصري الاميركي المعروف باسم «الأفعى الحديدية ٩٨». وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان التدريب جرى في اطار خطة القوات المسلحة للتدريبات المشتركة مع الدول الصديقة والشقيقة والتي تهدف الى تبادل الخبرات والتعرف على اساليب التدريب المختلفة وكسب المهارات والاطلاع على احدث ما وصلت اليه العلوم العسكرية من تكنولوجيا.

هبوط قياسي جديد للأسهم الكويتية والأردنية

■ الكويت، عمان - رويترز: منيت الأسهم الكويتية والأردنية بانخفاض قياسي جديد امس، ففي بورصة الكويت هبط المؤشر بواقع ٢١,٢ نقطة أو ١,١٣٪ خلال جلسة تعاملات الامس. ويتوقع محللون ان يواصل مؤشر البورصة تراجعه هذا العام استنادا الى غياب الاصلاحات الاقتصادية المقررة منذ فترة طويلة. وفي بورصة عمان انخفض المؤشر الرسمي لسوق الأسهم الأردنية الى أدنى مستوى له منذ يونيو ١٩٩٧ بسبب مخاوف من ضعف الاقتصاد المحلي.

وانخفض المؤشر الرسمي لسوق عمان الذي يتألف من ٦٠ سهما بنسبة ٠,٣٦٪ الى ١٥٩,٣٤ نقطة في ختام معاملات ضعيفة قيمتها ٥٩٠ ألف دينار فقط.



اعصار ميتش ومعضلة التدخل «الانساني» الاميركي



جورج المصري *

ادت الفيضانات التي اجتاحت اميركا الوسطى وخاصة هندوراس ونيكاراجوا الى مصرع ١١ الف مواطن وتشريد أكثر من ٥٠ الفا آخرين ولم يكن اعصار ميتش سوى المبرر الكافي للولايات المتحدة لتعلن استعدادها التدخل لاغاثة المنكوبين بنحو ٨٠ مليون دولار والتفكير بتخفيف اعباء الديون عن الدول المتضررة والحقيقة ان هذه الواقعة تثير معضلة التدخل الانساني في شؤون الدول ذات السيادة وهو ما قد يعطي للولايات المتحدة فرصة فرض هيمنتها على العالم خلف المفاهيم الانسانية البراقة.

زيف الشرعية الانسانية

تعد دول أميركا الوسطى الفضاء الخلفي للامن القومي الأميركي ولذا حاولت الادارات المتعاقبة تهدئة الاجواء الاقليمية وخلق مناطق نفوذ تدين لها بالولاء مما جعلها تدخل في عداءات مستمرة مع الانظمة الراديكالية مثل جبهة الساندينستا في نيكاراجوا وجاء اعصار ميتش ليقتحم المسائل الانسانية كواجهة لتدخل أميركي سافر وكانت الجمعية العمومية للأمم المتحدة أكدت في دورتها لعام ٩١ حق التدخل طبقا للمادة ٥٦ من الميثاق بالقول «ان التدخل الذي يقصد به اساسا حماية حقوق الانسان انما هو امتياز للمجتمع الدولي الذي يجب ان يمتلك قوة تعليق السيادة الوطنية للدولة» ولهذا تدخلت الولايات المتحدة لاغاثة المنكوبين وصرحت مستر جور بان المهمة صعبة نظرا لتدني الخدمات الادارية وغياب السلطة المركزية.

وبقدر ما تزيد فاعلية أمريكا عالميا تزداد ميولها الى تبرير مناخ جديد من التدخل في شؤون الدول ذات السيادة وتجد ادارة كلينتون في حديث الامين العام السابق بيكولار المتحى المناسب لها اذ قال في تقريره السنوي لعام ١٩٩١ «لقد بات واضحا الان ان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول يجب الا يستخدم كحاجز واق لبعض الحكومات التي تنتهك حقوق الانسان ولا يجوز لاحد التستر وراء هذا المبدأ وعلى الامم المتحدة تطبيق التدخل بالتوافق مع ميثاقها» واستغلت الولايات المتحدة الضعف الهيكلي للمنظمة الدولية في تطويع دورها لمصلحة تعضيد نفوذها الدولي.

المحاذير القانونية

ومن الملفت للنظر ان أميركا تدخلت «انسانيا» دون الرجوع الى الآليات الاساسية فقد نصت المادة ١٠٣ من الميثاق انه اذا تعارضت الالتزامات التي يرتبط بها اعضاء المنظمة الدولية وفقا لاحكام الميثاق مع أي التزام دولي آخر تكون العبرة بالميثاق وهو ما يدل على السمو القانوني الالزامي له وتكون مضطرة لاعطائه أولوية لتكييف سياستها الخارجية والداخلية مع متطلباته ووفقا لذلك كان من الضروري لخضاع مبدأ السيادة لاولوية الميثاق وبالاخص المادة ٢٥ التي تبرز ازدواجية المعايير التي تكيل بها الامم المتحدة نتيجة ضغوط مالية وسياسية متنوعة مما اضطرها الى العجز امام الولايات المتحدة والخضوع لرغبتها التدخلية ولقد اعتبر الميثاق ان مهمة الحفاظ على السلام والامن الدوليين منوطة بمجلس الامن الذي يحق له فرض السلام بالقوة مخترقا السيادة الوطنية للدولة ومتدخلا بشكل مباشر وفق المواد ٣٩ الى ٤٧ لم يقدم الميثاق وصفا دقيقا للحالات الثلاث (تهديد السلام الدولي، انتهاك السلام الدولي، القيام بعمل عدواني) ولهذا تندرج الاعمال الانسانية ضمن البند الثالث الفضفاض بالقول ان حكومتي هندوراس ونيكاراجوا عاجزتان عن ايصال المعونات الى المتضررين ومن ثم قبول شرعية التواجد الأميركي دون الغطاء الدولي.

لقد حددت الجمعية العمومية للامم المتحدة في احد قراراتها لعام ١٩٧٤ الحالات التي يمكن ان تشكل عملا عدوانيا الا ان هذا التحديد غير ملزم لمجلس الامن ولهذا لايمكن وضع تصور موضوعي للعمل الامني وهو ما يتيح للولايات المتحدة انتهاك سيادة الدول المتضررة من اعصار ميتش دون ضابط قانوني من مجلس الامن أو من ميثاق الامم المتحدة بدعوة تعويض المتضررين واعادة الوحدة الاقليمية المفككة للدول المتضررة.

ان مجلس الامن لا يستطيع تجهيز جيش نظامي دائم للمنظمة الدولية ولا يملك القدرات المالية والتقنية لهذا الغرض ولذلك يبدو مضطرا دائما الى تفويض الدول الكبرى ومنظمات الاغاثة الدولية التابعة لها الى التدخل خلافا لما نص عليه الميثاق ذاته وفي واقع الامر فان تدخل أميركا في نيكاراجوا وهندوراس تحت بند الاغاثة لم ينتظر تفويضا من الامم المتحدة وتحرك وفقا لمصالح أمنها القومي وهو ما يلقي بظلال من الشك حول الاهداف الأميركية في انتهاك السيادة الوطنية للدول ذات السيادة بمبررات انسانية ودون حاجة للشرعية الدولية.

* كاتب وباحث عربي - القاهرة

حول اتفاق واي بلانتيشن بين السلطة الفلسطينية واسرائيل (٢-٢)



مجدي عمر *

كان للولايات المتحدة دور لا يستهان به في معظم ان لم يكن كل الاتفاقيات التي تمت مع اسرائيل في حروبها المتكررة مع الدول العربية سواء أكان اتفاق فصل بين القوات أم اتفاقيات السلام... بل انه يمكن القول ان واشنطن هي التي ادخلت تعبير «بناء الثقة» في منطقة الشرق الاوسط وهو تعبير اول ما عرف في اوروبا خلال فترة الحرب الباردة بين المعسكرين... خلال اجراءات تتفق عليها بشكل تدريجي وعلى خطوات لتخفيف التوتر بين حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو... من خلال مجموعة معقدة من الاجراءات تشمل طلعات جوية متبادلة على مناطق التماس بين قوات الحلفين... والابلاغ عن اية تحركات عسكرية او مناورات وذلك قبلها بفترات حددت بناء على حجم القوات المشتركة في التحرك والمناورة... ووصلت الى حد دعوة عسكريين من الحلف الآخر لحضور مراحل معينة من المناورات...

ففي الشرق الاوسط... اتفق وبواسطة اميركية بعد وقف اطلاق النار في حرب ١٩٧٣ على اجراءات لبناء الثقة بين الجانبين المصري والاسرائيلي وذلك بتحديد مناطق ذات تواجد عسكري محدود للقوات في شبه جزيرة سيناء... وقيام طائرات تابعة للأمم المتحدة بعمليات استطلاع... ثم قامت الطائرات الاميركية بمهمة مماثلة.. على خطوط وقف اطلاق النار... مع ارسال الصور الجوية للطرفين... ثم تمت الاجراءات نفسها على الجبهة السورية بينها وبين اسرائيل منذ ١٩٧٤...

وشهدت المنطقة بعد توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل اول عملية كبيرة ومعقدة لبناء الثقة بين الدولتين حيث اتفقتا على قيام الولايات المتحدة بصفتها طرفا ثالثا في المعاهدة بعدة مهام...

١ - ادارة وتنفيذ مهام للاستطلاع الجوي فوق منطقة الحدود الدولية.

٢ - اقامة مواقع للمراقبة والرصد في سيناء بعضها يعمل آليا.. وبعضها الآخر يديره عسكريون اميركيون.

٣ - اقامة محطات للانذار المبكر في مناطق استراتيجية حاكمة...

٤ - القيام بأعمال الدورية البرية والبحرية والجوية...

٥ - اجراء عمليات تفتيش ميدانية بصورة روتينية...

وقد توصلت الولايات المتحدة لدى سورية واسرائيل سنة ١٩٧٦... حيث تم اتفاق لم يعلن حينئذ ولكنه سار المفعول وذلك للحد من احتمالات حدوث مواجهة عسكرية بينهما في لبنان... حيث وافقت اسرائيل على تدخل سورية عسكريا في لبنان وان لا تتحرك هذه القوات جنوب الخط الذي يصل بين مصب نهر الزهراني على البحر المتوسط... وان يقتصر التدخل العسكري السوري على القوات البرية.

وفي العام ١٩٧٨ اقامت اسرائيل الدنيا واقعدتها ازاء صفقة بيع ٦٢ طائرة اف - ١٥ اميركية للسعودية...

اسوق هذه الامثلة لأوضح حدود التدخل او التورط الاميركي في مناسبات سابقة لتسهيل او اعطاء دفعة او كما يقول الاميركيون «بناء الثقة بين الاطراف»... وذلك حتى اوضح جسامة التورط الاميركي في الحياة التي نحن بصددها... ولتقرر بعد ذلك اذا ماكانت ستساهم في «بناء الثقة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين او انها ستعقد الامور بشكل خطير... واستعرض مواقف الاطراف الثلاثة في هذا الشأن.

الجانب الاميركي

يقول الاميركيون ان اضطلاعهم بمسؤولية الأمن لدى السلطة الفلسطينية هو الحل الوحيد لاسقاط المزاعم الاسرائيلية حول عدم الثقة في اجراءات السلطة تجاه مايسمونه «منظمات الارهاب» وزعمائها وافرادها... وفي الوقت نفسه فان واشنطن قد استهوها ان تدخل تجربة هدم منظمة اسلامية من الداخل... وبديهي ان المقصود هو «حركة حماس» والتي لاتشكل من وجهة نظرهم عامل خطورة على فلسطين واسرائيل فحسب... بل على الأردن ايضا وليس بعيدا عن الاذهان مبادلة الموساد الفاعلة لاغتيال خالد مشعل في عمان في العام الماضي... ويظهر ذلك من صياغة هذا الجزء في الاتفاقية والتي تتناول القضاء على مايسمونه «المنظمات الارهابية» - وتدمير البنية الاساسية لها.... ويأمل الاميركيون من الممارسة الفعلية والتجربة الميدانية ومن الخطأ والصواب... الخروج بنموذج يمكن ان يقدم للدول التي تعاني من التطرف الاسلامي للاساليب او الاساليب المثلى للقضاء على المنظمات الاسلامية المتطرفة... وذلك من منطلق الثقة الزائدة للاميركيين في قدراتهم واعتقادهم ان الدول التي تعاني من التطرف الاسلامي ينقصها المنهج العلمي والعملي المطلوبان.

ان اقتراب الموعد الذي حددته السلطة لاعلان الدولة (مايو ١٩٩٩) والذي يثير اعتراض الاسرائيليين ومخاوف الأميركيين ان يستحق المتابعة اللصيقة اذ انه لن يحدث بين يوم وليلة... بل تسبقه اجراءات واستعدادات... وهو امر ترى واشنطن انه من المفيد ان يتابعه الجانب الاميركي من الداخل... وان يعمل على اساس انه اجراء يثير المشاعر... ويحرك الجماهير بشكل يمكن ان تستغله اية جهة لتهديد الأمن... وفي كل الحالات فان الجانب الاميركي يرى ان تواجده في الداخل في هذه الفترة الحاسمة... أمر له قيمته لضمان وضع الامور تحت السيطرة... ومنع اي تدهور يطيح بكل الخطوات التي قطعت في مسيرة السلم.

لماذا المخابرات الأميركية ؟

اما لماذا وكالة المخابرات المركزية بالذات وليس اي جهة او طاقم يتم تشكيله فذلك لأسباب عديدة:

١ - ان الوكالة موجودة بالفعل في منطقة السلطة الفلسطينية في شكل اداري وفني وله اطار عمل ونظم اتصالات مستقرة.

٢ - ان الوكالة المتواجدة في الطرف الآخر (اسرائيل)... وفي كل الدول المحيطة... مما يجعل مقارنة ردود الفعل وتداول المعلومات... ومراقبة علاقة حماس بالتنظيمات الاسلامية في دول المنطقة متاحا وفوريا.

٣ - امكانيات توفير ونقل المعلومات بسرعة بالوسائل السرية والعلنية...

٤ - ان الوكالة وافرادها بعيدون عن اطار الأمن ولديهم من التدريب والخبرة مايساعد على مواجهة المواقف الطارئة او غير المتوقعة.

٥ - السهولة النسبية لاقناع الكونجرس بدعم موازنة الوكالة... او اقرار موازنة لهذه العملية بالذات... في اطار حرب مايسمونه «المنظمات الارهابية» حيث ان التصدي للارهاب في كافة صوره من اهداف الوكالة.

٦ - المرونة في تعيين افراد بعقود مؤقتة تتوفر فيهم مهارات مطلوبة لعمليات الوكالة... والمطلوب هنا مواطنون اميركيون يتحدثون العربية باللهجة الفلسطينية... الى جانب تخصصات اخرى كلها متوفرة في المجتمع الاميركي بحكم انه مجتمع مهاجرين.

وهذه الاعتبارات كانت بلا شك من اسباب اقدام الوكالة الاميركية على هذه الخطوة رغم المخاطر التي تحوطها والتي ستتعرض لها ولا نستطيع ان نقول انها بعيدة عن اذهان الاميركيين وهم يدركون انهم يقتحمون «عش الدبابير» وانهم معرضون للسعاتها.

الجانب الاسرائيلي

لا شك ان الجانب الاسرائيلي راض تماما عن هذا الترتيب الذي ورط الجانب الاميركي في مسؤولية تأمين المواطنين الاسرائيليين... ووضع الأميركيين وجها لوجه مع الفلسطينيين في صدامات لابد وان تحدث خلال الممارسة الفعلية خاصة على المستوى التنفيذي... وفي كل الحالات فاذا نجح الاميركيون في تنفيذ اي من اهدافهم فخيرا فعلوا... وان لم ينجحوا... فهذا مصداقا لما يردده الاسرائيليون دائما وسيطالبون الاميركيين بسلطة ان ينسحبوا ويتركوا لهم امر الفلسطينيين فهم - اي الاسرائيليين - اكثر دراية من غيرهم بكيفية التعامل معهم اما اذا تمت اي عملية تعرضيه في اسرائيل... فالاجراءات الفلسطينية لمحاربة الارهاب غير كافية... كما ان الاجراءات الاميركية للرقابة على الأمن الفلسطيني غير رادعة... وحبذا لو تعرض فرد او افراد من طاقم الوكالة العاملين في اطار هذه العملية لأي اعتداء والارجح هنا أن يرد الاميركيون ولو بالسلاح الشخصي دفاعا عن انفسهم... وأيا كانت المضاعفات فانها في النهاية تخدم اسرائيل.

وتستهدف اسرائيل بسياستها مايلي:

- وضع الاميركيين في مواجهة الفلسطينيين... رغم المظهر المخادع للترحيب المتبادل.

- وضع الفلسطينيين المعتدلين في مواجهة المتشددين.

- وضع حركة حماس في مواجهة مباشرة مع السلطة الفلسطينية.

- وضع الفلسطينيين المؤيدين للاتفاقية في مواجهة المعارضين لها.

- وحتى داخل معسكر المؤيدين... للاتفاقيه تم وضع المؤيدين للدور الأمني الاميركي في مواجهة المتشككين فيه.

في العالم العربي... والذي كان رغم تناقضاته يتفق في التأييد العام للقضية الفلسطينية... ويلتقي حول الرغبة في رؤية كيان سياسي فلسطيني يؤدي الى دولة فلسطينية... فقد تراوحت ردود فعل الدول العربية... مابين دعم فاتر... وترقب قلق... وتأييد حذر... حتى الدول التي تصفها الولايات المتحدة ضمن قائمة الحلفاء... فانها لاتشعر بالارتياح لشكل وحجم التورط الاميركي...

وتتخوف بحق من ان يؤدي كل ذلك الى مأزق يصعب ان ينتهي على خير... بل انه قد يعقد الامور بشكل لا تستفيد منه الا اسرائيل...

الجانب الفلسطيني

رغم كل التنازلات التي قدمها الجانب الفلسطيني منذ اتفاق اوسلو وكل ما تلاه من خطوات فالحقيقة ان مجال الاختيار كان محدودا بالشكل الذي فرض عليهم الكثير من الاجراءات ولسنا في مجال تحليل ما ادى الى تحديد مجال الاعتبار وحدود المناورة ولا يتسنى التعرض لذلك بموضوعية في مقال واحد او مقالات فالمسألة متشعبة واطرافها كثيرة والقوى المؤثرة متعددة، والمهم ان هذا ماكان وسيظل الصراع الى أبد الآبدين... الا انه فيما يتعلق بما نحن بصدده وهو المتعلق بالدور الاميركي في مسؤولية الأمن الفلسطيني ففي هذا الموضوع كان الجانب الفلسطيني يستطيع أن يفكر بشكل موضوعي وواقعي ويقدر المخاطر ويتخيل المواقف ثم يوضح للجانب الاميركي ان تواجد الوكالة والمهام التي ستشرف عليها يبدو كوصاية امنية لن يقبلها الكثير من المواطنين الفلسطينيين وانهم قد يشكلون اهدافا في متناول اليد للشباب المتطرف من الاتجاه الاسلامي والذي سيضعهم مع الاسرائيليين في جانب واحد وان مهمة حماية الافراد الامريكيين على ضوء المهام المفروض ان يقوموا بها مهمة صعبة وشاقة وان المتعطش للشعور بالسيادة الوطنية وهو امر مشروع لايستطيع ان يقبل وصاية من اي نوع وكل ما سبق ان ذكرناه من ايجابيات بشأن هذا الاجراء يحققها الجانب الاسرائيلي هي في المقابل سلبيات سيعاني منها الفلسطينيون.

لقد اصبح الفلسطينيون بين شقي الرحى

- وهم مطالبون بتخفيض قوة الشرطة الفلسطينية من ٤٠ الف رجل الى ٢٤ الف رجل اي في الوقت الذي يطالبون فيه بمهام امنية اضافية ليس اقلها توفير حماية مكثفة للوكالة الاميركية.

وهم مطالبون باحترام حقوق الانسان كمطلب دولي وشعار أميركي ومزايدة اسرائيلية... ومطالبون في الوقت نفسه باعتقال كل من يشتبه في ان له صلة بحركة حماس... وعملياتها.

- مطالبون بالسيطرة التامة والادارة الحازمة في مناطق السلطة الفلسطينية. ويلاقون في الوقت نفسه من الاسرائيليين ثم من الاميركيين كل ما يقوض احترام المواطنين ويطيح بثقتهم في قياداتهم

- مطالبون بمصادرة الاسلحة التي في ايدي الفلسطينيين الذين يشاهدون بأعينهم كيف يعربد المواطنون اليهود في انحاء الضفة الغربية واسلحتهم في ايديهم.

- مطالبون بتشكيل مجتمع ديموقراطي تمارس فيه حرية التعبير ومطالبون بكبت كل رأي يعارض الاتفاقيات المفروضة ينتقد الممارسات الظالمة وكل كلمة منشورة تذكر بالحق المسلوب لأن كل هذه الامور من وجهة النظر الاسرائيلية اثارة او تحريض.

وفي النهاية فان السلطة الفلسطينية تصر على الالتزام في كل الامور الأمنية بالأطر الدستورية والقانونية المتعارف عليها في اجراءات الضبط والتفتيش واقامة الدعوى واجراءات التقاضي. وهي امور واضحة تماما لدى الجانب الاميركي. لقد تم التوقيع على الاتفاق والالتزام بالدور الاميركي كجزء منه سواء رضينا او كرهنا وكل ما نملكه هو الاصرار على الالتزام بالقانون وان لا يتم تجاوزه.

كتبت هذه السطور قبل العملية الاستشهادية الاخيرة ومن الواضح ان الاجراءات الفلسطينية ضد حركة حماس عصبية وعنيفة وربما كان بعضها غير دستوري.. الا انني مازلت أؤكد ان الالتزام بنصوص القانون في اي اجراء امر لايمكن لوم السلطة الفلسطينية بشأنه وهو الضمان للحد من المواجهات بتخفيف التوتر، والاقلال من عمليات العنف.

* باحث استراتيجي مصري

البحث العلمي... بين العرب واسرائيل

ميشيل اده *

عقد في بيروت المؤتمر الثاني للبحث العلمي والتنمية الصناعية والذي رعاه رئيس الحكومة اللبنانية وشارك فيه عدد من الباحثين والخبراء الى جانب الامين العام لمنظمة الاسكوا الدكتور حازم الببلاوي.

وبرزت مداخلة جريئة ومهمة من وزير الدولة اللبناني ميشيل اده وهو احد ابرز الخبراء بالشؤون الاسرائيلية قدم من خلالها دراسة كاملة استندت الى احصاءات وارقام حول التباين في الاتفاق على البحث العلمي بين العرب واسرائيل موضحا الهوة التي لا تزال تفصل ما بين التخطيط الغربي السليم، والذي يحتاج لتضامن حقيقي وبين ما هو قائم الآن.

وفيما يلي نص المداخلة:

إن الذي يتعين علينا ان نحققه في لبنان، وان نوفر الشروط الفعلية لتحقيقه في هذا المضمار، يتجاوز اضعافا مضاعفة ما نقوم به حاليا وهذا اذا شئنا ان نواكب العالم والعصر وان ننتزع لوطننا حضورا فاعلا. لا بل من اجل ان نكون قادرين فعلا على مجابهة التحديات المصيرية الطابع التي تفرضها علينا اسرائيل في هذا الحقل ايضا، وفي هذا الحقل خصوصا، حقل صناعة البرمجيات القائمة جوهريا على البحوث العلمية، وتطورها المطرد.

ليس بالخمسة مليارات ليرة موازنة سنوية للبحث العلمي (اي ليس بثلاثة ملايين دولار فقط) بمقدورنا ان نتدارك تخلفنا عن وضعية بحثية تخصص لها جامعة هارفرد مثلا لوحدها بالولايات المتحدة موازنة سنوية تتراوح ما بين اثنين واربعة مليارات دولار وهذه جامعة واحدة، فما بالك اذا جمعت كل ما تخصصه جامعات الولايات المتحدة للبحوث العلمية المرتبطة عضويا بالصناعة والاقتصاد؟

وفي مواجهة هذا التحدي الذي يطرحه هذا التفوق الاميركي الهائل على هذا الصعيد لم تجد الدول الاوروبية الصناعية المتقدمة مندوحة من التعاون الملموس الى درجة انشاء التكتلات في ما بينها كي تتمكن من الوقوف والبقاء والاستمرار (مثال AIRBUS والمشروع الفضائي اريان) وهذا يعني قيام تكتل دول، ودول كبرى من اجل تأمين القدرة التنافسية لها مجتمعة ولكل منها ضمن هذا الاطار الواحد.

ونحن في لبنان يواجهنا هذا التحدي بكل مخاطره، مثلما يواجه بالقدر عينه من الخطورة جميع البلدان العربية الشقيقة الاخرى. انه التحدي العلمي والتكنولوجي والبحثي الصناعي الذي تحاربه به اسرائيل اليوم، والذي يفوق بتبعاته ومخاطره علينا النتائج المترتبة على انتصاراتها العسكرية والسياسية هنا المعركة الحاسمة، هنا معركة المستقبل والمصير، لبنانيا وعربيا.

واصغوا معي قليلا الى الحقائق الآتية بالارقام:

على رغم انني انزعج جدا من الاستشهاد بما يجري داخل الكيان الصهيوني، لابد من الاستفادة من معلومات نشرتها مجلة «فورتيون» الاميركية في ١١ ايار ١٩٩٨ ارى لزاما علي ان اطلعكم عليها من باب ضرورة التعرف الى العدو في هذا الخصوص.

لقد تأسست في اسرائيل خلال الاعوام السبعة الاخيرة، من اعلان مبادئ اوسلو المشؤوم، خمسون شركة عملاقة في ميدان التكنولوجيا العليا والتكنولوجيا البيولوجية «هايتك» و«بيوتيك» وذلك بشراكة اهم واكبر شركات عالمية في هذا المجال والتي لم تعد تخشى مفاعيل المقاطعة العربية بعدما تخاذل البعض ووقع اتفاقات منفردة وقام ولا يزال بالتطبيع مع اسرائيل، وهذه الشركات تشغل داخل اسرائيل «٧٠,٠٠٠» سبعين الف باحث واختصاصي وصاحب كفاءات موصوفة، وتساهم هذه الشركات الخمسين لوحدها بما يبلغ ٢٠ مليار دولار سنويا من اصل دخل اسرائيل القومي التي تضاعف منذ اعلان اوسلو المذكور ويفوق حاليا «١٠٠» مليار دولار بدلا من «[illegible]» مليار دولار قبل العام ١٩٩٣.

وبالاضافة الى ذلك، لقد تأسست في اسرائيل خلال هذه الفترة «٣٠٠٠» ثلاثة آلاف شركة اخرى من حجم اصغر تعمل في المجال ذاته، انما لم يستمر منها بعد سبع سنوات سوى «١٥٠٠» شركة، اي نصفها وهذه الشركات تشغل ايضا فضلا على الـ «٧٠,٠٠٠» باحث واختصاصي الذين سبق لي وذكرتهم «١٥٠٠٠» باحث واختصاصي اضافي ويوازي دخل هذه الشركات المبلغ الذي ذكرته بالنسبة الى الخمسين شركة العملاقة فيصبح مجموع دخل اسرائيل من التكنولوجيا العالية والبيوتكنولوجيا يوازي «٤٠» مليار دولار سنويا اي ٤٠ في المئة من دخلها القومي.

وتحاول اسرائيل الآن ان تقنع «٢٢٥,٠٠٠» عالم وباحث واختصاصي يهودي سبق لهم وهاجروا من اسرائيل الى الولايات المتحدة خوفا من مخاطر الحرب ويعملون في منطقة سيليكون فالي في كاليفورنيا، بالعودة الى اسرائيل والعمل فيها مجددا بحجة انه لم يعد هنالك من خطر بعدما قامت اغلبية الدول العربية خصوصا بالسير عرفات بتوقيع معاهدات سلام او بتطبيع العلاقات معها. الامر الذي يضمن الامن ويسمح بعودة من هاجر من اليهود الى اسرائيل والهدف من ذلك هو ان تصبح اسرائيل المركز الثاني في العالم بعد الولايات المتحدة في مجال التكنولوجيا العليا والبيوتكنولوجيا وهو الامر الذي يحقق لاسرائيل فعلا هدفها الاساسي في فرض هيمنتها ليس فقط على عالمنا العربي بأسره بل على سائر ارجاء المعمورة كذلك.

وليفتكر للحظة، كل واحد منا بالذي تقوله المقارنة الموضوعية بين هذا المشهد الاسرائيلي العاصف، وبين المشهد اللبناني البائس المعيب، فضلا عن المشهد العربي المماثل على هذا الصعيد.

لقد سبق لي وتوقفت مليا عند هذا الموضوع، عند هذه المخاطر والتحديات في مؤتمر لوزراء التعليم العالي العرب الذي انعقد في الجزائر منذ ثلاثة أعوام وقدمت في هذا المؤتمر اقتراحا بانشاء صندوق عربي مشترك لدعم البحث العلمي تسهم كل دولة عربية فيه بنسبة اسهامها ذاتها بموازنة جامعة الدول العربية، ويشكل هذا الصندوق في الوقت نفسه، اطارا لتوزيع العمل البحثي فيما بين الدول العربية ومجالسها الوطنية للبحث العلمي بحيث لا تكرر كل دولة القيام بالبحث العلمي ذاته في الميدان الواحد ذاته، وبالانفاق المالي المتكرر عليه، والذي يكون في النهاية هدرا للطاقات والامكانات العلمية والمالية العربية، بل يقوم الصندوق عكس ذلك بالتنسيق فيما بينها لترشيد الانفاق لما فيه مصلحة الجميع.

وقد اقترحت ان يخصص مبلغ ١٠ ملايين دولار لمدة سنتين خفضته الى ٥ ملايين دولار فقط كتجربة للمدة ذاتها، عندما جوبهت بحذر وتردد لدى بعض الوفود.

لكن المؤتمر لم يأخذ حتى بهذا الاقتراح المخفض رغم تأييده والموافقة عليه، من قبل كل من وزيرة التعليم العالي في سورية الشقيقة، ومن وزير التعليم العالي في مصر ومن الوزير الجزائري ومن الوفد الفلسطيني.

وهنا، اسمحوا لي ايها السادة ان اقول عاليا بان المؤتمرات التي تتصل بشأن البحث العلمي، على اهميتها ينبغي الا تجعلنا نركن الى مجرد انعقادها، الى مجرد اعتبار تكرارها نوعا من اراحة الضمير، وتكفيرا عن ذنب التقصير عن اتخاذ الخطوات والاجراءات العملية الملموسة.

علينا، في هذا الخصوص، ان لا نركن مطلقا الى شيء من ذلك، بل ان نصبح، وان نظل الضمير العلمي الحي الموقظ للضمائر وللارادات وللقرارات الضرورية الجذرية المطلوبة لبنانيا وعربيا.

من الاكيد ان لا لبنان ولا اية دولة عربية أخرى منفردة بقادرة وحدها على مواجهة هذا التحدي، والنهوض وحدها الى موجباتها فاذا كانت دول عديدة في أوروبا تجتمع معا لمواجهة تحديات مماثلة فيتعين علينا نحن العرب - ومن باب اولى - ان تتضامن دولنا وان تتضافر جهودها وامكاناتها من اجل ذلك.

وصدقوني - بل انتم مدركون - اننا لا تنقصنا لا الادمغة ولا الرساميل اللازمة، وكلكم تعرفون ان هناك العديد العديد من الباحثين اللبنانيين والسوريين والمصريين والفلسطينيين والعراقيين ومن بلدان المغرب العربي ومن بلدان الخليج ايضا يعملون في دول اوروبا والولايات المتحدة وغيرها، فيغنون تلك البلدان ويفقرون وطنهم العربي، فالادمغة متوفرة عندنا اذن، انما المسألة هي في وقف التزيف واستعادتها والرساميل العربية موجودة ومتوفرة ايضا. وهي تستثمر خارج الوطن العربي، ويذهب معظم خيرها لغير صالح اطلاق نهضة تكنولوجية علمية وارساتها في وطنها العربي، لا بل واقول ذلك بكل مرارة ان القسم الأكبر من هذه الرساميل يستثمر في مجموعات وشركات يستغلها الصهاينة ان مباشرة او بصورة غير مباشرة.

لكن الذي لم يتوافر حتى الآن انما هو التعاون العربي على هذا الصعيد والتنسيق العربي والقرار العربي فالمطلوب هو تضامن عربي حقيقي على مستوى البحث العلمي، وتضافر حقيقي للجهود والامكانات والقدرات العربية على هذا المستوى وقرار عربي مشترك للقيام بهذا العمل وهذا الدور الحيويين.

كل جامعة عربية على حدة عاجزة عن توفير الاسس والمناخات الضرورية. كل دولة عربية عاجزة بمفردها عن ايفاء الشروط والمتطلبات الكافية لهذه النهضة التكنولوجية العلمية البحثية الصناعية. كل مجلس وطني للبحوث العلمية في اي بلد عربي عاجز وحده عن القيام بذلك. كل جمعية صناعية عربية لوحدها لن يكون بمقدورها تحقيق ما تصبو هي اليه وما نصبو جميعا اليه.

لا مفر لنا من ان نسعى، بكل اخلاص وصدق الى هذا التعاون العلمي البحثي الصناعي، الى جمع الشمل العربي في اطار سياسة مشتركة واحدة لتعزيز وضعية البحث العلمي، ولخلق وتأسيس شبكة من الحاضرات والحاضنات البحثية، في بلداننا العربية، من دون ذلك ستظل نعقد المؤتمرات المكتفية بمجرد الانعقاد فيما اسرائيل تقطع اشواطا تلو اشواط في اعداد مستقبلها في الهيمنة العلمية والتكنولوجية والصناعية والاقتصادية على بلداننا وشعوبنا ومقدراتنا والتي هي اخطر من الهيمنة العسكرية والسياسية والتي هي على كل حال تؤسس لها وتتابع تنفيذها واستكمالها في آن.

قبل ان اختتم كلمتي، اود ان اذكر ولو باقتضاب بانجازاتنا الباهرة نحن العرب في حقل البحث العلمي وتأسيس العلوم وتطويرها ونشرها في العالم على مدى قرون في الوقت الذي كانت الامية هي السائدة المخيمة في ارجاء الغرب.

لقد استقبلت بيروت منذ ايام قليلة للعالم الشهير الدكتور رشدي راشد مدير الابحاث في المركز الوطني للبحوث العلمية في باريس، ورئيس الجمعية العلمية العالمية لتاريخ العلوم والاستاذ في جامعة طوكيو، والقى هذا العالم الذي غادر بيروت البارحة محاضرة مهمة في اطار حملة للتوعية بتاريخ العلوم العربية، وهو الموضوع الذي سبق لهذا العالم ان الف فيه واشرف على تأليف ونشر موسوعة حقيقية عن العلوم العربية صدرت بالفرنسية والانكليزية في ثلاثة مجلدات.

المجلد الاول عن الفلك، في النظرية والتطبيق.

المجلد الثاني عن الرياضيات والفيزياء.

المجلد الثالث عن التكنولوجيا والكيمياء القديمة وعلوم الحياة.

وقد تم تعريب هذه الموسوعة وصدرت في بيروت خلال هذا العام وقام بتعريبها فريق من الباحثين الاساتذة في الجامعة اللبنانية.

والمؤسف فعلا ان نجهل نحن اللبنانيين وسائر الاشقاء العرب تراثنا، وما قدمناه في هذا الصدد، في الوقت الذي يبدي العالم من خلال اطلاعه على هذه الموسوعة، اعجابا وانبهارا حقيقيين، لدى الاوساط العلمية الموضوعية التي تعيد اكتشاف تلك الانجازات العلمية الفائقة الاهمية.

أين كنا واين نحن اليوم ؟

فهل يعقل ان نترك للآخرين ايضا ان يلفتوا انظارنا لما كنا صنعناه، ولماذا لا نعيد التواصل مع هذا الارث العظيم، لا سيما على مستوى الروحية البحثية واستعادة حيويتها ويقظتها العلمية، فيما نحن لا نعدم النوابغ؟ ولا أكتفي هنا، وعلى الصعيد اللبناني فقط باستذكار حسن كامل الصباح، ورمال حسن رمال وحامل جائزة نوبل الدكتور الياس خوري والطبيب الشهير مايكل دبغي الذي كان بيننا منذ اسبوعين والسير مايكل عطية الحائز على ميدالية فيلد للرياضيات الموازية لجائزة نوبل وكان قد زارنا أخيرا..

ان التخاذل عن القيام بهذه المهمة جريمة وطنية ويومية في حق العلم وبحق اوطاننا معا، وما دام الباحثون موجودين وما دمنا نملك الادمغة والرساميل فالمطلوب اذن، اعود واكرر الارادة والقرار السياسي لتضافر الجهود والتعاون وخلق الاطر الكفيلة بتحقيق ما نتطلع اليه في هذا الصدد.

انكم سوف تتوجون اعمال مؤتمركم هذا بتوصيات معينة، وانا ادعوكم هنا الى الا تقصروا هذه التوصيات على مناشدة الدولة اللبنانية وحدها بهذا الخصوص، عليكم ان تتوجهوا بمناشدتكم الى الدول العربية جميعا والى ان تنضم الى مؤتمركم ومعرضكم المقبلين في هذا المضمار، المشاركات العربية على مستوى مجالس البحوث الوطنية العربية وعلى مستوى جمعيات الصناعيين في البلدان العربية قاطبة، عل ذلك يشكل مجموعة ضاغطة «لوبي» تؤثر ايجابيا على الدول العربية ودفعها الى اتخاذ قرارات سياسية مواتية.

فمن دون الارادة العربية المتلاقية والقرار العربي المشترك، سيظل سعينا على عميق اخلاصه، من قبيل «كل يغني على ليلاه» فيما العالم يمشي، ونحن واقفون متقهقرون على طريق المزيد من الانكفاء والهامشية، لدى الآخرين يصنعون التاريخ من دوننا بل يصنعون تاريخنا ايضا ومستقبل شعبنا وفق هواهم ومشتهاهم ومصالحهم، فنصبح فعلا بلداننا تابعة لا سمح الله».

* وزير الدولة اللبناني

من مداخلة قدمت في المؤتمر الثاني للبحث العلمي والتنمية الصناعية الذي انعقد في بيروت

بعد نهاية الحرب في كوسوفو

كيف يحفظ السلام ويعاد بناء المجتمع؟

كورت جاستجر *

كل الفرص اليوم متوفرة، لأن يضاف اسم كوسوفو الى قائمة الدول التي دمرتها الحرب، وقد اصبح مجتمعها في حاجة ماسة لاعادة البناء، مع تدمير قرابة ٤٠٠ قرية ومقتل آلاف الأشخاص، وهروب مئات الآلاف بحثا عن الأمان وسط الجبال، حيث تصبح مهمة اعادة الحياة الى طبيعتها صعبة بل وتزداد تعقيدا يوما بعد آخر.

ومع توقف القتال، سيواجه المجتمع بنفس الأسئلة الثلاثة التي طالما عجز عن الاجابة عنها، وهي: كيف يمكن التئام جروح الحرب، وكيف يحفظ السلام، وكيف يعاد بناء مجتمع قابل للحياة؟ التجارب السابقة للنهوض بهذه المهام الأساسية الثلاث غير مشجعة. اذ غالبا ما كان هناك العديد من المساعدين والمستشارين، وغالبا ما كانوا معينين من قبل انفسهم ان لم يكونوا في خدمة أنفسهم، وغالبا ما ساد قليل من التنسيق فيما بينهم وتجربتهم مريرة في التعامل مع المستفيدين من المساعدة حيث لا يعربون عن امتنانهم، فضلا عن التعامل مع بيروقراطيات محلية عاجزة وسلسلة مستائين من الأوضاع المحيطة بهم.

وهذه المجموعات الثلاث وجدت بدورها نفسها عاجزة عن التعامل مع موجات لاتنتهي من الزوار، وجميعهم يرغبون في الالتقاء بأحد الحكام الجدد. على الأقل، وقد شعرت هذه المجموعات، أيضا بارتباك وسط تعدد الهيئات والمنظمات ذات المهام المتضاربة والتي تضم عددا لا يحصى من الخبراء الذين يبدون عاجزين عن فهم احتياجات واحباطات المجتمعات المنكوبة.

في هذا المحيط المضطرب، لم يبد أي طرف من صناع السلام استعدادا أو صبرا كافيا لإدراك حقيقة كون هذه المهمة الصعبة لا تنجح الا في حالة واحدة فقط، وهي عندما ينظر اليها وتعامل على أساس انها مشروع مشترك، بين جميع الأطراف المعنية.

تتكون العملية من ثلاث مراحل وثيقة الصلة ببعضها، التهدئة ومن ثم اعادة البناء وثالثا المصالحة. وجميعها تشكل كلا واحدا، ولا يمكن لأي مرحلة أن تسير بمفردها.

إن تجارب دولية جرت في اربعة مجتمعات مزقتها الحروب وهي اريتريا وموزامبيق وجواتيمالا والصومال، تدعو لتطبيق اصلاحات كبرى في كيفية ايصال المساعدات الدولية الى مستحقيها. فقد أشارت دراسة أجراها المعهد الدولي للأبحاث بدعم من الأمم المتحدة، الى أن الوسائل التي اتبعت سابقا في تقديم المساعدات في المناطق المنكوبة بالحروب، كانت غير ملائمة. قال مسؤولو المعهد الدولي انه في مواجهة مع مجتمعات مزقتها الحروب أثبتت أن المجتمع الدولي ضعيف الاستعداد والتجهيزات وغير مرن. وقد سادت بين أطرافه الخلافات والنزاعات.

انه بالتأكيد حكم قاس، وهو للأسف نابع من عدة عقبات. ان لم تكن اخفاقات مباشرة في تهدئة الأوضاع واعادة بناء الدول التي تأثرت بالحرب الأهلية، وتشهد كمبوديا وانجولا ومنطقة البحيرات الكبرى في افريقيا على هذا القول.

نتيجة لذلك يدعو المعهد الدولي للأبحاث لاتباع استراتيجية مزدوجة. بداية يجب توفر المزيد من الالتزامات السياسية وأن يكون هناك استعداد للاقدام على مخاطر أكبر من قبل العالم الخارجي. يتم بمساعدة وتعاون أوثق بين الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية، وثانيا، وهو النقطة الأهم، تشجيع السكان المحليين على تحمل المزيد من المسؤوليات فان معاناتهم من الحرب والقتال، تجعلهم أكثر قدرة على تعيين أولويات العمل، وعلى الحاجة لاشراك جميع الأطراف في الجهد المشترك لاعادة البناء ولتنمية الاحساس بالمسؤولية المشتركة لما سيكون عليه مستقبلهم المشترك.

كل هذه الأقوال منطقية، لكن التجربة تحكي قصة مختلفة. فبعد انفاق بلايين الدولارات وارسال المستشارين الدوليين، لسنا متأكدين بعد فيما اذا كانت عدة دول منهارة، ويحتمل أن تكون البوسنة احداها، قد هدأت أخيرا وتمت المصالحة بين الاطراف المتخاصمة فيها ففي دراسة شملت أربع دول وقعت في حروب أهلية، ظهر وجود وسائل أنجح وأفضل لتحقيق السلام والمصالحة. فقد خطت اريتريا وموزامبيق وجواتيمالا خطوات مشجعة على طريق العودة للحياة الطبيعية، وفي الصومال جرى تقدم في الشمال، لكن تبقى هناك حاجة لبذل جهد كبير في الجنوب.

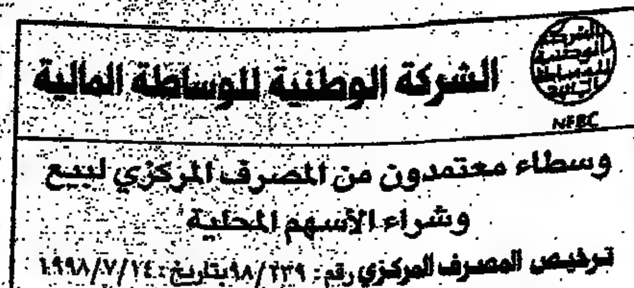
ورغم ان المساعدة الخارجية كانت ضرورية في كل الحالات، فان الدافع جاء، وما زال يأتي من داخل الدول ذاتها.

أخيرا يمكن تلخيص الموقف في خمس نقاط وهي: الفهم العميق للأوضاع المحلية، وكفاءة العاملين في الميدان، والمرونة والتأقلم مع المعايير الجديدة لقياس النجاح، والتي وضعته الهيئات المساعدة الخارجية، وفاعلية وكفاءة المساعدة الخارجية، وقبل ذلك كله مشاركة السكان المحليين.

الاختبار الذي يثبت استفادتنا من التجارب السابقة، ربما يأتي الآن من كوسوفو، وفي ضوء الدراسة الصادرة عن المعهد الدولي للأبحاث، فربما لا تكون هناك أعذار عديدة للاخفاق ثانية هناك.

أستاذ في معهد الدراسات الدولية في جنيف
عن: انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة: ميسون جحا



اجتماع للمواطنين الراغبين بالعمل بقطاع التأمين

■ دعت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وجمعية الامارات للتأمين جميع المواطنين والمواطنات الراغبين في العمل في قطاع التأمين من الحاصلين على مؤهل علمي جامعي أو من خريجي كليات التقنية العليا أو الثانوية العامة للمشاركة في اجتماع يعقد اليوم في قاعة المؤتمرات الكبرى بالغرفة لايضاح مزايا العمل في قطاع التأمين وأهمية هذا القطاع الحيوي في الاقتصاد الوطني لدولة الامارات. وذكر بيان لجمعية الامارات للتأمين التي يرأسها سعادة عبدالرحمن سيف الغرير والتي تمثل ٤٧ شركة لها فروع منتشرة في مختلف الامارات بأن الدعوة عامة وموجهة الى جميع المواطنين لحضور هذا الاجتماع بهدف دفع مسيرة التوطين في قطاع التأمين الى الامام ومحاولة التغلب على المصاعب التي تواجهها بالتعاون بين وزارة الاقتصاد والتجارة وجمعية الامارات للتأمين وغرف التجارة والصناعة بالدولة ومختلف الجهات المعنية الاخرى .(وام)

مدير عملياته في الشرق الأوسط اعتبرها خطوات ضرورية في ظل انخفاض أسعار النفط

شابرييه: صندوق النقد الدولي يدعو الامارات الى الخصخصة وفرض الرسوم والضرائب

■ واشنطن - منير يونس

■ أكدت مصادر صندوق النقد الدولي أن انخفاض أسعار النفط يحتم على دول الخليج العربية عموما ودولة الامارات خصوصا تسريع خطى تنويع مصادر الدخل وولوج الخصخصة من الباب الواسع وزيادة الرسوم والضرائب وزيادة الاستثمار في تدريب الموارد البشرية.

ودعا مدير عمليات الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي بول شابرييه الى القيام المزيد من الاستثمارات المختلفة في الدولة ومنطقة الخليج، واعتبر ذلك ضمن ضرورة التوجه الى مزيد من فرص تنويع مصادر الدخل حيث تعتمد المنطقة بشكل مباشر وكبير على عائدات النفط. وأشار شابرييه الى أن انخفاض أسعار البترول سيؤثر مباشرة على الميزانيات لجهة خفض أرقامها وتحديدا اعتمادات الانفاق فيها، واعتبر عملية «التنويع» حتمية تفرضها تقلبات سوق النفط العالمية التي أضحت خارج سيطرة أي جهة أو تكتل ولا يمكن التحكم بها بشكل كبير ومؤثر. الى ذلك دعا شابرييه الى فرض أو زيادة الرسوم على الخدمات المجانية أو شبه المجانية في المجالين الطبي والتعليمي، وفي ذلك برأيه فرصة لتوسيع قاعدة دخل الدولة. الى ذلك أضاف الى «روشته صندوق النقد التقليدية» مسألة فرض ضريبة القيمة المضافة على المبيعات ولو بنسب منخفضة.

جاء ذلك في حديث خاص لـ «الاتحاد» بعد استقبال عدد من المحررين الاقتصاديين العرب أكد شابرييه خلاله ان ادارة القطاع العام لبعض المرافق والقطاعات ناجحة في الدولة، لكنه اشار الى ولوج باب الخصخصة من الباب الواسع لاشتراك القطاع الخاص في ادارة مقدرات البلاد وفي ذلك برأيه افادة كبيرة للاقتصاد الوطني لتجنب تدخلات أسعار النفط. وعلى صعيد منفصل، أكد شابرييه أن معدل زيادة السكان بالدولة بين الأعلى في العالم وقد لا يستطيع القطاع العام استيعاب المزيد من العمالة الوطنية لذا فالاستثمار في مجالات التدريب والتأهيل من بين تحديات المرحلة المقبلة كي يستطيع القطاع الخاص استيعاب المزيد من المواطنين المؤهلين لزيادة نسب التوطين تدريجيا.

وفي جانب آخر، يرى شابرييه أن الاستثمارات الاماراتية توصف عالميا بـ «الحصيفة» والمتأنية، بعيدا عن المضاربة والمغامرة. ووصف اقتصاد الدولة بـ «النامي جدا» وموقع الامارات بـ «الاستراتيجي» في المنطقة كما يؤهلها الى تكبير دورها الاقتصادي الاقليمي.

وفي موضوع أثر الأزمات المالية العالمية المتتالية منذ العام الماضي على الشرق الأوسط، قال شابرييه أن التأثيرات كانت مباشرة وغير مباشرة ولا يمكن تجاهلها، وعددها كالتالي: أولا. انخفضت أسعار النفط منذ بداية أزمة جنوب شرق آسيا بنسبة لا تقل عن ٣٠٪، الأمر الذي أعاد النظر في ميزانيات الدول الخليجية المنتجة للنفط وفي الاتفاق العام. ثانيا انخفضت تحويلات العمالة الوافدة الى دولها، ثالثا، انخفضت أيضا أسعار سلع أخرى منتجة في المنطقة وأبرزها الحبوب والقطن ومنتجات زراعية أخرى، رابعا. تعرضت بعض المنتجات المصنعة في المنطقة الى منافسة حادة من قبل منتجات مصنعة في دول شرق آسيا حيث انخفضت العملات هناك، وبالتالي انخفضت أسعار السلع، وتحولت الى منافسة في الأسواق الدولية ومنطقة الشرق الأوسط، وللمثال تعرضت صناعة المنسوجات الى مزاحمة قوية. خامسا. اخفقت دول عربية عديدة في دخول الأسواق الحالية الدولية هذا العام والعام الماضي وأجلت مصر والأردن وتونس وغيرها اصدارات يورو بوند وسندات لتمويل مشروعات التنمية لديها. سادسا. تباطأت عمليات الاصلاح الاقتصادي بعد «نشوب» الأزمات المالية العالمية وساد الأسواق في المنطقة جو من فقدان الثقة. وكانت منطقة الشرق الاوسط متأخرة أساسا في انتهاج الاصلاح الى ان اندلعت حرب الخليج الثانية وانتهت الى ما انتهت اليه اقتصاديا. ويقول شابرييه أن المشكلات الاقتصادية التي طالت مصر وسوريا والأردن وغيرها دفعت بهذه البلدان الى الانضمام الى نادي باريس لجدولة الديون واتصلت بصندوق النقد الدولي بهدف وضع برامج لخفض عجز الميزانيات وتعديل التشوهات التي أصابت السياسات النقدية من جراء تعدد أسواق صرف العملات «بين رسمية ورمادية»، واتجهت البنوك المركزية الى تحرير أسعار الفائدة. وبدأت عمليات الخصخصة، وكان من المتوقع ان تتحمل بعض شرائح المجتمعات العربية تبعات هذه الاصلاحات وكان لابد من انشاء ما يسمى بشبكة «الأمان والضمان الاجتماعي» لحماية الفقراء من قساوة الاصلاحات.

شابرييه مستقبلا عددا من المحررين الاقتصاديين العرب

ست نتائج سلبية للأزمات المالية العالمية على إقتصاديات المنطقة

بول شابرييه

٧٥٪ منها عالق
١٥ مليار دولار إلتزامات برنامج المبادلة في دول الخليج

■ أكد مصدر مطلع في مكتب برنامج المبادلة أنه خلال العام ١٩٩٧ وصلت قيمة العقود التي أرسيت على حوالي ٣٠ شركة متعاقدة مع القوات المسلحة في دول مجلس التعاون الخليجي إلى أكثر من ١٠ مليارات دولار في عقود القوات المسلحة. وتقدر مصادر هذا القطاع بأن التزامات مبادلة لتلك الشركات في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي قد تجاوزت ١٥ مليار دولار ومازال اكثر من ٧٥٪ منها عالقا ويتوجب الوفاء بمتطلباتها خلال مدة زمنية قصيرة تتراوح بين ٥ - ٨ سنوات. واشار الى انه وفي حالة الاخفاق بالوفاء بالتزامات المبادلة فإن الشركة المتعاقدة مع الدفاع تواجه تكاليف صريحة وضمنية تعتمد على انظمة كل بلد، تقتضي في حدها الأقصى بفرض غرامة على الشركة عن الجزء المتبقي من التزام المبادلة مع بقاء الالتزام قائما، وفي حدها الأدنى تفقد الشركة شهرتها التجارية لدى البلد المشتري وتواجه صعوبة في مبيعاتها المستقبلية. ومن ناحية أخرى، فإن التقيد بمتطلبات المبادلة يمكن ان يحقق للشركة الفرصة لاجراء مبيعات مستقبلية وان يسفر عن استثمارات مربحة محتملة.

ومع تزايد الطلب على مشاريع استثمارية مجدية في دول مجلس التعاون الخليجي بين متعهدي الدفاع سوف تزداد اهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم كمصدر للفرص الاستثمارية. ويقول السيد غريغ سلون، محام لدى مكتب المحاماة الدولي براين كيف «إن العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لا تعي الامكانية الكاملة لاستغلال الموارد المتاحة من خلال برامج المبادلة». وإذا كان المراد ان تشكل برامج المبادلة أداة تصنيع وتنمية، فإنه يصبح لازما على متعهدي الدفاع والمسؤولين الرسميين زيادة جهودهم لاشراك الشركات الصغيرة. إن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تنتهج نهجا ايجابيا للتعلم كيفية الاستفادة من برامج المبادلة سوف تكتشف مصدرا مجديا يتمثل في الفرص المتاحة لتكوين شركات ائتلافية.

وعلى صعيد متصل، ففي ملتقى يستضيفه مكتب برنامج المبادلة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع المركز التجاري العالمي في ابوظبي (الملتقى الخليجي حول المبادرات في مجال الاعمال والاستثمار ٢٢ - ٢٣ نوفمبر ١٩٩٨) سيتم تقديم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى الشركات المتعاقدة مع القوات المسلحة والتي تفوق التزاماتها المترتبة على برامج المبادلة عدة مليارات من الدولارات في كل من دولة الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت وعمان. ويذكر بأن التزامات المبادلة تنشأ عندما تعقد الشركة المتعاقدة مع القوات المسلحة صفقة بيع وتلتزم بالمقابل بإجراء استثمار في البلد المشتري. إن برنامج المبادلة يمكن ان يشكل اداة فعالة تتيح للشركات الصغيرة والمتوسطة دخول اسواق جديدة وأن تزود الشركات المتعاقدة مع القوات المسلحة في الوقت ذاته بتقنيات ومنتجات ذات قيمة عالية، علما بأنها مطلوبة للوفاء بالتزاماتها في برنامج المبادلة. ويقول بدر الفيلكاوي رئيس قسم تمويل الواردات والتجارة البينية في ادارة العمليات المقابلة (الأوفست) في دولة الكويت «لا حاجة لأن تكون الشركة كبيرة ومتعددة الجنسيات لكي تشترك في برامج المبادلة». ويشير السيد الفيلكاوي الى وجود آليات وضعت خصيصا لتعزيز اشتراك الشركات الصغيرة والكبيرة على قدم المساواة ويضيف في هذا المجال قائلا «إننا نشجع الشركات الصغيرة بتقديم مشروعاتها المقترحة إلى برامج المبادلة والتي يتم ادراجها في قاعدة بيانات وتصبح متاحة للشركات المتعاقدة مع القوات المسلحة التي تبحث عن فرص استثمارية». ولدى برامج المبادلة في دولة الامارات والسعودية وعمان آليات مماثلة لمساعدة الشركات المتعاقدة مع الدفاع على تحديد فرص الاستثمار المجدية. ويقول السيد اسامة غنوم مدير عام المركز التجاري الدولي بأبوظبي بأن «برنامج المبادلة يمثل فرصة ممتازة للشركات الصغيرة وعلى سبيل المثال، فقد تمكن دون هارتسيل، رجل اعمال امريكي ورئيس شركة سولكس للانظمة البيئية، ومن خلال ائتلاف يضم جنرال الكتريك وشركة المنصوري للاختصاصات الهندسية بأبوظبي، تمكن من ادخال تقنية جديدة قيمة إلى منطقة الخليج لمعالجة الصهاريج». ويقول السيد بيتر أيدنت مدير مشاريع في مكتب برنامج المبادلة في الامارات «رغم انه كان من المتعذر رسم معالم اي تعاون بين الشركات الثلاثة في الائتلاف في ظروف عادية، غير ان برنامج المبادلة وفر آلية نسقت مصالحهم وشكلت الإئتلاف». ويصف جيمس شوبرت المدير الاقليمي لشركة جنرال الكتريك تأسيس شركة «سولكس وولكس سيرفيسز» بموجب برنامج المبادلة في دولة الامارات بأنها «ورقة رابحة لكافة الاطراف المعنية». فدولة الامارات كانت قادرة على استقدام التقنية إلى السوق المحلي وخلق فرص عمل وتدفق رؤوس الأموال، والسيد هارتسيل كان قادرا على تأمين التمويل اللازم والدعم الفني ودخول السوق لطرح منتجه، وشركة المنصوري للاختصاصات الهندسية كانت قادرة على الاستفادة من شبكة شركات عالمية كبيرة ومتعددة الجنسيات والحصول على تقنية جديدة. وحسب ما يقوله السيد شوبرت «كانت جنرال الكتريك قادرة على تأكيد التزامها تجاه دولة الامارات بينما تشارك في الوقت ذاته بفرصة تجارية واعدة». ويقول كين الان المدير الاقليمي لشركة لوكهيد مارتن في منطقة الشرق الأوسط «إننا نعتبر التزامات المبادلة بمثابة فرصة لنا وليس التزاما».

ورقة مالية

زمان لمن قلبه قوي

شهاب قرقاش

في كل زمان هناك فرص تفتح بها أبواب الرزق لمن عثر عليها واستغلها. هذا الزمان لايشذ عن هذه القاعدة. الكثير من المستثمرين يشكو من نهاية حقبة ارباح الأسهم، وذلك بعيد كل البعد عن الحقيقة. رغم أن زمن الربح السهل قد انتهى، إلا أن الأسهم لاتزال تخبئ الكثير من الفرص اليوم لمن قوي قلبه وكثر ماله.

عندما تنخفض أسعار الأسهم تظهر فرص شراء بأسعار مغرية، الشركات لم تختلف، وأعمالها لم تتقلص، ما حدث هو اجحاف السوق عن دفع سعر عال لسهم الشركة، والانخفاض يتوقف عندما يقرر المستثمر بأن السعر قد بلغ مستوى معقولا مرة أخرى لمزاولة الشراء.

لذلك، من لديه مال وكان قلبه قوي، باستطاعته المباشرة في اقتطاف خير الأسهم في بستان السوق الذي هجره سائر القوم بعد الطوفان. قليل من الصبر والمثابرة سيبينان بأن هذا المستثمر قد أصاب عندما خاطر في زمن تضميد الجراح.

توقع نمو أرباح سيتي بنك بالدولة بنسبة ١٥٪

(طالع ص ٤)

تبدأ العمل في الدولة اغسطس عام ٢٠٠٠

توقيع اتفاقية تشغيل الاتصالات المتحركة عبر الاقمار الصناعية بالدولة

■ دبي - فريد وجلي:

■ وقعت مؤسسة الامارات للاتصالات وشركة الاتصالات العالمية المتحركة «ايكو جلوبال كوميونيكشنز» امس اتفاقية تحديد قواعد العمل ومسؤوليات كل جانب في ادخال وتشغيل انظمة الاتصالات المتحركة عبر الاقمار الصناعية في الدولة والتي تبدأ العمل في اغسطس عام ٢٠٠٠ وذلك بعد توقيع مذكرة التفاهم المشترك بين الجانبين واتفاقية ادارة وتشغيل محطة ارضية مرتبطة بالاقمار الصناعية التابعة لشركة ايكو سيتم انشاؤها بمنطقة جبل علي بواسطة مؤسسة اتصالات.

وقد افتتح أمس سعادة علي بن سالم العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات مكتب شركة ايكو العالمية في دبي الذي سيتولى ادارة العلاقات مع مؤسسات الاتصالات الاقليمية والوطنية والمؤسسات الحكومية وموزعي الخدمات في منطقة الشرق الاوسط وحضر الافتتاح سعادة علي محمد راشد الشارد مدير فرع اتصالات في الساحل الغربي ومدير مشروع ايكو والسيد اولوف لوندبيرج الرئيس التنفيذي لايكو والسيد محمد يوسف المدير الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا لشركة ايكو.

وعقب افتتاح المكتب تم توقيع اتفاقية توزيع خدمات الاتصالات الهاتفية المتحركة عبر الاقمار الصناعية في البحرين ووقعها المدير التنفيذي لايكو والسيد سمير نور الدين المدير العام التجاري لمؤسسة اتصالات البحرين «بتلكو» شريك ايكو في البحرين.

كما تم الاعلان عن ابرام اتفاقية مبدئية بين ايكو للاتصالات العالمية المتحركة عبر الاقمار الصناعية والمؤسسة العامة للبريد والاتصالات في ليبيا لتتولى الاخيرة اعمال الموزع الحصري لتوزيع خدمات ايكو للاتصالات الهاتفية عبر الاقمار الصناعية في ليبيا اعتبارا من اغسطس عام ٢٠٠٠.

وبعد الافتتاح عقد سعادة علي العويس مدير عام مؤسسة اتصالات مؤتمرا صحفيا اعلن خلاله ان نسبة مشاركة اتصالات في شركة ايكو تصل الى ٧٪ من رأس المال باجمالي ١٥٠ مليون درهم مؤكدا ان اتصالات تستثمر في اي مشروع تعتبره ناجحا مشيرا الى ان مشروع الثريا يخدم اقليميا فيما يخدم مشروع ايكو عالميا.

وذكر سعادته انه لا مجال للتنافس بين خدمة الهاتف المتحرك الذي يعمل على شبكة «جي اس ام» ونظام الاتصالات المتحرك الذي يرتبط بالاقمار الصناعية في المدن حيث يغطي النظام الاخير المناطق التي لا تغطيها شبكة «جي اس ام» منشيرا الى وجود فارق كبير في اسعار الخدمتين سواء فيما يتعلق بسعر جهاز الهاتف او بالنسبة لسعر الدقيقة وبالتالي لا مجال للتنافس خصوصا داخل المدن.

وقال السيد علي محمد راشد الشارد مدير فرع الساحل الغربي ومدير مشروع ايكو ان اتصالات وقعت عقدا مع ايكو تتولى بموجبه اتصالات ادارة وتشغيل المحطة الارضية التي ترتبط بالاقمار الصناعية والتي تملكها ايكو وتقام حاليا في منطقة جبل علي بالاضافة الى توظيف العاملين فيها وادارتها مقابل اسعار تتحملها الشركة العالمية لصالح اتصالات وتعتبر المحطة الارضية التي ستقام في جبل علي حلقة في سلسلة من المحطات الارضية حول الكرة الارضية تشمل ١٢ محطة ترتبط بالاقمار الصناعية وأوضح ان النظام سيبدأ العمل في دولة الامارات اعتبارا من اغسطس عام ٢٠٠٠.

وقال السيد اولوف لوندبيدج الرئيس التنفيذي لايكو خلال المؤتمر اننا نخطو خطوات واسعة نحو ادخال انظمة الاتصالات المتحركة عبر الاقمار الصناعية الى منطقة الشرق الاوسط وسيعزز مكتب دبي من وجودنا في هذه المنطقة، ولا يسعنا في هذه المناسبة سوى تقديم الشكر لمؤسسة اتصالات على رعايتها لافتتاح هذا المكتب واضاف ان الشركة تتطلع قدما نحو التعاون والعمل مع المؤسسات المختصة والشركاء في تقديم الخدمات ومشغلي شبكات الهاتف الخلوي والموزعين المحليين مع اقترابها من اطلاق خدماتها عام ٢٠٠٠. وذكر ان دول المنطقة استثمرت في ايكو من خلال ثلاث وسائل منفصلة كانت عبر عربسات وانمارسات وبصورة فردية بما يثبت ان ايكو هي المورد المفضل لانظمة الاتصالات المتحركة عبر الاقمار الصناعية في هذه المنطقة.

وصرح السيد محمد يوسف المدير الاقليمي للشركة لـ «الاتحاد» بان سعر جهاز الهاتف المتحرك الذي سيرتبط بالنظام سيكون ٢٠٠٠ دولار بالجملة كما ان تكلفة الدقيقة الواحدة للمكالمة الهاتفية عبر النظام ستتراوح من نصف دولار الى ٣ دولارات كما ان الشركة ستقوم باطلاق ١٠ اقمار صناعية الى الفضاء وتبقى على قمرين احتياطيين اما في المدار الفضائي او على الارض وسيتم اطلاق اول قمر صناعي خلال الربع الثاني من العام القادم ١٩٩٩ وقد تعاقدت ايكو مع شركة هيوز الامريكية لاطلاق ووضع الاقمار الصناعية في مدارها وتسليمها لايكو برسم التشغيل مقابل ٢,٥ مليار درهم، مؤكدا ان تأخر ايكو في تشغيل النظام حتى عام ٢٠٠٠ سوف يؤدي الى الاستفادة من المشاكل والاخطاء التي قد تتعرض لها الشركات المنافسة الاخرى موضحا ان عمر تشغيل شبكة الاقمار الصناعية التابعة لايكو سيكون ١٢ سنة وبعدها سيتم اطلاق شبكة بديلة من الاقمار الصناعية وتقوم ايكو حاليا بجهود دولية لتجميع كونسورتيوم من المستثمرين في الشبكة الثانية.

واكد ان طول عمر فترة تشغيل شبكة الاقمار الصناعية والتي تمتد لـ ١٢ سنة سوف يتيح لايكو ان تخفض اسعار خدماتها مؤكدا ان شراء الاقمار الصناعية تعطي للشركة افضلية في السعر والجودة مشيرا الى ان ايكو تعاقدت مع شركتي «ان. اي. سي» وميتسوبيشي اليابانيتين وسامسونج الكورية للبدء في تصنيع الاجهزة الهاتفية الصغيرة وتتباحث ايكو حاليا مع ١٠ شركات اخرى لانتاج الهواتف مستقبلا. واضاف ان ايكو ستعرض اتفاقها عالميا خلال سنة ونصف من التشغيل بما في ذلك منطقة الشرق الاوسط موضحا ان الزبائن المتوقعين لنظام الاتصالات المتحركة عبر الاقمار الصناعية تشمل من يعيشوا في مناطق نائية لا يغطيها نظام «جي اس ام» والذين يريدون استخدام نظام دولي يسري في جميع دول العالم موضحا ان «جي اس ام» لا يعمل في امريكا واليابان اضافة الى شركات الطيران والملاحة البحرية وشركات الشحن البحري والشركات العاملة في الاماكن النائية وتوفر ايكو نظام الاتصالات المتحركة ونصف الثابتة بحيث يمكن توفير شبكة اتصالات للمواقع او الاجهزة التي تتطلب توفر خطوط هاتفية محلية او دولية كما توفر ايكو الاجهزة الاضافية اللازمة لتشغيل وخدمة طلبات الاتصالات نصف الثابتة المرتبطة بالاقمار الصناعية ايضا.



المؤتمر الصحفي لمؤسسة اتصالات وشركة ايكو العالمية

دبي تحافظ على ريادتها في تجارة الذهب

مجلس الذهب العالمي يتبنى حملة لترويج المجوهرات العربية


المؤتمر الصحفي لمجلس الذهب العالمي تصوير/ جابر عابدين

■ دبي - محمود الحضري:

■ طرحت في اسواق الامارات امس مجموعة تصميمات جديدة لمجوهرات مصنعة محليا باسم «شهر زاد» بدعم من مجلس الذهب العالمي في اطار حملة لترويج المجوهرات العربية. وتضم المجموعة ٢٥٠ قلادة وتعليقة من الذهب الخالص عيار ٢١ بأسعار ٤٧ درهما للجرام في القلادة و٥٠ درهما للجرام في التعليقة، وبمتوسط سعر للطقم الكامل في حدود ٤ الاف درهم متضمنا القلادة والتعليقة والاسوار. واعلن رالف شنيبلي الرئيس التنفيذي الاقليمي بدبي لمجلس الذهب العالمي ان دعم المجلس لتلك المجموعة مع مجوهرات داماس يأتي انطلاقا من ايماننا بان حكايات الف ليلة وليلة مصدر الهام في كافة انحاء العالم سواء في الموسيقى والرسم او الحكايات اليومية، فكثير من الموسيقيين والشعراء استلهموا فنونا من تلك الحكايات. واضاف شنيبلي في مؤتمر صحفي امس بمقر المجلس ان المجموعة تعطي افكارا جديدة حول كيفية تطعيم المجوهرات العربية بتصاميم عصرية دون الانتقاص من القيم التراثية، ومما يعزز تلك المجموعة انه من صناعة دبي الرائدة في عالم المجوهرات، حيث طرحت دبي خلال السنوات الاخيرة مجموعة من المنتجات المبتكرة عالميا المصنوعة من الذهب الخالص عيار ٢٤ و٢٢ واخيرا ٢١، مشيرا الى ان المجلس طرح مؤخرا برنامجا يستهدف تجديد شباب المجوهرات العربية التقليدية. واكد شنيبلي ان دبي ستحقق بنهاية العام طفرة في تجارة الذهب، فهي سوق متميزة وتمتلك القواعد الرئيسية لنمو تلك التجارة، وستدخل مرحلة التصميمات والصناعة، خاصة مع انشاء مجمع ومركز صناعة الذهب الذي تنفذه شركة «إعمار». وقد بلغت واردات دبي من الذهب خلال يوليو واغسطس وسبتمبر ٩٨ حوالي ٧٣ طنا مستوردة من ٢٠ دولة تصدرتها سويسرا بحوالي ٨,٢ اطنان، ثم روسيا بنحو ثلاثة اطنان و٥٢٤ كيلوجراما، تلتها جنوب افريقيا وكوريا بواقع ١,٥ طنا لكل منهما. وقال «دي في باتي» مدير مجلس الذهب العالمي لدول الخليج ان شهر اكتوبر حقق معدلا مناسبا من واردات الذهب، ولم تتأثر دبي باية اسواق اخرى لتميزها، واشار الى ان الدراسات اثبتت ارتفاع قدرة الشراء لدى المرأة العربية التي تحرص على تنويع خياراتها، ومن هنا جاءت فكرة التركيز على الابتكارات والتصاميم العربية ذات العلاقة بالتراث، مشيرا الى ان مجموعة «شهر زاد» توفر الحرية في الاختيار من تصميمات ذات طابع تراثي.

مليارا درهم قيمة التجارة الخارجية للدولة عبر أبوظبي خلال اكتوبر

■ حسن شرف

■ بلغ اجمالي التجارة الخارجية غير النفطية للدولة عبر أبوظبي نحو ملياري درهم خلال اكتوبر الماضي منها ١,٨٢٥ مليار درهم قيمة الواردات و ١٠٢,٩ مليون درهم قيمة تجارة اعادة التصدير و ٧٢,٥ مليون درهم قيمة الصادرات غير النفطية.

وذكرت النشرة الشهرية التي اصدرتها دائرة جمارك أبوظبي أمس ان الولايات المتحدة احتلت المركز الاول بين أهم الدول التي تم التعامل معها في مجال الواردات بقيمة ٣١٨,٥ مليون درهم ثم اليابان ٢٤٣,٨ مليون درهم والمانيا ٢٣٤,٥ مليون درهم والسعودية ٢٢٥,٥ مليون درهم وبريطانيا ١١٢ مليون درهم وايطاليا ١٠٨,٥ مليون درهم وفرنسا ٨٧,٩ مليون درهم والهند ٤١,٩ مليون درهم وهولندا ٣٧,٤ مليون درهم وقطر ٣٤,٩ مليون درهم.

وفيما يتعلق بالصادرات جاءت الهند في المركز الاول بقيمة ١٦,٦ مليون درهم ثم باكستان ١٥,٤ مليون درهم ثم قطر ١٢,٦ مليون درهم والسعودية ٨,٧ مليون درهم وعمان ٧,٦ مليون درهم ورومانيا ٢,٠٨ مليون درهم ثم العراق والبحرين وبريطانيا والأردن.

وبالنسبة لاعادة التصدير احتلت ايران المرتبة الأولى بقيمة ٤٣,١ مليون درهم ثم السعودية في المركز الثاني ١٣,٥ مليون درهم ثم قطر ٦,٨ مليون درهم وأميركا ٣,٢ مليون درهم ثم اليمن وليبيا وفرنسا والهند وباكستان ومصر.

واضافت النشرة ان قيمة الواردات من حيوانات حية ومنتجات حية ومنتجات المملكة الحيوانية بلغت حوالي ٤٧,٢ مليون درهم ومن منتجات نباتية حوالي ٩٩,٤ مليون درهم ومن شحوم ودهون وزيوت حيوانية أو نباتية ١٢,١ مليون ومنتجات معدنية ١٧,٦ مليون درهم ومنتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها ١٠٥,٦ مليون درهم ولدائن ومصوغاتها، مطاط ومصنوعاته ٧٩,٧ مليون درهم ومصنوعات جلدية ٢,٣ مليون درهم وخشب ومصنوعاته ١١,٩ مليون درهم وعجينة الخشب نفايات وفضلات وورق مقوى ومصنوعاته ٢٤,٣ مليون درهم ومواد نسيجية ومصنوعاتها ٥٣,٧ مليون درهم.

وذكرت النشرة ان قيمة الصادرات غير النفطية من منتجات نباتية بلغت ٩٥٠,٩ الف درهم وشحوم ودهون وزيوت حيوانية أو نباتية ١,٩ مليون درهم ومنتجات الأغذية ٩,٣ مليون درهم ومنتجات معدنية ٣,٧ مليون درهم ومنتجات الصناعات الكيماوية أو الصناعات المرتبطة بها ٦٤٨,٤ الف درهم ولدائن ومصنوعاتها ٢,٣ مليون درهم وعجينة الخشب ٣١٠,٥ الف درهم ومواد نسيجية ومصنوعاتها ٣,٩ مليون درهم وآلات وأجهزة تسجيل واذاعة الصوت ولوازمها ٢٠,١ مليون درهم.

سجلت ٣١,٣٦٢ ألف طن في ١٠ شهور:

٤,٣٪ زيادة المناولة بقرية دبي للشحن

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بلغت عمليات المناولة بقرية دبي للشحن خلال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٩٨ بين يناير واكتوبر ٣٦٢ ألفا و٣١٩,٨ طنا بزيادة ٤,٣٨٪ عن نفس الفترة من عام ٩٧ التي حققت ٣٤٧ ألفا و١٣٠ طنا.

وذكرت احصائية لقرية دبي للشحن ان شهر اكتوبر ٩٨ حقق عمليات مناولة بلغت ٣٨ ألفا و٣٦٤,٢ طنا منها ٢١ ألفا و٤٨٢,٥ طنا واردات مقابل ٢١ ألفا و١٥٩,٢ طنا في اكتوبر ٩٧ بزيادة نسبتها ١,٥٣٪ وحقق يوم ١٠ اكتوبر ٩٨ معدلا في عمليات المناولة للواردات بواقع ٨٥٦,٥ طنا.

وذكرت الاحصائية ان اجمالي عمليات مناولة الواردات خلال الشهور العشرة الاولى من ٩٨ بلغت ١٩٦ ألفا و٥١٦,٧ طنا مقابل ١٨٤ ألفا و١٢٧,٦ طنا في اكتوبر ٩٧ بنسبة زيادة ٦,٧٣٪. وتشير الاحصائية الى ان عمليات مناولة الشحن البحري الجوي خلال نفس الفترة من ٩٨ بلغت ٦٠ ألفا و٢٨٧,١ طنا مقابل ٥٣ ألفا و٧١ طنا في نفس الفترة من ٩٧ بزيادة ١٣,٦٪. اما الشحن بالبريد الجوي فقد بلغ خلال نفس الفترة نحو ٩ آلاف و٩٥٦ طنا مقابل ٨ آلاف و٣٤٧,٧ طنا في عام ٩٧ بزيادة ١٩,٢٧٪.

اما بالنسبة لعمليات مناولة بضائع الترانزيت خلال الشهور العشرة الاولى من ٩٨ فقد حققت تراجعا طفيفا حيث بلغت ٦٤ ألفا و٤٦٢,٥ طنا مقابل ٦٥ ألفا و١٥,٣ طنا في يناير - اكتوبر ٩٧ بنسبة تراجع ٨٥٪ وبلغت مناولة الترانزيت خلال اكتوبر الماضي ٦ آلاف و٦٤٧,٤ طنا مقابل ٧ آلاف و٤١٨,٧ طنا في اكتوبر ٩٧ بتراجع ١٠,٤٪، وجاء يوم ١٧ اكتوبر الماضي كأعلى معدل في مناولة بضائع الترانزيت باجمالي ٣١٠,٨ اطنان.

وزادت مناولة الصادرات خلال الشهور العشرة الاولى من ٩٨ الى ١٥٥ ألفا و٨٤٧ طنا مقابل ١٥٤ ألفا و٦٥٥,١ طنا بزيادة ٧٧٪ بينما انخفض معدل المناولة للصادرات خلال اكتوبر الماضي الى ١٥ ألفا و٦٢٣,٤ طنا مقابل ١٧ ألفا و١٠٨,١ اطنان بنسبة تراجع ٨,٦٨٪ وجاء يوم ٢٦ اكتوبر الماضي كأعلى ايام مناولة الصادرات مسجلا ٦٧٣,٧ طنا.

افتتاح عجمان سيتي سنتر اول ديسمبر المقبل

■ دبي - «الاتحاد»:

■ عشية الاحتفال بالعيد الوطني للدولة تفتتح مجموعة شركات ماجد الفطيم مركز «عجمان سيتي سنتر» رسميا اول ديسمبر المقبل، واعلنت ادارة المركز ان متاجر «كونتيننت هايبر ماركت» و«ايس هاردوير» الى جانب ماجيك بلانيت ستكون المتاجر الرئيسية بالمركز.

ويقام المركز على مساحة اجمالية ٤٢٠ الف متر مربع، ويقع على الطريق السريع بين عجمان وام القيوين، ويعد احدث مراكز التسوق التابعة لمجموعة شركات ماجد الفطيم.

وقالت ادارة المركز ان عجمان سيتي سنتر سيقدم خدماته لسكان عجمان والامارات الشمالية الذين سيتمكنون لاول مرة من شراء كافة احتياجاتهم من تحت سقف واحد.

ويقام متجر كونتيننت التابع لمجموعة متاجر فرنسية شهيرة تضم ١٧٥ فرعا من ١٢ دولة على مساحة ٩ آلاف متر مربع، ويضم ٥ اقسام رئيسية. ويؤمن كونتيننت لزبائنه مواقف سيارات تتسع لاكثر من ١٦٠٠ سيارة، اضافة الى ٥٢ موقعا للدفع مزودة بأحدث اجهزة المحاسبة ويضم فريق عمل قوامه ٤٠٠ موظف تم تدريبهم وفق افضل المقاييس.

وسوف ينظم ماجيك بلانت عجمان العديد من الانشطة الترفيهية مثل سباق سيارات دايتونا وصيد الديناصورات والغطس والتزلج وركوب الدراجات النارية اضافة الى العاب الفيديو.

ومن الاضافات الجديدة في سيتي سنتر عجمان محلات «ايس هاردوير» للوازم الرحلات، وهو الفرع الرابع لها بالمنطقة، ويعمل المتجر تحت الادارة الحصرية لشركات الفطيم للتجارة بالامارات وقطر وعمان، ويوفر المتجر ما يزيد على ٢٣ الف منتج مختلف.

ويقول ايمن عكاشة مدير عام عجمان سيتي سنتر ان المركز يضم ٢٦ محلا تجاريا ومجمعا للمطاعم، وسيستقبل الزوار اعتبارا من اول ديسمبر.

وفد صومالي يؤكد حرص بلاده على الاستفادة من التجربة الوحدوية والتنموية للامارات

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اكد مسؤول صومالي حرص بلاده على الاستفادة من التجربة الوحدوية والتنموية الناجحة التي حققتها الامارات في زمن قياسي شهد انجازات عظيمة. مقدما الشكر والتقدير الى الدولة قيادة وحكومة وشعبا على مواقفها الاخوية تجاه جمهورية الصومال والمساندة والدعم اللامحدودين اللذين تقدمهما في اطار التعاون الثنائي المشترك. واضاف سعادة الدكتور حسين علي احمد محافظ اقليم بنادر رئيس الوفد الصومالي الذي يزور الدولة ان بلاده حريصة على تقوية وتطوير العلاقات مع جميع الاشقاء العرب وتعزيز تلك العلاقات من خلال اسهامات القطاع الخاص واستثماراته التي يمكن ان تساند اقتصاد الصومال وتوجهاته نحو التنمية والتطوير. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس في نادي رجال الاعمال باكسبو الشارقة بين الوفد الصومالي برئاسة المحافظ والسيد مبارك بالاسود مبارك مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة وحضره يعقوب القصير رئيس التنمية الصناعية بالغرفة وعلي سالم محمود رئيس التطوير التجاري بالغرفة والسادة محمد احمد عبدي نائب المحافظ ومحمد معلم حسين السكرتير العام وابراهيم موسى ابوكر مدير غرفة تجارة وصناعة بنادر وعبدالرحمن نور محمد مدير التخطيط والتعاون ود. علي حسين جرس نائب قائد الشرطة عن الجانب الصومالي. وتحدث مبارك بالاسود في بداية الاجتماع حيث استعرض طبيعة المناخ الاستثماري في دولة الامارات عامة والشارقة بوجه خاص والوضع العام لاقتصاد الدولة وكذلك التعريف بطبيعة الفرص الاستثمارية والعروض التجارية التي يمكن ان تكون محل اهتمام لرجال الاعمال. وتطرق في حديثه الى الخدمات والانشطة التي تقدمها غرف التجارة والصناعة واتحادها بالدولة مشيرا الى دور غرفة الشارقة بهذا الصدد معربا عن ترحيب الغرفة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الصومال عامة وغرفة بنادر خاصة. وتناول الاجتماع استعراض الاوضاع الاقتصادي في الصومال والتغيرات التي تشهدها بهدف استقطاب استثمارات عربية واجنبية للاسهام بمشاريع البنية التحتية وخدمات المرافق والصناعات الانتاجية والزراعية والغذائية ومدى امكانية حث رجال الاعمال في الامارات على المشاركة في تلك المشاريع مع توفير الضمانات والحوافز المشجعة لهم.


خلال الاجتماع مع الوفد الصومالي بغرفة الشارقة. (تصوير: عمر دراز).

وبحث الاجتماع كذلك سبل تنمية وزيادة حجم المبادلات التجارية بين الامارات والصومال وكيفية الاستفادة من المركز التجاري المميز للامارات في حركة التجارة بالمنطقة وخاصة تجارة اعادة التصدير حيث ابدى الجانب الصومالي اهتمامه بالاستفادة من الامكانيات المتاحة والتسهيلات التي تقدمها المناطق الحرة ومنافذ دولة الامارات لحركة التجارة العالمية.

واكد الجانبان على اهمية توفير المعلومات والبيانات عن طبيعة الفرص المتاحة والسلع والمنتجات التي يمكن ان تجد لها رواجا في الاسواق المحلية وتدارس الجانبان ايضا اقتراح انشاء لجنة مشتركة بين التجار الصوماليين ونظرائهم في الشارقة، والعمل على تفعيل دور هذه اللجنة لتطوير حجم المبادلات التجارية وتوفير الخدمات الفنية والمساعدات التي يمكن ان تسهل انسياب السلع والبضائع بين البلدين وخاصة المنتجات المحلية للامارات التي اشاد بها الوفد الصومالي من عقب جولة تفقدية لاعضائه في المعرض الدائم للمنتجات الصناعية المحلية بالشارقة.

اوكرانيا تبحث سبل استقطاب الاستثمارات الخليجية في مجال الطاقة

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ قال يوري فرولوف السكرتير التجاري الاول لسفارة اوكرانيا في الدولة ان العلاقات التجارية بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة شهدت نموا ملحوظا خلال السنوات الاربع الماضية حيث زاد حجم التبادل التجاري بين البلدين العام الماضي عن ٩٠ مليون دولار منها ١٥ مليونا صادرات اوكرانية الى السوق الاماراتية و٧٥ مليونا واردات اماراتية للسوق الاوكرانية ومن المتوقع ان يستمر هذا الحجم بالنمو والزيادة وخاصة بعد توثيق تلك العلاقات بأطر تعاون تجاري بين البلدين.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده امس بالشارقة للاعلان عن مشاركة بلاده في معرض اكسبو العالمي ٩٨ الذي يبدأ اعماله اليوم بالشارقة وحضره ايفجيني نيكولاييف رئيس مجلس الادارة في وزارة الطاقة الصناعية الاوكرانية وعدد من رجال الاعمال الاوكرانيين وعثنن ليوجنب المسؤول الاعلامي باكسبو الشارقة.

واستعرض السكرتير التجاري الاوضاع الاقتصادية في اوكرانيا وما تشهده من تطورات بهدف استقطاب استثمارات خارجية وما تمتلكه من مقومات صناعية واستثمارية تتمثل في ضخامة حجم السوق لديها والتي يبلغ عدد السكان فيها ٥٢ مليون نسمة اضافة الى ما يتوفر لديها من موارد طبيعية مهمة وكذلك ثروة زراعية يمكنها رفد الصناعات الغذائية بالانتاج الوفير. ونوه الى ان نسبة الرقعة الزراعية في الاراضي الاوكرانية تصل الى ٧٠٪ من المساحة وهي اراض خصبة مخصصة للزراعة كما يتوفر فيها مختلف انواع الصناعات الخفيفة والثقيلة مثل بناء السفن وصناعة الطائرات مشيرا الى ان الاقتصاد الاوكراني كان يرفد مجمل الدخل القومي للاتحاد السوفييتي سابقا بما نسبته ١٨٪ وتبلغ اجمالي تجارته الخارجية حاليا مع العالم ٣٨,٣ مليار دولار وذلك حسب احصاءات العام ١٩٩٦. واوضح ان بلاده يتوفر فيها العديد من المعادن الطبيعية التي تزيد على ٨٠ عنصرا وتصدر بلاده المعدات الثقيلة والآلات الزراعية والمنتجات الحديدية والمواد الغذائية والزيوت والبلاستيك وتستورد النفط والغاز والمواد الاولية ولب الاخشاب والاقمشة والساعات. واكد على ان بلاده تتطلع الى فتح آفاق تعاون وتعزيز مجالات التجارة وكذلك التوقيع على اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي مع الامارات. بعد ذلك استعرض ايفجيني نيكولاييف رئيس مجلس الادارة في وزارة الطاقة الصناعية الاوكرانية امكانية الاستثمارات في قطاع الطاقة باوكرانيا حيث يعتبر هذا القطاع من اكبر القطاعات المفتوحة للاستثمارات الاجنبية مبينا ان الحكومة قامت مؤخرا بهدف تحسين هذا المناخ بتأسيس سبع شركات مساهمة عامة متخصصة في قطاع الطاقة لفتح المجال امام المساهمين الاجانب للمشاركة باستثمارات هذا القطاع الحيوي. واضاف ان قطاع الطاقة يشهد في بلاده برنامجا شاملا للخصخصة بهدف تنمية الاستثمارات غير الحكومية ولتعزيز صناعة الطاقة في اوكرانيا. حيث من المتوقع ان يجذب هذا البرنامج استثمارات سنوية بمعدل مليار دولار كل عام اعتبارا من هذا العام ولغاية العام ٢٠١٠. كما نوه الى وجود اربعة مشاريع للطاقة تجري حاليا في اوكرانيا تعتمد في تمويل جزء من تكاليفها على قروض من البنك الدولي حيث تبلغ قيمة مساهمة البنك الدولي فيها ٦٧١ مليون دولار وتشتمل على استثمارات في محطات الطاقة بمنطقة دينمر وشراء مواد خام وقطع غيار لمحطات الطاقة وكذلك تسويق الطاقة.

الامارات تشارك بفاعلية في معرض السفر بلندن

ضمن خطة تنمية مطار ابوظبي

حمدان بن مبارك يوقع اتفاقيتين مع الخطوط البريطانية والالمانية

■ لندن - خالد البدري:

وقع معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي صباح امس عقدا مع اكبر شركة طيران عارض المانية (LTU) لمدة خمس سنوات لاستخدام مطار ابوظبي الدولي كنقطة ارتكاز لعمليات الخطوط الالمانية في رحلاتها ما بين اوروبا والشرق الاقصى ومن المتوقع ان تنقل الشركة من خلال مطار ابوظبي حوالي نصف مليون راكب وهذه الشركة تستخدم المطار منذ ٤ سنوات ومن المقرر بموجب هذا العقد ان تنقل السياح الالمان الذين يبدأون زيارتهم للامارات من ابوظبي.

كما وقع معاليه امس عقدا جديدا مع الخطوط الجوية البريطانية «بريطانيا» وهي تعد ثاني اكبر صفقة يتم التوقيع عليها مع الشركة البريطانية للتعامل مع مطار ابوظبي ويعد هذا العقد طويل المدى نظرا لانه سيستمر حتى نهاية العام ٢٠٠٤ وتعتبر الخطوط البريطانية هي اكبر شركة في المملكة المتحدة واسكندنافيا تقوم بنقل السياح من هذه السوق الكبيرة سوف تسير ٢٢ رحلة اسبوعيا من خلال مطار ابوظبي الدولي ومن المتوقع ان تنقل الخطوط البريطانية خلال السنوات الخمس القادمة حوالي مليون راكب وسيقوم مطار ابوظبي بتوفير خدمات التموين وذلك بجانب خدمات النقل التي تتطلبها الشركة.

وقال معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان في تصريحات لـ «الاتحاد» ان توقيع هذه العقود تعد خطوة جديدة وفعالة في مجال تنمية الحركة الى مطار ابوظبي خاصة وان الشركتين هما من الخطوط الجوية العملاقة التي تتعامل مع اعداد كبيرة من السياح مشيرا الى ان مطار ابوظبي الدولي فاز بالعقدين نظرا لخدمته وامكانياته عالية الجودة خاصة وان هناك عددا كبيرا من المطارات تقدم للحصول على فرصة في العقدين الا اننا في مطار ابوظبي نجحنا والحمد لله في الفوز.

واكد ان تسيير رحلات جديدة سيفتح الآفاق لجلب المزيد من الافواج السياحية التي تصل الى دولة الامارات العربية المتحدة مشيرا الى ان مشاركة دائرة الطيران المدني وحرصها على التواجد في معرض سوق السفر العالمي في لندن والذي بدأ منذ حوالي ٧ سنوات يوضح الحرص الدائم على تنمية قدرات وامكانيات المطار وزيادة الاحتكاك بكبرى المؤسسات والشركات العالمية التي

تعمل في حقل الطيران المدني والاستفادة من تجارب الآخرين وتطبيق ما يتناسب والامكانيات المتوفرة لديها.

واضاف معاليه ان الفوز بمثل هذه العقود يؤكد صدارة مطار ابوظبي الدولي والثقة التي توليها كبرى شركات الطيران لخدمات المطار وامكانياته المتميزة.

وحول سبب تواجد الطيران المدني بابوظبي في المعرض قال معاليه: «يرجع ذلك الى الاهتمام بالتسويق بصورة خاصة للترويج عن خدمات مطار ابوظبي التي تسير وفقا لخطط طموحة ومتطورة ومشاريع مستقبلية تأتي جميعها بدعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة حثيثة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي ولولا هذه الجهود لما استطعنا السير في خططنا التنموية الشاملة.

واضاف معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان انه شرح كافة البرامج والافكار التي يطبقها مطار ابوظبي خاصة التوسعات الكبيرة التي ستسلهم في نقل مطار ابوظبي نقلة نوعية وحضارية للدخول الى القرن القادم بخدمات اكثر تميزا.

وقدم معاليه للزائرين لجناح ابوظبي فكرة شاملة عن المطار وركز على اهتمام الدائرة بانشاء ملعب جولف جديد «اخضر» يمكن مستخدمي المطار من الاستمتاع باوقات الفراغ وممارسة هذه اللعبة المحببة لدى عدد كبير من الاوروبيين مشيرا الى انه انطلاقا من اهتمام الطيران المدني بتنويع وتطوير خدماته جاء انشاء هذا النادي الذي يشهد اقبالا متزايدا منذ افتتاحه.

وشدد معاليه على اهمية سعي من يعمل في مجال الطيران المدني ان يطلع على التكنولوجيا المتطورة التي يشهدها قطاع الطيران موضحا انه انطلاقا من ذلك تحرص الدائرة على المشاركة في هذه السوق التي تعد ثاني اكبر سوق عالمية للسفر بعد سوق برلين.

واوضح ان الدائرة ركزت خلال هذا المعرض على شرح الخدمات والتسهيلات التي يقدمها مطارا ابوظبي والعين للمسافرين والتي من ابرزها مبنى المسافرين الجديد الذي سيتم انشاؤه ومبنى الطائرات كذلك الى جانب عرض الخطة التي تشمل بناء مدرج جديد.

كما اشار معاليه الى ان مطار العين يسير وفق خطة لتطويره تركز على تقديم افضل الخدمات والتسهيلات لمستخدمي مطار العين.

وقام معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان بجولة تفقدية شملت اجزاء كبيرة من المعرض وركز معاليه على التجول في الاماكن التي يوجد بها اكبر شركات السياحة والطيران، كما قام معاليه بزيارة اجنحة الدول العربية المشاركة في المعرض وتبادل مع المسؤولين فيها وجهات النظر حول سبل تطوير مجالات العمل في الطيران المدني.

واعرب عن سعادته في التواجد الجيد لدولة الامارات العربية في هذا المعرض والذي سوف يخدم بلاشك الحركة السياحية في الدولة مشيرا الى ان تعدد الجهات المشاركة من الامارات يؤكد نجاح سياسة الترويج والتسويق والاعلان عن خدمات الدولة السياحية وهذا التجمع الذي شمل دائرة السياحة بدبي وهيئة السياحة بالفجيرة والطيران المدني والمؤسسات السياحية العاملة في الدولة سيكون له المردود الايجابي على صعيد مستقبل السياحة والطيران الذي يشهد العديد من المنافسات لجذب واستقطاب اكبر عدد من الافواج السياحية عبر خطوط الطيران لزيارة البلدات.

واشار معاليه الى ان معظم الدول اصبحت الآن تركز على تنمية الموارد السياحية لكونها موردا مهما ورئيسيا في موازنات كبرى الدول الاوروبية لذلك يجب السرعة في مواكبة هذا الاتجاه في دولنا العربية.

تركز على التراث والطابع العربي

بن حويليل: خطة طموحة لـ «أبوظبي الوطنية للفنادق»

اكد سعادة خليفة بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق والذي يترأس وفد الشركة في معرض سوق السفر العالمي بلندن على اهمية مثل هذه المشاركات التي تساهم بشكل عام في الاطلاع على التطور الكبير الذي تطبقه شركات ومؤسسات السياحة العالمية.

وقال ان العدد الكبير للشركات السياحية المتواجدة على ارض المعرض خلق جوا من المنافسة الشريفة لجذب واستقطاب اكبر عدد من الزائرين للمعرض وشرح التصورات والامكانيات السياحية التي تنفذها كل شركة. واضاف ان شركة ابوظبي الوطنية للفنادق وضعت خطة متكاملة قبل الدخول في هذه السوق العالمية التي تعلق عليها الشركة آمالا كبيرة بشأن تطوير وتنمية السياحة في الدولة بصورة عامة وابوظبي على وجه الخصوص.

وقال انه تم هذا العام اختيار اكبر عدد من المؤسسات السياحية والفندقية العاملة في الدولة للمشاركة في هذا المعرض وتقديم صورة عن الخدمات التي تقدمها وايضاح كافة الامكانيات السياحية والترفيهية التي يمكن ان تقدم للافواج الزائرة للدولة خاصة وان موسم السياحة بدأ في الدولة بعد تحسن الجو.

واضاف سعادة خليفة بن حويليل المنصوري «حقيقة ان مهمة التسويق من اصعب الخطوات التي تنفذ وذلك بسبب العروض الهائلة التي تطرح في الاسواق السياحية الا اننا نفذنا خطة طموحة لعرض وشرح كافة خدمات الشركة من خلال مندوبين للتسويق قاموا بجولات في المعرض واستمعوا الى مختلف الآراء التي تركز على تنمية السياحة.

وقال سعادته انه شرح خدمات الشركة التي تقدم لجميع الوفود التي زارت جناح ابوظبي والذي اخذ الطابع العربي الاصيل الذي يؤكد على اهتمام الامارات بحضارتها وتراثها.

واشار الى اعجاب الوفود التي زارت جناح ابوظبي وقدمت لهم المعلومات من خلال الكتيبات الاعلانية عن ابوظبي وعن الشركة.

وقال سعادته ان هناك المزيد من الاعداد السياحية سوف تزور الامارات خلال موسم السياحة الحالي وستكون اعلى من المعدلات مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

واشار الى ان شركة ابوظبي الوطنية للفنادق تعتمد على تحديد افضل السبل في جلب السياحة والاستفادة من تجارب البلدان الاخرى في هذا المجال.



جانب من جناح ابوظبي في معرض السفر بلندن

مطار أبوظبي يستقطب الاهتمام

■ قال السيد خالد المحيربي مدير مطار ابوظبي الدولي ان المطار استطاع ان يطور قدراته وخدماته بفضل متابعة معالي حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني الذي يسعى الى الاطلاع على كافة الامور التي تهم الدائرة وتوفيرها وانطلاقا من هذا المعرض والاهتمام جاءت زيارته لمعرض سوق السفر العالمي الذي يؤكد معاليه على اهميته البالغة لخدمة مجال الطيران والسياحة في الدولة.

واضاف انه من خلال اللقاءات التي تمت امس مع عدد من المسؤولين في المطارات المشاركة في سوق السفر استطاع ان يصل الى تصور مهم وهو اهتمام مختلف المطارات بالتسويق حيث تدور مناقشات عديدة لعرض الامكانيات والتسهيلات.

واكد خالد المحيربي على أن مطار ابوظبي الدولي استطاع أن يجذب انظار عدد من الافواج السياحية ويترك لديهم بصمة تركز على ضرورة العودة مرة أخرى. واعرب عن سعادته بالمشاركة في سوق السفر الذي يساهم في خلق آفاق جديدة وتصورات متقدمة على صعيد خدمات المطارات بصورة عامة الى جانب لقاء عدد كبير من المهتمين بقطاع الطيران في مكان واحد مما يسهل حركة الترويج والتسويق لمطار ابوظبي. ومن جانبه قال السيد محمد منيب مدير عام السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي ان التواجد في سوق السفر العالمي من بين اهتمامات كل العاملين في حقل الطيران والسياحة وانطلاقا من ذلك فان دائرة الطيران المدني بابوظبي تحرص على التواجد بصورة دائمة ومشرفة للاعلان عن خدماتها. واضاف ان توقيع عقدين مع شركة الطيران الالمانية والخطوط البريطانية ما هو الا نتيجة لنجاح سياسة الترويج والتي ساهمت في اظهار مطار ابوظبي بصورته الجيدة من جعل كبرى الشركات العالمية تتعامل معه.

واشار الى ان معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان طالب ادارة نادي الجولف والسوق الحرة بالتوسع في تنظيم رحلات لزيارة مطار ابوظبي الدولي.

وقالت السيدة نيفين ابراهيم مديرة التسويق بالسوق الحرة بمطار ابوظبي ان نادي الجولف بمطار ابوظبي سوف ينظم خلال شهر مارس المقبل لاعضائه رحلة الى مدينة شرم الشيخ لممارسة لعبة الجولف والغطس بالتعاون مع السوق الحرة وشركة طيران الخليج مشيرة الى ان فكرة هذه الرحلات جديدة وفريدة للتسويق ومن المنتظر ان يقوم اكثر من ٢٠٠ شخص بالسفر الى شرم الشيخ وتأتي هذه الخطوة بعد النجاح الذي حققته رحلة باريس للاطفال الذي تمت مؤخرا بابوظبي.

دبي تستضيف أول ملتقى لأنظمة المعلومات الجغرافية في قطاع النفط

■ دبي - «الاتحاد»:

ينظم معهد البحوث الدولية «اي آي آر» أول ملتقى من نوعه في منطقة الشرق الأوسط حول أنظمة المعلومات الجغرافية في قطاع النفط والغاز في فندق شيراتون ديرة بدبي وذلك خلال الفترة من ٦ الى ٩ ديسمبر المقبل.

ويشتمل برنامج الملتقى على ندوة اختيارية ليوم واحد سيتم خلالها تقديم أساسيات تكنولوجيات أنظمة المعلومات الجغرافية واهميتها بالنسبة لصناعة النفط والغاز، يعقبها يومان يخصصان لمؤتمر وورشة عمل تطبيقية.

وسيقوم بالقاء الخطاب الافتتاحي لهذا الحدث روي اوبي مدير النشر بشركة آدم لوسائل الاعلام التجارية، وهي دار نشر متخصصة في اصدار مجلات ومطبوعات في الموضوع مثل انظمة المعلومات الجغرافية في أوروبا وافريقيا ومجلة الآفاق الجديدة.

ويشتمل جدول أعمال الملتقى تقديم عروض لخمس دراسات لشركات بتروليوم ديفلبمنت من عمان، وشل الدولية للاستكشاف والانتاج والبحوث والخدمات التقنية ومركز أنظمة المعلومات الجغرافية من قطر وشركة يوكوس اويل.

وسيقوم بعرض هذه الدراسات متخصصون ينتمون لهذه الشركات مع شرح لامكانية دمج أنظمة المعلومات الجغرافية مع الأنظمة الحالية المستعملة بكل نجاح.

وذكر بيان للمؤسسة المنظمة ان تطبيقات أنظمة المعلومات الجغرافية أفرزت في الوقت الراهن آثارا مهمة على مختلف فروع صناعة النفط والغاز، من الاستكشاف والتنقيب والانتاج الى ادارة الأنابيب وعمليات الاستخراج والتحويل، وكذلك على الصناعات الفرعية، كما ان هذه الانظمة توفر فرصا صناعية جديدة وواسعة تساعد على رفع الفعالية وتخفيض تكاليف الصيانة ودعم هوامش الربح.

معرض التخزين والمناولة والتوزيع في دبي بين ٢٢ و٢٥ نوفمبر الحالي

■ يشهد معرض سوق «التخزين والمناولة والتوزيع ٩٨» الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي من ٢٢ الى ٢٥ نوفمبر الحالي بالتعاون مع مجموعة «دبي راي» عرضا للمعدات المتوفرة في اسواق الخدمات اللوجستية الدولية. وجاء في بيان للهيئة المنظمة للمعرض «ان شركة كوسمو بلاست المتخصصة في صناعة الانابيب والصناعات البلاستيكية واكياس البولي اثيلين ستشارك للمرة الاولى لتعزيز حصتها في أسواق دول الخليج العربي والأسواق المجاورة. وستعرض «كوسمو بلاست» مجموعة متنوعة من المنصات البلاستيكية، اسقف التخزين واغشية التغليف واغلفة المنصات العالية الجودة ومجموعة من الحاويات». واضاف البيان: «وستعرض شركة الفطيم التي تمثل الشركة الالمانية «ليندي» في دولة الامارات مجموعة واسعة من المعدات الخاصة بالمخازن وانظمة المناولة على الرفوف خلال مشاركتها في معرض «التخزين والمناولة والتوزيع ٩٨». كما ستعرض مجموعة واسعة من منتجات الشركة الالمانية «ليندي» المتخصصة في تصنيع الآليات والرافعات بما في ذلك الرافعات الشوكية التي تعمل بواسطة محركات ذات اشعال احتراقي او باشعال الكتروني وهي جزء من المنتجات التي توفرها شركة «ليندي» الشرق الاوسط. وستطرح شركة «كورد ستراب» الهولندية خلال مشاركتها في المعرض، مجموعة من معدات تمديد الأنابيب الخاصة بالمنصات البلاستيكية ومعدات حقول النفط. وتختص «كورد ستراب» في انتاج حبال الربط المصنوعة من البوليستر وانظمة التحميل باتجاه واحد التي تناسب مجموعة من الصناعات والاستخدامات المختلفة. ومن بين المنتجات التي ستعرضها شركة «كورد ستراب» في معرض التخزين والمناولة والتوزيع منتجها «سان ستراب» الذي يسهل تحركات المنصات الرافعة داخل المستودعات، ولوحات الحماية التي توضع على أطراف البضائع لتحفظها من التلف أثناء عمليات النقل والمناولة. كما تعرض «كورد ستراب» مجموعة من المنتجات الأخرى التي تضم الحبال المصنوعة من البوليسترين واكياس الامتعة والمنصات البلاستيكية. وتسعى «كورد ستراب» بعد تأسيسها لمكتبها الاقليمي في المنطقة لتعيين موزعين معتمدين لمنتجاتها في منطقة الشرق الاوسط».

اجتماع تحضيري باتحاد الغرف اليوم لمناقشة العولمة ودور القطاع الخاص

دبي - «الاتحاد»: يعقد صباح اليوم بمقر اتحاد غرف التجارة والصناعة بابوظبي الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية لندوة العولمة التي ستعقد خلال يومي ٢٠ و٢١ ابريل ٩٩ تحت عنوان «القطاع الخاص الخليجي في ظل العولمة».

وتتضمن محاور الندوة التي ينظمها اتحاد غرف دول مجلس التعاون واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي مفهوم العولمة وتأثيرها على القطاعات الاقتصادية المختلفة في دول «التعاون» والدور المستقبلي للقطاعين العام والخاص في مواجهة التحديات.

كما تتناول الاستراتيجية المستقبلية المقترحة لدول المجلس في ظل العولمة وسيشارك في الندوة غرف التجارة والصناعة والزراعة واتحاداتها بدول المجلس والوزارات والدوائر الحكومية المعنية بدول المجلس والامانة العامة لمجلس التعاون والمصارف والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار واسواق المال الخليجية بالاضافة الى الجامعات ومراكز البحوث والخبراء المختصين ورجال الاعمال والجهة ذات الاختصاص.



الاحتفال بالفائزين في برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز الأحد المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: يحتفل «برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز» بالفائزين بفئاته الثلاث في دورته الاولى مساء الاحد القادم تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وقد جاء البرنامج وفق رؤية سموه لتوفير كافة عوامل المنافسة والتحفيز بين مختلف الدوائر والجهات الحكومية بدبي لتحسين وتطوير خدماتها ونظم العمل بها والارتقاء بمستوياتها اسوة بما هو مطبق في القطاع الخاص المشارك في جائزة دبي للجودة.

وكانت البداية لهذا البرنامج الطموح على يد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي اطلق الفكرة وتابعها عن كثب، وتأكيدا لضرورة واهمية التحسين والتطوير امر سموه بتحويل جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز الى «برنامج» دائم يمتد طوال العام يرسخ مبادئ التطوير لاداء وخدمات الدوائر والجهات الحكومية بدبي.

وصرح محمد القرقاوي الامين العام للبرنامج ان برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز في جوهره انطلاقة جديدة بدبي نحو العالمية ودخول الالفية الثالثة وفق اسس تستند اساسا لعناصر التحفيز والابتكار وتهيئة البيئة المناسبة للابداع، واضافة الجديد دوما للرقي بدبي ليس فقط كمركز للاعمال والتسوق بل للخدمات ايضا وفقا لمستهدفات برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز، فإن الامر ليس مجرد حصد جوائز بل هو توافر عناصر التحديث والتطوير بكل دائرة وجهة حكومية، والعمل على توفير العوامل الكفيلة بالنهوض بادائها وتحسين خدماتها المباشرة وغير المباشرة مع المجتمع، وذلك عبر آليات محددة وافكار تتسم بالابداع والابتكار، والتوظيف الامثل للموارد البشرية، والبعد تماما عن التعقيدات الادارية بتبسيط الاجراءات، ووضع خدمة المجتمع والاهتمام بقضاياه على قائمة الاولويات لعمل كل دائرة، مع الاهتمام النقيق بالتخطيط والتنظيم وآليات التطبيق العملي.

وقد جسد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع المفهوم العام «لبرنامج دبي للاداء الحكومي المتميز» في سبتمبر ١٩٩٧، بأن البرنامج يستهدف تعزيز مسيرة الدولة نحو التقدم والرقي وتطوير القطاع الحكومي والارتقاء بمستوى ادائه ودعم برامج التنمية والتطوير فيه، من اجل تمكين هذا القطاع من اداء المهام الموكلة اليه على الوجه الامثل، ولتعزيز قدرته على الاستجابة الفعالة للتحديات والتطورات التي نعيشها في هذا العصر.

واكد سموه على اهمية مراعاة الدوائر والجهات الحكومية لمعايير البرنامج وتطبيق عناصره والالتزام بمتطلباته للوصول الى مستويات متقدمة من التطوير والنجاح المتميز.

وقد خضع المشاركون في برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز لهذا العام لتقييم دقيق من جانب مجموعة من خبراء المؤسسات المهنية الخاصة والمتخصصين في مجال التطوير والتنمية الادارية، حيث قامت بتقييم طلبات الترشيح، واعدت تقارير فنية عن كل دائرة وجهة مرشحة، وراعت لجان التحكيم الموضوعية في عملها بناء على الأسس والمعايير المنهجية التي تتفق مع مبادئ التقييم الارشادية المنصوص عليها بمنظار البرنامج، وللتأكد من كافة المعلومات التي اوردتها الدوائر والادارات وموظفوها في طلبات ترشيحهم، وطلبت جهات التحكيم الاطلاع على العديد من وثائق ومستندات الجهات المرشحة، مستبعدة الانشائية في الاجابات على الاسئلة الواردة في الطلبات.

وقامت اللجان بزيارات ميدانية للدوائر والادارات الحكومية، وعقدت لقاءات مع موظفيها المرشحين للوقوف على دقة البيانات الواردة في طلبات الترشيح.

وقد اعدت اللجان تقارير فنية حول كل دائرة، محددة عناصر الضعف والقوة ومقترحات التطوير ليكون التقرير بمثابة مرآة تعكس اوضاع الدائرة او الادارة وافاق الارتقاء بمستويات الاداء والعمل مستقبلا، خاصة ان التقارير تضمنت تحديدا للمجالات التي تحتاج الى تطوير وتحسين، اضافة لتوصيات محددة للارتقاء بمستوى اداء الدوائر، وسهولة التطبيق. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد ولمزيد من الموضوعية فقد تم عرض كافة التقارير وطلبات الترشيح على لجنة تحكيم فنية تتولى مهام المراجعة والفرز النهائي للطلبات المرشحة للفوز بهدف التوصل الى حكم وتقييم اكثر دقة.

محمد القرقاوي

ملتقى الأعمال والاستثمار الخليجي يبحث دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة

■ محمد رشيد:

أكد معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة على ان انشاء سوق الاوراق المالية بالدولة سوف يساهم مساهمة ايجابية للغاية في تشجيع الاستثمار في دولة الامارات وفي ايجاد الشفافية المطلوبة عن اوضاع الشركات المتداولة اسهمها في السوق.

وقال معاليه في تصريحات صحافية لمناسبة انعقاد الملتقى الخليجي حول المبادلات في مجالات الاعمال والاستثمار الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع مكتب برنامج المبادلة «الاوفست» والمركز التجاري العالمي، ان انشاء البورصة في الامارات سيؤدي الى تنشيط الاستثمارات القائمة ويزيد من حجم الاستثمارات الجديدة وسيكون لها اثر ايجابي جدا على الاستثمار باشكاله ومجالاته كافة.

وقال معاليه ان انعقاد الملتقى الخليجي حول الاعمال والاستثمار في ابوظبي يكتسب اهمية كبيرة نظرا لعدد من القضايا ذات الصلة باقتصاد الامارات والتي ستتم مناقشتها خلال فترة انعقاد المؤتمر التي تستمر يومين واشار معاليه الى ان الملتقى ينعقد في ظل وجود عدد من المتغيرات المحلية والخليجية والعربية مثل اتجاه دول مجلس التعاون الخليجي لاقرار التعرفة الجمركية الموحدة، وموافقة الدول العربية على اقامة منطقة التجارة الحرة العربية وعدد من المتغيرات الاخرى، واضاف ان الملتقى يهدف الى مناقشة اساليب دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدول «التعاون».

وقال معاليه ان الدولة تشجع اقامة المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة حيث انها تلعب دورا مهما وكبيرا في بناء اقتصاد دولة الامارات. مشيرا الى ان وزارة المالية والصناعة تدعم اقامة مشروعات صناعية تحقق قيمة مضافة ويكون انتاجها موجها للتصدير. كما تشجع المشاريع الصناعية التي تستخدم المواد الخام المتوفرة في دولة الامارات. موضحا ان الحكومة وضعت كافة التشريعات اللازمة لتشجيع اقامة المشروعات الصناعية بهدف تنويع مصادر الدخل وذكر ان اكتمال البنية الاساسية بالدولة شكل حافزا كبيرا للقطاع الخاص وللمستثمرين لتأسيس مشروعات صناعية استثمارية بالدولة.

واضاف معاليه بان التعاون بين كل من وزارة المالية والصناعة ومؤسسة الخليج للاستشارات الصناعية ساهم في جذب استثمارات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم تصل الى ٣٠ مليون درهم.

وقال معاليه ان مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي وصلت خلال العام الماضي الى حوالي الثلثين حيث من المتوقع حدوث مزيد من النمو للناتج المحلي في العام الحالي.

وسيتحدث في الملتقى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بالاضافة الى عدد كبير من الخبراء والمسؤولين والباحثين في مجالات الاقتصاد وتأسيس المشروعات الصغيرة والمتوسطة والبنية الاساسية لهذه المشروعات وافضل الممارسات في مختلف انحاء العالم، وحاضنات المشروعات التجارية والصناعية، ونقل التكنولوجيا وتحويلها الى مشروع تجاري ويهدف الملتقى الى مناقشة اساليب دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في منطقة الخليج لنشر الوعي وفتح باب الحوار واحداث تغيرات لتوفير المناخ الملائم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة كما يتناول الملتقى موضوعات تمويل الصادرات وحاضنات المشروعات التجارية وضمان القروض والامتيازات والاعفاءات والبرامج التي تستحق الاهتمام وعدد من الموضوعات ذات العلاقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة محليا وعالميا.

اطلاق برنامج «مكافآت سيتي» لبطاقات الائتمان:

١٥٪ الزيادة المتوقعة لارباح التشغيل في «سيتي بنك» خلال ١٩٩٨

زيادة الودائع بنسبة ٢٥٪ والقروض ٢٠٪ والاستثمارات ١٠٠٪

■ دبي - «الاتحاد»:

اكد احمد بن بريك الرئيس التنفيذي والمدير العام لبنك «سيتي بنك» في الامارات ان العام الحالي شهد تسجيل معدلات نمو عالية لاداء البنك. وقال ان النمو اتسم بالتنوع وشمل قطاعات الاقراض والودائع وبطاقات الائتمان والاستثمارات.

وتوقع ابن بريك ان ترتفع ارباح التشغيل للبنك هذا العام بنسبة ١٥٪ مقارنة بالعام الماضي، وان ترتفع الودائع بنسبة ٢٥٪ مقابل ٢٠٪ للقروض، واوضح ان نمو القطاع الاستثماري بالبنك والذي يشمل الصناديق والخدمات الاستثمارية المختلفة سيصل الى ١٠٠٪ بفضل تنوع الادوات الاستثمارية التي يسوقها البنك بالدولة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ابن بريك امس بدبي للاعلان عن برنامج مكافآت سيتي بنك لحملة البطاقات الائتمانية الصادرة عن البنك. وقال ان سيتي بنك يعد اكبر جهة مصدرة لبطاقات الائتمان على مستوى العالم وفي الامارات ايضا، حيث ان لديه ١٢٠ الف بطاقة بالدولة، ويتصدر المصارف في هذا القطاع بفارق كبير عن اقرب منافسيه.

واشار الى ان مكافأة سيتي بنك، برنامج مبتكر يهدف الى مكافأة عملاء البنك في الامارات على استخدامهم للبطاقات، ويمنح البرنامج حملة البطاقات نقاطا تسمى «دولار سيتي» ويحصل حامل البطاقة على «دولار سيتي» مقابل كل درهم ينفقه باستخدام البطاقات ويمكن بعد ذلك استبدال هذه الدولارات بمجموعة واسعة من الهدايا المتميزة، ويحق لجميع حاملي البطاقات الاشتراك مباشرة في هذا البرنامج الذي لا يشمل اي رسوم اشتراك او تاريخ انتهاء بما يعني امكانية جمع دولارات سيتي مدى الحياة.

واشار ابن بريك الى ان سيتي بنك يعد من البنوك الرائدة في مجال خدمات البطاقات، وقد كان اول بنك بالدولة يقدم البطاقات التي تحوي الصورة والتوقيع كما اتفق مع مؤسسة «اتصالات» في ابريل الماضي على تقديم خدمة سداد الفواتير التي تلقى اقبالا كبيرا.

واضاف ان برنامج المكافآت ينبع من فلسفتنا الرامية لاضافة القيمة لخدمات العملاء من خلال تقديم خدمات مبتكرة لا تتوفر في اي مكان آخر، ويهدف البرنامج الى زيادة استخدام البطاقات وجعلها جزءا لا يتجزأ من حياة صاحبها وليس مجرد اداة للدفع.

ويمكن لحاملي البطاقات الحصول على العديد من دولارات سيتي من خلال استخدام بطاقة سيتي بنك الائتمانية في كافة معاملاتهم ويوفر البنك خيار «الطريق الاسرع» الذي يتيح للعملاء الذين لم يحصلوا على العدد المطلوب من نقاط دولارات سيتي الخاصة بهدية معينة امكانية الحصول عليها مع دفع مبلغ اضافي نقدا.

وقد اعدت ادارة سيتي بنك كتيبا خاصا بمجموعة الهدايا التي يشملها برنامج «المكافآت» وهو مكون من ٤٤ صفحة ويتم ارساله لحاملي البطاقات، في حين يمكن لاختيار الهدايا بالاتصال مع خدمة «سيتي فون» المصرفية لطلب الهدايا المطلوبة.

وقد اكد احمد بن بريك ان سوق الامارات في مقدمة الاسواق التي تكتسب اهمية كبيرة لدى سيتي بنك في الشرق الأوسط، وقال ان اداء البنك في الامارات يسجل معدلات نمو عالية، خاصة بالنسبة للبطاقات والقروض والودائع والاستثمارات.

واوضح ان لدى سيتي بنك ما يزيد على ١٢٠ ألف بطاقة في السوق، ويعمل البنك على الحفاظ على مكانته من خلال تقديم قيمة مضاعفة لخدمته للعملاء مثل زيادة عناصر الامان في البطاقات، وخدمة حماية المشتريات والتي تشمل ضمان المشتريات التي تتم بالبطاقات ضد السرقة او الضياع او التلف، واعرب بن بريك عن امله في ان تساهم هذه الخدمات في زيادة معدلات استخدام البطاقات في المعاملات خاصة وان ٩٥٪ من حجم تعاملات التجزئة مازال يتم باستخدام النقود.

وحول معدلات الانفاق ببطاقات الائتمان سيتي بنك قال ابن بريك ان المتوسط السنوي يصل الى ٥ آلاف دولار، وهو من اعلى المعدلات في اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وردا على سؤال حول امكانية طرح بطاقات «تشيب كارد» في اسواق الامارات قال اننا نبحث ذلك وقد يتم اتخاذ هذه الخطوة خلال العام المقبل، ولكن الامر يتوقف بالاساس على استعداد السوق من الناحية التكنولوجية للتعامل معها.

ونفى ابن بريك ان تكون معدلات الاحتيال ببطاقات الائتمان في الامارات مرتفعة، وقال ان هذه المعدلات تعتبر منخفضة قياسا للمعايير الدولية.

وردا على سؤال حول تصنيف المقترضين من جانب المصرف المركزي واهمية هذه الخطوة بالنسبة للبنوك قال ابن بريك ان هذه الخطوة تساعد في توفير معلومات حول العملاء، وهو ما يساعد البنوك على تقييم العميل بشكل افضل والتقليل من المخاطر.

وحول مطالبة البنك المركزي للبنوك بتقديم نتائج ربع سنوية، قال اننا نقدم نتائجنا بشكل فصلي بالفعل للمصرف المركزي، ولكن المطلوب هو الاعلان عن هذه النتائج، وهذه الخطوة مرتبطة بانشاء سوق الاوراق المالية.

مؤتمر صحفي لسيتي بنك (تصوير: اسماعيل الياس)



خلال المؤتمر (تصوير جابر عابدين)

خفض فائدة الرهونات يشجع على الشراء:

فرص عقارية وخدمات متكاملة بمعرض العقارات العالمي

■ دبي - عاطف فتحي:

بدأت امس في دبي فعاليات معرض العقارات العالمي الذي يقام في الامارة للمرة الخامسة. بمشاركة مجموعة كبيرة من شركات العقارات والرهونات والوساطة في كل من بريطانيا واسبانيا وفلوريدا والبرتغال وجزر الكناري وفرنسا. تنظم المعرض شركة «وورلد وايد بروبرتي اكزيبشنز ليمتد» وكان من المقرر اقامته في الكويت، غير ان الشركة قررت يوم الجمعة الماضي نقله الى دبي بسبب توتر الاوضاع في المنطقة الامر الذي أدى الى تخلف بعض الشركات الامريكية والكويتية عن المشاركة في المعرض. ويقول مايك بريدج مدير عام الشركة انه سيتم اقامة هذا المعرض في ابوظبي يوم السبت المقبل، مع زيادة عدد الشركات العارضة، ثم ينتقل المعرض الى مسقط، مشيرا الى ان هذه هي المرة الخامسة التي يقام فيها المعرض العالمي للعقارات بدبي. وتنظم الشركة نفس هذا المعرض في عدد كبير من المدن العالمية منها جوهانسبرج وهونج كونج وديربان وسنغافورة اضافة الى ابوظبي ودبي والدوحة ومسقط والكويت. ويضيف بريدج ان قطاع العقارات يعد من افضل القطاعات الاستثمارية حاليا، ويضم المعرض العديد من الفرص الاستثمارية المناسبة للشراء في بريطانيا واسبانيا وفرنسا وفلوريدا وجزر الكناري، وتشارك في المعرض ٣ شركات تعمل في مجال الرهون العقارية والوساطة بهدف تسهيل مهمة الراغبين في الشراء.

وقال بريدج ان هدف الشركات العارضة الاساسي هو تقديم معلومات للمشترين حول تطورات اسواق العقارات، مشيرا الى التعاقدات على الشراء في مرحلة لاحقة. ويضيف مايك بريدج ان المستثمرين يبدون الآن اكثر قابلية لتملك العقارات في بريطانيا واسبانيا ودول اوروبا سواء من اجل الاستثمار او كمنزل ثان في دولة مختلفة. كما ان هناك اماكن يعد الاستثمار فيها مرتفع العائد مثل فلوريدا التي تشهد اقبالا سياحيا هائلا، وهو ما يعني امكانية تأجير المنزل او الفيلا لشهور طويلة، وهو ما يحقق عائدا جيدا لصاحبها. واوضح بريدج ان المعرض يمثل فرصة جيدة للمواطنين والمقيمين للتعرف على الفرص العقارية المتاحة في بريطانيا واسبانيا والعديد من الدول. وتعد الشركات البريطانية الاكثر مشاركة في المعرض وتقديم فرص عقارية في لندن ودوكلاند ونايتس بريدج و«ايد جوير». ويقول ريتشارد جوردون الشريك في مؤسسة الاستثمارات العقارية البريطانية: مازال هناك نقص حاد في المنازل المعروضة للبيع في لندن، ومع تراجع فائدة الرهونات العقارية بنسبة ٠,٥٪ يصبح هذا التوقيت مثاليا للشراء كما ان بريطانيا تعد من الدول التي تشهد استقرارا اقتصاديا وتتمتع بمناخ استثماري متميز ويصل متوسط العائد على الايجارات حاليا الى ١٠٪ سنويا. ويقول هورفورد سالفر كير وهو وسيط عقارات يشارك في المعرض لاول مرة انه يعرض شققا عديدة في لندن. وباسعار معقولة مع تراجع الفائدة البريطانية مؤخرا.

تقرير النهضة الصناعية بعجمان:

١,٨ مليار درهم حجم الصادرات واعادة التصدير العام الماضي

٣٥٠ مؤسسة و٨٢ مصنع ملابس تصدر منتجاتها لمختلف دول العالم

أصدرت غرفة تجارة وصناعة عجمان تقريرا حول النهضة الصناعية بالامارة حول مختلف القطاعات خلال العام الماضي... والتي شهدت انتعاشا ملحوظا يعكس مدى التطور الاقتصادي.

وأكد التقرير ان الصناعة في امارة عجمان خضعت الى العديد من عمليات التطوير والتحديث المكثفة والى توسعات تتماشى مع المقاييس الدولية المطبقة في القطاعات الانتاجية المختلفة وان التقدم والتطور الصناعي الذي كان يعتمد في الاصل على سياسة الامارة في دعم ومؤازرة كافة قطاعات الانتاج، يواجه في الوقت الحالي تحديات الحداثة ويتعرض لمنافسات دولية عديدة. وفي خضم هذه المنافسات الشديدة، فقد استطاعت امارة عجمان ان تثبت جدارتها وقدرتها في امكانية التطوير والتحديث والتوسع الصناعي، حيث وصلت وخلال فترة وجيزة الى المرتبة الثالثة بين امارات الدولة من حيث حجم وعدد المصانع العاملة في الامارة ومن حيث تنوع منتجاتها. وعموما فان اقتصاد عجمان يعتبر الأكثر تنوعا وثالث اكبر صرح في دولة الامارات العربية المتحدة، كما ان اوسع واكبر حركة تصنيعية في الامارة هي صناعة الملابس الجاهزة. حيث تم تصنيفها في المرتبة الثانية من حيث عدد المصانع في دولة الامارات وفي المرتبة الاولى كصناعة رائدة في امارة عجمان وطبقا لاحصائيات صناعية حالية فان اكثر من ٢٠٪ من عدد المصانع في الدولة متواجدة في امارة عجمان.

لذلك فقد تميز القطاع الصناعي في امارة عجمان بادائه خلال العام ١٩٩٧ ومطلع العام ١٩٩٨ وخلال فترة قصيرة من الزمن، حيث واجه حدة تنافسية في بدايته فيما بين الاسواق المحلية والعالمية، الا انه استطاع ان يثبت وجوده ويفرض تواجده بين الاسواق المحلية والعالمية لجودة مواصفاته وتماشيها مع المقاييس الدولية. ولتنوع منتجاته وتميزها واستفرادها ببعض الصناعات الخاصة التي ليس لها تواجد في مناطق اخرى او على مستوى الشرق الاوسط. ان تنوع منتجات الامارة وتمتعها بمواصفات عالية وجودة تنافسية قد أعطى الحركة الصناعية في عجمان مصداقية في نوعية الانتاج، مما ادى الى جذب وخلق مشاريع صناعية واستثمارية عديدة وفي مختلف الاهتمامات والانشطة.

ان هذه الصفة النوعية التي تتمتع بها امارة عجمان «بتنوع المنتجات وجودة النوع» قد ساهمت بشكل كبير في تطور وتقدم الحركة الصناعية في الامارة. ان هذا التطور السريع والتقدم الملحوظ في قطاع الصناعة، قد دفع العديد من المستثمرين الصناعيين الى مواكبة آخر النظم والمعايير والى تحديث النمط الصناعي عما كان عليه في السابق.

لذلك لجأ العديد من الشركات والمصانع في امارة عجمان الى تطبيق نظام الايزو (iso) ومقاييس ادارة الجودة العالمية على منتجاتها وخدماتها، لقناعتها بضرورة التماشي مع المواصفات العالمية لامكانية دخولها السوق الدولية بكل ثقلها وتقنيتها. وبالفعل بدأت بعض الفعاليات الاقتصادية الانتاجية في الامارة بتطبيق مواصفات ادارة الجودة العالمية المعروفة بـ (ايزو ٩٠٠٠) وذلك نتيجة للندوات والمؤتمرات وورش العمل التي نظمتها الغرفة بهذا الصدد، للتعريف باهمية تطبيق نظام ادارة الجودة لدخول الأسواق العالمية واكتساب المصداقية الانتاجية على مستوى العالم. ومن هذه الفعاليات ما قد حصل فعلا على تلك الشهادة، مما يؤدي بالنتيجة الى فتح اسواق جديدة وازدياد حجم التعاملات التجارية وخاصة حركة التصدير للمنتجات الوطنية التي ستنشط في تلك المرحلة وتؤدي بالتالي الى ازدياد الصناعات وتنافسها في الوصول الى الجودة المطلوبة من المنتج من ناحية المواصفات او في ادارة المنتج من ناحية الجودة والخدمة والاتصال.

ان اقتصاد عجمان يتميز بتعدد اتجاهاته، ويعتبر ثالث اكبر مركز اقتصادي وصناعي في الدولة تعززه حوالي ٣٥٠ وحدة صناعية فاعلة مؤسسة في امارة عجمان تغطي معظم قطاعات ومجالات الصناعة مثل:

● قطاع صناعة الاغذية، ويغطي منتجات الالبان والاسماك والمأكولات البحرية والحلويات والسكاكر والشوكولا والمياه المعدنية، ومواد غذائية متفرقة ومأكولات اطفال وصناعة السجائر.

● قطاع صناعة الملابس الجاهزة والجلود والنسيج، ويغطي منتجات المناشف واغطية الاسرة والوسائد والاحذية بانواعها الرسمية والرياضية، والمنتجات الجلدية المتنوعة والملابس الجاهزة بكافة فئاتها وملابس الاحرام الخاصة بمناسك الحج.

● قطاع صناعة الاخشاب والاثاث، ويغطي منتجات الاعمال الخشبية والموبيليات والاثاث المنزلي والمكتبي والتصميم والديكورات الداخلية والبيوت والفيلات مسبقة الصنع وصناعة الاخشاب بكافة اصنافها وانواعها والمراتب الطبية والوسائد.

● قطاع صناعة الورق والمنتجات الورقية والنشر والطباعة، ويغطي منتجات الورق اللاصق وورق العاكس الحراري والتغليف والمحارم الورقية والصحية والملصقات والمطابع وبطاقات التهنئة والافراح.

● قطاع الصناعات الكيماوية والبلاستيكية، ويغطي منتجات العطور وادوات التجميل والمنظفات المنزلية والصناعية والبلاستيك بكل اصنافه والاصباغ والدهانات والشحوم والزيوت الصناعية والغازات الطبية والصناعية والمنتجات الكيماوية المتفرقة وصناعة الفيبرجلاس كمادة خام ومنتجات متنوعة والمواد العازلة والمواد الاسفلتية وصناعة المبيدات والكيماويات الزراعية.

● قطاع صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية، ويغطي منتجات الاسمنت والطابوق والبلاط والرخام وكافة المنتجات والتشكيلات المتعلقة ومنتجات الالياف الزجاجية.

● قطاع الصناعات المعدنية الاساسية، ويغطي منتجات الالمنيوم وصهر وسحب الالمنيوم والحديد ومصاهر الحديد، وصناعة القضبان الحديدية وسباكة الحديد والصلب والمعادن وتصنيع المسامير والاسلاك المعدنية.

● قطاع صناعة المنتجات المعدنية والآليات والمعدات والقوارب، ويغطي منتجات القوارب والسفن واليخوت والمطابخ المعدنية ومعدات التبريد والاعمال المعدنية والصهاريج والخزانات وتشكيل المعادن بالسحب والدرفلة وصناعة العدد اليدوية والادوات المعدنية والمشغولات المعدنية الاخرى مثل الاواني والعلب والعبوات والاسلاك والحبال المعدنية واعمال الخراطة والتسوية والخزائن المعدنية والسقالات والهياكل المعدنية ورادييترات وعوادم السيارات وصناعة المضخات والمسامات والسدادات والمكائن ولمعدات الصناعية والاجهزة المنزلية الكهربائية مثل السخانات واجهزة التكييف وشبكات التهوية والانابيب والتمديدات والتكييف والمراجل البخارية وآلات المغاسل وصناعة هياكل مركبات السيارات والمقطورات وقطع غيارها وبناء السفن والقوارب واليخوت.

● قطاع الصناعات التحويلية الاخرى، وتشمل صناعة المصوغات من الذهب والفضة والمجوهرات والمعادن الثمينة وصناعة لعب الاطفال ومعدات التسلية والاسمدة العضوية واغطية مقاعد واطارات السيارات وتجديد الاطارات المستهلكة وتجميع الساعات وصناعة الحناء والعطور والتحف والتصميم الفنية والفخارية واقلام الرصاص وغيرها.

وقد تطور القطاع الصناعي بالامارة في قطاعات الصناعة الثقيلة والخفيفة والصناعات التقليدية، والمتواجدة في المنطقتين الصناعيتين بعجمان، القديمة والجديدة واللتين تم مؤخرا تطويرهما وتحديثهما ورفدهما بكافة الخدمات والتسهيلات والبنى التحتية التي تتوافق مع هذا التطور الهائل في حجم رقعة الصناعة في الامارة، اضافة الى قيام الحكومة احداث منطقة صناعية حديثة ثالثة في عجمان تمشيا مع التطور السريع للحركة الصناعية واتساع رقعة الانشطة الصناعية المختلفة.

وعلى صعيد الصناعات الثقيلة تقوم الشركة العربية للصناعات الثقيلة وهي شركة مساهمة عامة تأسست في عجمان العام ١٩٧٥ وتعتبر من اكبر الشركات العاملة في الدولة بتقديم خدماتها في مجال هندسة وتركيب جميع انواع الهياكل الفولاذية والمنصات البحرية والخزانات وهندسة وانشاء انواع المراكب والسفن والناقلات، بالاضافة الى وجود ورش للصيانة والمتابعة والخدمات. كما وتمتلك الشركة حوضا جافا لتصليح السفن مع كادر وظيفي وعملي كبير وفنيين ومهندسين يقومون على متابعة تلك الاعمال. هذا الى جانب العديد من المؤسسات والشركات الاخرى التي تقدم خدماتها في هذا المجال. اما على الصعيد الاستهلاكي. فان شركة اسمنت عجمان في منطقة الزوراء تنتج ما يقارب النصف مليون طن بالنسبة من الاسمنت البورتلاندي المقاوم للكبريت كما ان مصنع السماد في عجمان المؤسس العام ١٩٨٧ ينتج اكثر من مئة الف طن من السماد العضوي سنويا كما ان قطاع الملابس الجاهزة يعتبر من القطاعات المهمة والنشطة في الامارة حيث يبلغ عدد المصانع في عجمان حوالي ٨٢ مصنعا توظف اكثر من ١١,٠٠٠ مستخدم وتنتج افضل انواع الملابس من حيث الجودة والنوعية والمواصفات العالمية والتي يصدر اغلبها الى الولايات المتحدة واوروبا واليابان والاسواق الاخرى.

وتزدهر صناعة المنظفات في عجمان وتتنوع منتجاتها لتغطي المنظفات المنزلية والصناعية كما ان صناعة التغليف والمحارم الورقية والمواد اللاصقة والورق اللاصق تساهم مع غيرها وبشكل فعال في نمو اقتصاد الامارة، وتفتخر عجمان بكونها الرائدة في مجال صناعة الحلويات والسكاكر والشوكولا والمأكولات الخفيفة وتتمتع منتجاتها بسمعة وشهرة واسعة في المنطقة كلها.

كما تزدهر الصناعة في مجال انتاج وتحضير الاسماك واللحوم وفي التغليف ومنتجات الالبان وتحضير وتجهيز التمور والمشغولات المعدنية والزخارف واعمال النجارة والاثاث المنزلي الفاخر والمرتبات الطبية والطباعة، بالاضافة الى العديد من الصناعات الاخرى التي جعلت من امارة عجمان مدينة صناعية بارزة ومتميزة. وتعتبر امارة عجمان رائدة في مجال صناعة السفن وخاصة السفن الخشبية التقليدية مثل البوم والشوعي والهوري، ويوجد سبعة مصانع في منطقة الشيرف على خليج عجمان، وتنتج هذه المصانع سفنا خشبية حتى ٤٠٠ طن مجهزة بكافة اللوازم من محركات وغيرها، مما يجعل من امارة عجمان القاعدة اساسية لها جذورها في هذه الصناعة ورائدة في هذا المجال في دولة الامارات العربية المتحدة.

واضافة الى القاعدة المتينة المتواجدة في عجمان من انتاج قوارب الصيد والنزهة وقوارب خفر السواحل والشرطة واليخوت الفارهة والتي تتمتع بسمعة وشهرة دولية وتصدر الى العديد من دول العالم، يوجد في عجمان اليوم مصنع متخصص لانتاج قوارب الالمنيوم للاستخدامات العسكرية والترفيهية ويعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط.

وتفخر عجمان بوجود مصنع متميز لصناعة ملابس الاحرام في الحج والعمرة تعززه حوالي ١٦٠ ماكينة تغطي كافة خطوط الانتاج من غزل وحياكة وتهيئة التبييض، والغسيل والتنشيف الاوتوماتيكي بالآلات وباشعة الشمس وقسم للتغليف والمعاينة والتقطيع والتعبئة في اكياس بلاستيك وقسم لضغط البضاعة وتعبئتها في صناديق للتصدير. وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع نحو ٢٧٠ الف لباس احرام سنويا يصدر ما نسبته ٩٠٪ الى المملكة العربية السعودية والباقي الى الكويت والولايات المتحدة الاميركية.

كما تم مؤخرا تأسيس شركة «اطارات» كشركة مساهمة عامة في امارة عجمان برأسمال اجمالي وقدره ٢٠٠ مليون درهم، دفع المؤسسون منه ٩٠ مليون درهم والباقي وقدره ١١٠ ملايين درهم طرح للاكتتاب العام في الدولة وتهدف هذه الشركة الرائدة الى انشاء واقامة وبناء وتركيب مصنع اطارات على احدث النظم التكنولوجية المعترف بها عالميا وتطويره مرحليا من تصنيع اطارات بياس الى اطارات راديال. وتزمع الشركة ممارسة نشاطها في دولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج الاخرى ومنطقة الشرق الاوسط بشكل اساسي.

وعموماً، فإن القطاع الصناعي استطاع ان يحقق معدلات نمو جيدة وأن يزيد من

الرقم	القطاع الصناعي	عدد المصانع ١٩٩٦	عدد المصانع ١٩٩٧	عدد العمال ١٩٩٦	عدد العمال ١٩٩٧	عدد الماكينات ١٩٩٦	عدد الماكينات ١٩٩٧	رأس مال المستثمر ١٩٩٦ مليون درهم	رأس مال المستثمر ١٩٩٧ مليون درهم	اجمالي الحركة التجارية ١٩٩٦ مليون درهم	اجمالي الحركة التجارية ١٩٩٧ مليون درهم
١	المواد الغذائية	٢٣	٢٩	٥٨٥	٦٢٣	٤٠٦	١٨٥	٨٣,٧	٩٣,٤	١٥٨,٢	٢٠٢,١
٢	الغزل والنسيج والملابس والجلود	٧٨	٨٢	١٠٢٨٨	١١٥٧٨	٤٤٦٤	١١٨٦	٢٠٤,٧	٣٣٣,٨	٦٨٣,٢	٢,٥٥٠,٤
٣	الخشب والمنتجات الخشبية والأثاث	٣٢	٣١	٩١٠	١٢٠٧	٤١٨	١٣٠	٦٥,٧	٨٢,٧	١١٣,٩	٣٠٠,٢
٤	الورق ومنتجاته والطباعة والنشر	١٧	٢٢	٥١١	٧٢٨	١٧٢	١٥٠	٩,٦	٥٥,٤	٥٧,٩	١٠٧,٢
٥	الكيماويات ومنتجات البترول والبلاستيك	٣٥	٤٦	٩٥٨	٧٤٣	١٧٢	٢٢٧	٧٠,٢	٨٥,٩	٩٩,٧	١١٢,٧
٦	منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية	٢٩	٣٣	٧٨٣	٦١٣	٣١٧	١٦١	٩٨,٨	٩٩,٥	٧٣,٢	٧٨,٢
٧	الصناعات المعدنية الاساسية	١٩	٣١	٥١٧	٤٢٠	٢٢٣	٤٢٩	٢٥,٣	٢٥,٨	٤٠,٥	٥٧,٦
٨	المنتجات المعدنية والماكينات والمعدات والقوارب	٣٨	٤٦	١٩٨٨	٢٠٧١	٦٩٢	٧٧٥	١١٤,٤	١٢٩,٦	٢٢٢,٤	٣٦٢,٩
٩	صناعات تحويلية أخرى	٢١	٣١	٣٦٩	٣٥٩	١١٣	٢٠٩	٢٨,٧	٥٠,٥	٢٢,٢	٥٩,٨
	الاجمالي	٢٨٧	٣٤٦	١٧١٢٩	١٨٤٥٢	٧٣٤١	١٢٩٠٤	٧١٠,٧	٨٦٠,٦	١,٤٨٠,٤	١,٨٧٣,٧

احصائية مقارنة لأداء وتطور القطاع الصناعي بعجمان (١٩٩٦ - ١٩٩٧م)

■ تطبيق نظم الجودة يفتح أسواقا جديدة ويزيد حجم المعاملات التجارية

■ خطة جديدة لتطوير المرافق والمنتجعات السياحية بالامارة

حصته في حركة التجارة العالمية خلال العام ١٩٩٧ وبدايات العام ١٩٩٨م. كما ان حكومة عجمان لم تدخر جهدا نحو تحقيق هذه المعدلات وجعلها حقيقة ونجاحا وازدهارا، يبشر بمزيد من التطورات في الاعوام القادمة.

لذلك شهد العام ١٩٩٧م نموا ملحوظا في حركة صادرات الامارة من المنتجات الوطنية المحلية، حيث بلغت قيمة الصادرات حوالي ٦٦٥ مليون درهم. وقيمة اعادة التصدير حوالي ٧٣١ مليون درهم.

أما حجم المبيعات الاجمالي للقطاع الصناعي والتي تشمل الصادرات الوطنية واعادة التصدير والمبيعات المحلية، فقد تجاوزت مبلغ ١,٨ مليار درهم أي حوالي ٤٩٣ مليون دولار اميركي مقارنة مع العام السابق التي بلغت حوالي ١,٥ مليار درهم. كما توسع تعامل الامارة مع الدول العالمية ليصل إلى حوالي ٧٧ بلداً من كافة انحاء العالم. لذلك، فإن القطاع الصناعي وتماشيا مع خطة النمو الصناعي التي تزداد باطراد. يشكل مركزا مهما في حركة التجارة الخارجية ويعتبر هذا القطاع أحد مصادر الدخل الرئيسية لامارة عجمان. كل هذا جعل من امارة عجمان قاعدة صناعية وتجارية مرموقة تتمتع بكافة التسهيلات والخدمات التي تجذب رجال الأعمال والمستثمرين من كافة انحاء العالم.

وقد شهدت امارة عمان انتعاشا ملحوظا خلال العام ١٩٩٧م وبدايات العام ١٩٩٨م، وتمكنت من الوصول إلى مراتب جيدة في مسيرة الانماء واصبحت تلعب دورا مؤثرا في محيط الامارات الاقتصادي، حيث عكس التطور الاقتصادي في امارة عجمان وضعا مشجعا خلال العام ١٩٩٧م، وكان حافزا ومشجعا للعديد من المستثمرين للبدء بتنظيم اعمالهم ومشاريعهم الاقتصادية وتأسيسها في عجمان. ومن المتوقع ان تصبح الامارة مكانا مناسبا للاستثمار العالمي في السنوات المقبلة.

كما يمكن القول انه منذ الثمانينات، بدأت حركات الانفتاح الاقتصادي تزدهر في الدولة ولا سيما في امارة عجمان. حيث ساد مفهوم السوق والانفتاح الاقتصادي على ما عداه من نظريات وأساليب، كما وازدادت اتجاهات العولمة بفضل التطورات التقنية المتسارعة وادارتها الكفؤة. وغدت التنمية الاقتصادية توجها أكثر من كونها مفهوما محددا ذا معنى أو تعريفا واضحا، غير انها كتوجه راسخ بدت في تفكير الاقتصاديين تتمحور حول مفهوم التصنيع رغم التطورات العالمية المتسارعة فيكافة المجالات الاقتصادية. لذلك حفل العام ١٩٩٧م وبدايات العام ١٩٩٨م بتطورات عديدة في معظم القطاعات الاقتصادية في عجمان. تناولت الشؤون المتعلقة بالاستثمار. فقد واصلت الامارة متابعة جهودها الرامية لجذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية ادراكا منها لأهمية عامل الاستثمار على مسار التنمية، من ناحية، وعلى عزمها لتحسين مناخ الاستثمار لديها تمشيا مع الاصلاحات والتغيرات الاقتصادية التي تنشدها. وقد انعكس ذلك بشكل واضح في تأسيس عدة شركات مساهمة عامة في عجمان تدعم الاقتصاد الوطني للدولة واقتصاد عجمان بشكل خاص وتفتح آفاقا جديدة للاستثمار ومشاركة أبناء الدولة الفعالة في مشاريع حيوية تعود بالنفع العام على الوطن والافراد وتساهم في بناء قاعدة اقتصادية قوية ومتماسكة.

وشهد قطاع الزراعة والثروة السمكية نموا هائلاً وتطورا مذهلاً غطى المناطق الزراعية في الامارة مثل: الحليو والمنامة ومصفوت ومزيرع حيث يوجد فيها العديد من المزارع المتكاملة تنتج مختلف الاصناف الزراعية كما تقوم البلدية بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية بمساعدة المزارعين على ترويج وتطوير تربية المواشي والدواجن بالاضافة إلى زيادة رقعة المساحة الخضراء التي تنتج كافة أنواع الخضروات والفواكه اضافة إلى توفيرها لبيئة جميلة خلابة تمتع نظاريها وتوفر المناخ المناسب للمنطقة. كما وتفخر عجمان بتواجد وحدات لانتاج وتحضير وتجهيز الأغذية البحرية والاسماك من كافة أنواعها. وتقوم بتصدير منتجاتها إلى معظم الدول الآسيوية والأوروبية.

وفي مجال السياحة، فإن عجمان تتمتع بالعديد من المواصفات التي تؤهلها لتكون مركزا سياحيا مرموقا وجذابا، فموقعها المتميز وتوسطها امارات الدولة ومناخها المعتدل ونظافة شواطئها، وقلة نسبة التلوث فيها، جعلها من الامارات التي تبشر بمستقبل واعد ومرموق في هذا المجال. ومازالت الحكومة تبذل قصارى جهدها نحو تطوير وتحسين المرافق السياحية في الامارة ونحو وضع خطط جديدة لتطوير وايجاد مرافق متميزة ومنتجعات رائعة ورفدها بكافة الخدمات والبنية التحتية اللازمة.

ومن المتوقع ان تشهد امارة عجمان العام ١٩٩٨م والعام المقبل نهضة عمرانية لافتة مما سينعكس على مجمل الحركة العمرانية في الدولة. كما ان مشاريع البنية التحتية التي توليها الامارة الاهتمام الأكبر في الوقت الحالي ستستمر تشكل فرصا عمرانية جديدة ومهمة. وقد تجلت هذه النهضة في انجاز العديد من مشاريع البناء ذات الطابع الحضاري والتصميم المعماري المتميز. كما ان الطلب المتزايد للشقق والمكاتب والمحال في عجمان قد أدى إلى تنشيط الحركة العمرانية وازدياد حجم البناء في الامارة ليوفي بمتطلبات السوق والاقبال المتزايد على امارة عجمان.

كما ان استقرار سوق العمل، وتوفير الخدمات الاساسية وتقديم حوافز استثمارية مشجعة، من شأنها ان تؤدي إلى مزيد من النجاحات والتطورات في تعزيز التنمية في البلاد عامة وفي امارة عجمان بشكل خاص، كما ان الامارة تقوم حاليا بتعزيز وتحسين البنية التحتية في الامارة وتوفير كافة الخدمات الاساسية التي تحتاجها الحركة الاقتصادية في عجمان. اضافة إلى ان الحكومة تقوم بشكل دائم بتقديم افضل الحوافز والعروض الاستثمارية التي تشجع العديد من المستثمرين ورجال الاعمال للبدء بأنشطتهم الاقتصادية في الامارة تحت مظلة تلك الخدمات والتسهيلات. وميناء عجمان والمنطقة الحرة خير دليل على تلك التطورات. حيث تم تحسين وتطوير وتوسيع المنطقة الحرة لتستقطب العديد من الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية المهمة والمتميزة. ومازالت الجهود تبذل لتطوير وتحسين كافة القطاعات الأخرى حتى ندخل باب القرن القادم بكل قوة وحزم بآفاق جديدة في مجال الاستثمارات والازدهار الاقتصادي المتنوع والشامل لكافة القطاعات والأنشطة المحلية والعالمية.

فعاليات اكسبو العالمي ٩٨ تنطلق اليوم بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

يفتتح احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة اليوم معرض اكسبو العالمي ٩٨ بمشاركات محلية وعالمية، وتستمر فعالياته لغاية ٢٢ من شهر نوفمبر الحالي.

وتأتي اهمية معرض اكسبو العالمي كونه يوفر الجو المناسب لطرح المنتجات الجديدة ودخول اسواق المنطقة وتأسيس علاقات تجارية جديدة بين التجار والزوار ومقابلة المستهلكين. ويذكر ان معرض العام الماضي شهد مشاركات دولية بلغت نسبتها ١٢٪ وتأتي اقامة هذا المعرض في امارة الشارقة لتعكس الدور الريادي الذي تلعبه الامارة على خارطة التجارة في المنطقة بحكم موقعها المتميز. وتشمل قائمة المعروضات المفروشات والاثاث والمواد الغذائية والملابس الجاهزة والاقمشة والاحذية والمنتجات الجلدية والعطور ومستحضرات التجميل والاكسسوارات والمجوهرات التقليدية والمستحضرات الصيدلانية والآلات والعدد والماكينات والقرطاسية والالكترونيات والادوات المنزلية والتحف والهدايا والمشغولات اليدوية وغيرها من المعروضات المتنوعة خاصة وان المعرض يقام خلال احد اكثر الاوقات نشاطا وحيوية في الحركة التجارية في الدولة خاصة مع الاستعداد لاستقبال شهر رمضان المبارك ورأس السنة الميلادية.

صدور دليل العام ١٩٩٧

عمير بن يوسف: أدنوك تحقق أفضل أداء وتطور في نظام الصحة والسلامة

أكد معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول الرئيس التنفيذي لشركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» ان الشركة ومجموعة شركاتها العاملة حققت في السنوات القليلة الماضية تطورا في مجال نظام الصحة والسلامة والبيئة وتحسين أدائه.

وقال معاليه في تقرير اصدرته «أدنوك» أمس عن الصحة والسلامة والبيئة للعام ١٩٩٧ ان اهداف الشركة في هذا المجال تشمل بين امور اخرى تخفيض معدل وقوع الحوادث الى اقصى حدود ممكنة وايجاد المناخ الملائم الصحي السليم لعمل المواطنين وانجازاتهم باقل ضرر ممكن على المجتمع والبيئة من حولهم.

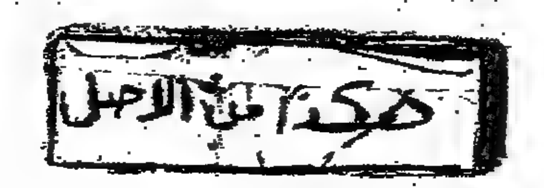
وتهدف «أدنوك» في اصدار تقريرها السنوي الاول عن الصحة والسلامة والبيئة عن العام الماضي الى التعريف بنشاطاتها في هذا المجال كجزء من استراتيجيتها الهادفة الى تحقيق افضل المستويات في مجال ضمان صحة وسلامة موظفيها والمجتمع من حولها وحماية البيئة.

وقالت «أدنوك» في بيان لها انها تسعى الى أن تصبح من أولى الشركات في دولة الامارات التي تلتزم التزاما كاملا بمبادىء الصحة والسلامة البيئية.

ويتكون التقرير الذي اصدرته «أدنوك» لاول مرة هذا العام من ٤٠ صفحة تتناول مهمة الشركة وعمليات مراقبة الاداء وخطوات الشركة الهادفة الى تعزيز التزاماتها بمسألة الصحة والسلامة والبيئة.

ويتضمن تقرير «أدنوك» للصحة والسلامة والبيئة للعام ١٩٩٧ معلومات اساسية حول تصريف المياه وانبعاث الغازات في الجو والنفايات الصلبة الناتجة عن عمليات «أدنوك» ومجموعة شركاتها كما يتضمن التقرير شرحا وافيا لانجازات «أدنوك» في مجال السلامة والمبادرات التي اعتمدتها شركات المجموعة من اجل تطوير نظام ادارة الصحة والسلامة والبيئة والذي تتبناه وتطوير قدرتها على مواجهة وادارة الازمات وتطبيق برنامج متطور للابلاغ عن الشئون المتعلقة بسلامة الموظفين والتزام المجموعة تجاه المجتمع بقضايا الصحة والسلامة والبيئة.

واكد التقرير ان ادنوك اطلقت في هذا المجال مبادرات تشمل تقييم تاثير انعكاسات المشاريع الجديدة على الصحة والسلامة والبيئة ووضع شبكة متطورة لمراقبة نوعية الهواء وبناء منشأة خاصة لمعالجة النفايات الصناعية الخطرة واعادة استخدامها والتخلص منها بهدف تقليص كميتها مستقبلا وانشاء مختبر حديث للصحة والسلامة والبيئة.



افتتح معرض «المغرب في ربوع الامارات»

المسعود يشيد بالمشاركة المغربية الفعالة في المعارض المقامة في أبوظبي

■ محمود مختار:

تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، افتتح سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي أمس معرض المنتجات المغربية الثالث «المغرب في ربوع الامارات» الذي سيستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري في مركز ابوظبي للمعارض الدولية.

وأكد سعادة رحمة المسعود ان اقامة معروض المنتجات المغربية الثالث بمشاركة ٧٠ شركة ومصنعا مغربيا يمثل فرصة جيدة لتعريف المستهلك بمدى التطور الذي شهدته الصناعة المغربية سواء الخفيفة أو المتوسطة.

وقال انه في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية، فقد تم منذ عام ونصف تأسيس شركة اماراتية مغربية تساهم في تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

وأشار سعادته الى النجاح الذي حققته تلك الشركة حيث توجد لها مستودعات في الميناء الحر في ابوظبي وميناء لإقامة معارض دائمة للمنتجات المغربية في أبوظبي.

وقال ان هناك حاليا خطا بحريا بين الامارات والمغرب لنقل المنتجات الزراعية بين البلدين. وأشاد سعادته بالاهتمام الذي توليه المغرب للمشاركة في المعارض المتخصصة التي تقام في أبوظبي. من جانبه أكد سعادة حسن معاوني وزير الصناعة التقليدية في المملكة المغربية اهمية معرض المنتجات المغربية الثالث الذي يعتبر فرصة جيدة لتعزيز التعاون والاتصال بين رجال الصناعة في كل من الامارات والمغرب مما يساهم في دعم وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الامارات والمملكة المغربية.

واكد سعادته وجود العديد من فرص الاستثمار الجيدة في المغرب حيث يتم توفير العديد من المزايا والتسهيلات لرجال الاعمال.

وقال سعادته إن المنتجات اليدوية المغربية تلقى دعما واهتماما خاصا من جلالة الملك الحسن الثاني حيث يوجد كاتب خاص للصناعات اليدوية في الحكومة المغربية الحالية.

ويشارك في معرض المنتجات المغربية الثالث الذي يقام على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع ١٥٠ عارضا ورجل اعمال من المملكة المغربية حيث تمثل الشركات والمؤسسات المشاركة في المعرض مختلف القطاعات التجارية والصناعية التي تشمل الملابس الجاهزة ومواد ومستلزمات الديكور ومواد الاصباغ وصناعة الجلود وصناعة الغضيات والأدوات المنزلية والحفر على الخشب والجبس، اضافة الى ترويج الانشطة السياحية والصناعات التقليدية بكافة أنواعها.

خلال افتتاح معرض المنتجات المغربية (تصوير: محمود صوالحة)

خلال الندوة (تصوير يوسف العدان)

غرفة أبوظبي تنظم ندوة فرص الاستثمار في ليتوانيا

■ افتتح سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ندوة فرص التجارة والاستثمار في جمهورية ليتوانيا، التي نظمتها الغرفة بالتعاون مع قنصلية ليتوانيا في الدولة. وأكد سعادته في كلمة ألقاها في بداية الندوة على أهمية اقامة هذه الندوة في ابوظبي ودورها في تعريف رجال الاعمال والمستثمرين في امارة أبوظبي بالفرص الاستثمارية المتوفرة في جمهورية ليتوانيا وقال إننا نتمنى ان تساهم هذه الندوة في دعم أواصر التعاون الاقتصادي والاستثماري بين دولة الامارات وجمهورية ليتوانيا وان تؤدي الى تأسيس مشروعات استثمارية مشتركة تقام في كلا البلدين. وقد تضمن برنامج الندوة استعراضا لآخر الانجازات الاقتصادية في ليتوانيا في مجالات الاقتصاد الكلي والخصخصة والاستثمارات الاجنبية المباشرة والتجارة الخارجية. كما تضمن برنامج الندوة محاضرات عن امكانيات تجارة العبور (الترانزيت)، وفرص الاستثمار في ليتوانيا، وعرضا لدور ومهام وكالة التنمية في ليتوانيا ودورها في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتعزيز امكانات التصدير والعمل على زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة وتقديم العون لكبار المستثمرين الأجانب الذين يرغبون في تأسيس مشروعات استثمارية في ليتوانيا. وتم خلال الندوة عرض لعدد من فرص الاستثمار في قطاع منتجات الالبان والأبقار وغيرها من الفرص الاستثمارية كما تحدث في الندوة عدد من الخبراء الليتوانيين عن المنتجات الصحية في ليتوانيا وامكانيات الفنادق وقدرة استيعابها والسياحة في الضواحي الريفية في ليتوانيا.

وترأس الوفد الليتواني الحكومي المشارك في الندوة الدكتور الجيمانتاس ريمكوناس، نائب وزير خارجية جمهورية ليتوانيا ويرافقه وفد كبير يتكون من ممثلين عن وزارات الاقتصاد والمواصلات، وبلديات ليتوانيا، ووكالات التطوير الليتوانية ووكالات التجارة والزراعة، والموانئ الليتوانية، واتحاد الصناعات الليتوانية وممثلين عن غرف التجارة والصناعة واتحاد السياحة الليتواني. ودعا المتحدثون في الندوة رجال الأعمال والمستثمرين في الامارات الى الاستفادة من التسهيلات والخدمات التي توفرها الجهات المعنية في ليتوانيا للمستثمرين الأجانب والراغبين في تأسيس مشروعات استثمارية.

الوفد التجاري الفرنسي يختتم زيارته للدولة

أكد اعضاء الوفد التجاري الفرنسي الذي يزور الدولة حاليا ان الجولات التي قاموا بها في امارات الدولة قد اثمرت نتائج طيبة على صعيد اقامة مشروعات مشتركة في مختلف القطاعات الاقتصادية.

ويضم الوفد الفرنسي ٣٥ من رجال الاعمال يمثلون المجموعات التجارية والصناعية الفرنسية وقال آلان رولوا نائب رئيس الوفد الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده امس في ابوظبي في ختام زيارة الوفد للدولة انه تم الاتفاق بشكل مبدئي على اقامة مشروعات صناعية خفيفة ومتوسطة مشتركة ذات تكنولوجيا متقدمة مع عدد من الشركات ورجال الاعمال بالدولة.

وأكد آلان ان زيارة الوفد الفرنسي حققت اهدافها المتمثلة في دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات وفرنسا في مجالات المبادلات التجارية وتجارة اعادة التصدير والاستثمارات المشتركة وتوفير قنوات جديدة للتعاون. وقال ان الوفد الفرنسي التقى خلال زيارته لدبي بمسؤولي غرفة تجارة وصناعة دبي حيث جرى الاتفاق على عدد من الاجراءات والخطوات التي تستهدف دعم وتنمية العلاقات بين القطاع الخاص بدبي والشركات الفرنسية في مختلف المجالات.

واضاف ان الوفد قام خلال زيارته للشارقة بجولة في عدد من المصانع والمؤسسات التجارية هناك مثل مصنع لاكتور لمنتجات الالبان ومصنع بنتون للملابس الجاهزة ومصنع تيفني للاغذية كما اطلع على فرص الاستثمار المتاحة في الامارة.

يذكر ان القيمة الاجمالية للتبادل التجاري بين الامارات وفرنسا بلغت ٦ مليارات دولار في العام ١٩٩٧.

خلال المؤتمر الصحفي للوفد التجاري الفرنسي

غرفة دبي تدعو المؤسسات الالمانية للاستثمار في الدولة

■ دعا عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي المؤسسات الصناعية الالمانية المتوسطة والصغيرة لاقامة مراكز توزيع وانتاج في دولة الامارات لتغطية الاسواق التي تغذيها دبي والاستفادة من الحوافز المشجعة المتوفرة في الامارات مقارنة بارتفاع تكاليف الانتاج في اوروبا. واعرب المطيوعي لدى استقباله القنصل الالماني الجديد في دبي «هيرمان كونرادي» امس عن تقديره للتبادل التجاري بين البلدين عبر دبي والذي ارتفع من ٣,٥ مليار درهم عام ٩٦ الى ٤ مليارات درهم عام ٩٧، بحيث اصبحت المانيا تساهم بنسبة ٤,٧٪ من اجمالي تجارة دبي الخارجية. وذكر القنصل الالماني ان عدد المؤسسات الالمانية العاملة في دبي يزداد باستمرار مما يشير الى الوعي الالماني المتزايد باهمية دبي تجاريا على المستوى الاقليمي. وقال ان دبي تستقطب ايضا العديد من السياح الالمان. وقد ساهمت الزيارات السياحية في عودة عدد كبير من السياح لاقامة مشاريع عمل لهم في دبي، مشيرا الى ان اعضاء جمعية تجار المجوهرات والساعات الالمانية ينوون اقامة معارض لمنتجاتهم في بداية العام المقبل في ست مدن بارزة في العالم بينها دبي. وذكر القنصل الالماني ان المعارض المقامة في دبي تستقطب كذلك المؤسسات الالمانية حسب تخصصها وقد شاركت ٢٥ شركة في معرض جلف بيوتي للعطور ومستحضرات التجميل الذي اقيم الاسبوع الماضي في دبي. وهناك عدد كبير سيشارك في معرض الصحة العربي في شهر ديسمبر المقبل.

برنامج «جواز العمل» مساق بديل للتدريب العملي بكلية الادارة والاقتصاد

■ وقعت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي اتفاقية مع كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات يتم بموجبها اعتماد برنامج «جواز العمل» الذي تنظمه الغرفة خلال الصيف كمساق بديل للتدريب العملي الذي تطرحه الكلية في اجازة نصف العام.. ويحصل الطالب عند اجتيازه في البرنامج على ثلاث ساعات معتمدة كبقية المساقات الأخرى في الجامعة. ووقع الاتفاقية عن جانب الغرفة سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة، وعن جانب الجامعة الاستاذ الدكتور محمد عمر حفني عميد كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة.

وأعرب محمد عمر عن ترحيبه وسعادته بالاتفاق الذي تم إبرامه مع كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة مشيرا الى انه بموجب هذه الاتفاقية فان الفرصة أصبحت متاحة لطلاب الجامعة لاكتساب مهارات تدريبية عملية تساعدهم على دخول سوق العمل في القطاع الخاص، كما سيتاح للطلاب من خلال هذا البرنامج الاطلاع على فرص العمل المتاحة وماتتوقعه المؤسسات والشركات العاملة في هذا القطاع من الطلاب.. وبالتالي فان البرنامج يقوم بتزويد الطلاب بالمعارف والسلوكيات التي تضمن لهم الحصول على فرصة عمل في القطاع الخاص، حيث يقوم برنامج جواز العمل بمهمة خلق الجسر بين المواطنين الباحثين عن عمل وبين المؤسسات والشركات العاملة في القطاع الخاص. وقال مدير عام الغرفة ان برنامج «جواز العمل» قد حقق الكثير من الانجازات والنجاحات، ولعل هذا الاتفاق مع كلية الادارة والاقتصاد دليل آخر على هذا النجاح والتميز النوعي الذي يقدمه البرنامج... موضحا ان الطريق لازال في بدايته، وأن أمامنا المزيد من الجهد والعمل لتطوير البرنامج من كافة جوانبه بما في ذلك محتوياته وسياسة القبول وغيرها... وأكد ان الدورات القادمة لبرنامج «جواز العمل» والتي ستنتظم خلال العام ١٩٩٩ ستتضمن اضافات كثيرة تلبي متطلبات المؤسسات والشركات الخاصة، واحتياجات الأفراد الراغبين في زيادة معارفهم ومهاراتهم مشيرا الى ان الغرفة ستركز خلال هذه الفترة على التواصل مع الفئات الأخرى في المجتمع للتعرف على متطلباتها، وبالتالي تطوير البرنامج ليلبي الاحتياجات المتجددة لفعاليات القطاع الخاص. من جانبه قال الاستاذ الدكتور محمد عمر حفني عميد كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات بأن الكلية قد رصدت لتنظيم برنامج «جواز العمل» الذي طرحته غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في شهر اغسطس الماضي، وقامت بتقييم التجربة الرائدة للغرفة في مجال إعداد وتدريب وتأهيل المواطنين والمواطنات الراغبين في دخول سوق العمل بالقطاع الخاص. وجاء ذلك منسجما تماما مع توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوظيف المواطنين في مختلف القطاعات، وتعليمات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة بضرورة ربط مخرجات التعليم في الجامعة مع متطلبات سوق العمل في القطاع الخاص. واضاف عميد كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة بأن الكلية تهدف الى توفير الكفاءات البشرية المؤهلة علميا والمدربة للعمل في مختلف القطاعات، ولذلك فقد وجدنا نحن في الجامعة ان برنامج جواز العمل بما يتضمنه من محتويات معارفية ومهارية وسلوكية مطلوبة للعمل في القطاع الخاص يتوافق مع فلسفة الكلية والجامعة لربط الطالب بالمجتمع.

٦٠٠ شركة في معرض الصحة العربي بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: تستضيف دبي في الفترة من ٨ الى ١١ ديسمبر المقبل معرض الصحة العربي الذي يقام بمركز دبي التجاري بمشاركة ٦٠٠ شركة عارضة من ٤١ دولة الى جانب ١٥ جناحا صناعيا ووطنيا.

واعلنت داي اي ام المنظمة للمعرض ان معرض الصحة العربي يحظى لاول مرة بدعم من عدة مجموعات سويسرية وبلجيكية، اضافة الى الدعم الرسمي من وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.

التجارة الالكترونية.. متى تغزو قطاع الأعمال في الامارات ؟

٥٠ مليون مستخدم و٧٠ مليار دولار حجم التبادل التجاري عبر الانترنت عام ٢٠٠٠

■ ٦٦٪ من صفقات الشركات الاوروبية الكبرى تتم عبر الانترنت
■ غرفة دبي سباقة ورجال الأعمال يتوقعون انتشارها

■ تحقيق - محمد الصدفي:

■ تمثل التجارة عبر الانترنت ماردا كامنا يوشك ان يعيد صياغة مفاهيم الزمان والمكان، وتختزن هذه التجارة بذور القدرة على نسف الصورة التقليدية للتعاملات التجارية والأسس التي قامت عليها الشركات.

وبعد ان كانت الاتصالات الالكترونية قاصرة على مجموعة صغيرة من الشركات الكبرى وشركائها من الموردين الرئيسيين احدثت الانترنت ثورة في عالم التجارة والنشاط الاقتصادي، بحيث لم يعد الامر قاصرا على تلك الشركات الضخمة، بل تعداه الى عشرات الآلاف من الشركات المتوسطة والصغيرة.

وينقسم استعمال الشركات التي تستخدم الانترنت الى نوعين، نوع يستخدم الاتصال الالكتروني داخل جدران شركته ليحل محل تلال عديدة من الورق، ونوع آخر تمتد اتصالاته الى شركات وعملاء آخرين ليمتد التفاعل التجاري وتبادل المعلومات مع كافة العملاء في العالم اجمع.

وبسبب المزايا التي توفرها التجارة الالكترونية من خفض للمصروفات بنسبة تصل الى نصف التكلفة وتحسين صورة الشركات والتمهيد لمبيعات اجلة وابرام الصفقات التجارية في الحال يزداد الحديث والارقام عن حجم التجارة الالكترونية التي تتزايد يوما بعد يوم في عالم تزال فيه الحواجز الجمركية وتسير فيه اتفاقيات الجات نحو نهايتها.

وتشير الارقام الى ان الحجم المتوقع للتبادل التجاري عبر الانترنت سيتجاوز ٧٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تقدر الاحصاءات حجم التجارة الالكترونية بين الشركات الامريكية وحدها بـ ٣٠٠ مليار دولار في غضون السنوات الاربع القادمة.

وفي عام ١٩٩٧ الماضي نجحت شبكة الاتصالات الالكترونية العالمية «انترنت» في ان تصبح سوقا تجارية تنبض بالحياة من خلال اكثر من ٢٠٠ الف صفقة تجارية نشطة.

صفقات كبرى

وقد اظهر استطلاع اجراه معهد جالوب بين رجال الادارة العليا في اوروبا شمل ٦٠٣ من كبار المديرين لشركات اوروبية كبرى ان ٦٦٪ منهم يستخدمون الانترنت في اتمام صفقات الاعمال، وان ٧٥٪ منهم يستخدم الانترنت في مهام الاتصال بالعملاء و٦٢٪ يستخدمها في جلب عملاء جدد، واكد ٧١٪ ان صورة شركاتهم قد تغيرت للافضل بعد استخدام الانترنت.

ولقد وافق المفاوضون التجاريون خلال المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في جنيف مؤخرا على ان تظل المعاملات التجارية عبر الانترنت «التجارة الالكترونية» بدون رسوم على مدى الاعوام المقبلة، وقالوا في بيانهم الختامي ان الابقاء على انفتاح الاسواق يجب ان يكون عنصرا رئيسيا في حل دائم للمشكلات التي تعترض الاقتصاد العالمي نتيجة الأزمة المالية الآسيوية الاخيرة.

كما انتهت غرفة التجارة الدولية في باريس من وضع قواعد جديدة للتجارة عبر شبكة الانترنت تتيح اتمام الصفقات التجارية العالمية عبرها بشكل اكثر سرعة ودقة واتقان، مما يعد تطورا كبيرا يؤثر بشكل مباشر في حركة المبادلات التجارية العالمية ويفسح المجال أمام الافراد والشركات لشراء وبيع السلع والخدمات والقيام بالصفقات التجارية.

وذكر تقرير دولي ان السوق العالمية لمنتجات تكنولوجيا المعلومات تقدر بنحو ٦٠٠ مليار دولار سنويا، فاذا انتقلنا الى واقع العالم العربي فإن التقارير تشير الى ان حجم التجارة الالكترونية العربية تراوحت في العام الماضي ١٩٩٧ ما بين ٩ الى ١١,٥ مليون دولار، وهو رقم متواضع جدا بالقياس بالرقم العالمي البالغ ٢,٦ مليار دولار.

واشار التقرير الى ان اكثر من ٩٢٪ من المشتريات التي اجراها مستخدمو «انترنت» العرب جاءت من خارج حدود العالم العربي.

وتوقع تقرير لمجلة «انترنت العالم العربي» ان تنمو التجارة العالمية عبر «الانترنت» ليرتفع الرقم العالمي من ٢,٦ مليار دولار عام ٩٧ الى اكثر من ٣٧,٥ مليار دولار بحلول العام ٢٠٠٢ وهو ما سيفرض الانتقال العالمي من التجارة التقليدية الى التجارة الالكترونية على العالم العربي.

وذكر التقرير ان صناعة الكمبيوتر وشركات بطاقات الائتمان تساهم في امداد شبكة انترنت باستمرار بتشكيلة واسعة من التدابير الاحترازية الرامية الى تهدئة روع المستهلكين والحد من القلق حيال الافصاح عن ارقام بطاقاتهم الائتمانية وتسجيلها على الانترنت بغية تشجيع التجار على تأسيس مواقعهم على الشبكة العالمية.

وعلى الرغم من تعهد شركات بطاقات الائتمان بالتعويض عن المبالغ المسروقة بحيث لا يتحمل العميل اكثر من ٥٠ دولارا، الا ان الامر يختلف بالنسبة للتجار الذين عليهم استرجاع المفقودات، وقد عمدت شركتا فيزا وماستر كارد مؤخرا الى اجراء تغيير في عقود التأمين لديها لتشمل حماية التجار ايضا.

واظهرت القراءة التحليلية لتقرير «انترنت العالم العربي» ان قيمة مشتريات افراد العينة تراوحت بين اقل من ٥٠ دولارا في الحد الادنى و٤ آلاف دولار في الحد الأعلى، بمتوسط ١٨٤ دولارا في العملية الواحدة وبمجموع وسطي لمشتريات الفرد الواحد بقيمة ٦٤٤ دولارا.

وقد تنوعت اساليب الدفع بين استخدام بطاقات الائتمان بنسبة ٩٢٪ والشيكات بنسبة ٥٨٪ والتحويل البنكي بنسبة ٨٪ والدفع النقدي ٨٪.

التجارة الالكترونية في الامارات

واذا كان هذا هو الحال بالنسبة لوضع العالم العربي مع التجارة الالكترونية فماذا يقول الواقع بالنسبة لدولة الامارات، وكيف تمارس الشركات والتجار الاعمال في ظل هذه الثورة التقنية الحديثة؟.

تشير الارقام الى وجود ٧٠ الف مستخدم للانترنت في الدولة، وان هذا الرقم في تزايد مستمر، كما قامت العديد من شركات الكمبيوتر المحلية بتدشين خدمة التسوق الالكتروني بالدولة مثل شركة البحار السبع للكمبيوتر التي مهدت السبيل للمتسوقين الكترونيا من خلال الاعلان رسميا عن اطلاق موقع اقتصاد الانترنت الخاص بها.

وقد قامت الشركة بتطوير هذه الخدمة الجديدة وطرحها في الامارات، حيث صممت خدمة ميكرويك للكمبيوتر للتسوق الالكتروني المباشر «om Lime shopping» تتيح للمستخدمين تجربة التسوق الالكتروني المباشر، وتوفر لهم منفذا الى آخر الأسعار واحدث المعلومات عن مجموعة المنتجات التي تقدمها الشركة.

كما توفر هذه التقنية خدمة التسليم المضمون خلال ٤٨ ساعة للمشترين داخل الامارات، وخلال ٧٢ ساعة للمشترين من بقية دول مجلس التعاون الخليجي.

أما شركة «آي بي ام» فقد توقعت تسجيل نمو سريع لسوق الاعمال الالكترونية في منطقة الشرق الأوسط، ونصحت الشركات العاملة في المنطقة بالانطلاق سريعا في هذا الاتجاه لتحقيق نمو سريع.

وقال برنو فاشين مدير عام الشركة ان ثورة الاعمال الالكترونية لن تحدث بين عشية وضحاها، ولكن العديد من الشركات في المنطقة تتخذ حاليا الخطوات الاولى لكي تصبح شركات تمارس الاعمال الالكترونية من خلال شبكات انترانت الخاصة بها والشبكات المحلية لمباشرة الاعمال بفعالية اكبر، مثل استخدام هذه الشركات للبريد الالكتروني لارسال الوثائق التي كانت ترسلها سابقا بواسطة الفاكس.

الاعمال الالكترونية والتجارة الالكترونية

وقال فاشين ان التجارة الالكترونية تختلف عن الاعمال الالكترونية، حيث ان التجارة تمثل أحد عناصر استراتيجية الاعمال في شركة ما، بينما تمثل «الاعمال الالكترونية» كافة نشاطات الاعمال بالمبيعات والتسويق وانتهاء بالعمليات وادارة المعلومات عبر شبكات الانترنت والانترانت بهدف خفض التكاليف وتعزيز القيمة وايجاد فرص جديدة.

وعلى الصعيد الرسمي اطلقت في ابريل ٩٧ غرفة تجارة وصناعة دبي موقعها على شبكة الانترنت بهدف خدمة التجار ورجال الاعمال والمؤسسات العاملة في القطاعات التجارية والاقتصادية المختلفة في دولة الامارات ومنطقتي الخليج والشرق الأوسط. وقال سلطان المنصوري نائب المدير العام للغرفة ان وجه الارض يتغير وان ثلاث ظواهر تحدث الآن هي التحول من المجتمع الصناعي الى المجتمع المعلوماتي، واختفاء الحواجز بين الدول، والتجارة الالكترونية، مشيرا الى ان الظاهرة الاخيرة تمثل العصر الجديد لاداء الاعمال، وعرفها بالتجارة التي تنشأ بواسطة الوسائل الالكترونية التي تتيح للمستهلك استخدامها بيسر وسهولة.

واشار المنصوري الى النمو المذهل في عدد مستخدمي الانترنت وعدد المواقع وعوائد استخداماتها، موضحا تضاعف عدد المستخدمين حول العالم لهذه الشبكة بين عامي ٩٣ و١٩٩٦ باكثر من ٢٠٠٠ مرة ليصل الى ٤٠ مليون مستخدم وتوقع ان يصل الى ٥٠ مليون مستخدم بحلول عام ٢٠٠٠، كما نما عدد المواقع التجارية على الشبكة بشكل مواز لعدد المستخدمين وبنسبة زيادة بلغت ٧٣٢٪ خلال نفس الفترة، وتوقع ان ينمو هذا العدد بمعدل سنوي قدره ٥٤٪ حتى العام ٢٠٠٠. أما عائدات الاعمال على الشبكة فتوقع لها ان تزيد بمعدل سنوي قدره ١١٦٪ لتصل الى نحو ٥٠١ مليون دولار في العام ٢٠٠٠ مقابل ٢٢٠ مليون دولار خلال عام ١٩٩٦.

واجمع عدد من المسؤولين ورجال الاعمال والتجار على ان استخدام الانترنت لا يزال في مراحله الاولى داخل دولة الامارات، غير انهم توقعوا ان يصبح واقعا ملموسا مع البدايات الاولى للقرن المقبل.

لا احصاءات

وقال عبدالله سمحان مسؤول معالجة البيانات بغرفة دبي ان مجتمع الاعمال بأكمله يستعد الآن للاستفادة من هذه التقنية الحديثة، نافيا وجود احصاءات حول عدد مستخدمي الانترنت في التجارة الالكترونية داخل دبي، ومشيرا الى تطور الامر بشكل سريع داخل القطاعات الحكومية والخاصة بالامارات وبخاصة دبي.

وكشف سمحان عن وجود خطة لتوفير اكبر قدر من المعلومات عن مجتمع الاعمال في الدولة لوضعها ضمن موقع الغرفة على شبكة الانترنت لتصبح الاستفادة عالمية، ورصد اهم مواقع الانترنت الاقتصادية وتقديمها للاعضاء ومستخدمي الشبكة بغرفة دبي.

مجتمع الأعمال

ويرى محمود صباح مدير عام قسم التجارة الدولية لمجموعة شركات بالحصا ان الامر داخل الدولة يختلف من شركة لاخرى، مشيرا الى انه ورغم وجود عدد كبير من الشركات الخاصة والدوائر الحكومية التي لها مواقع على الانترنت الا ان الامر لا يزال قاصرا على تبادل المعلومات التجارية التي تمثل الخطوة الاولى لابرام الصفقات.

واوضح صباح انه رغم المحاذير المصاحبة لهذه التجارة الالكترونية والتي تعمل حتى الآن دون ضوابط او قوانين بحيث يسمح لشركات وهمية باحتلال مواقع دون وجود شيء فعلي، الا ان هذه التقنية سوف تفرض نفسها على قطاعات الاعمال مع مطلع القرن المقبل، مطالبا الشركات بعمل التحريات الرسمية اللازمة قبل ابرام الصفقات بشكل فعلي.

ويقول عوني صالح كراجة المدير التجاري لشركة الخليج الشرقية ان التجارة الالكترونية لا زالت قاصرة على الشركات الكبرى بالدولة التي لديها وكالات واتصالات عالمية والتي لا تزيد حصتها في قطاع الاعمال بالدولة عن ٢٠٪. ويتفق مع هذه الرؤية احمد ابوالهدى مندوب المبيعات بمؤسسة النابودة للمشاريع العامة الذي يرى ان الامر داخل الامارات لا يمثل سوى نقطة في بحر مما يحدث في امريكا التي تضم سوقا هائلا ويزيد فيها عدد مستخدمي الانترنت بحيث تستخدمه في شراء كل شيء من وجبة العشاء الى السيارة.

وفي الامارات يقتصر الامر على تبادل المعلومات التجارية وجلب افكار المشروعات التجارية الجديدة واخذ وكالات شركات اجنبية داخل الدولة عبر الانترنت، أما البيع والشراء فلا يزال في مراحله الاولى ويقتصر على منتجات بسيطة مثل اكسسوارات اجهزة الكمبيوتر. مطالبا بخفض اسعار اشتراكات الانترنت بالدولة والتي تصل الى ١١٤ درهما لكل ١٦ ساعة. فيما لا يتجاوز في امريكا ٧٦ درهما شهريا.

وينفي سليم صبحي مدير مجموعة «يونيفرسال» وبصفته وكيلا لبعض المنتجات تعامله مع الانترنت ويؤكد انه لا يزال يعمل بالطريقة التقليدية في فتح الاعتمادات، مشيرا الى انه ربما يفكر في ذلك مستقبلا.

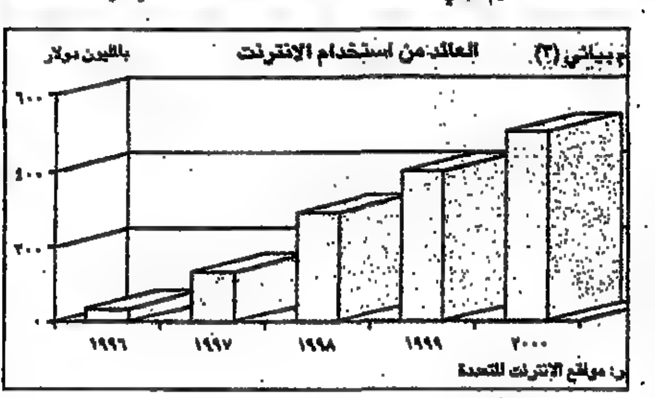
ويرى عدنان غانم مدير عام شركة برونت ان الوعي بأهمية الانترنت لا يزال غائبا لدى شركات عديدة بالدولة ربما لاحتياجه الى وقت وجهد ومال، وذلك بالرغم من اهميته الكبرى لطرح منتجات الشركات الجديدة.

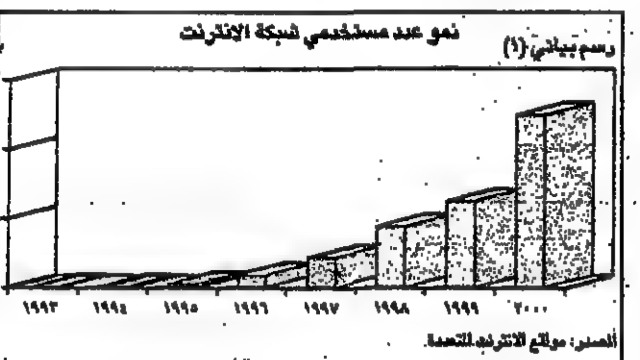
تقنية حديثة

أما مستنصر حمزة المدير التنفيذي لشركة البحار السبع للكمبيوتر والتي دشنت نظاما مؤمنا للتجارة الالكترونية بالمنطقة فيؤكد ان ٦٥٪ من مبيعات السيارات في اوروبا تتم بهذه الطريقة الالكترونية. ونظرا لان الامر بالنسبة لدولة الامارات لا يزال حديثا فانه لا توجد احصاءات خاصة بهذه العملية. مشيرا الى تطلعه الى اقدام المستهلكين في دول المنطقة على هذه الخدمة الجديدة خلال الاعوام القليلة القادمة لوجود جيل جديد يعمل بعقول الكترونية.


سليم صبحي


مستنصر حمزة





التجارة الالكترونية.. نمو متزايد

■ المطالبة بخفض اشتراكات الانترنت وتحذير من الوقوع في براثن المحتالين !

صفقات بملايين الدولارات و٢٥ الف زائر من رجال الاعمال والمستهلكين لمعرض الخريف التجاري

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تمت خلال معرض الخريف التجاري الدولي الثالث عشر الذي اقيم بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٨ الى ١٢ نوفمبر الحالي صفقات تجارية قدرت بعشرات الملايين من الدولارات، وبعض هذه الصفقات كانت في صورة طلبيات مباشرة، بينما لا تزال صفقات اخرى في مراحل المفاوضات.

وقد زار المعرض الذي شارك فيه ٧٠٠ عارض من ٢٥ دولة من بينهم ١٢ مشاركة وطنية واسعة نحو ١٥ الفا من رجال الاعمال منهم ٢٢ جاءوا من الخارج، في حين تدفق على المعرض ١٠ آلاف زائر خلال يوميه الاخيرين بما يعادل زيادة قدرها ٢٠٪ عن عدد الزوار في المعرض السابق الذي اقيم العام الماضي في دبي، وقال مسؤول في «الفجر للاعلام والخدمات» المنظمة للمعرض ان قيمة الصفقات التي تحققت فاقت التوقعات الاولية ومستويات العام الماضي.

وشهد اليوم الاخير صفقات مجزية حيث باع معظم المشاركين معروضاتهم للجمهور. وقال احد العارضين: «لقد كان ذلك جيدا فقد تخلصنا من بضاعتنا المعروضة ولم يعد لدينا شيء لنشحنه مرة اخرى». واكدت الدول التي شاركت العام الحالي باجنحة وطنية وهي تركيا والصين وهونج كونج وتايلاند واندونيسيا وايران وتايوان اعتزامها المشاركة بمساحات اكبر في الدورة المقبلة للمعرض الذي يقام سنويا في دبي. وقال يونغ هو جونغ مدير المركز التجاري الكوري في دبي انه من المتوقع ان تبرم الشركات الكورية العارضة في الجناح الوطني صفقات بقيمة ٢٠ مليون دولار، حيث اجرت الشركات الكورية مفاوضات متنوعة مع نحو ٨٠٠ رجل اعمال زاروا الجناح، مشيرا الى ان حجم الصفقات التي ابرمتها الشركات الكورية تقدر بحوالي ١٢ مليون دولار.

واشار مسؤول بجناح تايلاند والذي يضم ٣٦ شركة وطنية الى ان العارضين في الجناح حققوا نتائج ايجابية على صعيد المفاوضات التي جرت مع الزوار من الامارات والاسواق الخليجية، معربا عن امله في ان تتمكن شركات بلاده في تجاوز حجم الصفقات المحققة في السنة الماضية والبالغة ٢٥ مليون دولار.

وقال متحدث باسم الجناح الوطني التركي والذي تشارك فيه ٣٠ شركة ان النتائج المحققة كانت جيدة، اذ بلغت قيمة الصفقات الموقعة قرابة ١٥ مليون دولار، ومن المتوقع ان تزيد عن النتائج المحققة في العام الماضي عندما ابرمت الشركات التركية في الدورة السابقة صفقات يقدر حجمها بحوالي ٧٠ مليون دولار حيث يجري التفاوض بشأن صفقات جديدة.

وقدر مسؤول الجناح التايواني حجم الصفقات التي يتوقع ان تبرمها شركات بلاده نتيجة مشاركتها في المعرض بحوالي ٢٠ مليون دولار. فيما ابدى العارضون البنجلاديشيون تفاؤلا بابرام صفقات في الاسابيع المقبلة، حيث اجروا اتصالات مهمة مع نخبة من رجال الاعمال المحليين لمنحهم توكيلات، فيما كانت نتائج العارضين الهنود ايجابية مقارنة بالعام الماضي. وتصدرت الصين قائمة الدول المشاركة في معرض الخريف في دورته الثالثة عشرة باجنحة وطنية اذ ضم جناحها الوطني «٨٥» عارضا»، تليها ايران الذي ضم جناحها الوطني «٧٠ عارضا». وتركيا «٣٠ عارضا»، واندونيسيا «٣٠ عارضا»، وتايلاند «٣٦ عارضا». وبنجلاديش «١٥ عارضا»، ورومانيا «١٥ عارضا»، وهونج كونج «٢٥ عارضا»، وماليزيا «٣٥ عارضا»، وفيتنام «١٠ عارضين»، والهند «٢٠ عارضا»، فيما امتاز المعرض بوجود اجنحة مشتركة بشكل منفصل مثل لبنان ١٥ عارضا والتي يضم جناحها ١٥ شركة والمانيا ٥ شركات وجمهورية التشيك ٥ شركات. بالاضافة الى الشركات المحلية ووكلاء الشركات العالمية العاملة في الامارات والبالغ عددها ٣٥ شركة.

«اكسفورد أنا ليتيكار» تدشن خدماتها الاستشارية الاقليمية في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اختارت «اكسفورد أنا ليتيكار» المؤسسة الاستشارية العالمية دبي كمركز لتدشين خدماتها الخاصة بالبحوث والاستشارات الاستراتيجية للحكومات والاعمال في الشرق الأوسط وشمال افريقيا وذلك من خلال ممثلها في المنطقة «وولد لنك لانظمة المعلومات» من خلال تزويد قاعدة عملائها المتميزين بتقييمات وتحليلات موضوعية مستقلة لقضايا السياسة والاقتصاد والاسواق وقطاعات الاعمال في العالم.

وتتضمن قائمة عملائها الحاليين مؤسسات عالمية مثل جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والبنك العالمي، وحكومات عديدة تضم الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والصين والبرازيل واليابان والمانيا، بالاضافة الى عدد من الشركات التجارية مثل بوينج داكسون وشل واي بي ام وفيليب موريس وبرتش جاز.

وتزود خدمات موجز اكسفورد انالیتيكا اليومي العملاء بمقالات تحليلية لقضايا الاعمال يوميا على مدار العام. حيث تغطي كلا من التطورات الاقتصادية والسياسية المهمة على الصعيد الاقليمي وعلى الصعيد العالمي، بالاضافة الى تحليل تأثير التطورات المحتملة في مناخ الاعمال.

وقال ديفيد ليه المحرر في اكسفورد انالیتيكا في مؤتمر صحفي عقد امس بدبي وحضره جعفر عويضة المدير الشريك بمؤسسة وورلد لنك لانظمة المعلومات ان مهمة اكسفورد انا ليتيكا تتمثل في ان تصبح المعيار لصناعة المعلومات للتحليلات السياسية والجغرافية وتحليلات الاقتصاد الكلي والتطورات الاجتماعية.

وقال جعفر عويضة ان اختيار دبي ودولة الامارات العربية المتحدة لانطلاق اعمال اكسفورد انالیتيكا جاء لموقع الامارات الجغرافي الاستراتيجي والتسهيلات المتوفرة بالدولة وبخاصة دبي، مشيرا الى تبوؤ دبي لمركز متقدم في مجالات عديدة منها الذهب وتقنية وتكنولوجيا المعلومات.

خلال المؤتمر الصحفي لاكسفورد - تصوير/

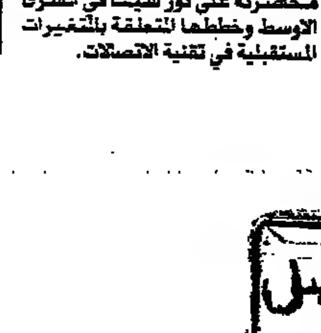
الجمعية الملكية للطيران تناقش تقنية الاتصالات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تبحث الجمعية الملكية للطيران - فرع دبي - في اجتماعها اليوم لشهر نوفمبر بكلية الامارات للتدريب قضية تقنية الاتصالات واتجاهاتها المستقبلية. ويتحدث امام الاجتماع مصطفى عودة الله مدير الدعم التقني للشرق الاوسط وشمال افريقيا بمؤسسة «سيتا» للاتصالات.

ويتولى عودة تصميم حلول تقنية لعملاء «سيتا» في المنطقة، وتشمل المشروعات القائمة أحدث التقنيات في ادارة الحركة الجوية والانترنت ومقاييس أو اس اي وبروتوكول اتصالات شركات الطيران.

ويركز مصطفى عودة الله في محاضرته على دور سيتا في الشرق الاوسط وخططها المتعلقة بالتغيرات المستقبلية في تقنية الاتصالات.



أسعار أسهم ٤٥ مصرفاً وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق المالية	العامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٥٠	٧٤٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٢٥	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٥٧٥	٥٨٠	٥٧٥	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	-	٤٩	٤٧	٤٥	٤٥	٤٨	٥٠	٤٨	٤٨	٥٠	٥٠	٤٥	٥٠	٤٨	٥٠	٥٠	٥١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٥	-	٤٢	٤٠	٣٩	٣٨	٤٢	٤٢	٤٢	٣٧	٣٧	٣٦	٣٧	٤١	٣٨	٣٥	٤٢	٣٨	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٩	-	٩	٩	٩	٩	٩,٥	٩	١٠	٩,٥	٩,٥	٩	٩,٢٥	١٠	٩	٩,٢٥	١٠	١٠	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	١٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٥	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٥	٩٥٠	٩٠٥	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٣	١+	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٤	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٨٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٧٥	١٣٧٠	١٣٧٠	١٣٥٠	١٣٧٠	١٣٨٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٩٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٧٥	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	٩٨	٩٥	٩٨	١٠٠	١٠٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١١٠	٩٥	٩٥	١٠٠	١٠٥	١١٠	١١٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١١٠	١١٠	١٠٠	١١٠	١١٠	١١٥	١٧٧	١١٥	١٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٤	١+	٢٤	٢٣	٢٢,٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٤	٢٣	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٤	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة للحدود	٤٢٠	-	٤٩٠	٤٠٠	٤١٥	٤٤٠	٤١٥	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٥٥	٤٦٠	٤٢٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤١٠	٥-	٤٢٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤٢٠	٤١٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٤٠	٤٢٥	٤١٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤١٥	٢٩٠	٤٢٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٥	٤١	٤٠	٤٠	٤٨	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٧	١-	٣٨	٣٦	٣٧	٣٥	٤٠	٣٨	٣٩	٣٨	٣٩	٣٨	٣٧	٣٩	٣٧	٣٩	٣٨	٣٨	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١١	-	١٢	١٠	١٠,٥	١١	١١	١١	١٠,٥	١٠	١١	١١	١٠	١٢	١٠	١١	١٢	١٠,٥	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٧٥	٣٥٠	٣٧٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٧٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٢٠	-	٤٢٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٢٥	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٠	٤٢٠	٤٣٠	٤٥٠	٤٢٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٣٠	٥-	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٤٠	١٣٠	١٢٥	١٣٠	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٣٥	١٣٥	١٣٩	١٤٠	١٣٦	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٥	٩٠٠	٩١٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٧٥	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٧٥	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٣	٨٣٠	٨١٠	٨٧٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٧	٦	٥,٧٥	٥,٥	٦	٧	٦	٥,٥	٥,٩	٦	٧	٧	٦	٥,٧٥	٧	٧,٥٠	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٨٠	-	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	١٩٠	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	١٨٥	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٥	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	١٢	-	١٠	١٤	١٤	١٥	١٢	١٢	١٣	١٨	١٠	١٤	١٨	١٠	١٣	١٠	١٠	١٧	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	-	١١	١٤	١٤	١٤	١١	١٥	١٤	١٢	١٢	١٣	١٤,٥	١٤	١٢	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٣	-	١٢,٥	١١	١١,٥	١٢	١٢	١٢,٥	١١	١٢	١٣	١٣	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	١٤	١٢	١٢	١٢	١٣	١٨	١٥	١٢	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٣	١٧,٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٤٠	٢٠-	١٧٠٠	١٦٤٠	١٦٢٠	١٦٢٠	١٦٢٠	١٦٥٠	١٦٥٠	١٦٣٠	١٦٥٠	١٦٦٠	١٦٤٠	١٦٦٠	١٦٣٠	١٦٢٥	١٦٦٠	١٦٤٠	١٣٢٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٠	-	٣٢	٣١	٢٩	٣٠	٣١	٣١	٣٣	٣٢	٣٢	٢٩	٣١	٣١	٢٩	٢٨	٣٢	٣١	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٣	-	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٨٧	١٩٢	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٣	١٨٨	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٨٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٥٠	٦٦٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٨٠	-	٧١٠	٧٠٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٨٥	٧٢٠	٧٠٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منتسك	٢٠	١+	٢٢	٢٢	٢٠	٢٢	٢٠	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٢	٢٠	١٩	٢٠	٢٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٦	-	١٨	١٧	١٦,٥	١٦	١٧	١٨	١٨	١٦	١٨	١٧	١٥	١٧	١٦	١٦,٥	١٨	١٧	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	-	١٢	١٢	١٠	١١	١١	١٢	١١	١٢	١٢	١١	١٢	١٢	١١	١٢	١٢	١٠,٥٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٧٥	٠,٢٥-	٦	٣,٧٥	٣,٦٠	٣,٧٥	٣,٥	٤	٣,٥	٣,٧٥	٦	٣,٥	٥	٤	٣,٥	٤,٧٥	٤	٤	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	٤+	٦٠	٦٢	٥٦	٥٥	٦٢	٦٢	٥٨	٦٠	٦٠	٥٤	٦٠	٦٠	٥٦	٦١	٦٠	-	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٠	١+	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٤١	٤٠	٤٢	٤٢	٤١	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	٢١	-	٢٠	١٩	١٩,٥	١٩	٢٠	٢٠	٢٠	١٩	٢٠	٢١	٢٠	٢١	٢٠	٢٠,٥٠	٢٠	٢٢	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢,٥	-	٤	٢,٥	٢,٥	٢,٥	٣	٤	٣	٢,٧٥	٣	٣	٢,٧٥	٣,٥٠	٣,٥	٣	٣,٥	٣	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٥	٢+	٢٨	١٧	٣٠	١٧	٢٢	٢٤	٢٥	-	٢٨	٢٦	١٠٥٠	٣٠	٢٣	—	-	٣٠	٣٠	٢٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٣	-	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣,٥	٣٣	٣٣	٣٣	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	-	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد النابلس	زهير الكسواني	منجد علي ياسين	محمد أبو اللبن	سامية سعيد	ابراهيم الملا	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	طارق المطوع	مؤيد الهاشمي	حمدان الظوري	فيصل الحلبي	حمود عبدالله
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣-٧٤٠	٠٢-٧٧١٥١٥	٠٢-٦٦٤٥٥٧	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٧٢٣٦٩٢	٠٢-٦٧٣٩٢٢	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٢١	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣	٠٢-٢١٣٣٣٢	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٢٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يسجل ٣٨٣٥,٨ نقطة

إستقرار نسبي للأسعار خلال تعاملات هادئة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات هادئة نتيجة لانخفاض حجم طلبات الشراء في مقابل توفر عروض بيع بكميات صغيرة ومتوسطة على بعض الأسهم، وأشار وسطاء الأسهم الى أن حركة التداول كانت محدودة ومتركزة على أسهم منتقاة من القطاعات المختلفة... وتوقعوا أن تنتعش الحركة في السوق تدريجيا مشيرين الى أن الأسعار انخفضت الى مستويات متدنية ومغرية للمستثمرين.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني إن مؤشر البنك استقر عند مستوى ٣٨٣٥,٨٣ نقطة وقد تم تداول كمية متوسطة من أسهم «اتصالات» بسعر ١٦٣٠ درهما وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٥ درهما وأسهم شركة طيران أبوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وأسهم «اعمار» بأسعار تراوحت مابين ٣١,٥ و٣٢ درهما وأسهم «تبريد» بسعر ١٦,٥ درهم وأسهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٠ درهما والخزنة للتأمين بسعر ١٨٠ درهما.

المطوع

وأشار طارق المطوع مدير مركز المطوع للأسهم والسندات أنه لاتزال السوق تعيش حالة من الهدوء فلم يحدث أي تغيرات تذكر على مستوى الأسعار السابقة منذ فترة وهذا دليل على استمرار حالة الركود في التعاملات حيث اصبحت حالة الهدوء هي السمة المميزة للسوق... في قطاع المصارف لم تحدث أي تغيرات على أسعار هذا القطاع حيث لايزال سهم أبوظبي الاسلامي هو نجم القطاع حيث سجلت طلبات عديدة بسعر ٣٧,٥ درهم وعرض على أكثر من تلك مع اختفاء الكميات التجارية. كما سجلت عروض على سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما وطلبات على ٢٣ درهما. والخليج الأول لم تتوفر كميات معروضة منه ولم تسجل طلبات جدية وان كان سعر التداول عليه في حدود ٩ دراهم. اما قطاع الخدمات فلم يتغير الحال فيه حيث لايزال سهم «اعمار» يسجل طلبات على ٣٢,٥ درهم وعروض على ٣٣ درهما كذلك سهم «دبي للاستثمار» حيث طلب على ١٩ درهما وعرض على ٢٠ درهما، للكميات الصغيرة كما سجل سهم «تبريد» ثباتا حيث ظل سعره ١٧ درهما للطلبات وعرض على ١٨ درهما اما في قطاع التأمين فلاتزال حالة من الهدوء والاستقرار هي السائدة على اغلب أسهمه حيث عرض سهم الخزنة على ١٩٠ درهما وطلب على ١٨٠ درهما والوثبة ٥,٢٥ درهم للطلبات وعرض على ٥,٧٥ واتحاد التأمين على ١٤ درهما مع عدم وجود طلبات وعروض جدية.

العامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز العامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الأسهم المحلية شهدت يوما هادئا من حيث التعاملات اذ سادت حالة من الترقب بين أوساط المستثمرين الذين لايزالون ينتظرون مزيدا من الاستقرار للأسعار وبالرغم من استقرار معظم الأسعار عند مستويات متدنية ومغرية الا أن طلبات الشراء لاتزال قليلة جدا حتى الآن ومن المتوقع ان تنتعش الحركة تدريجيا في السوق خلال الأيام المقبلة وخاصة على الأسهم الحديثة.

وبالنسبة لحركة التداولات فقد أوضح مدير عام العامور انه وفي قطاع المصارف فقد تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ٣٥ درهما و٣٦ درهما وسهم بنك الخليج الاول تم تداوله بسعر تراوح مابين ٩ دراهم و٩,٢٥ درهم فيما طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٤ درهما وعرض بسعر ٤٦ درهما ولوحظ استقرار أسعار الأسهم القيادية في القطاع.

وأضاف الفهيم أنه وفي قطاع الخدمات فقد كانت الحركة هادئة والتداولات محدودة ومتركزة على أسهم منتقاة واستقرت الأسعار تقريبا عند مستوياتها السابقة اذ طلب سهم «اعمار» بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٤ درهما وطلب سهم «تبريد» بسعر ١٥ درهما وعرض بسعر ١٦ درهما وطلب سهم «الواحة» بسعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٣٠ درهما وطلب سهم «منتسك» بسعر ١٩ درهما وتم تداوله بسعر ٢٠ درهما وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٠ درهما وعرض بسعر ٢١ درهما... وبالنسبة للأسهم القيادية فقد طلب سهم «الفنادق» بسعر ١٩٠ درهما وعرض بسعر ٢٠٠ درهم وطلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٣٠ درهما وعرض بسعر ١٦٥٠ درهما واستقر سعر سهم «الجرافات» عند ٦٨٠ درهما.

وفي قطاع التأمين أشار الفهيم الى أن الحركة كانت متواضعة اذ عرض سهم «الوثبة» بسعر ٥,٥٠ درهم وعرض بسعر ٦,٢٥ درهم وطلب سهم «الخزنة» بسعر ١٨٥ درهما وعرض بسعر ١٩٥ درهما واستقرت أسعار بقية الأسهم في القطاع.

الخليج - دبي

وأشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية بدبي الى أنه تحسن أداء سوق الأسهم المحلية حيث ارتفع حجم المبادلات بابرام عقود تجارية على الأسهم التقليدية والحديثة ولازالت هناك طلبات شراء متوفرة ولكن بأسعار أقل من المعروضة.

وتم ابرام مبادلات على سهم «اعمار» بسعر ٣٢ درهما، وعلى سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٩ درهما.

وطلب سهم بنك المشرق بسعر ١٣٥٠ درهما وعرض بسعر ١٤٠٠ درهم، كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وعرض بسعر ٩١٠ دراهم وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٣ درهما وعرض بسعر ٤٤ درهما، وطلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٨٠ درهما وعرض بسعر ٦٠٠ درهم وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٧ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ٩,٢٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات طلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٣٠ درهما وتوازنت الطلبات مع العروض بهذا المعدل، وتوفرت طلبات على سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٩ درهما وتوفرت عروض بنفس المعدل وطلب سهم «اعمار» العقارية بسعر ٣٢ درهما وعرض بنفس المعدل وسهم «الواحة» طلب بسعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٣٠ درهما سهم «تبريد» طلب بسعر ١٦ درهما وتوازنت العروض مع الطلبات سهم شعاع عرض بسعر ٢,٢٥ درهم وطلب بسعر ٢ درهم، جلفار استقر سهمه ٣,٥ درهم وتوازنت الطلبات مع العروض. وفي قطاع التأمين استمر الهدوء على نشاط قطاع التأمين وتوفرت عروض على سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٨٥ درهما وطلب سهم الوثبة بسعر ٥,٥ درهم وعرض بسعر ٦ دراهم.

شروق

وأوضح حسن الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم أن السوق شهدت حركة تعاملات هادئة سيطرت على أغلب القطاعات. ففي قطاع البنوك: استقر سعر بنك الامارات عند حاجز ٤٤ درهما وعرض بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وطلب دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم بكميات صغيرة، وهبط سعر مصرف أبوظبي الاسلامي الى ٣٦ درهما واستقر سعر بنك الخليج الأول عند حاجز ٩ دراهم.

وفي قطاع الخدمات تم تسجيل بعض طلبات على سهم «الإعمار» بسعر ٣٢ درهما وعرض دبي للاستثمار بسعر ٢٠,٥ درهم وطلب «الفنادق» بسعر ١٨٥ درهما.

وبصورة عامة فان السوق قد خلا من المبادلات التجارية أو حتى المتوسطة واقتصرت التعاملات على كميات بسيطة جدا.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للأسهم، ان انخفاض اسعار الاسهم أوجد حالة من الترقب لدى المستثمرين وحائزي الأسهم أدى الى رغبة البعض منهم في التخلص مما لديهم من أسهم خوفا من تزايد الانخفاض. ومع استمرار حركة الهدوء التي يشهدها السوق بصفة عامة على عروضه وطلباته والتي اثرت على حركة تداولاته اضاف حمود عبدالله ان اسواق الاوراق المالية لاتأخذ اتجاها صعوديا او هبوطيا طوال الوقت لذلك من المنطقي ألا تستمر الأوضاع الحالية كما هي عليه فمن المتوقع أن يقف هذا الانخفاض خلال الفترة القادمة وتستقر أسعار الأسهم أو ترتفع الأسعار مع قرب افتتاح البورصة. وبالنسبة لحركة التداول ففي قطاع المصارف: ابرمت على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي عدة صفقات حيث سجل طلبا بسعر ٣٦ درهما وعرض بسعر ٣٧ درهما، ونفذت صفقات على ٣٦,٥ درهم و٣٦ درهما. وسجل سهم بنك الخليج الأول طلبات بسعر ٩ و٨,٧٥ درهم و٩,٢٥ درهم وعرض بسعر ٩,٥ و٩,٢٥ درهم حسب الكميات ونفذت صفقات تجارية منه على سعر ٩ دراهم. وسجل سهم بنك دبي التجاري عروضا على ١٠٠ درهم وطلب بسعر ٩٥ درهما ونفذت صفقات محدودة منه بسعر ٩٧ درهما.

وفي قطاع الخدمات سجل سهم الجرافات البحرية عروضا محدودة على سعر ٦٨٠ درهما ولم تتوفر طلبات عليه. وسجل الواحة طلبا على سعر ٢٩ درهما وعروضا بسعر ٣٠,٥ و٣١ درهما ونفذت صفقات على كميات متوسطة بسعر ٣٠ درهما. ونفذت صفقات على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٠,٥ درهم. وفي قطاع التأمين سجل الاتحاد للتأمين عروضا لكميات محدودة بسعر ١٣ و١٢,٥ درهم ونفذت صفقات عليه لكميات صغيرة بسعر ١٢,٥ درهم. وسجل الشارقة للتأمين عروضا بسعر ١٢ درهما ولم تنفذ صفقات عليه. وابرمت صفقات على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٧٥ و٦ دراهم حسب الكميات. وتوفرت بعض العروض على سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ و٦٦ درهم وطلب بسعر ٦٣ و٦٣,٥ درهم وابرمت صفقات متوسطة على سعر ٦٣ درهما. وطلب الخزنة للتأمين بسعر ١٨٥ درهما ونفذت صفقات على نفس سعر الطلب.

انخفاض بورصة القاهرة وسط تداولات ضعيفة

■ القاهرة - رويترز: انخفضت الاسهم المصرية في تداولات ضعيفة أمس الاول وقال سماسرة ان من المرجح ان تستقر السوق على مستواها الحالي.

وهبط مؤشر هيئة سوق المال العام ٢٨ر٠ نقطة الى ٨٦ر٣٦٤ نقطة بعد تداول مليون و٥٥٣٦٨ سهما بقيمة ٧ر٣٢ مليون جنيه (٦ر٩ مليون دولار).

وقال يوسف الفار المدير التنفيذي لمؤسسة نايل انفيستمنتس: «كانت السوق ضعيفة- وستظل مستقرة في ظل طلب على اسهم منتقاة».

وارتفعت أسهم قليلة منها سهم موبينيل الذي كان الاكثر نشاطا خلال الجلسة وصعد ٩٠ر٠ جنيه الى ٦٥ر١٨ جنيه بعد تداول ٢٢٤٠٤٤ سهما بقيمة ١٥ر٤ مليون جنيه. وقال الفار: «كان الطلب مرتفعا على أسهم موبينيل مما دفعها للصعود رغم انخفاض السوق». وجاءت اكرو مصر للشدات والسقالات المعدنية بين أكثر عشرة اسهم نشاطا خلال اليوم الا ان سهمها أغلق منخفضا ٥٠ر٠ جنيه الى ٥ر٤٤ جنيه مع تداول ما قيمته ٣ر١ مليون جنيه من أسهمها.

وقال الفار: «كان هناك طلب على السهم بعد اعلان الشركة عن زيادة أرباحها بنسبة ٥٠ في المئة». وقالت الشركة ان أرباحها عن انشطة الاشهر التسعة الاولى من العام ارتفعت الى ٥ر٩ مليون جنيه من ٧ر٦ مليون في الفترة نفسها من العام الماضي. وانهى البنك التجاري الدولي التعاملات منخفضا ٨ر٠ جنيه الى ٦٠ر٢٨ جنيه بعد تداول ٤٩٧٧٠ سهما قيمتها ٤ر١ مليون جنيه.

وقال خالد منيب من انترناشونال سيكيوريتيز ان البنك تضرر بسبب سعر شهادات ايداعه العالمية المدرجة في لندن والتي جرى تداولها آخر مرة بسعر ١٥ر٨ دولار. وتراجعت مطاحن شرق الدلتا قائدة قطاع المطاحن ٦٠ر٠ جنيه الى ٨٩ر٢٢ جنيه. وفقدت أسهم المطاحن مؤخرا اتجاهها الصعودي وبدأت في الانخفاض خلال الايام القليلة الماضية. وتراجع مؤشر هيرميس المكون من ٥٣ سهما ٢٨ر٧ نقطة أو ٠٨ر٠ في المئة ليبلغ ٨٧ر٩١٣١ نقطة في حين هبط مؤشر براثم لاسهم الخصخصة المؤلف من ٦٢ سهما ٨ر١٠ نقطة او ٤ر٠ في المئة الى ١ر٢٦٧٧ نقطة.

طرح ١٥ شركة مصرية للخصخصة

■ القاهرة - أ.ش.أ: وافقت لجنة الخصخصة في اجتماعها اليوم برئاسة رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري على البدء في استخدام اسلوب مناقصات الشراء في التصرف في الحصص المتبقية من الشركات السابق طرحها في البورصة وعددها ١٥ شركة على أن يبدأ بأربع شركات تقدم لشرائها مستثمرون تقدر قيمتها بـ ٧٥٠ مليون جنيه. وصرح وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة المستشار طلعت حماد ان قواعد تنفيذ مناقصات الشراء تقضي بالسماح لكل راغب في البيع من الشركات او الافراد بتقديم عرضه للبيع للمستثمر الراغب في الشراء.

واضاف ان اللجنة وافقت كذلك على بيع ٩٠ في المئة من اسهم شركات مضارب الاسكندرية ورشيد ودمياط وبلقاس لاتحادات العاملين بها طبقا للشروط والقواعد السابق العمل بها. كما قررت اللجنة تشكيل لجنة من وزراء النقل والمواصلات وقطاع الاعمال العام والدولة للتخطيط والدولة للانتاج الحربي والتجارة والتموين والصناعة تكون مهمتها تحديد احتياجات مصر من العربات ومهمات السكك الحديدية وذلك تمهيدا للتفاوض مع المستثمرين العالميين الراغبين في شراء شركة (سيماف) لعربات السكك الحديدية. وأوضح المستشار حماد ان اللجنة وافقت على طرح ما يزيد عن ٥٠ في المئة من رأسمال شركات (النصر للاستيراد والتصدير ومصر للاستيراد والتصدير والعربية للتجارة الخارجية ومصر لتجارة السيارات لمستثمرين رئيسيين) وتبلغ قيمة الحصة المطروحة ٦٠٠ مليون جنيه. كما وافقت اللجنة على طرح ٩٠٪ من شركة النصر للاسمدة بطلخا للبيع لمستثمرين رئيسيين.. وطرح شركة أسمنت اسيوط للبيع للجمهور او لمستثمرين رئيسيين في بورصة الاوراق المالية.

القطاع المصرفي يهبط بالاسهم المغربية

■ الدار البيضاء - رويترز: قال سماسرة ان مؤشر الاسهم المغربية انخفض ٢ر٠ في المئة في ختام تعاملات امس الاول متأثرا بخسائر القطاع المصرفي.

وانخفض مؤشر السوق العام الى ٧٤ر٨٢٠ نقطة مقابل ٢٠ر٨٢٣ نقطة يوم الجمعة الماضي.

وقال سمسار في ابلاين سكيوريتيز «الهبوط يرجع الى خسائر في القطاع المصرفي» مشيرا الى البنك التجاري المغربي والبنك المغربي للتجارة الخارجية.

واضاف ان سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية انخفض ١٤ درهما ليبلغ ٦٦٥ درهما والبنك التجاري المغربي هبط درهما واحدا. وهبط ايضا سهم اكديوم للائتمان ٤٩ درهما فبلغ ١٥١٠ دراهم.

حركة تداول خاملة في بورصة بيروت

بيروت - رويترز: قال سماسرة ان أسعار الاسهم اللبنانية تباينت أمس الاول في بورصة بيروت وسط حركة تداول خاملة.

وهبط مؤشر ليبيبي العام ٢٠ر٠ في المئة الى ٧٤ر٨٧ نقطة. وتراجع مؤشر ليبكس ٢٢ر٠ في المئة الى ٣٨ر١٩٤ نقطة. وارتفع مؤشر بلوم العام ١٤ر٠ في المئة الى ٨ر٩٠٣ نقطة. واستقر مؤشر لوتسي للمعاملات خارج البورصة عند ٥ر١٠٠ نقطة دون تغير. وبلغ حجم التعامل ٦٧٥٤٨ سهما بقيمة ٤١٧٣٠٩ دولارات مقابل ٩٨٨٣٠ سهما بقيمة ٥٦٤٦٠٦ دولارات يوم الجمعة الماضي.

واستقر سعر أسهم سوليدير كبرى الشركات اللبنانية بفئتيها (أ) و (ب) عند ٥٠ر١٠ دولار و١١ دولارا على التوالي. وتباين اداء أسهم البنوك الاربعة المسجلة في البورصة فقفز بنك بيروت الى ٢٥٠ر٧ دولار من ١٨٧ر٧ دولار وصعد سهم بنك بيبلوس الى ١٢٥ر٣ دولار من ٠٦٢ر٣ دولار بينما تراجع البنك اللبناني للتجارة الى ٥ر١٧ دولار من ٧٥ر١٧ دولار واستقر بنك عودة عند ٨٧٥ر٢٨ دولار. وهبط سهم رسامني يونس للسيارات الى ١٧٥ر٣ دولار من ١٨٨ر٣ دولار بينما استقر سهم الترابة اللبنانية عند ٧٨١ر٠ دولار وسهم يونيسيراميك لحامله عند ٨٧٥ر١ دولار دون تغير. وفي لندن تفاوت اداء شهادات الايداع اللبنانية العالمية في معاملات الصباح المتأخرة مقارنة بمستوى الاداء عند اقفال الجمعة الماضي. وصعد مؤشر ليتسي للشهادات ٠٦ر٠ في المئة الى ٤٦ر٩٧ نقطة. وصعدت شهادات البنك اللبناني للتجارة الى ٠٢٥ر١٨ دولار من ٩٠ر١٧ دولار وشهادات سوليدير الى ٢٢٥ر١٠ دولار من ١٠ر١٠ دولار واستقرت شهادات بنك لبنان والمهجر عند ٨ر٢٩ دولار. وهبطت شهادات بنك عودة الى ٢٢٥ر٢٦ دولار من ٧٧٥ر٢٦ دولار.

...و٢١٤ مليار ليرة حصيلة أذون الخزينة

■ بيروت - رويترز: أظهرت بيانات أصدرتها وزارة المالية اللبنانية ان حصيلة أذون الخزينة الاسبوعية التي تم اصدارها في ١٢ نوفمبر الجاري بلغت ٠٣ر٢١٤ مليار ليرة. وكانت حصيلة الاصدار السابق ١٢ر٢٣٧ مليار ليرة. وقالت الوزارة ان الاصدار حقق فائضا اسميا في الاكتتاب مقابل استحقاق ٦٧ر٦ مليار ليرة.

صعود الاسهم في بورصة تونس

■ تونس - رويترز: صعد مؤشر البورصة التونسية في ختام تعاملات امس الاول ١٨ر٠ في المئة ليبلغ ١٤ر٩٢١ نقطة مقابل ٥١ر٩١٩ نقطة يوم الجمعة الماضي.

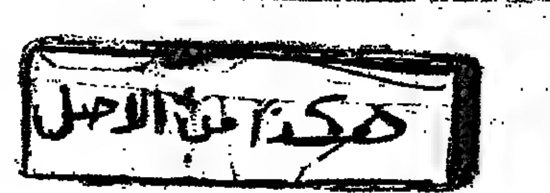
ولكن حجم التعاملات انخفض الى ٢٢٧٥٢ سهما قيمتها ٤٦٧٣٠٤ دنانير مقابل ٢٤٧٣٤ سهما قيمتها ٦٣٩٨٦٧ دينارا في الجلسة السابقة. وزاد سهم سوتيتل لمتنسة الاتصالات ٤ر٠ دينار ليبلغ ٢٨ دينارا وبنك تونس العربي الدولي ٣ر٠ دينار ليبلغ ٥٠ر٢٢ دينار. وارتفع ايضا سهم المؤسسة العالمية للايجار المالي ١٨ر٠ دينار الى ٤٨ر١٦ دينار والبنك القومي الفلاحي ١ر٠ دينار الى ١٠ر١٥ دينار. كما صعد سهم الاتحاد البنكي للتجارة والصناعة ١٢ر٠ دينار ليبلغ ١٢ر٢٨ دينار. وانخفض سهم الكيمياء ٥ر٠ دينار ليبلغ ٤٨ر٣٩ دينار وبنك تونس والامارات للاستثمار ١٨ر٠ دينار فبلغ ٢٢ر٢٠ دينار. وهبط ايضا سهم الامان للايجار ١ر٠ دينار ليبلغ ٢٠ر١٦ دينار.

استقرار الأسهم وانخفاض الين في طوكيو

■ طوكيو - رويترز: قال سماسرة ان الأسهم اليابانية لم يطرأ عليها تغيير يذكر عند الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية أمس حيث لم يلق المتعاملون بالا الى قرار شركة موديز للتصنيف الائتماني خفض تقديرها لديون اليابان المقومة بالين والعملات الاجنبية. وعند الاغلاق انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ١٥ر٢٧ نقطة اي بنسبة ١١ر٠ في المئة الى ٠٠ر١٤٤١٣ نقطة.

ونزلت العقود الآجلة لمؤشر نيكي لشهر ديسمبر ٩٠ نقطة الى ١٤٣٦٠ نقطة.

وقال ماسوتوشي كيكوشي كبير المحللين بمعهد دايوا للابحاث «الشيء الوحيد الذي فاجأ السوق هو توقيت القرار. فقد جاء بعد ان أعلنت اليابان أكبر برنامج لتحفيز النمو الاقتصادي يوم الاثنين». وقال متعاملون ان الدولار ارتفع مقابل الين في أواخر المعاملات في طوكيو. لكن حد من مكاسب العملة الاميركية عمليات بيع لجني أرباح مع اقبال متعاملين على تخفيف أحجام مراكزهم قبل صدور قرار لجنة السوق المفتوحة صانعة القرار في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي). وبلغ سعر العملة الاميركية ١٠ر١٢١/٢٠ر١٢١ ين مقارنة مع ٢٥ر١٢٠/٤٥ر١٢٠ في أواخر التعاملات في نيويورك يوم الاثنين الماضي.



أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

الشركة	الطلب	العرض	الشركة	الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٧	٣٩	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٩	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٣٠	أبوظبي للفنادق	١٩٥	٢١٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٠	أبوظبي لبناء السفن	٤٢	٤٥
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٣٢	٣٤
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	٢٠	٢١
بنك الامارات الدولي	٤٤	٤٥	اعمار	٣٣	٣٤
بنك الخليج الأول	٩,٥	٩,٥	اتصالات	١٦٥٠	١٧٠٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٢	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٤٠٠	١٤٥٠	تبريد	١٧	١٨
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٧٧٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٥٠	٩٨٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥	١٤٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	٤٢	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٣٤	٣٦	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٥٠	٥٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٤٠	٤٧٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٤٠٤٩	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤١٧٥	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	٠,٣٤٩٥	-
مارك المانى	٢,٩٧٠٥	٢,٩٢٨٦
فرنك فرنسي	٢,٢٢٤٣	٢,١٨٥٩
ليرة ايطالية	٠,٦٦٥٤	٠,٦٥٠٥
فرنك سويسري	٠,٠٠٢٢٩	٠,٠٠٢١٨
جنيه استرليني	٢,٧٠٤٥	٢,٦٥١٨
ين ياباني	٦,٢٢٣٦	٦,١٠٨١
دولار أميركي	٠,٠٣١٣٦	٠,٠٢٩٩٣
دولار استرالي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٢,٣٦٩٠	٢,٣٠٨٥
دولار كندي	٠,١٠٩٥	٠,١٠٥٧
كرون دانماركي	٢,٣٩١٧	٢,٢٥٨٥
دولار هونج كونج	٠,٥٨٨٥	٠,٥٧٥٩
روبية هندية	٠,٤٨٢٤	٠,٤٦٩٤
كرون نرويجي	٠,٠٨٧١	-
روبية باكستانية	٠,٥٠١٣	٠,٤٨٩٥
شلن نمساوي	٠,٠٧٨٣	-
مارك فنلندي	٠,٣٢٠٨	٠,٣٠٧٩
كرون سويدي	٠,٧٢٤٦	٠,٧١٨١
دولار سنغافورة	٠,٤٦٢٥	٠,٤٥١٧
بات تايلندي	٢,٢٧١٣	٢,٢٣٣٧
	٠,١٠٤٥	-

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ الف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني		٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني		٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٥,٣١٢٥	٤,٣٧٥٠	٦,٥٦٢٥	٣,١٢٥٠	,٨٧٥٠	٣
شهران	٥,٣٧٥٠	٤٣٧٥٤,	٦,٧٥٠٠	٣,٢٥٠٠	٠,٨٧٥٠	٣,٠
ثلاثة شهور	٥,٣٧٠٠	٤,٤٣٧٥	٦,٨٧٥٠	٣,٣١٢٥	١,٠	٣,٠٦٢٥
ستة شهور	٥,٥٠٠٠	٥٦٢٥٥,	٧,٠٠٠٠	٣,٣٧٥٠	١,٠	٣,١٢٥٠
سنة	٥,٧٥٠٠	٥,٦٨٧٥	٧,٢٥٠٠	٣,٥٠٠٠	١,٠٦٢٥	٣,١٨٧٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز الصناعي
٨٨٨٩,٩٨

لندن فايننشال تايمز
٥٤٣٢,٣

طوكيو نيكاي
١٤,١٠٨,٠٩

باريس كاك
٣٥٤٣,٥٧

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٢٨٢٥,٨٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/١٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٣٠	٥-	١٦٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٨٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٠	-	٢٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	-	٤١	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٠	٢-	٣٢	٢٣,٥
	تبريد	١٧	٠,٥٠-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	٥-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٦	٢-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	٣٠-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤١٠	٩٠-	٤٥٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٤٠	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٢٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٥	٢-	٢٨	١٩

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١٢,٩٩	١٢,٧٧
خام تكساس	**خام عمان**
١٣,٥٣	١٢,١٨

المعادن النفيسة

محليا — بالدرهم

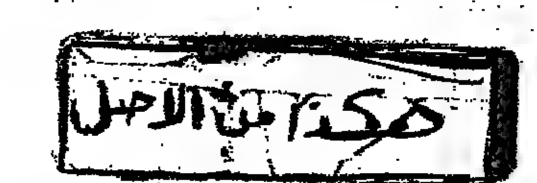
الذهب	للجرام	٣٥,٥٣
الذهب	للاونصة	١١٠٤,٧٤
الفضة	للجرام	٠,٦٣

عالميا — اونصة / دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٨,٤٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

اسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٦٦٧	٥,٥٨٨٩	١١٦,٥٦	١,٦٦٦٥	١,٦٥٧٩	-
جنيه استرليني	١,٢٨٧٢	٥,٦١٢٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤



رغم العقوبات الإسرائيلية

تحسن الاقتصاد ونمو الودائع في فلسطين

■ رام الله - «الاتحاد»:

رغم الصورة السوداوية للاقتصاد الفلسطيني المتأتية عن تسارع وتيرة الاحداث السياسية والاجراءات الاسرائيلية المعيقة لحركة تطوره والهادفة لاستمرار تبعيته الا ان تطورا ملموسا يلحظه المراقبون على نموه تمثلت بزيادة التسهيلات الائتمانية من ٥٢٠ مليون دولار في نهاية يونيو ٩٧ الى ٧١٨ مليون دولار في نهاية يونيو الماضي بزيادة مقدارها ١٩٨ مليون دولار.

محافظ سلطة النقد الفلسطينية د. فؤاد بسيسو كشف مزيدا من الارقام التي تؤكد النمو المتسارع للاقتصاد الفلسطيني موضحا انه خلال النصف الاول من العام الحالي حققت التسهيلات الائتمانية نموا جيدا اذ زادت من ٦١٣ مليون دولار في نهاية العام الماضي الى ٧١٨ مليون دولار منتصف العام الحالي بزيادة مقدارها ١٠٥ ملايين دولار بنسبة نمو تقدر بـ ١٧ بالمئة.

واشار الى ان الاستثمارات المباشرة من البنوك في الشركات الوطنية بلغت قرابة ٧٠ مليون دولار، بينما بلغ حجم التسهيلات غير المباشرة في نهاية يوليو الماضي قرابة ٤٢٢ مليون دولار وجهت لدعم تحويل التجارة الخارجية والبنية التحتية على شكل اعتبارات مستندية وكفالات مصرفية لتشكل ١٩ بالمئة من حجم الودائع. وحسب بسيسو فان هذا النمو يشير الى ان فلسطين اصبحت منطقة جذب للودائع بسبب زيادة الثقة في النظام المصرفي الفلسطيني وحرية التعامل بمختلف انواع العملات، مستندا في ذلك الى ان الودائع حققت نموا اثر قفزها من ١,٧٨٦ مليار دولار في منتصف العام الماضي الى ٢,٢٣٧ مليار دولار في منتصف العام الحالي بزيادة مقدارها ٤٥٠ مليون دولار وبنسبة نمو تصل الى ٢٥ بالمئة.

وخلال النصف الاول من العام الحالي حققت الودائع نموا جيدا لذا ازدادت من ٢,٠٩٠ مليار دولار في نهاية العام الماضي الى ٢,٢٣٧ مليار دولار منتصف هذا العام بزيادة مقدارها ١٤٧ مليون دولار.

وكشف النقاب ان سلطته تعمل على انشاء وتأسيس مؤسسة ضمان للقروض لتوفير الحماية للبنوك وتشجيعها على منح المزيد من التسهيلات الائتمانية. وتعول السلطة الفلسطينية كثيرا على دور البنوك والمؤسسات المالية في التنمية والاعمار وقال بسيسو: «ان مؤتمرا مصرفيا فلسطينيا سيعقد في غزة مطلع الشهر المقبل بالتنسيق مع مؤسسات اقليمية ودولية لبلورة سياسات لتطوير النظام المصرفي الفلسطيني واجراء مراجعة موضوعية لما تم تطويره في هذا الجهاز لترسيخ اسس سليمة ومتينة لخلق هياكل ملائمة تتفاعل مع جميع عناصر السوق المالية والنقدية والمصرفية».



الاقتصاد الفلسطيني في عنق الزجاجة

آبار استكشافية جديدة في مجال النفط والغاز في سورية

■ يعتبر نشاط النفط من اهم الانشطة الاقتصادية في سورية لما يقدمه من فوائض اقتصادية كبيرة تساهم في دعم وتطوير مسيرة التنمية الشاملة. ويتميز هذا النشاط بكونه صناعة متطورة وشاملة لمعظم العلوم الاساسية والتكنولوجية الحديثة. ونظرا لاهمية هذا النشاط فقد اولته الحكومة الدعم والاهتمام وزودته بالمعدات والتجهيزات اللازمة لاستمرار عمليات المسح والتنقيب لتحقيق اكتشافات جديدة كأساس لاستقرار المستوى العام للانتاج او لتزايده الى مستويات اعلى.

وحسب الشركة السورية للنفط، تم حفر ١٧٢١٩ مترا طوليا آبارا تطويرية وافقية وحفر ٦٤٩٦٠ مترا طوليا آبارا استكشافية وتم تجديد شبكات الخطوط في الحسكة والجبسة.

وتم انهاء توسيع معمل غاز الجبسة مما ادى الى رفع استطاعة المعمل من ١,٧ الى ٢,٩٨ مليون م٣ / باليوم.

وفيما يتعلق بشركة محروقات فقد تم انجاز مشروع خزانات الخدمة في القامشلي بسعة ١٦ الف م٣.

وتم انجاز محطة استقبال الغاز السائل في عدرا.

وتمت اضافة ١١ الف م٣ من الطاقات التخزينية في دير الزور. وانجاز مشروع تجهيز محطة تموين الطائرات بالوقود في مطار باسل الاسد الدولي.

من جهة اخرى، اشارت الشركة السورية لنقل النفط انه تم نقل نفط خام ثقيل من الحقول الى مصفاة حمص ٢٩٣٦٥٧١ طنا، ونقل نفط خام ثقيل من الحقول الى مصفاة بانياس ٢٠٦٨٤٢٦ طنا ونقل ٣٠٨٦٣٧٧ للتصدير عبر الناقلات ونقل ٨٥١٣٧٥٠ طنا من المشتقات النفطية من مصفاة حمص الى مصب طرطوس.

وقالت الشركة العامة لمصفاة حمص حول المتحقق من خطتها الانتاجية للعام ١٩٩٧ انه تم تكرير ٢٩٣٦٥٧ طن نفط خام ثقيل، وتم تكرير ٢٩١٠٩٠٩ اطنان نفط خام خفيف وتم انتاج المشتقات النفطية التالية: بنزين ممتاز ٤١٣٦٨٤ طن بنزين عادي و٨٥١٦٧ طن نفتا و٢٢٨٧٤٨ طن كيروسين مهدرج و٩٣١٢٢ طن كيروسين عادي و١٠٦٢١٠ اطنان مازوت و١١٧٦٥٥٥ طنا وفيول ٢٤٥٩٩٩٢ طنا غاز بوتان و٥٤٠٨٠ طن فحم و١٣٦٢٣٢ طنا.

بالمقابل الشركة العامة لمصفاة بانياس توقعت خلال هذا العام استكمال محطة تحميل وتفريغ الفيول. واستبدال المحركات الكهربائية واستكمال مشروع تنفيذ الحلول والتصاميم الهندسية.

ايران تطور حقول النفط

نيقوسيا - وام: توقعت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» ان يتم خلال الاسابيع القليلة القادمة توقيع عقد تطوير حقول دارود للنفط عن طريق اعادة البيع بين شركة النفط الوطنية الايرانية وشركة الفا اكوتين الفرنسية واجيب الايطالية.

وابلغ نائب وزير النفط الايراني للشؤون الدولية سيد مهدي حسيني «ميس» الاسبوع الماضي ان المشروع اودع لدى المجلس الاقتصادي للموافقة النهائية.

وقالت ميس ان مشروع تطوير حقل دارود سيعد الصفقة الرابعة على اساس اعادة البيع في قطاع النفط الايراني اذا تم توقيعه نهاية هذا الشهر. وقالت ميس ان هذا الموعد قد يؤخر اذا ما طلب المجلس مزيدا من التوضيحات حول النواحي الفنية والتجارية للعقد المقترح ويقضي برنامج العقد الذي تبلغ تكلفته ٥٤٠ مليون دولار بتطوير الحقل لزيادة انتاجه من ١٨٠ ألف برميل يوميا الى ٢٢٠ الف برميل يوميا عبر خطة رباعية ومن المتوقع ان تزيد هذه الخطة احتياطي النفط المؤكد في حقل دارود الى ٩٠٠ مليون برميل.

انخفاض انتاج أوبك في اكتوبر

قبرص (نيقوسيا) - وام: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» أن انتاج أوبك لشهر اكتوبر بلغ ٨٥ ر٢٦ مليون برميل يوميا مقابل ٢٧ ر ٢٧ مليون برميل يوميا لشهر سبتمبر بانخفاض ٤٢٠ الف برميل يوميا.

وعزت النشرة ذلك الهبوط الى انخفاض انتاج النفط غير الطوعي في نيجيريا بسبب الاضطرابات المدنية وكذلك في العراق وايران بمعدل ٤٩٤ الف برميل يوميا.

وأوضحت ميس أن معدل الالتزام باتفاق اوبك القاضي بانخفاض ٦ ر ٢ مليون برميل يوميا من انتاجها ارتفع الى ٩٣٪ في أكتوبر مقابل ٨١٪ في سبتمبر.

سعر جالون البنزين أقل من دولار في أميركا

واشنطن - رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة الاميركية ان سعر التجزئة المحلي لجالون البنزين الخالي من الرصاص بلغ هذا الاسبوع ٦ر٩٩ سنت وهي أول مرة ينخفض فيها سعر الجالون في الولايات المتحدة دون الدولار خلال خمسة اعوام.

هذا هو أدنى سعر لجالون البنزين في أسبوع منذ العاشر من يناير ١٩٩٤ حينما بل سعر الجالون ٥ر٩٩ سنت.

وقالت الادارة وهي القسم الاحصائي في وزارة الطاقة: «اهم عامل تسبب في هذا الانخفاض هو هبوط الاسعار العالمية للنفط نتيجة تجاوز المعروض في سوق النفط العالمية الطلب».

وتوقعت الادارة ان يكون سعر البنزين خلال الربع الحالي من العام ٠٢ر١ دولار للجالون وهو أقل سعر ربع سنوي بعد حساب نسبة التضخم.

ثلاثة مليارات دولار حجم الاستثمارات في العقبة

■ عمان - «الاتحاد»:

قدر رئيس سلطة اقليم العقبة الدكتور محمد الصمادي حجم الاستثمارات في مدينة العقبة لدى تحويلها العام المقبل لمنطقة تجارة حرة بحوالي ثلاثة مليارات دولار.

وقال الصمادي لـ «الاتحاد» ان عدداً من المشاريع الاستثمارية لاقامة قرى سياحية متطورة وفنادق تصل كلفتها الى ٥٠٠ مليون دولار ستقام على الشاطئ الشرقي الجنوبي من ميناء المدينة، فيما شرع ائتلاف شركات فرنسية بانشاء محطة تلفزيونية ضخمة واستوديوهات لانتاج البرامج والافلام والمسلسلات في منطقة وادي رم، اضافة لمشروعات سياحية فيها.

واضاف ان اتفاقا ابرم مع شركة بريطانية وشركتين محليتين لاقامة قرى سياحية ومنتجعات وفنادق على الشاطئ الجنوبي بكلفة تصل الى ٣٠٠ مليون دولار، فيما خصص ٤٥ دونماً من الشاطئ لاقامة كليات العالم المتحدة لتدريس الثانوية العامة للمتفوقين دراسيا من مختلف انحاء العالم.

وحدد الاسبوع الاول من شهر مارس المقبل موعداً لاعلان المدينة وضواحيها منطقة تجارة حرة، ولكن وفق قوانين وانظمة خاصة تشمل محورين الاول من مدخل المدينة للحدود السعودية وفيما بقية المناطق اعتبرت اقتصادية فقط، فالمخططات التنظيمية تشير الى التخصص لاقامة الاستثمارات الصناعية، التجارية، الخدمية والسياحية.

البنك الدولي يطالب الأردن بالاسراع في تنفيذ الخصخصة

■ عمان - «الاتحاد»:

طالب البنك الدولي الحكومة الاردنية الاسراع في تنفيذ عملية الخصخصة لتخفيف الضغط على الموارد من العملات الصعبة ومواجهة العجز المتوقع في الموازنة هذا العام المقدر بحوالي ٦٨٤ مليون دولار. وقال في تقريره عن الاقتصاد الاردني ان عوائد خصخصة شركتي الاسمنت والاتصالات متوقع أن تصل الى حوالي ٢٠٥ ملايين دولار.

وتوقع البنك الدولي أن ينمو الاقتصاد الاردني هذا العام بنسبة اقل من عامي ٩٦/٩٧، وقال ان نسبة النمو قد تصل الى ٦٫٠ ٪ هذا العام وان تنخفض تحويلات العاملين الاردنيين في الخارج ٢٠٪ والاحتياطي من العملات الصعبة الى ١,٣٤٠ مليار دولار مقارنة مع ١,٦٩٣ مليار دولار نهاية العام الماضي.

وعلق الخبير الاقتصادي والمصرفي المستشار في البنك البريطاني لمؤارد القار على النمو الاقتصادي، وقال ان النمو هذا العام قد يكون سالبا اذا اخذنا بعين الاعتبار النمو السكاني الكبير في الاردن. واتفق مع مطالبة البنك الدولي للحكومة بالعمل على مواجهة الاختلالات المالية والاقتصادية اذا ما ارادت تحسين مؤشرات الاقتصاد الوطني الذي يعاني من الركود الاقتصادي كغيره من اقتصاديات الدول النامية في المرحلة الراهنة. وشدد البنك الدولي على الاختلالات التي يستوجب معالجتها خلال العام الحالي والمقبل منها خصخصة قطاع المياه الذي يعاني من عجز سنوي يصل الى ٧٠,٥ مليون دولار وتعديل البرامج الصحية والتأمينية ووضعها في اطار محايدة ورفع الرسوم الجامعية وتخفيض اسعار الخبز واعادة النظر في الدعم المقدم للمواد الاساسية. ونصح البنك الدولي الحكومة الغاء الاعفاءات الجمركية التي تكلف خزينة الدولة الكثير من الاموال واعادة هيكلة الموازنة العامة اذا ما اريد سد العجز فيها والذي يصل هذا العام الى ٦٨٤ مليون دولار.

ويلتقي نائب مسؤول البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش الذي يزور الاردن حاليا مع الفريق الاقتصادي الحكومي لبحث استراتيجية البنك في تقديم المساعدات للاقتصاد الاردني وبمبلغ ٥٠٠ مليون دولار خلال الاعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠١، وتعكف الحكومة الاردنية على وضع برنامج تصحيح اقتصادي ومالي وطني خلال الفترة ٩٩ - ٢٠٠١. وقال وزير الدولة لشؤون التنمية د. طاهر كنعان ان الحكومة ستستمر في برامج التصحيح الاقتصادي والمالي ما دامت الاختلالات موجودة في الاقتصاد الوطني مشددا على الاستمرار في برنامج الخصخصة بخطوات مدروسة واستخدام عوائدها في معالجة الاختلالات. وشدد القار على ان الاختلالات المالية في الاقتصاد الوطني لن تؤدي الى انعكاسات سلبية على الاستقرار النقدي والاقتصادي، مشيراً الى ان الدعم الدولي وخاصة من اميركا سيستمر بصورة مباشرة وغير مباشرة، لكنه شدد على ضرورة عدم التردد في عملية الخصخصة التي تدر عوائد مالية من العملات الصعبة في حال ادخال شركاء استراتيجيين لدى الشركات الاردنية، واكد على وجوب قيام الحكومة بمعالجة الترهل في جهازها الوظيفي وتخفيض المصاريف والنفقات الجارية غير المنتجة.



متى يكون استخدام بدائل السكر خطرا على الصحة ؟

مواصفات خليجية عدة لـ «المُحلِّيَات» وأنواعها

■ ارتبط الانسان منذ القدم بالمادة الحلوة بعد اكتشافه تأثيرها في تحقيق احتياجاته ومقدرتها على إكساب غذائه الطعم المميز والمستحب له. وقد اكتشف الانسان مواد التحلية ومصادرها منذ حضارات ما قبل الميلاد. فقد أظهرت بعض الرسوم الفرعونية منذ عام ٢٦٠٠ قبل الميلاد عملية إنتاج العسل، وأوضحت بعض الرسوم الاسبانية منذ سبعة آلاف سنة أن رجلا يتسلق سلما لجمع العسل. وتناول العرب عملية تكرير السكر منذ مئات السنين.

وأضاف الانسان مادة «السكروز» إلى مواده الغذائية، وحبته العناية الالهية بوفرة مادتي الفركتوز واللكتوز اللتين تمده بهما الفواكه والحليب.

والسكروز والفركتوز واللكتوز تعرف بعائلة السكريات الطبيعية. وقد كانت كافية لاعطاء الانسان الطاقة والسعرات الحرارية التي يحتاجها مقابل ما يبذله من مجهود وعمل في حياته اليومية. ولكن تطور الحياة الحديثة وتوافر أسباب الراحة وميل الانسان الى الدعة والاتكال على ما وفرته له التقنيات الحديثة انعكست سلبيا عليه. وأصبح من ملازمات الرفاهية الاكثار من الأطعمة الدسمة والمحلاة وقل المجهود الذي يستهلك هذه الطاقة فاختزن الجسم ما فاض عن حاجاته شحوما، فزادت السمنة وما ارتبط بها من أمراض عدة مثل سكر الدم وتصلب الشرايين، وتسوس الأسنان وما اليها.

ودفعت هذه المخاطر التي تهدد حياة الانسان الى البحث عن محليات تكسب الطعام المذاق الحلو ولا تعطي نفس السعرات الحرارية التي ينتجها السكر فظهرت المحليات الطبيعية والصناعية البديلة عن السكر.

أنواع المحليات البديلة عن السكر:

المهندس محمد صبري خميس المختص بإدارة التغذية بهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون تحدث عن أنواع المحليات المتداولة في الأسواق وخصائص كل نوع ومحاذيره، فقال: تنقسم المحليات الى أنواع عدة، أهمها المحليات التي تعطي طاقة وهي المحليات الطبيعية مثل السكروز وعسل النحل والفركتوز واللكتوز.

ومحليات صناعية لا تعطي طاقة وتمنح الطعم الحلو، وأهم أنواعها: السكارين والأسبرتام والأسيسلفام بوتاسيوم والسيكلامات والزلتول والسوربيتول والمانيتول وغيرها.

ويمكن القول بأن القيمة السعرية لهذه المادة تساوي ٥٠٪ من القيمة السعرية للسكروز وعلى هذه القاعدة تم تصنيف بقية مواد التحلية.

١- السكارين:

مركب عضوي مقدار حلاوته ٢٠٠-٧٠٠ مرة مقدار حلاوة السكروز، وتم اكتشافه العام ١٨٧٨م، وهو من اوائل المحليات التي تمت الموافقة على استخدامه في كثير من دول العالم. إلا انه في العام ١٩٧٧م منعت ادارة الاغذية والادوية الامريكية استخدامه في الولايات المتحدة.

وبعد دراسات عدة انتهى الأمر الى كتابة تحذير على المنتجات التي تحتوي السكارين مثل «استخدام هذا المنتج يمكن ان يسبب اخطارا على صحتك. هذا المنتج يحتوي على السكارين والذي اثبتت الأبحاث انه يسبب سرطانا لحيوانات التجارب». وفي العام ١٩٩١م ألغت الادارة الامريكية للاغذية والادوية قرار الحظر وحددت المقدار المقبول يوميا بنحو ٢,٥ ملجم لكل كيلوجرام من وزن الجسم.

ويباع السكارين تجاريا في صورة بلورات بيضاء أو مسحوق أو أقراص، ويستخدم في بعض الاغذية الخاصة بمرض السكر، ويلاحظ وجود الطعم المر بعد تناوله خاصة مع زيادة التركيز.

وفي الحقيقة فان استعمال السكارين له تأثير جانبي طفيف على الطعم وكذلك على القوام حيث يظهر طعم مر بالاضافة الى الانخفاض في الصفات المميزة للقوام وعند استخدام السكارين في صناعة المياه الغازية، فان البعض قد يعتقد انه هو المسؤول عن فقد ثاني اكسيد الكربون الذائب اكثر مما يحدث في وجود السكر كمادة تحلية. وهناك بعض الادلة على ان النمو البكتيري يرتفع في الاغذية المحلاة بالسكارين بسبب انخفاض الجوامد الصلبة.

ولكن من ناحية اخرى فان استخدام السكارين يقلل من تلف الاسنان، ولذلك يستخدم لمرضى السكر، كما انه يخفض كمية السعرات الحرارية المستهلكة، وبالتالي يستخدم في تقليل الوزن لدى الاشخاص الذين يعانون من السمنة.

ويقول المهندس فهد السويلم مدير بلدية الدوحة بدولة قطر: ان الجدل القائم الآن حول مدى السلامة الصحية للسكارين مبني على أساس حدوث سرطان المثانة في بعض حيوانات التجارب التي أعطيت السكارين أثناء اختبار السلامة الصحية لبعض مواد التحلية. وما يتناوله الانسان من السكارين أقل كثيرا مما يعطى في تغذية حيوانات التجارب، والدليل الذي أورد في المؤتمر العالمي للبحوث العلمية الذي عقد في مارس العام ١٩٧٥م لتأييد استمرار استخدام السكارين ما زال محل دراسة.

٢- السيكلامات:

اكتشف العام ١٩٣٧م، وقامت احدى الشركات بإنتاجه في العام ١٩٥٠م، وتقدر حلاوته بنحو ٣٠ مرة قدر حلاوة السكروز، وهو مقاوم للحرارة وثابت أثناء فترة التخزين، وينتج في صورة حمض السيكلامات او سيكلامات الصوديوم والبوتاسيوم.

٣- أسيسلفام بوتاسيوم:

اكتشف العام ١٩٦٧م، وتقدر حلاوته بنحو ٢٠٠ مرة قدر حلاوة السكروز، ويتميز بأنه لا يتأثر بالحرارة ولا تؤثر في طعمه. كما لا يظهر بعد تناوله الطعم المر او الطعم المعدني، وتظهر فائدته إذا خلط مع بعض المحليات الأخرى.

٤- اسبرتام:

تم اكتشافه العام ١٩٦٥م، وهو مركب وسطي اسبرتام فينيل وينتج تجاريا تحت اسم «نترا سويت». وتقدر حلاوة أسبرتام بنحو ١٨٠ مرة قدر حلاوة السكروز، وتمت دراسة تأثيره على الأشخاص المصابين بمرض الفينيل كيتونوريا.

والاسبرتام من المحليات التي تعطي طاقة بسيطة. ولا يترك آثارا مرة على الطعم ويسمح باستخدامه في كثير من دول العالم.

٥- الفركتوز:

وهو من السكريات الطبيعية التي يستخدمها الانسان «ويسمى ايضا ليفيلوز» ودرجة حلاوته تبلغ حوالي ضعف حلاوة السكروز، وهو من أكثر السكريات قابلية للذوبان في الماء. ولارتفاع درجة تحليته عن السكروز فإنه يعتبر احسن بديل للسكروز عند الحاجة الى محاليل شديدة التحلية.

٦- الزيليتول:

وهو عبارة عن كحول خماسي الأيدروكسيل ويستخدم حاليا في صناعة اللبان «العلك» حيث ثبت انه لا يسبب تلفا للأسنان. وبالاضافة الى إعطائه الطعم الحلو فانه يعطي تأثيرا ملطفا. ويعتبر ثلثا الفم تحلله بواسطة عدد من الميكروبات.

وحول اثاره الجانبية يقول المهندس فهد السويلم: إنه قد وجد أن الزيليتول يؤدي الى الاصابة بالسرطان في حيوانات التجارب، وقد تأكد ذلك باستخدام بعض التجارب الاضافية. لذلك فان استمرار استعماله في الصناعات الغذائية محل شك.

٧- السوربيتول:

وهو كحول سداسي الأيدروكسيل ويوجد في الفاكهة «التفاح والخوخ والكمثرى». ثم استخدم ضمن الاضافات الغذائية لما يتمتع به من تأثير على حفظ الرطوبة في المنتج بالاضافة إلى اثره كمادة تحلية. ويستخدم حاليا في ادوية الكحة ومحاليل مضمضة الفم، ونظرا لأن السوربيتول يتحول الى الفركتوز بواسطة انزيمات الكبد في الجسم، لذلك فقد صرح باستخدامه لمرضى السكر.

المانيتول:

وهو كحول سداسي الأيدروكسيل. ويستخدم في صناعة اللبان والأدوية وبعض الاغذية. ويوجد طبيعيا في كثير من النباتات والطحالب والفطريات. وايضا ينتج باختزال السكريات الأحادية والمانوز أو الجالكتوز. وبالرغم من تشابهه مع السوربيتول في كثير من النواحي الا انه اقل ذوبانا.

فقط لمرضى السكري ولـ «دايت»

الكحولات السكرية:

وهي من المحليات الطبيعية البديلة عن السكر، ولها عدة أنواع. وهي اقل حلاوة من السكر العادي او سكر المائدة. بينما نجد بعض أنواعها تطابق حلاوتها حلاوة السكر.

فوائد الكحولات السكرية:

ويقول المهندس محمد صبري خميس: ان هناك فوائد وخصائص عدة للكحولات السكرية عند اضافتها للمنتجات الغذائية، فهي تنظم عملية الطاقة المتناولة وتساعد مرضى السكر وتمنع تسوس الاسنان وتعطي الطعم البارد عند تناولها وهذه خاصية الكحولات السكرية في امتصاص الحرارة المحيطة بها أثناء عملية ذوبانها، وتعطي طاقة حرارية تتراوح بين ٢,٤-٤,٠ كيلو كالوري جرام.

محليات تحت الدراسة:

نشطت أبحاث العلماء في البحث عن محليات طبيعية من مصادرها الطبيعية في غابات افريقيا وأميركا اللاتينية فاكتشف العلماء مادة بروتينية من ثمار بعض النباتات التي تزرع في افريقيا واطلقوا عليها اسم «ثاوماتين»، وتقدر حلاوتها بنحو ٢٠٠٠ مرة قدر حلاوة السكروز، وتستخدم ايضا كمحسنات نكهة في «اللبان». اضافة الى محليات عدة ما زالت تحت الدراسة.

تجرى عادة دراسات واختبارات السمية لتقدير المقدار المسموح بتناوله يوميا في الظروف العملية على مدى الحياة دون حدوث اضرار، وتجرى الاختبارات على حيوانات المختبرات لتقدير أعلى جرعة وتأثيرها على الحيوان.

ويقول الدكتور جمال الدين حامد المستشار في المختبر المركزي للأدوية والأغذية بوزارة الصحة السعودية: ان هذا الجدول يتطابق مع ما حددته المواصفات القياسية الخليجية وتشريعات السوق الأوروبية المشتركة.

دواعي استعمال المحليات:

تعود أهمية المحليات الطبيعية والصناعية البديلة عن السكر إلى وجود ضرورة غذائية تستدعي استعمالها كما يقول الأستاذ الدكتور جمال حامد وذلك في حالات مرض البول السكري او من يعانون من السمنة او اعداد بعض المنتجات الغذائية التي يخشى من حدوث تخمر بها عند اضافة السكر وبالتالي فسادها.

الآثار الجانبية للافراط في المحليات:

حددت الأبحاث الطبية والغذائية الحدود المسموح بتناولها لان الافراط في استعمالها وتجاوز الحدود المسموح بها قد تكون لهما آثار جانبية كالاسهال والانتفاخ كما يقول الدكتور محمد الجاسر المشرف العام على مختبر إدارة التغذية بوزارة الصحة السعودية وذلك لخاصيتها الأسموزية القوية حيث تسحب السوائل من الامعاء في حالات المانيتول والسوربيتول والزليتول، أو احتمالات التعرض لامراض أخرى كما في السكارين. وحظرت جميع المواصفات والتشريعات استخدام المحليات الصناعية في اغذية الرضع والأطفال.

ويفضل الدكتور محمد الجاسر عدم استخدام الاسبرتام في حالات الحمل لاحتمال حدوث التهاب في البنكرياس خشية ان يعبر المشيمة ويصل الى الجنين.

ضوابط تداول الأغذية الخاصة:

حددت المواصفة القياسية الخليجية رقم ١٩٩٦/٦٥٤ بعض الضوابط التي تحكم تداول الاغذية المحتوية على المحليات البديلة عن السكر. وحددت تعريفها بأنها اغذية مخفضة للطاقة، تم فيها تقليل قيمة الطاقة بنسبة «٣٠٪» على الاقل مقارنة بالمنتجات الأصلية او المشابهة ولا تضاف اليها السكريات او اي منتجات غذائية اخرى تستخدم للتحلية.

واشترطت المواصفة ان يكون عرضها وتسويقها في اماكن خاصة بها ويكتب عليها عبارات «اغذية خاصة بمرض السكر والحمية» أو «اغذية ذات استعمالات خاصة». والاشارة الى كمية مادة التحلية المستخدمة في المنتج الغذائي سواء بالملليغرام/ لتر أو الكيلوغرام، وفي حالة استخدام خليط من المحليات تحدد كمية كل منها في الخليط. إضافة إلى عبارات التحذير من زيادة الكمية المحددة بوزن الجسم او الافراط فيها بصفة العامة.

الصيادلة يحذرون:

أثار كثير من المتخصصين في التغذية والأطباء مشكلة تناول بعض المواطنين المحليات دون استشارة طبية، والحصول عليها من الصيدليات حتى ولو من دون وصفة لمجرد انه بدأ يشعر بزيادة في وزنه. أو أن يحافظ على جسمه في فترة معينة. ويقول بعض الصيادلة: إنهم لاحظوا زيادة في الاقبال على طلب المحليات من الشباب والكبار. ولكن متوسطي العمر هم الاكثر اقبالا. ويقول الصيدلي عبدالهادي محمد حسن: إن الاقبال كبير على المحليات الصناعية في الفترة الأخيرة ونواجههم مشكلة طلب المحليات بغير وصفة طبية او ان يحضر الشخص العلبة الفارغة ليطلب مثلها. ويؤيده في ذلك بعض الصيادلة الذين لاحظوا الزيادة في قطاع النساء والشباب، تحت دافع المحافظة على رشاقتهم، ولكنهم لا يدركون مخاطر بعض هذه المحليات التي ما زالت تخضع لتجارب العلماء رغم التصريح باستعمالها في حالات خاصة فقط. وكتابة التحذيرات عليها وعلى المنتجات الغذائية التي يحتوي عليها.

اشراف طبي:

وتقول اخصائية التغذية بمستشفى الملك فيصل التخصصي سهام العيقل: لا يوجد تحديد للكمية بين الحدين الأدنى والأعلى ولكن يجب الا تتجاوز ٥٠ ملغم لكل كيلو جرام من وزن الجسم خلال الاربع والعشرين ساعة ولا ينصح باستعمالها الا في الحالات الخاصة بمرض السكر او الحمية لانقاص الوزن تحت اشراف طبي.

وتقول: ان هناك محليات ينصح باستعمالها لفترات قصيرة مثل السكارين لتفادي مخاطرها الصحية.

قد تسبب الاصابة بالسرطان:

من جهتها أفادت رئيسة قسم التغذية ديانا بنت حمزة العصفور بالمديرية العامة للشؤون الصحية في دار سيت بسلطنة عمان حول استعمال هذه المحليات فقالت: ان الطبيب أو اخصائي التغذية يوصي باستعمال المحليات الصناعية في الحالات المرضية كالسكري، وينصح بعدم الاسراف فيها.

وحول أضرار زيادة الكمية أو الاسراف في تناول هذه المحليات قالت: تتوقف أضرارها على نوعية المحليات فانه يشتبه ان بعض انواعها يمكن ان يسبب السرطان. وعن مدى الاقبال من المستهلكين على شراء هذه المحليات وهل يتم صرفها من دون وصفة طبية؟ قالت ديانا بنت حمزة العصفور: ان الاقبال على شراء هذه المنتجات في زيادة مستمرة، ويتم صرفها في المحال التجارية أسوة ببقية بلدان العالم.

وعن اذا ما كانت هناك زيادة ملحوظة على الاقبال على هذه المحليات او المواد الغذائية المشتملة على محليات صناعية؟ أكدت ان الاقبال يتركز على بدائل السكر والتي تضاف للقهوة والشاي وليس المواد الغذائية المحتوية على هذه البدائل.

لا نوصي دائما باستخدامها:

اما اخصائية التغذية بمستشفى جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان وحيدة محمد سيف المسكري فقالت: عادة أوصي باستخدام المحليات الصناعية. ولكن عندما أجد أن المريض المصاب بالسكر وزنه مثالي، أو شخص وزنه زائد عن الحد الطبيعي، أو الشخص الذي يريد ان يتبع نظام انقاص الوزن قد اعتاد تناول الشاي أو القهوة بالسكر فأوصي باستخدامها.

واضافت: لم اطلب من أي مريض قط التوقف عن استخدام المحليات الصناعية الا برغبته. ولكني أنصح المرأة المصابة بالسكري والتي ترغب في الانجاب او الحامل باستخدام المحليات الصناعية الملائمة لها مثل الكنديرال.

وحول الكمية المسموح بتناولها لمريض السكري من هذه المحليات الصناعية بها؟ قالت وحيدة المسكري: إن الكمية التي انصح بتناولها هي نصف حبة الى حبة واحدة مضافة الى كوب من المشروبات الساخنة. كذلك تعتمد الكمية على قوة الحلاوة (التركيب الكيميائي) للمحلي الصناعي، واخيرا الحلاوة المرغوبة من قبل المريض.

وعن مساوئ استخدام المحليات الصناعية؟ قالت: من وجهة نظري كأخصائية تغذية. إذا اعتاد المريض على استخدام المحليات الصناعية كبديل للسكر في المشروبات الساخنة، أو في الخبز وتحضير المعجنات فإنه سوف يجد صعوبة شديدة في اتباع ارشادات الغذاء الصحي المتوازن والتي منفذها الأساسي هو غرس عادات وسلوكيات غذائية سليمة مدى الحياة. مع السماح لمريض السكري بتناول ٢٥ جراما من السكر يوميا (موزعة على مدار الـ ٢٤ ساعة) قد أصبح من السهل اتباع نظام غذائي صحي خاص لمريض السكري الا وهو النظام الذي يجب اتباعه من قبل الجميع.

وحول صرف المحليات الصناعية من دون وصفة طبية من قبل الصيدليات قالت اخصائية التغذية وحيدة المسكري: نعم، في سلطنة عمان المحليات الصناعية متوفرة في جميع الأسواق وتشترى من دون وصفة طبية. وأوصت وحيدة المسكري بأهمية صرف المحليات الصناعية بوصفة طبية في سلطنة عمان وذلك للأسباب التالية:

حيث ان اغلبية المستهلكين هم المصابون بمرض السكري. وهم في امان إذا كان المريض متبعا ارشادات الطبيب او اخصائي التغذية. ولكن المشكلة تكمن في المرأة الحامل التي تعاني من ارتفاع السكر وتستخدم المحليات الصناعية التي لا تلائم حالتها الصحية. كما ان هناك بعض المحليات الصناعية التي يعتبر السكر (السكروز) إحدى المكونات الداخلة في صناعتها، وقد تستخدم بلا دراية او وعي من قبل الأشخاص الذين يتبعون نظاما غذائيا قليل السعرات الحرارية لتخفيض أوزانهم. وأكدت على جميع الاغذية التي تدخل في تركيبها المحليات الصناعية كمواد حافظة او اضافية ان تكون موضحة على الملصق او بطاقة البيان. وايضا يجب تجنب اضافة المحليات الصناعية في المشروبات أو الطبخ. سوف يحث المستهلك على اتباع النظام الغذائي الصحي المتوازن. وعلى الاطفال تجنب استخدام المحليات الصناعية. من الافضل غرس عادات وسلوكيات غذائية صحية منذ الصغر. ولابد من تزويد المستهلك بمعلومات كافية عن المحليات الصناعية عبر وسائل الاعلام المختلفة نظرا لامتلاء أسواقنا بمختلف أنواع المحليات الصناعية ومثال على هذا فانه توجد محليات صناعية مضافة الى السكر وقد تكون غير ملائمة لمريض السكري. كما ان فركتوز (سكر الفاكهة) يباع مع المحليات الصناعية التي لا تحتوي على سعرات حرارية وعادة لا ينصح باستخدامها من قبل المستهلك الذي يريد ان يتبع نظاما غذائيا قليل السعرات الحرارية. فعلى الرغم من ان الفركتوز لا يسبب ارتفاعا في نسبة السكر في الدم ولكنه يحتوي على سعرات حرارية مساوية للسكر. واختتمت وحيدة المسكري ان هناك انواعا كثيرة من المواد الغذائية التي تباع تحت شعار «صالح لمريض السكري» كالمربى والشوكولاته. وللأسف يعتقد عامة الناس ان هذه المواد مناسبة ومخصصة لمرضى السكري. ولكن المستهلك لا يدرك ان هذه المواد تحتوي على مادة سوربيتول المحلي الصناعي الذي يحتوي على سعرات حرارية مساوية للسكر وتناول كميات كبيرة منها قد تسبب الاسهال.

جهود حماية المستهلك:

أولت هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمية خاصة لسلامة الغذاء وعلاقته بصحة المستهلك. وتقوم مختبرات وزارة الصحة السعودية بسحب عينات من المنتجات الغذائية التي تدخل فيها المحليات الصناعية لتحليلها والتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية الخاصة بكل نوع ومراقبة تاريخ الصلاحية وأساليب التخزين كما افادنا بذلك الدكتور جمال حامد في المختبر المركزي للادوية بوزارة الصحة السعودية وتشارك جهات الاختصاص بمراقبة المنتجات الغذائية التي تحتوي على المحليات البديلة مثل المشروبات الغازية والمربى والآيس كريم وغيرها.

ومواد التحلية المعروفة حاليا والمسموح بها في دولة قطر كما يقول المهندس فهد السويلم مدير بلدية الدوحة هي: السكارين والاسيتو سلفام والفركتوز والزيليتول والمانيتول والسوربيتول والثالوز.

ويقول الدكتور محمد الجاسر ان وزارة الصحة تتابع هذه المنتجات من خلال التأكد من استخدامها دوليا حسب المصادر الدولية الموثقة مثل منظمة الصحة العالمية وهيئة الغذاء والدواء الاميركية ولجنة دستور الاغذية وغيرها من الجهات العالمية. كما تقوم فروع وزارات الصحة وضبط المخالفات بعرضها على لجنة المخالفات بادارة الرخص لاتخاذ الاجراءات الرادعة على المخالفين.

المصدر- هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

المقدار المسموح بتناوله يوميا من المحليات الصناعية حسب الوزن

أنواع المحليات الصناعية	المقدار المقبول تناوله يوميا مجم/كجم
السكارين وأملاحه	٢,٥
اسبرتام	٤٠
اسيسلفام بوتاسيوم	١٥
السوربيتول	٤٠
الزيلتول	١٠

ويستفاد من هذا الجدول معرفة احتياج الفرد من المحليات الصناعية والطبيعية طبقا لوزن جسمه، وكذلك كمية التحلية في المنتجات الغذائية وهو ما نصت عليه المواصفات القياسية في الوقت الحالي.

الحد الاقصى للمحليات الصناعية في اغذية مرضى السكر والحمية مجم/كجم او لتر في المنتج النهائي

نوع المنتج	المحليات الصناعية: اسيسلفام	اسبرتام	سكارين
الفواكه المعلبة	٣٥٠	١٠٠٠	٢٠٠
حبوب الفطور	٣٥٠	١٠٠٠	١٠٠
المربى والجيلي والمرملاد	٣٥٠	١٠٠٠	٢٠٠
المشروبات غير الكحولية	٣٥٠	٦٠٠	٨٠
الآيس كريم والمثلجات	٨٠٠	٨٠٠	١٠٠
الحلوى والشيكولاته	٥٠٠	٢٠٠٠	٥٠٠
العلك	٢٠٠٠	٥٥٠٠	١٢٠٠
منتجات المخابز	٢٠٠٠	١٧٠٠	١٧٠
الصلصة والخردل والكيتشب	٣٥٠	٣٥٠	١٦٠
مستحضرات الأغذية	٤٥٠	٨٠٠	٢٤٠

[illegible]

...ملغم والزيليتول ... ملغم ولان زيادة الكمية قد تسبب إسهالا وانتفاخا.

٦- لا تعبأ المحليات في شكل صيدلاني بحيث توحي بأنها أدوية.

٧- ان تكون المحليات مسجلة بوزارة الصحة ومطابقة للمواصفات.

٨- يتم تسويق المنتجات الغذائية التي تحوي المحليات في أماكن منفصلة عن الأغذية العادية ويكتب عليها أغذية خاصة بمرضى السكر والحمية مثلا.

٩- مراعاة البيانات الايضاحية على المنتج التي توضح اسم المنتج وكمية الطاقة معبرا عنها بالكيلو جول (واحد كيلو جول يعادل ٢٣٩ ... كيلو كالوري) والحالات الخاصة التي يستعمل فيها الغذاء والكمية المناسبة المسموح بتناولها يوميا وظروف التخزين قبل وبعد فتح العبوة. اضافة الى عبارات التحذير الخاصة بكل محل وضوابط استعماله.

١٠- يجب الا تتضمن البيانات الايضاحية عبارات مضللة للمستهلك.

١١- لا يجوز خلط المحليات الصناعية او الكحوليات السكرية مع السكر.

كلام في الهموم

الإغارة على المقابر

فاروق لقمان

قررت الحكومة البريطانية تدمير السدود الثلاثة الكبرى في ألمانيا لاغراق مساحات واسعة جدا وتحطيم صناعاتها التي كانت تمد جيوشها العديدة بأعظم آلة حربية عرفتها أوروبا حتى تلك الحين. وأرسلت الاوامر الى قيادة القوات المسلحة لاعداد الخطة بعدما لجأت ألمانيا الى تدمير المراكز الصناعية والمدن العامرة بالسكان في بريطانيا بواسطة سلاحها الجوي. بعد ذلك بعامين وقذفت صواريخ بعيدة المدى لأول مرة في تاريخ الحروب.

واستغرق اعداد الخطة العام ١٩٤٣، أشهرا عدة، لاعادة تدريب بعض أكفأ الطيارين الانجليز والكنديين لشن أجرأ غارة جوية كلف بها سلاح الطيران اذ لم تكن تقل عن التحليق على مقربة من السدود فوق مئات من البطاريات المضادة للطائرات التي كانت تملأ المنطقة وتحيط بالسدود من كل حدب وصوب. لأن ألمانيا كانت تعتبرها أهدافا محتملة نظرا لاهميتها البالغة للاقتصاد الوطني والمجهود الحربي فحولتها الى مقابر للطيارين الأعداء.

ولما شاهدت الفيلم الذي أنتجته لندن عن الملحمة كلها منذ بدايتها تحت اسم «مفجرو السد» أدركت فداحة المهمة التي ألقيت على كل المكلفين بتنفيذها خصوصا شباب الطيارين الذين لم يتجاوزوا الثلاثين والذين كانوا يؤمنون بأنهم قد لا يعودون الى قواعدهم سالمين وهم يحلقون فوق المدافع المضادة لطائراتهم البدائية، كما بدت لي في عهد المحركات النفاثة المعاصرة، وتلك التي تجاوزت سرعة الصوت حتى في خطوط الطيران.

واستطاع المخرج ومساعدوه أن يقدموا صورا حية لخطورة المهمة حتى أثناء التدريب اذ ان بعض الطائرات سقطت بملاحيها وهم يندفعون نحو أهداف مماثلة للسدود. وكانت بريطانيا آنذاك، قد ابتكرت قذيفة نطاطة غلفتها بسرية تامة. قادرة على الارتداد ثم اعادة الكرة نحو الهدف. لارباك الآخرين. ومثلها وأفضل منها تستخدم حاليا في قصف مدرجات المطارات لشل حركة الطيران الحربي فيها.

أحد الطيارين من أصل أميركي الذين اشتركوا في الغارة العجيبة كان جو ماكارثي الذي حلق فوق وادي الرور. قلب الصناعة الحربية الألمانية. وأحد أكبر المراكز الصناعية في العالم، وكان مكلفا مع أقرانه بتدمير سدود «الموهن» و«الأودر» و«السوربي» والعودة الى قواعده اذا استطاع الى ذلك سبيلا. وألقى قنابله التي أحدثت أضرارا بأحد السدود وعاد الى قاعدته بالقرب من لندن بينما لم يعد اليها معظم الطيارين الآخرين. ومع ذلك واصل خدمته في سلاح الطيران واشترك في عدة غارات جوية على المدن الألمانية وهو يدرك تمام الادراك ان كل غارة فوق ألوف البطاريات المضادة للطائرات قد تكون آخر خدماته لبريطانيا التي جرت معها بقية الامبراطورية الشاسعة ودول الكومنولث لمحاربة ألمانيا في أوروبا واليابان وآسيا. فانضم الى قواتها ملايين الجنود من الجنسين من كل البلاد حتى العربية والافريقية على أمل أن تنال أوطانهم حق تقرير المصير عند نهاية الحرب العام ١٩٤٥.

لذلك كان عدد ضحايا الحرب بين البريطانيين الذين فقدوا أرواحهم في الحرب التي دامت خمس سنوات محدودا نسبيا - أقل من مئة ألف عسكري - مقابل عدد رعايا الامبراطورية والكومنولث. وخلال العام الجاري توفي ماكارثي آخر العمالقة الطيارين الذين قصفوا السدود الألمانية وربما عجلوا بنهاية الحرب العالمية الثانية.

تطبيق قانون حماية الأطفال من السجائر ومنتجات التبغ في أميركا

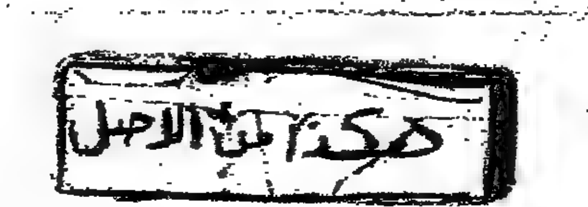
■ تعد فلوريدا وواشنطن من أوائل الولايات الاميركية التي أخذت تشارك هيئة الغذاء والدواء الاميركية في تطبيق قانون حماية الأطفال من السجائر والتبغ عديم الدخان والذي أصدرته هيئة الغذاء والدواء الاميركية ١٩٩٦م.

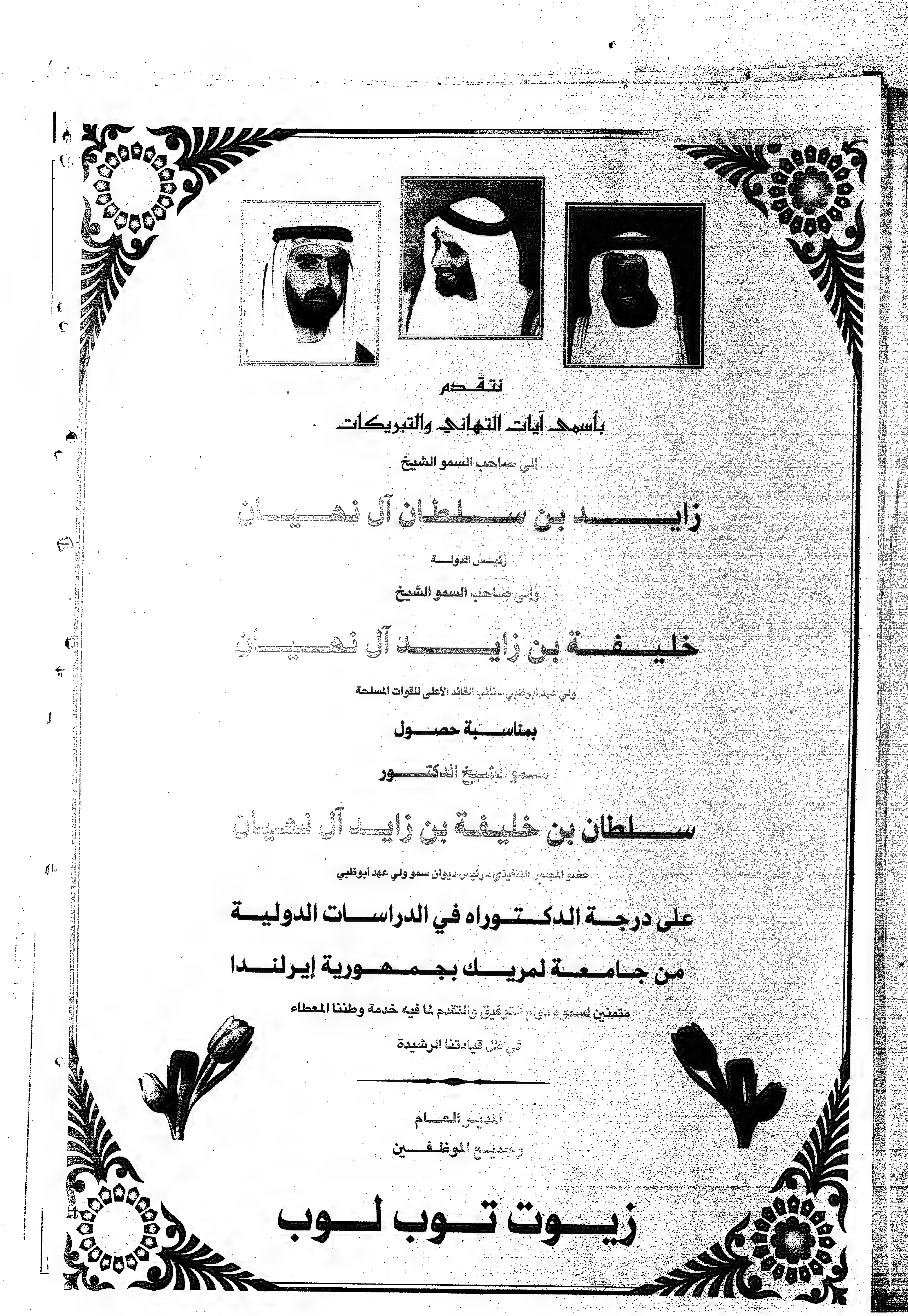
ويمنع القانون بيع السجائر والتبغ عديم الدخان للأطفال اقل من ١٨ سنة ويطالب البائعين بفحص البطاقات الشخصية لمن تقل أعمارهم عن ٢٧ سنة قبل بيع هذه المنتجات لهم.

وبناء على عقود اتفاق موقعة مع هيئة الغذاء والدواء الاميركية في يونيو ١٩٩٧م. تقوم كل ولاية بعمل ٣٠٠ زيارة تفتيش مفاجئة شهريا لمحال البيع بالتجزئة. حيث يحاول أطفال أعمارهم بين ١٥ و ١٦ سنة برفقة بالغين شراء السجائر أو التبغ عديم الدخان من محال بيع التجزئة في ولاياتهم.

وفي حالة المخالفة لأول مرة تقوم هيئة الدواء والغذاء الاميركية بإعطاء إنذار للمحال التي يثبت أنها تبيع السجائر والتبغ عديم الدخان للأطفال.

وعند المخالفة للمرة الثانية تقوم بتغريمهم ٢٥٠ دولارا. وتتضاعف الغرامة عند تكرار المخالفة.




نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة حصول
سمو الشيخ الدكتور
سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان
عضو المجلس التنفيذي - رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي
على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية
من جامعة لمريك بجمهورية إيرلندا
متمنين لسموه دوام التوفيق والتقدم لما فيه خدمة وطننا المعطاء
في ظل قيادتنا الرشيدة
المدير العام
وجميع الموظفين
زيوت توب لوب

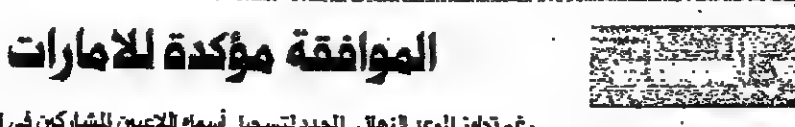


أربعة لاعبين جدد في قائمة الابيض للاسياد

أهم ملامح القائمة الجديدة المرتقبة لتشكيل المنتخب الوطني لكرة القدم المشارك في آسياد بانكوك انضمام اربعة لاعبين جدد لم يسبق لهم التسجيل في قوائم المرحلة الماضية وعلى ضوء هذه القائمة الجديدة يتم استبعاد ستة لاعبين من الاسماء التي سبق تسجيلها في قائمة دورة كأس الخليج الاخيرة.

لاعبو المنتخب يعودون لانديتهم بعد بانكوك

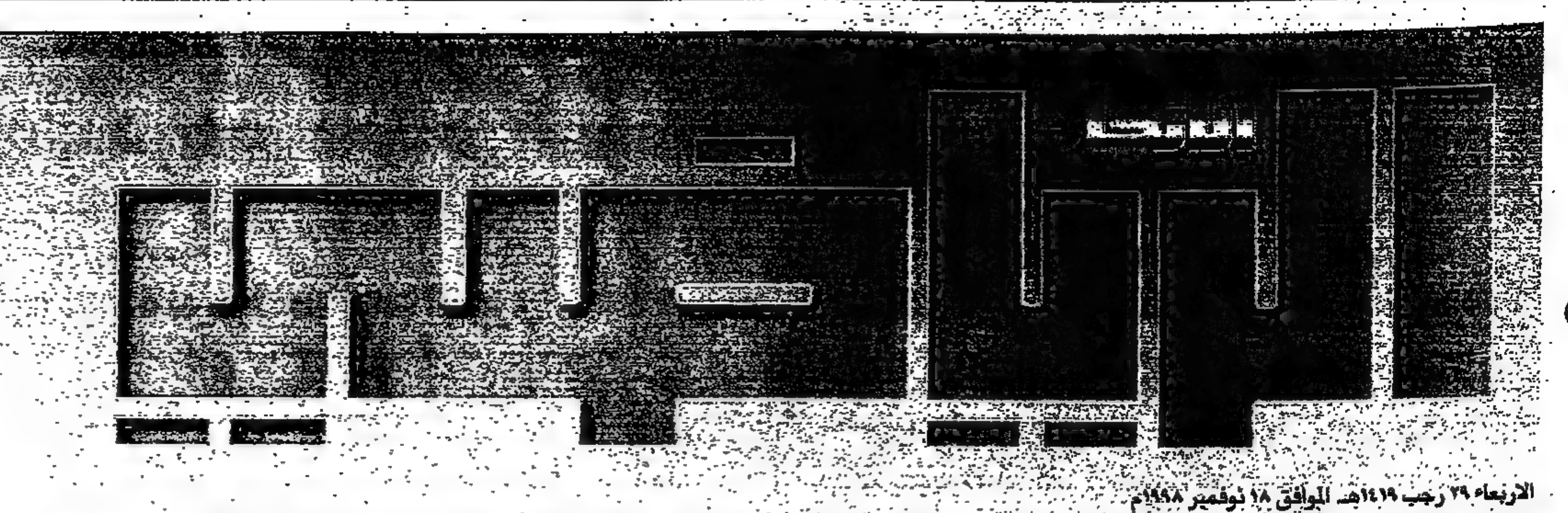
يعود لاعبو المنتخب الوطني بعد المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الى انديتهم للمشاركة معهم في بطولة الدوري المحلي حيث من المنتظر ان يشاركان في مباريات الاسبوع الاول من الدور الثاني الذي سينطلق يوم ٢٤ ديسمبر القادم.



الموافقة مؤكدة للامارات

رغم تجاوز الموعد النهائي المحدد لتسجيل أسماء اللاعبين المشاركين في الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة ببانكوك (٦ نوفمبر الحالي)، فان فرصة الموافقة على طلب الامارات بتسجيل اربعة لاعبين جدد ضمن قائمة منتخب كرة القدم تعتبر مؤكدة.

التأكيد على موافقة اللجنة التايلندية المنظمة مرجعه ظاهرة الانسحابات المتعددة التي اضطرت المسؤولين لاعادة توزيع قرعة المجموعات المشاركة في تصفيات كرة القدم خاصة في مجموعة الامارات التي كانت تضم الى جانبها كوريا الشمالية وميانمار وبنجلاديش ونظرا لانسحاب الاخيرين تم اعادة تكوين المجموعة بضم بروناي مع كوريا الشمالية والامارات.



الوصلاويون جاهزون لانطلاق بطولة الاندية العربية



الأربعاء ٢٩ رجب ١٤١٩هـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٨م

بعد اجتماع الساعات الخمس

اعلان أسماء أحدث تشكيلة للمنتخب اليوم... والسفر غداً

قبل ٢٤ ساعة من انطلاق بطولة الاندية العربية

... الداوودي عن تشكيلة الوصل!؟

رشيد يقيني وصل... وتابع تدريبات النصر



صباح الخير يا امارات

فتش عن القاعدة

■■ لن تنجح أي سياسة لاتحاد كرة القدم إلا إذا أولت الأندية اهتماماً متزايداً بالقاعدة التي تحمي المستقبل الذي تنشده كرة الامارات.

■■ والقاعدة القوية، والتي تستند الى أسس علمية وفنية، هي وحدها القادرة على انجاب «المواهب» التي تثري كرة الامارات وتضيق الفجوة بيننا وبين المنتخبات الأخرى، وفق ما اثبتته دورة الخليج الأخيرة التي أوضحت أن عدد اللاعبين الموهوبين في منتخب الكويت حامل اللقب يفوق نظرائهم في المنتخبات الأخرى حتى ان الازرق لم يتأثر اطلاقا بغياب علي مروي هداف العرب وعبدالله وبران الحائز على لقب افضل لاعب في «خليجي ٩٦» بمسقط، ولا بغياب المدافع الكفء اسامة حسين ولا باشتراك المهاجم المتميز حمد الصالح... لدقائق معدودة فقط، وعلى العكس شكل جاسم الهويدي وبشار عبدالله أخطر ثنائي بالبطولة مع احتياطي استراتيجي قوي يتمثل في فرج لهيب وغيره من الوجوه الصاعدة الواعدة التي تملك مواصفات استعادة العصر الذهبي للكرة الكويتية.

■■ ولابد ان يكون الاهتمام المتزايد بدعم القاعدة الكروية في كل اندية الدولة من بين الاولويات التي تحظى بكل الاهتمام لتكون رافدا قويا للمنتخبات السنية ومن بعدها المنتخب الأول اذا أردنا ان نضع أيدينا على العوامل الحقيقية للتجديد والبناء.

■ ولا خلاف على ان ما افرزته التجربة الوحداوية في شأن القاعدة الكروية يعتبر نموذجا يحتذى، ولا أدل على ذلك من موقف الفريق الوحداوي في مسابقة الدوري حاليا التي بدا خلالها أشبه بطير يغرد خارج السرب، برغم عدد اللاعبين الذين قدمهم للمنتخب الوطني، وللمنتخبات السنية الأخرى، بعد أن ظل لعدة سنوات ماضية يفاخر بأنه قدم للمنتخب المهاجم سالم خليفة واذ به اليوم يجني ثمار الاهتمام المتزايد بالقاعدة. ويحارب على جبهتين، للحفاظ على صدارته المستحقة للدوري... ولدعم مسيرة المنتخبات الوطنية، وسط اعجاب الجميع وتقديرهم.

■ وصدقوني بدون قاعدة كروية قوية... لا تتفاءلوا كثيراً بالمستقبل.

××××

■■ قرأت في نشرة «الفيفا» ان الاتحاد العراقي لكرة القدم ابلغ الاتحاد الدولي بتغيير ألوان زي المنتخب العراقي بحيث تصبح الفانلة سوداء... والشورت أسود... والجوارب أيضا سوداء.

■ والسؤال، هل تملك الحزن منتخب العراق الشقيق الى هذا الحد!؟

عصام سالم

أخبار النجوم

جائزة أفضل مدرب في العالم:

جاكيه مرشح بقوة لخلافة زاجالو والجوهري العربي الوحيد بين المرشحين

■ بات المدرب السابق لمنتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه مرشحا بقوة لاحراز جائزة افضل مدرب في العالم هذا الموسم والتي سيتم تسليمها في ١١ يناير المقبل في مدينة فولدا الالمانية. وسيخلف جاكيه، في حال فوزه بالجائزة المدرب البرازيلي السابق ماريو زاجالو. وكان جاكيه قد قاد منتخب فرنسا للفوز بكأس العالم بعد ان تغلب على البرازيل في النهائي ٣/صفر. والمرشحون للفوز بهذه الجائزة هم: الفرنسي ايميه جاكيه، البرازيلي ماريو زاجالو، الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش، الهولندي جوس هيدينك، الالماني هانس هوبرت «بيرتي» فوجتس، الارجنتيني دانيال باساريلا، التشيكي جوزف تشوفانيتش، الايطالي تشيزاري مالديني، الانجليزي جلين هودل، اليوغوسلافي سلوبودان سانتراش، التشيلي نيلسون اكوستا، الروماني انجل يوردانيسكو، الاسباني خافيير كليمنتي، الفرنسي هنري ميشال، النرويجي ايجيل اولسن، المصري محمود الجوهري، الجنوب افريقي ماسيليلي فونو، المكسيكي مانويل لابوينتي، الاميركي ستيف سامبسون، الانجليزي كينيث دوجلاس، الارجنتيني دول بلانكو.

انسحابات جديدة في سلة الاسياد

من واقع متابعة الاتصالات المكثفة مع اللجنة المنظمة للآسياد، تشير التوقعات الى احتمال اعتذار عدد كبير من المنتخبات المشاركة في كرة السلة والاعلان عن انسحابها بما يؤكد اعادة اجراء قرعة المجموعات على غرار ما حدث في كرة القدم والبد.

الرقم القياسي هدف تايلندي

تسعى اللجنة المنظمة للالعاب الآسيوية الثالثة عشرة في تايلند الى تحقيق رقم قياسي في عدد الدول المشاركة بعد ان بلغ العدد اربعين دولة من اصل ٤٣ عضوا في المجلس الاولمبي الآسيوي.. آخر دولة اعلنت اشتراكها بالآسياد مؤخرا هي السلطنة الفلسطينية.

اعادة قرعة مباريات اليد

اعلنت منتخبات البحرين وعمان وقطر وبنجلاديش انسحابها من بطولة كرة اليد لدورة الالعاب الاسيوية. تقرر اعادة اجراء قرعة المباريات وتقسيم الفرق المتبقية على مجموعتين بدلا من ثلاث مجموعات، خاصة وان الدول المشاركة اصبحت تسعا فقط.

ملعب القراء

■ صفحة «ملعب القراء» تعود اليكم اسبوعياً، اعتباراً من يوم الجمعة المقبل ضمن صفحات «الاتحاد الرياضي» الاسبوعي.

■ ونستقبل مشاركات القراء وتعليقاتهم على احداث دورة الخليج... وأحداث الدوري... وشؤون وشجون المنتخب الوطني وغيرها من القضايا الرياضية الساخنة.

■ وسيكون استقبال المكالمات والمشاركات خلال الفترة من ١١ صباحا وحتى الواحدة ظهر اليوم على هاتف رقم ٩١٢٠٨-٠٤ ابوظبي وفاكس رقم ٤٥٤٢٧٣ ابوظبي وهاتف رقم ٧٢١٨٢٢ دبي. وأهلا بمشاركاتكم.

أهل الخبرة

الهيكل التنظيمي

علي السيد ابراهيم

■ الهيكل التنظيمي هو الوعاء الحركي للعملية الادارية وترتبط كفاءة تصميمه بنجاح الادارة في تنفيذ خططها ويعتمد بنسبة كبيرة على التنظيم.

فالهيكل التنظيمي يستمد كفاءته من كفاءة النظام المتبع، فمن غير المجدي ان يوضع هيكل تنظيمي جيد في حين ان النظام المتبع لا يتوافق مع اسس الهياكل التنظيمية.

والهيكل التنظيمي مرتبط بما هو تخطيطي وما هو تنفيذي، فكلما صغر الهرم زادت نسبة التخطيط وقلت نسبة التنفيذ والعكس صحيح وهذا يرتبط كثيرا بالقرارات وتلك مرتبطة بالاجتماعات وهي مرتبطة بالوقت، وكم هو الوقت الذي تضيعه مجالس الادارات في مناقشة الامور التنفيذية.. وهذا الداء مصابة به أغلب الادارات العربية فالآية مقلوبة، حيث من المفترض ان الوقت الاكبر هو لوضع السياسات والتخطيط واقلها للتنفيذ واقلها للمراجعة.

في الوقت الذي نرى فيه وقتا اقل للتخطيط ووقتا أكبر للتنفيذ وهذا مايحد من كفاءة الاجهزة الادارية.

والهيكل التنظيمي مرتبط بالزمن وبالتكنولوجيا ومن العجب ان نرى الهياكل التنظيمية تتطور في الخارج من زمن لآخر في حين ان مؤسساتنا الرياضية لم يجر فيها تعديل يذكر في هياكلها التنظيمية وان جرى في بعض المؤسسات الرياضية فهو لا يجاري الزمن وما يتبعه.

والهيكل التنظيمي في المؤسسات الرياضية يوحي بعدم الثقة وبعدم الايمان بالتخصص وان كان يشير للاخير بصورة شكلية فاين وظيفة المدير العام او التنفيذي على اقل تقدير في المؤسسات الرياضية وما هو دوره وما هي صلاحياته، الا يمكن استحداث وظيفة مدير عام للاندية مثلا يعطى القائم عليها جزءا من صلاحية مجلس الادارة وتحقيق ميزات وفوائد اهمها سرعة تنفيذ الخطط وتحديد المسؤولية عند النجاح والفشل والتركيز على التخطيط من جانب مجالس الادارات بالاضافة الى فوائد اخرى.

والهيكل التنظيمي يتصل اتصالا وثيقا بتحليل الوظائف ووصفها والمهارة في تجميعها وتحديد صلاحياتها كما انه يتصل بقدرة المعنيين به على احترام النظم ودرجة الضبط الوظيفي، فلا يجوز مثلا ان يتم الاتصال دون مراعاة ذلك بين اطراف العمل الاداري الا في حدود ما تجيزه النظم، فلا يصدر رئيس مجلس الادارة امرا اداريا وهو في الملعب لمدير فريق وينسى وجود مسؤولين آخرين والا تفشى التسيب وألغاء الآخرين وتحول النادي الى بقالة، كما ان الهيكل التنظيمي قد جرى عليه تعديل خطير لم يتم مراعاته في نظمنا الادارية وهو التمكين، فبعد ان كان هرمه التنظيمي متساوي الاضلاع اصبح غير ذلك ما يعني اتاحة فرصة اصدار القرارات امام القيادات الدنيا ومحاسبتها على درجة تحقيق الاهداف.

ومن المهم ان نشير ان الهيكل التنظيمي يجب ان يخدم الهيكل التنظيمي اي ان يوجد في الهيكل التنظيمي ما طور ويعدل الهيكل التنظيمي واعني بذلك وحدة التنمية الادارية.

كما يتوجب ان يتضمن الهيكل التنظيمي على وحدة لتنمية الموارد ومهمتها خلق الفرص لايجاد ايرادات للاندية وان تفرغ لهذا العمل فقط وهذه موجودة في بعض الاندية التي انتبهت لها مبكرا كما الحال عليه في النادي الاهلي بدبي واندية اخرى.

واخيرا لابد من ان تجري جهة مسؤولة سواء الاتحادات او الوزارة دراسة عن الهياكل التنظيمية في المؤسسات الرياضية، وان وجدت فلتنشر وتجدد وان تطالب الاتحادات والاندية بضرورة الاهتمام بهذا الجانب.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري

مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الأسبوعية

مليونير الدوري

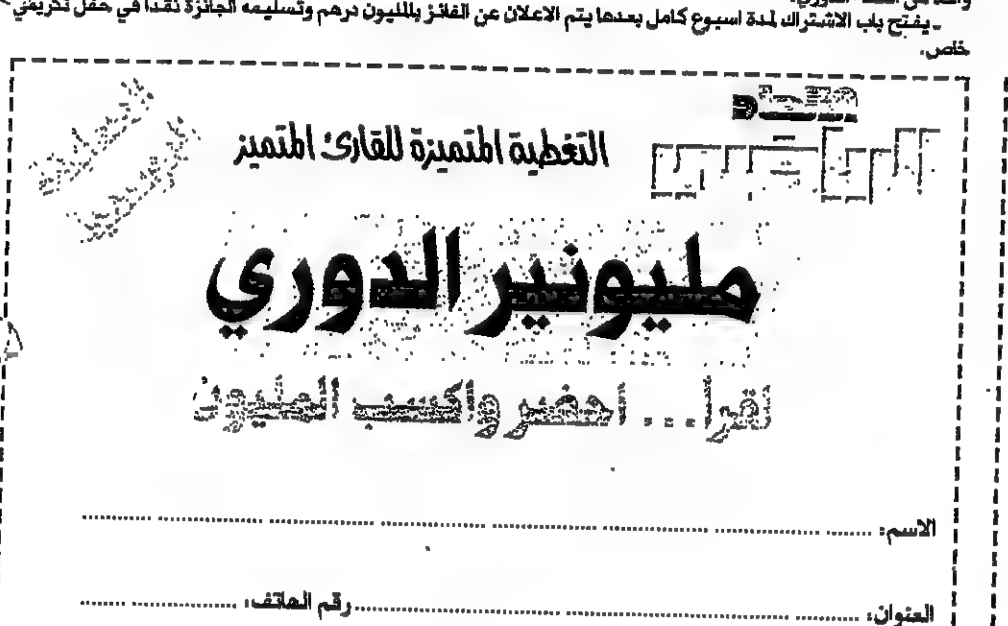
اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٨)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....



لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الاربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ______________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______________________

الاسم: ______________________

العنوان: ______________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٢١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤١١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٧٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٧٧١٤٥، ٠٢/٧٧١٨٣٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٢٧٩
بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٣
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٨، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٦	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٧٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٢٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٣٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣٦٣٣	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٧٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٨	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣٦٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٧١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٧١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٧٥٥٤٦	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٣٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٣٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٧١٣٨٨	٠٦/٤٧٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٥	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٢٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٢٢٢٢ - ٦٨٢٣٢٢	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٩٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٣٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٢٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٦٣٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٣٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٢٠	٦٣٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٣٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٣٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	

هكذا من الاصل

بعد اجتماع دام خمس ساعات للجنة المنتخبات أمس

استبعاد المصابين... واختيار لاعبين جدد يتوقف على رد اللجنة الاولمبية

كويروش يسلم خطة استراتيجية ٢٠٠٢ قبل نهاية يناير

■ سعيد عبدالسلام

■ قررت لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم في اجتماعها امس برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة ورئيس اللجنة تأجيل اعلان القائمة النهائية للمنتخب الوطني المشارك في دورة الالعاب الآسيوية ببانكوك الى اليوم رغم سفر المنتخب غدا الى سنغافورة.. وذلك حتى يتسنى للجهاز الفني تحديد العشرين لاعبا الذين سيكونون ضمن القائمة حسب لائحة دورة الالعاب الآسيوية والتي تنص على وجود ٢٠ لاعبا فقط عكس دورات الخليج التي تضم ٢٢ لاعبا.

آلو.. اللجنة الاولمبية

وقبل ان تتخذ لجنة المنتخبات الوطنية والجهاز الفني اي قرار باعلان القائمة النهائية التي تضم ٢٠ لاعبا رأت اللجنة السير في الطريق الصحيح حتى لا تضطر الى استبعاد لاعب ثم تقرر ضمه مرة اخرى حسب المعطيات الجديدة مما يكون له اثر سلبي من الناحية النفسية على اللاعب والمنتخب.. ولذلك أجرت لجنة المنتخبات اتصالا هاتفيا مع يوسف الملا مدير اللجنة الاولمبية الوطنية لسؤاله عن لائحة دورة الالعاب الآسيوية.. وهل يحق للمنتخب اختيار قائمة العشرين لاعبا النهائية.. من القائمة الاولية التي أرسلت الى اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الآسيوية قبل ثلاثة اسابيع تقريبا وضمت ٢٤ لاعبا أم يجوز ضم لاعبين جدد من خارج قائمة الـ ٢٤ لاعبا.

استبعاد المصابين وضم لاعبين جدد مازال قائما

عموما اتفقت لجنة المنتخبات مع مدرب المنتخب الوطني كارلوس كويروش على استبعاد اللاعبين المصابين من قائمة الفريق المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية مع وجود أمل في تعديل طفيف بالقائمة بضم لاعبين جدد في حالة وجود لاعبين أساسيين بقائمة العشرين لاعبا مصابين شرط ان يتم تقديم شهادة طبية معتمدة للجنة المنظمة. وقد استقر الرأي على سفر ٣٠ لاعبا فقط للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية على ان يتم استدعاء اي لاعب في حالة حدوث اصابات هناك لاسيما وان الفريق سيسافر غدا الخميس الى سنغافورة للدخول في معسكر اعداد هناك يتخلله اللعب مباراة ودية مع المنتخب السنغافوري قبل السفر الى بانكوك يوم ٣٠ نوفمبر الجاري حيث يخوض المنتخب اولى مبارياته مع المنتخب الكوري الشمالي يوم ٢ ديسمبر القادم.

كويروش يسلم الخطة قبل يناير ٩٩

ومن ناحية اخرى عقدت اللجنة امس اجتماعا مطولا استمر قرابة الخمس ساعات ناقشت خلالها الاستراتيجية العامة لخطة المنتخبات الوطنية اعتبارا من الآن وحتى عام ٢٠٠٢.. وشملت الخطة كافة المنتخبات الوطنية بجميع أعمارها السنية تحت ١٢ سنة و١٦ و١٩ سنة والمنتخب الاولمبي والمنتخب الاول.. حيث اطلعت اللجنة على البرامج المقدمة من مدربي المنتخبات الوطنية وناقشتهم في كافة النقاط الواردة بالبرنامج وبعد مناقشة مستفيضة لكافة البنود الواردة بالبرنامج واستكمالا لما سبق مناقشته مع المدرب كويروش بشأن الاستراتيجية المطلوبة للمستقبل. تم تكليفه بوضع الخطة قبل نهاية يناير المقبل على ان تشتمل على كافة التفاصيل المتعلقة بتنفيذ البرامج وضرورة ربطها الزمني بكافة مستوياتها بحيث يخدم كل منتخب المنتخب الذي يكبره سنا.

كما رأت اللجنة ان تتضمن الخطة ضرورة اعداد وتأهيل وصقل المدربين المواطنين وعقد دورات مستمرة لهم ضمن اطار الخطة والتي سيتم الاعلان عنها والعمل بموجبها فور اعتمادها.

كويروش

سعادة صقر غباش ومتابعة مستمرة للمنتخب



جاسم توفيق لاعب العين خلال تدريبات المنتخب

● تواصلاً مع ما بدأناه، ترقبنا اجتماع الامس للجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم على أمل ان نجد منه المزيد من وضوح الرؤية حول الخطط الاستراتيجية للأبيض الاماراتي بوجه عام، وحول محطته الآسيوية القادمة في بانكوك بوجه خاص.

● وماوجدناه من اجتماع الامس، يدعونا للتوقف والتأمل في مضمون ما حدث وفي كيفية ما حدث وفي علاقة ذلك الذي حدث مع الافكار المستقبلية والاهداف الاستراتيجية.

● خلاصة ما حدث.. ان لجنة المنتخبات أسقط في يدها وهي تتلقى قائمة الاسماء من كويروش لتحديد بعثة الابيض في آسياد بانكوك.

● وعلى ما يبدو ان عمليات الاحلال والابدال واسعة بعض الشيء هذه المرة، وربما شملت وطالت عددا لا بأس به من نجوم المرحلة السابقة.

● لقد فوجئت اللجنة بأسماء جديدة تماما على القائمة المسبقة، وهنا بدأ السؤال عن الامور الادارية واللوائح التنظيمية لدورات الالعاب الآسيوية.. وانتهى الامر، بالتوقف وعدم الاعلان عن القائمة الجديدة لحين الاتصال باللجنة الاولمبية والسؤال عن الامور التنظيمية للأسياد.

● وما يدعو للاستغراب هنا.. ان الامين العام لاتحاد كرة القدم الاخ الفاضل احمد الفردان هو نفسه الامين العام للجنة الاولمبية..بل والأخ الصديق احمد عيسى عضو اتحاد كرة القدم وعضو لجنة المنتخبات وأحد المجتمعين بالامس، هو نفسه عضو اللجنة الاولمبية، بل ورئيس لجنة الاعداد الاولمبي المسؤولة عن اعداد كل المنتخبات المشاركة في الآسياد.

● اذا كان لاتحاد كرة القدم كل هذه الخصوصية في اللجنة الأولمبية، فكيف لا يستفيد منها في الكشف عن ابسط الامور التي احتاجت لها لجنة المنتخبات في اجتماع الامس.

● واذا كان الأمر، كما قال لي بالامس سعادة الاخ صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة ورئيس لجنة المنتخبات، انه مجرد وقت لا يتعدى ٢٤ ساعة وبعدها تتضح كل الامور التي تشغل بال الصحافة والشارع الرياضي.

● فان الامر الذي نعنيه هنا لا يتوقف عند حدود الساعة والاربعة والعشرين ساعة.. ولكن ما اعنيه كيفية حدوث ذلك واتحاد الكرة لديه من الخصوصية في تشكيلات اللجنة الاولمبية ما لا يتوفر لبقية الاتحادات الاخرى.

● عموما، اصبح على كويروش ولاعبي الابيض ان ينتظروا (لليوم) حتى تتضح الرؤية ويتم الاعلان عن القائمة المسافرة لسنغافورة (غدا).

● وأصبح علينا ان نتوقع مشاركة اربعة وجوه جديدة ضمن قائمة الابيض في محطته القادمة، وهذا في حد ذاته ما يعنيني في هذه الزاوية.

● والمؤكد انه لا يعنيني وحدي.. بل هناك من يشاركني الرأي في الطلب باتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من الوجوه الشابة الجديدة للاستفادة من محطة بانكوك الآسيوية.

● الأخ خليفة المهيري (من دبي) قارئ أصبحت له خصوصية ولآرائه أهمية من مداومة اتصالاته وما يطرحه من قضايا تكشف عن حقيقة الوعي والنضج في شارعنا الرياضي.

● هو بدوره تمنى ان تعطى الفرصة للأبيض الأولمبي لاكتساب الخبرة التي تمكنه من بلوغ طموحات المستقبل.. والبديل الممكن الآن، هو اتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن من الشباب والوجوه الجديدة.. فعندئذ نجد الفائدة.. وعندئذ نأمل في المستقبل.

● وغير خليفة الكثير والكثير.

● كلهم في انتظار الأبيض (الجديد).

يسري عبداللطيف

رشيد يقيني يصل وباب الخيارات النصراوية مايزال مفتوحاً

يقيني وادارة نادي النصر «تصوير : ظهير حيدر»

■ وصل بالامس النجم النيجيري المعروف رشيد يقيني الى البلاد بناء على دعوة من نادي النصر الذي يبحث هذه الايام عن لاعب اجنبي بديل للهولندي جيرت.

رشيد يقيني وصل ظهر الامس عبر مطار دبي... وقام في المساء بزيارة الى نادي النصر... حيث عقد معه بعضا من اعضاء مجلس الادارة اجتماعا حيث رحبوا بتواجده في نادي النصر... وبعد ذلك قام اللاعب بمتابعة تدريبات الفريق تحت اشراف المدرب ليوفان.

وتواجد رشيد يقيني في النادي ساهم في زيادة عدد جماهير نادي النصر الذي حرص العديد منهم على الحضور لمشاهدة اللاعب من جهة... ومن جهة اخرى لمتابعة تدريب الفريق الذي شهد مشاركة اللاعبين الدوليين وهم، محمد علي وكاظم علي ومحمد ابراهيم وحسن سهيل.

ورغم وجود رشيد يقيني الا انه يمكن التأكيد على ان باب الخيرات النصراوية مايزال مفتوحاً لاختيار اللاعب البديل... حيث يوجد هناك أكثر من اسم مطروح على طاولة البحث النصراوية من بينهم لاعب شارك في مونديال فرنسا الاخير. بالاضافة الى ذلك فان النصر ليس في عجلة من امره لاختيار اللاعب البديل... وذلك لاتاحة الفرصة لاختيار الافضل من بين الاسماء المطروحة والتي تناسب حاجة الفريق الفعلية.

ومن المنتظر ان تبدأ اليوم المفاوضات الفعلية مع رشيد يكيني والذي يتوقع ان يشارك ضمن تدريبات الفريق.



رشيد يقيني

استعداداً للآسياد منتخب السلة ينتقل إلى القاهرة بعد غد

■ ينتقل منتخبنا الوطني لكرة السلة الى القاهرة بعد غد الجمعة لاستكمال استعداداته لدورة الالعاب الآسيوية القادمة ببانكوك وسوف يخوض المنتخب ثلاث مباريات على ان يعود الى الامارات يوم ٢٧ نوفمبر استعدادا للسفر الى بانكوك في اول ديسمبر. وتجدر الاشارة الى ان المنتخب موجود حاليا في الاسكندرية حيث لعب اولى مبارياته مع سبورتينج وخسر أمامه وسيلعب ثلاث مباريات أخرى مع الفرق المصرية.

رونالدو يروج لساعة ميقاتية لصالح مشردي ريو دي جانيرو

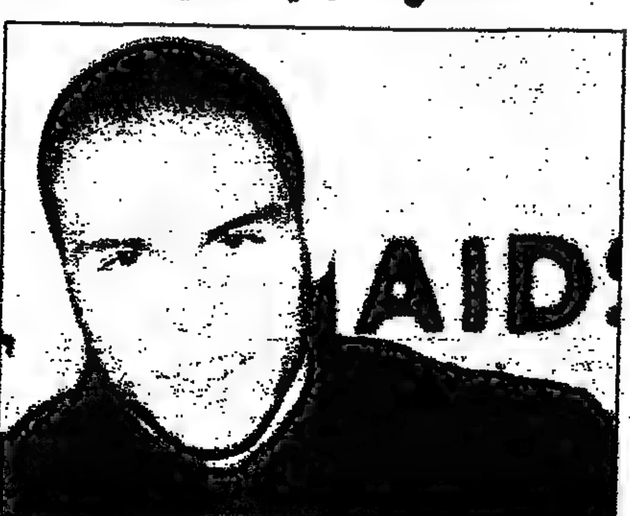
■ بدأ المهاجم البرازيلي رونالدو امس الاول حملة للترويج لساعة ميقاتية سويسرية الصنع وقال ان جزءا من عائدات بيعها سيخصص للاطفال المشردين في ريو دي جانيرو.

وستطرح الساعة التي سيطلق عليها اسم «آر ٩» نسبة الى رونالدو ورقم قميصه للبيع في ابريل المقبل.

وستبلغ قيمة الساعة المصنعة من البلاتين ٣٥ الف دولار والمصنعة من الذهب ٢١ الف دولار والمصنعة من الصلب ٣٥٠٠ دولار.

واوضح رونالدو ان ثلاثة في المائة من حجم المبيعات ستخصص لمؤسسة ساو كريستوفو لرعاية المشردين والمسماة على اسم اول ناد لعب له رونالدو. وتمنح المؤسسة الاطفال الفقراء فرصة لممارسة الرياضة.

ومضى يقول: جزء من المبيعات سيخصص للمؤسسة التي اقيمت في ريو لمساعدة الاطفال المحتاجين.. ارجو ان اتمكن في المستقبل من تقديم المساعدة.



رونالدو



تصوير: محمد سليم

بعد اتمام التعاقد

بيلاتشي يقود المران الأول لفريق العين قبل لقاء الاهلي

غياب حمدون ومصبح وعودة جاسم توفيق وجمعه خاطر والعويس

■ حسن عفت:

■ تولى الروماني ايلي بيلاتشي مدرب العين الجديد مهمته الرسمية وقاد مران الفريق لاول مرة امس بالمطارة وسط روح جديدة وتفاؤل بعودة العيناوي الجديد لمستواه المعروف.

وامام فريق العين مباراة هامة امام الاهلي غدا بدبي ويغيب من الفريق كابتن الفريق حمدون والمهاجم مصبح محمد للايقاف ويعود للفريق جاسم توفيق بعد عودته من المنتخب وجمعه خاطر بعد انتهاء الايقاف كما تشهد مباراة الاهلي عودة نجم الهجوم ماجد العويس بعد شفائه من الاصابة.

وقد وضح في مران الفريق مساء امس الجدية والاصرار لدى اللاعبين لتعويض ما فات واشرف على التدريب بيلاتشي المدرب الجديد ومساعده يونيون وكذلك احمد عبدالله والذي يتولى المسؤولية مؤقتا بعد رحيل البرتغالي فينجادا والذي انهت الادارة العيناوية التعاقد معه بعد تدهور نتائج الفريق.

كما تولى سمير شاكر مدرب الحراس تدريب حراس المرمى الثلاثة معتز عبدالله وزكريا احمد ومنيف عبدالقادر ووضح ارتفاع مستوى الحراس الثلاثة نتيجة التنافس بينهم ويؤدي فريق العين مرانه الاخير قبل لقاء الاهلي في الرابعة عصر اليوم على ان يغادر الفريق الى دبي بعد المران مباشرة للمبيت بدبي.

ويضع بيلاتشي في تصوره لقاء العين والاهلي كبداية هامة للفريق بعد التغيير كما انها فرصة لزيادة تعرفه على الفريق ولاعبيه وامكاناته حيث صرح من قبل انه يحتاج الى ٤ أو ٥ ايام على الاقل ليعرف اللاعبين ومستوياتهم وبالتالي سيكون بيلاتشي متابعا فقط لمباراة العين والاهلي ويشرف على الفريق احمد عبدالله مدرب (١٧) سنة بالنادي.

يتوجه الى السعودية اليوم

الانذار الاول لعلي بوجسيم من الدفاع المدني بدبي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ حصل حكمنا المونديالي علي بوجسيم امس على الانذار الاول له من ادارة الدفاع المدني بدبي في احتفال اقامته الادارة له تكريما للتمثيل المشرف للدولة والذي قام به خلال فعاليات مونديال فرنسا ٩٨ والانذار الذي حصل عليه بوجسيم هو عبارة عن جهاز للانذار المبكر للابلاغ عن الحرائق متصل بواسطة هاتف مع غرفة عمليات الدفاع المدني قدمه سيتي بنك وجهاز للكشف عن الحرائق قدمته شركة المزروعي والخطيب بدبي ويعتبر بوجسيم اول صاحب منزل في دبي تركب لديه هذه الانظمة بالاضافة الى كأس قدمها له سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي في احتفال اقامته الادارة له امس حضره عدد كبير من ضباط الادارة ورجال الاعلام.



علي بوجسيم

واعرب علي السيد ابراهيم عن اعتزاز ادارة الدفاع المدني بتكريم علي بوجسيم والذي يعتبر فخرا لابناء الامارات في التمثيل المشرف بالخارج.

كما اعرب علي بوجسيم عن سعادته بهذا التكريم وقال انه قبل تركيب هذه الاجهزة في منزله انطلاقا منه بأهمية الوعي الأمني في تأمين المنازل ضد اخطار الحرائق وغيرها.

وقال العقيد علي السيد ان هذا النظام اثبت نجاحا كبيرا منذ بدء العمل به في شهر مارس ٩٥ وانه تم حتى الآن اشتراك نحو ١٢٠٠ منشأة ومصنع بالاضافة الى نحو مائة بناية سكنية ومنزل واحد هو منزل الحكم علي بوجسيم.

من جانب آخر يغادر البلاد اليوم الحكم الدولي المونديالي علي بوجسيم في طريقه الى المملكة العربية السعودية للمشاركة في إدارة مباريات البطولة العربية الرابعة عشرة للأندية أبطال الدوري التي تقام في جدة ويشارك فيها فريق الوصل ممثلا للكرة الإماراتية التي تنطلق غدا بلقاء الوصل مع الاتحاد السعودي في افتتاح البطولة.

أحمد عبدالله ينضم للجهاز الفني العيناوي

■ انضم غزال العين أحمد عبدالله للجهاز الفني للفريق الأول بنادي العين وذلك لتسهيل مهمة المدرب الجديد بيلاتشي ويكون همزة الوصل بين اللاعبين وبيلاتشي وتسهيل مهمة التعارف في الفترة الحرجة القادمة والتي تتطلب تضافر كل الجهود من أجل النهوض بالفريق العيناوي وعودته لمكانته الطبيعية في صلب المنافسة.

وتولى احمد عبدالله مهمة مساعد مدرب الفريق الأول الموسم الماضي ثم تدريب فريق (١٧) سنة بالنادي الموسم الحالي قبل الانضمام للجهاز الفني للفريق الأول.

سباقان للهجن بالشارقة الخميس والجمعة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة يقام يومي الخميس والجمعة القادمين تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباقات للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة ومتابعة من السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة.

يجرى سباق يوم الخميس على فترتين صباحية وتشتمل على ١٤ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٦ أشواط ثنايا أبكار لمسافة خمسة كيلومترات و٨ أشواط ايذاع أبكار لمسافة ٤ كيلو مترات بينما تشتمل الفترة المسائية على ٨ أشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٤ أشواط ثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلومترات وأربعة أشواط ايذاع جعدان لمسافة أربعة كيلومترات.

أما سباق يوم الجمعة فيشتمل على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية أشواط حول وأربعة أشواط زمول لمسافة ستة كيلومترات.

الاتحاد الآسيوي يعتمد أربعة محاضرين خليجيين في مجال التدريب لعامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠م

■ أصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قائمة المحاضرين المعتمدين لديه في مجال التدريب للفترة من ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م وضمت ٢٩ محاضرا بينهم، المحاضرون الخليجيون «المدربون» حسن الصباح من البحرين، محمد عبدالرحمن الخراشي وخليل ابراهيم الزياني «السعودية»، عبيد مبارك «الامارات».

من ناحية أخرى اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عبدالله عبدالعزيز حمزة «البحرين» عضوا في لجنة الانضباط بالاتحاد. والمعروف ان عبدالله حمزة أمين السر العام السابق بالاتحاد البحريني لكرة القدم كان رئيسا للجنة الفنية بدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم «خليجي ١٤» التي أقيمت مؤخرا في البحرين.

سعيد خماس يرأس مجلس ادارة نادي أهلي الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: يعقد مجلس ادارة نادي اهلي الفجيرة اجتماعا اليوم برئاسة سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس الادارة وذلك لمناقشة العديد من الموضوعات المهمة المدرجة على جدول الاعمال والتي سيكون في مقدمتها الاطلاع على نتائج الفرق الرياضية ومحضر اجتماع اللجنة الرياضية والموقف المالي للنادي بالاضافة الى الرسائل الواردة. صرح بذلك السيد محمد بن خاتم امين السر العام بالنادي.

وسط موجة التغييرات التي تجتاح الأندية

الوصل يتمسك بلاعبيه كاسوم وديديه وزهير بخيت يعود أمام الجزيرة ٧ ديسمبر

■ محمد حمصي:

■ وسط موجة التغييرات التي تجتاح الاندية حاليا بخصوص اعادة النظر في بعض لاعبيها الاجانب قبل انتهاء المدة المحددة من اتحاد كرة القدم اي قبل نهاية ديسمبر القادم فقد اعلن نادي الوصل بانه متمسك بلاعبيه كاسوم هداف بوركينافاسو وديديه نجم ساحل العاج حتى نهاية عقدهما.. وذكر الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة بان اللاعبين المذكورين قد تأقلما مع الفريق وبصماتهما واضحة من خلال المباريات التي خاضاها في الدوري حتى الآن وقال انه ليس هناك اية نية للتغيير طالما ان الامور تسير ما على يرام. واضاف بان الفريق لن يستعين باي لاعب اجنبي ثالث في بطولة الاندية العربية التي ستنطلق في جدة يوم غد الخميس وسيكتفي بكاسوم وديديه.



كاسوم

ديديه

زهير يعود أمام الجزيرة

من جانب آخر تنتهي يوم ٧ ديسمبر القادم عقوبة نجم الفريق زهير بخيت وسوف تكون مباراة الجزيرة في نفس اليوم بملعب الاخير بابوظبي اول مباراة يخوضها زهير في الدوري بعد فترة ايقافه والتي استمرت عاما ويرافق زهير فريقه في البطولة العربية على اساس ان يستفيد من تدريباته هناك لكي يكون جاهزا للمسابقة.

مراقب دولي

ومن اخبار نادي الوصل تجرى الاستعدادات على قدم وساق لماراثون دبي الذي سيقام يوم ٢٧ نوفمبر الحالي ويشارك فيه عدد من المتسابقين المحليين والعرب والدوليين. ويحتمل ان يغيب بعض النجوم المحليين البارزين بسبب اقامة بطولة الدولة لاختراق الضاحية قبل يوم من الماراثون حيث ستكون الاندية مشغولة في تلك البطولة مما يتعذر مشاركة لاعبيها في الماراثون وكان قد زار الامارات الاسبوع الماضي مندوب من الاتحاد الدولي لالعاب القوى وقام بمعاينة طريق الماراثون واطمأن على استعدادات النادي لانجاح هذا السباق.

لاعب الشارقة السابق ينضم لنادي الحمرية

■ عبدالواحد خاطر لاعب نادي الشارقة السابق الذي انضم لفريق الشعب منذ عامين تقريبا وحرمته الإصابة من الاستمرار مع الكوماندوز شفي تماما من الاصابة بالعضلة الضامة يتدرب الآن مع نادي الحمرية منذ اسبوعين استعدادا لتسجيله في قائمة الفريق للمشاركة في مبارياته القادمة.

وكان محمد النسي مدرب الحمرية الذي عمل في ناديي الشارقة والشباب قد طلب ضم عبدالواحد خاطر لصفوف الفريق للاستفادة منه في المرحلة المقبلة.

سيدة تفوز بجولة سبرايت للبولينج

■ استؤنفت فعاليات الجولات التأهيلية لبطولة سبرايت السنوية للبولينج التي تقام بصالة الرعد وسط مشاركة ٦٥ لاعبا ولاعبة.. وفازت ايناس يوبليني بالمركز الاول فيما احتل ريتشارد ديتارو المركز الثاني.

بطولة الأندية العربية للكرة الطائرة

الجزيرة يخسر فرصة الصعود للدور الثاني بعد هزيمته أمام الأهلي السعودي

■ بيروت - ياسر أبشر:

■ خسر الجزيرة فرصة الصعود للدور الثاني من بطولة الأندية العربية السابعة عشرة للكرة الطائرة المقامة حاليا في جونية بلبنان إثر خسارته لمباراته الاخيرة في الدور التمهيدي أمس الأول أمام الأهلي السعودي بثلاثة أشواط مقابل لا شيء جاءت نتائجها: ١٥/٢٠، ١٥/٨، ١٥/١٢ و١٥/١٢ في مباراة استغرقت ساعة و٥٥ دقيقة.

وأنهى فريقا القادسية الكويتي والبوشرية اللبناني - منظم البطولة - لكل الأعراف الرياضية في مباراتهما لتحديد متصدر المجموعة الأولى في حين قدم الريان القطري والهلال السعودي أفضل اللقاءات التي انتهى لصالح الريان ليتصدر المجموعة الثانية.

وبانتهاء مباريات الدور التمهيدي صعدت ٦ فرق للدور الثاني وتم توزيعها على مجموعتين تضم الأولى الأولمبي التونسي، الهلال السعودي والقادسية الكويتي، وتضم الثانية الريان القطري والأهلي السعودي والبوشرية.

خسارة منطقية

خسارة الجزيرة كانت منطقية حيث قدم الأهلي السعودي مستوى أفضل وأظهر لاعبوه تفاهما كبيرا وتميزوا بإجادتهم لحوائط الصد في حين لم يظهر التفاهم كاملا بين فريق الجزيرة ولاعبيه المحترفين مايكل ديل وليلاند كوين كما عاب الفريق ضعف حوائط الصد اضافة لتوتر أعصاب اللاعبين خصوصا في الشوط الثاني الذي كانوا متقدمين فيه ٨/٢ قبل ان يكسبه الأهلي ٨/١٥ مستغلا عدم تركيز اللاعبين والتبديلات غير الموفقة التي أجراها المدرب لي خصوصا بإخراجه لعبدالله عمر.

اقتناع

وقال عبدالله الكتبي مشرف الكرة الطائرة بالجزيرة: ان الخسارة تعد مقبولة أمام فريق يمتاز بتفاهم لاعبيه وتفوقهم من حيث الخبرة كما ان اللاعب الجزائري المحترف كريم زبادي يلعب مع الفريق في الدوري السعودي.

وأضاف الكتبي: ان النادي بمشاركته في البطولة كان يهدف لإتاحة الفرصة للاعبين الشباب لاكتساب الخبرة بالاحتكاك مع فرق أقوى منه خصوصا وأن هناك عددا كبيرا من اللاعبين بالفريق الذين لايزالون تحت ١٩ سنة من العمر. وقال الكتبي: انهم مقتنعون بالنتيجة ويأملون ان يكون اللاعبون الصاعدون قد استفادوا من المشاركة خصوصا وان الفريق لعب في مجموعة ضمت ٤ من أفضل الفرق المشاركة وهي غزير اللبناني والأولمبي التونسي والأهلي السعودي.

تحديد مراكز

الجزيرة سيلعب مع الميناء اليمني واتحاد عنابة الجزائري دوريا من دور واحد لتحديد المركزين السابع والثامن حيث ان اتحاد عنابة يشارك في البطولة دون احتساب نتائجه.

أفضل المباريات

شهد اليوم الختامي للدور الأول أفضل المباريات التي كان طرفيها فريقا الريان القطري والهلال السعودي بطل آخر بطولتين. وقد استطاع الريان ان يحسم النتيجة لصالحه ٣/١ وبأشواط: ١٤/١٦ و١٣/١٥ و١٥/٧ و١٢/١٥ في ساعتين و٤٢ دقيقة ليتصدر الريان المجموعة الثانية وهي بالمناسبة المباراة الرسمية الوحيدة للمجموعة الثانية التي لم تكن تضم سوى الريان والهلال.

وأسوأ المباريات

وتلتها مباشرة أسوأ مباريات البطولة، ربما عبر كل تاريخها - بين البوشرية اللبناني والقادسية الكويتي حيث بدأت جادة وفاز البوشرية بشوطها الأول ١٥/١٢ قبل ان يفطن الى انه إذا تصدر فسيلعب في المجموعة الثانية مع الاولمبي والهلال لذلك بدأ في تعمد إضافة النقاط والخسارة وجاراه لاعبو القادسية في ذلك في مشهد أساء كثيرا لشرف التنافس والأخلاق الرياضية.

وقد شهد فهد النهمش رئيس اللجنة الفنية وخرج مفتاح رئيس لجنة الحكام المهزلة التي استمرت أكثر من ساعتين حيث هدد النهمش وحكما المباراة اللاعبين باتخاذ إجراءات بحقهما لكنهما لم يبدلا في سلوكهما حتى «اضطر» القادسية للفوز ٣/١.

وقد خرج الجميع شعورا من هذا التصرف غير الرياضي الذي لا يمكن ان تقبله اللجنة الفنية أو الاتحاد العربي وإلا فتح أوسع الأبواب للعبث ببطولاته التي تعاني أساسا من عدم الرضا بسبب توزيع الفرق في المجموعات.

بقية النتائج

قدم غزير مباراة قوية أمام الأولمبي التونسي وخسر بصعوبة ٣/١ وبأشواط: ١٤/١٦، ١٥/٥، ١٥/١٢ و١٥/١٠ وسيلعب مباراة تحديد المركزين الاخيرين مع الجمعية الاسلامية الفلسطينية التي خسرت أمام الميناء اليمني بالنتيجة نفسها وبأشواط ١٤/١٦، ١٥/٣، ١٥/٨ و١٥/١١.

وفد الجزيرة يعود

قام الوفد الاداري للجزيرة الذي ضم حمد بن بروك وسعيد حمد السويدي وعبدالله الكتبي وعبدالله خميس بزيارة للسيد حلمي النوال المدير السابق لنادي الجزيرة الذي يرقد طريح المستشفى بعد إجراء عملية جراحية له. وسيغادر النوال المستشفى خلال يومين. من جهة أخرى يغادر حمد بروك لبنان اليوم بعد مشاهدته لمباريات الدور الأول متوجها الى بريطانيا.

الروسي يدير مباراتين

حكمنا الدولي حامد محمد الروس أدار مباراتين في آخر أيام الدور التمهيدي حيث غادر لقاء الميناء والجمعية الإسلامية والاولمبي مع غزير.

الصافرة المجهولة

عندما كان الحكم اللبناني الدولي الياس طابع يعقد لقاء الهلال السعودي والريان القطري فوجىء الجميع بسماع صافرة مجهولة توقف على إثرها لاعبو الهلال في حين أكمل لاعبو الريان اللعبة وكسبوها.

وبرغم محاولة النهمش من مقاعد الحكام الإيعاز لطابع بإعادة الارسال إلا ان احتسبها لصالح الريان وقد استاءت بعثة الريان من اشارات النهمش لأنه محسوب على نادي الهلال السعودي.

الجزيرة فرصة اليوم

لن يلعب الجزيرة اليوم وهو أول يوم راحة للفريق منذ بداية البطولة يوم السبت الماضي وسيلعب غدا أمام الميناء اليمني والفائز منهما سيحتل المركز السابع حين يحتل الخاسر المركز الثامن.

فريق الجزيرة للكرة الطائرة

أفضل الكلام

حوار مع صديقي كويروش!

■ لا أحد يختلف معي على ان أداء منتخبنا الوطني لم يرق لمستوى طموحات الشارع الكروي في «خليجي ١٤».

■ ولا أظن أن هناك اختلافا أيضا على عدم استغلال كويروش لإمكانات محمد علي نجم المنتخب منذ البداية وتركه جالسا على كراسي المدرجات قبل إشراكه في مباراة السعودية.

■ ولا أحد لم يطالب بمنح محمد ابراهيم نجم المنتخب الفرصة للمشاركة ولو في مباراة الكويت الأخيرة.

■ وأعتقد ان الجميع كانوا متفقين على ان منتخبنا دخل هذه التجربة ولياقة لاعبيه البدنية لم تتجاوز نسبة الـ ٣٠٪!

■ وعندما دار حوار بيني وبين كويروش على هامش مباراة الشارقة مع الوحدة حول تلك النقاط المهمة وأطروحات الشارع الكروي، رد قائلا: أرجو أن تسألني أنت عن وجهة نظرك ولا تطرح عليّ أسئلة الشارع الكروي!

■ فقلت للكابتن كويروش: ان اللاعبين المحترفين في أوروبا يركضون حوالي ١٥ كيلومترا خلال التسعين دقيقة وهي عمر مباراة كرة القدم، فمتى يركض لاعبونا حتى ١٢ كيلومترا حتى يستطيعوا تنفيذ خطط اللعب والكشف عن مهاراتهم؟ فقال كويروش: أنا مدرب منذ ٢١ عاما! وسألني، منذ متى وأنت تعمل صحافيا محترفا؟ قلت له: منذ ١٦ عاما. فقال: هل وصلت الى هذا المستوى مرة واحدة أم بالتدرج؟ فقلت: طبعا بالتدرج ومع اكتساب الخبرة. فقال: هكذا حال اللاعبين، عندما يطبق الاحتراف ويكتسبون الخبرة سيصلون الى المستوى الأوروبي!

■ ولكن السؤال الذي يفرض نفسه الآن يا سيد كويروش: هل للياقة البدنية علاقة بمسألة اكتساب الخبرة؟

■ أعتقد بأنه لا توجد أي علاقة بينهما لأن اللياقة البدنية تعتمد على عوامل فسيولوجية وبيولوجية وأيضا سيكولوجية كما تعلمنا وعرفنا خلال علم التدريب الرياضي. فعناصر اللياقة البدنية تكتسب بالمران وبعضها يحسن مثل السرعة. وأعتقد بأن الفريق الذي لا يمتلك لاعبوه اللياقة البدنية لا يستطيعون تنفيذ طرق اللعب ولا يستطيعون المحافظة على المستوى الذي يحقق الفوز وبالتالي يخرجون من تحت عباءة الكرة الحديثة! فاللياقة البدنية هي القاعدة الأساسية لبناء أي فريق أو منتخب قوي يسعى للوصول الى مستوى الطموحات... والمنتخب الياباني في قارتنا الآسيوية خير مثال.

سعيد عبدالسلام

يتصدر الكويتي مشاركته في رالي دبي

بن سليم يتصدر لائحة العرب وبطل النمسا يتصدر التحدي الأوروبي

■ أكد النمساوي رودي ستول مشاركته في رالي دبي الدولي الذي ينطلق في الثالث من ديسمبر القادم تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات.

ويتصدر بطل راليات النمسا التحدي الأوروبي في هذا السباق ويشارك لأول مرة في راليات الشرق الاوسط على متن سيارة اودي اس ٢.

وكان رودي قد شارك في اكثر من ٦٥ سباقا ضمن بطولة العالم للراليات منذ العام ٦٩ وبدأ نجله مانفريد (٢٦ عاما) مزاولة هذه الرياضة منذ سنوات وفاز بالمركز الثاني في بطولة النمسا الوطنية ضمن المجموعة «ن».

في المقابل يتصدر لائحة الاشتراك العربي بطل راليات الشرق الاوسط محمد بن سليم الفائز بهذا اللقب للمرة العاشرة ويشارك في رالي دبي لاضافة انجاز آخر لسجله الحافل بالانتصارات. وبينما تجرى الاستعدادات على قدم وساق لوضع اللمسات الاخيرة للسباق يتقدم نجم الراليات الاماراتي الشيخ عبدالله بن فيصل القاسمي الذي ترعاه موبيل ونيكون بالاستعداد لخوض غمار المنافسة الحادة بينه وبين النجم الاسترالي رون كريمن للفوز بلقب المجموعة «ن» كما ستحتدم المنافسة بين القبرصي فرشوز نيرشو والبريطاني امريك شامبي للفوز بلقب مجموعة الفورمولا -٢.

من جهة اخرى ذكرت اللجنة المنظمة لرالي دبي في نادي السيارات والسياحة (سلطة الراليات المحلية) ان طلبات الاشتراك مازالت ترد الى مكاتبها في المنطقة وأوروبا وقد بلغ عدد المتسابقين الذين اكدوا مشاركتهم حتى الآن ٣٠ متسابقا من الامارات وبريطانيا وايطاليا والنمسا وقبرص واستراليا وكينيا والاردن. وتشترك في السباق مجموعة جديدة من السيارات القديمة والتي بلغ عددها حتى الآن خمس سيارات (أربع من بريطانيا وواحدة من كينيا).

وتجدر الاشارة الى ان السباق يمثل خاتمة جولات بطولة راليات الشرق الاوسط لهذا العام.

محمد بن سليم

للاطلاع على التحضيرات لبطولة ديزرت كلاسيك

مدير الجولة الأوروبية يزور ملعب نادي خور دبي

■ منحت إدارة الجولة الأوروبية لجمعية الجولف للمحترفين دعمها الكامل لنادي خور دبي للجولف واليخوت بعد اختياره موقعا لبطولة دبي ديزرت كلاسيك ٩٩ للجولف. وذلك بعد فحص دقيق تم للموقع. وينتقل هذا الحدث الذي يبلغ مجموع جوائزه ٨٥٠ ألف جنيه استرليني الى ملعب نادي خور دبي بعد إقامته لتسع سنوات على التوالي في نادي الامارات للجولف. ومنذ انطلاق هذه البطولة جذبت دبي أبرز الأسماء في عالم الجولف ومن المتوقع ان تلمع هذه النجوم مجددا في حدث هذا العام.

ترعى البطولة التي تعد حدثا بارزا في الجولة الأوروبية شركة ألمنيوم دبي «دوبال» والناقل الرسمي لها هو طيران الإمارات.

وقد زار المدير الرئيسي للبطولة مايك ستيوارت دبي لتفحص الموقع وتقييمه من حيث ميزاته لاستضافة البطولة قبل ثلاثة أشهر من إقامتها. وقال مدير دبي ديزرت كلاسيك بو ويلكنسون: «لقد أبدى ستيوارت اعجابه الشديد بالموقع من حيث المساحات الخضراء والتسهيلات وعلينا ان نعزز زراعة بعض المواقع لنتأكد من توفير متطلبات البطولة بنسبة ١٠٠٪».

يذكر ان دبي ديزرت كلاسيك للجولف ستقام في الفترة من ١١ الى ١٤ فبراير ١٩٩٩ في نادي خور دبي للجولف واليخوت.

بطولة العالم لزوارق الفورمولا-١

الزوارق المشاركة تبدأ عملية الصيانة فور الوصول للكاسر

جهود مضاعفة بنادي أبوظبي البحري لكسب شهادة الجودة التنظيمية للمرة السادسة

■ متابعة: محمد عيسى
■ تصوير: شوكت علي

■ مع وصول الزوارق المشاركة في جولة أبوظبي الختامية لبطولة الجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة الفورمولا-١.

وقد بدأت الجولة ولم يتبق سوى إثارة المحركات لتلك الزوارق الصغيرة السريعة معلنة انطلاقتها الفعلية يوم الثالث من ديسمبر لتدور رحى المنافسة على لقب جولة أبوظبي بين عشرين متسابقاً جاؤوا من أوروبا وآسيا وأميركا، فيما سيكون لقب بطولة العالم محصوراً بين الثلاثي الايطالي كابلليني والبريطاني جوناثون جونز والأميركي حامل اللقب سكوت جيلمان، ولكن البطولة على ما يبدو أقرب للطليان منها للبريطاني والأميركي اللذين بحاجة لخسة خاصة حتى يفوز أحدهما باللقب.

وخلال الاستضافة السادسة يسعى نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية للحفاظ على السمعة الواسعة التي اكتسبها خلال السنوات الخمس الماضية بتنظيمه لخمس جولات سابقة حظيت بتقدير وإشادة من الاتحاد الدولي للرياضات البحرية وكذلك المتسابقين على حسن الضيافة والنجاح التنظيمي، وعلى ضوء تلك النجاحات فازت جولة أبوظبي كواحدة من أفضل المدن العالمية التي استضافت جولات بطولة العالم للفورمولا-١ وإضافة للمنافسة والسرعة التي ستشهدها جولة أبوظبي فانها أيضاً ستتيح فرصة للجماهير للاستمتاع بمتابعة الإثارة التي سيكون عليها السباق والبرامج الترفيهية المرافقة من عروض للتزلج والقفز على الماء وعروض للدراجات النارية بمنطقة كاسر الأمواج من الحلبة الخاصة التي أعدت للعرض كما تم تشييد منصة خاصة للجمهور لمتابعة إثارة الدراجات النارية.

وفور وصول الزوارق أمس بدأت الفرق الفنية المرافقة للمتسابقين بتجهيز وصيانة الزوارق لإعدادها للسباق وتفادي أي أعطال محتملة.

وتحولت منطقة كاسر الأمواج الى ورشة ضخمة تناثرت عليها الزوارق بمنطقة تجمعهم بين مقهى كاسر الامواج ومقهى السفينة، وكان أول الواصلين للمنطقة الزورق حامل اللقب الأميركي سكوت جيلمان الذي بدأ على الفور في تجهيز زورقه حتى حل البقية.

عوامة القفز جاهزة

تم امس وضع عوامة القفز لفريق التزلج والقفز على الماء حيث سيؤدي الفريق عروض في القفز والتزلج يومي ٢ و٣ ديسمبر المقبلين، وثبتت العوامة امام المنصة الرئيسية وسيحاول ابطال العالم للتزلج على الماء تحطيم الرقم القياسي العالمي في القفز.



خلال تتويج ابطال البطولة السابقة

بين الكورنيش والكاسر

الاتحاد الدولي ونادي أبوظبي يضعان خط سير السباق اليوم

■ يقوم فريق من الاتحاد الدولي للرياضات البحرية وبطي غمران القبيسي نائب رئيس اللجنة المنظمة لجولة ابوظبي لسباق زوارق الفورمولا-١ اليوم بتحديد خط سير السباق الذي سيكون بين كورنيش ابوظبي ومنطقة كاسر الامواج، حيث سيتم تثبيت العوامات على نقاط الالتفاف بخط سير السباق الذي سيبدأ يوم الثالث من ديسمبر المقبل وتختتم به بطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا-١، وكان وفد الاتحاد الدولي قد درس مع اللجنة المنظمة بنادي ابوظبي البحري مجرى السباق وتم رسمه وتحديد ابعاده ومسافته، وبعد الاتفاق عليه تم اعتماده، مع مراعاة تأمين كل سبل الامن السلامة للمتسابقين، بتوفير اقصى درجات الامان خلال السباق سواء بتحديد درجة الالتفاف او تحديد نقاط تواجد زوارق الانقاذ، اضافة لمسافات السلامة والأمان التي روعيت بين الكاسر ومجرى السباق وكذلك الشاطئ.

في انتظار رد الاتحاد الدولي

عوض المتسابق الاماراتي الثاني بالسباق

■ اضافة للمتسابق سالم الختال يتوقع ايضا مشاركة المتسابق عوض القبيسي في جولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا-١ حيث طلب نادي ابوظبي البحري مشاركة القبيسي من الاتحاد الدولي والى الان لم يتلقى النادي رد الاتحاد بالموافقة، وسيشكل الختال والقبيسي ثنائيا اماراتيا في البطولة العالمية، ونتمنى لهما تعويض غياب متسابق العرب الاول السندباد البحري حميد بخيت الذي ابتعد عن سباقات الفورمولا-١ بسبب اصابته اثر حادث تعرض له في احدى جولات البطولة العام قبل الماضي.

وستكون مشاركة الاماراتيان سالم الختال وعوض القبيسي شرفيتان على البطولة، الجدير بالذكر ان الختال نال رخصة قيادة الفورمولا-١، والقبيسي متسابق شارك بعدة سباقات للفورمولا-٤.

وكان جابر الطاير قد شارك في جولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم في العام الماضي كمشاركة شرفية واضطر للانسحاب من السباق بعد عطل مفاجئ بمحرك زورقه.

في مؤتمر صحافي اليوم

الختال يعلن مشاركته بجولة أبوظبي

■ تعقد مجموعة شركات عبدالله احمد الختال مؤتمرا صحافيا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بفندق الفورتي جراند بابوظبي للاعلان الرسمي عن مشاركة المتسابق سالم الختال في جولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا-١، وتعتبر مشاركة الختال هي الاولى في بطولة العالم للفورمولا-١، بعد حصوله على الرخصة الدولية للفورمولا-١ وسيحضر المؤتمر مندوب عن الشركة والمتسابق سالم الختال ومشرف الفريق مايكل ويرنر.

وسيكون الختال دعما وتواصلا لجهود ابن الامارات حميد بخيت في سباقات الفورمولا-١ والتألق الذي حققه في مشاركته والذي كان له اكبر الاثر في حماس متسابقينا للمشاركة في سباقات الفورمولا بفئاتها المختلفة، وتحقيقهم لنتائج جيدة في البطولات المحلية والاقليمية التي يشاركون فيها.

كما تشكل رعاية مجموعة شركات الختال دعما للرياضة البحرية الاماراتية والفورمولا بشكل خاص، وهو ما نطالب به شركاتنا ومؤسساتنا الوطنية للقيام بدورها تجاه الرياضة.



في سلسلة مطاعم المهرجان

العيناويون يتمنون صحوة شرقاوية سريعة

■ هؤلاء الشباب جمعتهم سلسلة المطاعم التي اقيمت بكاسر الامواج ضمن فعاليات المهرجان البحري بمواقع مختلفة ابتداء من منحل الكاسر حتى المنطقة المقابلة لمطعم السفينة، وطغت الاخبار الرياضية وحال دوري الكرة على هؤلاء الشباب العيناويون الذين ابدو ارتياحهم للصحوة العيناوية؛ في الوقت الذي ابدوا استياءهم لغياب فرقة النحل الابيض الشرقاوية عن المنافسة، وتمنوا ان يتخطوا الكبوة ويعودوا للدوري لاشعال منافسته، وقال احدهم ان الدوري من غير الشارقة والعين لا طعم له. كما اشاد الجميع بالمستوى الجيد لفريق الوحدة الذي لم يخسر اي مباراة حتى الآن، وتمنوا ان يزداد الدوري قوة وحماسة، وعن اللاعبين الاجانب اكد الجميع ان بعض الاندية وفقت في صفقاتها والبعض لم يوفق.

٦٥ دورة للسباق مسافتها ١٢٣ كيلومترا

■ تبلغ مسافة سباق جولة ابوظبي الختامية لبطولة الجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة للفورمولا-١ حوالي ١٢٣ كيلومترا، موزعة على ٦٥ دورة هي مسافة السباق الاجمالية، وتبلغ مسافة كل دورة حوالي ١٩٠٠ متر.

ويمكن من خلال احداث السباق تقليص تلك المسافة، كما تعتمد عدد دورات كل سباق بناء على الزمن الذي يقطعه صاحب المركز الاول، حيث سيتوقف السباق بالنسبة لجميع المتسابقين بعد وصول المتسابق الاول لخط النهاية مكملا لعدد الدورات الرسمية البالغة ٦٥ دورة.

عفواً.. الانزال ممنوع

■ حسب انظمة ولوائح سباقات الزوارق السريعة الفورمولا-١ والمعمول بها في كل جولات البطولة فانه يمنع منعاً باتا انزال زوارق المشاركين في البحر قبل يوم الاربعاء المقبل حيث موعد التجارب الاولية الرسمية للزوارق المشاركة. ولن يسمح لاي زورق مشارك بالبطولة بانزال قاربه لعرض البحر لاي سبب كان قبل موعد التجارب.

بقوة ٢ حصان ويعمل بالكهرباء

أصغر محرك بحري بالعالم في المعرض البحري بأبوظبي

■ من المعروضات الملفتة للنظر في المعرض البحري الذي ينظمه نادي ابوظبي البحري ضمن فعاليات مهرجانه البحري الاول من ٢٦ نوفمبر الى ٣ ديسمبر المقبل ذلك المحرك البحري الصغير جدا والذي لايتعدى وزنه (٢) كيلوجرام، والمحرك الاصغر يعمل بالكهرباء ولايحتاج بالتالي لخزان وقود وخلافه، فكل ما يحتاجه بطارية عادية بقوة ١٢ فولت، وتبلغ قوة المحرك ٢ حصان، ويمكن استخدامه كمحرك طوارئ، ويستخدم بشكل اوسع للزوارق الصغيرة البالغ طولها ٨ أقدام. ويعطي المحرك نفس السرعة التي يعطيها المحرك العادي الذي تبلغ قوته ٢ حصان.

سالم سعيد... وتوابع «خليجي ١٤»

دورات الخليج مازالت في حاجة إلى حكام محايدين

التحكيم في خليجي ١٤ هو الأفضل... وعودوا للدورات السابقة!!



الحكم الفرنسي بات

■ حاوره: سعيد عبدالسلام

■ برغم مرور اسبوع كامل على طي صفحات دورة خليجي ١٤ لكرة القدم والتي اختتمت بالعاصمة البحرينية المنامة يوم الخميس قبل الماضي الا انها مازالت تلقي بتوابعها على الساحة الكروية نظرا لوضعيتها الهامة وتأثيرها على الساحة الرياضية الخليجية.

وبلاشك تلك البطولة دائما يصاحبها تباينا في الآراء وتقييما الجميع جوانبها لاسيما الجانب التحكيمي الذي يعد احد الاضلاع الهامة في مثلث الساحرة المستديرة والذي يقع عليه عبء كبير لما له من تأثير قوي وفعال في نتائج المباريات.

ومن هنا رأى الاتحاد ضرورة تناول الجانب التحكيمي لخليجي ١٤ من خلال احد قضاتها والذي عايش الدورة بل كان عضوا فاعلا في لجنة التحكيم بالبطولة.. انه الكابتن سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام باتحاد كرة القدم والذي بدأ حديثه قائلا: لقد عشت وتعايشت مع مجال التحكيم في دورات الخليج منذ فترة طويلة سواء كحكم مشارك في خليجي ١١ التي اقيمت في قطر عام ٩٢ او كحكم دولي ومتابع لدورات الخليج.. ثم اخيرا كعضو في لجنة الحكام بخليجي ١٤.. وحقيقة التحكيم في هذه الدورة مقارنة بالدورات السابقة ومن وجهة نظري الشخصية كان اكثر تميزا ويستحق كل تقدير واحترام.. ولي في ذلك اسبابي الموضوعية التي سوف استوقفها في السطور التالية:

● اولا: للوعي الكبير من قبل المسؤولين عن الكرة الخليجية بالدور المهم للجانب التحكيمي وضرورة توفير كل سبل النجاح له حتى يساهم في مواكبة التطور الذي نأمله جميعا للكرة الخليجية.

● ثانيا: التغطية الاعلامية المتميزة خلال تلك الدورة والتي كانت موضوعية وذات عمق كبير ظهر ذلك من خلال عدم اثارتها للامور من خلال تناول الوضع التحكيمي للبطولة.. عكس الدورات السابقة التي كان يحدث خلالها تصريحات سلفة كثيرا ما ساهمت في تعكير الجو وكان لها تأثير سلبي على الشارع الكروي الخليجي لتشكيكها في قدرات حكامنا واللجان التحكيمية.. فحقيقة كانت السياسة الاعلامية في هذه الدورة موضوعية تماما في تناولها لشتى الموضوعات لاسيما التحكيمية منها مما ساعد كثيرا في ان تعمل لجنة الحكام دون الوقوع تحت اي ضغوط وساعدها في ذلك ايضا وجود نخبة من الحكام الجيدين بصفة عامة سواء الحكام المحايدين او المرافقين لمنتخباتهم.

ديمقراطية الرئيس

واستطرد سالم سعيد حديثه قائلا: وهنا احب ان اشيد بالقدرات الرائعة لرئيس لجنة الحكام بالبطولة وهو السويدي لارث وادائه المتميز في كيفية تسيير أمور اللجنة لما يتمتع به من روح ديمقراطية ساعدت على نجاح العمل من خلال سماعه وانصاته لجميع وجهات النظر والاستفادة من افضلها وايضا لتفهمه الكامل لطبيعة عمل اللجنة والمامه التام بالكرة الخليجية وخفايا البيت الكروي الخليجي وايضا بنبض الشارع الرياضي هنا...

دورات الخليج لازالت في حاجة الى حكام محايدين

وعندما سألنا عن بعض الامور التي صاحبت التحكيم في بعض المباريات في خليجي ١٤ قال سالم سعيد: حقيقة دورات الخليج مازالت في حاجة الى حكام محايدين.. وهنا لا أخص الحكام الاوروبيين بل ما اقصده ان يكونوا من اي جنسية من غير الدول المشاركة في البطولة.. وهنا احب ان اشير الى ان هناك تصورات من لجنة الحكام في خليجي ١٤ تم رفعها الى اللجنة الفنية بالبطولة والتي قامت بدورها الى رفعها كتوصية الى المؤتمر العام غير العادي الذي من المقرر عقده في نهاية عام ٩٩ بالعاصمة السعودية الرياض.

■ الكويتي استعاد عصره الذهبي... ومنتخبنا يبشر بالخير

■ توصية أمام المؤتمر العام غير العادي الذي سيعقد بالرياض ٩٩: لجنة الحكام الخليجية مسؤولة عن اختيار الحكام المحايدين والخليجيين

وعندما سألناه حول مضمون هذه التصورات قال سكرتير لجنة الحكام باتحاد كرة القدم: انها تتضمن ان يكون اختيار حكام دورات الخليج القادمة مسؤولية لجنة الحكام الخليجية ومن هنا سوف يكون لها الحرية الكاملة في اختيار الحكام المحايدين وايضا اختيار الحكام من دول الخليج وبمعنى آخر يتضمن اعفاء المنتخبات المشاركة من اختيار الحكام المرافقين لهم.. وترك الحرية للجنة الخليجية لاختيار افضل الحكام دون النظر الى جنسياتهم بالاضافة الى اختيار ٨ حكام مساعدين من الدول الخليجية.. وهذا من شأنه ان يجعل اللجنة تختار نخبة من افضل الحكام في العالم وايضا افضل الحكام الخليجيين.

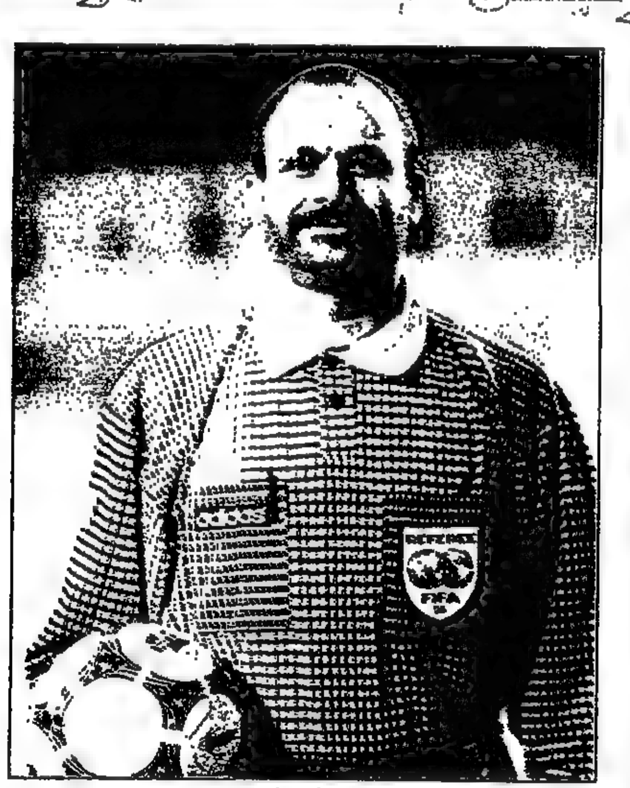
الحكام الاوروبيون ممتازون ولكن لهم فلسفة خاصة طبقت في خليجي ١٤!!

وحول تباين مستوى الحكام الاوروبيين الذين شاركوا في ادارة مباريات خليجي ١٤ قال سالم سعيد: بشكل عام كانوا على مستوى جيد وهم من خيرة الحكام الموجودين الآن على الساحة الاوروبية.. ولكن كان لبعضهم فلسفة خاصة في ادارة المباريات كان لي احاديث طويلة مع بعضهم ووجهة نظر كانت تستلزم توضيح وسماع رأيهم فيها.. فمثلا دار حوار بيني وبين احد الحكام الاوروبيين لم يحتسب الوقت بدل الضائع في احدى المباريات فقال لي: ارى ان هذه المباراة لا تحتاج الى اضافة الوقت بدل الضائع لان احد الفريقين متفوقا بنتيجة كبيرة.. واضافة مثل هذا الوقت لا يقدم ولا يؤخر في شيء.. فقلت له انه قد يؤثر على ترتيب الفرق في نهاية الدورة لان الفريق الفائز او المهزوم قد يسجل اهدافا في هذا الوقت ينفعه فيما بعد.. فرد قائلا: هذه وجهة نظري!!

وشيء آخر دار بسبب حوار بيني وبين حكم أوروبي آخر تمثل في انه يضع تصورا للمباراة قبل بدايتها.. بمعنى انها اذا كانت بين فريقين غير متنافسين فيمكن له كما قال ان يتنازل عن بعض القرارات التقديرية والتي على حد قوله انها لن تؤثر على سير المباراة.. فقلت له ربما التغاضي عن بعض القرارات التقديرية قد يعكر صفو المباراة والبطولة بشكل عام!!

سالم سعيد

الملا حصل على امتياز من رئيس لجنة الحكام



عبدالعزيز الملا

■ عندما سألنا سالم سعيد عن حكاية اسناد مباراة الكويت مع البحرين لحكمنا الدولي عبدالعزيز الملا قال: عندما بدأت مباريات الدورة تأخذ منعطفا جديدا شعرت لجنة الحكام انها تتعرض لضغوط غير مباشرة من بعض الفرق من أجل تعيين حكام اجانب ولكن اللجنة رأت تعيين حكمنا الدولي عبدالعزيز الملا لادارة مباراة الكويت مع البحرين نظرا لكفاءته وقدراته التحكيمية الجيدة.. وهنا احب ان اشير الى تصميم رئيس لجنة الحكام على اسناد هذه المباراة للملا.. والذي ادارها بكل كفاءة ونزاهة وحياد تام.. حصل من خلاله على تقدير امتياز بعد المباراة من قبل مراقب المباراة وهو السويدي لارث رئيس لجنة الحكام.

بقلم: عادل مطر

الحكم الفرنسي تسرع في الطرد لكنه الافضل في خليجي ١٤



عادل مطر.. احد افرازات خليجي ١٤

■ عندما سألنا سالم سعيد عن رأيه الشخصي كحكم دولي وسكرتير لجنة الحكام باتحاد كرة القدم وعضو لجنة الحكام في خليجي ١٤ عن رأيه في قرار الحكم الفرنسي بات والخاص بطرد نجم منتخبنا الوطني عادل مطر قال: في تقديري الشخصي ان الحكم الفرنسي تسرع في قرار الطرد وخانه التوفيق في هذا القرار لان اللعبة لم تكن تستحق اكثر من انذار.. وهذا الطرد بلاشك اثر على سير المباراة وقلب موازينها لصالح المنتخب الكويتي.. لكن هذا لا يمنع من ان هذا الحكم هو واحد من افضل حكام البطولة.. وتم اختياره لادارة هذه المباراة حرصا من اللجنة على ان يكون ختام البطولة مثل بدايتها في افضل صورة.. ولكن تقديره للعبة انها تستحق البطاقة الحمراء.. وكما قلنا من قبل انها مسائل تقديرية بين حكم وآخر.

فرحة الكويتيين بالكأس

منتخبنا قدم عرض جيد

المنتخب الكويتي أعاد للأذهان العصر الذهبي للأزرق ومنتخبنا جيد.. لكنه لا يرضي طموحاتنا

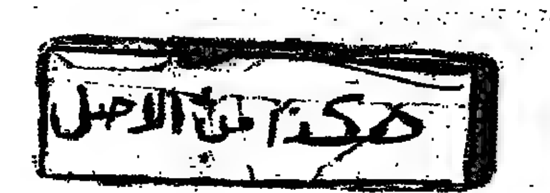
■ قال سالم سعيد ان البطولة شهدت تطورا ملحوظا في المستوى الفني وان اختلف هذا التطور بين منتخب وآخر.. فالمنتخب السعودي دخل البطولة معتمدا على سمعته.. ولكنه لم يقدم المستوى الذي انتظره الجميع وتوقعه منه كونه يضم نخبة جيدة من اللاعبين المحترفين ويحظى باهتمام ورعاية على أعلى مستوى من قبل المسؤولين.. لذلك فقد خيب آمال جماهيره حيث كنا جميعا ننتظر منه ان يضيف مزيدا من التطور والاثارة للدورات الخليجية. أما المنتخب الكويتي.. فهو عريس هذه الدورة وصاحب افضل اداء ومستوى ونتائج.. حقيقة قدم الازرق مستوى رائعا نظرا لانه يمتلك كل المقومات التي من شأنها ان تجعله يتوج لخليجي ١٤.. وهذا حكمه عليه قبل ان يخوض مباراته الاخيرة مع منتخبنا الوطني.. فهو يضم نخبة متميزة من اللاعبين جعلته فريقا متكاملا يستطيع ان يحقق الفوز في اي وقت وفي اي مباراة يقودهم النجم المخضرم بدر حجي قائد خط الوسط ومحتنس الفريق.. حقيقة لقد ذكرنا المنتخب الكويتي بالعصر الذهبي للكرة الكويتية في السبعينات والثمانينات وعندما نأتي لنتحدث عن منتخبنا الوطني.. ففي تقديري الشخصي ان المستوى العام الذي قدمه يعد جيدا رغم انه لا يرضي طموحاتنا لما يضمه المنتخب من مواهب جيدة.. ولكن في تقديري الشخصي ان فترة الاعداد وما صاحبها من ارتباك وتأخير التعاقد مع المدرب كوبيروش.. كل هذه الامور ساهمت في عدم الاستقرار على التشكيلة الاساسية للمنتخب حتى قبل خوض البطولة بأيام قليلة..

ولكن نتمنى ان تشهد المرحلة القادمة مزيدا من الاستقرار والتجديد حتى نستطيع ان نجني ثمار الاستراتيجية الموضوعة بالوصول لمونديال ٢٠٠٢.

● المنتخب القطري رغم ما يملكه من مقومات جيدة للنجاح الا انه ظهر بصورة تؤكد ان هناك شيئا مفقودا وغير واضح.. وما يؤكد صحة ذلك ان الفريق ظهر بمستوى جيد في كأس العرب بنفس اللاعبين والجهاز الفني.. واعتقد ان الشيء الذي فقده الفريق في خليجي ١٤ هو الروح التي عادت اليه في مباراته مع المنتخب السعودي فعاد الى تألقه السابق.

● والمنتخب العماني كان حديث البطولة لما ظهر عليه من تطور في ادائه ووجود نخبة من اللاعبين الشباب وضعوا الكرة العمانية في دائرة الضوء.. واعتقد ان المستقبل يفتح لهم ذراعيه اذا نجح المسؤولون في الاستمرار والمحافظة على تلك المجموعة وتوفير كافة مقومات النجاح لهم في الفترة القادمة.

● اما المنتخب البحريني.. فلم يقدم المستوى الذي يرتقي الى طموحات المسؤولين عنه وكذلك جماهيره خاصة وانه صاحب الارض في تلك البطولة.. وهو يفتقر الى خط هجوم فعال.. واعتقد ان فترة الاعداد التي توفرت له كانت ممتازة ونتائجه لا تتماشى مع ما قدمه له المسؤولون من رعاية خلال الفترة التي سبقت البطولة.



في مؤتمر صحافي أحمد بن سعيد يؤكد:

«شكل» الفيكتوري الموسم المقبل بيد مكتوم بن راشد

لم نبحث قرار المشاركة بزورقين وسياسة التطوير مستمرة

■ سيف الشامسي

■ أكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مؤسسة الفيكتوري بان ادارة الفريق لم تبحث بعد شكل مشاركة الفريق في الموسم القادم. وقال ان قرارا بمثل هذا الحجم بيد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حيث نقوم نحن كادارة برفع كافة التصورات لاتخاذ مايراه مناسبا.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سموه ظهر امس بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية للكشف عن آخر الاستعدادات المتعلقة بتنظيم جولتي الختام لبطولة العالم للزوارق السريعة والتي تقام برعاية السوق الحرة بمطار دبي الدولي وطيران الامارات.

وكان «الاتحاد الرياضي» قد توجه بسؤال حول ما تردد من اتجاه النية الى تقليص عدد زوارق الفيكتوري الى زورقين بدلا من ثلاثة في الموسم القادم.. مع توطين الطاقم الفني للزورق الثاني بعد نجاح التجربة في الفئة الثانية ومع الزورق رقم (٤).

وقال سموه، لم نبحث المشاركة بزورقين في الموسم القادم ومازلنا مستمرين بالمشاركة بثلاثة زوارق.. مع الاستمرار في سياسة التطوير التي يتبعها الفريق.

واضاف، لقد تم احلال زورقين جديدين بالفريق.. ونأمل ان يصل الزورقان الى افضل مستوى من الاداء خلال الفترة القادمة وقبل المشاركة في بطولة الموسم القادم. اما بالنسبة للزورق رقم (٧) فلم نبحث بعد امكانية تبديله بزورق جديد.

وقال سموه، من المعروف ان لكل زورق عمر افتراضي.. وعندما يصل أحد زوارقنا الى هذه المرحلة سنقوم بتغييره لان ما يهمنا بالدرجة الاولى هو المحافظة على سلامة المتسابقين.. وفي هذا السبيل لو وجدنا ان احد الزوارق الجديدة لا يحقق هذا الغرض ستقوم بتغييره ايضا.

واضاف سموه، ان المؤسسة مقبلة على تغيير زوارق الفئة الثانية والتي وصل عمرها الافتراضي الى النهاية.

وكان المؤتمر الصحفي الذي حضره سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي وريتشارد ريداوت مدير الشركة المروجة للبطولة وغيث الغيث مدير الدائرة التجارية بطيران الامارات وكولم ماكلوكلين المدير الاداري للسوق الحرة بدأ بكلمة لسمو الشيخ احمد قال فيها، ان عودة البطولة الى شواطىء دبي للسنة السابعة على التوالي من شأنه ان يعزز مكانة دبي على خريطة الرياضة العالمية خاصة وان السباق يستقطب ملايين المتابعين عبر شاشات التلفزيون حول العالم ويحظى بتغطية اعلامية واسعة.

واضاف ان حكومة دبي مستمرة في دعم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وجهوده في تطوير هذا النوع من هذه البقعة من العالم.. والتي تأكد نجاحها من خلال الانجازات التي حققها الفيكتوري في مختلف بحار العالم.. مع امنياتي للفريق ولبقية المتسابقين بالتوفيق خلال جولتي الختام.

وحول تجدد رعاية طيران الامارات والسوق الحرة بمطار دبي للسباق قال ان رعاية هذه الجهات لا تقتصر على الانشطة البحرية وانما تمتد الى مختلف الانشطة الرياضية وهدفنا من وراء ذلك هو دعم هذه الانشطة والحصول على مردود اعلاني.

اهمية

وتحدث في المؤتمر ريتشارد ريداوت الذي قال ان جولتي دبي على درجة عالية من الاهمية بالنسبة لي.. حيث سنحاول خلالهما توقيع عقد رعاية البطولة للمواسم القادمة ووجودنا في دبي سيساعدنا في ذلك.. وسيحصل الراعي على دعم اعلامي كبير لا يمكن توفيره في اي مكان آخر غير دبي.

وحول جولتي الختام قال، ان كل اهتمامنا خلال السباقين والفترة القادمة اعطاء عوامل السلامة الاولوية.. اما على مستوى المنافسة فان هدفنا سينصب خلال فترة الـ ٦ اشهر القادمة في زيادة عدد الزوارق المشاركة.

رحب سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الشرطة والامن العام بدبي رئيس نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالمشاركين في بطولة العالم للزوارق السريعة. وجاء في كلمة لسموه في الكتيب الخاص ببرنامج البطولة، انه يصعب التصديق على مرور ٦ سنوات على اقامة نفس السباق في الامارات.. والتي نفتخر بانها اصبحت أحد أفضل الاماكن العالمية لاستضافة مثل هذا النوع من الرياضات.. بفضل الدعم المستمر لحكومة دبي والعمل الجاد والمتخصص من جانب نادي دبي للرياضات البحرية. انه يسعدني ان ارحب بكم مرة اخرى متمنيا لكم اقامة سعيدة في الامارات ودبي وسباق آمن وناجح.

احمد بن سعيد يتحدث خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: جابر عابدين»

السوق الحرة وطيران الامارات تواصلان دعم بطولة العالم

سعيد حارب: طلبنا ينحصر في اختيار المدن

كشف سعيد حارب ان المطلب الوحيد حول خريطة المدن المنظمة للبطولة في الموسم القادم ينحصر في مطالبة المروج باختيار مدن معروفة تتوفر فيها الشروط الاعلامية والتي يمكن من خلالها الحصول على مردود دعائي مناسب للدولة. وقال، ان وجود ريتشارد ريداوت كمروج يصب في مصلحة البطولة.. فهو الى جانب هذا المنصب يتولى رئاسة لجنة المتسابقين.. وبالتالي لديه القدرة على التوفيق بين كافة الرغبات واختيار الافضل للبطولة في المستقبل.

جولة السوق الحرة

احداث الجولة السابعة وقبل الاخيرة من البطولة والتي تقام تحت رعاية السوق الحرة تنطلق يوم غد الخميس باقامة سباق كسر الكيلو فيما يقام السباق الرئيسي ظهر يوم الجمعة.

وعلق كلوم ماكلوكلين مدير السوق بالقول، من المتوقع ان تشهد هذه الجولة منافسة حامية بين افضل متسابقي العالم.. ومن المؤكد ان يوم السباق سيكون يوما للذكرى وبداية مثيرة للجولة الختامية للبطولة.

برنامج ترفيهي خاص بالعائلات

أعدت طيران الامارات برنامجا ترفيهيا خاصا بالعائلات على هامش السباق.. يضم العديد من الانشطة الترفيهية والالعاب المسلية الموجهة للاطفال بالدرجة الاولى مثل، القفز بالبلاجي والقصر المنفوخ والرماية وكرة القدم.

تلفزيون دبي لن ينقل السباق

لن يقوم تلفزيون دبي بنقل احداث السباق مباشرة وسيكتفي ببث ثلاث رسائل بداية من يوم غد.. فيما سيقدم تسجيلا للسباق يوم الاحد القادم والهدف من وراء ذلك حضور اكبر نسبة من المتفرجين لمتابعة السباق على الطبيعة.

اجتماعات مكثفة للاتحاد الدولي

■ سلسلة من الاجتماعات المكثفة سيعقدها الاتحاد الدولي على هامش البطولة.. بداية من يوم السبت وحتى يوم الاربعاء القادم وستبحث لجان الاتحاد الدولي المختلفة خلال الاجتماعات مستقبل الرياضات البحرية المختلفة خاصة بطولة العالم للزوارق السريعة.

وفد اعلامي كامل في ضيافة طيران الامارات

■ قامت طيران الامارات بنقل ٢٥٠ شخصا لحضور فعاليات البطولة منهم مسؤولي السباق وأطقم ٨ فرق من مجموع الفرق المشاركة.

كما قامت بدعوة ٣٠ صحافيا من ابرز وسائل الاعلام المتخصصة في الشؤون الرياضية بالاضافة الى فريق تلفزيوني من «بيرون اكتيف» لتأمين تغطية تلفزيونية تبث عبر الاقمار الصناعية الى القارات الخمس.

الفيكتوري تجديد مستمر

«بن لادن» ترعى السباق الافتتاحي بمضمار ند الشبا غداً

■ ستقوم مجموعة «بن لادن» السعودية بتقديم الرعاية للسباق الافتتاحي على مضمار ند الشبا الذي يقام مساء غد. وجاء الاعلان خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته المجموعة صباح أمس بمقر نادي دبي للجولف والسباق بحضور علي خميس بالجافلة مدير نادي دبي ومايكل اسبورت رئيس لجنة السباقات والمهندس بكر محمد بن لادن.

وفي بداية المؤتمر قال المهندس بكر، ان رعاية المجموعة للسباق تأتي اعترافا بانجازات آل مكتوم الكرام في سباقات الخيل حيث يعتبرون من رواد تربية وامتلاك خيول السباق حول العالم. وتتزامن مع احتفالات الشركة بمرور ٣٠ عاما على انطلاق اعمالها.

وبدوره تحدث بالجافلة قائلا، «يسعدنا ان نرحب بشركة بن لادن ورعايتها للسباق الافتتاحي على مضمار ند الشبا الذي يعد أحد افضل مضامير الخيل في العالم وأصبح يتمتع بسمعة عالية تساعد على جذب شركات القطاع الخاص وتوفير الدعم للسباقات». والجدير بالذكر ان السباق سيشهد مشاركة نخبة من الخيول. وستقدم مجموعة بن لادن جوائز خاصة للجماهير عبارة عن ٤ تذاكر سفر سيجرى السحب عليها.

جانب من المؤتمر الصحفي للاعلان عن رعاية السباق «تصوير: محمد حنيفة»



للمشاركة في بطولة العالم للقدرة

خيول جنوب افريقيا تصل اليوم... واسطبلات غنتوت «ستاند باي»

فحوصات دقيقة للتأكد من السلامة والاختلاط في البروفه فقط

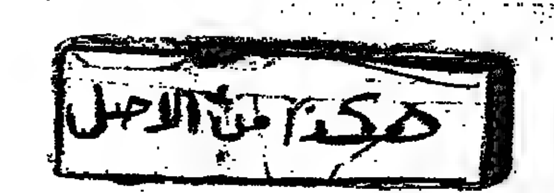
■ تصل في الساعة الخامسة من فجر اليوم الاربعاء خيول دولة جنوب افريقيا المشاركة في بطولة العالم لسباقات القدرة التي تستضيفها الدولة يوم ١٠ ديسمبر المقبل وتصل الخيول على متن طيران الخطوط الجوية الهولندية عن طريق بروكسل ويتوقع وصول خيول استراليا القادمة عن طريق بروكسل ويتوقع وصول خيول استراليا القادمة عن طريق هونج كونج يوم غد الخميس ويتوقع ان تكتمل وصول الخيول المشاركة بحلول يوم الثالث من ديسمبر بوصول خيول فرنسا وتعد مسألة ترحيل الخيول من اكثر المسائل تعقيداً وتحتاج لدرجة كبيرة من الوعي والكفاءة حيث تشرف شركة بيدن العالمية على نقل وترحيل الخيول وهي شركة مشهود لها بالكفاءة والتمرس في هذا المجال. حيث قامت شركة بيدان من قبل بنقل اكثر من ٦ آلاف جواد بترحيل كافة الخيول المشاركة في اولمبياد سيدني العام ٢٠٠٠ وتستخدم الشركة طيران اللوفتهانزا الألمانية والخطوط الهولندية لنقل خيولها لمختلف انحاء العالم الشيء الذي اكسبها سمعة عالمية جيدة. ولقد وضعت الشركة دراسة دقيقة ومتكاملة لنقل الخيول المشاركة في بطولة العالم لسباقات القدرة ووضعت الحلول اللازمة للتغلب على صعوبات النقل من دول الى اخرى لاختلاف التوقيت واختلاف خطوط الطيران ومن ناحيتها اعلنت الشركة انها امنت وصول الخيول كافة المشاركة قبل انطلاقة البطولة باسبوع. كما وضعت خططها لترحيل الخيول عقب انتهاء البطولة مباشرة. من ناحية اخرى وضعت اللجان الطبية المختلفة مقترحاتها الكاملة بخصوص الكشف الطبي خصوصا فيما يتعلق بالاوراق الصحية التي تعد الجانب الاصعب في العملية والسبب في ذلك يعود لاستحالة اختلاط الخيول مع بعضها لضمان السلامة وعلى اثر ذلك تم تجهيز مناطق اسطبلات مختلفة في اسطبلات البطولة الرسمية في نادي غنتوت للسباق والبولو، على ان يبعد كل اسطبل عن الآخر مسافة ١٠٠ متر. وتعتبر عملية حضور الخيل مبكرا للتأقلم على الجو الجديد وللاجراءات الطبية حيث تخضع الخيول فور وصولها للمطار لاجراءات الحجر الصحي والكشف الدقيق للتأكد من سلامة الخيول وخلوها من الامراض المعدية وتعد اجراءات التطعيم والحجر الصحي من التقاليد الطبية المتعارف عليها على الرغم من ان الدول تتفاوت في تشددها في مجال الكشف الطبي، الا ان دولة الامارات اكتسبت سمعة استثنائية عالمية في اجراءات السلامة وتتمسك بها تماما. وعقب الانتهاء من الاجراءات حيث تتراوح فترة الحجر الصحي من ٧٢ ساعة الى ١٤ يوما على حسب قانون الدولة ولمزيد من الاطمئنان تتلقى الخيول التي تصل من المحجر فحصا يوميا ومن ثم يبدأ برنامج التدريب للخيول في اوقات مختلفة وميادين مختلفة ولن تختلط الخيول الا عبر البروفة الجماعية على حسب العرف والتقاليد الدولية للتعرف على المسار وطبيعة الارض ومن خلال هذه البروفة يضع الفارس والمدرب خطتهما قبل انطلاق البطولة.

برنامج البطولة

البداية بتسجيل الخيول والنهاية بحفل الختام

مزاد للخيول العربية الاصيلة بنادي ابوظبي للفروسية

■ اصدر اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق برنامج البطولة الذي يتضمن تفاصيل الفعاليات التي قام الاتحاد بترتيبها من اجل اتاحة الفرصة للمشاركين واللجنة المنظمة لادارة العملية التنظيمية بشكل فعال وسيبدأ البرنامج يوم الخميس الثالث من ديسمبر تاريخ بدء التسجيل وسيكون حفل الاستقبال وورشات العمل الفنية يومي ٤ و٥ ديسمبر، على ان يكون حفل الاستقبال الذي سيتم تنظيمه للوفود المشاركة يوم الاحد ٦ ديسمبر ويوم ٧ سيكون مزاد الخيول العربية الاصيلة الثاني بنادي ابوظبي للفروسية. اما يوم الثلاثاء ٨ ديسمبر فقد خصص للاجتماع التوضيحي العام، على ان يكون يوم الاربعاء للفحص البيطري للخيول ويوم الخميس انطلاق بطولة العالم لسباقات القدرة ويوم الجمعة الحفل الختامي على ان تغادر الوفود المشاركة يوم ١٢ ديسمبر المقبل.



استقبال حافل للبعثة بجدة

الوصل أدى مرانه الأول استعداداً لافتتاح الاندية العربية
اللاعبون جاهزون لمواجهة الاتحاد السعودي وجماهيره

■ رسالة جدة - أحمد الحوري

■ أجرى فريق الوصل لكرة القدم مساء امس أولى تدريباته بجدة استعدادا للمباراة الافتتاحية للبطولة العربية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري التي ستنطلق مساء يوم غد الخميس وسيقابل فيها فريق الاتحاد السعودي مستضيف البطولة. وقد اشتمل التدريب الذي اقيم بملعب البنك الاهلي بجدة تحت اشراف المدرب بروكوبيو وحضور جميع اللاعبين على حصتين تدريبيتين الاولى كانت عبارة عن احماء مكثف لمدة نصف ساعة ثم تلى ذلك الحصة الثانية وتم خلالها التركيز على النواحي الخططية والامور الفنية التي سيلعب بها الفريق في مباراته الافتتاحية امام الاتحاد السعودي.

وظهر الفريق بمستوى جيد خلال هذه التدريبات حيث كانت المعنويات مرتفعة والجميع مصمم على تقديم العرض المشرف في البطولة بشكل عام وفي المباراة الافتتاحية بشكل خاص رغم صعوبة المهمة لاسيما وان اللقاء الافتتاحي سيكون امام مستضيف البطولة الذي يلعب على ارضه وبين جماهيره وبمعنويات في السماء بعد فوزه منذ ايام ببطولة كأس الاتحاد السعودي.

وفريق الوصل بشكل عام رغم غياب الدوليين الا انه سيلعب بالتشكيلة التي لعب بها في مباريات الدوري العام باستثناء المدافع حميد يوسف الذي لايزال يعاني من اصابة العضلة الخلفية للرجل اليسرى ومشاركته في مباريات البطولة غير متوقعة في الوقت الحالي.

استقبال حافل

وكانت بعثة نادي الوصل قد وصلت جدة مساء امس الأول وسط استقبال حافل حيث كان في استقبال الفريق اعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة... وتقيم البعثة في فندق البلو مقر اقامة الوفود ورقم الهاتف ٦٦٠٠٠٠ ...٦٦

الصحافة السعودية تطارد زهير

فور وصول البعثة لمطار جدة انتشرت وسائل الاعلام السعودية وخاصة الصحافة لعمل لقاءات متعددة مع نجوم الفريق والمدب وقد طاردت الصحافة النجم زهير بخيت وكانت كل الاسئلة تنصب في سبب ابقائه وعدم مشاركته في هذه البطولة واسئلة اخرى حول منتخب الامارات ولكن زهير كان حريصا في اجوبته رغم هذه الاسئلة الصحافية الخبيثة.

سؤال لمدرب الوصل: الا تخاف الاقالة

كعادة الصحافة السعودية كانت الاسئلة الموجهة لمدرب الوصل بروكوبيو تدور حول المباراة ...



بعثة الوصل الكروية اثناء مغادرتها الى جده

هل يغيب الداوودي عن التشكيلة الوصلاوية ؟

اللاعب المغربي رشيد الداوودي الذي كان ضمن قائمة فريق الوصل التي ارسلها الى اللجنة المنظمة لم يكن ضمن البعثة التي وصلت جدة وربما لن يتمكن من المشاركة في البطولة حيث ذكر احمد محبوب مدير الكرة الوصلاوية ان هناك امورا حالت دون انضمام الداوودي للفريق وامر مشاركته بات صعبا رغم المحاولات التي قام بها النادي ويقال انه مبتعد عن التدريب مما يحول دون الاستفادة من امكاناته في هذه المشاركة.

واشار احمد محبوب مدير فريق الكرة بنادي الوصل الى ان البطولة بشكل عام قوية وصعبة ومخطئ من يقول بأن المباراة الافتتاحية هي فقط الصعبة في مشوار الوصل ربما تكون الاصعب ولكن مباراتينا الثانية والثالثة مع التحدي الليبي والوحدات الاردني لن تكونا بالسهولة التي يتوقعها البعض فالدلائل تشير الى ان الملعب هو الفيصل وكل من يؤدي تكون النتائج على قدر هذا الاداء.

ونوه احمد محبوب الى ان اللاعبين معنوياتهم مرتفعة وكلهم اصرار على تقديم العرض المشرف وسيلعبون كل المباريات بنفس القوة.

ديمتري يعلن التحدي

اعلن ديمتري مدرب الاتحاد السعودي التحدي واكد انه يعلم كل صغيرة وكبيرة عن الوصل وهو يعد العدة للخروج من لقاء الافتتاح فائزا لتكون دفعة قوية لمواصلة المشوار باتجاه البطولة.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السعودي كان قد فاز منذ ايام ببطولة كأس الاتحاد ويدخل هذه البطولة بمعنويات عالية وقد وفرت ادارة النادي كل الامور التي من شأنها تحقيق الفوز باللقب العربي ويضم في صفوفه العديد من النجوم ابرزهم المغربي احمد بهجا.

البروفة النهائية للافتتاح

اقيمت مساء امس البروفة النهائية للافتتاح وذلك بحضور احمد المسعود رئيس اللجنة العليا المنظمة وذلك بملعب رعاية الشباب بجدة والافتتاح يضم فقرات عديدة بشكل مبسط كما انه سيكون مفاجأة للجماهير حيث اعدت اللجنة هدايا قيمة للجمهور الكبير المتوقع ان يحضر الافتتاح ومباريات البطولة.

الاجتماع الفني صباح اليوم

يرأس عثمان محمد السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم المشرف على البطولة بعد وصوله اليوم الاربعاء قادما من جدة اجتماع اللجنة المشرفة مع مندوبي الاندية المشاركة وحكام البطولة بحضور رجال الصحافة والاعلام حيث سيتم خلال هذا الاجتماع الاطلاع على تعليمات البطولة ولائحتها الداخلية وتشكيل لجنة اهلية اللاعبين بمعدل (٢٢) لاعبا لكل فريق، والاستماع الى مداخله العميد فاروق بوظو حول شؤون التحكيم وكذلك تحديد الوان قمصان الفرق حسب المباريات ومناقشة اية اقتراحات من قبل الاندية المشاركة.

افتتاح دورة صقل الحكام

● اقيم ظهر امس في فندق قصر الكندرة بجدة حفل افتتاح دورة الصقل للحكام والحكام المساعدين حيث رعى الافتتاح وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي.

حكام البطولة

اختار الاتحاد العربي ١٦ حكما دوليا للبطولة منهم (٧) ساهموا في ادارة مباريات كأس العالم بفرنسا وهم: سعيد بلقوله (المغرب)، علي بوجسيم (الامارات)، جمال الغندور (مصر) وعبدالرحمن الزيد (السعودية) للساحة... محمد الموسوي (سلطنة عمان)، حسين غضنفري (الكويت)، ومحمد المنصري (تونس) كمساعدين اضافة للحكام... محمد كزاز (المغرب)، يوسف سوايحه (الاردن)، مصطفى عباس (السودان)، وسلطة مجلي (البحرين) للساحة... حمدي القادري، حراز ميلود (الجزائر)، علي الخليفي (قطر)، جمال الهواري (ليبيا) وحيدر قليط (لبنان).

● غاب عن افتتاح دورة الصقل للحكام (٣) حكام... هم عبدالرحمن الزيد (السعودية) الذي يدير اليوم الاربعاء مباراة مصر والترويج في القاهرة، علي بوجسيم (الامارات) ومحمد المنصري (تونس) لوصولهما الى جدة بعد افتتاح الدورة.

● جرت الليلة الماضية - الثلاثاء - على ملعب رعاية الشباب في جدة اختبارات اللياقة البدنية - كوبر - للحكام المشاركين باشراف محمد بلحو وعبدالرحمن النهام.

● العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام العرب وآسيا عضو لجنة الحكام الدولية يصل جدة اليوم الاربعاء.

● اعد التلفزيون السعودي عبر قناتيه الأولى والثانية والقناة الفضائية السعودية كافة الترتيبات لنقل جميع مباريات البطولة على الهواء مباشرة.

الافريقي التونسي في جدة اليوم للدفاع عن لقبه

■ رسالة تونس - عمر غويلة

■ توجه فريق النادي الافريقي التونسي ظهر امس الثلاثاء الى مدينة جدة السعودية للمشاركة في المرحلة النهائية للبطولة العربية للاندية الابطال التي يستضيفها نادي اتحاد جدة انطلاقا من غدا الخميس وحتى اليوم الأخير من الشهر الجاري.

وفريق النادي الافريقي الذي سبق له وان فاز بالبطولة الماضية يتوجه الى جدة من أجل المحافظة على اللقب معتمدا في ذلك على مجموعة من عناصره الممتازة التي مكنته من التألق في البطولة الوطنية التونسية حيث يحتل طليعة مجموعته بدون ان يعرف طعم الهزيمة. ومنهم بالخصوص الدوليون، فوزي الرويسي، جمال الامام، رؤوف بوزيان، نبيل الكوكي، ماهر السديري اضافة الى الهنتاتي وميهاي توت.

وترى الأوساط الرياضية في تونس ان النادي الافريقي الذي سبق له ان تألق في البطولات العربية تنتظره مهمة صعبة في جدة خاصة وانه سيتبارى خلال الدور الأول مع اندية عريقة مثل نادي تلمسان الجزائري والشباب السعودي. وفي الوقت الذي يرى فيه مدرب الفريق الفرنسي ايكسبرايا ان فريقه رغم صعوبة الرهان سيخوض هذه البطولة بمعنويات مرتفعة وهو بذلك قادر على الاحتفاظ باللقب فان نجم الفريق وصانع ألعابه فوزي الرويسي أكد ان مهمة فريقه في جدة ستكون صعبة للغاية مشيراً الى حسن الاستعداد ومؤهلات اللاعبين اضافة الى ارتفاع معنوياتهم سيجعل الافريقي يلعب الأدوار الأولى هدفه في تلك العودة بالكأس الى تونس.

أما الدولي جمال الامام الذي سبق له ان لعب في صفوف اتحاد جدة فقد لاحظ ان فريق الاتحاد سيكون أقوى منافس للافريقي في هذه البطولة مبينا ان الافارقة إلا إذا لعبوا على حقيقة مستواهم بامكانهم الفوز بالكأس.

جدول مباريات البطولة

التاريخ	الدور الاول
١١-١٩	الاتحاد مع الوصل، الوحدات مع التحدي
١١-٢٠	الشباب مع تلمسان، الافريقي مع الرفاع
١١-٢١	الاتحاد مع الوحدات، الوصل مع التحدي
١١-٢٢	الشباب مع الرفاع، تلمسان مع الافريقي
١١-٢٣	راحة
١١-٢٤	الاتحاد مع التحدي، الوصل مع الوحدات.
١١-٢٥	الافريقي مع الشباب، تلمسان مع الرفاع.
١١-٢٦	راحة.
	نصف النهائي:
١١-٢٧	اول المجموعة أ مع ثاني المجموعة ب اول المجموعة ب مع ثاني المجموعة أ
٢٨ و١١-٢٩	راحة.
١١-٣٠	المباراة النهائية.

سجل البطولة

وفاز الترجي في الدور نصف النهائي على القادسية ٥-صفر والمحرق على تلمسان ٣-٢، وفاز الترجي في المباراة النهائية على المحرق ٣-صفر.

وحمل الهلال السعودي لقب البطولة العاشرة التي اقيمت في ...

[illegible]

الاتحاد القطري يصرف النظر... ومدرب أوروبي في الطريق

ستة ملايين دولار طلبها الألماني فوجتس مقدما للعقد

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن

■ عمد المدرب الالماني بيرتي فوجتس مغالطة الصحافة القطرية والضحك عليها.. ورغم التكتم الشديد حول زيارته للدوحة الا ان امره انكشف لانه وجه معروف لا يخفى على أحد وقال فوجتس للصحف المحلية: انني جئت في زيارة خاصة لقضاء اجازة برفقة زوجتي وليس هناك علاقة بين زيارتي واية مفاوضات مع الاتحاد القطري او اية جهة اخرى.. وطلب فوجتس عدم تسريب خبر زيارته الى الصحافة الاوروبية وخاصة الالمانية لانه كان يريد ان تبقى مفاوضاته بعيدة عن هذه الصحافة التي لا ترحم. ورفض فوجتس الوقوف امام عدسات المصورين.. والادلاء باية تصريحات ومّوه على الصحافيين عندما قال: لقد جئت الى هنا بناء على دعوة مدير الفندق فولتين وهو الماني وصديق لسيب ماير حارس مرمى المانيا السابق والذي جاء للسياحة فعلا في العام الماضي.

حقيقة المفاوضات

ولاشك ان تصريحات فوجتس لم تكن مقنعة وقد انتابتنا الشكوك وبعد التحري ومراجعة بعض المصادر تأكدنا من انه جاء عن طريق السمسار الاماراتي احمد جاسم السيد والذي يعمل مع احد المكاتب الشهيرة في المانيا بناء على طلب من الاتحاد القطري.

اجتماع الغرفة ١٠٤٩

هذا وقد شوهد بيرتي فوجتس برفقة احمد جاسم السيد في بهو فندق شيراتون قبل ان يصعد الى الغرفة رقم ١٠٤٩.. وهناك دارت المفاوضات واستغرقت ساعات طويلة ويبدو ان هذه المفاوضات آلت الى الفشل بسبب مغالاة بيرتي فوجتس في شروطه المالية.

ستة ملايين دولار كمقدم عقد

واشترط بيرتي فوجتس مبلغ ستة ملايين دولار كمقدم لتوقيع العقد وثلاثين الف دولار راتبا شهريا.. وكان في البداية قد طلب مليوني دولار كمقدم و٥٥ الف دولار كمرتب شهري. وقابل الاتحاد القطري هذه المطالب بالرفض وطالب بالنزول الى النصف.. مع تقديم مرتب لا يقل عن ٣٠ الف دولار بالاضافة الى الامتيازات العينية الاخرى المعروفة.

المفاوضات وصلت الى طريق مسدود

ووصلت المفاوضات الى طريق مسدود بعد جولتين اولى وثانية مما جعل المدرب ينهي زيارته ويغادر فجأة متوجها الى لندن حيث ينتظره سماسرة آخرون.. وعروض اخرى وبات في حكم المؤكد ان الاتحاد القطري صرف النظر عن الموضوع وسيتوجه الى مدرب آخر علما ان فوجتس طلب مهلة للتفكير.

المدرب القادم أوروبي

وتؤكد مصادرنا ان الاتحاد القطري بدأ مفاوضات جديدة مع مدرب اوروبي وعلمنا ان المدرب القادم معروف وقد قاد أحد المنتخبات في نهائيات كأس العالم. ويذكر ان منتخب قطر لا تنتظره مشاركات في القريب العاجل.. واقرب ارتباطاته الرسمية في تصفيات الامم الآسيوية العام القادم. لهذا فان امام الاتحاد القطري متسع من الوقت لاختيار مدرب والتعاقد معه. علما بان المنتخب الاولمبي سيقوده البرازيلي خوزيه باولو في تايلاند.

فوجتس

الهلال يكمل اجراءات تسجيل لاعب المريخ ادوارد

الجماهير الهلالية تحتل مكاتب الاتحاد بسبب اشاعة قوية

□ الخرطوم - اسماعيل حسن

■ قطع الهلال صباح امس الثلاثاء قول كل خطيب وأكمل اجراءات تسجيل لاعب المريخ الحر ادوارد لاعبا محترفا في صفوفه.. مقابل خمسين مليون جنيه تسلم نصفها نقدا والنصف الثاني شيك مؤجل لمدة عام يسدد له على شكل راتب شهري، وقد شهدت جماهير غفيرة مراسم التوقيع بمكاتب الاتحاد العام وحملت اللاعب على الاكتاف عقب توقيعه مباشرة وهي تهلل فرحة بانضمامه للهلال.

على صعيد آخر سرت في اوساط الجماهير الهلالية التي ضاقت بها مكاتب الاتحاد العام لحظة توقيع ادوارد في كشوفات الهلال، سرت اشاعة قوية تردد ان الاتحاد العام اوقع عقوبة على الامين البرير رئيس القطاع الرياضي للهلال بحرمانه عن العمل الاداري حتى مقابلة اللجنة الادارية لمساءلته في ما نشر على لسانه عبر الصحف من اساءات وآراء سالبة بحق أمين خزينة الاتحاد السيد نادر ابراهيم مالك!! وما ان استقرت الاشاعة في آذان الجماهير حتى طفقت تهتف هتافات عدائية ضد الاتحاد العام وضد نادر مالك. وكاد الامن ينفلت داخل مكاتب الاتحاد لولا حضور مجدي شمس الدين سكرتير الاتحاد والطيب عبدالله ومخاطبتهما للجماهير بما يؤكد عدم صدور مثل هذا القرار.

جدير بالذكر ان البرير كان قد اتهم نادر مالك بتحريضه للاعبي الهلال حمد كمال وانس النور للهجرة الى خارج السودان ونفى نادر ذلك واتهم البرير واعضاء مجلس الهلال بالسطحية لتتعاقب التصريحات من البرير ضد نادر يطالب فيها باعتذاره عن وصفه لمجلس الهلال بالسطحية وتطورت القضية الى حد أرغم مجلس الاتحاد العام على استدعاء البرير للتحقيق معه فرفض الاخير الحضور لتسري هذه الشائعة بان الاتحاد اوقفه عن ممارسة العمل الاداري الى حين مقابلة الاتحاد العام.

الليلة في إطار استعداداته للقارات

منتخب مصر والتجربة الخامسة أمام النرويج

الجوهري يخطط لـ ٦٠ مباراة ودية قبل مونديال ٢٠٠٢

رسالة مصر

■ تقام في السابعة مساء اليوم (التاسعة بتوقيت الامارات)، مباراة مصر الودية في كرة القدم، والتي تأتي في إطار استعدادات منتخب مصر لكأس القارات، واستعدادات منتخب النرويج لتصفيات كأس الأمم الاوروبية. والمباراة هي الخامسة للفريق المصري في برنامج إعداده، وذلك بعد ان لعب مع كوت ديفوار واستوفينيا ومقدونيا، وتعادل صفر/صفر ثم ٢/٢ و٢/٢، ولعب مع اليابان، وخسر صفر/١ بضربة جزاء.

ويشارك في لقاء النرويج اللاعبون المصريون المحترفون في أوروبا وهم: نادر السيد، الذي تألق أخيرا مع ناديه البلجيكي كلوب بروج، وتصدر المسابقة، وسمير كمونة وهاني رمزي في كايزر سلوترن الألماني، وأحمد حسن ومدحت عبدالهادي المحترفان في انطاليا التركي، وياسر رضوان في هانزا روستوك الألماني، وحازم إمام في اودنيزي الايطالي، وهو بصدد الانتقال الى تركيا، وعبدالستار صبري في تيرول النمساوي.

وقد حرص الجوهري على استدعاء جميع المحترفين، نظرا لأهمية المباراة وضرورة خوضها بالفريق وهو مكتمل الصفوف.

ويضم منتخب النرويج مجموعة من اللاعبين المتميزين والمعروفين مثل توري اندري فلو لاعب تشيلسي الانجليزي، وريكدال لاعب هيرتا برلين، وهيننج بيرج لاعب مانشستر يونايتد، وهالاند لاعب ليدز يونايتد، وبيورن برستاد لاعب روزنبورج وزميله بنفس الفريق ايريك هوفتون ودانيل هيستاد لاعب فريق مولدي. وفيجارد هيجرن لاعب ليفربول وفيندار لاعب جلاسجو سلتيك، وبيتر رودي لاعب شيفيلد. وكثير من لاعبي الفريق النرويجي يلعبون في انجلترا. والـ ١٨ لاعبا الذين حضروا الى القاهرة منهم ٦ لاعبين شاركوا في بطولة كأس العالم بفرنسا، حيث لعبت النرويج مع المغرب واسكتلندا والبرازيل ثم مع ايطاليا.

ومدرب الفريق النرويجي جوهان تيلز تولى المهمة في الأول من اغسطس الماضي، وقد وصف المباراة بأنها في غاية الأهمية وانها ستكون أمام أقوى فريق في افريقيا. ويعتبرها فرصة لتجربة الوجوه الجديدة. أما الجوهري فقد توقع مباراة مثيرة وصعبة. وان تكون مفيدة أيضا للاعبي المنتخب.

وقال الجوهري ان هذه المباراة واحدة من ٦٠ مباراة على الأقل سيلعبها منتخب مصر حتى موعد بدء تصفيات كأس العالم القادمة. وسيكون هدفنا ليس مجرد الوصول وإنما للصعود الى الدور قبل النهائي في مونديال ٢٠٠٢.

ونعود للمباراة، التي خصص الاتحاد دخلها لضحايا قطار كفر الدوار. ومن المعروف ان منتخب النرويج يجيد فن الهجمات المرتدة السريعة والمنظمة. وقد ظهر الفريق في مستوى طيب خلال كأس العالم. ويتوقع ان يلعب منتخب مصر بتشكيل يكون هيكله الأساسي من اللاعبين المحترفين، بجانب حسام حسن ومحمد عمارة ويوسف، وهادي خشبة، وياسر ريان.

ويلعب منتخب مصر بطريقة ٣/٥/٢. ويحرس مرمى الفريق نادر السيد لأول مرة منذ بدء برنامج الإعداد لكأس القارات. وهو البرنامج الذي يستمر كما كان مقررا له حتى شهر ديسمبر المقبل. حيث يلعب المنتخب في القاهرة مع نيجيريا. وقد أوضح الجوهري في مؤتمره الصحفي الأخير انه طلب تأجيل موعد المباراة الى ١٦ ديسمبر بدلا من ٩ ديسمبر. حتى يستطيع المحترفون في مصر ونيجيريا الاشتراك في اللقاء. وإذا تعذر ذلك، أي التأجيل، فستقام في موعدها يوم ٩ ديسمبر. وألغيت فكرة السفر الى جنوب افريقيا.



منتخب مصر في صورة تذكارية مع الرئيس حسني مبارك

استعداداً للألعاب الآسيوية

لبنان والعراق ودياً اليوم

■ يلتقي منتخبا لبنان والعراق في مباراة كرة قدم دولية ودية على ملعب بيروت البلدي اليوم الاربعاء ضمن استعداد الاول لدورة الالعاب الاسيوية في تايلاند والثاني لتصفيات كأس امم آسيا.

وشاءت الصدف ان تكون المباراة هي الاولى للعراق دوليا منذ فوزه على لبنان في ٣١ اغسطس ١٩٩٧ على الملعب ذاته بهدفين نظيفين لليث حسين صانع العاب الانصار بطل لبنان.

ويستعد العراقيون للعب مع سلطنة عمان وقيرغيزستان وطاجيكستان ضمن المجموعة الاولى في تصفيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة التي ينظم لبنان نهائياتها العام ٢٠٠٠.

ويستعد مدرب العراق اكرم سلمان، الذي كان لاعبا مع الريان والوكرة القطريين، على المحليين في غياب المحترفين بالامارات وقطر ولبنان حيث يلعب ليث حسين مع الانصار وصاحب عباس مع النجمة.

ويعول العراقيون على قائدهم المخضرم حبيب جعفر (٢٩ عاما) لاعب وسط الطلبة، والمهاجم رزاق فرحان هداف القوة الجوية والدوري هذا الموسم برصيد ٨ اهداف بعد انتهاء المرحلة السابعة من المسابقة.

ويبلغ معدل اعمار لاعبي المنتخب العراقي ٢٤ عاما لكن هذا المعدل مرشح ليصير اكبر في حال استدعي اللاعبون المحترفون من الخارج علما ان المنتخب الحالي ابصر النور قبل عشرة ايام عندما اختير سلمان لخلافة المدربين السابقين عمو بابا واوديشو.

اما المنتخب اللبناني فهو في عملية غربلة واسعة منذ اختيار المصري محمود سعد مدربا له خلفا للالماني ديتلم فيرتر الذي اقيل من منصبه في فبراير الماضي.

وكشف المنتخب لاعبين واعدين صار بعضهم اساسيا ابرزهم رضا وفيصل عنتر ودانيال الاعور واحمد النعماني، لكنه المنتخب سيعول مرة اخرى على بعض المخضرمين من بينهم نبيه الجردي وكيفورك والحارس احمد الصقر وجمال طه وفؤاد حجازي وواردان غازريان وزاهر العنداري.

وربما كان المهاجم هيثم زين (١٨ عاما) هداف التضامن صور والدوري برصيد ٧ اهداف من ٤ مباريات في التشكيلة الاساسية لان واردان لم يلعب مع الهومنتمن في مباراتيه الاخيرتين في الدوري حيث لعب عنداري مباراة واحدة وكانت ضد النجمة الاحد الماضي. يذكر ان المنتخب اللبناني خاض ٩ مباريات بقيادة سعد منذ تعيينه مدربا له ففاز في مباراة واحدة كانت على منتخب مصر الاولمبي، وتعادل في ٤ وخسر في ٤.

■ تشكيلة العراق المحتملة

هاشم خميس- سمير كاظم وخالد صبار وحيدر محمود وعبد الوهاب ابو الهل- احمد حسين وحبيب جعفر وجاسم سوادي وياسر عبد اللطيف- علاء كاظم ورزاق فرحان.



منتخب العراق

الحضور الأجنبي في الدوري المغربي بأي قوة . . . وبأي تأثير ؟

المغرب

• بدر الدين الادريسي:

■ لم يعد الحضور الاجنبي في الدوري المغربي لكرة القدم بنفس القوة التي كان عليها منذ سنوات خلت عندما أحدث الاتحاد المغربي لكرة القدم في لوائحه التنظيمية بندا يسمح للنوادي المغربية بالتعاقد مع لاعبين أجنبيين او أكثر ولا يسمح إلا لاثنين بدخول كل مباراة. تراجع هذا الحضور له أسباب كثيرة. منها ان بعض الأندية أصبحت تعيش ضيقا ماديا ولم تعد قادرة على عقد صفقات مع لاعبين أجانب ومنها كذلك ان الظاهرة لم تعد على طبيعتها الأولى التي كانت حريصة على ان يكون اللاعب الأجنبي بمواصفات فنية تؤهله لأن يأخذ له مكانا ضمن التشكيلات الأساسية للأندية: فما حدث هو ان البعض تصيد الفرصة وأصبح يتاجر في لاعبين من مستويات بسيطة ويشحنهم على المغرب تحت صفات متعددة وسرعان ما ينكشف أمرهم بعد ذلك. والحقيقة ان لاعبين من دول افريقية كثيرة توافدوا في فترة من الفترات بشكل غريب على الدوري المغربي ولم يكن هدفهم الأول هو الحصول على عقود احترافية تحقق لهم أحلام الطفولة والصبا بقدر ما كان هدفهم هو لفت الانظار اليهم وشق الطريق نحو الاحتراف الأوروبي.

وبقراءة سريعة لتاريخية الظاهرة نجد أن أول عهد لكرة القدم المغربية باللاعب الأجنبي من منظور احتراف خالص كان في الثمانينات عندما نجحت كرة القدم المغربية في كسب كثير من رهانات العالمية بدءا بالفوز بذهبية كرة القدم في ألعاب البحر الابيض المتوسط العام ١٩٨٣ مرورا بالتأهل لأولمبياد لوس انجلوس العام ١٩٨٤ وانتهاء بالانجاز التاريخي في مونديال مكسيكو ٨٦.

في هذه الفترة بالذات بدأ توافد اللاعبين الأجانب على الدوري المغربي وكان اختيارهم دقيقا حيث اختاروا الأندية القوية آنذاك كالوداد والرجاء والنادي القنيطري وجمعية الحليب «الأولمبيك البيضاوي». ولم يكن كل اللاعبين الأجانب المحترفين بالمغرب أفارقة بل حضر لاعبون من رومانيا وأسبانيا والبرازيل والأرجنتين ولكن الذين نجحوا حقيقة في فرض ذواتهم بنسب متفاوتة هم اللاعبون الأفارقة. واللاعبون السنغاليون على وجه التحديد فلا أحد ينسى البصمات الرائعة للاعب مثل موسى نداو داخل الوداد. ولا أحد ينسى ما انجزه الحارس الجزائري العملاق دريد مع الرجاء عندما توج معه بطلا لأبطال افريقيا. واليوم بعد ان خفتت الظاهرة للأسباب المذكورة في بداية الحديث يمكن ان نتحدث عن مجموعة من الضوابط الفنية الصارمة الموضوعة لفرز التدفق الأجنبي على الدوري المغربي. فأي ناد مغربي لا يتعاقد مع لاعب أجنبي إلا إذا أخضعه لتجارب عدة وتأكد من أن له لمسة اضافية يمكن ان تفيد الأداء الجماعي للنادي. ويتوزع اللاعبون الأجانب على الأندية المغربية على النحو التالي:

■ نادي سبورتينج سلا الذي يقود قافلة الدوري المغربي يعتمد على لاعبين أجنبيين وهما معا من السنغال ماليك دياتج الذي يلعب مدافعا وقشاشا بالتحديد وبادجي مباي رجل الوسط الدفاعي والهجومي الذي يعتبر حتى الآن واحدا من نجوم الدوري المغربي.

■ نادي الكوكب المراكشي يضم لاعبا من نيجيريا هو فرانسيس شوم ولكنه غالبا ما يفضل عليه العملة المحلية بدليل انه يبقيه دائما في مقعد الاحتياط.

■ نادي الرجاء يعتمد اليوم في وسطه على لاعب جابوني اسمه لوكو وقد شكل في الموسم الماضي مع مواطنه أوغانداغا ثنائيا ممتازا أسهم في صنع اللقب الأفريقي.

وإذا كان أوغانداغا استفاد من هذا اللقب وطار الى اوروبا فان لكوكو جاد في البحث عن مساحة ضوء جديدة.

■ الوداد البيضاوي تعاقد مع التونسي حسام الحاج علي الذي قدم لموسم واحد على سبيل الإعارة من النادي الافريقي ولكن التجربة لم تثمر إذ ظهر حسام بمستوى عادي جدا.

■ نادي المغرب الفاسي جلب لصفوفه لاعبين من رومانيا هما تيرا فانيل وكورنيا. الأول يلعب كوسط هجومي والثاني كقلب هجوم وهما معا يقدمان لفريقهما ما يؤهلهما ليكونا باستمرار رسميين.

■ نادي أولمبيك خريبكة يحرس مرماه منذ مواسم الحارس الغيني الكبير عمر ديالو. هذه إذا عينات صغيرة فقد ترصد التواجد الأجنبي بالدوري المغربي الذي ينتظر ان يتقوى مع دخول الكرة المغربية عهد الاحتراف.

رسالة عربية

« الكورة مش أجوال ! »

■ «الكورة أجوال»، قالها الكابتن محمد لطيف - رحمه الله - شيخ المعلقين، ورددها الجميع، واعتبر الجميع كل مباراة بلا أهداف، غير جيدة المستوى، وغير جميلة!

ولكن الجمال الحقيقي في كرة القدم، مثل الجمال الحقيقي في المرأة، انه في المضمون وليس في الشكل، واعرف ان الاهداف ممتعة، ولكنها تبدو احيانا مثل «المكياج» تصنع نوعا من الزيف، ولايجب ان نصدقه!

يقول صانعو الدراما، ان الدراما القوية، هي التي يتخاصم فيها طرفان على نفس القدر من القوة، وهذا هو الوجه الجميل في كرة القدم، والذي لايراه بعض المتفرجين، ويجب ان يراه كل النقاد، وعندي الف مثل، من تاريخ اللعبة، ومن الملعب، لكن دعونا نسأل:

مباراة الكويت والسعودية في كأس الخليج التي انتهت بفوز السعودية ١/٢ كانت افضل ام مباراة الكويت وقطر التي انتهت بفوز الكويت ٦/٢؟!

والسؤال بصورة اخرى، ومثال آخر: لماذا كانت مباراة الاهلي والزمالك الاخيرة ممتعة، ومن أفضل مباريات الفريقين، وقد انتهت بفوز الاهلي ٢/١؟!

ان فكرة الدراما القوية، والندية، والمحاولة، والمحاولة المضادة، والصراع الحقيقي، بسرعة وذكاء، ولياقة، تمثل وجها جميلا وممتعا في كرة القدم يغفله الكثيرون، ويحسبون الجمال بعدد الاهداف، مع ان القوي فعلا، هو الذي يهزم القوي، حتى لو بهدف، ثم اننا نشاهد احيانا مباريات بدون اهداف، ولانشعر بمرور التسعين دقيقة بسبب الندية والصراع، ونشاهد احيانا مباريات تشهد كمية اهداف، ومع ذلك نتثاءب من الملل!!

اذن عفوا «الكورة مش اجوال»، الكورة لعب، وجري، وتعب، وعرق، وكفاح، ولياقة، وندية، وصراع، وخطة، وخطة مضادة «الكورة شطرنج». باختصار!

حسن المستكاوي

---

٤ مباريات في افتتاح الدوري السعودي اليوم

الهلال مع الانصار... والأهلي يواجه الوحدة... والطائي يستضيف النصر

رسالة السعودية

■ تبدأ اليوم منافسات الدوري السعودي لكرة القدم «مسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين» وهي المسابقة التي انطلقت لأول مرة العام ١٩٧٦ بمشاركة ثمانية فرق هي: الهلال، النصر، الشباب، الأهلي، الاتحاد، الوحدة، الرياض، والقادسية وجميعها موجودة في مسابقة هذا العام إلا القادسية الذي هبط الى مصاف أندية الدرجة الأولى قبل عامين حيث جرى في الموسم الثاني رفع الفرق الى عشرة ثم الى ١٢ فريقا ٨٥/١٩٨٦ وهو العدد الذي يشارك في المسابقة حاليا.

الهلال زعيم بألقابه

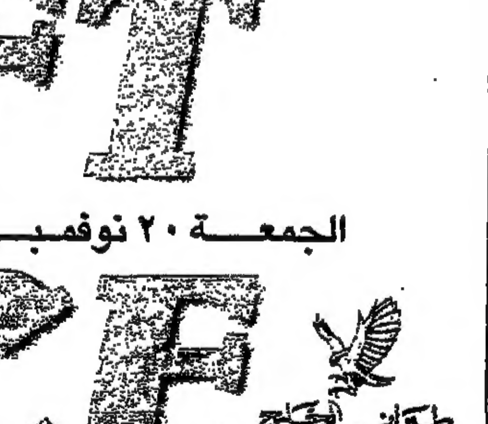
وخلال مشوار البطولة لعبت الفرق ٢٢٥٤ مباراة وسجل فيها ٦٦٩٠ هدفا وذلك بمعدل ٢,٣ هدف وكان للهلال نصيب الأسد من الألقاب لفوزه ببطولة الدوري «الدرع» ست مرات ٧٧، ٧٨، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٩٠ كما انه فاز بلقب كأس الدوري «كأس خادم الحرمين الشريفين» مرتين عامي ٩٥ و٩٧ يليه النصر الذي فاز بالدرع ثلاث مرات ٨٠، ٨١، ٨٩، وكأس الدوري مرتين ٩٣ و٩٤ وفاز الأهلي ببطولة الدوري مرتين ٧٨، ٨٤ والاتفاق مرتين ٨٣، ٨٧ والاتحاد مرة «الدوري المشترك ٨٢» وفاز بكأس الدوري مرة واحدة ١٩٩٦ كما ان الشباب فاز بكأس الدوري ثلاث مرات متتالية وكان أول فريق يفوز بالبطولة الجديدة التي عدل مسماها العام ١٩٩٠.

١٤ هدافا و٢٢ بطولة

وتعاقب على الفوز بلقب هداف المسابقة ١٤ لاعبا هم: ماجد عبدالله «النصر» ٦ مرات، خالد المعجل «الشباب» مرتين، سامي الجابر «الهلال» مرتين، فهد الحمدان «الرياض» مرتين، ثم ناصر عبد أول هداف للمسابقة «القادسية»، معتمد خوجلي «الأهلي»، حاسم ابو داود «الأهلي»، هزاع الدوسري «الهلال»، سعيد العويران «الشباب»، فهد المهلل «الشباب»، موسى نضاو «الهلال»، اوفين كنتي «النصر»، أحمد بهجا «الاتحاد»، سليمان الحديثي «النجمة» مناصفة مع الحمدان في الموسم الماضي بـ ١٥ هدفا.

وكان نضاو، كنتي، بهجا أول الأجانب فوزاً باللقب ونافس عليه الموسم الماضي، وابن فالين «الرياض» ويعد أحمد بهجا صاحب الرقم القياسي في عدد الاهداف «٢٥ هدفا» للموسم قبل الماضي.

وشهد انطلاق الدوري السعودي العام ٧٦ عودة اللاعبين الأجانب الى الملاعب السعودية للمرة الثانية بعد توقف دام أكثر من عشر سنوات واستمروا حتى موسم ١٩٨٢ الذي جرى فيه منعهم مجددا وضمت تلك الفترة نجوم منتخب تونس في كأس العالم «الأرجنتين ٧٨»، واللاعب البرازيلي الشهير «روبرتو ريفيلينو» على رأس مجموعة من البرازيليين.



الهلال السعودي

الجولة الثالثة

ثم عاد الأجانب الى الملاعب السعودية العام ١٩٩٦ مع تعديل اسم المسابقة الى كأس دوري خادم الحرمين الشريفين وإعلان الاحتراف في الدوري السعودي ولازالوا مستمرين ويشارك مع الأندية الآن منهم ٦٤ لاعبا ٣٦ منهم في الدرجة الممتازة والبقية في الدرجة الأولى لكن مساهمتهم هذه المرة لم ترض الجماهير حتى اللحظة رغم مرور ست سنوات على مشاركتهم لتواضع مستوياتهم.

موسم ملتهب

ويتوقع النقاد والمحللون ان يكون الموسم الجديد هو الأكثر سخونة منذ سنوات طويلة لدخول الفريق هذه الجولة بكامل عدتها وعتادها لمشاركة النجوم الدوليين معها بعد تأجيل بطولة القارات حتى يوليو المقبل، وكان مقررا عدم مشاركتهم في النصف الأول من الدوري وسيترتب على عودتهم هذه تقليص عدد اللاعبين الأجانب في الملعب الى اثنين بدلا من ثلاثة كان يسمح لهم مع الفرق التي لها لاعبون مع المنتخب لتعويضها.

البطولة بين أربعة ولكن..!

وتميل كفة الترشيحات لصالح كل من الاتحاد الذي احتفل يوم الجمعة الماضي بكأس الاتحاد كأول الحصاد ومعه الهلال الذي لم يحقق أي فوز في تلك المسابقة ثم الأهلي المتكامل، وبعد ذلك الشباب والنصر، وان كانت الشكوك تحوم حول قدرة النصر على فعل ذلك لفارق المستوى بينه وبين الآخرين وتواضع مستوى اللاعبين الأجانب لكنه قد يكرر فعلته في مواسم ماضية عندما ترشح بصيغة الى المربع الذهبي كرابع للفرق ثم نال البطولة أمام فرق أخرى أفضل منه مستوى وكانت متصدرة للدوري أقربها الهلال الذي تصدر الدوري ثلاث مرات ولم يفز بكأس الدوري ومثله فعل الأهلي مرة وكان الشباب هو الوحيد الذي تصدر الدوري وفاز بالكأس.

٣٠٠ ألف للبطل والتمثيل الخارجي

وسيحصل الفائز بالبطولة على الكأس ومبلغ ٣٠٠ ألف ريال ويؤهله اللقب الى المشاركة في بطولة اندية الخليج والبطولة الآسيوية والعربية على ان يترك للوصيف المشاركة في واحدة منها بعد ان كان البطل يشارك في كل المناسبات.

حامل اللقب يدافع عن لقبه

وسيقص الهلال حامل اللقب شريط البطولة ٢٣ بلقائه مع الأنصار العائد الى الممتاز للمرة الثانية بعد سنوات من الغياب برفقة هجر ورغم ان الهلال سيخوض اللقاء بغياب سامي الجابر ويوسف الثنيان إلا انه مرشح ليكسب بسهولة تحت قيادة المدرب السعودي خليل الزياني الذي يعد ثاني المدربين السعوديين في الدوري الذي قرر استبعاد اللاعبين الأجنبيين «ليتانا، ايكي» من قائمة هذه المباراة التي يأمل فيها بتحقيق أول فوز للهلال هذا الموسم أمام الأنصار المتطلع الى البقاء ممتازا هذه المرة.

الرياض × النجمة

ويلتقي الرياض مع النجمة وهما الفريقان اللذان جاء منهما هدافا الدوري الماضي فهد الحمدان، سليمان الحديثي بـ ١٥ هدفا وذلك لأول مرة في هذه المسابقة وتبدو كفة الرياض أرجح رغم انه يعاني من مشاكل ادارية بعد استقالة الرئيس المتوقع «ماجد الحكيم» المتوقع تراجعه عنها.

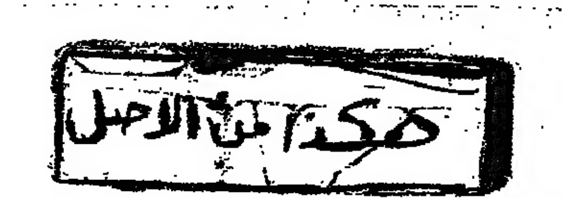
النصر × الطائي

ويخضع النصر الذي مرت أزمته الادارية الاسبوع الماضي بسلام بتراجع الرئيس عن استقالته يخضع لاختبار الطائي على ملعب الأخير خصوصا وان مجموعة النصر غير منسجمة.

الأهلي × الوحدة

ويتابع الجمهور باهتمام لقاء جدة بين الأهلي والوحدة وهما من أعرق الأندية إذ يرمي كل فريق منهما بثقله في المباراة على أمل الكسب المبكر وترجح الترشيحات كفة الأهلي للفوز لاكتمال صفوفه ووجود البديل الخبير لكن استعادة الوحدة للروح قد تجعله نداً للأهلي الذي يلعب على أرضه وبين جماهيره وعلى نجيل الملعب الذي ستقام عليه مباريات البطولة العربية للأندية أبطال الدوري ويعتبر الأهلي تحت المجهر بعد ان طلبت الادارة المشرفة على الفريق بمهلة ثلاث سنوات ليصبح الفريق بطلا وقد انقضت والفريق الآن في كامل عتاده!





بطولة الماسترز للتنس

خروج سانشيز ومارتينيز في اليوم الاول

■ خرجت الاسبانيتان ارانتشا سانشيز وكونشيتا مارتينيز المصنفتان رابعة وسابعة على التوالي مبكرا من دورة الماسترز للسيدات التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك.

وقد خسرت سانشيز في الدور الاول امام الرومانية ايرينا سبيرليا ٦-٧ (٦-٨) و٦-٢ في ساعة و٢٦ دقيقة، ومارتينيز امام البلجيكية دومينيك فان روست ٦-٧ (٧-٩) و٦-٢ في الدور ذاته على مدى ٩٠ دقيقة. وكانت سانشيز خسرت المباراة النهائية للماسترز عام ١٩٩٣ امام الالمانية شتيفي جراف التي ستلعب ضد التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة.

وقاومت سانشيز خلال المجموعة الاولى حيث ظل التعادل قائما الى ان حسمتها سبيرليا ٧-٦ بعد شوط حاسم، لكن سانشيز استسلمت في المجموعة الثانية التي انهتها الرومانية بكل سهولة ٦-١.

وفي المباراة الثانية نجحت البلجيكية فان روست في تخطي الدور الاول في اول مشاركة لها في بطولة الماسترز البالغة قيمة جوائزها مليوني دولار والتي سينال منها الفائز ٥٠٠ الف دولار.

وشهدت المجموعة الاول منافسة قوية بين اللاعبتين قبل ان تحسم روست النتيجة في الشوط الفاصل ٩-٧ وتخوض المجموعة الثانية من دون صعوبة مستفيدة من كسر ارسال منافستها في الشوط الرابع بالرغم من ارتكابها ٦ اخطاء مباشرة.

واكدت فان روست (٢٥ عاما) من خلال هذا الفوز انها قادرة على مواكبة اللاعبات الـ١٦ الاوليات في العالم بعد ان جانبت موسما ناجحا منذ بدء احترافها عام ١٩٩١.

وقالت فان روست: «المشاركة في بطولة الماسترز هي بحد ذاتها فخر كبير لي، وتحقيق الفوز اعتبره افضل بكثير».

أما مارتينيز فقالت: «سنحت لي الفرصة في المجموعة الاولى دون استغلالها، لقد لعبت روست بقوة وكنت اتوقع ذلك». وتلعب فان روست مع سبيرليا في الدور الثاني.

سانشيز

تصنيف المحترفات

جراف تصعد الى المركز الثاني عشر

■ صعدت الالمانية شتيفي جراف ٥ مراكز وحلت ثانية عشرة على لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات التي اذيعت يوم الاثنين في ميامي بعد فوزها بلقب بطلة دورة فيلادلفيا الاميركية على حساب الاميركية ليندسي ديفنبورت المصنفة الاولى. وبالرغم من خسارتها امام جراف في المباراة النهائية وسعت ديفنبورت الفارق بينها وبين منافستها المباشرة السويسرية مارتينا هينجيز الى ٤٤٦ نقطة. واحتفظت ديفنبورت بالمركز الاول للاسبوع السادس على التوالي ويكفيها تخطي الدور الاول من بطولة الماسترز التي انطلقت امس في نيويورك لانهاء الموسم في المركز الاول.

- ترتيب اللاعبات العشر الاوليات: ١- الاميركية ليندسي ديفنبورت ٢- السويسرية مارتينا هينجيس ٣- التشيكية يانا نوفوتنا ٤- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٥- الاميركية فينوس وليامس ٦- الاميركية مونيكا سيليش ٧- الفرنسية ماري بيرس ٨- الفرنسية ناتالي توزيا ٩- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ١٠- السويسرية باتي شنايدر.

سامبراس يتصدر ترتيب لاعبي التنس

■ تصدر الاميركي بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين برصيد ٣-٣٧ نقاط. وجاء التشيلي مارسيلو ريوس في المركز الثاني برصيد ٣٦٧٠ نقطة والاسترالي باتريك رافتر في المركز الثالث برصيد ٣٢١٥ نقطة. وجاء الأمريكي اندريه اجاسي في المركز الرابع برصيد ٢٨٧٩ نقطة ثم الاسباني كارلوس مويا في المركز الخامس برصيد ٢٨١٩ نقطة.

... وريوس يتصدر قائمة الجوائز المالية للاعبي التنس

■ وتصدر التشيلي مارسيلو ريوس قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين بحصوله على ٣٢٤٦٧٧١ دولارا. وجاء الاسترالي باتريك رافتر في المركز الثاني برصيد ٣٢٠٠٠٣٥ دولارا ثم الاميركي بيت وجاء سامبراس في المركز الثالث برصيد ٢٠٦٤٩٧ دولارا.

٥ مباريات ودية قوية اليوم

المانيا مع هولندا... وايطاليا مع اسبانيا
البرازيل تواجه روسيا... وانجلترا مع تشيكيا

■ تقام اليوم الاربعاء ٥ مباريات دولية ودية قوية في كرة القدم، حيث تلعب المانيا مع هولندا وايطاليا مع اسبانيا والبرازيل مع روسيا وانجلترا مع تشيكيا ولوكسمبورج مع بلجيكا.

في لوكسمبورج، تبدأ بلجيكا حملة استعداداتها لنهائيات كأس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠ التي تحتضنها مع هولندا. وقال مدرب المنتخب جورج ليكنز «سنخوض ٧ مباريات ودية حتى انتهاء بطولة الدوري المحلي لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ ومن ٩ الى ١٠ مباريات خلال موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠، ومن المحتمل ان نلعب مع فرنسا، وهولندا مرتين، قبل الرحيل الى النروج للعب مع منتخبها، ثم مواجهة الاوروجواي».

وفي جيلسينكيرشن (المانيا)، تلعب هولندا مع أبطال اوروبا الذين يستعدون لمواجهة ايرلندا الشمالية ضمن الجولة الرابعة من تصفيات اورو ٢٠٠٠. وهي المباراة الودية الثالثة لهولندا باشراف مدربها فرانك رايكارد، بعدما فازت على البيرو ٢-صفر في الاولى، وتعادلت مع غانا صفر-صفر في الثانية.

واستدعى رايكارد وجهين جديدين الى المنتخب ويتعلق الامر بالمهاجمين رود فان نيستيلروي (ايندهوفن) وادريس بوستة المغربي الاصل والهولندي الجنسية والذي سيحل مكان مهاجم ارسنال دينيس بيركامب المصاب. ويغيب عن التشكيلة المؤلفة من ١٨ لاعبا لاعب وسط اياكس امستردام رونالد دي بوير بسبب الاصابة في ركبته، في حين سجلت عودة لاعب وسط انتر ميلان الايطالي ارون. بالمقابل استدعى اريك ريبيك مدرب المانيا ١٩ لاعبا بينهم ٦ لاعبين من بايرن ميونيخ.

ويغيب عن المنتخب مدافع بايرن ميونيخ ماركوس بابل بداعي الاصابة، في حين سجلت عودة مهاجم بوروسيا دورتموند اندرياس مولر وكريستيان فورنز مدافع باريس سان جرمان الفرنسي.

وعلى ملعب ويمبلي يلعب منتخب انجلترا مع نظيره التشيكي وصيف بطل اوروبا في اطار استعدادات المنتخبين للجولة الرابعة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

واستدعى مدرب انجلترا جلين هودل للمرة الاولى حارس مرمى ايبسويتش احد اندية الدرجة الاولى ريتشارد رايت ولاعب وسط استون فيلا لي هندري ومهاجم ليستر سيتي اميل هيسكي بعد تألقهم ضمن المنتخب الانجليزي للشباب (تحت ٢١ عاما).

ولم يستدع المدرب الانجليزي مرة جديدة لاعب وسط ميدلزبره المخضرم بول جاسكوين وذلك منذ ان ابعده عن التشكيلة الرسمية لمونديال فرنسا في مايو الماضي، علما بان جاسكوين عاد قبل ١٠ ايام الى الملاعب بعد خضوعه لمدة ٣ اسابيع للعلاج من الادمان على الكحول.

وتلعب انجلترا من دون مهاجميها الن شيرر (نيوكاسل) ومايكل اوين (ليفربول) وطوني ادامس (ارسنال) وتيدي شيرينجهام (مانشستر يونايتد) بداعي الاصابة، في حين لن يلعب بول اينس بداعي الايقاف. وسجلت التشكيلة عودة مهاجم ليفربول روبي فاولر.

وفي فورتاليزا (شمال شرق البرازيل)، تلعب البرازيل مع روسيا في اطار استعدادات الثانية للجولة الرابعة من تصفيات أمم اوروبا.

ويغيب عن المنتخب البرازيلي النجم رونالدو مهاجم انتر ميلان الايطالي، لكنه شهد للمرة الاولى استدعاء مهاجم اودينيزي الايطالي مارسيو اموروسو ثاني ترتيب الهدافين.

وسبق للبرازيل ان لعبت مباراتين باشراف لوكسمبورج و فتعادلت مع يوغوسلافيا ١-١، وفازت على الاكوادور ٥-١.

وفي ساليرنو تخوض ايطاليا مباراة قوية ضد اسبانيا.

ولم تخسر ايطاليا منذ ان تسلم الحارس الدولي السابق دينو زوف مهام الاشراف على تدريبها، ففازت على ويلز ٢-صفر وسويسرا بالنتيجة ذاتها ضمن التصفيات. ويغيب عن المباراة المهاجمان روبرتو باجيو (انتر ميلان) واليساندرو دل بييرو (يوفنتوس).

أما اسبانيا التي يقودها خوسيه انطونيو كاماتشو فستحاول اعادة ترتيب صفوفها واسترجاع معنويات لاعبيها خصوصا بعد الخسارة التاريخية امام قبرص ضمن تصفيات المجموعة السادسة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية.



كلويفرت نجم المنتخب الهولندي ومواجهة صعبة امام المانيا اليوم

الدوري الارجنتيني:

لانوس الى المركز الرابع

■ فاز لانوس على مضيفه يونيون ٣-٢ في ختام المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم. وسجل كريستيان الفاريز (٢) وجونزالو بيلوزو (٦٦) ومارتن فيلالونجا (٦٩) اهداف لانوس، وداريو جيجين (١٠ و٤٥) هدفي يونيون. وصعد لانوس الى المركز الرابع برصيد ٢٥ نقطة وبقي يونيون سادسا وله ٢١ نقطة.



تصفيات أمم أوروبا

٥ مباريات اليوم أهمها يوغوسلافيا مع ايرلندا

■ تقام اليوم الاربعاء ٥ مباريات ضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة لكرة القدم، التي تحتضن هولندا وبلجيكا معا نهائياتها عام ٢٠٠٠، ابرزها لقاء يوغوسلافيا مع جمهورية ايرلندا ضمن المجموعة الثامنة.

وكانت المباراة مقررة في ١٠ أكتوبر الماضي لكنها تأجلت بسبب الوضع في كوسوفو. وكان حلف الاطلسي هدد يوغوسلافيا بضرب مواقع عسكرية بعضها في محيط بلغراد حيث كان مقررا ان تقام المباراة، فقرر الاتحاد الاوروبي تأجيلها. وتلعب البانيا مع اليونان ضمن المجموعة الثانية، وايرلندا الشمالية مع مولدافيا في الثالثة، وسان مارينو مع قبرص في السادسة، ومالطا مع مقدونيا في الثامنة.

المجموعة الثانية

تبدو الفرصة مواتية للمنتخب اليوناني للفوز على مضيفه الالباني، وبالتالي تصدر المجموعة التي تحتل لاتفيا مركزها الأول برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات.

وكانت المباراة مقررة أيضا في ١٠ أكتوبر الماضي في تيرانا لكن الاتحاد الاوروبي قرر تأجيلها بسبب الظروف السائدة في البانيا. ويحتل المنتخب اليوناني المركز الثاني في المجموعة برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف عن نظيريه السلوفيني والنرويجي، في حين تحتل البانيا المركز الاخير برصيد نقطة واحدة.

المجموعة الثالثة:

تستضيف ايرلندا الشمالية مولدافيا، وستحاول الاولى تحقيق الفوز للالتحاق بفنلندا وتركيا في صدارة المجموعة (٦ نقاط من ٣ مباريات) التي تضم أيضا المانيا (٣ نقاط من مباراتين).

وتبدو كفة منتخب ايرلندا الشمالية (٣ نقاط من مباراتين) راجحة خصوصا وانه يلعب على ارضه وامام جمهوره فضلا عن أن مولدافيا تحتل المركز الاخير من دون رصيد اثر تعرضها لخسارتين.

المجموعة السادسة:

تلتقي سان مارينو مع قبرص، وكلاهما خسر في الجولة السابقة، ويملك الفريقان حظوظا متقاربة مع أفضلية نسبية لقبرص التي كانت الحقت خسارة تاريخية باسبانيا (٣-٢) في الجولة الاولى.

لكن سان مارينو التي يبقى رصيدها خاليا من اي نقطة، سيحاول تحقيق فوزه الاول في التصفيات.

المجموعة الثامنة:

تستضيف يوغوسلافيا جمهورية ايرلندا في أول ظهور لزملاء مهاجم ريال مدريد الاسباني بردراغ ميياتوفيتش في التصفيات هذا العام.

ولن تكون مهمة اليوغوسلاف سهلة خصوصا وأن ايرلندا تتصدر المجموعة بفارق الاهداف عن كرواتيا، بالاضافة الى أن جمهورية ايرلندا تملك خطا هجوميا قويا سجل ٧ أهداف في مباراتين ولم يدخل مرماه أي هدف.

وفي المجموعة ذاتها تلعب مالطا مع مقدونيا، وسبق للمنتخبين أن التقيا في سكوبي في الجولة الاولى ففازت مقدونيا ٤-صفر.

برنامج مباريات اليوم

■ تقام اليوم الاربعاء خمس مباريات ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تحتضن نهائياتها هولندا وبلجيكا معا عام ٢٠٠٠. وهنا البرنامج:

المجموعة الثانية: البانيا مع اليونان

المجموعة الثالثة: ايرلندا الشمالية مع مولدافيا

المجموعة السادسة: سان مارينو مع قبرص

المجموعة الثامنة: يوغوسلافيا مع جمهورية ايرلندا ومالطا مع مقدونيا



الدوري الانجليزي

تعادل نوتنجهام فوريست مع دربي كاونتي ٢-٢

■ تعادل نوتنجهام فوريست مع دربي كاونتي ٢-٢ في اختتام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انجلترا لكرة القدم. وسجل فريدمان (٥٧) والهولندي فان هويدونك (٦٢) هدفي نوتنجهام فوريست، ودورينجو (٥٦ من ركلة جزاء) والارجنتيني هوراسيو كاربونازي (٧٢) هدفي دربي كاونتي. ولم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة.

وكانت نتائج المرحلة الثالثة عشرة قد أسفرت عن النتائج التالية: ارسنال مع توتنهام صفر-صفر، تشارلتون مع ميدلزبره ١-١، تشلسي مع ويمبلدون ٣-صفر، ليفربول مع ليدز ١-٣، مانشستر يونايتد مع بلاكبيرن ٣-٢، نيوكاسل مع شيفيلد ونزداي ١-١، ساوثمبتون مع استون فيلا ١-٤، وست هام مع ليستر سيتي ٣-٢، كوفنتري - ايفرتون ٣-صفر، نوتنجهام فوريست - دربي كاونتي ٢-٢.

الدوري التشيكي

تبليتشي يسحق سلوفان ليبريتش ٤-صفر

■ حقق تبليتشي فوزا ساحقا على سلوفان ليبريتش ٤-صفر في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة تشيكيا في كرة القدم. ورفع تبليتشي رصيده الى ٢٧ نقطة بفارق الاهداف عن المتصدر سبارتا براغ علما بانه يملك مباراة مؤجلة، في حين بقي سلوفان ليبريتش سادسا وله ٢١ نقطة.

كوبكه يوقع مع رينجرز اليوم

■ أعلن دينيس رواخ وكيل اعمال حارس مرمى المنتخب الالماني السابق اندرياس كوبكه (٣٦ عاما) ان الاخير سيوقع رسميا على عقد انتقاله من مرسيليا الفرنسي الى رينجرز الاسكتلندي اليوم.

واكد رواخ انه لم يتم التوقيع بعد على اي شيء، غير ان كوبكه وافق على بنود العقد وبات من المقرر ان يخضع لكشف طبي في اليومين المقبلين.

ومن المقرر ان يحل كوبكه الذي اعلن اعتزاله دوليا بعد مونديال فرنسا، مكان الفرنسي ليونيل شاربونييه الذي اصيب في ركبته اليمنى وقد يبتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان كوبكه انتقل الى مرسيليا قادما من اينتراخت فرانكفورت الالماني قبل سنتين، بيد ان المدرب وضعه على مقاعد الاحتياطيين مطلع الموسم الحالي مفضلا عليه الحارس الصاعد ستيفان دورانو.

الاتحاد الدولي للدراجات يؤكد فوز ساكاتا باللقب

■ اكد الاتحاد الدولي للدراجات النارية حلول الياباني كازوتو ساكاتا رابعا في جائزة استراليا الكبرى (فئة ١٢٥ سم م) لسباق الدراجات النارية، وبالتالي فوزه بلقب بطل العالم لهذا الموسم.

وكان الاتحاد الدولي قرر اعادة النظر بفوز ساكاتا (ابريليا) بلقب بطل العالم بسبب تزويد دراجته بمحروقات «لا تتناسب مع انظمة السباقات، وذلك خلال جائزة استراليا الكبرى المرحلة قبل الاخيرة من بطولة العالم على حلبة فيليب ايلاند في ٤ اكتوبر الماضي».

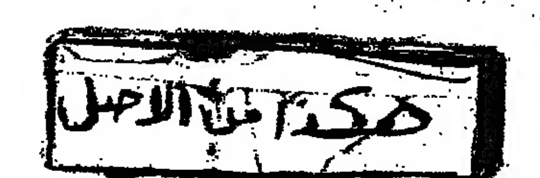
وكان ساكاتا حل رابعا في سباق استراليا وضمن اللقب لانه تقدم على مواطنه تومومي مناكو بفارق ٢٦ نقطة قبل انتهاء البطولة بمرحلة واحدة.

واسترجع ساكاتا، بطل العالم عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، الـ١٣ نقطة لحلوله في المركز الرابع في هذا السباق وبات رصيده ٢٢٩ نقطة مقابل ٢١٧ لمواطنه مناكو الفائز بجائزة الارجنتين الكبرى المرحلة الاخيرة في بوينس ايرس.

الهند تستضيف أول بطولة عالم للمكفوفين في الكريكيت

■ تستضيف العاصمة الهندية مسابقة كأس العالم للكريكيت للمكفوفين التي تقام لاول مرة على مستوى العالم بمشاركة فرق من دول هي الهند و استراليا و بريطانيا و نيوزيلندا وباكستان و جنوب افريقيا.

وذكرت مصادر الرابطة الهندية لكريكيت المكفوفين بنيودلهي أن هذه البطولة ستكون فرصة لتوضيح مهارات وقدرات المكفوفين الرياضية واظهار امكاناتهم للعالم كما أن المسابقة ستكون بمثابة بداية حركة دولية لرعاية رياضة الكريكيت للمكفوفين وادخال رياضات جديدة الى مسابقات المكفوفين.





مايكل أوين نجم انجلترا وليفربول يجمع بين النجومية والثراء

■ عرضت إحدى شركات العاب الفيديو البريطانية على نجم المنتخب الانجليزي وهداف فريق ليفربول مايكل أوين تسجيل مهاراته الفردية الكروية في اشرطة العاب فيديو في صفقة قد تدر عليه اكثر من ١٠ ملايين جنيه استرليني. ولن يستعرض اوين مهاراته في استاد يتسع لآلاف المشجعين بل في استوديوهات الشركة في بابتوري تحت اشراف عدد من خبراء العاب الكمبيوتر.

وتأمل الشركة في ان تكون العاب فيديو مايكل اوين الاكثر مبيعا، وتعتقد بانه يمكن ان يصبح بطلا على شاشة الكمبيوتر بالنسبة لآلاف المراهقين شأنه في ذلك شأن لارا كروفت بطلة العاب الفيديو «تومب ريدر» التي تعتبر الاكثر مبيعا حتى الآن.

وقال دين لاندوتشي من شركة سيليكون دريمز «لدينا الآن شبيه كومبيوتري كامل لمايكل اوين وحركاته المميزة، ويمكننا الآن اعادة تشكيل حركاته في الركض، والتهديف والتحرك بالكرة على الجانبين للتخلص من خصمه، وقد تم تضمينها جميعا في الشريط.

ومعروف ان اوين الذي لايزال يعيش مع والديه واخوانه الاربعة مهووس بالعاب الفيديو وسبق ان اقترح على شركة ايدوس انتراكتيف لتسجيل فيلم له في اطار المسعى لتحديث العاب الفيديو الخاصة بكرة القدم. كما اقترح ايضا تحسين حركات اللاعبين بالكرة والتهديف والضربات الثابتة.

وقد تلقى مايكل اوين مبلغ ٣٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني كعربون لتوقيع العقد، الا ان عائدات الاشرطة قد تتجاوز عدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية.

وتتوقع شركة ايدوس ان يحقق الشريط الذي سيتم توزيعه في نهاية هذا الشهر، وفي ابريل القادم مبيعات لا تقل عن مليون نسخة في اوروبا وحدها.

وجدير بالذكر ان اوين يحصل مسبقا على راتب اسبوعي قدره ٢٠,٠٠٠ جنيه استرليني من فريق ليفربول وايضا ٧٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني سنويا من شركة امبرو، بالاضافة الى ١٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني من شركة تيسوت. كما ان هنالك شائعات قوية بانه وقع عقدا قيمته مليون جنيه استرليني لمدة عامين مع شركة ووكرز كريسبس.

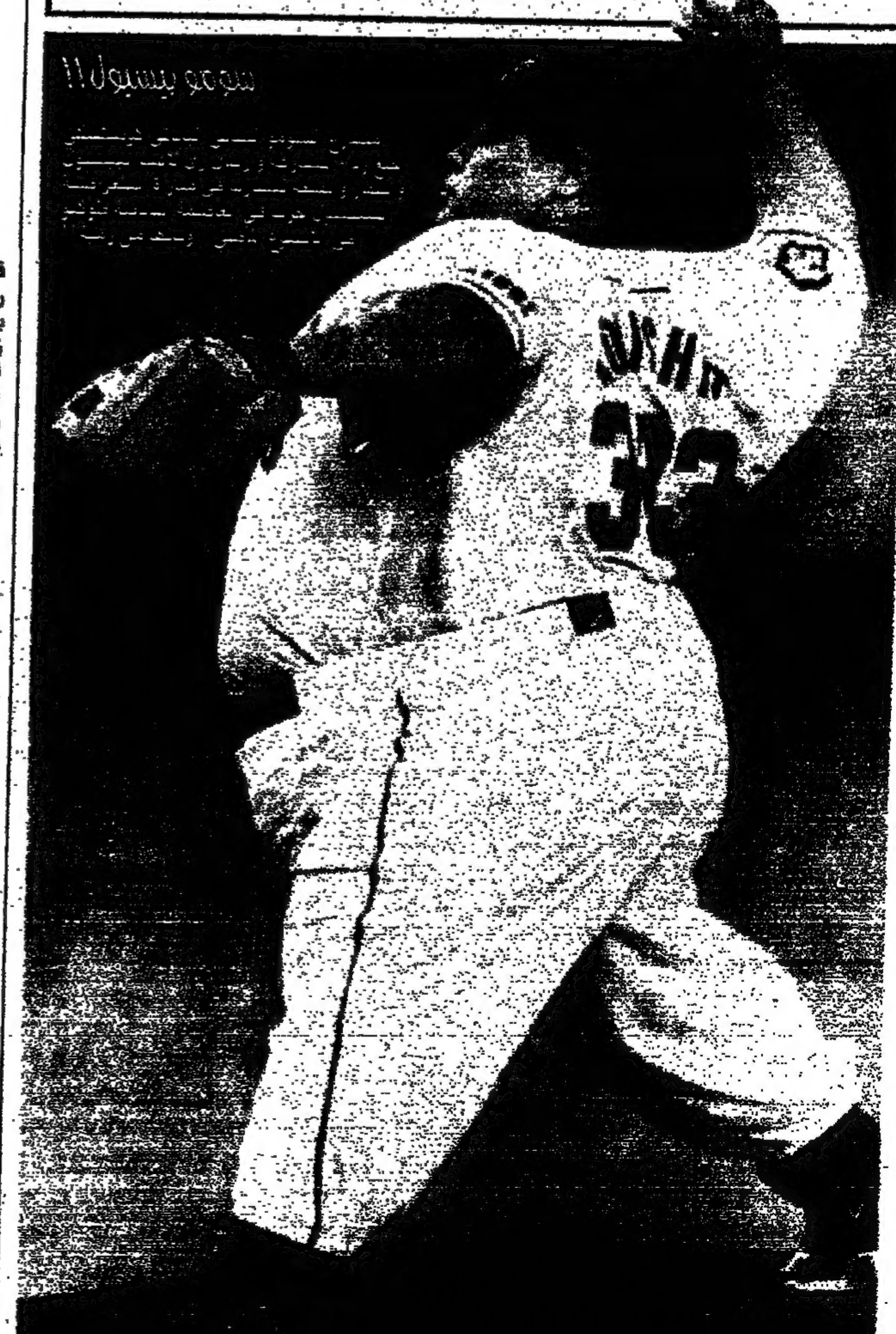
عالم الأسرار

أزمة

أزمة عنيفة نشبت بين أحد النجوم البارزين وأحد المسؤولين بناديه في أعقاب إحدى المباريات المهمة للفريق في الدوري. ولايزال التحقيق مستمرا.

اقالة

علم «الاتحاد الرياضي» ان الايام القليلة المقبلة ستشهد اقالة أحد مدربي الدرجة الاولى تمشيا مع موجة الاستغناء عن المدربين بدوري الدرجة الاولى.. ودوري الدرجة الثانية هذا الموسم. وان غدا لناظره قريب.





دينيس لويس الجوهرة السوداء

تدخل عالم الموضة والأزياء عبر بوابة العاب القوى

■ كانت البداية بسيطة للغاية. ففي احدى ليالي أعياد الميلاد كان رجل الاعمال البريطاني مايك بوسويل يشاهد التلفزيون مع زوجته انجي. وفجأة ظهرت بطلة العاب القوى دينيس لويس على الشاشة بكل ما تحمله من جمال ورشاقة، فقفز بوسويل صارخا مثلما فعل ارخميدس من قبل «وجدتها!! وجدتها!!» وقال «انها الفتاة الانجليزية التي تستحق الدعم والمساندة». وفي اليوم التالي اجرى الاتصالات اللازمة بمدير اعمال دينيس وبعد اشهر قليلة حصلت دينيس على صفقة رعاية جديدة تقوم بموجبها بعرض ازياء شركة براكسيس للملابس الجاهزة التابعة لمجموعة شركات داور جرين هولدينجز التي يديرها بوسويل. وطلب بوسويل من صديقه دوج هاورد التوسط لدى المصور الشهير تيري اونيل لتصوير لقطات لدينيس، ووافق اونيل على مضض حيث إنه اعتاد على تصوير عارضات الازياء وهي المرة الاولى التي يصور فيها احدى بطلات العاب القوى، واللاتي يعتقد انهن لا يصلحن مطلقا للعمل كعارضات ازياء.

وشعرت دينيس بالرهبة والخوف وهي تطأ عتبة الاستوديو، فهذه هي المرة الاولى التي تقف فيها امام الكاميرا كعارضة ازياء، وزاد الطين بلة الترحيب الفاتر الذي قوبلت به من قبل تيري اونيل لدى دخولها، ولكنها سرعان ما تمالكت نفسها واستعادت رباطة جأشها، وما ان بدأ التصوير حتى اخذ مفعول سحرها ورشاقتها يعبق اجواء الاستوديو.

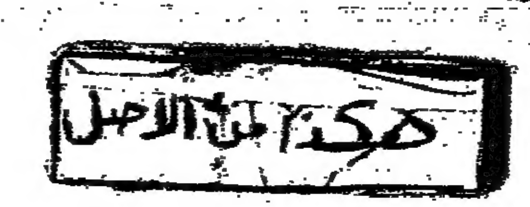
ومن وراء الكاميرا اكتشف اونيل انه امام موهبة فذة فقال متبحرا «انها طبيعية. انها تعرف ماذا تفعل. وهي تذكرني بنعومي كامبل في بداية مشوارها. لقد صورت جميع العارضات العالميات، ودينيس لا تقل كثيرا عن نعومي كامبل. انها تجمع بين ابتسامة نعومي كامبل ونظرات تينا تيرنر».

يقول مدرب دينيس الهولندي الجنسية شارلس فان كومين معلقا على ذلك: «لم يكن الامر مفاجئا لي مطلقا فهي ممثلة بالفطرة. ولكن لا تطلب مني تفسير ذلك فهي تعرف ذلك جيدا». كما قال مدربها السابق داريل بون والذي اشرف على تدريبها لحوالي اثني عشر عاما «انها دينيس التي تتمتع بذكاء فطري يتيح لها الاداء والتمثيل».

ولكن في نهاية المطاف، فان اكثر ما يهم دينيس هو اداؤها في المضمار، حيث يحدوها الامل في ان تتربع على عرش الالعاب السباعية بلا منازع. وعلى الرغم من انها تصنف اللاعبة الاولى في العالم وبطلة اوروبا ودول الكومنولث، الا ان ذلك لا يرضي طموحها، حيث تتطلع للفوز بالميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني، استراليا بعد عامين، وايضا ميدالية ذهبية اخرى في الالعاب الاولمبية في العاصمة اليونانية اثينا في عام ٢٠٠٤ لتحقق حلمها في ان تصبح بطلة الالعاب السباعية والتفوق على سائر بنات جيلها. هذا بالنسبة للمستقبل. اما ماضيها فهو ليس اقل اثارة. فهي الطفلة الوحيدة المدللة لامها الجامايكية المولد جوان. التي انجبتها في سن السابعة عشرة. ثم اختلفت مع زوجها وانفصلت عنه ووهبت نفسها لتنشئة وتربية ابنتها. ومنذ الصغر لاحظت جوان ان ابنتها دينيس تتميز بالذكاء المبكر. وكان الجميع في دار الحضانة يتنبؤون لها بان تصبح اول امرأة رئيسة للوزراء. وعند الرابعة عشرة عهدت بها امها الى المدرب بون. وكانت دينيس تواظب على التدريبات بكل جدية وحماس وتنتقل من منزلها في وولفرهامبتون بالقطار ثم الحافلة لتصل الى صالة الالعاب في استاد الاسكندر بعد ساعة ونصف. وعلى مدى اربعة ايام في الاسبوع. وبدأت دينيس نشاطها الرياضي في البداية كلاعبة قفز طويل ثم تحولت في سن التاسعة عشرة الى الالعاب السباعية وانتقلت الآن للعيش في مدينة لندن.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت ستحترف عروض الازياء قالت دينيس انها رياضية في المقام الاول. والرياضة تجري في دمائها وعروقها ولن تضحي بمستقبلها الرياضي من اجل عروض الازياء.

وكانت لويس قد حصلت في الاسبوع الماضي وللمرة الثانية على التوالي على لقب افضل لاعبة العاب قوى في بريطانيا للعام ١٩٩٨ من قبل رابطة الصحفيين الرياضيين البريطانيين.



■ لا جديد على صعيد موازين القوى الكروية في الخليج. لم يختلف اثنان على أن اللقب سيكون من نصيب السعودية أو الكويت. وفي خاتمة المطاف ظفر «الأزرق» بالكأس للمرة التاسعة تاركا مركز الوصيف لـ «الأخضر». ورشح الإماراتيون منتخبهم وكذلك القطريون من باب التمني فقط وأدخلوا عنصر «الحاسة السادسة» في اللعبة وليس من باب المنطق والموضوعية.

محمد حمادة *

ونقول:

■ قديماً دخل الكويتي الدورات الخليجية والآسيوية وهو مرشح مسبقا للمنافسة. ليس لأنه كان يمتلك مدربين سحرة، وإنما لأن الله من عليه بلاعبين من قماشة غير عادية في حراسة المرمى والوسط وخصوصا في الهجوم من جاسم يعقوب الى فتحي كميل وحمد بوحمد وفيصل الدخيل وعبدالعزيز العنبري. وكم هي سهلة مهمة المدرب بوجود أمثال هؤلاء اللاعبين لأن همه المهاري سيتبخر ليبقى همه الخططي في الساحة.

■ وعندما تحول الكويتي الى منتخب مجتهد لا أكثر ولا أقل فقد هيبته، الى أن صار من جديد منتخبا مرعبا بعدما ضمت صفوفه موهوبين بالجملة. ولاشك في ان للمدرب ماتشالا دوره وبصمته. لكنه لو درب منتخبا آخر لا يضم في صفوفه أمثال بشارة والهويدي وبدر حجي لما حظي بالسمعة المدوية ولما انحنت أمامه الألقاب. فالموهوب عملة نادرة خصوصا في خط الهجوم، ومن السهل أن تعثر على مدافع مثلا أو لاعب وسط خلافا للمهاجم. واسألوا مدرب فرنسا إيميه جاكيه عن هذه المعضلة ليجيبكم.

■ ولا تسيل أوضاع الكرة الكويتية اللعاب: المال قليل، والاحتراف غير موجود، واللاعبون موظفون أو طلاب، والحضور الجماهيري عادي، ورعاية الشركات منعدمة، وقاعدة اللاعبين صغيرة جدا. هذا يعني ان أوضاعها لا تفوق في شيء الأوضاع في الدول الخليجية الأخرى باستثناء السعودية، وصار مطروحا فعلا السؤال: لماذا تتألق الكرة الكويتية باستمرار؟ وكيف يقدر لها أن تنهض دائما بعد كبوة عابرة؟ هناك من يقصر الأمر على الموهبة فنسأله: ولماذا تتوافر الموهبة عند الكويتي أكثر من أي خليجي آخر علما بأن الهواء والماء والمأكل والمسكن واحد؟ وهناك من يقول ان الإدارة لها دورها وقد منّ الله على الكرة الكويتية بشخصيتين قياديتين غير عاديتين على مدى سنوات طويلة هما الراحل فهد الأحمد والرئيس الحالي أحمد الفهد فنسأله: وهل تستطيع يد واحدة أن تصفق، إداريا مع اعترافنا بالأهمية القصوى لنوعية القائد؟

■ وننتقل الى المنتخب السعودي... هو يملك بكل تأكيد أكثر مما يملكه الآخرون عدديا وماديا. لديه كل شيء بما في ذلك الموهبة. لذا أكل الأخضر واليابس في السنوات الماضية مع بعض السقطات التي لا تقلل من سمعته في شيء كالسقطة في المنامة. ومع ذلك يجمع عشاق اللعبة على أن مستوى المنتخب السعودي يراوح مكانه - هذا إذا لم نقل انه يتقهقر قليلا - ولم يخط خطوة الى الأمام منذ مونديال ١٩٩٤. وهنا أيضا نقول ان الموهبة الفذة لا تتأمن دائما لكنها ليست السبب الوحيد في حال «مكانك راوح» التي تجتاح المنتخب الأخضر. أي ان هناك أسبابا أخرى لاتخفى على أحد، وهي تفترض الالتزام بسياسة أخرى قد تكون أشد نجاحا.

ولمزيد من الإيضاح نقول، لم يقبل البرازيلي كارلوس البرتو باريرا تدريب المنتخب في مونديال فرنسا إلا إذا أطلقت يده كليا في وضع البرنامج واختيار اللاعبين وإشراك من يراه الأقدر منهم في المباراة الواحدة، فقال له المسؤولون: عليك الأمان، لك مطلق الصلاحية، لكن لن نقبل أقل من بلوغ الدور ربع النهائي! لكن كارلوس البرتو كان يتابع أعماله التجارية خلال وجوده في المعسكر التدريبي أكثر مما يتابع أوضاع لاعبيه. وعندما سئل عن السبب في الخسارة أمام فرنسا بالأربعة كان جوابه أقبح من ذنبه، فأقيل قبل أن ينتهي الدور الأول.

■ ويقول البعض ان وجود الألماني أوتو بفستر صوري فقط لأنه «لا يهش ولا يكش» أي ان التشكيلة تأتيه من فوق. ويبقى السؤال: هل من سياسة جديدة لهذه الكرة السعودية التي تملك كل مقومات التطور والنجاح؟

■ أخيرا، ماذا نقول عن الإماراتي؟ نقول مع كل محبتنا للاعبين انهم مجتهدون وعليهم أن ينتظروا نعمة تهبط عليهم: صانع ألعاب ومهاجمان يكملان بعضهما بعضا. الإدارة لطيفة في معشرها، أنيقة في مظهرها، أنيسة في جلساتها، ديبلوماسية في تصريحاتها... لكنها لا تضمن شيئا طالما أن أمثال بشارة والهويدي وحجي غير متواجدين في منتخبها.

* رئيس القسم الرياضي في جريدة «الحياة» اللندنية



حارس قطر وكلودا الشمالي!

هدد احمد خليل حارس مرمى قطر بمقاضاة الصحافي الذي اتهمه بانه لا يصلح سوى لأداء دور في فيديو كليب للمطربة اللبنانية كلودا الشمالي. وذلك بعد ان استقبلت شباكه ستة اهداف في مباراة قطر مع الكويت بدورة الخليج الرابعة عشرة بالمنامة.

وقال أحمد خليل ان ما ورد في ذلك المقال الذي نشرته صحيفة قطرية وضعه في موقف لا يحسد عليه، لانه لا يتعلق بانتقاده على مستوى الأداء الفني في المباراة بل انه يسيء له شخصيا. برغم تاريخه الجيد مع الكرة القطرية حيث سبق ان حرس مرمى قطر خلال دورة الخليج الحادية عشرة بالدوحة عام ١٩٩٢ وأسهم بدور كبير في فوز قطر بلقب الدورة لأول مرة ولم يدخل مرماه في تلك البطولة سوى هدف واحد في آخر مباراة للمنتخب القطري والتي لعبها أمام السعودية.

